المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف | السيد أبو المعاطي النوري

محمد مهدي المسلمي | أحمد عبد الرزاق عيد

أيمن إبراهيم الزاملي | محمود محمد خليل

المجلد الرابع والثلاثون

أبو هريرة - الأبناء

١٥٨٦٠ - ١٦٦٧٠



دار الغرب الإسلامي

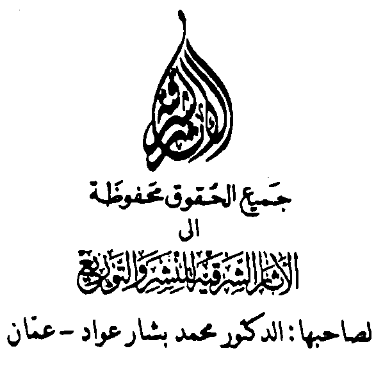
تونس

النَّاشِر

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434 هـ / 2013 م




المسند المصنف المعلل

تابع مسند أَبي هُرَيرة الدَّوْسِي
رَضي الله تعالى عَنه
كتاب الإِمارة

١٥٨٦٠- عَنْ أَبِي حَازِم، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الأَنبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، إِنَّهُ سَيَكُونُ خُلَفَاءُ فتكثُرُ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمُ الَّذِي جَعَلَ اللهُ لَهُمْ، فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ بَعْدِي نَبِيٌّ فِيكُمْ، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تَكُونُ خُلَفَاءُ فتكثُرُ، قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، أَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَسَيَسْأَلُهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا مَاتَ نَبِيٌّ قَامَ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا يَكُونُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: خُلَفَاءُ وَيَكْثُرُونَ، قَالَ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَدُّوا بَيْعَةَ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، وَأَدُّوا إِلَيْهِمْ مَا لَهُمْ، فَإِنَّ اللهَ سَائِلُهُمْ عَنِ الَّذِي لَكُمْ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٥٨(٣٨٤١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن حَسَن بن فُرات. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٦(٣٤٥٥) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٧(٤٨٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٥٥).

حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعَبد الله بن بَرَّاد الأَشعري، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الحَسَن بن فُرات.

و«ابن ماجة» (٢٨٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إدريس، عَن حَسَن بن فُرات. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان، قالا: حَدثنا ابن إِدريس، عَن حَسَن بن فُرات. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا جَعفر بن مِهرَان السَّبَّاك، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن مُحمد بن جُحادة. وفي (٦٢٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيرُوت، قال: حَدثنا سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة.

ثلاثتهم (الحَسَن بن فُرات، وشُعبة بن الحَجَّاج، ومُحمد بن جُحادة) عَن فُرات بن أَبي عَبد الرَّحمَن القَزَّاز، قال: سَمِعتُ أَبا حازم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو حازم؛ هو سَلْمان الأَشجَعي.

* * *

● حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ».

تقدم من قبل.

* * *

١٥٨٦١ - عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ حَدِيثًا، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٧)، وأَطراف المسند (٩٥٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٢٢)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٧٨)، وأَبو عَوانَة (٧١٢٦-٧١٣١)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٤، والبَغَوي (٢٤٦٤).

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: سَمِعَ فَكَرِهَ مَا قَالَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ، حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ، أَوْ مَا إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: إِذَا تَوَسَّدَ الأَمْرَ غَيْرُ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ».

وَقَالَ سُرَيْجٌ: «إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ، قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ، فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧١٤) قال: حَدثنا يُونُس، وسُريج. و«البُخاري» ١/ ٢٣ (٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان (ح) وحَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح. وفي ٨/ ١٢٩ (٦٤٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. و«ابن حِبَّان» (١٠٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

خمستهم (يُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان، ومُحَمد بن سِنان، ومُحَمد بن فُليح، وعُثمان بن عُمر) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٣).

* * *

١٥٨٦٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ، وَسَتَصِيرُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَنِعْمَتِ الـمُرْضِعَةُ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٩٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١١٨، البَغَوي (٤٢٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٩٠).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١٥(٣٣٢٠٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٨ (٩٧٩٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَجَّاج. و«البُخاري» ٩/ ٧٩(٧١٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٢ و٨/ ٢٢٥، وفي «الكُبرَى» (٥٨٩٦ و٧٧٨٨ و٨٦٩٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن ابن الـمُبارَك. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد، وحَجَّاج بن مُحمد، وأَحمد بن يُونُس، وعَبد الله بن الـمُبارَك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٩/ ٧٩(٧١٤٨م) قال: وقال مُحمد بن بَشار[١]. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٩٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن سِنَان.

كلاهما (ابن بَشار، ويَزيد) عَن عَبد الله بن حُمرَان، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عُمر بن الحَكم، عَن أَبي هُرَيرة، أَنه كان يقول: إِنكم سَتحرصُون عَلَى الإِمارة، وإِنها ستكونُ حَسرةً ونَدامَةً يومَ القِيامة، فنِعمَتِ الـمُرضِعة، وبِئسَت الفاطِمَة[٢]. «مَوقوف»[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: أَخرَج البُخاري حَديثَ ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة؛ سَتحرِصون على الإِمارة، وستكون خِزيًا وندامة، فنِعمَت الـمُرضعة، وبئست الفاطمة.

---

(١) قال المِزِّي: وفي بعض النسخ: وقال لي مُحمد بن بَشار. «تُحفة الأَشراف».

ـ قال ابن حَجَر: قَولُه: «وقال مُحمد بن بَشَّار»؛ هو بُنْدار، ووَقع في مُستَخرَج أَبي نُعَيم، أَن البُخاري قال: «حَدثنا مُحمد بن بَشَّار». «فتح الباري» ١٣/ ١٢٦.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٧ و١٤٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٤١٥). والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٣/ ١٢٩ و١٠/ ٩٥، والبَغَوي (٢٤٦٥).

قال: وقد رَواه عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عُمَر بن الحَكَم، عَن أَبي هُريرة موقوفًا غير مرفوع. «التتبع» (١٤).

ـ قال ابن حَجَر: قد أَخرجه البخاري على أثر حَدِيث ابن أبي ذئب، فهو عنده على الاحتمال؛ لأن بن أبي ذئب زاد على عبد الحميد في الرفع، وعبد الحميد زاد عَلى ابن أَبي ذئب في الإسناد رجلًا، لكن صنيعه يُشعر بترجيح رواية ابن أبي ذئب لحفظه. «هدي الساري» ١/ ٣٨١.

* * *

١٥٨٦٣ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«وَيْلٌ لِلأُمَرَاءِ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ، وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا، يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلَمْ يَكُونُوا عَمِلُوا عَلَى شَيْءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ، وَيْلٌ لِلْوُزَرَاءِ، لَيَتَمَنَّى أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا، يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلًا»[2].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ لِلأُمَرَاءِ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلَّقِينَ بِذَوَائِبِهِمْ بِالثُّرَيَّا، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا وَلُوا شَيْئًا قَطُّ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦١٢) قال: حَدثنا أَزهر بن القاسم الرَّاسبي، قال: حَدثنا هِشام، عَن عَبَّاد بن أَبي علي. وفي ٢/ ٥٢١(١٠٧٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا، يَعنِي هِشَام، عَن عَبَّاد بن أَبي علي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٧) قال: حَدثنا شُجاع بن مَخلَد، قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي، عَن عَبَّاد بن أَبي علي. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٧٦٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الله، بحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعْيَن، عَن مَعمَر، عَن هِشام بن حَسَّان.

كلاهما (عَبَّاد، وهِشام بن حَسَّان) عَن أَبي حازم، مَولَى أَبي رُهْم الغِفاري، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٦٠) عَن مَعمَر، عَن صاحبٍ له، أَن أَبا هُرَيرة قال: ويلٌ للأُمَناءِ، ويلٌ للعُرَفاءِ، لَيتَمَنَّيَنَّ أَقوامٌ يومَ القِيامَة أَنهُم كانوا مُعلَّقِينَ بذوائِبهم مِن الثُّريا، وأَنهُم لَم يكونوا وَلُوا شيئًا قطُّ. «مَوقوف».

***

١٥٨٦٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ؛ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ أَرْسَلَ مَعَهُ إِلَى مَرْوَانَ بِكِسْوَةٍ، فَقَالَ مَرْوَانُ: انْظُرُوا مَنْ تَرَوْنَ بِالْبَابِ؟ قَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ وَلُوا هَذَا الأَمْرَ أَنَّهُمْ خَرُّوا مِنَ الثُّرَيَّا، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا شَيْئًا».

قَالَ: زِدْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَجْرِي هَلاَكُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَقُولُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَيُوشِكَنَّ رَجُلٌ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا، وَأَنَّهُ لَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا. قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ هَلاَكَ الْعَرَبِ عَلَى أَيْدِي غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ. قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: لَبِئْسَ الْغِلْمَةُ أُولَئِكَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٠(١٠٧٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٣٦(١٠٩٤٠) قال: حَدثنا حَسَن، وهاشم، قالا: حَدثنا شَيبان.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٤)، وأَطراف المسند (٩٥٧٧)، والمقصد العلي (٨٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٠٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٢٠٣ و٤٨٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٤٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٧، والبَغَوي (٢٤٦٨).

(٢) لفظ (١٠٧٤٨).

كلاهما (حَماد، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن يَزيد بن شَريك العامِري، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٨٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن عاصم، عَن رجلٍ مِن بَني غاضِرَة، قال: قيل لمَرْوانَ: هذا أَبو هُرَيرة عَلَى البابِ، قال: ائذَنُوا لَه، قال: يا أَبا هُرَيرة، حَدِّثنا حَدِيثًا سَمِعتَهُ مِن رسولِ الله ﷺ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَوَلَّ، أَوْ يَلِي ـ شَكَّ أَبُو بَكْرٍ ـ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ هَلاَكَ الْعَرَبِ بِيَدَيْ فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ: بِئْسَ وَاللهِ الْفِتْيَةُ هَؤُلاَءِ(١).

* * *

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: الإِمَامُ الْعَادِلُ..».

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الإِمَامُ الْعَادِلُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٥٨٦٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٣ و١٠٩٢٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٣)، والبَزَّار (٩٦٢٩).

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ، أَوْ أَوْبَقَهُ».

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٦٧٤) قال: أَخبَرنا حَجَّاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن يَسَار، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٢٠(٣٣٢٢٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن يَسَار، عَن ابن عُمر، عَن أَبي هُرَيرة، قال: ما مِن أَميرِ عشرةٍ، إِلاَّ يُؤتَى بِهِ يومَ القِيَامةِ، أَطلَقهُ الحقُّ، أَو أَوثَقهُ. «مَوقوف».

***

١٥٨٦٦- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، وَسَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشْرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولًا، يَفُكُّهُ العَدْلُ، أَوْ يُوبِقُهُ الْجَوْرُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، وسَعيدًا يُحدِّثان، فذكراه.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٧٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، قال[2]: وسَمِعتُ أَبي يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، قلتُ ليَحيَى[3]: كلاهُما عَن النَّبي ﷺ؟ قال: نعم، قال:

«مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا، لاَ يَفُكُّهُ إِلاَّ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقُهُ الْجَوْرُ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١٩(٣٣٢٢١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٢٩) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حَدثنا أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢١٧).

(٢) القائل؛ هو مُحمد بن عَجلان.

(٣) القائل؛ هو أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَبو خالد الأَحمَر، والضَّحَّاك) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَمِيرِ ثَلاَثَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ، أَوْ أَوْثَقَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا، حَتَّى يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ».

لَيس فيه: «سَعيد».

- وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٧٠) قال: حَدثنا سُوَيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، عَن ابن عَجلان، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَا مِنْ وَالِي عَشْرَةٍ، إِلاَّ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ، حَتَّى يَفُكَّ عَنْهُ العَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الجَوْرُ».

لَيس فيه: «عَجلان»[2].

* * *

١٥٨٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفَرٍ، فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ».

قَالَ نَافِعٌ: فَقُلْنَا لأَبِي سَلَمَةَ: فَأَنْتَ أَمِيرُنَا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٦٧)، وأَطراف المسند (٩٤٢٣)، والمقصد العلي (٨٨٦-٨٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٩٢ و٥/ ٢٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٨٤ و٤٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٩٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٢٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٥ و٩٦، والبَغَوي (٢٤٦٧).

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٦٠٩) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ نافِع؛ هو مَولَى عَبد الله بن عُمر.

ـ رَواه علي بن بَحر، ومُحمد بن عَباد، ومُحمد بن الحَسن، عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وسلف في مسنده.

وانظر هناك، في فوائده، قول أَبي حاتم الرازي، في «علل الحَدِيث» (٢٢٥)، وقول الدارقطني، في «العِلل» (١٧٩٥).

ـ وروى نحوه؛ ثَور بن يَزيد، عَن مُهَاصر بن حَبيب الزُّبَيدي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

* * *

١٥٨٦٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٢١٢(٣٣١٩٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤ (٧٣٣٠) قال: قُرِئ على سُفيان: سَمِعت أَبا الزِّناد. وفي ٢/ ٣٤٢(٨٤٨٦) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٨)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٦٤.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٧٧)، وأَبو عَوانَة (٧٥٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٧، والبَغَوي (٢٦٧٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٧٧٥).

عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ٦/ ١٣(٤٧٧٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٤٧٧٦) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَبي الزِّناد، بهذا الإِسناد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردَان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، ومُوسى بن عُقبة) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

***

١٥٨٦٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ أَمِيرِي فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى أَمِيرِي فَقَدْ عَصَانِي»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٧٩) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا زياد. و«البُخاري» ٩/ ٧٧(٧١٣٧) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ١٣(٤٧٧٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٨٦ و١٣٧٤١ و١٣٨٩٥)، وأَطراف المسند (٩٨٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٩٠ و٧٠٩١ و٧٠٩٥ و٧٠٩٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٥)، والبَغَوي (٢٤٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٤٥).

يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٤٧٧٨) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن زياد. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٤، وفي «الكُبرَى» (٧٧٦٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، أَن زياد بن سَعد أَخبَره. وفي «الكُبرَى» (٨٦٧٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد بن مُسلم، قال: حَدثنا حَجَّاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زياد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثنيه أَبو بَكر، عَن سُليمان، عَن مُحمد، ومُوسَى.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزياد بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن أَخبره، فذكره[1].

* * *

١٥٨٧٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ - وَقَالَ وَكِيعٌ: الإِمَامَ - فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي - وَقَالَ وَكِيعٌ: الإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي -»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١٢(٣٣١٩٦) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢ (٧٤٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٢/ ٤٧١(١٠٠٩١) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي (٢٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وعلي بن مُحمد[3]، قالا: حَدثنا وَكيع.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥١٣٨ و١٥٢٦٢ و١٥٣١٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٦٧ و١٠٦٨)، والبَزَّار (٧٨٨٤ و٧٨٨٥)، وأَبو عَوانَة (٧٠٨٤-٧٠٨٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٢١٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٢٨).

(٣) لم يَذكر المِزِّي في «تُحفة الأَشراف» (١٢٤٧٧) علي بن مُحمد.

كلاهما (وَكيع، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو مُعاوية، ووَكيع، وجَرِيرٌ، وقَيس بن الرَّبيع، وعيسَى بن يُونُس، وعَبد الله بن داوُد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن مِغراء، فرَواه عَن الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٢١).

***

١٥٨٧١ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ يَعْصِنِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٩). ومُسلم ٦/ ١٤(٤٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٧٧ و١٢٥٤٧)، وأَطراف المسند (٩١٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٠٦٥)، والبَزَّار (٨٩٢٣ و٩١٣١)، والطبري ٧/ ١٧٤، وأَبو عَوانَة (٧٠٩٢)، والبَغَوي (٢٤٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٩٦٤)، والبَغَوي (٢٤٥١).

١٥٨٧٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْم بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، بِذَلِكَ.

وَقَالَ: «مَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ»، وَلَمْ يَقُلْ: «أَمِيرِي».

أَخرجَه مُسلم ٦/ ١٤(٤٧٨١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، عَن حَيوة، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدَّثه، فذكره[1].

- فوائد:

- حَيْوة؛ هو ابن شُريح، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي».

سلف في كتاب الصَّلاة.

* * *

١٥٨٧٣- عَنْ أَبِي قَيْسِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الجَمَاعَةَ، فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِعَصَبَتِهِ، وَيُقَاتِلُ لِعَصَبَتِهِ، وَيَنْصُرُ عَصَبَتَهُ، فَقُتِلَ فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لاَ يَتَحَاشَى لِمُؤْمِنِهَا، وَلاَ يَفِي لِذِي عَهْدِهَا، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٣١).

(*) وفي رواية: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَخَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، فَمَاتَ فَمِيتَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي بِسَيْفِهِ، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لاَ يَتَحَاشَى مُؤْمِنًا لإِيمَانِهِ، وَلاَ يَفِي لِذِي عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ، أَوْ يُقَاتِلُ لِلْعَصَبِيَّةِ، أَوْ يَدْعُو إِلَى الْعَصَبِيَّةِ، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لِلْعَصَبَةِ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصَبَةِ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي، يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا، لاَ يَتَحَاشَ مِنْ مُؤْمِنِهَا، وَلاَ يَفِي بِذِي عَهْدِهَا، فَلَيْسَ مِنِّي»[2].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٠٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٥/ ٥٢ (٣٨٣٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدَم، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٦(٧٩٣١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٣٠٦ (٨٠٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ٢٠(٤٨١٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم. وفي ٦/ ٢١(٤٨١٥) قال: وحَدثني عُبَيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٤٨١٦) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مَهدي بن مَيمون. وفي (٤٨١٧) قال: وحَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٩٤٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٣، وفي «الكُبرَى» (٣٥٦٦) قال: أَخبَرنا بِشر بن هِلال الصَّواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٤٥٨٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا عُمر بن يَزيد السَّيَّاري، قال: دخلتُ على حَماد بن زَيد وهو شَاكي، فقلتُ: حدِّثني حَدِيثَ غَيلان بن جَرير، فقال: يا بُنَيَّ، سَمِعتُ غَيلان، وهو شيخٌ كبيرٌ، ولكن حَدثني أَيوب عَنه، فقلتُ: حدِّثني عَن أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٨١٦).

أَربعتُهم (أَيوب السَّخْتياني، وجَرير بن حازم، ومَهدي بن مَيمون، وشُعبة) عَن غَيلان بن جَرير، عَن أَبي قَيس، زياد بن رِيَاح القَيسي، فذكره.

ـ في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، و«الـمُجتبى» للنَّسائي: «زِياد بن رَبَاح» بالموحدة، وكلاهما وجهٌ.

● أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (١٠٣٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٢١(٤٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (أَيوب، وشُعبة) عَن غَيلان بن جَرير، عَن زياد بن رِيَاح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: مَن خرج مِن الطَّاعة، وفَارَقَ الجَماعة، فماتَ فمِيتَتُه جاهليةٌ، ومَن خرج مِن أُمتي يَضربُ بَرَّها وفاجِرَها، لا يتَحاشَى مِن مُؤْمنهَا، ولا يَفي لِذي عَهدِها، فلَيس مِن أُمتي، ومَن قُتِلَ تحتَ رايةٍ عِمِّيَّةٍ، يَدعُو للعَصَبيَّة، أَو يَغضَبُ للعَصَبيَّة، أَو يُقاتِلُ للعَصَبيَّة، فقِتلَةٌ جاهليةٌ[1]. «مَوقوف»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه غَيْلان بن جَرير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِفَ عنه؛

فقال حَماد بن زَيد، وحاتم بن وَرْدَان، وابن عُلَيَّة: عَن أَيوب، عَن غَيْلان، عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة.

ووَقفَه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، واختُلِفَ عنه؛

فروي، عَن أَبي مُوسى عنه مَرفُوعًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٢)، وأَطراف المسند (٩٣٣٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٥ و١٤٦)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٩٠ و٩٠١ و١٠٦٤)، والبَزَّار (٩٤٦٥ و٩٥٦٣)، وأَبو عَوانَة (٧١٦٩-٧١٧٥)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٦ و١٠/ ٢٣٤، والبَغَوي (٢٤٦١).

ورُوِيَ عَن رَوح بن القاسم عَن أَيوب، عَن ابن جُرَيج، ووَهِمَ فيه، ولعله أَراد ابن جَرير، وهو غَيْلان.

ورَواه شُعبة، وحجاج الصَّواف، وحُميد بن مِهران، عَن غَيْلان، عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، واختُلِفَ عنه؛

فقال الفِريَابي، والقاسم بن الحَكم: عَن الثَّوري، عَن يُونُس، عَن غَيْلان، عَن زياد بن مَطَر القيسي، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو إِسحاق الفَزاري: عَن سُفيان، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن ابن جَرير، عَن زياد، عَن أَبي هُريرة عَن النَّبي ﷺ.

وقال الـمَسعودي: عَن يُونُس، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة، لم يذكر غَيْلان ولا زيادًا.

ورَواه جَرير بن حازم، عَن غَيْلان، فقال: عَن أَبي قيس بن رياح، ولعله أَراد زياد بن رياح، والله أَعلم.

ورَواه بَهْز بن أَسَد، عَن جَرير بن حازم، ومهدي بن مَيمون، عَن غَيْلان، وقال: عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٠٤١).

***

١٥٨٧٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ، فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ».

قَالَ قُتَيْبَةُ: «الطَّاعَةُ»، وَلَمْ يَقُلْ: «السَّمْعُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتَيبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤ (٤٧٨٢) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وقُتَيبة بن سَعيد. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٠، وفي «الكُبرَى» (٧٧٢٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (سَعيد، وقُتَيبة) عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندراني، عَن أَبي حازم، سَلَمة بن دينار، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[1].

***

١٥٨٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي سَاعَةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيهَا، وَلاَ يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ الله ﷺ، وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، وَالتَّسْلِيمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَم بْنِ التَّيِّهَانِ الأَنصَارِيِّ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالُوا لاِمْرَأَتِهِ: أَيْنَ صَاحِبُكِ؟ فَقَالَتِ: انْطَلَقَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الـمَاءَ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَم بِقِرْبَةٍ يَزْعَبُهَا، فَوَضَعَهَا، ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَيُفَدِّيهِ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلَةٍ، فَجَاءَ بِقِنْوٍ فَوَضَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَلاَ تَنَقَّيْتَ لَنَا مِنْ رُطَبِهِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا، أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا، مِنْ رُطَبِهِ وَبُسْرِهِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الـمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَم لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ، قَالَ: فَذَبَحَ لَهُمْ عَنَاقًا، أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ خَادِمٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَائْتِنَا، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَم، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُمَا، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الـمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ، خُذْ هَذَا، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَم إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغٍ مَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٦)، وتحفة الأشراف (١٢٣٣٠)، وأطراف المسند (٩٢٢٧).
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٩١٥)، وأَبو عَوانَة (٧١٠٥-٧١٠٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٥.

قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ، إِلاَّ أَنْ تَعْتِقَهُ، قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلاَ خَلِيفَةً إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْـمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ وَالٍ إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْـمَعْرُوفِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ وُقِيَ شَرَّهُمَا فَقَدْ وُقِيَ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ خَلِيفَةٍ، أَوْ قَالَ: مَا مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْـمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْـمُنْكَرِ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ وُقِيَ شَرَّ بِطَانَةِ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ، يَقُولُهَا ثَلاَثًا، وَهُوَ مَعَ الْغَالِبَةِ عَلَيْهِ مِنْهُمَا»[٣].

(*) وفي رواية: «الْـمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»[٤].

(*) وفي رواية: «هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الظِّلُّ الْبَارِدُ، وَالرُّطَبُ الْبَارِدُ، عَلَيْهِ الْـمَاءُ الْبَارِدُ» مُخْتَصَرٌ[٥].

(*) وفي رواية: «مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَمَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، أُرَاهُ قَالَ: إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْـمَعْرُوفِ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الشَّرِّ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ الشَّرَّ فَقَدْ وُقِيَ»[٦].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٨) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا بُرْد بن سِنَان، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٩/ ٩٦(٧١٩٨) تعليقًا، قال: وقال الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم: حَدثني الزُّهْري. وفي «الأَدب الـمُفرد»

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٢٣٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨٧٤).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للنَّسائي (١١٦٣٣).

(٦) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٠٢٣).

(٢٥٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن ماجة» (٣٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَبو داوُد» (٥١٢٨) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«التِّرمِذي» (٢٣٦٩)، وفي «الشمائل» (٣٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٨٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٨، وفي «الكُبرَى» (٧٧٧٦ و٨٧٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن يَعمَر، قال: حَدثني مُعاوية بن سَلاَّم، قال: حَدثني الزُّهْري. وفي «الكُبرَى» (٦٥٨٣) عَن مُحمد بن علي بن الحَسَن بن شَقيق، عَن أَبيه، عَن أَبي حَمزَة السُّكَّري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (١١٦٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى، أَبو علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠١) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري. وفي (٦٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٦٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦١٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري.

أَربعتُهم (ابن شِهاب الزُّهْري، وعَبد الـمَلِك بن عُمير، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٢٣٦٩): هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٧ و١٥٢٠٤ و١٥٢٦٩ و١٨٩٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٤ و٨٦٥٤)، والطبري ٢٤/ ٦٠٦، والطَّبَراني ١٩/ (٥٧٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١١١ و١١٢، والبَغَوي (٣٦١٢).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٢٨٢٢): هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رَوَى غير واحد عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، وشَيبان هو صاحبُ كتابٍ، وهو صحيحُ الحَدِيث، ويُكنى أَبا مُعاوية.

حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء العَطار، عَن سُفيان بن عُيَينة، قال: قال عَبد الـمَلِك بن عُمير: إِني لأُحدِّث الحَدِيث، فما أَخرم مِنه حرفًا.

• أَخرجَه التِّرمِذي (٢٣٧٠) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ...». فَذَكَرَ نَحوَ هَذَا الحَدِيثِ.

ولم يذكر فيه: «عَن أَبي هُرَيرة»، وحَدِيثُ شَيبان أَتَمُّ مِن حَدِيث أَبي عَوَانة وأَطولُ، وشَيبان ثقةٌ عندهم، صاحبُ كتاب، وقد رُوِي عَن أَبي هُرَيرة هذا الحَدِيث مِن غير هذا الوجه، ورُوِي عَن ابن عَباس أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما من وال إِلاَّ له بطانتان: بطانةٌ تَأمُره بالـمَعروف وتَنهاه عَن الـمُنكر، وبطانةٌ لاَ تَألوه خَبالا.

قال أَبي: رَواه يُونس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: هو بأَبي هُرَيرة أَشبه، لأَن مُحمد بن عَمرو يَرويه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٧٩٠).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلف فيه؛

فَرَواه يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي سَعيد.

وقال الأَوزاعي: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي أَيوب. «مُسنده» (٧٩٠٤).

- وقال البَزَّار أيضًا: قد اختلفوا على عَبد الملك؛

فرَواه غيرُ واحدٍ، عَن أَبي عَوانَة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، مُرسلًا.

ورَواه شَيبان، عَن عَبد الـمَلِك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه عَبد الحَكيم بن مَنصور، عَن عَبد الـمَلِك، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثم بن التيهان.

ورَواه شَريك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

وقد كان أَحمد بن إِسحاق رَواه، فيما أَحسب مَرَّة، عَن أَبي عَوانَة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، عَن ابن الزُّبَير، لأَني رأَيتُه عِندي في موضع آخر هكذا. «مُسنده» (٢١٩٥).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٤١، من طريق قَيس، عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن جابر بن سَمُرَة، به، وقال: قال شَيبانُ: عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو عَوانَةَ: عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة، عَن ابن الزُّبَير.

وقال عَبد الحَكيم بن مَنصورٍ: عَن عَبد الـمَلك بن عُمَير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثَم بن التَّيهان.

- وقال ابن عَدي: اختلفوا على عَبد الملك بن عُمَير في هذا الحَديث، عَن أَبي سَلَمة على أَلوان؛

فقال بَعضُهم: عنه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال بَعضُهم: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال بَعضُهم: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثَم بن التيهان.

وأَرسَلَه بعضهم. «الكامل» ٣/ ٣٧٥.

- وقال الدَّارقطني: يَرويه صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب، واختُلِف عَن أَبي سَلَمة فيه؛

فرَواه الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فخالَف صَفوانُ، ورَواه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقيل: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ولا يُدفَع حَديث صَفوان، لِجَواز أَن يَكُون أَبو سَلَمة حَفِظَه عَن أَبي أَيوب، وعَن أَبي سَعيد، وعَن أَبي هُريرة، والله أَعلم. «العِلَل» (١٠١٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الـمَلك بن عُمير، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَمزة السُّكَّري، وعُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك روي عَن هُدبَة بن المِنهال، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، مُختَصَرًا.

واختُلِف عَن أَبي عَوانة؛

فَرَواه أَحمَد بن إِسحاق الحَضرَمي، عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الزُّبير.

وخالَفه إِبراهيم بن الحَجاج؛ فَرَواه عَن أَبي عَوانة، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن شَريك؛

فَرَواه جُبارَة، عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مِنجاب فَرَواه عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وقال مُحمد بن الطُّفَيلٍ: عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أُم سَلَمة.

حَدثنا ابن مَخلد، قال: حَدثنا حَمدان بن عُمر، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكَير، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ؛ الـمُستَشار مُؤتَمنٌ، ووَهِم فيه حَمدان.

وإِنما هَذا في حَديث شَيبان، عَن عَبد الـمَلك، وقَوله عَن يَحيَى بن أَبي كَثير وهمٌ.

وقال عَبد الحَكيم بن مَنصور: عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي الهَيثم بن التَّيِّهان.

ويُشبِه أَن يَكُون الاضطِراب من عَبد الـمَلك.

والأَشبَه بالصَّواب قَول شَيبان، وأَبي حَمزةَ. «العِلل» (١٣٨١).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن بُرْد بن سِنَان؛

فَرَواه مُؤَمَّل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن بُرد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه غَيرُه، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي العَلاَء وهو بُردٌ، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الثَّوري، عَن أَبي العَلاَء، عَن الزُّهْريّ، مُرسَلًا.

ورَواه مُفَضَّل بن يُونُس، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب الأَنصاريِّ.

وقال مُحمد بن عَمرو عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة رَضي الله عَنه. «العِلل» (١٤١٤).

- وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى بن سَعيد، ويُونُس: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال صَفوان بن سُلَيم: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري.

ولا تدفع هَذِه الأَقاويلَ. «العِلل» (٢٣٢٢).

- وقال الدارَقُطنيّ: أَخرَج البُخاريّ حَديثَ يونُس، عنِ الزُّهْريّ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ: ما بعث الله من نبي إِلا كانت له بطانتان.

قال: وقال سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى، وابن أَبي عَتيق، ومُوسى، عنِ الزُّهرِيّ، بهذا.

ووَقَفَه شُعيب، عَن الزُّهرِي.

وقال الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم: عَنِ الزُّهْريّ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن أَبي الحُسين، وسعيد بن زياد: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، موقوفًا.

وقال عُبيد الله بن أَبي جعفر: عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ. «التتبع» (٦٦).

* * *

١٥٨٧٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِ ذَلِكَ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى الله وَعَدَلَ، فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، فَإِنْ هُوَ اتَّقَى وَعَدَلَ، كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَإِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ بِهِ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٧) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا المُغيرة. و«البُخاري» ٤/ ٦٠(٢٩٥٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٦/ ١٧ (٤٨٠٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. و«أَبو داوُد» (٢٧٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٥، وفي «الكُبرَى» (٧٧٧١ و٨٦٩٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٣٤١).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٥) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

وفي (٦٣٤١) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

أَربعتُهم (الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ووَرقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٨٧٧ - عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ، فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٢٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الأَشقَر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عَن سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي عُثمان النَّهدِي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث صالح الـمُرِّي، وصالح الـمُرِّي في حَدِيثه غرائِب ينفرد بها لا يُتابَعُ عَليها، وهو رجلٌ صالحٌ.

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَديث لا نعلم رَواه عَن رَسول الله ﷺ إِلا أَبو هُرَيرة، رَضي الله عَنه، ولا نعلم له طريقًا غير هذا الطريق، ولا رواه عَن الجُرَيْري إِلا صالح الـمُري،

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤١ و١٣٧٨٨ و١٣٩٣٠)، وأَطراف المسند (٩٨١٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧١٢٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٥٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٣، والبَغَوي (٢٤٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٢٩).

وصالح كان أَحد العباد المجتهدين، وأَحسِب أَن عبادته كانت تشغله عَن حفظ الحَدِيث. «مُسنده» (٩٥٢٩).

ـ أَبو عُثمان النَّهدِي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن مُل، وسَعيد الجُرَيْري؛ هو ابن إِياس، وصالح الـمُرِّي؛ هو ابن بَشير.

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ، يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيَظْهَرُونَ بِخِيَارِهِمْ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلاَ يَكُونَنَّ عَرِيفًا، وَلاَ شُرْطِيًّا، وَلاَ جَابِيًا، وَلاَ خَازِنًا».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي تعالى الله عَنه.

* * *

١٥٨٧٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ، يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَسَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ، يَعْمَلُونَ بِمَا لاَ يَعْلَمُونَ، وَيَفْعَلُونَ بِمَا لاَ يُؤْمَرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِئَ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»[١].

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٠٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه، قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد. وفي (٦٦٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الوَليد.

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (أَبو الـمُغِيرة، والوَليد بن مُسلم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٥٩) قال: أَخبَرناه ابن سَلْم، في عَقِبه، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عنِ النَّبي ﷺ، مِثلَهُ.

زاد فيه: «إِبراهيم بن مُرَّة».

ـ قال ابن حِبَّان: سَمِع هذا الخبَر الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، وسَمِعه عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، فالطَّريقان جميعًا محفوظان.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي أَحمد: حَدثنا خيران، قال: حَدَّثني الأَوزَاعي، سَمِع إِبراهيم بن مُرَّة، قال: حَدَّثني الزُّهْري، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدَّثني أَبو هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: سَيَكونُ بَعدي خُلَفاءُ، يَعمَلون بِما يَعلَمونَ.

ورَوى شُعَيب بن إِسحاق، عَن الأَوزَاعي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُرَّة، ولم يذكر أَبا هُرَيرة.

ورَوى الوَليد، عَن الأَوزاعي، ولم يذكر إِبراهيم بن مُرَّة، وذكر أَبا هُرَيرة.

قال أَبو عَبد الله: والأَول أَصح.

وقال عَمرو بن أَبي سلمة: عَن الأَوزَاعي، مثل حَدِيث خيران.

وقال سَلاَمة: عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سلمة، قال: حَدَّثني أَبو هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٢٩.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الوَليد بن مُسلم، وعَبد الحَميد بن أَبي العِشرين، وأَبو الـمُغيرة، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٢٠٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٦٤٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٧.

وخالَفهم بِشر بن بَكر، والـمُعافَى بن عِمران، والحارِث بن عَطية، رَوَوْه عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُقَيلٌ، وخالد، عَن الزُّهْري.

والصَّحيح قَول مَن قال، عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّةَ. «العِلل» (١٧٣٥).

***

المناقب

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كَانَ طُولُ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا، فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ عَرْضًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٥٨٧٩ - عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ، قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الـمَلائِكَةِ جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعْ إِلَى مَا يُجِيبُونَكَ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ: فَذَهَبَ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ الله، قَالَ: فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمْ يَزَلِ الخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الآنَ»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٣٥). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٦). والبُخاري ٤/ ١٥٩ (٣٣٢٦)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٧٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. وفي ٨/ ٦٢ (٦٢٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن جعفر. و«مُسلم» ٨/ ١٤٩(٧٢٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبَة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ويَحيَى بن جَعفر، ومُحمد بن رافع،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المصنف».

ومُحَمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره[1].

* * *

١٥٨٨٠- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ عَطَسَ، فَأَلْهَمَهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لله، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، فَلِذَلِكَ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا يَحيى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضَالة، عَن عُبَيد الله بن عُمَر، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره[2].

* * *

١٥٨٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، فَحَمِدَ اللهَ بِإِذْنِهِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ اللهُ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الـمَلائِكَةِ إِلَى مَلإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ، فَقُلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، قَالَ: إِنَّ هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: اللهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ: اخْتَرْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، قَالَ: اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ، ثُمَّ بَسَطَهَا، فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَا هَؤُلاَءِ؟ فَقَالَ: هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ، أَوْ مِنْ أَضْوَئِهِمْ، قَالَ: يَا رَبِّ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُكَ دَاوُدُ، قَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْهُ فِي عُمْرِهِ، قَالَ: ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمْرِي

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٧٩)، والبَغَوي (٣٢٩٨).

(٢) أَخرجه البَزَّار (٨١٩٣ و٨١٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٨٨٠).

سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ، قَالَ: ثُمَّ أُسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا، فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَتَاهُ مَلَكُ الْـمَوْتِ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: قَدْ عَجِلْتَ، قَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ، قال: بَلَى، وَلَكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً، فَجَحَدَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، قَالَ: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ أُمِرَ بِالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فَحَمِدَ رَبَّهُ بِإِذْنِ اللهِ لَهُ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: رَحِمَكَ رَبُّكَ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ الْـمَلإِ، وَمَلأٍ مِنْهُمْ جُلُوسٌ، فَقُلِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: سَلاَمٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ بَيْنَهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جَعَلَهُ طِينًا، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ حَمَأً مَسْنُونًا، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالًا كَالْفَخَّارِ، قَالَ: فَكَانَ إِبْلِيسُ يَمُرُّ بِهِ فَيَقُولُ: لَقَدْ خُلِقْتَ لأَمْرٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ نَفَخَ اللهُ فِيهِ رُوحَهُ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرُهُ وَخَيَاشِيمُهُ، فَعَطَسَ، فَلَقَّاهُ اللهُ حَمْدَ رَبِّهِ، فَقَالَ الرَّبُّ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ، ثُمَّ قَالَ اللهُ: يَا آدَمُ، اذْهَبْ إِلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ، فَقُلْ لَهُمْ وَانْظُرْ مَا يَقُولُونَ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، فَجَاءَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: مَاذَا قَالُوا لَكَ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا لَهُ، قَالَ: يَا رَبِّ، لَـمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، قَالَ: يَا آدَمُ هَذَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ، وَمَا ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ: اخْتَرْ يَدَيَّ يَا آدَمُ، قَالَ: أَخْتَارُ يَمِينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ، فَبَسَطَ اللهُ كَفَّهُ، فَإِذَا كُلُّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ، وَإِذَا رَجُلٌ يُعْجِبُ آدَمَ مِنْ نُورِهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُكَ دَاوُدُ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ: جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ، قَالَ: يَا رَبِّ، فَأَتِمَّ لَهُ مِنْ عُمُرِي حَتَّى يَكُونَ عُمُرُهُ مِئَةَ سَنَةٍ، فَفَعَلَ اللهُ،

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

وَأَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ، بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكَ الـمَوْتِ، فَقَالَ آدَمُ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ الـمَلَكُ: أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ ذَلِكَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحَمن بن أَبي ذُباب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٥) قال: أَخبَرنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذُباب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨٠) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، عَن إِسماعيل بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا الحارِث بن عَبد الرَّحَمن بن أَبي ذُباب.

كلاهما (الحارِث بن عَبد الرَّحَمن بن أَبي ذُبَاب، وإِسماعيل بن رافع) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوي من غير وجه عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ من رواية زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال النَّسائي: خالفه مُحمد بن عَجلان فيه، ثم أَخرجه (٩٩٧٦)، من طريق قُتَيبة بن سَعيد، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن سَلاَم، قال: خَلَق الله آدمَ في آخر سَاعةٍ من يَوْم الجُمُعة، ثم نَفخ فيه من رُوحه، فَلما تبالغ فيه الرُّوح، عَطَس ... «مَوقوف».

وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: وهَذا هُو الصَّواب، والآخَر خَطَأ، يَعنِي رواية سَوَّار، والَّذي بَعدَهُ؛ حَديث مُحمد بن خَلَف، وهُو مُنكَرٌ.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٩٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خَلَف، قال:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا آدم، قال حَدثنا أَبو خالد، سُليمان بن حَيَّان، قال: حَدثني مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو خالد: وحَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو خالد: وحَدثني داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعْبيِّ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبو خالد: وحَدثني ابن أَبي ذُباب، قال: حَدثني سَعيد الـمَقبُريُّ، ويَزيد بن هُرمُز، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«خَلَقَ اللهُ آدَمَ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الـمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَهُ، فَجلَسَ فَعطَسَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ، ائتِ أُولَئِكَ الـمَلائِكَةَ، فَقُلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَأَتَاهُمْ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا لَهُ: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ الله، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى، فَقَالَ لَهُ: هَذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِك بَيْنَهُمْ»[(١)].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجَدْتُ في كِتاب أَبي، قال: قيل لصفوان بن عِيسى: مَن حَدَّثك؟ قال: الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: لما خلق الله آدم نفخ فيه الروح عطس، فقال: الحمد لله، فحمد الله بإِذن الله له، فقال له ربه جل وعز: رحمك ربك يا آدم.

قال أَبي: خالفه اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، عَن عَبد الله بن سَلاَم. «العِلل» (٥٦٣٢ و٥٦٣٣).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: هَذا يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، وإِسماعيل بن رافِع، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٩٨ و١٤٢٩٩ و١٤٣٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٨ و١٢٩٥٥ و١٤٨٥٢ و١٥١٢٢)، والمقصد العلي (١٢٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٥١٩)، والمطالب العالية (٣٤٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٧٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٨٩)، والبَيهَقي ١٠/ ١٤٧.

ورَواه أَبو مَعشَر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

واختُلِف عَن ابن أَبي ذُباب في إِسناده؛

فرَواه صَفوان بن عيسَى، عَن الحارِث، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، فرَواه عَن الحارِث، عَن يَزيد بن هُرمُز، عَن أَبي هُريرة.

ولَعَل كِلاهما قَد أَصاب، لأَن أَبا خالد الأَحمَر رَواه عَن الحارِث، عَن الـمَقبُري، ويَزيد بن هُرمُز، جَمَع بَينهُما. «العِلل» (١٤٦٧).

***

١٥٨٨٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَـمَّا خلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَجعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبيصًا مِنْ نُورٍ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُكَ، فَرَأَى رَجُلًا مِنْهُمْ، فَأَعْجَبَهُ وَبِيصُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ، فَقَالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، زِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا قُضِيَ عُمْرُ آدَمَ جَاءَهُ مَلَكُ الـمَوْتِ، فَقَالَ: أَوَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي أَرْبعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَوَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: فَجَحَدَ آدَمُ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ آدَمُ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ، فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ»(١).

- في رواية أَبي يَعلَى: «... يَا رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمُرَهُ؟ قَالَ: سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِذًا يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ وَلاَ يُبَدَّلُ..».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا القاسم.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، والقاسم بن الحَكم) عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

***

١٥٨٨٣ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ تكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَعَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ، فَرَأَى فِي وَجْهِ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَبِيصًا مِنْ نُورٍ، فَرَأَى رَجُلا مِنْهُمْ لَهُ وَبِيصٌ أَعْجَبَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا يَا رَبِّ؟ قَالَ: هَذَا مِنْ وَلَدِكَ، اسْمُهُ دَاوُدُ، قَالَ: وَكَمْ عُمُرُهُ يَا رَبِّ؟ قَالَ: سِتُّونَ سَنَةً، قَالَ: زِدْهُ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: إِذًا يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ وَلا يُبَدَّلُ، قَالَ: فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ إِلَى الأَرْبَعِينَ الَّتِي وَهَبَهَا لِدَاوُدَ، أَتَاهُ مَلَكُ الـمَوْتِ، فَقَالَ آدَمُ: إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ قَالَ: فَجَحَدَ، فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَخَطِئَ آدَمُ، فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ، فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ، فَرَأَى فِيهِمُ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ، وَالْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ، وَالـمُبْتَلَى، قَالَ: يَا رَبِّ، أَلاَ سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أُشْكَرَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو هَمام، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثني هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن وَهْب، عَن هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسول الله ﷺ، قال: لما خلق الله آدمَ، مَسح عَلى ظهره، فسقط من ظهره كل نسمَةٍ هو خالقها...

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٩٢).

(٢) أَخرجَه ابن وَهْب، في «القدر» (٨)، والفِريابي، في «القدر» (٢٠).

ورواه أَبو نُعَيم، عَن هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلت لأَبي زُرْعَة: أَيهما أَصح؟ قال: حَدِيث أَبي نُعَيم أَصح، وَهِم ابن وَهب في حديثه. «علل الحَدِيث» (١٧٥٧).

ـ ابن وَهْب؛ هو عَبد الله، وأَبو هَمام؛ هو الوَليد بن شُجاع.

* * *

١٥٨٨٤ - عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، الْقُرْآنُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ، وَلاَ يَأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقِرَاءَةُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ أَنْ تُسْرَجَ، فَيَفْرَغُ مِنْ قِرَاءَةِ الزَّبُورِ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَابَّتُهُ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٥). والبُخاري ٣/ ٧٤(٢٠٧٣) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. وفي ٤/ ١٩٤(٣٤١٧)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. وفي (٤٧١٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٥ و٦٢٢٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى، وعَبد الله، وإِسحاق، ومُحَمد بن أَبي السَّرِي) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

* * *

١٥٨٨٥ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤١٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٠٧٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٢٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٥ و١٤٧٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٩). والحَدِيث؛ أَخرجَه البيهقي ٦/ ١٢٧، والبَغَوي (٢٠٢٧).

«خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ فَتُسْرَجُ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ».

أخرجَه البُخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَفص النَّيسَابوري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم ـ وإِبراهيم هو ابن طَهمان ـ عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ قال البُخاري في «الصَّحيح» عَقِب (٣٤١٧): رَواه مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان، عَن عَطاءِ بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٥٨٨٦- عَنِ الـمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كَانَ دَاوُدُ النَّبِيُّ فِيهِ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ أُغْلِقَتِ الأَبْوَابُ، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَرْجِعَ، قَالَ: فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَغُلِّقَتِ الدَّارُ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَطَّلِعُ إِلَى الدَّارِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَتْ لِمَنْ فِي الْبَيْتِ: مِنْ أَيْنَ دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ الدَّارَ؟ وَالدَّارُ مُغْلَقَةٌ، وَالله لَتُفْتَضَحُنَّ بِدَاوُدَ، فَجَاءَ دَاوُدُ، فَإِذَا الرَّجُلُ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي لاَ أَهَابُ الـمُلُوكَ، وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنِّي شَيْءٌ، فَقَالَ دَاوُدُ: أَنْتَ وَالله مَلَكُ الـمَوْتِ، فَمَرْحَبًا بِأَمْرِ الله، فَرَمَلَ دَاوُدُ مَكَانَهُ، حَيْثُ قُبِضَتْ رُوحُهُ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ شَأْنِهِ، وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلطَّيْرِ: أَظِلِّي عَلَى دَاوُدَ، فَأَظَلَّتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ حَتَّى أَظْلَمَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ، فَقَالَ لَهَا سُلَيْمَانُ: اقْبِضِي جَنَاحًا جَنَاحًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يُرِينَا رَسُولُ الله ﷺ، كَيْفَ فَعَلَتِ الطَّيْرُ، وَقَبَضَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ الـمَضْرَحِيَّةُ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٤)، وتحفة الأشراف (١٤٢٢٦).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٧٣٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، يَعنِي القَارِيَّ، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن الـمُطَّلِب، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الـمُطلِب بن عَبد الله بن حَنطَب رَوى عَن أَبي هُرَيرَة مُرسَلا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٨٥).

ـ قُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٥٨٨٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حَلَفَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، فَقَالَ: لأُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَجِيءُ بِغُلاَمٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ، أَوْ قَالَ لَهُ الـمَلَكُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَنَسِيَ، فَأَطَافَ بِسَبْعِينَ امْرَأَةً، فَلَمْ تَجِئْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ بِشَيْءٍ، إِلاَّ وَاحِدَةً جَاءَتْ بِشِقِّ غُلاَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمَا حَنِثَ، وَلَكَانَ دَرَكًا فِي حَاجَتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ سُلَيْمَانُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى تِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا، فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ الله، فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ، وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلاَّ وَاحِدًا، سَاقِطًا إِحْدَى شِقَّيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قَالَهَا، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ الله»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٠٦.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٦٣٩).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٤٢٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلامُ: أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، فَتَأْتِي كُلُّ امْرَأَةٍ بِرَجُلٍ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ، فَجَاءَتْ وَاحِدَةٌ بِنِصْفِ وَلَدٍ، وَلَوْ قَالَ سُلَيْمَانُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَكَانَ مَا قَالَ»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٢٠٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٩٧(٣٤٢٤) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. قال البُخاري: قال شُعيب، وابن أَبي الزِّناد: «تِسعِينَ»، وهو أَصَح. وفي ٨/ ١٦٢(٦٦٣٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٨٢(٦٧٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ٨٧(٤٢٩٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٨٨(٤٣٠١) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابَة، قال: حَدثني وَرقاء. وفي (٤٣٠٢) قال: وحَدثنيه سُوَيد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة، عَن مُوسى بن عُقبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٧٥٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: أَنبأَنا شُعيب. وفي (٨٩٨٣ و١١٢٣٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن مُحمد التَّيمي، قاضي البَصرة، قال: حَدثنا ابن داوُد، عَن هِشام بن عُروة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسَين بن مُكرَم، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عَن هِشام بن عُروة. وفي (٤٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُغيرة، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ووَرقاء بن عُمر، ومُوسَى، وهِشام) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٧(٢٨١٩) تعليقًا قال: وقال اللَّيث: حَدثني جعفر بن رَبيعَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هرمز، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٩٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٩ و١٣٦٨٢ و١٣٧٣١ و١٣٧٨٥ و١٣٨٨٨ و١٣٩١٣ و١٣٩٢٠ و١٣٩٣٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٧٣)، وأَبو عَوانَة (٥٩٩٣ و٥٩٩٩ و٦٠٠١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٤٤، والبَغَوي (٧٨).

«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ، كُلُّهُنَّ يَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ، جَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ».

• وأخرجه أبو يَعلَى (٦٣٤٧) قال: حَدثنا أبو مَعمَر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن هِشام بن حُجير، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، أَحدهُما رِوايةً، قال:

«قَالَ سُلَيْمَانُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: لأُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ الـمَلَكُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَنَسِيَ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ، فَلَمْ تَأْتِ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، إِلاَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِشِقِّ غُلاَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَجَاءَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِغُلاَمٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ».

***

١٥٨٨٨- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمِئَةِ امْرَأَةٍ، تَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلاَمًا، يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: وَنَسِيَ أَنْ يَقُولَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَطَافَ بِهِنَّ، قَالَ: فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ، إِلاَّ وَاحِدَةٌ نِصْفَ إِنْسَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، نَبِيُّ اللهِ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِغُلاَمٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ، أَوِ الـمَلَكُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ، فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْ نِسَائِهِ إِلاَّ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلاَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَلَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ، وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٤٢٩٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَذَكَرَ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعْهُ؛ أَنَّ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، حَلَفَ بِيَمِينٍ لَيُطِيفَنَّ اللَّيْلَةَ بِتِسْعِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ تَلِدُ غُلاَمًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ الـمَلَكُ، أَوْ صَاحِبُهُ: قُلْ: إِنْ شَاءَ اللهُ، فَنَسِيَ، فَطَافَ بِهِنَّ، فَلَمْ تَجِئِ امْرَأَةٌ بِشَيْءٍ، إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ جَاءَتْ بِشِقِّ غُلاَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنَّ سُلَيْمَانَ اسْتَثْنَى لَمْ يَحْنَثْ، فَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ»[1].

أخرجَه الحُمَيدي (١٢٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن حُجير التَّيْمي. و«أحمد» ٢/ ٢٧٥(٧٧٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. و«البُخاري» ٧/ ٥٠(٥٢٤٢) قال: حَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. وفي ٨/ ١٨٢(٦٧٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير. و«مُسلم» ٥/ ٨٧(٤٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، وابن أَبي عُمر، واللَّفْظ لابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير. وفي ٥/ ٨٨(٤٣٠٠) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. و«النَّسائي» ٧/ ٣١ قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٤) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير. و«ابن حِبَّان» (٤٣٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام بن حُجير.

كلاهما (هِشام بن حُجير، وعَبد الله بن طاوُوس) عَن طاوُوس بن كَيْسان اليَماني، فذكره[2].

* * *

١٥٨٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٨ و١٣٥٣٥)، وأَطراف المسند (٩٦٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٣٤ و٩٣٣٥)، وأَبو عَوانَة (٥٩٩٨ و٦٠٠٠).

«إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ ﷺ قَالَ: أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، فَتَلِدُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلاَمًا، يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ، قَالَ: فَطَافَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ غَيْرُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَدَتْ نِصْفَ إِنْسَانٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ أَنَّهُ كَانَ قَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَوَلَدَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُلاَمًا، يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: أَطُوفُ اللَّيْلَةَ عَلَى مِئَةِ امْرَأَةٍ، تَلِدُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلاَمًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ، فَمَا وَلَدَتْ إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ بِشِقِّ إِنْسَانٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوِ اسْتَثْنَى، لَوُلِدَ لَهُ مِئَةُ غُلاَمٍ، كُلُّهُمْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ لَهُ سِتُّونَ امْرَأَةً، فَقَالَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى نِسَائِي، فَلْتَحْمِلْنَ كُلُّ امْرَأَةٍ، وَلْتَلِدْنَ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَطَافَ عَلَى نِسَائِهِ، فَمَا وَلَدَتْ مِنْهُنَّ إِلاَّ امْرَأَةٌ، وَلَدَتْ شِقَّ غُلاَمٍ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: لَوْ كَانَ سُلَيْمَانُ اسْتَثْنَى، لَحَمَلَتْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ، فَوَلَدَتْ فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبِي شَيبَة ١/ ١٤٧(١٥٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هِشام. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٩(٧١٣٧) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن هِشام. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«البُخاري» ٩/ ١٦٩(٧٤٦٩) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٥/ ٨٧(٤٢٩٧) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتَكي، وأَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسَين، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٣٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (هِشام بن حَسَّان، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

١٥٨٩٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَى رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرى؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، أُمْطِرَ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أُغْنِكَ عَمَّا تَرَى؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لاَ غِنَى لِي عَنْ رَحْمَتِكَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٤٤). والبُخاري ١/ ٧٨(٢٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. وفي ٤/ ١٨٤(٣٣٩١) و٩/ ١٧٥(٧٤٩٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد الجُعْفي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وعَبد الله، وعَباس) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

* * *

١٥٨٩١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَيْنَمَا أَيُّوبُ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا، خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٥ و١٤٤٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٢١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣٦ و١٠٠٥٢)، وأَبو عَوانَة (٥٩٩٤-٥٩٩٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٩٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ١٩٨، والبَغَوي (٢٠٢٧).

ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، قَالَ: فَنَادَاهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَاتِكَ».

أَخرجَه النَّسَائي ١/ ٢٠٠ قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسَار، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب (٢٧٩) تعليقًا، قال: ورَوَاه إِبراهيم، عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا..».

* * *

١٥٨٩٢ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَنْتَشِرُ يَقْبِضُهَا فِي ثَوْبِهِ، فَنُودِيَ: يَا أَيُّوبُ، أَلَمْ يَكْفِكَ مَا أَعْطَيْنَاكَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَمَنْ يَسْتَغْنِي عَنْ فَضْلِكَ؟».

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٩١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[2].

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٤٣(٧٣٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة؛ أُرسلَ عَلَى أَيوبَ رِجلٌ مِن جَرادٍ مِن ذَهبٍ، فجعلَ يَقبضُها في ثَوبِه، فقيلَ: يا أَيوبُ، أَلَم يَكفِكَ مَا أَعطَيناكَ؟ قال: أَي رَبِّ، ومَن يَستَغني عَن فضلِكَ. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوان، وسُفيان؛ هو ابن عُيَينة.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٩١)، وأَطراف المسند (٩٧٧٩).

١٥٨٩٣ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُرْسِلَ عَلَى أَيُّوبَ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُهُ، فَقَالَ: أَلَمْ أُغْنِكَ يَا أَيُّوبُ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ، وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ، أَوْ قَالَ: مِنْ فَضْلِكَ؟»[١].

(*) وفي رواية: «أُمْطِرَ، أَوْ تَسَاقَطَ، عَلَى أَيُّوبَ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ: يَا أَيُّوبُ، أَوَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ فَضْلِكَ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٥) و٢/ ٤٩٠(١٠٣٥٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وهو أَبو داوُد الطَّيالِسي. وفي ٢/ ٣٤٧(٨٥٥٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤٦) قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وعَبد الصَّمَد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالِسي، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن هَمام بن يَحيى، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن النَّضر بن أَنس، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[٣].

* * *

١٥٨٩٤ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ، يَعْنِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٣٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٥٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٢)، وأَطراف المسند (٨٩٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٧٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٩)، والبَزَّار (٩٥٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٣٣).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) اللفظ لأَحمد (٩٢٤٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٥٤٠(٣٢٥٢٣) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٤) قال: حَدثنا عفان، وبَهْز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٨ (١٠٠٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ١٩٤(٣٤١٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٧١(٤٦٣١) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٠٢(٦٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، ومُحَمد بن المُثَنى، ومُحَمد بن بَشار، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجَّاج، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، قال: سَمِعتُ حُميد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه؛

فَرواه شَيخ يُعرَف بيَزيد بن أَبي زياد، لَيس بثِقَة، عَن شُعبة، عَن رَجُل لَم يَسُمِّه، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٩١).

* * *

١٥٨٩٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ».

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٦٢(٤٦٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان. وفي ٦/ ١٥٥ (٤٨٠٥) قال: حَدثني إِبراهيم بن المُنْذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٧٢)، وأَطراف المسند (٩٠٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٥٤)، والبَزَّار (١٦٨٣ و٨٠٨٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٤.

كلاهما (مُحمد بن سِنَان، ومُحَمد بن فُليح) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، مِن بَني عامِر بن لُؤَي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

* * *

١٥٨٩٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ، خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، بَعْدَ مَا أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمانُونَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ». مُخَفَّفَةً[2].

(*) وفي رواية: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلامُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمانِينَ سَنَةً، بِالْقَدُومِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٤) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ٤١٧ (٩٣٩٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«البُخاري» ٤/ ١٧٠ (٣٣٥٦) و٨/ ٨١(٦٢٩٨م) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. قال البُخاري عَقِب (٣٣٥٦): تابَعَه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد. وفي (٣٣٥٦م و٦٢٩٨)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«مُسلم» ٧/ ٩٧(٦٢١٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، ومُغيرة، وشُعيب) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

- أَخرجه البُخاري ٨/ ٨١(٦٢٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة، عَن أَبي الزِّناد، وقال: بِالقَدُّوم، وهُوَ مَوْضِعٌ، مُشَدَّدٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٦٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٣٥٦).

(٤) المسند الجامع (١٤٦٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٥ و١٣٧٨٤ و١٣٨٧٦)، وأَطراف المسند (٩٨٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٥٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٢٤ و٣٣٢٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٥.

ـ وقال أَبو عَبد الله البُخاري: بِالقَدُوم؛ يَعني مَوضِعًا. «الأَدب الـمُفرد».

ـ وقال ابن الأَثير: الحديث؛ إِن إِبراهيم، عليه الصَّلاة والسلاَم، اخْتتَن بالقَدُوم، قيل: هي قرية بالشام، ويُروَى بغير أَلف ولام، وقيل: القَدُوم بالتخفيف والتشديد؛ قَدُوم النَّجَّار. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ٢٧.

* * *

١٥٨٩٧- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ، اخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِئَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، ببُسْتَ، قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[(٢)].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة (٣٣٥٦): تابعَه عَجلان، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٥٨٩٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بِالْقَدُومِ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِئَةِ سَنَةٍ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٥٨)، والبَيهَقي (٣٧١٣).

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢٠٤) قال: أَخبَرنا الـمُفضَّل بن مُحمد الجَندي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن يقول: سَمِعتُ مُحمد بن مُشكان يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّزاق يقول: القَدُومُ اسمُ القَريَة.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٩/ ٥٨(٢٦٩٩٦) و١٣/ ٦١(٣٤٦٢٠) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، و«البُخاري» في «الأَدَب الـمُفرَد» (١٢٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (عَبدَة، وحَماد) عَن يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَن إِبراهيم اختَتَن بِالقَدُوم، وهُو ابنُ مِئَة وعِشرينَ سنةً، ثم عاش بعد ذلك ثَمانينَ سنةً[1].

(*) وفي رواية: «اختَتَن إِبرَاهيمُ، عَليه السَّلام، وهو ابن عِشرين ومِئَة، ثم عاشَ بعدَ ذلكَ ثمانين سنةً. قال سَعيد: إِبراهيمُ أَولُ مَن اختَتَن، وأَولُ مَن أَضاف، وأَولُ مَن قص الشارب، وأَولُ مَن قص الظُّفر، وأَولُ مَن شابَ، فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: وَقَار، قال: يا رب، زِدني وَقارًا». «مَوقوف».

• وأَخرجَه مالك[2] (٢٦٦٨). وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٤٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ٩/ ٥٨(٢٦٩٩٧) قال: حَدثنا عَبدَة. وفي ١١/ ٥٢٢(٣٢٤٩١ و٣٢٤٩٢) و١٤/ ٧٠ (٣٦٨٨٨ و٣٦٨٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبدَة بن سُليمان، وابن نُمَير) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَنه قال: كان إِبرَاهيمُ ﷺ، أَولَ الناسِ ضَيَّف الضَّيفَ، وأَولَ الناسِ اختَتَن، وأَولَ الناسِ قصَّ شارِبَه، وأَولَ الناسِ رأَى الشَّيبَ، فقال: يا رب، ما هذا؟ فقال الله، تبارك وتَعالى: وَقارٌ يا إِبرَاهيمُ، فقال: رب زدني وقارًا[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٩٩٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (١٩٢٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٩٩).

(٣) اللفظ لمالك.

(*) وفي رواية: «عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: إِبرَاهيمُ أَولُ مَن اختَتَن، وأَولُ مَن قَرَى الضيفَ، وأَولُ مَن رأَى الشَّيبَ، قال: فَلَما رأَى الشَّيبَ قال: أَي رب، ما هذا؟ قال: هذا وَقَار وحِلمٌ، قال: أَي رب، زدني وقَارًا، قال: واختَتَن وهو ابن عِشرين ومِئَة، ومات وهو ابن مِئَتَي سنةٍ.

قال عَبد الرَّزاق: واختَتَن بالقَدُوم اسمٌ، هكذا أَخبَرني مَعمَر لا شك»[1].

(*) وفي رواية: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: كان إِبرَاهيمُ أَولَ الناسِ أَضاف الضيفَ، وأَولَ الناسِ قصَّ شارِبَه، وقَلَّم أَظفارَهُ واستَحدَّ، وأَولَ الناسِ اختَتَن، وأَولَ الناسِ رأَى الشَّيب، فقال: يا رب، ما هذا؟ قال: الوَقَار، قال: رب زدني وقارًا[2]. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه جماعة عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، موقوفًا.

وأَسنده، عَن يَحيى: الأَوزَاعي، رواه الوَليد بن مُسلِم، عَن الأَوزَاعي، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٧٨٢٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَوزاعي، ومُحمد بن إِسحاق، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُوي عَن ابن وَهب، عَن مالِك، واللَّيث بن سَعد.

وكَذلك رَواه ابن جُرَيج، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو قُرَّة مُوسَى بن طارِق، عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه صَفوان بن هُبَيرة، وهِشام بن سُليمان، فروياه عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِبراهيم بن مُحمد، عن يَحيَى بن سَعيد، مَرفُوعًا أَيضًا.

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٩٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٧١).

ورَواه مُعاوية بن صالح، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، وابن عُيينة، وعيسَى بن يُونُس، ويَحيَى القَطَّان ويَحيَى بن ....، وعَبد الرَّحمَن بن يَحيَى أَبو شَيبة، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَلي بن مُسهِر، وعَبدَة بن سُليمان، وجَعفر بن عَون، وعِكرمة بن إِبراهيم، فرَوَوْه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورُوي عَن عيسَى بن يُونُس، وابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال: كان إِبراهيم ﷺ... إِلخ، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة. «العِلل» (١٣٥٢).

ـ ابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، وأَبو قُرَّة؛ هو مُوسى بن طارِق.

* * *

١٥٨٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٨١) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

ـ قال البُخاري عَقِب رواية أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة (٣٣٥٦): ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة.

ـ فوائد:

ـ خالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي، ووَهْب؛ هو ابن بَقِيَّة.

* * *

١٥٩٠٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا فَعَصَيْتَنِي، قَالَ: لَكِنِّي الْيَوْمَ لاَ أَعْصِيكَ وَاحِدَةً، قَالَ: أَيْ رَبِّ، وَعَدْتَنِي

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٨٧٦ و١٥١٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٣٩).

أَلاَّ تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَإِنْ أَخْزَيْتَ أَبَاهُ فَقَدْ أَخْزَيْتَ الأَبْعَدَ، قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، إِنِّي حَرَّمْتُهَا عَلَى الْكَافِرِينَ، فَأُخِذَ مِنْهُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: أَنْتَ أَخَذْتَهُ مِنِّي، قَالَ: انْظُرْ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَنَظَرَ فَإِذَا ذِيخٌ يَتَمَرَّغُ فِي نَتَنِهِ، فَأُخِذَ بِقَوَائِمِهِ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (١١٣١١) قال: أخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن سَعِيدِ بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٦/ ١٣٩(٤٧٦٨) تعليقًا، قال: وقال إِبراهيم بن طَهمان: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْغَبَرَةُ وَالْقَتَرَةُ».
الْغَبَرَةُ: هِيَ الْقَتَرَةُ.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٦٩(٣٣٥٠) و٦/ ١٣٩(٤٧٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: أَخبَرني أَخي عَبد الحَميد، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصِنِي؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ: فَالْيَوْمَ لاَ أَعْصِيكَ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لاَ تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الأَبْعَدِ؟ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلْتَطِخٍ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ»[1].

- لَم يَقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري: «عَن أَبيه»[2].

---

(١) لفظ (٣٣٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٤ و١٤٣٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٤٣١٠).

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو محمد بن عَبد الرَّحمَن.

***

١٥٩٠١ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ: قَوْلُهُ حِينَ دُعِيَ إِلَى آلِهَتِهِمْ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ: إِنَّهَا أُخْتِي، قَالَ: وَدَخَلَ إِبْرَاهِيمُ قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الـمُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ اللَّيْلَةَ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الـمَلِكُ، أَوِ الْجَبَّارُ: مَنْ هَذِهِ مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، قَالَ: أَرْسِلْ بِهَا، قَالَ: فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، وَقَالَ لَهَا: لاَ تُكَذِّبِي قَوْلِي، فَإِنِّي قَدْ أَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، إِنْ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَامَ إِلَيْهَا، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، قَالَ: فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ».

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ إِنْ يَمُتْ يُقَلْ: هِيَ قَتَلَتْهُ، قَالَ: فَأُرْسِلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، قَالَ: فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ.

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ: وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ إِنْ يَمُتْ يُقَلْ: هِيَ قَتَلَتْهُ، قَالَ: فَأُرْسِلَ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ: مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلاَّ شَيْطَانًا، ارْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطُوهَا هَاجَرَ، قَالَ: فَرَجَعَتْ، فَقَالَتْ لإِبْرَاهِيمَ: أَشَعَرْتَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، رَدَّ كَيْدَ الْكَافِرِ، وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً»[(١)].

(*) وفي رواية: «هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بِسَارَةَ، فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الـمُلُوكِ، أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، فَقِيلَ: دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَحْسَنِ النِّسَاءِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ، مَنْ هَذِهِ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: لاَ تُكَذِّبِي حَدِيثِي، فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكِ أُخْتِي، وَاللهِ إِنْ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْكَافِرَ، فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ. قَالَ الأَعْرَجُ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ يُقَالُ: هِيَ قَتَلَتْهُ، فَأُرْسِلَ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلاَّ عَلَى زَوْجِي، فَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ هَذَا الْكَافِرَ، فَغُطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ فَيُقَالُ: هِيَ قَتَلَتْهُ، فَأُرْسِلَ، فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلاَّ شَيْطَانًا، ارْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَعْطُوهَا آجَرَ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَتْ: أَشَعَرْتَ أَنَّ اللهَ كَبَتَ الْكَافِرَ، وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً»[1].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ فِي شَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ: قَوْلِهِ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَلَمْ يَكُنْ سَقِيمًا، وَقَوْلِهِ لِسَارَةَ: أُخْتِي، وَقَوْلِهِ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٣(٩٢٣٠) قال: حدثنا علي بن حفص، قال: حدثنا ورقاء. و«البُخاري» ٣/ ١٠٥(٢٢١٧) و٣/ ٢١٨(٢٦٣٥) و٩/ ٢٧(٦٩٥٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب. و«التِّرمِذي» (٣١٦٦) قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأُموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٣١٥) قال: أخبرنا عِمران بن بَكار، قال: حدثنا علي بن عَياش، قال: حدثنا شُعيب.

ثلاثتهم (ورقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن إسحاق) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٢١٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٤ و١٣٧٨٠ و١٣٨٦٥ و١٤٩٧٣)، وأَطراف المسند (٩٨٣٠).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٨)، والبَيهقي ١٠/ ١٩٨.

- قال أَبو داوُد عَقِب (٢٢١٢): رَوَى هذا الخبَر شُعيب بن أَبي حَمزة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٥٩٠٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَطُّ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَبَاتٍ، ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ الله، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ، فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ، وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ إِنْ يَعْلَمْ أَنَّكِ امْرَأَتِي يَغْلِبْنِي عَلَيْكِ، فَإِنْ سَأَلَكِ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكِ أُخْتِي، فَإِنَّكِ أُخْتِي فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ فِي الأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرَكِ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَآهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ قَدِمَ أَرْضَكَ امْرَأَةٌ لاَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلاَّ لَكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَأُتِيَ بِهَا، فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَالَكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقُبِضَتْ يَدُهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي الله أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلاَ أَضُرُّكِ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ، فَقُبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الأُولَى، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَفَعَلَتْ، فَعَادَ، فَقُبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَقَالَ: ادْعِي الله أَنْ يُطْلِقَ يَدِي، فَلَكِ الله أَنْ لاَ أَضُرَّكِ، فَفَعَلَتْ، وَأُطْلِقَتْ يَدُهُ، وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ، وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ، فَأَخْرِجْهَا مِنْ أَرْضِي، وَأَعْطِهَا هَاجَرَ، قَالَ: فَأَقْبَلَتْ تَمْشِي، فَلَمَّا رَآهَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهَا: مَهْيَمْ؟ قَالَتْ: خَيْرًا، كَفَّ الله يَدَ الْفَاجِرِ، وَأَخْدَمَ خَادِمًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَتِلْكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكَذِبْ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ، ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ الله، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، قَالَ: وَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ فِي

---

(١) اللفظ لمسلم.

أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا، فَأَتَى الْجَبَّارَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ هَاهُنَا فِي أَرْضِكَ رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْكَ؟ قَالَ: هِيَ أُخْتِي، قَالَ: اذْهَبْ فَأَرْسِلْ بِهَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ إِلَى سَارَةَ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكِ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، فَلاَ تُكَذِّبِينِي عِنْدَهُ، فَإِنَّكِ أُخْتِي فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّهُ لَيْسَ فِي الأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ، فَانْطُلِقَ بِهَا، وَقَامَ إِبْرَاهِيمُ يُصَلِّي، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَرَآهَا أَهْوَى إِلَيْهَا فَتَنَاوَلَهَا، فَأُخِذَ أَخْذًا شَدِيدًا، فَقَالَ: ادْعِي اللهَ لِي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتْ لَهُ، فَأُرْسِلَ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَتَنَاوَلَهَا، فَأُخِذَ بِمِثْلِهَا، أَوْ أَشَدَّ مِنْهَا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ، فَأُخِذَ، فَذَكَرَ مِثْلَ الْمَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، وَكَفَّ، فَقَالَ: ادْعِي اللهَ لِي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتْ لَهُ، فَأُرْسِلَ، ثُمَّ دَعَا أَدْنَى حُجَّابِهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ، وَلَكِنَّكَ أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ، أَخْرِجْهَا وَأَعْطِهَا هَاجَرَ، قَالَ: فَخَرَجَتْ، وَأُعْطِيَتْ هَاجَرَ، فَأَقْبَلَتْ، فَلَمَّا أَحَسَّ إِبْرَاهِيمُ بِمَجِيئِهَا انْفَتَلَ مِنْ صَلاَتِهِ، فَقَالَ: مَهْيَمْ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَفَى اللهُ كَيْدَ الْكَافِرِ، وَأَخْدَمَنِي هَاجَرَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ، كُلُّهُنَّ فِي اللهِ: قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَسِيرُ فِي أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَمَعَهُ سَارَةُ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْجَبَّارَ، أَنَّ فِي عَمَلِكَ رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ، مَا رَأَى الرَّاؤُونَ أَجْمَلَ مِنْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ: مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ: أُخْتِي، قَالَ: فَابْعَثْ بِهَا إِلَيَّ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولًا فَأَتَاهَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكِ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، وَأَنْتِ أُخْتِي فِي الإِسْلاَمِ، وَسَأَلَنِي أَنْ أُرْسِلَكِ إِلَيْهِ، فَاذْهَبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ اللهَ سَيَمْنَعُهُ مِنْكِ، قَالَ: فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ مَعَ رَسُولِهِ، وَلَمَّا أَدْخَلَهَا عَلَيْهِ وَثَبَ إِلَيْهَا، فَحُبِسَ عَنْهَا، فَقَالَ لَهَا: ادْعِي إِلَهَكِ الَّذِي تَعْبُدِينَ أَنْ يُطْلِقَنِي، وَلاَ أَعُودُ فِيمَا تَكْرَهِينَ، فَدَعَتِ اللهَ فَأَطْلَقَهُ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي جَاءَ بِهَا: أَخْرِجْهَا عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

بِإِنْسِيَّةٍ، إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانَةٍ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَاسْتَوْهَبَهَا مِنْهَا، فَوَهَبَتْهَا لَهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَهِيَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، يَعْنِي الْعَرَبَ»(١).

أخرجَه البُخاري ٤/ ١٧١(٣٣٥٧) و٧/ ٧(٥٠٨٤) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد الرُّعَيني، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب. و«مُسلم» ٧/ ٩٨(٦٢٢١) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«أَبو داوُد» (٢٢١٢) قال: حَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣١٦) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٣٩) قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مُسلم الجَرْمي، قال: حَدثنا مَخلَد بن الحُسَين، عَن هِشام بن حَسَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٧٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وهِشام بن حَسَّان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

- قال البُخاري عَقِب (٢٦٣٥): وقال ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: فأَخدَمها هَاجَر.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: كل مَن كان مِن وَلد هاجَر، يُقال له: ولد ماءِ السماءِ، لأَن إِسماعيل مِن هاجَر، وقد رُبِّيَ بماءِ زَمزَم، وهو ماءُ السماءِ الذي أَكرم الله به إِسماعيل، حيثُ وَلدَته أُمه هاجَر، فأَولادُها أَولاد ماءِ السماءِ.

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٧١(٣٣٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبُوب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي ٧/ ٧(٥٠٨٤) قال: حَدثنا سُليمان، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣١٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن سَلْم، قال: حَدثنا النَّضر، قال: حَدثنا ابن عَون.

كلاهما (أَيوب، وعَبد الله بن عَون) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَةَ، رَضي اللهُ عَنهُ، قال: لَم يَكذِب إِبراهيمُ عَليهِ السَّلامُ إِلاَّ ثَلاثَ كَذَباتٍ، ثِنتَينِ مِنهُنَّ في ذاتِ الله

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

عَزَّ وَجَلَّ، قَولُهُ: ﴿إِنِّي سَقيمٌ﴾، وَقَولُهُ: ﴿بَل فَعَلَهُ كَبيرُهُم هَذَا﴾، وَقال: بَينا هُوَ ذاتَ يَوم وَسارَةُ، إِذ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الجَبابِرَةِ، فَقيلَ لَهُ: إِنَّ هَاهُنا رَجُلًا مَعَهُ امرَأَةٌ مِن أَحسَنِ النَّاسِ، فَأَرسَلَ إِلَيهِ، فَسَأَلَهُ عَنها، فَقال: مَن هَذِهِ؟ قال: أُختي، فَأَتَى سارَةَ، قال: يا سارَةُ، لَيسَ عَلَى وَجهِ الأَرضِ مُؤمِنٌ غَيري وَغَيرَكِ، وَإِنَّ هَذا سَأَلَني عَنكِ، فَأَخبَرتُهُ أَنَّكِ أُختي، فَلاَ تُكَذِّبيني، فَأَرسَلَ إِلَيها، فَلَمَّا دَخَلَت عَلَيهِ ذَهَبَ يَتَناوَلُها بيدِهِ، فَأُخِذَ، فَقال: ادعي اللهَ لي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَتِ اللهَ، فَأُطلِقَ، ثُمَّ تَناوَلَها الثَّانيةَ، فَأُخِذَ مِثلَها أَو أَشَدَّ، فَقال: ادعي اللهَ لي، وَلاَ أَضُرُّكِ، فَدَعَت، فَأُطلِقَ، فَدَعا بَعضَ حَجَبَتِهِ، فَقال: إِنَّكُم لَم تَأتوني بِإِنسانٍ، إِنَّما أَتَيتُموني بِشَيطانٍ، فَأَخدَمَها هاجَرَ، فَأَتَتهُ وَهو قائِمٌ يُصَلِّي، فَأَومَأَ بيدِهِ: مَهيَم، قالت: رَدَّ اللهُ كَيدَ الكافِرِ، أَوِ الفاجِرِ في نَحرِه، وَأَخدَمَ هاجَرَ.

قال أَبو هُرَيرَةَ: تِلكَ أُمُّكُم يا بَني ماءِ السَّماءِ[1].

(*) وفي رواية: «لَم يَكذِب إِبراهيمُ، عَلَيهِ السَّلاَمُ، قَطُّ إِلاَّ ثَلاَثَ كَذَباتٍ: ثِنتانِ في ذاتِ الله: ﴿فَنَظَرَ نَظرَةً في النُّجوم. فَقال إِنِّي سَقيمٌ﴾، وَقَولُهُ في سُورَةِ الأَنبياءِ: ﴿قال بَل فَعَلَهُ كَبيرُهُم هَذَا﴾، قال: وَأَتَى عَلَى مَلِكٍ مِن بَعضِ الـمُلوكِ، وَمَعَهُ امرَأَةٌ، فَسَأَلَهُ عَنها، فَأَخبَرَهُ أَنَّها أُختُه، قال: قُل لَها: تَأتيني، أَو مُرها أَن تَأْتيني، فأَتاها فقال لَها: إِنَّ هَذا قَد سَأَلَني عَنكِ، وَإِنِّي أَخبَرتُه أَنكِ أُختي، وَإِنكِ أُختي في كِتابِ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنهُ لَيسَ عَلَى الأَرضِ مُؤمِنٌ وَلاَ مُؤمِنَةٌ، غَيري وَغَيرَكِ، وَإِنهُ قَد أَمَرَكِ أَن تَأْتيه، قال: فَأَتَت فَنَظَرَ إِلَيها، فَضُغِطَ، فَقال: ادعي لي، وَلَكِ أَن لاَ أَعُودَ، قال: فَخُلِّيَ عَنهُ، فَعادَ، قال: فَضُغِطَ مِثلَها، أَو أَشَدَّ، قال: ادعي لي، وَلَكِ أَلاَّ أَعُودَ، قال: فَخُلِّيَ عَنهُ، فَأَمَرَ لَها بِطَعام، وأَخدَمَها جارِيَةً، يُقال لَها: هاجَرُ، فَلَمَّا أَتَت إِبراهيمُ، قال: مَهيَم، فَقالت: كَفَى اللهُ كَيدَ الكافِرِ الفاجِر، وَأَخدَمَ جارِيةً.

قال أَبو هُرَيرَةَ: تِلكَ أُمُّكُم يا بَني مَاءِ السَّماءِ، وَمَدَّ بِها ابنُ عَونٍ صَوتَهُ[2]. «مَوقوف»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٥٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٢ و١٤٤١٩ و١٤٤٧٥ و١٤٥٣٩ و١٤٥٦٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٨٠ و١٠٠٥٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٩٠)، والبيهَقي ٧/ ٣٦٦.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم أَسنده مُحمد، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، إِلا هِشام. ورَواه غيرُه موقوفًا. «مُسنده» (١٠٠٥٤)

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، وأَيوب، عَن ابن سِيرِين؛

فأَسنَدَهُ قَتادة، وهُو غَريبٌ عَنه، حَدَّث به سَعيد بن بَشير، عَن عِمران القَطان، عَن قَتادة، مُسنَدًا.

واختُلِف عَن أَيوب، فرفَعهُ جَرير بن حازم، من رِواية ابن وَهْب، عَن جَرير، ووَقَفَهُ حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ورَفْعُه صَحيحٌ عَن أَبي هُرَيرة. «العِلل» (١٤٣١).

* * *

١٥٩٠٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَرَارِيُّ الـمُؤْمِنِينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ فِي الْجَنَّةِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيمَا أَعْلَمُ، شَكَّ مُوسَى، قَالَ: ذَرَارِيُّ الـمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ، يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد بن رِفاعة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

كلاهما (مُوسى، وزَيد) عَن عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوْبَان، عَن عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمْرة، فذكره(٢).

* * *

١٥٩٠٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٠)، وأطراف المسند (٩٧٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٩.

«نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْـمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لأَجَبْتُ الدَّاعِيَ»[1].

(*) وفي رواية: «يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لأَجَبْتُ الدَّاعِيَ، وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ: ﴿أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣١١) قال: حَدثنا وَهْب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«البُخاري» ٤/ ١٧٩(٣٣٧٢) و٦/ ٣٩(٤٥٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب. وفي ٦/ ٩٧ (٤٦٩٤) قال: حَدثنا سَعيد بن تَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن القاسم، عَن بَكر بن مُضَر، عَن عَمرو بن الحارِث. و«مُسلم» ١/ ٩٢ (٢٩٩) و٧/ ٩٧(٦٢١٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب. و«ابن ماجة» (٤٠٢٦) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب. و«ابن حِبَّان» (٦٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، بعَسْقلان، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثنا ابن وَهْب.

ثلاثتهم (جَرير بن حازم، وابن وَهْب، وعَمرو) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ١٨٣(٣٣٨٧) و٩/ ٤٢(٦٩٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، ابن أَخي جُوَيرية، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالك. و«مُسلم» ١/ ٩٢(٣٠٠) و٧/ ٩٨(٦٢١٩) قال: حَدثني به إِن شاءَ الله عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك. وفي (٣٠١) قال: حَدثناه عَبد بن حُميد، قال: حَدثني يَعقُوب، يَعنِي ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«النَّسائي» في

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٦٩٤).

«الكُبرَى» (١٠٩٨٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك بن أَنس. وفي (١١١٨٩) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالك بن أَنس.

كلاهما (مالك، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَنَّ سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبا عُبَيد أَخبَراه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«رَحِمَ اللهُ إِبراهيمَ، نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْهُ، قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، وَقَالَ: يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لأَجَبْتُهُ»[١].

صار مِن حَدِيث سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي عُبَيد[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: هَذا حَديث يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما مالِك بن أَنس، وأَبو أُوَيس، رَواه مالك، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي عُبيد، عَن أَبي هُريرة، حَدَّث بِه عَن مالِك: جُوَيرية ابن أَسماء.

ورَواه أَبو أُوَيس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن الزُّهْري، وقال: وحَدَّث أَيضًا عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، أَنَّ رَسول الله ﷺ، قال: وأَحسِبُه أَراد به عَن الزُّهْري مُرسَلًا، وعَن ابن إِسحاق، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، والله أَعلم. «العِلل» (١٤١٨).

* * *

١٥٩٠٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١١١٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣١ و١٣٣٢٥)، وأَطراف المسند (٩٥٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٦١)، والطبري ٤/ ٦٢٩، وأَبو عَوانَة (٢٣٠-٢٣٢)، والبَغَوي (٦٢).

«يَغْفِرُ اللهُ لِلُوطٍ، إِنَّهُ آلَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «يَغْفِرُ اللهُ لِلُوطٍ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»[2].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٢(٨٢٦٢) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٤/ ١٨٠(٣٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٧/ ٩٨(٦٢٢٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرقاء.

كلاهما (وَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

١٥٩٠٦- عَنْ أَبِي يُونُسَ، سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَرْحَمُ اللهُ لُوطًا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، سُلَيم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ حَسَن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٥٩٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٦ و١٣٩٣٣)، وأَطراف المسند (٩٨٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٧٠٣)، وأَطراف المسند (٩٦٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ١٢/ ٥١٢.

«إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِي لأَجَبْتُهُ، إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: ﴿ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾، وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى لُوطٍ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، وَمَا بَعَثَ اللهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ نَبِيٍّ، إِلاَّ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي قَوْلِهِ لِلرَّسُولِ: ﴿مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ لأَسْرَعْتُ الإِجَابَةَ، وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ لُوطٌ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، قَالَ: قَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَكِنَّهُ عَنَى عَشِيرَتَهُ، فَمَا بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعْدَهُ نَبِيًّا إِلاَّ بَعَثَهُ فِي ذُرْوَةِ قَوْمِهِ.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: فَمَا بَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيًّا بَعْدَهُ إِلاَّ فِي مَنَعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلًا يَقُولُ: أَنَا ابْنُ أَشْيَاخِ الْكِرَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ: يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ»[4].

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ يُوسُفَ، لَوْلاَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا: اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ، مَا لَبِثَ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ، وَرَحِمَ اللهُ لُوطًا، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾، قَالَ: فَمَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا بَعْدَهُ إِلاَّ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»[5].

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٧٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٥٣٥).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٩١٦).

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

(٥) اللفظ لابن حبان (٦٢٠٦).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٣٤٦ (٨٥٣٥) و٢/ ٣٨٤ (٨٩٧٥) و٢/ ٣٨٩(٩٠٤٨) و٢/ ٤١٦(٩٣٦٩) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٦) قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة (ح) وأَبو عُمر الضَّرير، الـمَعنَى، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة. وفي (٨٩٦) قال: حَدثنا شِهاب بن مُعَمَّر العَوْفي[1]، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣١١٦) قال: حَدثنا الحُسَين بن حُرَيث الخُزاعِي، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٣١١٦م) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة، وعَبد الرَّحيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٩٠) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبرَنا الفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٢) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٦٢٠٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٦٢٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بِشر.

ستتهم (مُحمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة، وعَبدَة بن سُليمان، والفَضل بن مُوسى، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

قال البُخاري: قال مُحمد: الثَّروة: الكَثرَة والـمَنعَة.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقِب (٣١١٦م): قال مُحمد بن عَمرو: الثَّروَة: الكَثرَة والـمَنعَة.

وهذا أَصحُّ مِن رواية الفَضل بن مُوسى، وهذا حَدِيثٌ حَسنٌ.

---

(١) كذا في الطبعات الثلاث «للأَدب الـمُفرد»: السلفية، والمعارف، والخانجي، و«الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» لابن القَيسَراني ١/ ١٨٧: «العَوْفي»، وفي «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٧٧ وخط الذهبي في تاريخ الإسلام ٥/ ٣٣١: «العَوَقي»، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٣ و١٥٠٨١)، وأَطراف المسند (١٠٦٩٠ و١٠٧٢٧ و١٠٧٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٣٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه حَماد بن سَلَمة، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه مُؤَمَّل بن إسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٣٨٥).

* * *

١٥٩٠٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَيُوسُفُ نَبِيُّ الله، ابْنُ نَبِيِّ الله، ابْنِ نَبِيِّ الله، ابْنِ خَلِيلِ الله، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»[١].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَيُوسُفُ نَبِيُّ الله»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣١(٩٥٦٤). والدَّارِمي (٢٣٤) قال: أَخبَرنا يَعقُوب بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٤/ ١٧٠(٣٣٥٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٤/ ٢١٦ (٣٤٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«مُسلم» ٧/ ١٠٣(٦٢٣٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، وعُبَيد الله بن سَعيد[٣]. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٨٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثَنى. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧١) قال: حَدثنا عَباس بن الوَليد النَّرسي (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٩٠).

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «وعُبَيد الله بن عُمر».

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون مِن «مسند أَبي يَعلَى» إِلى: «حَدثنا عَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر»، وأَثبتناه على الصَّواب عَن طبعة دار القِبلة (٦٤٤٠).

عشرتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقُوب، وعلي بن عَبد الله، وابن بَشار، وزُهير، وابن الـمُثَنى، وعُبَيد الله بن سَعيد، وعَمرو بن علي، وعَباس بن الوَليد، ومُحمد بن يَحيَى) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن عُبَيد الله بن عُمَر، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال البُخاري (٣٣٥٣): قال أَبو أُسامة، ومُعتَمر: عَن عُبَيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٦٥(٣٢٥٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٤/ ١٧٩ (٣٣٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، سَمِع الـمُعتَمِر. وفي ٤/ ١٨٢(٣٣٨٣) قال: حَدثني عُبَيد بن إِسماعيل، عَن أَبي أُسامة. وفي ٤/ ١٨٢ (٣٣٨٣م) و٦/ ٩٥(٤٦٨٩)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبدَة. قال البُخاري عَقِب (٤٦٨٩): تابعَه أَبو أُسامة، عَن عُبَيد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١١٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

ستتهم (عَبد الله بن نُمَير، والـمُعتَمِر بن سُليمان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعَبدَة بن سُليمان، ومُحمد بن بِشر، ويَحيَى القَطَّان) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، لَيسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ الله، ابْنُ نَبِيِّ الله، ابْنِ نَبِيِّ الله، ابْنِ خَلِيلِ الله، قَالُوا: لَيسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَخِيَارُكُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتْقَاهُمْ لله، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ الله، ابْنُ نَبِيِّ الله، ابْنِ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٧٤).

نَبِيِّ اللهِ، ابْنِ خَلِيلِ اللهِ، قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ النَّاسُ مَعَادِنُ، خِيَارُهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»[1].

ـ لم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري: «عَن أَبيه»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، ومُحمد بن بِشر، والحَسن بن عَياش فرَوَوْه، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، لَم يَقولُوا فيه: عَن أَبيه.

والقَول قَول يَحيَى بن سَعيد. «العِلل» (١٤٥٦).

* * *

١٥٩٠٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«اسْتَبَّ رَجُلاَنِ: رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الـمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ، وَقَالَ الْيَهُودِيُّ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَغَضِبَ الـمُسْلِمُ عَلَى الْيَهُودِيِّ، فَلَطَمَ عَيْنَ الْيَهُودِيِّ، فَأَتَى الْيَهُودِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَاعْتَرَفَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَأَجِدُ مُوسَى مُمْسِكًا بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٥)، وتحفة الأشراف (١٢٩٨٧ و١٤٣٠٧)، وأطراف المسند (١٠١٤٣).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٨٤١٨ و٨٤٤٨)، والبَغَوي (٣٥٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٧٦).

(*) وفي رواية: «لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ فِي أَوَّلِ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلا أَدْرِي أَكَانَ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«البُخاري» ٣/ ١٥٨ (٢٤١١) و٩/ ١٧٠(٧٤٧٢) قال: حَدثنا يَحيى بن قَزَعَة. وفي ٨/ ١٣٤(٦٥١٧) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٠١(٦٢٢٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وأَبو بَكر بن النَّضر، قالا: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٤٦٧١) قال: حَدثنا حَجَّاج بن أَبي يَعقُوب، ومُحمد بن يَحيى بن فارس، قالا: حَدثنا يَعقُوب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٧١٠ و١١٣٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، عَن يُونُس بن مُحمد.

خمستهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرِك، ويَحيَى، وعَبد العَزيز، ويَعقُوب، ويُونُس) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، وعَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكراه.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٩٢(٣٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٧٠(٧٤٧٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن مُحمد بن أَبي عَتِيق. و«مُسلم» ٧/ ١٠١(٦٢٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وأَبو بَكر بن إِسحاق، قالا: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَبي عَتِيق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب، أَن أَبا هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال:

«اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ الـمُسْلِمُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ، عَلَى الْعَالَمِينَ، فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: والَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ، فَرَفَعَ الـمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ، فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الـمُسْلِمِ، فَقَالَ: لاَ تُخَيِّرُونِي

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٧١٠).

عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ»[(١)].

جعله مِن حَدِيث أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وسَعِيد بن الـمُسَيِّب.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٥٥(٣٢٣٤٤) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٤٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«التِّرمِذي» (٣٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٣١١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

أَربعتُهم (علي، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«قَالَ يَهُودِيٌّ بِسُوقِ الـمَدِينَةِ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ: فَلَطَمَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَتَقُولُ هَذَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِينَا؟! قَالَ: فَأَتَى الْيَهُودِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾، قَالَ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلُ، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ، وَمَنْ قَالَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَلَطَمَهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ قَالَ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، وَأَنْتَ نَبِيُّنَا، فَقَالَ ﷺ: يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ، وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨٢٠).

قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ، أَمْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي، وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ»[1].

لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن الأَعرج».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه البُخاري ٤/ ١٩٣(٣٤١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، عَن اللَّيث، عَن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الفَضل. وفي ٨/ ١٣٤(٦٥١٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ٧/ ١٠٠(٦٢٢٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الفَضل الهَاشِمي. وفي (٦٢٢٨) قال: وحَدثنيه مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، بهذا الإِسناد سَوَاءً. و«النَّسَائي» في «الكُبرَى» (١١٣٩٤) قال: أَخبَرنا مُوسى[2]، قال: أَخبَرنا الحَسَن بن مُحمد، عَن شَبابَة، قال: أَخبَرني عَبد العَزيز، عَن عَبد الله بن الفَضل.

كلاهما (عَبد الله بن الفَضل، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان) عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَةً لَهُ، أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ، أَوْ لَمْ يَرْضَهُ ـ شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ ـ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى الْبَشَرِ، قَالَ: فَسَمِعَهُ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) قال المِزِّي: موسى، عَن الحسن بن محمد الزعفراني، وعَنه النَّسَائي، في «التفسير»، حديث عَبد الله بن الفضل، عن الأَعرَج، عَن أَبي هُرَيرة؛ لا تفضلوا بين أَنبياء الله، يُحتمل أَن يكون موسى بن سَعيد الدنداني، والله أَعلم. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ١٧٥.

ـ وفي «تُحفة الأَشراف» (١٣٩٣٩)، قال المِزِّي: النسائي، في التفسير، عن الحسن بن مُحمد، عن شبابة بن سَوَّار، عن عَبد العزيز، به، مختصرًا؛ لا تُفضلوا بين الأَنبياء، فإِنه يُنفخ في الصُّور، فأَكون أَول من بُعث فإِذا موسى... الحَديث.

قال المِزِّي: في كتاب أَبي القاسم، يعني ابن عساكر: عن موسى، عن الحسن بن مُحمد، وقوله: «عن موسى» زيادة لا حاجة إِليها، والله أَعلم.

رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ فَلَطَمَ وَجْهَهُ، قَالَ: تَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى الْبَشَرِ، وَرَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَظْهُرِنَا؟! قَالَ: فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا، وَقَالَ: فُلاَنٌ لَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟ قَالَ: قَالَ يَا رَسُولَ الله: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى الْبَشَرِ، وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ الله، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ، أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ، فَإِذَا مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ، أَوْ بُعِثَ قَبْلِي، وَلاَ أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»[1].

(*) وفي رواية: «يَصْعَقُ النَّاسُ حِينَ يَصْعَقُونَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ، فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ، فَمَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ»[2].

لَيس فيه: «أبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[3].

- قال البُخاري (٦٥١٨): رَواه أَبو سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عنه؛

فَرواه شُعَيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل، ومُحمد بن أَبي عتيق، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٢٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥١٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٠٦ و١٤٧٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٠ و١٣٢٤٥ و١٣٧٧٤ و١٣٩٣٩ و١٣٩٥٦ و١٥٠٦٢ و١٥٠٧٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٨٧)، والبَزَّار (٧٦٨٤ و٧٩٣٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٢ و٤٩٣، والبَغَوي (٤٣٠٢).

وخالفهم إِبراهيم بن سَعد، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، وعَبد الرَّحمَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

وقد رَوى هذا الحَديث عَبدُ الله بن الفَضل بن العَباس بن رَبيعة الهاشِمي، وأَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة.

والقولان صحيحان والله أَعلم. «العِلل» (١٤١٧).

***

١٥٩١٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ الآخِرَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ»[١].

أَخرجَه البُخاري ٦/ ١٥٨(٤٨١٣) قال: حَدثني الحَسَن[٢]، قال: حَدثنا إِسماعيل بن خَليل. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام.

كلاهما (إِسماعيل، وأَبو هَمام، الوَليد بن شُجاع) عَن عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عامر بن شَراحيل الشَّعْبي، فذكره[٣].

***

١٥٩١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، مُنْهَبِطًا مِنْ ثَنِيَّةَ هَرْشَى، مَاشِيًا».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «حَدثني الحَسَن»، كذا في جميع الروايات غير منسوب، فجزم أَبو حاتم، سَهل بن السَّري الحافظ، فيما نقله الكَلاَباذي، بأَنه الحَسَن بن شُجاع البَلْخِي الحافظ، وهو أَصغر مِن البُخاري، لكن مات قبله، وهو معدود مِن الحفاظ، ووقع في «المصافحة» للبَرقَاني؛ أَن البُخاري قال في هذا الحَدِيث: «حَدثنا الحُسَين» بضم أَوله مصغرٌ، ونُقل عَن الحاكم أَنه الحُسَين بن مُحمد القَبَّاني، فالله أَعلَم. «فتح الباري» ٨/ ٥٥٢.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤١).

أخرجه ابن حِبَّان (٣٧٥٥) قال: أخبَرنا الـمُفَضَّل بن مُحمد الجَنَدي، بمَكَّة، قال: حَدثنا علي بن زياد اللَّحْجي، قال: حَدثنا أَبو قُرَّة، عَن ابن جُرَيج، قال: وحَدثني يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن جُرَيج؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَبد العَزيز، وأَبو قُرَّة؛ هو مُوسى بن طارِق.

***

١٥٩١٢ - عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَحْكِي عَنْ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلامُ، عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: وَقَعَ فِي نَفْسِهِ هَلْ يَنَامُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَأَرْسَلَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا، فَأَرَّقَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ، فِي كُلِّ يَدٍ قَارُورَةٌ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَنَامُ وَتَكَادُ يَدَاهُ تَلْتَقِيَانِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ[١]، فَيَحْبِسُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، حَتَّى نَامَ نَوْمَةً، فَاصْطَفَقَتْ يَدَاهُ، فَانْكَسَرَتِ الْقَارُورَتَانِ، قَالَ: ضَرَبَ اللهُ لَهُ مَثَلًا، أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ كَانَ يَنَامُ لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هِشَام بن يُوسُف، عَن أُمَية بن شِبل، عَن الحَكم بن أَبان، عَن عِكرِمة، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ إِسحاق؛ هو ابن أَبي إِسرائيل.

***

---

(١) في المطبوع: «ثم استيقظ»، والـمُثبت عن: المقصد، والـمَجمَع، والإِتحاف، والمطالب، وجميعها نقلت عَن مسند أَبي يَعلَى، وكذلك عن مصادر التخريج.

(٢) المقصد العلي (٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٠)، والمطالب العالية (٣٠١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٤/ ٥٣٤، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ١٠/ ٣١٣١، والبيهقي، في «الأسماء والصفات» (٧٩).

١٥٩١٣ - عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُرْسِلَ مَلَكُ الْـمَوْتِ إِلَى مُوسَى، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ الْـمَوْتَ، قَالَ: فَرَدَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ الْـمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، فَسَأَلَ اللهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ الْـمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، تَحْتَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ»[١].

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف»، وعند ابن حِبَّان: «عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أُرْسِلَ مَلَكُ الـموتِ..».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٠). وأَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٤). والبُخاري ٢/ ١١٣ (١٣٣٩) قال: حَدثنا مَحمود. وفي ٤/ ١٩١(٣٤٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. و«مُسلم» ٧/ ٩٩(٦٢٢٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد. و«النَّسائي» ٤/ ١١٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، ومحمود بن غَيلان، ويَحيَى، وابن رافع، وعَبد بن حُميد، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[٢].

- في رواية ابن حِبَّان زاد: «قال مَعمَر: وأَخبَرني مَن سَمِع الحَسَن يُحدِّث، عَن رسولِ الله ﷺ... مِثلَهُ».

- أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٢) عَن مَعمَر، عَمَّن سَمِع الحَسَن يُحدِّث، مِثلَهُ، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١٩)، وأَطراف المسند (٩٦٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٩٩)، والبَزَّار (٩٣٣٩).

١٥٩١٤- عَنْ هَمَّام بن مُنبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«جَاءَ مَلَكُ الـمَوْتِ إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ، قَالَ: فَلَطَمَ مُوسَى عَيْنَ مَلَكِ الـمَوْتِ، فَفَقَأَهَا، قَالَ: فَرَجَعَ الـمَلَكُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لاَ يُرِيدُ الـمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي، قَالَ: فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلِ: الْحَيَاةَ تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَمَا تَوَارَتْ بِيَدِكَ مِنْ شَعَرَةٍ، فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: ثُمَّ تَمُوتُ، قَالَ: فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ، قَالَ: رَبِّ، أَدْنِنِي مِنَ الأَرْضِ الـمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاللهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ، لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ»[١].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣١). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٧). والبُخاري ٤/ ١٩١ (٣٤٠٧م) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسَى. و«مُسلم» ٧/ ١٠٠(٦٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى، وابن رافع، وابن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

- جاء في صَحِيح مُسلم ٧/ ١٠٠(٦٢٢٦)؛ قال أَبو إِسحاق[٣]: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، بمثل هذا الحَدِيث.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٢١ و١٠٤٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦٠٠)، وأَبو عَوانَة (٤٦٤)، والبَغَوي (١٤٥١).

(٣) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجَّاج، وهذا الطريق مِن زياداته على «صَحِيح مُسلم».

١٥٩١٥- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ يُونُسُ: رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ:

«كَانَ مَلَكُ الْمَوْتِ يَأْتِي النَّاسَ عِيَانًا، قَالَ: فَأَتَى مُوسَى فَلَطَمَهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ، فَأَتَى رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، عَبْدُكَ مُوسَى فَقَأَ عَيْنِي، وَلَوْلاَ كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَعَنَّفْتُ بِهِ - وَقَالَ يُونُسُ: لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ - فَقَالَ لَهُ: اذْهَبْ إِلَى عَبْدِي، فَقُلْ لَهُ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى جِلْدِ، أَوْ مَسْكِ ثَوْرٍ، فَلَهُ بِكُلِّ شَعَرَةٍ وَارَتْ يَدُهُ سَنَةٌ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنَ، قَالَ: فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ».

قَالَ يُونُسُ: فَرَدَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَيْنَهُ، وَكَانَ يَأْتِي النَّاسَ خُفْيَةً»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٧) قال: حدثنا أُمية بن خالد، ويُونُس. وفي (١٠٩١٨) قال: حدثنا مُؤَمَّل.

ثلاثتهم (أُمية، ويُونُس بن محمد، ومُؤَمَّل بن إسماعيل) عَن حماد بن سَلَمة، عَن عمار بن أَبي عَمار، فذكره(٢).

* * *

١٥٩١٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدٍ، وَخِلاَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا، لاَ يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ، اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ، وَإِمَّا أُدْرَةٌ، وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى، فَخَلاَ يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللهُ، وَأَبْرَأَهُ

---

(١) لفظ (١٠٩١٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٧١١)، وأطراف المسند (١٠٠٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٠٤.
والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٩٥٩٣).

مِمَّا يَقُولُونَ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ، فَوَاللهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ، ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾»[1].

أخرجه البُخاري ٤/ ١٩٠(٣٤٠٤) و٦/ ١٥١(٤٧٩٩) قال: حَدثني إِسحاق بن إبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٢٢١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

كلاهما (إِسحاق، وعَبد بن حُميد) عَن رَوح بن عُبادة، عَن عَوف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، عَن الحَسَن البَصري، ومُحمد بن سِيرين، وخِلاس بن عَمرو، فذكروه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسَن، عَن النَّبي ﷺ (ح) وخِلاس، ومُحَمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلاً حَيِيًّا سِتِّيرًا، لاَ يَكَادُ يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، قَالَ: فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالُوا: مَا يَتَسَتَّرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصًا، وَإِمَّا أُدْرَةً ـ وَقَالَ رَوْحٌ مَرَّةً: أُدْرَةً، وَإِمَّا آفَةً ـ وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا، وَإِنَّ مُوسَى خَلاَ يَوْمًا وَحْدَهُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثَوْبِهِ لِيَأْخُذَهُ، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ، فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ، وَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَلأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا كَأَحْسَنِ الرِّجَالِ خَلْقًا، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ، قَالَ: فَوَاللهِ إِنَّ فِي الْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ، ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا».

حَدِيث الحَسن مُرسَل، وحَدِيث خِلاَس، ومُحمد، مَرفوعٌ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٠٤).

• وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٨٠) قال: حدثنا حُسين بن محمد، في تفسير شيبان.
وفي ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٧) قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسَعيد بن أَبي عَروبَة) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن الحَسَن البَصْري، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، وَكَانَ نَبِيُّ الله مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، مِنْهُ الْحَيَاءُ وَالسِّتْرُ، وَكَانَ يَسْتَتِرُ إِذَا اغْتَسَلَ، فَطَعَنُوا فِيهِ بِعَوْرَةٍ، قَالَ: فَبَيْنَا نَبِيُّ الله مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَغْتَسِلُ يَوْمًا، وَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ، فَانْطَلَقَتِ الصَّخْرَةُ بِثِيَابِهِ، فَاتَّبَعَهَا نَبِيُّ الله ضَرْبًا بِعَصَاهُ، وَهُوَ يَقُولُ: ثَوْبِي يَا حَجَرُ، ثَوْبِي يَا حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّطَهُمْ فَقَامَتْ، وَأَخَذَ نَبِيُّ الله ثِيَابَهُ، فَنَظَرُوا فَإِذَا أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا، وَأَعْدَلُهُ صُورَةً، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: قَاتَلَ اللهُ أَفَّاكِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَتْ بَرَاءَتَهُ الَّتِي بَرَّأَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا»[1].

لَيس فيه: «محمد، ولا خِلاَس».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١١٣٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح. وفي (١١٣٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، والنَّضر بن شُمَيل) عَن عَوف بن أَبي جَمِيلة الأَعرَابي، عَن خِلاس بن عَمرو الهَجَري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رسولِ الله ﷺ، قال:

«كَانَ مُوسَى حَيِيًّا سِتِّيرًا، لاَ يُرِي مِنْ جِلْدِهِ شَيْئًا اسْتِحْيَاءً، فَآذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يسْتَتِرُ هَذَا السِّتْرَ إِلاَّ مِنْ شَيْءٍ بِجِلْدِهِ: إِمَّا بَرَصٌ، وَإِمَّا أُدْرَةٌ، أَوْ آفَةٌ، فَدَخَلَ لِيَغْتَسِلَ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، فَعَدَا الْحُجَرُ بِثِيَابِهِ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِهِ، فَرَآهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى﴾».

لَيس فيه: «محمد، ولا الحَسَن».

---

(١) لفظ (٩٠٨٠).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٣٤(٣٢٥١٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسن، وخِلاس بن عَمرو، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة؛ في قَوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾ قال: كان من أَذاهُم إِيَّاهُ أَنَّ نفرًا من بَني إِسرائيل، قالوا: ما يَستَتِرُ مِنَّا مُوسى هذا السَّتر إِلاَّ من عَيبٍ بجلده: إِمَّا بَرصٌ، وإِمَّا آفةٌ، وإِمَّا أُدرَةٌ، وإِنَّ الله أَراد أَن يُبَرِّئَهُ مِمَّا قالوا، قال: وإِنَّ مُوسى عليه السَّلامُ خلا ذات يوم وحدَهُ، فَوضع ثَوبهُ على حَجَرٍ، ثُمَّ دخل يَغتسلُ، فلمَّا فَرغ أَقبل على ثَوبه ليأخُذهُ عدا الحَجرُ بثوبه، فأَخذ مُوسى عليه السَّلامُ عصاهُ في أَثره فجعل يقولُ: ثوبي يا حَجَرُ! ثَوبي يا حَجَرُ! حَتَّى انتهى إِلى مَلإٍ من بَني إِسرائيل فرأَوهُ عُريانًا، فإِذا كأَحسَن الرِّجال خَلقًا، فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا يقولون، قال: وقام الحَجَرُ فأَخذ ثَوبَهُ فَلبسهُ، وطَفق مُوسى يضربُ الحجر بعصاهُ، فوالله إِنَّ بالحجر الآن من أَثر ضرب مُوسى نَدَبًا، ذكر ثلاث، أَو أَربع، أَو خَمس. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه رَوح بن عُبادة، عَن عَوف، عَن الحَسن، وخِلاَسٌ، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك الزَّعفرانيُّ، عَن رَوحٍ.

وقال غَيرُهُ: عَن رَوح، عَن عَوف، عَن مُحمد وَحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وقال يَحيَى القَطان: كان مَعي في أَطراف: عَن عَوف، عَن الحَسن مُرسَلًا، وعَن خِلاَس، ومُحمد، عَن أَبي هُريرة، هَذا الحَديث، فسَأَلت عَوفًا، فتَرك مُحمدًا، وقال: خِلاَس مُرسَلٌ.

ورَواه ابن أَبي عَرُوبة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح عَن الحَسن مُرسَلٌ. «العِلل» (١٥٨٦).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧١٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٢ و١٢٣٠٢)، وأَطراف المسند (٩٠٢٢ و٩١٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٨٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١١٨)، والطبري ١٩/ ١٩٢ و١٩٣.

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٥٩١٧- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوْأَةِ بَعْضٍ، وَكَانَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ، فَقَالُوا: وَالله مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلاَّ أَنَّهُ آدَرُ، قَالَ: فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِ مُوسَى، قَالَ: فَجَمَحَ مُوسَى بِأَثَرِهِ، يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ، ثَوْبِي حَجَرُ، حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوْأَةِ مُوسَى، وَقَالُوا: وَالله مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ، فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدُ حَتَّى نُظِرَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ، وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالله إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبًا سِتَّةً، أَوْ سَبْعَةً، ضَرْبُ مُوسَى بِالْحَجَرِ(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٨). والبُخاري ١/ ٧٨(٢٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«مُسلم» ١/ ١٨٣(٦٩٦) و٧/ ٩٩(٦٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٢١١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَباس بن عَبد العظيم العَنبَري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، وابن رافع، وعَباس العَنبَري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٩١٨- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُحْبَسْ عَلَى بَشَرٍ، إِلاَّ لِيُوشَعَ لَيَالِيَ سَارَ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٨٠١)، والبَيهَقي ١/ ١٩٨.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٥(٨٢٩٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال يَعقوب بن سُفيان الفَسَويّ: حَدَّثني الفَضل، قال سَأَلت أَبا عَبدِ الله، أَحمد بن حَنبل، قلتُ: الأَسوَد بن عامِر، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ؛ لَم تُحبَس، أَو تُردُّ، الشَّمسُ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ يوشَع بن نونٍ؟ قال: نَعم، هَكَذا، أَو نَحو هَذا. قلتُ: رَواه غَير الأَسوَد، عَن أَبي بَكر؟ قالَ: لَم أَسمَعه إِلاَّ مِن الأَسوَد.

ثُم قال أَبو عَبد الله: أَبو بَكر يَضطَرِب في حَديث هَؤلاء الصِّغار، فَأَمَّا حَديثُه عَن أُولَئِك الكِبار، وما أَقرَبَه، عَن أَبي حَصِين، وعاصِم، وإِنه لَيَضطَرِب عَن أَبي إِسحاق، أَو نَحو ذا، ثُم قالَ: لَيس هو مِثل زائِدَة، وزُهَير، وسُفيان، وكان سُفيان فَوق هَؤلاء وأَحفَظ. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٧٢.

ـ ابن سِيرين؛ هو مُحمد، وهِشام؛ هو ابن حَسَّان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش.

***

١٥٩١٩- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْخَضِرِ، قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ خَضِرًا، لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَحْتَهُ تَهْتَزُّ خَضْرَاءَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرَ، لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرًا»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨٠٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا ابن مُبارَك. وفي ٢/ ٣١٨(٨٢١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام. و«البُخاري» ٤/ ١٩٠ (٣٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن الأَصْبَهاني، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارَك.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧١٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

و«التِّرمِذي» (٣١٥١) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٦٢٢٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارَك، وعَبد الرَّزاق) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنبِّه، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، عند أَحمد: «الفَروَةُ: الحَشِيشُ الأَبيضُ ومَا أَشبَهَهُ» قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَظنُّ هذا تفسيرًا مِن عَبد الرَّزاق.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

١٥٩٢٠ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «كَانَ زَكَرِيَّا، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، نَجَّارًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٣٤) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٠٥(٩٢٤٦) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٧/ ١٠٣ (٦٢٣٨) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد. و«ابن ماجة» (٢١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الخُزاعِي، والحَجَّاج، والهَيثَم بن جَميل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٦) قال: حَدثنا هُدبة. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي.

سبعتهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وهُدبة بن خالد، ومُحمد بن عَبد الله، والحَجَّاج بن المِنهال، والهَيثَم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت بن أَسلَم البُنَاني، عَن أَبي رافع، نُفيع الصَّائغ، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧١٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٢ و١٤٧٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٧١)، والبَزَّار (٩٣٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٧١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٤)، والبَزَّار (٩٤٩٧ و٩٦٠٣).

- في رواية أحمد (١٠٢٩٩) قال: قال عَبد الرَّحمَن: رُبما رَفعه، ورُبما لم يرفَعه.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٢٢) عَن مَعمَر، عَن ثابت، قال: أَخبَرني أَبو رافِع؛ أَن زَكريا كانَ نجارًا.

قال له أَبو عاصم: وما عِلمُكَ؟ قال أَبو رافع: قد عَلِمْتُ ذلك إِذ أَنت تلعبُ بالحَمام.

***

١٥٩٢١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى، الأَنْبِيَاءُ أَبْنَاءُ عَلاَّتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الأَنْبِيَاءُ أَوْلاَدُ عَلاَّتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ».

قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، كَمَثَلِ قَصْرٍ أُحْسِنَ بُنْيَانُهُ، وَتُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعُ لَبِنَةٍ، فَطَافَ بِهِ نُظَّارٌ، فَتَعَجَّبُوا مِنْ حُسْنِ بُنْيَانِهِ، إِلاَّ مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، لاَ يَعِيبُونَ غَيْرَهَا، فَكُنْتُ أَنَا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ، خُتِمَ بِيَ الرُّسُلُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٣(٩٩٧٦) قال: حَدثنا عُمر بن سَعد، وهو أَبو داوُد الحَفَري، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن، يَعني الأَعرج. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٣(٣٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ٩٦(٦٢٠٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (٦٢٠٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عُمر بن سَعد، عَن سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤٠٦).

سُليمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٦٤٠٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: حَدثنا يُونُس، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن الأَعرج، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢٠م) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. وفي ٢/ ٤٦٣(٩٩٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٥٤١ (١٠٩٩٤) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

ثلاثتهم (وَرقاء بن عُمر، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ أَبْنَاءُ عَلاَّتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ»[1].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[2].

* * *

١٥٩٢٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلاَّتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٩٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٧١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٤ و١٥١٧٣ و١٥٣٢٤)، وأَطراف المسند (٩٨٣٩ و١٠٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥٧٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٧ و٣٣٢٤)، والبَغَوي (٣٦٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٣) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٣ (٣٤٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، وابن سِنَان) عَن فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وقال إِبراهيم بن طَهمان: عَن مُوسى بن عُقبة، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاءِ بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: قال رسول الله ﷺ.

* * *

١٥٩٢٣ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلاَّتٍ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣١). ومُسلم ٧/ ٩٦(٦٢٠٨) قال حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، والعَباس) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٩٢٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ، إِلاَّ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٧١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٥)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٠٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٧١٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٣٦١٩).

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلاَّ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ، غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا. ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾»[2].

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٣٨٥(٣٢١٤٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٩٩(٣٤٣١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ٤٢(٤٥٤٨) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ٩٦(٦٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي (٦٢١٠) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدَّثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

* * *

١٥٩٢٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلاَّ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي نُغْضِ كَتِفِهِ، إِلاَّ عِيسَى وَأُمَّهُ، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ حَفَّتْ بِهِمَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٨٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٣١).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٩ و١٣٢٧٦)، وأَطراف المسند (٩٤٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٨٤)، والبَغَوي (٤٢٠٩).

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[1].

(*) وفي رواية: «كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعِهِ، حِينَ يُولَدُ، غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ذَهَبَ يَطْعُنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ»[2].

أَخرجَه الحُميدي (١٠٧٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا الـمُغيرة. و«البُخاري» ٤/ ١٥١(٣٢٨٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج فذكره[3].

* * *

١٥٩٢٦- عَنْ عَجْلاَنَ، مَوْلَى الـمُشْمَعِلِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ مِنْ بَنِي آدَمَ، يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ بِإِصْبَعِهِ، إِلاَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ، وَابْنَهَا عِيسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر. وفي ٢/ ٢٩٢ (٧٩٠٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣١٩(٨٢٣٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم.

ثلاثتهم (إِسماعيل، ويَزيد بن هارون، وهاشم) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن عَجلان، مَولَى الـمُشمَعِل، فذكره[5].

* * *

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٢)، وأَطراف المسند (٩٨٤٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٧٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٠٣).

(٤) لفظ (٧٨٦٦).

(٥) المسند الجامع (١٤٧٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٥/ ٣٤٠.

١٥٩٢٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الصَّبِيِّ حِينَ يَسْقُطُ كَيْفَ يَصْرُخُ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ بِحِضْنَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَأَبَوَاهُ بَعْدُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، وَيُمَجِّسَانِهِ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ.

كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنَيْهِ، إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٨٠١) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة. و«مُسلِم» ٨/ ٥٣(٦٨٥٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي.

كلاهما (حَفص، وعَبد العَزيز) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، مَولَى الحُرَقة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١٥٩٢٨- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمٍ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا»[٣].

أَخرجَه مُسلم ٧/ ٩٧(٦٢١١) قال: حَدثني أَبو الطاهر. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٩٧ و١٤٧٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٥)، وأَطراف المسند (٩٩٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ٢٠٣.

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أبو الطاهر بن السَّرح، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهْب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، أن أبا يُونُس سُلَيمًا، مَولَى أبي هُرَيرة حَدثه، فذكره[1].

***

١٥٩٢٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ مَسَّهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ، إِلاَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٧١) قال: حَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا إِسحاق، يَعنِي الرَّازي، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٤١، في ترجمة مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُ غير محَفُوظة، ولمُعاوية غير ما ذكرتُ، عنِ الزُّهْريّ وغيره، وعامة رواياته فيها نَظرٌ.

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومُعاوية؛ هو ابن يَحيَى الصَّدَفي، وإِسحاق؛ هو ابن سُليمان الرَّازي، والأَشَج؛ هو عَبد الله بن سَعيد.

***

١٥٩٣٠- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ، وَلَقَّاهُ اللهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللهِ﴾.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٥/ ٣٤٠.

(٢) أَخرجَه الطَّبَري ٥/ ٣٤٤، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٤٢).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فَلَقَّاهُ اللهُ: ﴿سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ الآيَةَ كُلَّهَا»[1].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٠٦٢). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١١٠٩٧) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى.

كلاهما (أَبو عِيسى التِّرمِذي، وزَكريا) عَن مُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن طاوُوس بن كَيْسان، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن طاوُوس، واختُلِف عَنه؛ فرَواه العَدَني ابن أَبي عُمر، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُه عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه. «العِلل» (١٥٩٣).

***

١٥٩٣١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو إِنْ طَالَ بِي عُمُرٌ، أَنْ أَلْقَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنْ عَجِلَ بِي مَوْتٌ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن زياد، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٨) و٢/ ٢٩٩(٧٩٦٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن مُحمد بن زياد، عَن أَبي هُريرة، قال: إِني لأَرجُو إِن طالت بِي حياةٌ، أَن أُدرِك عِيسى ابن مَريَم، فإِن عَجِلَ بي مَوتٌ، فمَن أَدرَكهُ مِنكُم فليُقرِئه مِني السَّلام. «مَوقوف»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي حاتم، في «التفسير» (٧٠٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢٦)، وأَطراف المسند (١٠١٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٥ و٢٠٥.

ـ فوائد:

ـ شُعبة؛ هو ابن الحَجَّاج، ومُحمد بن جَعفر؛ هو غُنْدَر.

* * *

١٥٩٣٢ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَبْيَضَ، كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ، رَجِلَ الشَّعْرِ».

أَخرجَه التِّرمِذي في «الشمائل» (١٢) قال: حَدثنا أَبو داوُد الـمَصاحِفي، سُليمان بن سَلْم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، عَن صالح بن أَبي الأَخضر، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

* * *

● حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ».

ـ وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، قال: سَمِعتُ رَجُلًا، قَالَ: سَمعتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رَضي الله عَنه.

* * *

١٥٩٣٣ - عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَنْعَتُ النَّبِيَّ ﷺ: شَبْحَ الذِّرَاعَيْنِ، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الـمَنْكِبَيْنِ، يُقْبِلُ جَمِيعًا وَيُدْبِرُ جَمِيعًا، بِأَبِي وَأُمِّي، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلاَ مُتَفَحِّشًا، وَلاَ سَخَّابًا فِي الأَسْوَاقِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٥١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٣٤).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) ورَوح.

ثلاثتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، ويَزيد، ورَوح بن عُبادة) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، مَولَى التَّوأَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: صالح مَولَى التوأَمة قد اختلط في آخر أَمره، مَن سَمِع منه قديمًا سماعُه مُقارِب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سمعَ منه قديمًا، يَروي عَنه مَناكير. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢١ و٥٣٧).

* * *

١٥٩٣٤ - عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَحْسَنُ الصِّفَةِ وَأَجْمَلُهَا، كَانَ رَبْعَةً إِلَى الطُّولِ مَا هُوَ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الـمَنْكِبَيْنِ، أَسِيلَ الْجَبِينِ، شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ، أَكْحَلَ الْعَيْنِ، أَهْدَبَ، إِذَا وَطِئَ بِقَدَمِهِ، وَطِئَ بِكُلِّهَا، لَيْسَ لَهَا أَخْمُصٌ، إِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَكَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ، وَإِذَا ضَحِكَ كَادَ يَتَلأْلأُ فِي الْجُدُرِ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٩٠) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: الزُّهْري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٢٦.

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٥٩٣٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَصِفُ رَسُولَ الله ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٥)، وأَطراف المسند (٩٦٦٨)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٣٢٠)، والمطالب العالية (٤٢١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٣٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢١٣ و٢٤٤ و٣١٦.

(٢) أَخرجَه البَيهَقي «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٧٥.

«كَانَ رَبْعَةً، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبُ، شَدِيدَ الْبَيَاضِ، أَسْوَدَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ، حَسَنَ الثَّغْرِ، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْـمَنْكِبَيْنِ، مُفَاضَ الْخَدَّيْنِ، يَطَأُ بِقَدَمِهِ جَمِيعًا، لَيْسَ لَهُ أَخْمَصٌ، يُقْبِلُ جَمِيعًا وَيُدْبِرُ جَمِيعًا، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١٥٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن العَلاَء، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثني عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيدي، قال: أَخبَرني مُحمد بن مُسلم، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ الزُّبَيدي؛ هو مُحمد بن الوَليد.

***

١٥٩٣٦ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّمَا الأَرْضُ تُطْوَى لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٨) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٣٨٠(٨٩٣٠) قال: حَدثنا قُتَيبة قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٣٦٤٨)، وفي «الشمائل» (١٢٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٦٣٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، سُلَيم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٨٠.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٨٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٠٨ و٢١٤ و٢١٧ و٢٤٠ و٢٥١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧١)، وأَطراف المسند (٩٦٢٣).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٠٩، والبَغَوي (٣٦٤٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ.

***

١٥٩٣٧ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَكُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي فَأُهَرْوِلُ، فَإِذَا هَرْوَلْتُ سَبَقْتُهُ، فَالْتَفَتُّ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ: تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ وَخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَأَمْشِي، فَإِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي، فَأُهَرْوِلُ فَأَسْبِقُهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي، فَقَالَ: تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ وَخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٧) و٢/ ٢٩٥(٧٩١٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن عَون، قال: حَدثني أَبو مُحمد، عَبد الرَّحمَن بن عُبيد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عَون، واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن ابن الـمُبارك، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ عَن ابن عَون، عَن أَبي مُحمد عَبد الرَّحمَن بن عُبيد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٤٦).

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون السُّلَميُّ، أَبو خالِد الوَاسِطيُّ، وابن عَون؛ هو عَبد الله بن عَون بن أَرطَبَان الـمُزَني، أَبو عَون البَصْريُّ.

***

١٥٩٣٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) لفظ (٧٤٩٧).

(٢) المسند الجامع (١٣٢٥٤)، وأَطراف المسند (٩٧٣٥)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٩٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٩).

«إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ، وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ، أَقْبَلَ خَشَاشُ الأَرْضِ وَفَرَاشُهَا، وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقْتَحِمُ فِي النَّارِ، فَتَقْتَحِمُ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهَا عَنْهَا، فَأَنَا الْيَوْمَ آخُذُ بِحُجَزِ النَّاسِ: هَلُمُّوا إِلَى الْجَنَّةِ، هَلُمُّوا عَنِ النَّارِ، فَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣١٨م) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٩٧(٣٤٢٦) و٨/ ١٢٦(٦٤٨٣) قال حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٧/ ٦٣(٦٠١٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. وفي (٦٠٢٠) قال: وحَدثناه عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٨٧٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٤٠٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوْهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وشُعيب، والـمُغيرة، ومُحمد بن عَجلان) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٠١٩).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٠ و١٣٧٦٧ و١٣٨٧٩)، وأَطراف المسند (٩٨٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣١ و٣٣٤٨).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غيرِ وجهٍ.

* * *

١٥٩٣٩- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا، جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَقَحَّمْنَ فِيهَا، قَالَ: فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ، أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ: هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، فَتَغْلِبُونِي تَقَحَّمُونَ فِيهَا»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٢). ومُسلم ٧/ ٦٣(٦٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٥٩٤٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا بِلَيْلٍ، فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهَا هَذِهِ الْفَرَاشُ وَالدَّوَابُّ الَّتِي تَغْشَى النَّارَ، فَجَعَلَ يَذُبُّهَا وَتَغْلِبُهُ إِلاَّ تَقَحُّمًا فِي النَّارِ، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ، أَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَتَغْلِبُونِي إِلاَّ تَقَحُّمًا فِي النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٦) قال: حَدثنا كَثير، قال: حَدثنا جَعفر، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم فذكره(٣).

- **فوائد:**

- جَعفر؛ هو ابن بُرقان، وكَثير؛ هو ابن هِشام.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسنَد الجامع (١٤٧٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧١)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٢١).

١٥٩٤١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ، وَيَقُولُونَ: هَلاَّ وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ، قَالَ: فَأَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةُ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٥٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٦(٣٥٣٥) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ٦٤(٦٠٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٣٥٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر. و«ابن حِبَّان» (٦٤٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري.

أَربعتُهم (سُليمان، وقُتَيبة، ويَحيَى، وعَلي بن حُجْر) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[٢].

- فوائد:

- رَواه سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله تعالى عَنه، وسلف في مسنده.

* * *

١٥٩٤٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بِنَاءً، فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ، فَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلاَّ مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، أَلاَ وَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٧)، وأَطراف المسند (٩٢٣١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٦٦، والبَغَوي (٣٦٢١).
وأَخرجَه البَزَّار (٩١٥٠ و٩١٥١)، من طريق الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ، يَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلاَّ هَذِهِ الثُّلْمَةَ، فَأَنَا تِلْكَ الثُّلْمَةُ»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٦٧). وأَحمد ٢/ ٢٤٤(٧٣١٨م). ومُسلم ٧/ ٦٤(٦٠٢٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هارون بن مَعروف.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، وعَمرو، وهارون) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٥٩٤٣- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُنْيَانًا، فَأَحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا، إِلاَّ مَوْضِعَ هَذِهِ اللَّبِنَةِ، فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّبِنَةَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسَار، فذكره[3].

- **فوائد:**

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٥)، وأَطراف المسند (٩٨٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٠ و٣٢٣١).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٣٣).

١٥٩٤٤ - عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا، فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُهُمُ الْبُنْيَانُ، فَيَقُولُونَ: أَلاَّ وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبِنَةً فَيَتِمَّ بُنْيَانُكَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ ﷺ: فَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠١). ومُسلم ٧/ ٦٤(٦٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

***

١٥٩٤٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فُضِّلْتُ عَلَى الأَنبِيَاءِ بِسِتٍّ، قِيلَ: مَا هُنَّ، أَيْ رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ.

مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ، عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى قَصْرًا، فَأَكْمَلَهُ وَأَحْسَنَ بِنَاءَهُ، إِلاَّ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَى الْقَصْرِ، فَقَالُوا: مَا أَحْسَنَ بُنْيَانَ هَذَا الْقَصْرِ، لَوْ تَمَّتْ هَذِهِ اللَّبِنَةُ، أَلاَ وَكُنْتُ أَنَا اللَّبِنَةَ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٣)، وتحفة الأشراف (١٤٧٧٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٠٤)، والبَغَوي (٣٦١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «فُضِّلْتُ عَلَى الأَنبياءِ بِستٍّ: أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ»[1].

(*) وفي رواية: «جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣٢٦ و٩٣٢٦م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٢/ ٦٤(١١٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«ابن ماجة» (٥٦٧) قال: حَدثنا يَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم (ح) وحَدثنا أَبو إِسحاق الهَرَوي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (١٥٥٣م) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٦٤٩٢) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٣١٣ و٦٤٠١ و٦٤٠٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وإِسماعيل، وعَبد العَزيز) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٩٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٤١)، وتحفة الأشراف (١٣٩٧٧ و١٤٠٣٧)، وأطراف المسند (٩٩٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٦٩)، والبَيهَقي ٢/ ٤٣٣ و٩/ ٥، والبَغَوي (٣٦١٧).

«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٣٣) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٨(٧٦٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٢/ ٦٤(١١٠٥) قال: حَدثنا حَاجِب بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. وفي (١١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٦/ ٤، وفي «الكُبرَى» (٤٢٨٢) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٥٥ (٩٨٦٧) قال: حَدثنا حَجَّاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«البُخاري» ٤/ ٦٥ (٢٩٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٩/ ٤٧(٧٠١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٩/ ١١٣(٧٢٧٣) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٢/ ٦٤(١١٠٤) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: حَدثني يُونُس. و«النَّسائي» ٦/ ٣، وفي «الكُبرَى» (٤٢٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ مَعمَرًا (ح) وأَنبأَنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، قالا: حَدثنا ابن وَهْب، عَن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٤.

أَربعتُهم (إِبراهيم بن سَعد، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[1].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا، أَوْ تَرْغَثُونَهَا، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا»[2].

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري عَقِب (٧٠١٣): وبَلَغني أَن جوامع الكلم؛ أَن الله يَجمع الأُمور الكَثيرة، التي كانت تُكتبُ في الكُتُب قبلَهُ، في الأَمر الواحد، والأَمرَين، أَو نحوَ ذلكَ.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٣٣(٣٢٣٠١) قال: حَدثنا علي بن مُسهر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٠(٧٣٩٧) و٢/ ٤٤٢(٩٧٠٣) قال: حَدثنا عَبدَة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٥٠١(١٠٥٢٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٦/ ٤، وفي «الكُبرَى» (٤٢٨١) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد، عَن خالد بن نِزَار، قال: أَخبَرني القاسم بن مَبرور، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ للبُخاري (٧٢٧٣).

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَأُحِلَّ لِيَ الـمَغْنَمُ، وَبَيْنَما أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَتُلَّتْ فِي يَدِي»[1].

(*) وفي رواية: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَتُلَّتْ فِي يَدِي»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه الحُمَيدي (٩٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري، عَمَّن سَمِعَ أَبا هُرَيرة: إِما سَعيد، وإِما أَبو سَلَمة، وأَكثَر ذلكَ يَقولُه عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ».

شَكَّ في راويه[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الزُّبَيدي، وابن أَخي الزُّهري، ومَعمَر، ومالك، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصَافي، وسُليمان بن أَبي داوُد، وعُثمان بن عُمر بن مُوسَى، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٥٢٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٦ و١٣٢١٦ و١٣٢٥٦ و١٣٢٨١ و١٣٣٤٢ و١٥٣٤٦)، وأَطراف المسند (٩٥٢١ و١٠٧٢١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٣٨ و٧٧٧٥ و٨٦٧٤)، وأَبو عَوانَة (١١٧٠ و١١٧١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٢ و٣٠٢٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٨، والبَغَوي (٣٦١٨).

قال ذَلك عَبد الرَّزاق، عَن معمَر.

وخالَفه مُعتَمِر، فرَواه عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُقَيل بن خَالد، وإِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْريِّ.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد؛

فرَواه ابن وَهب، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه القاسم بن مبرور، فرواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه مُبَشِّر بن إِسماعيل، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤٢٥).

* * *

١٥٩٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُتِيتُ خَوَاتِيمَ الْكَلاَمِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٦(٩١٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٧) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٧)، وأَطراف المسند (٩٨٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٠٥).

١٥٩٤٨ - عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٥). ومُسلم ٢/ ٦٤(١١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

***

١٥٩٤٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَهَا.

أَخرجَه البُخاري ٩/ ٤٣(٦٩٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفَاوي، قال: حَدثنا أَيوب، عَن مُحمد، فذكره[3].

- فوائد:

- مُحمد؛ هو ابن سِيرين، وأَيوب؛ هو ابن أَبي تَمِيمَة، السَّخْتياني.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٤٥.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٥٤).

١٥٩٥٠- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ».

أخرجَه مُسلم ٢/ ٦٤(١١٠٧) قال: حَدثني أبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة، أَنه حَدثه، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن وَهْب؛ هو عَبد الله، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح.

* * *

١٥٩٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى بُعِثْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ فِي خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا، حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٤) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١٦(٩٣٨١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن عَبد القَارِيُّ، مِن قَبيلة يُقال لها: قَارَّة مِن الأَنصار، ونزل الإِسكندرية، بلد بباب مِصر، فقيل له: الإِسكَندَراني. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٩(٣٥٥٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١١٧٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٧١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٨١).

قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل[١].

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، ويَعقُوب) عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

* * *

١٥٩٥٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلاَّ رَعَى الْغَنَمَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لأَهْلِ مَكَّةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلاَّ رَاعِيَ غَنَمٍ، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَأَنَا، كُنْتُ أَرْعَاهَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ».

قَالَ سُوَيْدٌ: يَعْنِي كُلَّ شَاةٍ بِقِيرَاطٍ.

---

(١) في النسخة الخطية التركية، الورقة (٣٠٠/ أ)، وطبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، لمسند أَبي يَعلَى: «وبإسناده» يعني بإسناد الحديث السابق: حَدثنا يَحيَى بن أيوب، قال: حَدثنا إِسماعِيل، قال: أَخبَرني عَمرٌو، عَن أَبي سَعيد، عَن أَبي هُرَيرَة، والصواب في هذا الإِسناد: «عَن سعيد بن أَبي سَعيد، عن أَبي هريرة»، وليس: «عَن أَبي سَعيد، عن أَبي هريرة»، وورد الإسناد بتمامه على الصواب، من غير إحالة على الحديث السابق، في النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٥/ ب).

ـ والحديث؛ أَخرجَه ابن سعد ١/ ٩، وأَحمد ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٤)، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٢٧٩، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ١٧٥، والبَغَوي (٣٦١٤)، وأَبو نُعَيم، في «مَعرفة الصحابة» ١/ ١٣، من طريق إسماعيل بن جعفر، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٣)، وأَطراف المسند (٩٤٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن سعد ١/ ٩، وابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٢٧٩، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٢٩)، والبَغَوي (٣٦١٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١١٥(٢٢٦٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي. و«ابن ماجة» (٢١٤٩) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد.

كلاهما (أَحمد بن مُحمد، وسُوَيد) عَن عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد القُرَشي، عَن جَدِّه، فذكره.

ـ في رواية سُوَيد بن سَعيد: «عَن جَدِّه سَعيد بن أَبي أُحَيحة[1]»، وهو سَعيد بن عَمرو بن سَعيد[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢١٦، في ترجمة عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد، وقال: وحديث راعي الغنم، يُعرف بعَمرو بن يَحيى بن سَعيد هذا، ولا أَعلم يرويه غيره، وليس له من الحَدِيث إِلاَّ القليل.

***

١٥٩٥٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلاَّ وَجَدْتُ فِيهَا اسْمِي: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مِنْ خَلْفِي».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٠٧) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة العَبدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِبراهيم الغِفاري، عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[3].

---

(١) تحرف في طبعة الرسالة إِلى: «عَن جَدِّه، عَن سَعيد بن أَبي أُحَيحة»، وجاء على الصَّواب في طبعات المكنز، ودار الجيل، ودار الصِّدِّيق، وانظر: «تُحفة الأَشراف» (١٣٠٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١١٨، والبَغَوي (٢١٨٥).

(٣) المقصد العلي (١٢٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٤١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٥٤٩)، والمطالب العالية (٣٨٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠٩٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٣١٦، في ترجمة عَبد الله بن إِبراهيم الغِفَاري، وقال: وهذا الحَديث عَن عَبد الرَّحمَن بن زيد بن أَسلم، لا يرويه عنه غير عَبد الله بن إِبراهيم.

وقال ابن عَدِي: وعَبد الله عامَّة ما يَرويه لا يُتابعه الثِّقات عليه.

* * *

١٥٩٥٤- عَنْ أَبِي الصَّلْتِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، لَـمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَنَظَرْتُ فَوْقَ، قَالَ عَفَّانُ: فَوْقِي، فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبَرْقٍ وَصَوَاعِقَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ أَكَلَةُ الرِّبَا، فَلَمَّا نَزَلْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَنَظَرْتُ أَسْفَلَ مِنِّي، فَإِذَا أَنَا بِرَهْجٍ وَدُخَانٍ وَأَصْوَاتٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحْرِفُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ، أَنْ لاَ يَتَفَكَّرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ لَرَأَوُا الْعَجَائِبَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ أَكَلَةُ الرِّبَا»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٣٠٧(٣٧٧٢٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٣ (٨٦٢٥) قال: حَدثنا حَسَن، وعَفان، الـمَعنَى. وفي ٢/ ٣٦٣ (٨٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. و«ابن ماجة» (٢٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٢٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (حَسَن، وعفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن أَبي الصَّلت، فذكره[1].

***

١٥٩٥٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، حِينَ أُسْرِيَ بِهِ: لَقِيتُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَنَعَتَهُ، قَالَ: رَجُلٌ، قَالَ: حَسِبْتُهُ قَالَ: مُضْطَرِبٌ، رَجِلُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، قَالَ: وَلَقِيتُ عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَنَعَتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: رَبْعَةٌ أَحْمَرُ، كَأَنَّهُ أُخْرِجَ مِنْ دِيمَاسٍ، يَعْنِي حَمَّامًا، قَالَ: وَرَأَيْتُ إِبراهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قَالَ: فَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا فِيهِ لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي: هُدِيتَ الْفِطْرَةَ، أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ، بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٧١٩) قال: قال مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٨١(٧٧٧٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر (ح) وعَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٥١٢(١٠٦٥٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٤) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا شُعيب. و«البُخاري» ٤/ ١٨٦(٣٣٩٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٤/ ٢٠٢ (٣٤٣٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشَام، عَن مَعمَر (ح) وحَدَّثني مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٠٤ (٤٧٠٩) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٦٦ و٤/ ١١٧ و٨/ ١٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث، في «بغية الباحث» (٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٧٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٥٧٦).

حَدثنا عَبدان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس (ح) وحَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٧/ ١٣٥ (٥٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. قال البُخاري: تابَعَه مَعمَر، وابن الهَادِ، وعُثمان بن عُمر، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري. وفي ٧/ ١٤٠(٥٦٠٣) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«مُسلم» ٦/ ١٠٦ (٣٤٣) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، وتقَارَبا في اللفظ، قال ابن رافع: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٦/ ١٠٤(٥٢٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا أَبو صَفوان، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٥٢٨٩) قال: وحَدَّثني سَلَمة بن شَبِيب، قال: حَدثنا الحَسَن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعْقِل. و«التِّرمِذي» (٣١٣٠) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٨/ ٣١٢، وفي «الكُبرَى» (٥١٤٧) قال: أَخبَرنا سُوَيد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس. وفي «الكُبرَى» (٧٥٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عامر، قال: حَدثنا مَنصور، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن عَبد الوَهَّاب. وفي (٧٥٩٦) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، ومُحَمد بن صَدَقة، قالا: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر. وفي (٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحِمْص، قال: حَدثنا كَثير بن عُبَيد الـمَذحِجي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن أَبي الأَخضر، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، ومَعْقِل بن عُبَيد الله، وعَبد الوَهَّاب بن أَبي بَكر، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٧ و١٣٢٠٤ و١٣٢٥٥ و١٣٢٦٥ و١٣٢٧٠ و١٣٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٤٩٨ و٩٥٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٧) وأَبو عَوانَة (٣٤٧ و٨١٣٥-٨١٣٨ و٨١٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٦٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٦، والبَغَوي (٣٧٦١).

ـ وأَخرجه الطَّيالِسِي (١٩٢٠)، وأَبو عَوانَة (٨١٣٩)، مُرسلًا.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، والزُّبَيدي، ومَعمَر، وعَبد الوَهَّاب بن رُفَيع، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن الهادِ، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه القُدامي، واسمُه عَبد الله بن مُحمد بن رَبيعة، عَن مالِك، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه بَحر السَّقَّاء، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، مُرسَلًا.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن سَعيد، وحدَه، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٣٤٥).

* * *

١٥٩٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، وَضَعْتُ قَدَمَيَّ حَيْثُ تُوضَعُ أَقْدَامُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ بَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَعُرِضَ عَلَيَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، قَالَ: فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعُرِضَ عَلَيَّ مُوسَى، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَعُرِضَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ شَبَهًا بِصَاحِبِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ، وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الـمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا، فَكُرِبْتُ كُرْبَةً مَا كُرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ، قَالَ: فَرَفَعَهُ اللهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَإِذَا مُوسَى قَائِمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ جَعْدٌ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَإِذَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَائِمٌ يُصَلِّي، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَائِمٌ يُصَلِّي، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

يَعْنِي نَفْسَهُ، فَحَانَتِ الصَّلاَةُ، فَأَمَمْتُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ قَائِلٌ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ، فَبَدَأَنِي بِالسَّلاَمِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٢) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، أَبو بِشر الرَّاسبي، قال: سَمِعتُ أَبا عَوانَة، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي سَلَمة. و«مُسلم» ١/ ١٠٨(٣٤٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٢٠ و١١٤١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن ابن الفَضل.

كلاهما (عُمر بن أَبي سَلَمة، وعَبد الله بن الفَضل) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

* * *

١٥٩٥٧- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ: فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى، يَمِينًا يُحْلَفُ بِهَا، لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، وَلأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي، زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجَأَهُمْ مِنْهُ إِلاَّ وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنِحَةً، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا».

قَالَ: فَأَنْزَلَ، (لاَ أَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ شَيْءٌ بَلَغَهُ): ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى. أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى. إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى. أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٤٤)، وتحفة الأشراف (١٤٩٦٥)، وأطراف المسند (١٠٧٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٦٦.

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٦٨٩)، وأَبو عَوانَة (٣٥٠ و٣٥١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٥٨.

أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى. أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى. أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾، يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى. كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ. نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ. فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾، قَالَ: يَدْعُو قَوْمَهُ ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، قَالَ: يَعْنِي الـمَلاَئِكَةَ ﴿كَلاَّ لاَ تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَبِالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ، لأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجَأَهُمْ إِلاَّ أَنَّهُ يَتَّقِي بِيَدِهِ، وَيَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَجْنِحَةً، قَالَ أَبُو الـمُعْتَمِرِ: فَأَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلاَ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ إِلَى آخِرِهِ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾، قَالَ قَوْمُهُ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ قَالَ: الـمَلاَئِكَةُ، ﴿لاَ تُطِعْهُ﴾، ثُمَّ أَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ مِنَ السُّجُودِ فِي آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ: فَبَلَغَنِي عَنِ الـمُعْتَمِرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْ دَنَا مِنِّي، لاَخْتَطَفَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٠(٨٨١٧) قال: حَدثنا عَارِم. و«مُسلم» ٨/ ١٣٠(٧١٦٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى القَيسي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٦١٩ و١١٩٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا يَعقُوب الدَّورَقي.

أَربعتُهم (عَارِم، مُحمد بن الفَضل، وعُبَيد الله، ومُحَمد بن عَبد الأَعلى، ويَعقُوب الدَّورَقي) عَن مُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، قال: حَدثني نُعَيم بن أَبي هِند، عَن أَبي حازم، فذكره.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٢٠٧) قال: حَدثنا هُرَيم بن عَبد الأَعلى بن الفُرات الأَسَدي، وهارون بن مَعروف، قالا: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

«قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَبِالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ، لَوْ رَأَيْتُ ذَاكَ لأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: هُوَ ذَاكَ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ: فَمَا فَجِئَهُ مِنْهُ إِلاَّ وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ، وَيَتَّقِي بِيَدَيْهِ، فَانْتَهَى إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَأَجْنِحَةً، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ دَنَا مِنِّي لاخْتَطَفَتْهُ الـمَلاَئِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا».

قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾، ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى﴾، يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ، ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى﴾، إِلَى آخِرِ الآيَاتِ، ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ﴾: قَوْمَهُ، ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، قَالَ: الـمَلاَئِكَةُ، ﴿كَلَّا لاَ تُطِعْهُ﴾، وَأَمَرَهُ بِالَّذِي أَمَرَهُ بِهِ.

قَالَ هُرَيْمٌ: قَالَ الـمُعْتَمِرُ: قَالَ هَذَا أَبِي ـ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَمْ لاَ ـ حِينَ ذَكَرَ: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى. عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾.

لَيس فيه: «نُعَيم بن أَبي هِند»[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو حازم؛ هو سَلْمان الأَشجَعي.

***

١٥٩٥٨ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ:

«وَاللهِ إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَمَرَّ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٦)، وأَطراف المسند (٩٥٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٧٥)، والطَّبَري ٢٤/ ٥٣٨، والبيهقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٨٩.

مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيَسْتَتْبِعَنِي، فَلَمْ يَفْعَلْ، فَمَرَّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، فَعَرَفَ مَا فِي وَجْهِي، أَوْ مَا فِي نَفْسِي، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: الْحَقْ، وَاسْتَأْذَنْتُ فَأَذِنَ لِي، فَوَجَدْتُ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا اللَّبَنُ؟ فَقَالُوا: أَهْدَاهُ لَنَا فُلاَنٌ، أَوْ آلُ فُلاَنٍ، قَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: انْطَلِقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي، قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلاَمِ، لَمْ يَأْوُوا إِلَى أَهْلٍ وَلاَ مَالٍ، إِذَا جَاءَتْ رَسُولَ الله ﷺ، هَدِيَّةٌ أَصَابَ مِنْهَا، وَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مِنْهَا، وَإِذَا جَاءَتْهُ الصَّدَقَةُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصِبْ مِنْهَا، قَالَ: وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُصِيبَ مِنَ اللَّبَنِ شَرْبَةً، أَتَقَوَّى بِهَا بَقِيَّةَ يَوْمِي وَلَيْلَتِي، فَقُلْتُ: أَنَا الرَّسُولُ، فَإِذَا جَاءَ الْقَوْمُ كُنْتُ أَنَا الَّذِي أُعْطِيهِمْ، فَقُلْتُ: مَا يَبْقَى لِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ الله وَطَاعَةِ رَسُولِهِ بُدٌّ، فَانْطَلَقْتُ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ: أَبَا هِرٍّ، خُذْ فَأَعْطِهِمْ، فَأَخَذْتُ الْقَدَحَ فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِمْ، فَيَأْخُذُ الرَّجُلُ الْقَدَحَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ الْقَدَحَ، وَأُعْطِيهِ الآخَرَ فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ الْقَدَحَ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِمْ، وَدَفَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخَذَ الْقَدَحَ فَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ، وَبَقِيَ فِيهِ فَضْلَةٌ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ الله، قَالَ: بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ، فَقُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَاقْعُدْ فَاشْرَبْ، قَالَ: فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِيَ: اشْرَبْ، فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ لِيَ: اشْرَبْ، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ لِيَ: اشْرَبْ، فَأَشْرَبُ حَتَّى قُلْتُ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهَا فِيَّ مَسْلَكًا، قَالَ: نَاوِلْنِي الْقَدَحَ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ الْقَدَحَ، فَشَرِبَ مِنَ الْفَضْلَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: آللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبِدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ

---

(١) اللفظ لأحمد.

الجُوعِ، وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي عُمَرُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، مَا سَأَلْتُهُ إِلاَّ لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ فَلَمْ يَفْعَلْ، ثُمَّ مَرَّ بِي أَبُو القَاسِمِ ﷺ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآنِي، وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي، وَمَا فِي وَجْهِي، ثُمَّ قَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الحَقْ، وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا اللَّبَنُ؟ قَالُوا: أَهْدَاهُ لَكَ فُلاَنٌ، أَوْ فُلاَنَةُ، قَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: الحَقْ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي، قَالَ: وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الإِسْلاَمِ، لاَ يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ، وَلاَ مَالٍ، وَلاَ عَلَى أَحَدٍ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا، وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، وَأَصَابَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا، فَسَاءَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا اللَّبَنُ فِي أَهْلِ الصُّفَّةِ؟! كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ أُصِيبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ شَرْبَةً أَتَقَوَّى بِهَا، فَإِذَا جَاؤُوا أَمَرَنِي، فَكُنْتُ أَنَا أُعْطِيهِمْ، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَنِي مِنْ هَذَا اللَّبَنِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ طَاعَةِ اللهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ ﷺ بُدٌّ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ مِنَ البَيْتِ، قَالَ: يَا أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: خُذْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ القَدَحَ، فَجَعَلْتُ أُعْطِيهِ الرَّجُلَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، فَأُعْطِيهِ الرَّجُلَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، فَيَشْرَبُ حَتَّى يَرْوَى، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيَّ القَدَحَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوِيَ القَوْمُ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ القَدَحَ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَتَبَسَّمَ، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ، قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: اقْعُدْ فَاشْرَبْ، فَقَعَدْتُ فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: اشْرَبْ، فَشَرِبْتُ، فَمَا زَالَ يَقُولُ: اشْرَبْ، حَتَّى قُلْتُ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكًا، قَالَ: فَأَرِنِي، فَأَعْطَيْتُهُ القَدَحَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَسَمَّى وَشَرِبَ الفَضْلَةَ»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٤٥٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَ لَبَنًا فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: أَبَا هِرٍّ، الحَقْ أَهْلَ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا، فَأُذِنَ لَهُمْ، فَدَخَلُوا»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَجِئْنَا، فَاسْتَأْذَنَّا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٥(١٠٦٩٠) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٨/ ٦٧ (٦٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم (ح) وحَدثنا مُحمد بن مُقاتِل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٨/ ١١٩(٦٤٥٢) قال حَدثنا أَبو نُعَيم بنَحوٍ مِن نصفِ هذا الحَدِيث. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٨٠٨) عَن أَحمد بن يَحيَى، عَن أَبي نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارَك. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

خمستهم (رَوح بن عُبادة، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وعَبد الله بن الـمُبارَك، ويُونُس، وابن مُسْهِر) عَن عُمر بن ذَر، قال: حَدثنا مُجاهِد، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٩٥٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ الله، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الجَهْدِ وَالجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٢٤٦).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٤)، وأَطراف المسند (١٠١٦٦)، والمقصد العلي (١٠٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٣١١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٤٤٦ و٧/ ٨٤، والبَغَوي (٣٣٢١).

رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي، وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقِدْحِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: تَوَلَّى اللهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الآيَةَ وَلأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ، قَالَ عُمَرُ: وَاللهِ لأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ»(1).

أخرجَه البُخاري ٧/ ٨٧(٥٣٧٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان. و«ابن حِبَّان» (٧١٥١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان.

كلاهما (يُوسُف، وعَبد الله بن عُمر) عَن مُحمد بن فُضَيل بن غَزْوان، عَن أَبيه، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(2).

* * *

١٥٩٦٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: ادْعُ لِي أَصْحَابَكَ، يَعْنِي أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أُوقِظُهُمْ، حَتَّى جَمَعْتُهُمْ، فَجِئْنَا بَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَّا، فَأَذِنَ لَنَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا صَحْفَةٌ فِيهَا صَنِيعٌ قَدْرَ مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ اللهِ، فَأَكَلْنَا مَا شِئْنَا، ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ وُضِعَتِ الصَّحْفَةُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ طَعَامٌ غَيْرُ شَيْءٍ تَرَوْنَهُ، فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: قَدْرُ كَمْ كَانَتْ حِينَ فَرَغْتُمْ؟ قَالَ: مِثْلَهَا حِينَ وُضِعَتْ، إِلاَّ أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ».

---

(1) اللفظ للبُخاري.

(2) المسند الجامع (١٤٧٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٦٩(٣٢٣٦٩) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن أُنيس بن أَبي يَحيى، عَن إِسحاق بن سالم، فذكره[1].

* * *

١٥٩٦١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ـ شَكَّ الأَعْمَشُ ـ قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ غَزْوَةُ تبُوكَ، أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا، فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: افْعَلُوا، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهْرُ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ ادْعُ اللهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا بِنِطَعٍ فَبَسَطَهُ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ، قَالَ: وَيَجِيءُ الآخَرُ بِكِسْرَةٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، قَالَ: فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ، حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلاَّ مَلَؤُوهُ، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍّ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ١١(١١٠٩٦). ومُسلم ١/ ٤٢(٤٨) قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء. و«أَبو يَعلَى» (١١٩٩) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وسَهل، وأَبو كُرَيب، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٣٠٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٧) قال: حَدثنا فَزارة بن عُمر، قال: أَخبَرنا فُليح، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلم» ١/ ٤١(٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثني أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عُبَيد الله الأَشجعي، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٧٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر البَغدادي، قال: حَدثني أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عُبَيد الله الأَشجعي، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن طَلحَة بن مُصَرِّف. وفي (٨٧٤٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا قَتادَة بن الفُضَيل، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُهيل، وطَلحَة، وسُليمان الأَعمَش) عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَرْمَلَ فِيهَا الـمُسْلِمُونَ، وَاحْتَاجُوا إِلَى الطَّعَامِ، فَاسْتَأْذَنُوا رَسُولَ الله ﷺ، فِي نَحْرِ الإِبِلِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِبِلُهُمْ تَحْمِلُهُمْ وَتُبَلِّغُهُمْ عَدُوَّهُمْ يَنْحَرُونَهَا، بَلِ ادْعُ يَا رَسُولَ الله بِغَبَرَاتِ الزَّادِ، فَادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: أَجَلْ، فَدَعَا بِغَبَرَاتِ الزَّادِ، فَجَاءَ النَّاسُ بِمَا بَقِيَ مَعَهُمْ، فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، وَدَعَاهُمْ بِأَوْعِيَتِهِمْ فَمَلأَهَا، وَفَضَلَ فَضْلٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِمَا غَيْرَ شَاكٍّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَسِيرٍ، قَالَ: فَنَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ، قَالَ: حَتَّى هَمَّ بِنَحْرِ بَعْضِ حَمَائِلِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ جَمَعْتَ مَا بَقِيَ مِنْ أَزْوَادِ الْقَوْمِ، فَدَعَوْتَ اللهَ عَلَيْهَا، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَجَاءَ ذُو الْبُرِّ بِبُرِّهِ، وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ ـ قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَذُو النَّوَاةِ بِنَوَاهُ ـ قُلْتُ: وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَى؟ قَالَ: كَانُوا يَمُصُّونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الـمَاءَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهَا، قَالَ: حَتَّى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

مَلأَ الْقَوْمُ أَزْوِدَتَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فِيهِمَا، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي عُمْرَةٍ، أَوْ غَزْوَةٍ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ ذَبَحْنَا بَعْضَ ظَهْرِنَا فَرَآنَا الـمُشْرِكُونَ حَسَنَةً حَالُنَا، فَقَالَ: مَا شِئْتُمْ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْمَعْ زَادَهُمْ، فَادْعُ اللهَ، فَجَاءَ الْقَوْمُ بِأَزْوَادِهِمْ، مِنْ دَقِيقٍ وَتَمْرٍ وَشَعِيرٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيَّ بِأَوْعِيَتِكُمْ، فَجَاؤُوا بِهَا فَاحْتَمَلُوا مَا شَاؤُوا، وَفَضَلَ مِنْهُمْ فَضْلٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا عَبْدُ الله، وَأَنَا رَسُولُ الله، مَنْ جَاءَ بِهِمَا لَمْ يُحْجَبْ مِنَ الْجَنَّةِ»[2].

- جعله عَن أَبي هُرَيرَة، ليس فيه: «أَو عَن أَبي سَعِيد».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٧٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن سُهيل، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَزَلَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ جُوعٌ، وَفَنِيَتْ أَزْوَادُهُمْ، فَجَاؤُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَشْكُونَ إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ، وَيَسْتَأْذِنُونَهُ فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ رَوَاحِلِهِمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَخَرَجُوا فَمَرُّوا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمُ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ الله ﷺ، فِي أَنْ يَنْحَرُوا بَعْضَ إِبِلِهِمْ، قَالَ: فَأَذِنَ لَكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ، وَأُقْسِمُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ رَجَعْتُمْ مَعِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَرَجَعُوا مَعَهُ، فَذَهَبَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْذَنُ لَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا رَوَاحِلَهُمْ، فَمَاذَا يَرْكَبُونَ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَاذَا تَصْنَعُ؟ لَيْسَ مَعِي مَا أُعْطِيهِمْ، قَالَ: بَلَ يَا رَسُولَ الله، تَأْمُرُ مَنْ مَعَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ، فَتَجْمَعَهُ عَلَى شَيْءٍ وَتَدْعُوَ فِيهِ، ثُمَّ تَقْسِمُهُ

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٧٤٦).

بَيْنَهُمْ، فَفَعَلَ، فَدَعَاهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ، فَمِنْهُمُ الآتِي بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي شَيْءٍ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْعُوَ، ثُمَّ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ، فَمَا بَقِيَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلاَّ مَلأَ مَا مَعَهُ مِنْ وِعَاءٍ، وَفَضَلَ فَضْلٌ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، مَنْ جَاءَ بِهَا اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، غَيْرَ شَاكٍّ، أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ».

زاد فيه: «الأعمش» بين سُهيل وبين أبيه.

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٧٤٤) قال: أخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن مالك، وهو ابن مِغْوَل، عَن طَلحَة، عَن أَبي صالح، قال: «بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، إِذْ نَفِدَتْ أَزْوَادُ الْقَوْمِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، مُرْسَلًا»[1].

* * *

١٥٩٦٢- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمًا بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَصَفَّهُنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ لِي: اجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدٍ، فَأَدْخِلْ يَدَكَ وَلاَ تَنْثُرْهُنَّ».

قَالَ: فَحَمَلْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا وَسْقًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَنَأْكُلُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، انْقَطَعَ مِنْ حِقْوِي فَسَقَطَ[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَمَرَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَضَمَّهُنَّ، ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ لِي: خُذْهُنَّ وَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا، أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ، كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، فَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ، وَلاَ

---

(١) المسند الجامع (٤١٧٥ و١٤٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٤٠١٠ و١٢٣٩٠ و١٢٤٥٥ و١٢٨٠٦)، وأطراف المسند (٨٥٠١ و٩١٧٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٩١٩٠ و٩١٩١)، وأبو عَوانة (١٣-١٦)، والطَّبَراني، في «الأوسَط» (١٤٧١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٢٩ و٦/ ١٢٠، والبَغَوي (٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

تَنْثُرْهُ نَثْرًا. فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ الله، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لاَ يُفَارِقُ حِقْوِي، حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمانَ، فَإِنَّهُ انْقَطَعَ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥٢(٨٦١٣) قال: حَدثنا يُونُس. و«التِّرمِذي» (٣٨٣٩) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز. و«ابن حِبَّان» (٦٥٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعِمران، وسُليمان) عَن حَماد بن زَيد، عَن مُهَاجر بن مَخلَد أَبي مَخلَد، عَن أَبي العالية الرِّيَاحي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث مِن غير هذا الوجه، عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

١٥٩٦٣ - عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَعْطَانِي رَسُولُ الله ﷺ، شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلْتُهُ فِي مِكْتَلٍ لَنَا، فَعَلَّقْنَاهُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، فَلَمْ نَزَلْ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى كَانَ آخِرَهُ، أَصَابَهُ أَهْلُ الشَّامِ حَيْثُ أَغَارُوا بِالـمَدِينَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن مُسلم، عَن أَبي الـمُتوكل، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو الـمُتوكل؛ هو علي بن داوُد النَّاجي، وأَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو.

* * *

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٣)، وأَطراف المسند (٩٣٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ١٠٩.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦ و٤٧).

١٥٩٦٤ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ شَاةً طُبِخَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْطِنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: أَعْطِنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلَهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطِنِي الذِّرَاعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوِ الْتَمَسْتَهَا لَوَجَدْتَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «ذَبَحْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوِ ابْتَغَيْتَهُ لَوَجَدْتَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٧(١٠٧١٧) قال: حَدثنا الضَّحَّاك. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى.

كلاهما (الضَّحَّاك بن مَخْلَد، وصَفوان) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٥٩٦٥ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ذَبَحْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةً، قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، فَنَاوَلْتُهُ الذِّرَاعَ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ، قَالَ: لَوِ الْتَمَسْتَهُ وَجَدْتَهُ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٦٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، عَن صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٥١)، وأَطراف المسند (١٠٠٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٤٥ و٨٣٤٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٥٥).

• حَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ؛
فِي قِصَّةِ فَوَرَانِ الـمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابعِ النَّبيِّ ﷺ.
سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

***

١٥٩٦٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ هَارُونُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، شَاةً مَسْمُومَةً، قَالَ: فَمَا عَرَضَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٥٠٩) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبَّاد، عَن سُفيان بن حُسَين، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، فذكراه.

- قال أَبو داوُد: هذه أُخت مَرحَب اليَهُودية التي سَمَّتِ النَّبي ﷺ.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٤٥١١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً، نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، قَالَ: فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ الأَنْصَارِيُّ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ: مَا حَمَلَكِ عَلَى الَّذِي صَنَعْتِ؟... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُتِلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْحِجَامَةِ». «مُرسَل»[(١)].

- حديث جابر بن عبد الله المشار إليه، سلف في مسنده.

***

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (٣٠٠٦ و١٣١٢٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٨/ ٤٦.
- وأَخرجَه مُرسَلًا؛ البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٦٢، من طريق أَبي داوُد.

١٥٩٦٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «لَـمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ، أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةٌ فِيهَا سَمٌّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْمَعُوا لِي مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنَ اليَهُودِ، فَجُمِعُوا لَهُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ، فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَبُوكُمْ؟ قَالُوا: أَبُونَا فُلاَنٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبْتُمْ، بَلْ أَبُوكُمْ فُلاَنٌ، فَقَالُوا: صَدَقْتَ وَبَرِرْتَ، فَقَالَ: هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ يَا أَبَا القَاسِمِ، وَإِنْ كَذَبْنَاكَ عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالُوا: نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا، ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: اخْسَؤُوا فِيهَا، وَالله لاَ نَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: هَلْ أَنْتُمْ صَادِقُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَذَّابًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٨٩(٢٣٩٨٦) قال: حَدثنا شَبابَة. و«أَحمد» ٢/ ٤٥١ (٩٨٢٦) قال: حَدثنا حَجَّاج. و«الدَّارِمي» (٧٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح. و«البُخاري» ٤/ ١٢١(٣١٦٩) و٥/ ١٧٩(٤٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٧/ ١٨٠(٥٧٧٧) قال: حَدثنا قُتَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١١٢٩١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد.

خمستهم (شَبابَة بن سَوَّار، وحَجَّاج بن محُمد، وعَبد الله بن صالح، وعَبد الله بن يُوسُف، وقُتَيبة) عَن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٨)، وأَطراف المسند (٩٤٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٢٥٦، والبَغَوي (٣٨٠٧).

١٥٩٦٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ، وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلاَ يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، هَؤُلاَءِ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُوم، وَإِنِّي لأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ مِنَ الأُمَمِ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ»[2].

(*) وفي رواية: «تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ، سِيمَا أُمَّتِي، لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/٦(٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«مُسلم» ١/١٤٩(٥٠٢) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، وابن أَبي عُمر، جميعًا عَن مَروان الفَزاري، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا مَروان. وفي ١/ ١٥٠(٥٠٣) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، وواصل بن عَبد الأَعلى، واللَّفظ لوَاصل، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٤٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا. و«ابن حِبَّان» (١٠٤٨ و٧٢٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٠٣).
(٢) اللفظ لمسلم (٥٠٢).
(٣) اللفظ لابن ماجة.

ثلاثتهم (يَحيى بن زَكريا، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، ومُحَمد بن فُضَيل) عَن أَبي مالك الأَشجعي، سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم سَلمان الأَشجَعي، فذكره[١].

* * *

١٥٩٦٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لأَذُودَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ عَنْ حَوْضِي، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيُذَادَنَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنِ الْحَوْضِ، كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٥٤ (٩٨٥٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«البُخاري» ٣/ ١٤٧(٢٣٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٧٠(٦٠٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٦٠٦٠) قال: وحَدثنيه عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٩ و١٣٤٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٤٧)، وأَبو عَوانة (٣٥٨ و٣٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٥٦).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٩ و١٤٣٨٥)، وأَطراف المسند (١٠١٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٦ و٥٧)، والبَغَوي (٤٣٤٥).

١٥٩٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ القِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّؤُنَ عَنِ الحَوْضِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ القَهْقَرَى».

أَخرجَه البُخاري ٨/ ١٥٠(٦٥٨٥) تعليقًا قال: وقال أَحمد بن شَبِيب بن سَعيد الحَبَطي، قال: حَدثنا أَبي، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّؤُنَ عَنِ الْحَوْضِ، يَعني يُنَحَّوْنَ، فَلأَقُولَنَّ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى».

لَيس فيه: «عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأَخرجَه البُخاري ٨/ ١٥٠(٦٥٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن ابن الـمُسَيِّب، أَنه كان يُحدِّث، عَن أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال:

«يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُحَلَّؤُنَ عَنْهُ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لاَ عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمُ القَهْقَرَى».

وقال شُعيب، عَن الزُّهْري: كان أَبو هُريرة يُحدِّث عَن النَّبيِّ ﷺ: «فَيُجْلَوْنَ».

وقال عُقيل: «فَيُحَلَّؤُنَ».

وقال الزُّبَيدي: عَن الزُّهْري، عَن مُحمد بن علي، عَن عُبيد الله بن أَبي رافع، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ[1].

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٥٢ و١٤١٠٥ و١٥٥٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه يَعقوب بن شَيبَة، في «مسند عُمَر بن الخَطاب» ١/ ٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَبيب بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه ابن وَهب، فرَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَصحاب النَّبي ﷺ.

وأَرسَلَه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي جَعفر مُحمد بن عَلي، عَن عُبيد الله بن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وقَول يُونُس والزُّبَيدي مَعرُوفانِ. «العِلل» (١٣٦٦).

* * *

١٥٩٧١ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»[1].

(*) وفي رواية: «مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٥٢٤٣) عَن عَبد الله بن عُمر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١١/ ٤٣٩ (٣٢٣١٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وابن نُمَير، عَن عُبَيد الله بن عُمر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦ (٧٢٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٣٧٦ (٨٨٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد، قال: حَدثنا عُبَيد الله. وفي ٢/ ٤٠١(٩٢٠٣) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٣٩) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عُبَيد الله. و«البُخاري» ٢/ ٧٧(١١٩٦) و٣/ ٢٩(١٨٨٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عَن يَحيى، عَن عُبَيد الله بن عُمر. وفي ٨/ ١٥١(٦٥٨٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن عُبَيد الله. وفي ٩/ ١٢٩(٧٣٣٥) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال:

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٢٣ (٣٣٤٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحَمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبَيد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عُبَيد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥٠) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر العُمَري، وعُبَيد الله بن عُمر، ومالك بن أَنس) عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره.

• أَخرجَه مالك[1] (٥٢٨). وأَحمد ٢/ ٤٦٥(١٠٠٠٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. وفي ٢/ ٥٣٣(١٠٩١٢) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى) عَن مالك بن أَنس، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».

على الشك «عَن أَبي هُرَيرة، أَو عَن أَبي سَعيد».

• وأَخرجَه أَحمد ٣/ ٤(١١٠١٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك بن أَنس، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، أَن حَفص بن عاصم أَخبَره، عَن أَبي هُرَيرة، وأَبي سَعيد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»[2].

لم يشك فيه.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥١٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٦٨)، والقَعنَبي (٢٩١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٤).

(٢) المسند الجامع (٤٦٤٠ و١٤٧٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٧)، وأَطراف المسند (٨٢٢٠ و٩٠٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٣١)، والبَزَّار (٨١٨٨ و٨١٨٩ و٨٢٠٠ و٨٢٠٣ و٨٢٠٤)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١١٠)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦، والبَغَوي (٤٥٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مالك، واختُلِف عَنه أَيضًا؛

فَرواه القَعنَبي وأَصحاب «المُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد، بِالشَّكِّ.

ورَواه رَوح بن عُبادة، وأَيوب بن صالح المُرِّي، عَن مالِك، فقالا: عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، بِغَير شَكٍّ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالِك، فقال: عَن أَبي هُريرة، وحدَه، بِغَير شَكٍّ.

وكَذلك رَواه عُبيد الله بن عُمر العُمَري، عَن خُبَيب، واختُلِف عَنه؛

فَرواه الحُفاظ، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم حَماد بن سَلَمة، فَرواه عَن عُبيد الله بن عُمر، وسُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه شُعبة عَن خُبَيب، واختُلِف عَنه؛

فَرواه أَبو عَباد يَحيَى بن عَباد، عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه غيره عَن شُعبة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، مُرسَلا.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة، وحده. «العِلل» (٢٠٠٧).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن بِشر، ومَيمون بن زيد، والقاسم بن عَبد الله العُمَري، عَن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر.

والمحفوظ: عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٩٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: رَوى مالك، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؛ ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.

خالفه عَبد الله، وعُبيد الله ابنا عُمر، وشُعبة، ومُحمد بن إِسحاق، وابن أَبي ذِئب، رَوَوْه عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، بغير شك. «الأَحاديث التي خولف فيها مالك» (٤٢).

* * *

١٥٩٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ، وَمَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَحُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٢(٩٣٢٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٣٤(١٠٩٢١) قال: حَدثنا رَوح.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٥٩٧٣- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي، وَإِنَّ مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْنَ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَصَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٢) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٥٢٨(١٠٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد.

---

(١) لفظ (٩٣٢٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٩١)، وأَطراف المسند (٩٢١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٦٣.

(٣) لفظ (٩١٤٢).

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقُوب، ومُحمد بن عُبَيد) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن بن خُبَيب الأَنصاري، عَن حَفص بن عاصم بن عُمر بن الخَطاب، فذكره[1].

* * *

١٥٩٧٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، مِثْلَ حَدِيثِ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفصٍ، لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ.

يَعنِي مثلَ الحَدِيث السابق.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٣) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني المِسْوَر بن رِفاعة بن أَبي مالك القُرَظي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ يَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

* * *

١٥٩٧٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ ـ يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، السَّابِقِ ـ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ:

«مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠١(٩٢٠٤) قال: حَدثنا نُوح، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٨٨)، وأَطراف المسند (٩٠٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٨٩)، وأَطراف المسند (٩٠٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٧٠٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٩٠)، وأَطراف المسند (٩٠٥٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٧٥.

ـ فوائد:

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وأَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوَان، وعَبد الله؛ هو ابن عُمر العُمَري، ونُوح؛ هو ابن مَيمون.

* * *

١٥٩٧٦ - عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كامل المَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم الزاهد، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، مِن غير وجهٍ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الـمُعَلَّى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

سلف في مسند علي بن أَبي طالب، رَضي الله عَنه.

* * *

١٥٩٧٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مِنْبَرِي هَذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٨(٣٢٣٨٧) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٠(٨٧٠٦) قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٨١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٠٦).

عَن عَبد الـمَجِيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف. وفي ٢/ ٤٥٠(٩٨١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، عَن عَبد الـمَجِيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وعَبد الـمَجِيد بن سُهيل) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٥٩٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، يُصَلِّي اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَتَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥١) قال: حَدثنا رِبعي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٢/ ٣٧٢(٨٨٤١) و٢/ ٣٧٥(٨٨٦٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جعفر. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير (ح) وأَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. و«الدَّارِمي» (٢٩٣٨) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَسَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر الـمَدَني. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٦٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٢/ ١٧(٨٤٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٧٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٢٩ و٨٥٨٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩١١٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٧، والبَغَوي (٤٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٥٥١).

وهو ابن جعفر. و«أبو داوُد» (١٥٣٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٤٨٥) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ٥٠، وفي «الكُبرَى» (١٢٢٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٥٢٧) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٠٥ و٩١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٩٠٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، عَن إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وإِسماعيل بن جَعفر، وزُهير بن مُحمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

تقدم من قبل.

***

١٥٩٧٩- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٧)، وتحفة الأشراف (١٣٩٧٤)، وأطراف المسند (٩٩٤٢ و٩٩٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٠.

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٠٤٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٥٤)، والبَغَوي (٦٨٤).

وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، شَهِدْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالشَّهَادَةِ، وَشَفَعْتُ لَهُ».

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٦٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، مَولَى سَعيد بن العاص، قال: حَدثنا حَنظلة بن علي، فذكره[١].

***

١٥٩٨٠- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَى، إِذَا صَلَّى عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٩٨٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حِبَّان بن يَسَار الكِلاَبي، قال: حَدثني أَبو مُطَرِّف، عُبَيد الله بن طَلحَة بن عُبَيد الله بن كَرِيز، قال: حَدثني مُحمد بن علي الهَاشِمي، عَن الـمُجْمِر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُوسى: حَدثنا حِبَّان بن يَسَار، قال: حَدثنا أَبو مُطَرِّف، عُبيد الله بن طَلحَة بن عُبيد الله بن كَرِيز، حَدَّثني مُحمد بن علي الهاشِمي، عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ مَن سَرَّهُ أَن يَكتال بِالمِكيالِ الأَوفَى...

ورَوى داوُد بن قَيس، عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة، الصَّلاة على النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ١٥١.

وقال عَبد الله بن مَسلَمة: عَن مالك، عَن نُعَيم، سَمِعَ مُحمد بن عَبد الله بن زيد، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وهذا أَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٨٧.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه داوُد بن قَيس، عَن نعيم المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قيل له: قد عرفنا السَّلام عليك، فكيف الصَّلاةُ عليك؟.

ورَواه مالك، عَن نعيم الـمُجمر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زيد، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث مالك أَصح، وحديث داوُد خطأ.

قيل لأَبي: إِن مُوسى بن إِسماعيل، أَبا سلمة، قد رَوى عَن حِبَّان بن يَسَار، قال: حَدثنا أَبو مُطَرِّف عُبيد الله بن طَلحَة بن كَرِيز، قال: حَدثني مُحمد بن علي الهَاشِمي، يَعني أَبا جَعفر، عَن المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فقلتُ لأَبي: قد تابع هذا داوُد بن قَيس؟ قال: مالك أَحفظ، والحديث حَدِيث مالك. «علل الحَديث» (٢٠٥).

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٨٦، في ترجمة حِبَّان بن يَسَار، من روايته عَن أَبي مُطَرِّف، عَن عُبيد الله بن طَلحة، عَن مُحمد بن عَلي، عَن الـمُجمِر، عَن أَبي هُريرة.

وقال: قال داوُد بن قَيس الفَراء: عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنهم سَأَلُوا النَّبي ﷺ، كَيفَ نُصَلِّي عَلَيكَ؟.

وقال مالكٌ: عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد، عَن أَبي مَسعودٍ، نَحو ذَلكَ.

وحَديث مالك أَولَى.

- الـمُجْمِر؛ هو نُعَيم بن عَبد الله.

* * *

١٥٩٨١ - عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ».

أَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٩٧٩٢) قال: أَخبَرنا حَاجِب بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه داوُد بن قَيس، عَن نعيم المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قيل له: قد عرفنا السَّلام عليك، فكيف الصَّلاةُ عليك؟.

ورَواه مالك، عَن نعيم الـمُجمر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زيد، عَن أَبي مَسعود، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث مالك أَصح، وحديث داوُد خطأ.

قيل لأَبي: إِن مُوسى بن إِسماعيل، أَبا سلمة، قد رَوى عَن حِبَّان بن يَسَار، قال: حَدثنا أَبو مُطَرِّف عُبيد الله بن طَلحَة بن كَرِيز، قال: حَدثني مُحمد بن علي الهَاشِمي، يَعني أَبا جَعفر، عَن المجمر، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فقلتُ لأَبي: قد تابع هذا داوُد بن قَيس؟ قال: مالك أَحفظ، والحديث حَدِيث مالك. «علل الحَديث» (٢٠٥).

- وقال العُقَيليّ: قال داوُد بن قَيس الفَراء: عَن نُعَيم الـمُجمِر، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنهم سَأَلُوا النَّبي ﷺ، كَيفَ نُصَلِّي عَلَيكَ؟.

وقال مالكٌ: عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عَن مُحمد بن عَبد الله بن زَيد، عَن أَبي مَسعودٍ، نَحو ذَلكَ، وحَديث مالك أَولَى. «الضُّعفاء» ٢/ ١٨٦.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٤٤.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٤).

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف عَن نُعَيم؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن نُعَيم، عَن مُحمد، عَن أَبي مَسعود.

حَدَّث به عَنه كَذلك القَعنَبي، ومَعنٌ، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ».

ورَواه حَماد بن مَسعَدَة، عَن مالِك، عَن نُعَيم، فقال: عَن مُحمد بن زَيد، عَن أَبيه، ووَهِم فيه.

ورَواه داوُد بن قَيس الفَراء، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجَمِّر، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

خالَف فيه مالِكًا، وحَديث مالِك أَولَى بالصَّواب. «العِلل» (١٠٥٩).

- ابن أَبي فُدَيك؛ هو مُحمد بن إِسماعيل.

* * *

١٥٩٨٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلاَ تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٩٠) قال: حَدثنا سُرَيج. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح.

كلاهما (سُرَيج بن النُّعمان، وأَحمد بن صالح) عَن عَبد الله بن نافِع الصَّائِغ، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٣٢)، وأَطراف المسند (٩٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٠٣٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٦٥).

١٥٩٨٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلاَّ رَدَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيَّ رُوحِي، حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٧(١٠٨٢٧). وأَبو داوُد (٢٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوْف.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن عَوْف) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، عَن حَيْوَة بن شُرَيح، عَن أَبي صَخر، حُميد بن زياد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، فذكره(٢).

* * *

١٥٩٨٤- عَنْ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ قَالَ: هُوَ الـمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ لأُمَّتِي فِيهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمَقَامُ الـمَحْمُودُ: الشَّفَاعَةُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ وَسُئِلَ عَنْهَا؟ قَالَ: هِيَ الشَّفَاعَةُ»(٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨٤(٣٢٤٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤١ (٩٦٨٢) و٢/ ٥٢٨(١٠٨٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. وفي ٢/ ٤٤٤(٩٧٣٣)

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٢٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٥.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٦٨٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٠٣).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

و٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٣١٣٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد) عَن داوُد بن يَزيد الأَوْدي الزَّعافِري، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وداوُد الزَّعافِري، هو داوُد الأَوْدي بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، وهو عَمُّ عَبد الله بن إِدريس.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه وَكيع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة في «الـمُسند»، عَن وَكيع، عَن إِدريس الأَودي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو غَلَطٌ.

ورَواه في مَوضِع آخر، عَن وَكيع، عَن داوُد الأَودي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب: عَن داوُد، وهو داوُد بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن الزَّعافِري، وهو ضَعيف كُوفِيّ، وهو الَّذي رَوى عَن الشَّعبي، عَن عَلي، رَضي الله عَنه، أَنه قال: لا صَداق أَقَل من عَشرَة دَراهِم.

قال الثَّوْريّ: لَقَّن غِياث بن إِبراهيم لِداوُد الأَودي هَذا الحَديث، فتَلَقَّنه، فصار حَديثًا. «العِلل» (١٥٩١).

***

١٥٩٨٥ - عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَاسْأَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٨٤)، والبَزَّار (٩٦٥٧)، والطبري ١٥/ ٤٧، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٩٥-٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٨٨).

(*) وفي رواية: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا دَرَجَةٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ، لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْوَسِيلَةُ؟ قَالَ: أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَيْسَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣١٢٠) عَن الثَّوْري. و«ابن أَبي شَيبَة» ٢/ ٥١٧(٨٧٩٦) و١١/ ٥٠٤ (٣٢٤٤٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٥(٧٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦٥(٨٧٥٥) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٣٦١٢) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا سُفيان، وهو الثَّوْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٤١٤) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، ومُحَمد بن فُضَيل، وشَريك بن عَبد الله، وعَمار) عَن لَيث بن أَبي سُلَيم، قال: حَدثني كَعب، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وإِسنادُهُ لَيس بالقوي، وكَعبٌ لَيس هو بمعروف، ولا نعلم أَحدًا رَوى عَنه غير لَيث بن أَبي سُلَيم.

- فوائد:

- قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: سُئِل أَبي؛ عَن كَعب، الذي رَوَى عَن أَبي هُرَيرة، فقال: هو رَجلٌ وَقَع إِلى الكوفة، رَوَى عَنه: لَيث بن أَبي سُلَيم، لا يُعرَف، مجهولٌ، لا أَعلم رَوَى عَنه غير لَيث، وأَبو عَوانة، حَديثًا واحِدًا. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٦١.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٥٥).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٥)، وأَطراف المسند (١٠١٢٧)، والمقصد العلي (٢٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٤٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٢٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩٧ و٣٦٥)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٦٢).

١٥٩٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَأَلْتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي، فَقَالَ: لَكَ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: لَكَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَسْبُنَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، دَعْ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا عُمَرُ، إِنَّمَا نَحْنُ حَفْنَةٌ مِنْ حَفَنَاتِ الله».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٨٢(٣٢٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَرْوَة، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم الضَّرير.

* * *

١٥٩٨٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَإِنِّي أَخَّرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الآخِرَةِ»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (٥٦٦). وأَحمد ٢/ ٤٨٦(١٠٣١٦) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٨/ ٨٢(٦٣٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل.

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٩٠٨).

والحَديث؛ أَخرجَه هَنَّاد، في «الزهد» (١٧٨).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٦١٥)، والقَعنَبي (٣٥٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٣).

و«ابن حِبَّان» (٦٤٦١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٥٩٨٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، شَفَاعَةً لأُمَّتِي»[2].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا، فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٦) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٩٦(٩١٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَبَّاس، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس. و«الدَّارِمي» (٢٩٧١) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٩/ ١٧٠ (٧٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ١/ ١٣٠(٤٠٧) قال: حَدثني يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس. وفي (٤٠٨) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قال زُهير: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٥)، وأَطراف المسند (٩٨٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٦٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٢٥)، والبَغَوي (١٢٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٤٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٠٧).

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبو أُوَيس، عَبد الله بن عَبد الله، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومالك، ومُحَمد بن عَبد الله، ابن أَخي ابن شِهاب) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك في غَير «المُوَطَّأ»، وأَبو أُوَيس، وابن أَخي الزُّهْري، وشُعَيب، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم يُونُس بن يَزيد الأَيلي، فرَواه عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُمر بن أَبي سُفيان بن أُسَيد بن جارِيَة الثَّقفي، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن ابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري مِثلَهُ؛

وكَذلك رَواه عُقَيلٌ، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفهم مَعمَر، ورَواه عَن الزُّهْري، عَن القاسم بن مُحمد، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث أَبي سَلَمة مَحفُوظٌ، وكَذلك حَديث عُمر بن أَبي سُفيان.

وأَما حَديث مَعمَر، فلَيس بِمَحفُوظ، يُشبِه أَن يَكُون مَعمَر وَهِم في قَوله: القاسم بن مُحمد، والله أَعلم.

ورَواه عَبد الله بن أَبي بَكر عَن الزُّهْري، فقال: عَن أَبي سُفيان بن العَلاَء بن جارِيَة، عَن أَبي هُريرة، وأَتَى بِقِصَّة إِبراهيم عَلَيه السَّلاَم في ذَبح إِسحاق.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وعَن الزُّهْري، عَن القاسم بن مُحمد، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٤١٣).

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧١ و١٥٢٥٠ و١٥٢٥٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٧٠)، وأَبو عَوانَة (٢٥٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٧٣).

١٥٩٨٩- عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَعْبٌ، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ كَعْبًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَعْبٌ يُحَدِّثُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الْكُتُبِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٥(٧٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني القاسم بن مُحمد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ الزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

* * *

١٥٩٩٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَهِيَ نَائِلَةٌ، إِنْ شَاءَ اللهُ، مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٦(٩٥٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى بن عُبَيد. و«مُسلم» ١/ ١٣١ (٤١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (٤٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٣)، وأطراف المسند (١٠١١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٩٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صحيحٌ.

* * *

١٥٩٩١- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْبَأَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ تُسْتَجَابُ لَهُ، فَأُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٤). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

* * *

١٥٩٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، فَيُسْتَجَابُ لَهُ، وَإِنِّي أُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أُؤَخِّرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٤)، وتحفة الأشراف (١٢٥١٢)، وأَطراف المسند (٩١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١٤٠)، وأَبو عَوانَة (٢٥٥ و٢٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٢٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٧، والبَغَوي (١٢٣٧).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (١٤٧٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٧١)، والبَغَوي (١٢٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٢).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٩(٩٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٣٠ (٩٥٤٨) قال: حَدثنا يَحيى (ح) ومُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ١/ ١٣١(٤١٣) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (ابن جَعفر، ويَحيى بن سَعيد، ومُعاذ العَنبَري) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[1].

* * *

١٥٩٩٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَعْبِ الأَحْبَارِ: إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا، فَأَنَا أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ كَعْبٌ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ[2].

أَخرجَه الدَّارِمي (٢٩٧٢) قال: أَخبَرنا الحَكم، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ١/ ١٣١ (٤٠٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعَبد بن حُميد، قال زُهير: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (٤١٠) قال: وحَدثني حَرملة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزَة، وابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن عَمرو بن أَبي سُفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفي أَخبَره، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٨ و٦٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٧٥ و٣٧٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٤١٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٦٧ و٣٦٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٠.

١٥٩٩٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٩٦(٣٦٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

• أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١١/ ٤٧٧(٣٢٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، أَنَّ النَّبي ﷺ قال:
«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

لَيس فيه: «يَحيَى بن أَبي كَثير».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعَب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال:
«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

لَيس فيه: «الزُّهْري»[١].

- فوائد:

- يَحيَى؛ هو ابن أَبي كَثير، والزُّهْري؛ هو مُحمد بن مُسلم، والأَوزَاعي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو.

* * *

١٥٩٩٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٧٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٨٤.
والحَدِيث؛ أخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٩٢)، والبَزَّار (٨٦٠٣).

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ».

أَخرجَه مُسلم ٧/ ٥٩(٦٠٠٤) قال: حَدثني الحَكم بن مُوسى، أَبو صالح، قال: حَدثنا هِقل، يَعنِي ابن زياد. و«أَبو داوُد» (٤٦٧٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد.

كلاهما (هِقل، والوَليد بن مُسلم) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن أَبي عَمار شَداد بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد الله بن فَرُّوخ، فذكره[2].

* * *

١٥٩٩٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، فَأُكْسَى الْحُلَّةَ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ يَقُومُ ذَلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦١١) قال: حَدثنا الحُسَين بن يَزيد، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن حَرب، عَن يَزيد أَبي خالد، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارِث، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

* * *

١٥٩٩٧ - عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٤، والبَغَوي (٣٦٢٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٧٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٦).

«لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ، فَيُؤْتَاهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه مُسلم ١/ ١٣١(٤١٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة، وهو ابن القَعقَاع، عَن أَبي زُرْعَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ جَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد.

* * *

١٥٩٩٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦٠٩) قال: حَدثنا أَبو هَمام، الوَليد بن شُجاع بن الوَليد البَغدادي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث فلم يعرفه.

قال أَبو عِيسى: وهو حَدِيث غريب من حَدِيث الوَليد بن مُسلِم، رَواه رَجُل واحد من أَصحاب الوَليد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٤).

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ١٣٠.

- وقال البَزَّار: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا عَبَّاد بن جُوَيرية، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، قال: قيل: يا رَسول الله، متى كُتِبتَ نبيًّا؟ قال: وآدم بين الروح والجسد.

هكذا رَواه عَبَّاد، عَن الأَوزاعي.

ورَواه أَيضًا غير واحد من أَصحاب الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة.

وأَسنده بعض أَصحاب الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٨٦١٠).

***

١٥٩٩٩- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَنَامُ عَيْنِي، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥١(٧٤١١) و٢/ ٤٣٨(٩٦٥٥). وابن خُزَيمة (٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَكيم. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا أَبو قُدامة، عُبَيد الله بن سَعيد.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار، ويَحيَى بن حَكيم، وعُبَيد الله) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[2].

***

١٦٠٠٠- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: إِنَّ هَذَا المَلَكَ مَا نَزَلَ مُذْ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧١)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٩)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٧٣)، وابن الجارود (١٢).

أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ: أَمَلِكًا أَجْعلُكَ، أَمْ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لاَ، بَلْ عَبْدًا رَسُولًا»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٦٠). وأَبو يَعلَى (٦١٠٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٣٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرْعَة، فذكره[2].

- في رواية أَحمد: «عَن أَبي زُرْعَة، قال: ولا أَعلَمُه إِلا عَن أَبي هُرَيرة».

- **فوائد:**

- أَبو زُرْعَة؛ هو ابن عَمرو بن جَرير.

***

١٦٠٠١- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لأَنْ يَرَانِي، ثُمَّ لأَنْ يَرَانِي، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٦). ومُسلم ٧/ ٩٦(٦٢٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨، وإِتحاف الخِيرَة السَمَهرة (٦٤٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥٣٦، والبَغَوي (٣٨٤٢).

ـ قال أَبو إِسحاق ـ هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجَّاج: الـمَعنَى فيه عِندي: لأَن يَراني معهم أَحبُّ إِليه مِن أَهله وماله، وهو عِندي مُقدَّمٌ ومُؤَخَّرٌ.

***

١٦٠٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٨٨). ومُسلم ٨/ ١٤٥(٧٢٤٧). وابن حِبَّان (٧٢٣١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل إِملاءً.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسلم بن الحَجَّاج، وإِسحاق) قالوا: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

***

١٦٠٠٣- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ لأَنْ يَرَانِي، ثُمَّ لأَنْ يَرَانِي، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ، لأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٣) و٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٧٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٨٣)، وأَطراف المسند (٩١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٩٣٨)، والبَغَوي (٣٨٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (ابن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٠٠٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ؟ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ: إِنَّهُمْ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١١٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٦٩(٨٨١١) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرقاء. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٥(٣٥٣٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٩، وفي «الكُبرَى» (٥٦٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثني شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ووَرقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٧٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٤٢٤٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١٤٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٧ و١٣٧٨٢)، وأَطراف المسند (٩٨١١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٦١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٢٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥٢.

١٦٠٠٥- عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي لَعْنَ قُرَيْشٍ وَشَتْمَهُمْ؟ يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٠(٨٤٥٩) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- عَجلان؛ هو الـمَدَني، مَولَى فاطمة بنت عُتبة، وابن عَجلان؛ هو مُحمد، ولَيث؛ هو ابن سَعد، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد.

***

١٦٠٠٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَا عِبَادَ اللهِ، انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَهُمْ وَلَعَنَهُمْ، يَعْنِي قُرَيْشًا، قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَشْتِمُونَ مُذَمَّمًا، وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٠٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن ابن أَبي ذُباب، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[٢].

- فوائد:

- ابن أَبي ذُباب؛ هو الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وعلي بن الـمَديني؛ هو ابن عَبد الله، وأَبو خَليفة؛ هو الفَضل بن الحُباب.

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٧٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٠١).

والحَديث؛ أَخرجَه البُخاري، في «التاريخ الأَوسَط» ١/ ٢٦٧.

(٢) أَخرجَه ابن سَعد ١/ ٨٥، والبُخاري، في «التاريخ الأَوسَط» ١/ ٢٦٧.

١٦٠٠٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَمَضَى حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حِبَرَةٍ كَانَ مُسَجًّى عَلَيْهِ بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لاَ يَجْمَعُ اللهُ عَلَيْهِ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مِتَّ الـمَوْتَةَ الَّتِي لاَ تَمُوتُ بَعْدَهَا.

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ أَخرجه أحمد ١/ ٣٣٤(٣٠٩١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب، عَن عَمِّه، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، سمعَ أَبَا هُرَيرة يقول:

«دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الـمَسْجِدَ، وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ..»، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[1].

ـ فوائد:

ـ المرفوع في هذا الحديث: «حَتَّى أَتَى الْبَيْتَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ».

ـ الزُّهْري؛ هو ابن شهاب، مُحمد بن مُسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

ـ وابن أَخي ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن عَبد الله، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد.

***

١٦٠٠٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٤)، واستدركه محقق أطراف المسند ٨/ ١٨٣.

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٢٥١) قال: أَخبَرنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

• أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٨٨(٦٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن العَلاَء، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، ووَكيع بن الجَراح) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

- هكذا وقع في «صَحِيح مُسلم» وبعض نسخ «سنن ابن ماجة»، والصواب: «عَن أَبي سَعيد» انظر، لِزامًا، تعليقنا على الحَدِيث، في مسند أَبي سعيد الخدري.

- فوائد:

- قال الدارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبو مَسعود: عَن أَبي داوُد، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة كَذلك أَيضًا.

واختُلِف عَن أَبي عَوانة؛

فرَواه عَفان، ويَحيَى بن حَماد، عَن أَبي عَوانة، عَن الأَعمش كَذلكَ.

ورَواه مُسَدَّد، وأَبو كامِل، وشَيبان، عَن أَبي عَوانة، فقالُوا: عَن أَبي هُريرة، أَو أَبي سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٦ و١٤٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠١ و١٢٨١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٨٧).

وكَذلك قال نَصر بن عَلي، عَن ابن داوُد الخُرَيبي، عَن الأَعمش.

وقال مُسَدَّد: عَن الخُرَيبي، عَن أَبي سَعيد وحدَه، بِغَير شَكّ، وهو الصَّواب، عَن الأَعمش.

ورَواه زَائِدة، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيحُ: عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (١٨٩٨).

ـ وقال الخليل بن عَبد الله بن أَحمد الخليلي القَزْوِيني: في حَدِيث الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: لا تَسُبوا أَصحابِي، اختِلاَفٌ؛

قَد رَواه شَرِيك عَن الأَعمَش عَن أَبي صالح عَن رَجُل مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو الأَحوَص، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذَلك جَرِير بن عَبد الحَميد، ويُقَدَّمان عَلى شَريك، والحَديث حَديثُهما.

والَّذي رَواه عَن أَبي هُرَيرة فَهو خَطَأ. «الإِرشاد» للخليلي (١٧١).

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكْوان السَّمان، وعاصم؛ هو ابن أَبي النَّجُود، وزَائِدة؛ هو ابن قُدَامة.

* * *

١٦٠٠٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَاللهُ أَعْلَمُ أَقَالَ الثَّالِثَةَ أَمْ لاَ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا»[1].

(*) وفي رواية: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لاَ أَدْرِي أَذَكَرَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٠٧).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٢٨(٧١٢٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٢/ ٤١٠(٩٣٠٧) و٢/ ٤٧٩ (١٠٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٥ (٦٥٦٤) قال: حَدثني يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدَّثني إِسماعيل بن سالم، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (٦٥٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافِع، قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثني حَجَّاج بن الشاعر، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانَة.

ثلاثتهم (هُشَيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجَّاج، وأَبو عَوانَة الوَضَّاح بن عَبد الله) عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، عَن عَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هُشيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خالِد بن القاسم المدائني، عَن هُشيم، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح: عَن هُشيم، عَن أَبي بِشر، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢١١٠).

***

١٦٠١٠- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَنَا وَمَنْ مَعِي، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الَّذِينَ عَلَى الأَثَرِ، قِيلَ لَهُ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَرَفَضَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الأَثَرِ، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الأَثَرِ، ثُمَّ كَأَنَّهُ رَفَضَ مَنْ بَقِيَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٦)، وتحفة الأشراف (١٣٥٦٩)، وأَطراف المسند (٩٧١٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٧٣)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٤) والبَزَّار (٩٥٣٢ و٩٥٣٣).

(٢) لفظ (٧٩٤٤).

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٤٤) قال: حَدثنا صَفوان. وفي ٢/ ٣٤٠(٨٤٦٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (صَفوان بن عِيسى، ولَيْث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه عَجلان، فذكره[1].

* * *

١٦٠١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا، تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نَمِرَةً عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٠(٩١٩١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق الطَّالْقاني، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارَك، عَن يُونُس. و«البُخاري» ٧/ ١٨٩(٥٨١١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ١٤٠(٦٥٤٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. و«مُسلم» ١/ ١٣٦(٤٤٢) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٧٩٧)، وأَطراف المسند (٩٩٩٩).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٥٩ و١٣٣٣٢)، وأَطراف المسند (٩٥١٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٩٥)، وأَبو عَوانَة (٣٦٨ و٣٦٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠١٠)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٩، والبَغَوي (٤٣٢٣).

١٦٠١٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، قَالَ: فَقَالَ عُكَّاشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ: سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٦(٩٨٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ١٣٦(٤٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم بن عُبَيد الله الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٤٤١) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (حَماد، وشُعبة بن الحَجَّاج، والرَّبيع) عَن مُحمد بن زياد الجُمَحي، فذكره[٢].

***

١٦٠١٣- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: سَبَقَكَ عُكَّاشَةُ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٨٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٠ و١٤٣٩٨)، وأَطراف المسند (١٠١٨٨).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٧٦ و٧٧)، والبَزَّار (٩٤٧٠)، وأَبو عَوانَة (٣٦٥-٣٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا زُمْرَةٌ وَاحِدَةٌ، مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٥١(٨٥٩٩) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«مُسلم» ١/ ١٣٧ (٤٤٣) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني حَيْوَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وحَيْوَة بن شُرَيح) عَن أَبي يُونُس، سُلَيم بن جُبَير، مَولَى أَبي هُرَيرة، فذكره[١].

* * *

١٦٠١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ زَمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣١). والدَّارِمي (٢٩٨٩) قال أَحمد: حَدثنا يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد، هو ابن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٣].

* * *

١٦٠١٥- عَنْ زِيَادٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦٨)، وأَطراف المسند (٩٦٤٣).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن مَندَه (٩٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٥).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نعيم، في «صفة الجنة» (٢٦٤).

«نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، صُورَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ ضَوْءِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ هِيَ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ٥٠٤(١٠٥٥٥) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيى بن سَعيد، ويَزيد بن هارون) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن زياد بن أَبي زياد الـمَخزومي، فذكره[2].

- في رواية يَحيى: «حَدثنا زياد، يَعنِي مَولَى بَنِي مَخزوم».

***

١٦٠١٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَوَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَاسْتَزَدْتُ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَقُلْتُ: أَيْ رَبِّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ هَؤُلاَءِ مُهَاجِرِي أُمَّتِي؟ قَالَ: إِذًا أُكْمِلَهُمْ لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٥٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٣)، وأَطراف المسند (٩٣٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٩١ و٢٩٢)، والبَزَّار (٩٦٧١).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٠٤)، وأَطراف المسند (٩٢٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٠٨).

والحَديث؛ أَخرجه ابن مَنده (٩٧٦)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٤٤٣).

١٦٠١٧- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَأْتِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ اللَّيْلِ وَالسَّيْلِ، فَتَقُولُ الْـمَلاَئِكَةُ: لَمَّا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّا جَاءَ مَعَ عَامَّةِ الأَنْبِيَاءِ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٥٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن مُوسى بن عُبَيدة الرَّبَذي، عَن أَيوب بن خالد، عَن عَبد الله بن رافع، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَبد الله بن رافع؛ هو الـمَخزومي، أَبو رافِع، مَولَى أُم سَلَمة.

***

١٦٠١٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: مَنْ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٤٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٧٤٢)، والمطالب العالية (٤٥٥٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الـمُبارَك، في «الزهد» (٣٧٧)، والآجُرِّي، في «الشريعة» (١٠٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣٣٨).

قَالَ مَرْوَانُ: بَلَغَنِي؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَا اجْتَمَعَ هَذِهِ الْخِصَالُ فِي رَجُلٍ فِي يَوْمٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[١].

أَخرجَه البُخاري في «الأَدب المُفرد» (٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٣/ ٩٢(٢٣٣٨) و٧/ ١١٠(٦٢٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر المَكِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«ابن خُزَيمة» (٢١٣١) قال: حَدثنا العَبَّاس بن يَزيد البَحراني، أَملى ببَغْداد.

أَربعتُهم (مُحمد بن عَبد العَزيز، وابن أَبي عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، والعَبَّاس بن يَزيد) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزَاري، عَن يَزيد بن كَيْسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله، نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ الله، هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: يَا رَسُولَ الله، مَا عَلَى مَنْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

تقدم من قبل.

***

١٦٠١٩- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٥٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٩.

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ الله، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٦٥٢) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّرِي، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن عَبد السَّلام بن حَرب، عَن أَبي خالد الدَّالاَني، عَن أَبي خالد، مَولَى آل جَعْدَة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو خالد الدَّالاَني؛ هو يَزيد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٦٠٢٠ - عَنْ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا لأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلاَّ وَقَدْ كَافَيْنَاهُ، مَا خَلاَ أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَدًا يُكَافِئُهُ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلاَ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ الله».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٦٦١) قال: حَدثنا علي بن الحَسَن الكُوفي، قال: حَدثنا مَحبُوب بن مُحرز القَواريري، عَن داوُد بن يَزيد الأَوْدي، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فلم يعرفه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٨).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٠).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٩٤).
(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٤٤.

١٦٠٢١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلاَّ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧(٣٢٥٩٠). وأَحمد ٢/ ٢٥٣(٧٤٣٩). وابن ماجة (٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزْوان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مُحمد، ومُحَمد بن عَبد العَزيز، ومُسَدَّد) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[2].

***

١٦٠٢٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، تَعَجُّبًا وَفَزَعًا، أَبَقَرَةٌ تَكَلَّمُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٢٨)، وأَطراف المسند (٩٢٦٦).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٢٩).

غَيْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَمَا ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ١٥(٣٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٠(٦٢٥٩) قال: حَدثني أَبو الطاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ١١١(٦٢٦٠) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٦٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس.

كلاهما (عُقَيل، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

- أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، قال: أَخبَرني الأَعرج. وفي (١٠٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسْعَر، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٥(٧٣٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي ٢/ ٣٨٢(٨٩٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٦م) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٣/ ١٣٦(٢٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد. وفي ٤/ ٢١٢(٣٤٧١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٢٥٩).

(٢) اللفظ للبُخاري.

حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٣٤٧١م) قال: وحَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مِسْعَر، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي ٥/ ٦(٣٦٦٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهري. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح الحِمْصي، عَن إِسحاق بن يَحيَى الكَلْبي، قال: حَدثنا الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ١١١ (٦٢٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان، كلاهما عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٦٢٦٢) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن مِسْعَر، كلاهما عَن سَعد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٦٧٧ و٣٦٩٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٣٦٧٧م و٣٦٩٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الحَفَري، عُمر بن سَعد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحَمن الأَعرج. وفي (٨٠٥٨) قال: أَخبَرنا هارون بن مُحمد بن بَكار بن بِلال، عَن مُحمد بن عِيسى، وهو ابن القاسم بن سُمَيع، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٥) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا أَحمد بن سُليمان بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج. وفي (٦٤٨٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُنْدَار، عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. وفي (٦٩٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر الضُّبَعي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحَمن بن هُرمُز الأَعرج، وسَعد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، إِذْ أَعْيَا فَرَكِبَهَا، فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِحِرَاثَةِ الأَرْضِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، بَقَرَةٌ تَكَلَّمُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَا هُمَا ثَمَّ، ثُمَّ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمٍ لَهُ، إِذْ عَدَا الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا، فَأَدْرَكَهَا صَاحِبُهَا فَاسْتَنْقَذَهَا، فَقَالَ الذِّئْبُ: فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لاَ رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي؟ فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، ذِئْبٌ يَتَكَلَّمُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَا هُمَا ثَمَّ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحِرَاثَةِ، قَالَ: فَآمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، قَالَ: وَأَخَذَ الذِّئْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي، فَقَالَ الذِّئْبُ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لاَ رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي، قَالَ: فَآمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ وَبَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ، قَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحِرَاثَةِ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ اللهِ، تَكَلَّمَتْ بَقَرَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَيْسَ هُمَا ثَمَّ، وَقَالَ رَجُلٌ: بَيْنَمَا أَنَا فِي غَنَمٍ، إِذْ أَقْبَلَ ذِئْبٌ، فَأَخَذَ شَاةً، فَطَلَبْتُهَا فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، حِينَ لاَ يَكُونُ لَهَا رَاعٍ

---

(١) اللفظ للحُميدي (١٠٨٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٩٥٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٦٦٣).

غَيْرِي؟ قَالُوا: سُبْحَانَ الله، تَكَلَّمَ ذِئْبٌ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَيْسَا ثَمَّ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، إِذْ أَعْيَا فَرَكِبَهَا، فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِحِرَاثَةِ الأَرْضِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِهَذَا أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَلَيْسَا فِي الْقَوْمِ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: آمَنَّا بِمَا آمَنَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (٨٠٥٩) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، عَن أَبيه، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال:

«انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ الصَّلاةِ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً، فَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحِرَاثَةِ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ، إِذْ جَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَطَلَبَهُ رَاعِيهَا، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ لَفَظَهَا وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، لاَ يَكُونُ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي؟ فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٠٥٨).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٠٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٨١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٠٧ و١٣٣٥٠ و١٤٩٥١ و١٤٩٧٢ و١٥١٧٥ و١٥٢١٥)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٥٥٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٢٤٧٥)، والبَزَّار (٧٦٦٠ و٧٦٦٨ و٨٦٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٧٨٥)، والبَغَوي (٣٨٨٩ و٣٨٩٠).

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٠٣ و٢٠٤٠٤) مُفرقًا عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا، الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ، فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِذَلِكَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

ـ لفظ (٢٠٤٠٤): «بَيْنَا رَاعٍ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ، فَجَاءَ الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً، فَتَبِعَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَنْقَذَ الشَّاةَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ، فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ، يَعْنِي مَكَانًا، لَيْسَ لَهُ بِهَا رَاعٍ غَيْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، يَتَكَلَّمُ الذِّئْبُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أُؤْمِنُ بِذَلِكَ كُلِّهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، ويَحيَى بن أَبي أُنَيسَة، وابن سَمعان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن عُمر، ومَعمَر، وعُبيد الله بن أَبي زياد، والنُّعمان بن راشِد، ومُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ.

ورَوى هَذا الحَديث سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَيضًا عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة.

واختُلِف عَن الأَعرَج؛

فرَواه عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو الزِّناد واختُلِف عَنه؛

فَرواه ابن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمزة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الثَّوري واختُلِف عَنه؛

فَرواه أَبو داوُد الحَفَري، عَن الثَّوري، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. وتابَعَه وَكيع.

وخالَفهما أَبو عاصِم، رَواه عَن الثَّوري، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مالِك بن أَنس؛

فَرواه صَدَقَة بن عَبد الله السَّمين، عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الوَليد بن مُسلِم، وسعيد بن داوُد الزَّنْبَري، وابن وَهب، رَوَوْه عَن مالِك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرَج، مُرسَلًا.

قاله الـمُعتَمِر بن سُليمان عَنه.

وخالَفه مُحمد بن عيسَى بن القاسم بن سُمَيع، رواه عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (١٨٠٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه ابن عُيَينة، عَن مِسعَر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٥٨٠).

* * *

١٦٠٢٣ - عَنْ أَبِي أُمَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«انْطَلَقْتُ أَنَا، وَعَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَسَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا لَنَا: انْطَلِقُوا إِلَى مَسْجِدِ التَّقْوَى، فَانْطَلَقْنَا نَحْوَهُ، فَاسْتَقْبَلْنَاهُ يَدَاهُ عَلَى كَاهِلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَثُرْنَا فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا أَبو الوَازِع، عَن أَبي أُمَين، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: لم أَسمع بأَبي أُمَيْن إلا في حَدِيث أَبي هُرَيرة، وعَبد الله بن عَمرو بن العاص؛ آخركم موتًا. «تاريخه» (٩٦٢).

ـ أَبو أُمَيْن؛ غير معروف، وأَبو الوَازِع؛ هو جابر بن عَمرو، وأَبو هِلال؛ هو مُحمد بن سُلَيم، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

* * *

١٦٠٢٤ - عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ إِلاَّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٦٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن النُّعمان، عَن يَزيد بن حَيَّان، عَن عَطاء الخُرَاساني، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، وقيل له: عَطاء الخُراسانيّ حَدَّث عَن أَبي هُرَيرة، وابن عَبَّاس؟ فقال: مُرسَل.

قيل له: لَقيَ أَحدًا من أَصحاب النَّبي، عليه الصَّلاة والسَّلام؟ فقال: ما سَمِعتُ. «سؤالاته» ١/ (٦٥٠).

---

(١) المسند الجامع (١٤٨١١)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤٣٩).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٨١٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٥٦٦)، والمطالب العالية (٣٩٩٤).

والحَديث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحابة» (٦٧٥)، وأَبو نُعَيم ٥/ ٢٠٣.

ـ وقال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيى بن مَعِين، أنه قيل له: عَطاء الخُراساني لَقِي أَحَدًا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لا أَعلمه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٦).

ـ عَطاء الخُراسَاني؛ هو عَطاء بن أَبي مُسلم.

* * *

١٦٠٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَلَى حِرَاءَ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اهْدَأْ، فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ عَلَى جَبَلِ حِرَاءَ فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَعِدَ حِرَاءَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، فَتَحَرَّكَ بِهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٧/ ١٢٨(٦٣٢٧) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. وفي (٦٣٢٨) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُحمد بن يَزيد بن خُنيس، وأَحمد بن يُوسُف الأَزْدي، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٦٩٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٦٣٢٨).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٥٠) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٦٩٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا وَهْب، قال: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

***

١٦٠٢٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ»[2].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، قَالَ: وَبِئْسَ الرَّجُلُ فُلاَنٌ، وَبِئْسَ الرَّجُلُ فُلاَنٌ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً»[3].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨١٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٠٠ و١٢٧٦٥)، وأَطراف المسند (٩١٣٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٤١)، والبَزَّار (٩٠٧٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٨١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٥٢، والبَغَوي (٣٩٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: كَذَا قَالَ: «سَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، بِئْسَ الرَّجُلُ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ، سَمَّاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُسَمِّهِمْ لَنَا سُهَيْلٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٣٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٧٣) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم[3]. وفي (٨١٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا مُعافَى بن عِمران، عَن سُليمان بن بِلال. و«ابن حِبَّان» (٦٩٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقَفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الـمُحاربي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. وفي (٧١٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد الزُّبَيري، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وسُليمان بن بِلال) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، إِنَّما نعرفُه مِن حَدِيث سُهيل.

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١١(٣٢٦٠٧) و١٢/ ١٣٦(٣٢٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُهيل، عَن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨١٧٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٩٧).

(٣) في «تُحفة الأَشراف» (١٢٧٠٨): «عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي».

(٤) المسند الجامع (١٤٨١٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٨١ و١٢٧٠٨)، وأَطراف المسند (٩٢٠٧).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٤٤)، والبَزَّار (٩٠٦٧).

«نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ عَمْرُو بْنِ الْجَمُوحِ، وَنِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». «مُرسَل».

***

١٦٠٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ؟!»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَبَكَى عُمَرُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَعَلَيْكَ أَغَارُ؟!»[2].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٥١) قال: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٤/ ١٤٢(٣٢٤٢) و٥/ ١٢(٣٦٨٠) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٧/ ٤٦(٥٢٢٧) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٩/ ٤٩(٧٠٢٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٩/ ٥٠(٧٠٢٥) قال: حَدثني يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٤ (٦٢٧٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٢٧٩) قال: وحَدَّثنيه عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (١٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الحارث المِصري، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٢٤٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٢٧٨).

اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٧٤) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثني مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي (ح) وأَخبَرَني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٨٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرَنا يُونُس.

أَربعتُهم (صالح بن كَيْسان، وعُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرَني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: قال النَّبي ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي فِي الجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَوَضَّأُ فِي قَصْرِهَا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: لِعُمَرَ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَبَكَى عُمَرُ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ، وَقَالَ: أَوَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ؟!». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، والزُّبَيدي، وابن أَخي الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِي عَن مَعمَر بن بَكار، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح ذِكر أَبي سَلَمة فيه. «العِلل» (١٦٨٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨١٥)، وتحفة الأشراف (١٣١٨٢ و١٣٢١٤ و١٣٢٦٢ و١٣٣٣٦)، وأَطراف المسند (٩٥٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٧٠-١٢٧٢)، والبَزَّار (٧٧٧٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧١٨ و١٧٢٠)، والبَغَوي (٣٢٩١).

١٦٠٢٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَسَأَلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لِي: لِعُمَرَ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلاَّ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا أَبَا حَفْصٍ، فَبَكَى عُمَرُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَيْكَ أَغَارُ؟!».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٨(٣٢٦٥٥) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[١].

***

١٦٠٢٩- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي، فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٨(٨٢٢٢). والبُخاري ٩/ ٤٩(٧٠٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

***

١٦٠٣٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٦٧)، والبَزَّار (٧٩٢٦ و٧٩٢٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٤٨١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٣)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ٩٢.
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٣٨٨٢).

«إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ أَنْزِعُ دَلْوًا، ثُمَّ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللهُ يَرْحَمُهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَإِنْ بَرِحَ يَنْزِعُ حَتَّى اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، ثُمَّ ضَرَبَتْ بِعَطَنٍ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَزْعِ عَبْقَرِيٍّ أَحْسَنَ مِنْ نَزْعِ عُمَرَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكْوان السَّمان الزَّيات، وعاصم؛ هو ابن أَبي النَّجُود، وزَائِدة؛ هو ابن قُدامة.

***

١٦٠٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا أَسْقِي عَلَى بِئْرٍ، إِذْ جَاءَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، فِيهِمَا ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَنَزَعَ حَتَّى اسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، وَضَرَبَ النَّاسُ بِالْعَطَنِ، فَمَا رَأَيْتُ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرْيَهُ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢١(٣٢٦٣٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«أحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٩) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (ابن مُسْهِر، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره(٣).

***

(١) المسند الجامع (١٤٨١٧)، وأطراف المسند (٩٢٧١).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٠٤٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٤٨١٨)، وأطراف المسند (١٠٨٢٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥٧)، والبَغَوي (٣٨٨٣).

١٦٠٣٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِي اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَنْزِعَ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا، أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ، فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَّهُ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ»(٢).

أَخرجَه البُخاري ٥/ ٧(٣٦٦٤) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يُونُس. وفي ٩/ ٤٩(٧٠٢١) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٩/ ١٧٠ (٧٤٧٥) قال: حَدثنا يَسَرَة بن صَفوان بن جَميل اللَّخْمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ١١٢(٦٢٦٨) قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ١١٣ (٦٢٦٩) قال: وحَدثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، والحُلْواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، بإِسناد يُونُس، نحوَ حَدِيثه. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٧٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكَم، عَن شُعيب، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيْسان(٣). وفي (٨٠٦٢) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٨)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٦٦٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٧٥).

(٣) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبَيد الله بن الفَضل الكَلاعِي، بحِمْص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

خمستهم (يُونُس بن يَزيد، وعُقَيل، وإِبراهيم بن سَعد، وصالح، ومُحَمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن سَعيد بن الـمُسَيِّب أَخبَره، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وإِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة.

وهو مَحفُوظ عَن سَعيد. «العِلل» (١٦٧٣).

* * *

١٦٠٣٣- عَنِ الأَعْرَجِ، وَغَيْرِهِ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ يَنْزِعُ..» بِنَحْوِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَدِيث الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب السابق.

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١١٣(٦٢٧٠) قال: حَدثنا الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح، قال: قال الأَعرج، وغيرُه، فذكراه[2].

ـ فوائد:

ـ الأَعرج؛ هو عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، وصالح؛ هو ابن كَيْسان، ويَعقُوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سَعد، والحُلْواني؛ هو الحَسَن بن علي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٨١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠٧ و١٣١٨١ و١٣٢١٢ و١٣٢٦٣ و١٣٣٣٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٥٨ و١٤٥٩)، والبَزَّار (٧٧٧٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٨٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٣، والبَغَوي (٣٨٨١).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٤).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥٤).

١٦٠٣٤- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، أُرِيتُ أَنِّي أَنْزِعُ عَلَى حَوْضِي أَسْقِي النَّاسَ، فَجَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرَوِّحَنِي، فَنَزَعَ دَلْوَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضُعْفٌ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَهُ، فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ، فَلَمْ أَرَ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ، حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ مَلآنُ يَتَفَجَّرُ».

أخرجه مُسلم ٧/ ١١٣ (٦٢٧١) قال: حَدثني أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهْب، قال: حَدثنا عَمِّي عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا يُونُس، مَولَى أَبي هُرَيرة حَدثه، فذكره[1].

* * *

١٦٠٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ...». فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَدِيث الزُّهْري، عَن عَبد الحَميد بن عَبد الرَّحمَن بن زَيد، أَن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص أَخبَره، أَنَّ أَباه سَعدًا قال:

«اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟! قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ

(١) المسند الجامع (١٤٨٢١)، وتحفة الأشراف (١٥٤٧٩).

أَغْلَظُ وَأَفَظُّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا، إِلاَّ سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١١٥ (٦٢٨١) قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا به عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان الزَّيات.

* * *

١٦٠٣٦ - عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٥ (٣٢٦٤٩) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَحمد» ٢/ ٤٠١ (٩٢٠٢) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون.

كلاهما (خالد، ونُوح) عَن عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن جَهم بن أَبي الجَهم، عَن المِسْوَر بن مَخرَمَة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم بن سَعد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن نافِع، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه نافِع بن أَبي نُعَيم، رَواه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى هَذا الحَديث عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن جُهَيم بن أَبي جُهَيم، عَن المِسوَر بن مَخرَمَة، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَنه، عَن جَهم بن أَبي جَهم. «العِلل» (٢١٩٢).

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٠٩).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٦٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٦٥٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٥٠)، والبَزَّار (٧٦٢١).

١٦٠٣٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٦٠٣٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَنْ مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ نَاسٌ مُحَدَّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٩(٨٤٤٩) قال: حَدثنا فَزارَة بن عُمر. و«البُخاري» ٤/ ٢١١ (٣٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٥/ ١٥ (٣٦٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن قَزَعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٠٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، والحَسَن بن مُحمد، قالا: حَدثنا سُليمان بن داوُد.

أَربعتهم (فزارة، وعَبد العَزيز، ويَحيَى، وسُليمان) عَن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

ـ قال البُخاري تعليقًا (٣٦٨٩): زاد زَكريا بن أَبي زَائِدة، عن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبي ﷺ:

«لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَعُمَرُ».

---

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٥٨٥).
والحَديث؛ أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحَابة» (٣١٥ و٥٢٤ و٦٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٢(٣٢٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن زَكريا. و«أَحمد» ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٠) قال: وحَدثناه يَعقُوب، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (زَكريا بن أَبي زَائِدة، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ مَضَى رِجَالٌ مُحَدَّثُونَ فِي غَيْرِ نُبُوَّةٍ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَعُمَرُ». «مُرسَل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سَعد بن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن سَعد.

واختُلِف عَن زَكريا أَيضًا، فرَواه داوُد بن عَبد الحَميد، ومُحمد بن إِسحاق بن رَجاء، عَن زَكريا، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما إِسحاق الأَزرق، فرَواه عَن زَكريا، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فرَواه أَبو مَروان العُثماني، وسُليمان بن داوُد الهاشِمي، والوَركاني، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن وَهب، عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها.

ورَواه ابن الهادِ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها.

حَدَّث به اللَّيث، ويَحيَى القَطان، عَنه.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٥٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٥).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٤٦٩)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٦١)، والبَغَوي (٣٨٧٣).

ورَواه مُؤَمَّل بن إسماعيل، عَن يَحيَى القَطان، فوَهِم عَلَيه في إِسناده وهمًا قَبيحًا، فرَواه عَن يَحيى، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وإِنما رَواه يَحيى، عَن ابن عَجلاَن، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها. «العِلل» (١٧٨٩).

ـ قال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه سَعد بن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عَجلان، عَن سَعد بن إِبراهيم عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

واختُلِف عَن إِبراهيم بن سَعد؛

فرَواه الحَكم بن أَسلَم، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائِشة.

وخالَفه عَباس بن الفَضل البَصريُّ، فرَواه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن زَكريا بن أَبي زائدة؛

فرَواه يَزيد بن هارون، عَن زَكريا، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وقال داوُد بن عَبد الحَميد: عَن زَكريا، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِسحاق الأَزرق، عَن زَكريا بن أَبي زائدة، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وقيل: عَن إِسحاق الأَزرق، عَن سُفيان الثَّوري، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، حسبته عَن عائِشة.

وقَد أَخرَج مُسلم القَولَين جَميعًا عَن عائِشة، وعَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٣٦٥٢).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاريّ، عَن يَحيَى بن قَزَعَة، وعَن الأُوَيسي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: كان في الأُمَم ناسٌ مُحَدِّثون.

قال البُخاري: وزاد زَكريا، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة: من غير أَن يكونوا أَنبياء.

وقد تابعهما سُليمان الهَاشِمي، وأَبو مَرْوان العُثماني.

وخالفهم ابن وَهب، فرَواه عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة، رَضي الله عَنها.

وأَخرج مُسلم حَدِيث ابن وَهب هذا دون غيره، عَن إِبراهيم.

ورَواه ابن الهَادِ، ويَعقُوب، وسَعد، أَبناء إِبراهيم، وأَبو صالح كاتب اللَّيث، وَغيرُهم، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، قال: بَلَغني أَن رَسول الله ﷺ.

وقال زَكريا: عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

عَلَّقه البُخاري.

وقال مُحمد بن عَجلان: عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة.

أَخرجه مُسلِم. «التتبع» (٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: أَخرج مُسلم حَدِيث ابن عَجلان، عَن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة؛ كان في الأُمم مُحَدِّثون فإِن يكن في أُمَّتي فعُمَر.

وعَن أَبي الطاهر، عَن ابن وَهب، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَائِشة.

وأَخرجه البُخاري من حَدِيث إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، من حَدِيث زَكريا، عَن سَعد، مِثله.

والـمَشهور: عَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، بَلَغني أَن رَسول الله ﷺ.

قاله ابن الهَادِ، عَن إِبراهيم.

وتابعه جماعةٌ، منهم ابناه سَعد ويَعقُوب، وأَبو صالح كاتب اللَّيث، وَغيرُهم. «التتبع» (١٨٣).

ـ قال ابن حَجَر: قال أبو مسعود، في «الأطراف» لا أعلم أَحدًا تابع ابنَ وهب في قَوله: عن إبراهيم بن سعد، عن عائشة، والمشهور من رواية إبراهيم بن سعد: عَن أَبي هريرة، لكن أخرجه مسلم، مِن حَدِيث ابن عجلان، عن سعد بن إبراهيم بن سعد، كما قال ابن وهب. «هدي الساري» ١/ ٣٦٦.

ـ رواه مُحمد بن عَجلان، وإِبراهيم بن سَعد، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَائِشة، ويأتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٦٠٣٩- عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ؛ أَنَّهُ دَخَلَ الدَّارَ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فِيهَا، وَأَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَأْذِنُ عُثْمَانَ فِي الْكَلاَمِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلاَفًا، أَوْ قَالَ: اخْتِلاَفًا وَفِتْنَةً، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ: فَمَنْ لَنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ الدَّارَ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلاَفًا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ[2] وَأَصْحَابِهِ، وَضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِ عُثْمَانَ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٠(٣٢٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسَن الأَسَدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهْمان. و«أحمد» ٢/ ٣٤٤(٨٥٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وهُيَب.

كلاهما (إِبراهيم، ووُهَيب بن خالد) عَن مُوسى بن عُقبة، قال: حَدثني جَدِّي أَبو أُمي أَبو حَبيبة، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف في طبعة دار القبلة لمُصَنَّف ابن أَبي شَيبة، إِلى: «بالأمير»، وهو على الصواب في طبعتَيْ دار الرُّشد (٣٢٥٨٥)، ودار الفاروق (٣٢٦٤٧)، وذكر محقق الفاروق أنه في الأُصول الخطية: «بالأَمين».

(٣) المسند الجامع (١٤٨٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٢)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٦٠٥ و٧٣٧١).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٧٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٤٥٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٩٣.

١٦٠٤٠- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الجَنَّةِ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ».

أخرجَه ابن ماجة (١٠٩) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا أَبي عُثمان بن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عَن الأَعرج، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُثمان بن خالد، أَبو عَفان الـمَدَني، العُثماني، عَن ابن أَبي الزِّناد، والـمُنكَدِر، مُنكَر الحَديث. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٢٠.

ـ وقال مُسلم: أَبو عَفَّان، عُثمان بن خالد القُرَشي، عَن ابن أَبي الزِّنَاد، وابن الـمُنكَدِر، مُنكَر الحَديث. «الكنى والأَسماء» (٢٦٤١).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٠٦، في ترجمة عُثمان بن خالد العُثماني، وقال: عُثمان بن خالد، عَن مالك، وابن أَبي الزِّناد، الغالب على حَديثه الوهمُ.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٩٩، في ترجمة عُثمان بن خالد العُثماني، وقال: وهذه الأَحاديث غير محفُوظة عَن أَبي الزِّناد، بهذا الإِسناد، برواية ابنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، وعن عَبد الرَّحمَن عُثمان بن خالد العُثماني، لا يرويه عنه غيره.

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوَان.

* * *

١٦٠٤١- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، هَذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ، بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ عَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٠).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٢٨٩).

أَخرجَه ابن ماجة (١١٠) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا أَبي عُثمان بن خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٢٩٩، في ترجمة عُثمان بن خالد العُثماني، وقال: هذه الأَحاديث غير مَحفُوظة عَن أَبي الزِّنَاد، بهذا الإِسناد، برواية ابنه عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، وعن عَبد الرَّحمَن عُثمان بن خالد العُثماني، لا يرويه عنه غيره.

* * *

١٦٠٤٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ: لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا وَاسْتَشْرَفْتُ، رَجَاءَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ دَعَا عَلِيًّا، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَاتِلْ وَلاَ تَلْتَفِتْ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْكَ، فَسَارَ قَرِيبًا، ثُمَّ نَادَى: يَا رَسُولَ الله، عَلاَمَ أُقَاتِلُ؟ قَالَ: حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِك، فَقَدْ مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا أَحْبَبْتُ الإِمَارَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَتَسَاوَرْتُ لَهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعَى لَهَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ، عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَقَالَ: امْشِ وَلاَ تَلْتَفِتْ، حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، قَالَ: فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَصَرَخَ: يَا رَسُولَ الله، عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٨٩).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٨٢) والطَّبَراني ٢٢/ (١٠٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى الله»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٧/ ١٢١ (٦٣٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣٥٠ و٨٥٤٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقُوب. وفي (٨٣٥١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٨٣٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا أَبو هِشَام، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتُهم (وُهَيب بن خالد، ويَعقُوب، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وحَمَّاد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

- أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٤٦٤(٣٨٠٣٧) قال: حَدثنا شَاذَان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال عُمر: إِن النَّبي ﷺ قال:

«لأَدْفَعَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللهُ بِهِ، قَالَ عُمَرُ: مَا تَمَنَّيْتُ الإِمْرَةَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَطَاوَلْتُ لَهَا، قَالَ: فَقَالَ: يَا عَلِيُّ قُم اذْهَبْ فَقَاتِلْ، وَلاَ تَلْفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْكَ، فَلَمَّا قَفَّى كَرِهَ أَنْ يَلْتَفِتَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلاَمَ أُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا».

فصار مِن رواية أَبي هُرَيرة، عَن عُمر.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٧٤)، وأَطراف المسند (٩٢١٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٦٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٣٧٧ و١٣٧٨)، والبَزَّار (٩٠٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧).

ـ فوائد:

ـ قال عَبَّاس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول في حَدِيث سُهَيل بن أَبي صَالِح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن عُمَر: لأُعطيَنَّ الرَّايَةَ.

قال يَحيى: إِنما هو عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفٌ. «تاريخه» (١٢٢٩).

ـ وقال عَبَّاس الدُّوريّ: قال يَحيَى بن مَعين: سُهَيل، حديثُه قريبٌ من السَّواء، حديثُه لَيس بحُجة، أَو قريبٌ من هذا، وليس بالقَوِي في الحَدِيث، وحَديث سُهَيل، عَن أَبيه، عَن عُمَر؛ لأُعطين الراية، قال يَحيَى: إِنما هو عَن أَبي هُرَيرَة، مَوقوف. «الكامل» ٤/ ٥٢٣.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، ووُهَيب بن خالد، وجَرير بن عَبد الحَميد، وإِبراهيم بن طَهمان، وعَلي بن عاصِم، وأَبو عَوانة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

واختلف عَن حَماد بن سَلَمة؛

فرواه حجاج بن مِنهال، وأَبو سَلَمة التَّبوذَكي، عَن حَماد، عَن سُهيل، كذلك.

وخالَفهما أَسوَد بن عامر، فرَواه عَن حَماد، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن عُمر.

والصَّواب قَول وُهَيب، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٩٠٠).

* * *

١٦٠٤٣- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لأَدْفَعَنَّ الْيَوْمَ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَتطَاوَلَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: يَشْتكِي عَيْنَيْهِ، قَالَ: فَبَصَقَ نَبِيُّ الله ﷺ فِي كَفَّيْهِ، وَمَسَحَ بِهَا عَيْنَيْ عَلِيٍّ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ»[١].

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨٣٤٩).

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٦٩(٣٢٧٥٩) و١٤/ ٤٦٩(٣٨٠٥٠). والنَّسَائي في «الكُبرَى» (٨٠٩٥ و٨٣٤٩) قال: أخبَرنا أَحمد بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٣) قال: أخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد) عَن يَعلَى بن عُبَيد، عَن أَبي مُنَين، يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ضَجْنَانَ سَمِعَ بُغَامَ نَاقَةِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَعَرَفَهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنِي؟ قَالَ: خَيْرٌ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَنِي بِبَرَاءَةَ، فَلَمَّا رَجَعْنَا انْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي؟ قَالَ: خَيْرٌ، أَنْتَ صَاحِبِي فِي الْغَارِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُبَلِّغُ غَيْرِي، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي، يَعْنِي عَلِيًّا».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٦٠٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَوْدِيِّ، قَالَ: دَخَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ الـمَسْجِدَ، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ شَابٌّ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِالله، أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

فَقَالَ الشَّابُّ: أَنَا مِنْكَ بَرِيءٌ، أَشْهَدُ أَنَّك قَدْ عَادَيْتَ مَنْ وَالاَهُ، وَوَالَيْتَ مَنْ عَادَاهُ، قَالَ: فَحَصَبَهُ النَّاسُ بِالْحَصَى[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٠).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

أَخرجَه أَبو بكر بن أَبي شَيبَة ١٢/ ٦٨(٣٢٧٥٥). وأَبو يَعلَى (٦٤٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن أَبي يَزيد الأَوْدي، عَن أَبيه، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو يَزيد الأَوْدي؛ هو داوُد بن يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، وشَرِيك؛ هو ابن عَبد الله النَّخَعي.

***

١٦٠٤٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، لِبِلاَلٍ عِنْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ: يَا بِلاَلُ، أَخْبِرْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ مَنْفَعَةً فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ، قَالَ: مَا عَمِلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، فِي الإِسْلاَمِ عَمَلًا، أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً، مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا تَامًّا قَطُّ، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَاكَ الطُّهُورِ لِرَبِّي مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِبِلاَلٍ، عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ: يَا بِلاَلُ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الإِسْلاَمِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الجَنَّةِ، قَالَ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي، أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا، فِي سَاعَةِ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ، إِلاَّ صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ»[٣].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٤٣٩ (٩٦٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٢/ ٦٧(١١٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٧/ ١٤٦(٦٤٠٦) قال: حَدثنا عُبَيد بن يَعيش، ومُحمد بن

(١) المقصد العلي (١٣٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٠٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٩١)، والمطالب العالية (٣٩٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٥٤ و٩٦٥٥ و٩٦٥٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١١١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري.

العَلاَء الهَمْداني، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٤) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن خُزَيمة» (١٢٠٨) قال: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم الدَّوْرَقي، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعِي، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعنِي ابن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة.

أَربعتُهم (مُحمد بن بِشر، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن أَبي حَيَّان التَّيْمي، يَحيَى بن سَعيد، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري: دَفَّ نعليكَ، يَعني: تَحريك.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على أَبي زُرعَة؛

فرَواه أَبو حَيان التَّيمي، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك ابن نُمَير، وأَبو أُسامة عَنه، وتابَعَهُم أَحمَد بن حَنبَل، عَن مُحمد بن بِشر.

وأَرسَلَه عَبدَة الصَّفار، عَن مُحمد بن بِشر، عَن أَبي حَيان، عَن أَبي زُرعَة، ولَم يَذكُر أَبا هُريرة.

وكَذلك رَواه مُغيرة عَن الحارِث العُكلي، عَن أَبي زُرعَة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وحَديث أَبي حَيان صَحيحٌ. «العِلل» (١٦٣٩).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٠).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٦٠)، والبَغَوي (١٠١١).

١٦٠٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رَأَيْتُ جَعْفَرًا يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكًا، يَطِيرُ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ، فِي الْجَنَّةِ»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٧٦٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر. و«أبو يَعلَى» (٦٤٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا عَبد الله بن جعفر الـمَديني، وكان خَيرًا مِن أَبيه إِن شاء الله. و«ابن حِبَّان» (٧٠٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور الـمَرْوَزي، زاجٌ، قال: حَدثني يَحيَى بن نَصر بن حَاجِب القُرشي، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (عَبد الله بن جَعفر، ونَصر بن حَاجِب) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة، لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث عَبد الله بن جَعفر، وقد ضَعَّفَه يَحيَى بن مَعِين وغيرُه، وعَبد الله بن جَعفر، هو والد علي بن الـمَدِيني.

* * *

١٦٠٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا احْتَذَى النِّعَالَ، وَلاَ انْتَعَلَ، وَلاَ رَكِبَ الـمَطَايَا، وَلاَ لَبِسَ الْكُورَ، مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَفْضَلَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ».

يَعْنِي فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ[٤].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٣٥).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «مَا احْتَذَى النِّعَالَ، وَلاَ رَكِبَ الْكُورَ، وَلاَ رَكِبَ الـمَطَايَا، وَلاَ وَطِئَ التُّرَابَ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، أَفْضَلُ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٣ (٩٣٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٣٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (وُهَيب بن خالد، وعَبد الوَهَّاب) عَن خَالد بن مِهرَان الحَذَّاء، عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَبي هُريرة.

وغيره يَرويه عَن خَالد الحَذَّاء، عَن عِكرمَة، عَن أَبي هُريرة، وهو المحفوظ. «العِلل» (٢٢٣٧).

* * *

١٦٠٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لأَسْأَلُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ الآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ، أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْهُ، مَا أَسْأَلُهُ إِلاَّ لِيُطْعِمَنِي شَيْئًا، فَكُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، لَمْ يُجِبْنِي حَتَّى يَذْهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَيَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أَسْمَاءُ، أَطْعِمِينَا، فَإِذَا أَطْعَمَتْنَا أَجَابَنِي، وَكَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الـمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ؛

«فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُكْنِيهِ بِأَبِي الـمَسَاكِينِ»[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٣٢)، وتحفة الأشراف (١٤٢٤٦)، وأطراف المسند (١٠٠٨٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٧٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الـمَسَاكِينَ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَكْنِيهِ أَبَا الـمَسَاكِينِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٤١٢٥). والتِّرمِذي (٣٧٦٦) كلاهما عَن أَبي سَعيد الأَشَج، عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أَبو يَحيَى التَّيْمي، قال: حَدثنا إِبراهيم أَبو إِسحاق الـمَخزومي، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وأَبو إِسحاق الـمَخزومي، هو إِبراهيم بن الفَضل الـمَدِيني، وقد تكَلَّم فيه بعضُ أَهل الحَدِيث مِن قِبَلِ حِفْظِه.

- فوائد:

- قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنِيُّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

***

١٦٠٤٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أُرَانِي فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَا أَنَا فِيهَا سَمِعْتُ صَوْتَ رَجُلٍ بِالْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ، كَذَاكَ الْبِرُّ»[2].

أَخرجَه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (٥٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان بن بِلال.

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وأَيوب بن سُليمان) عَن أَبي بَكر بن أَبي أُوَيس، أَخي إِسماعيل، عَن سُليمان بن بِلال، عَن مُوسى بن عُقبة، ومُحمد بن أَبي عَتِيق، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٦٥)، والطَّبَراني (١٤٧٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٤٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٦٠٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٦٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وقيل: عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح ذِكر أَبي سَلَمة فيه.

ورَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَمْرَة، عَن عائِشة، رَضي الله عَنها.

ورَواه ابن أَبي عَتيق أَيضًا، عَن الزُّهْري، عَن عَمْرَة، مُرسَلًا. «العِلل» (١٦٨٨).

* * *

١٦٠٥٠- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَوُفِّقْتَ لِي، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، جِئْتُ أَلْتَمِسُ الْخَيْرَ وَأَطْلُبُهُ، فَقَالَ:

«أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَابْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَمَّارُ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَالْكِتَابَانِ: الإِنْجِيلُ، وَالْقُرْآنُ.

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٨١١) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد البَصْري، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن خَيثمة بن أَبي سَبْرَة، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، وخَيثمة هو ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَبْرَة، نُسِبَ إِلى جَدِّه.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٥)، وتحفة الأشراف (١٢٣٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٦٣، وأَبو نُعَيم ٤/ ١٢٠.

ـ فوائد:

ـ قَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، ومعاذ؛ هو ابن هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي.

***

١٦٠٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ جُلُوسًا، فَجَاءَ حَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ لاَ يَعْلَمُ، فَمَضَى، قُلْنَا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ سَلَّمَ عَلَيْنَا، فَقَامَ فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، فَقُلْنَا لَهُ: تَقُولُ يَا سَيِّدِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَسَيِّدٌ»[١].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٠٠٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَحمد بن حَرب، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة) عَن زَيد بن حُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن صالح التَّمار الـمَدَني، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَوَاه مُحمد بن العَلاَء، عَن زَيد بن الحُباب، عَن مُحمد بن صالِح التَّمار، عَن مُسلم بن أَبي مَريَم، عَن أَبي سَعيد الـمَقبُري. «تُحفَة الأَشراف».

***

١٦٠٥٢- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ: اكْشِفْ عَنْ بَطْنِكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُ مِنْهُ، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ فَقَبَّلَهُ[٣].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٨.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٥٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٠٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَلَقِيَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَرِنِي أُقَبِّلْ مِنْكَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُ، قَالَ: فَقَالَ بِقَمِيصِهِ، قَالَ: فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: أَرِنِي الْمَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُقَبِّلُهُ مِنْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ سُرَّتِهِ فَقَبَّلَهَا».

فَقَالَ شَرِيكٌ: لَوْ كَانَتِ السُّرَّةُ مِنَ الْعَوْرَةِ مَا كَشَفَهَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ: اكْشِفْ لِي عَنْ بَطْنِكَ، جُعِلْتُ فِدَاكَ، حَتَّى أُقَبِّلَ حَيْثُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُهُ، قَالَ: فَكَشَفَ عَنْ بَطْنِهِ، فَقَبَّلَ سُرَّتَهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْعَوْرَةِ مَا كَشَفَهَا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٥(٧٤٥٥) و٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. وفي ٢/ ٤٢٧(٩٥٠٦) و٢/ ٤٨٨(١٠٣٣١) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٥٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَرِيك. وفي (٦٩٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

أَربعتُهم (مُحمد بن أَبي عَدي، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وشَرِيك بن عَبد الله، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة) عَن عَبد الله بن عَون، عَن عُمير بن إِسحاق، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٤٥٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٥٩٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٩٦٥).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٣٨)، وأَطراف المسند (١٠١٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (١١٥٢ و٦٧٥٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٥٨٠ و٢٧٦٤ و٢٧٦٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَزهَر بن سَعد السَّمان، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه رَوح بن أَسلَم، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة.

وتابعه ابن الحَجَّاج.

ورَواه آدم بن أَبي إِياس عَن حَماد، عَن ابن عَون، عَن أَبي مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة.

وكذلك قال حجاج: عَن حَماد بن سَلَمة، وأَبو مُحمد، هو عَبد الرَّحمَن بن عُبيد.

وخالَفهم أَبو عاصِم، وشَرِيك، وبَكر بن بَكار، وعُثمان بن عُمر، وابن المُبارك، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومَسعَدَة بن اليَسع، رَوَوْه عَن ابن عَون، عَن عُمَير بن إِسحاق، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١٨٥٢).

* * *

١٦٠٥٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ، لاَ يُكَلِّمُنِي وَلاَ أُكَلِّمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ قَيْنُقَاعَ، ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى فِنَاءَ عَائِشَةَ، فَجَلَسَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: أَثَمَّ أَثَمَّ؟، يَعْنِي حَسَنًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ، لأَنْ تَغْسِلَهُ وَتُلْبِسَهُ سِخَابًا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْعَى، حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الـمَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، فَجَاءَ إِلَى فِنَاءِ فَاطِمَةَ، فَنَادَى الْحَسَنَ، فَقَالَ: أَيْ لُكَعُ، أَيْ لُكَعُ، أَيْ لُكَعُ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَانْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى

(١) اللفظ للحُمَيدي.

فِنَاءِ عَائِشَةَ، فقعَدَ، قَالَ: فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ظَنَنْتُ أَنَّ أُمَّهُ حَبَسَتْهُ لِتَجْعَلَ فِي عُنُقِهِ السِّخَابَ، فَلَمَّا جَاءَ الْتَزَمَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَالْتَزَمَ هُوَ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ، فَقَالَ: أَيْنَ لُكَعُ؟، ثَلاَثًا، ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي، وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِهِ هَكَذَا، فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَالْتَزَمَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، مَا قَالَ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ، لاَ يُكَلِّمُنِي، وَلاَ أُكَلِّمُهُ، حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ، فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَثَمَّ لُكَعُ، أَثَمَّ لُكَعُ؟، فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَابًا، أَوْ تُغَسِّلُهُ، فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ، وَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، قَالَ: وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ»[4].

أَخرجَه الحُميدي (١٠٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٩(٧٣٩٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٣١(٨٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء. و«البُخاري» ٣/ ٨٧ (٢١٢٢)، وفي «الأَدب المُفرد» (١١٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٠٤(٥٨٨٤) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٣٦٢).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٨٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢١٢٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر. و«مُسلم» ٧/ ١٢٩ (٦٣٣٦) قال: حَدثني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٦٣٣٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١٠٨) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩١) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٦٩٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا وَرقاء بن عُمر.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ووَرقاء بن عُمر) عَن عُبَيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير بن مُطعِم، فذكره[1].

- في رواية علي بن عَبد الله ابن المديني، قال سُفيان: قال عُبَيد الله: أَخبَرني أَنه رأَى نافِع بن جُبَير أَوتر بركعة.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُبيد الله بن أَبي يَزيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن وَرقاء؛

فقال أَبو غَسان مالِك بن إِسماعيل، وعَبد الصَّمَد بن النُّعمان: عَن وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة.

وقال بُهلُول بن حَسان: عَن وَرقاء، عَن عَمرو بن دينار، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله: عَن عَمرو بن دينارٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٦ و٨٣٩٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٣، والبَغَوي (٣٩٣٣).

ورَواه يَحيَى بن نَصر بن حاجِب، عَن وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن ابن عَباس.

ووَهِم فيه أَيضًا.

والصَّواب: عَن وَرقاء، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه ابن عُيينة، عَن عُبيد الله بن أَبي يَزيد أَيضًا. «العِلل» (٢١٩٤).

***

١٦٠٥٤- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ مُتَّكِئًا عَلَى يَدِي، فَطَافَ فِيهَا، ثُمَّ رَجَعَ فَاحْتَبَى فِي الـمَسْجِدِ، وَقَالَ: أَيْنَ لَكَاعُ؟ ادْعُوا لِي لَكَاعًا، فَجَاءَ الْحَسَنُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَاشْتَدَّ حَتَّى وَثَبَ فِي حَبْوَتِهِ، فَأَدْخَلَ فَمَهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ، ثَلاَثًا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا رَأَيْتُ الْحَسَنَ إِلاَّ فَاضَتْ عَيْنِي، أَوْ دَمَعَتْ عَيْنِي، أَوْ بَكَتْ، شَكَّ الْخَيَّاطُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نُعَيْمِ بْنِ الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ حَسَنًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَطُّ إِلاَّ فَاضَتْ عَيْنَايَ دُمُوعًا، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَرَجَ يَوْمًا فَوَجَدَنِي فِي الـمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَمَا كَلَّمَنِي حَتَّى جِئْنَا سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعٍ، فَطَافَ فِيهِ وَنَظَرَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ، حَتَّى جِئْنَا الـمَسْجِدَ، فَجَلَسَ فَاحْتَبَى، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ لَكَاعُ؟ ادْعُ لِي لَكَاعُ، فَجَاءَ حَسَنٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَشْتَدُّ فَوَقَعَ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي لِحْيَتِهِ، ثُمَّ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَفْتَحُ فَاهُ فَيُدْخِلُ فَاهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٢(١٠٩٠٤) قال: حَدثنا حَماد الخَياط. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثني ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (حَماد الخياط، ومُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُدَيك) عَن هِشام بن سَعد، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[١].

* * *

١٦٠٥٥- عَنْ أَبِي مُزَرِّدٍ الـمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَسَمِعَ أُذُنَايَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنٍ، أَوْ حُسَيْنٍ، وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ، قَالَ: فَيَضَعُ الْغُلاَمُ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: افْتَحْ فَاكَ، قَالَ: ثُمَّ يُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، بِيَدِ الْحَسَنِ، أَوِ الْحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ وَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: تَرَقَّ»[٣].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٠١(٣٢٨٥٧) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد الله، قال: حَدثنا حاتم. وفي (٢٧٠) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (جَعفر، وحاتم بن إِسماعيل، ووَكيع بن الجَراح) عَن مُعاوية بن أَبي مُزَرِّد الـمَدِيني، عَن أَبيه، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ أَبو مُزَرِّد؛ هو عَبد الرَّحمَن بن يَسار.

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٨٤١)، وأَطراف المسند (١٠٣٥١).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٦.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٦٥٣).

١٦٠٥٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ حُسَيْنًا حِينَ مَاتَ الْحَسَنُ، وَهُوَ يَدْفَعُ فِي قَفَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ يَقُولُ: تَقَدَّمْ، فَلَوْلاَ السُّنَّةُ مَا قَدَّمْتُكَ، وَسَعِيدٌ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ قَامَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَتَنْفِسُونَ عَلَى ابْنِ نَبِيِّكُمْ ﷺ، تُرْبَةً يَدْفِنُونَهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٣٦٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن سالم. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٨ (٧٨٦٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الجَحَّاف. وفي ٢/ ٥٣١ (١٠٨٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سالم. و«ابن ماجة» (١٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن داوُد بن أَبي عَوْف، أَبي الجَحَّاف، وكان مَرْضِيًّا. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨١١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الجَحَّاف. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٥) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا سالم بن أَبي حَفصة.

كلاهما (سالم بن أَبي حَفصة، وأَبو الجَحَّاف، داوُد بن أَبي عَوْف) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٦)، وأَطراف المسند (٩٥٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣١ و٩/ ١٧٩.

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١١ و٢١٢)، والطَّبَراني (٢٦٤٥-٢٦٥٠)، والبيهقي ٤/ ٢٨.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٤٥، في ترجمة داوُد بن أَبي عَوْف، أَبي جحاف، وقال: ولأَبي الجحاف أَحاديث غير ما ذكرتُه، وَهو مِن غالية أَهل التشيع، وعامة حديثه في أَهل البيت، ولم أَر لَمن تكلم في الرجال فيه كَلامًا، وَهو عِندي لَيس بالقوي، ولاَ مِمَّن يُحتَج به في الحَديث.

ـ وأَخرجَه في ٤/ ٣٧٤، في ترجمة سالم بن أَبي حَفصَة، وقال: وعامَّة ما يَرويه في فضائل أَهل البيت، وَهو عِندي من الغالين في متشيعي أَهل الكوفة، وإِنما عيب عليه الغلو فيه، فَأَمَّا أَحاديثه فأَرجو أَنه لا بأس به.

ـ وقال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه سَيف بن مُحمد، عَن الثَّوري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه جُمهور بن مَنصور، عَن سَيف، عَن الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، وأَبي الجَحَّاف، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما مُحمد بن عُبيد الهَمْذاني، فرَواه عَن سَيف، عَن الثَّوري، عَن سَعيد بن جُبير، عَن ابن عَباس، وسَيف ضَعيفٌ. «العِلل» (٢٢١٥).

* * *

١٦٠٥٧ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا، فَأَحِبَّهُمَا».

يَعْنِي: حَسَنًا وَحُسَيْنًا[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٩٥ (٣٢٨٣٩)، و«أَحمد» ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٨)، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي الجَحَّاف، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو الجَحَّاف؛ هو داوُد بن أَبي عَوْف.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٤٣)، وأَطراف المسند (٩٥٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨٠.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٣٦)، والطَّبَراني (٢٦٥١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨.

١٦٠٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، هَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهَذَا عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَلْثِمُ هَذَا مَرَّةً، وَهَذَا مَرَّةً، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ لَتُحِبُّهُمَا؟ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٠(٩٦٧١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: أَخبَرنا حَجَّاج، يَعنِي ابن دينار، عَن جَعفر بن إِياس، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَسعود، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن نُمَير؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٠٥٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٢(٩٦٩٦) قال: حَدثنا تَليد بن سُليمان، قال: حَدثنا أَبو الجَحَّاف، عَن أَبي حازم، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَبو الجَحَّاف؛ هو داوُد بن أَبي عَوف.

* * *

١٦٠٦٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَبْطَأَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنَّا يَوْمًا صَدْرَ النَّهَارِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ، قَالَ لَهُ قَائِلُنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ شَقَّ عَلَيْنَا لَمْ نَرَكَ الْيَوْمَ، قَالَ: إِنَّ مَلَكًا مِنَ السَّمَاءِ، لَمْ يَكُنْ رَآنِي،

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤٤)، وأَطراف المسند (٩٧٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٧٩.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٤١٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٤٥)، وأَطراف المسند (٩٥٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٦٩.
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٦٢١).

فَاسْتَأْذَنَ اللهَ فِي زِيَارَتِي، فَأَخبَرَنِي، أَوْ بَشَّرَنِي: أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَتِي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي، وَأَنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَبَشَّرَنِي: أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

أخرجَه النَّسَائي في «الكُبرَى» (٨٤٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا الزُّبَيري، مُحمد بن عَبد الله. وفي (١١٩٤٩) عَن أَحمد[2] بن عُثمان بن حَكيم، عَن أَبي نُعَيم.

كلاهما (أَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن أَبي جَعفر، مُحمد بن مَرْوان الذُّهْلي، عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[3].

* * *

١٦٠٦١- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْزِلًا، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ هَذَا، وَيَقُولُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُ: بِئْسَ عَبْدُ اللهِ هَذَا، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٨٤٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، فذكره[4].

---

(١) لفظ (٨٤٦٢).

(٢) تحرف في المطبوع، و«تُحفة الأَشراف»، طبعة عَبد الصَّمَد، إِلى: «مُحمد»، وهو على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف» طبعة دار الغرب.

ـ وهو: أَحمد بن عثمان بن حكيم، الأَودي، أَبو عبد الله الكُوفي. «تهذيب الكمال» ١/ ٤٠٤.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٨٣ و٢٠١.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٢٦٠٤ و٢٦٠٥)، و٢٢/ (١٠٠٦).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٧).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غَريبٌ، ولا نعرفُ لزَيد بن أَسلم سماعًا مِن أَبي هُرَيرة، وهو عِندي حَدِيثٌ مُرسَل.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: زَيد بن أَسلَم لم يَسمع من أَبي هُرَيرَة، وهو من أَهل الـمَدينَة. «تاريخه» (١١٤٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ علي بن الحُسَين بن الجُنيد يقول: زَيد بن أَسلم عن أَبي هُرَيرة، مُرسَل، أَدخل بينه وبين أَبي هُرَيرة عَطاء بن يَسار. «المراسيل» (٢٢٦).

ـ اللَّيث؛ هو ابن سَعد، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٦٠٦٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا كُنَّا تَحْتَ ثَنِيَّةِ لَفْتٍ، طَلَعَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الثَّنِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَبِي هُرَيْرَةَ: انْظُرْ مَنْ هَذَا؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نِعْمَ عَبْدُ الله هَذَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٦٠(٨٧٠٥) قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا هاشم بن هاشم، عَن إِسحاق بن الحارِث بن عَبد الله بن كِنانة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: إِسحاق بن عَبد الله بن كِنانة مدني، والد هِشام بن إِسحاق، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، مُرسل، رَوى عَنه هاشم بن هاشم بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وَقَّاص. «الجرح والتَّعديل» ٢/ ٢٢٦.

ـ مَكِّي؛ هو ابن إِبراهيم.

* * *

١٦٠٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤٨)، وأَطراف المسند (٨٩٧٥).

«هَبَطْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ ثَنِيَّةِ هَرْشَى، فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَنَاوَلْتُهُ نَعْلِي، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ لِيُصْلِحَ نَعْلَهُ، فَقَالَ لِي: انْظُرْ مَنْ تَرَى، قُلْتُ: هَذَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، قَالَ: بِئْسَ عَبْدُ اللهِ فُلاَنٌ، ثُمَّ قَالَ لِي: انْظُرْ مَنْ تَرَى، قُلْتُ: هَذَا فُلاَنٌ، قَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ فُلاَنٌ، وَالَّذِي قَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللهِ فُلاَنٌ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٢٣(٣٢٩٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَدِيث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

- أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن السِّنْدي.

***

١٦٠٦٤- عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ، يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ:

«إِنَّ أَخًا لَكُمْ لاَ يَقُولُ الرَّفَثَ، يَعْنِي بِذَاكَ ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ:

فِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ

أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ

يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الـمَضَاجِعُ»[2]

أَخرجَه البُخاري ٢/ ٦٨(١١٥٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٨/ ٤٤ (٦١٥١) قال: حَدثنا أَصبغ، قال: أَخبَرني عَبد الله بن وَهْب.

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٠٦٢)، والمطالب العالية (٤٠٠٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٥١).

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، وابن وَهْب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن الهَيثَم بن أَبي سِنَان أَخبَرَه، فذكره.

ـ قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه عُقَيل، عَن الزُّهْري.

وقال الزُّبَيدي: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، والأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة.

• أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٥١ (١٥٨٢٩) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن الزُّهْري، قال: سَمِعتُ سِنان بن أَبي سِنان، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول قائمًا في قصصه: إِن أَخًا لكم كان لا يقول الرَّفثَ، يَعنِي ابن رَوَاحة، قال:

وَفِينَـا رَسُـولُ الله يَتْلُـو كِتَابَـهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ اللَّيْلِ سَاطِعُ

يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَـنْ فِرَاشِـهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الـمَضَاجِعُ

أَرَانَـا الْهُـدَى بَعْـدَ الْعَمَـى فَقُلُوبُنَـا ... بِـهِ مُوقِنَـاتٌ أَنَّ مَـا قَـالَ وَاقِـعُ

موقوفٌ[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن حِبَّان: الهَيثم بن أَبي سِنان الـمَديني، يَروي عَن ابن عُمر، وأَبي هُرَيرة، رَوى عنه الزُّهْرِيّ، وبكير بن الأشج، وهو أَخو سِنان بن أَبي سِنان. «الثِّقات» (٥٩٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن خالد الوَهْبي، عَن يُونُس عَن الزُّهْري، عَن القاسم بن مُحمد، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن الـمُبارك، وابن وَهب، روياه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن الهَيثَم بن أَبي سِنَان، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤٩ و١٤٨٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٥٧ و١٤٨٠٤)، وأَطراف المسند (٣١٢١).

والحديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٨١)، والطَّبَراني (١٥٠١٨ و١٥٠١٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٩.

وكذلك قال عُقَيل بن خَالد: عَن الزُّهْري، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢١٨٥).

* * *

١٦٠٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: لَقَدْ أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، فَقَالَ: قَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ لأَبِي مُوسَى، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الـمَجْلِسِ: يَا أَبَا مُوسَى، ذَكِّرْنَا رَبَّنَا، فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ أَبُو مُوسَى، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الـمَجْلِسِ، وَيَتَلاَحَنُ»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٠/ ٤٦٣(٣٠٥٥٧) و١٢/ ١٢٢(٣٢٩٢٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٢/ ٣٥٤(٨٦٣١) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٣٦٩(٨٨٠٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصَة، قال: حَدثنا الزُّهْري. وفي ٢/ ٤٥٠ (٩٨٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (٣٧٧١) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٠٥).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦٣١).
(٣) اللفظ للنَّسائي.
(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

عَن مُحمد بن عَمرو. و«ابن ماجة» (١٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٢/ ١٨٠، وفي «الكُبرَى» (١٠٩٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن ابن شِهاب أَخبَره. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٦) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

• أَخرجَه الدَّارِمي (٣٧٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ لأَبِي مُوسَى، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ: لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»، «مُرسَل».

• وأَخرجَه الدَّارِمي (٣٧٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني أَبو سَلَمة أَيضًا؛ أَن عُمر بن الخَطاب كان إِذا رأَى أَبا مُوسى، قال: ذَكِّرْنا ربَّنا يا أَبا مُوسى، فيقرأُ عنده. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن خَليفَة، وخالد الواسِطي، ومُعاذ بن مُعاذ، ويَزيد بن هارون، وعَباد بن العَوام، وعُمر بن عَلي الـمُقَدَّمي، وعَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥١١٩ و١٥٢٣١)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٥٩.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٠٧ و٧٩٥٣ و٧٩٥٤)، وأَبو عَوانَة (٣٨٨٧-٣٨٨٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٧٩)، والبَغَوي (١٢١٩).

ورَواه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَمرو بن الحارِث، وإِسحاق بن راشِد، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، وابن جُرَيج، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وخالَفهُم اللَّيث بن سَعد، فرَواه عَن الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالِك، مُرسَلًا.

ويُشبِه أَن يَكون قَول مَن قال: عَن أَبي هُريرة مَحفُوظًا، لأَنهم زادُوا وهُم ثِقاتٌ.

وقَد رَواه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

مَحفُوظ عَن مُحمد بن إِبراهيم. «العِلل» (١٧٦٥).

***

١٦٠٦٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَرِيضًا ـ كَذَا قَالَ ـ كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن جَرير بن أَيوب البَجَلي، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٦١١)، والمقصد العلي (١٤٠٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٨٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٨٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٩٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: جَرير بن أَيوب البَجَليّ، الكوفيّ، عَن جَدِّه أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، مُنكر الحَديث. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٥١٦.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٢٦، في ترجمة جَرير بن أَيوب البَجَلي، وقال: جَرير لَه غَيرُ حَديثٍ لا يُتابَع على شَيء منها، وهَذا يُروى بِغَير هَذا الإِسناد بإِسناد صالح.

* * *

● حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَبْنِي الـمَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَرًا نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلُوا لَبِنَةً نَقَلَ لَبِنَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٦٠٦٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ: عَمْرٌو، وَهِشَامٌ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦٢٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، وأَبو كامل. وفي (٨٦٢٧) قال: حَدثنا عَفان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان.

أَربعتُهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرِك، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وحَسَن، وعَفَّان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢١)، وأَطراف المسند (١٠٧١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٥٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٦٩٠٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٩٥)، والبَزَّار (٨٠٠٥)، والطَّبَراني ٢٢/ (٤٦١).

١٦٠٦٨- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، مِنْ ذِي لَهْجَةٍ، أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضُعِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٢٥(٣٢٩٣٣) قال: حَدثنا يَزيد، عَن أَبي أُمَية بن يَعلَى الثَّقفي، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجَه الخَلاَّل، في «المنتخب من كتاب العلل» (١٢٥)، وقال: قال لي أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: اضرب على حَدِيث أَبي ذرٍ.

قال: وتركتُ حديثه؛ لأَنَّه مُنكر الحَدِيث، فضربت عليه.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو أُمَية بن يَعلَى، أَحاديثه مُنكرة. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٢٠٣.

- أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكْوان، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

***

١٦٠٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَاللهُ الْمَوْعِدُ، إِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مِسْكِينًا، أَصْحَبُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ، فَحَضَرْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجْلِسًا، فَقَالَ: مَنْ يَبْسُطْ رِدَاءَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي، ثُمَّ يَقْبِضْهُ إِلَيْهِ، فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ، ثُمَّ قَبَضْتُهَا إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٢٥)، والمطالب العالية (٤٠٧٥).
والحديث؛ أخرجَه ابن سَعد ٤/ ٢١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٧٣).

ﷺ، وَاللهُ الـمَوْعِدُ، إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا بَالُ الـمُهَاجِرِينَ لاَ يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ؟ وَمَا بَالُ الأَنصَارِ لاَ يُحَدِّثُونَ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ؟ وَإِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَتْ تَشْغَلُهُمْ صَفَقَاتُهُمْ فِي الأَسْوَاقِ، وَإِنَّ أَصْحَابِي مِنَ الأَنصَارِ كَانَتْ تَشْغَلُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَالقِيَامُ عَلَيْهَا، وَإِنِّي كُنْتُ امْرَءًا مُعْتَكِفًا، وَكُنْتُ أُكْثِرُ مُجَالَسَةَ رَسُولِ الله ﷺ، أَحْضُرُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حَدَّثَنَا يَوْمًا، فَقَالَ: مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْ حَدِيثِي، ثُمَّ يَقْبِضُهُ إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي أَبَدًا، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي، أَوْ قَالَ: نَمِرَتِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا فَقَبَضْتُهُ إِلَيَّ، فَوَالله مَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وَايْمُ الله، لَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ الله مَا حَدَّثْتُكُمْ بِشَيْءٍ أَبَدًا، ثُمَّ تَلاَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ الآيَةَ كُلَّهَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ، وَاللهُ الـمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ لاَ يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الأَنصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَءًا مِسْكِينًا، أَلْزَمُ رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ، وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا: لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَيَنْسَى مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا، فَبَسَطْتُ نَمِرَةً لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ غَيْرُهَا، حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ ﷺ مَقَالَتَهُ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ، مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، وَالله لَوْلاَ آيَتَانِ فِي كِتَابِ الله مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الرَّحِيمُ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَلَوْلاَ آيَتَانِ فِي كِتَابِ الله مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا، ثُمَّ يَتْلُو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٦٩١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٣٥٠).

مِنَ الْبَيِّنَاتِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الرَّحِيمُ﴾، إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أَمْوَالِهِمْ، وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِشِبَعِ بَطْنِهِ، وَيَحْضُرُ مَا لاَ يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَا لاَ يَحْفَظُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَاللهِ، لَوْلاَ آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى، مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ، يَعْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، شَيْئًا أَبَدًا، لَوْلاَ قَوْلُ اللهِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ»[2].

أخرجَه الحُمَيدي (١١٧٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٢٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٢٧٤(٧٦٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ١/ ٤٠ (١١٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٣/ ١٤٣(٢٣٥٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي ٩/ ١٣٣(٧٣٥٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٦٦ (٦٤٨٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن سُفيان، قال زُهير: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي (٦٤٨١) قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر بن يَحيَى بن خالد، قال: أَخبَرنا مَعْن، قال: أَخبَرنا مالك (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٣٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، وعلي بن مُحمد بن علي[3]، قالا: حَدثنا إِسحاق، يَعنيان ابن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٥٨٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) قوله: «وعلي بن مُحمد بن علي» لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ومالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال الحُمَيدي: قال سُفيان: قال الـمَسْعُودي:

«وَقَامَ آخَرُ، فَبَسَطَ رِدَاءَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَبَقَكَ بِهَا الْغُلاَمُ الدَّوْسِيُّ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعَيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصَافي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سلمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهم مالك، وإِبراهيم بن سَعد، وابن عُيَينة، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج، عَن أَبي الزِّناد.

والصَّحيح: عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن الأَعرج.

ويُشبه أَن يكون القولان محفوظين عَن الزُّهْري. «العِلل» (٣١٨٩).

* * *

١٦٠٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَقُولُونَ: مَا بَالُ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لاَ يُحَدِّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمْ صَفْقٌ بِالأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَكَانَ يَشْغَلُ إِخْوَتِي مِنَ الأَنْصَارِ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ، وَكُنْتُ امْرَءًا مِسْكِينًا مِنْ مَسَاكِينِ الصُّفَّةِ، أَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُهُ: إِنَّهُ لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ ثَوْبَهُ

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٠١، والبَغَوي (٣٧٢٣).

حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ، ثُمَّ يَجْمَعَ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ، إِلاَّ وَعَى مَا أَقُولُ، فَبَسَطْتُ نَمِرَةً عَلَيَّ، حَتَّى إِذَا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَالَتَهُ، جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ شَيْءٍ»(١).

أخرجَه أحمد ٢/ ٢٤٠(٧٢٧٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. و«البُخاري» ٣/ ٦٨ (٢٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان. و«مُسلم» ٧/ ١٦٧(٦٤٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٥٨٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب.

كلاهما (أَبو اليَمان، الحَكم بن نافِع، وبِشر) عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة، عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه.

- أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٦٧(٦٤٨٣). وابن حِبَّان (٧١٥٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة.

كلاهما (مُسلم بن الحَجَّاج، ومُحَمد بن الحَسَن بن قُتَيبة) عَن حَرملة بن يَحيَى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس، قال: وقال ابن شِهاب: وقال ابن الـمُسَيِّب: إِنَّ أَبا هُرَيرة قال:

«يَقُولُونَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ، وَاللهُ الـمَوْعِدُ، وَيَقُولُونَ: مَا بَالُ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ لاَ يَتَحَدَّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ إِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الأَنصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرَضِيهِمْ، وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الـمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ، وَكُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى مِلْءِ بَطْنِي، فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا، وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا، وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا: أَيُّكُمْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ، فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ، ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْم شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ، وَلَوْلاَ آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللهُ فِي كِتَابِهِ، مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ»(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

لَيس فيه: «أَبو سَلَمة»[1].

- فوائد:

- انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٦٠٧١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ «أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِشِبَعِ بَطْنِي، حَتَّى لاَ آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلاَ أَلْبَسُ الْحَبِيرَ، وَلاَ يَخْدُمُنِي فُلاَنٌ وَلاَ فُلاَنَةُ، وَكُنْتُ أُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ كُنْتُ لأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الآيَةَ هِيَ مَعِي، كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمِسْكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَنَشُقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا»[2].

أَخرجَه البُخاري ٥/ ٢٤(٣٧٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن دينار، أَبو عَبد الله الجُهَني. وفي ٧/ ١٠٠(٥٤٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شَيبة، قال: أَخبَرني ابن أَبي الفُدَيك.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، ومُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي الفُدَيك) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

* * *

١٦٠٧٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٦ و١٣٣٦٢ و١٥١٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٨٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٦).

(٢) لفظ (٣٧٠٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢١ و١٣٠٢٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٥/ ٢٣٨.

«يَقُولُونَ: أَكْثَرْتَ أَكْثَرْتَ، فَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ، وَمَا نَاظَرْتُمُونِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، قَالَ: قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: أَكْثَرْتَ، أَكْثَرْتَ، قَالَ: فَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، رَمَيْتُمُونِي بِالْقَشْعِ، وَمَا نَاظَرْتُمُونِي».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٢) و٢/ ٥٤٠(١٠٩٧٧) قال: حَدثنا علي بن ثابت، قال: حَدثني جَعفر، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ جَعفر؛ هو ابن بُرقان.

* * *

١٦٠٧٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«يَقُولُ النَّاسُ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَلَقِيتُ رَجُلًا، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَيِّ سُورَةٍ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، فَقُلْتُ: أَلَمْ تَشْهَدْهَا؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: وَلَكِنِّي أَدْرِي، قَرَأَ بِسُورَةِ كَذَا وَكَذَا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٨(١٠٧٣٣). والبُخاري ٢/ ٨٥(١٢٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثَنى) عَن عُثمان بن عُمر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[4].

* * *

(١) لفظ (١٠٩٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٥١٣).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو نعيم، في «معرفة الصَّحابة» ٤/ ١٨٨٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٨٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٢)، وأَطراف المسند (٩٤٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن سَعد ٢/ ٣١٣ و٥/ ٢٣٩.

• حَدِيثُ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ مِنِّي أَنْ أَحْفَظَ شَيْئًا فِي تِلْكَ السِّنِينِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٠٧٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ، قَالَ: ابْسُطْ رِدَاءَكَ، فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّهُ، فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَلاَ أَحْفَظُهَا، قَالَ: ابْسُطْ رِدَاءَكَ، فَبَسَطْتُ، فَحَدَّثَ حَدِيثًا كَثِيرًا، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ»[(٢)].

أخرجَه البُخاري ١/ ٤٠(١١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، أَبو مُصعب، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن دينار. وفي ١/ ٤١(١١٩م) و٤/ ٢٥٣(٣٦٤٨) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا ابن أَبي الفُدَيك. و«التِّرمِذي» (٣٨٣٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِبراهيم، ومُحَمد بن إِسماعيل، ابن أَبي الفُدَيك، وعُثمان بن عُمر) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٨٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٠١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٩٥، في خطبة الكتاب، وابن الأثير، في «أُسد الغابة» ٦/ ٣١٣.

١٦٠٧٥- عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَسَطْتُ ثَوْبِي عِنْدَهُ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَجَمَعَهُ عَلَى قَلْبِي، فَمَا نَسِيتُ بَعْدَهُ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٨٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة، عَن سِماك، عَن أَبي الرَّبيع، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي، قلتُ: سِماك، عَن أَبي الرَّبيع؟ قال أَبي: أَظنه الذي يُحدِّث عنه عَلقَمَة بن مَرثَد، أَبو الربيع هذا. قلتُ لأَبي: ما اسمه؟ قال: لا أَدري. «العِلل» (١٨٨٢).

- أَبو الرَّبيع؛ هو الـمَدَني، وسِماك؛ هو ابن حَرب، وشُعبة؛ هو ابن الحَجَّاج، وابن أَبي عَدي؛ هو مُحمد بن إِبراهيم.

***

١٦٠٧٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ وَرَسُولُهُ، كَلِمَةً، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَابْسُطْ ثَوْبَكَ، قَالَ: فَبَسَطْتُ ثَوْبِي، فَحَدَّثَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: ضُمَّ إِلَيْكَ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لاَ أَكُونَ نَسِيتُ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٩٠).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ كَلِمَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ خَمْسًا، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَيَعْمَلُ بِهِنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ؟ قُلْتُ: أَنَا، وَبَسَطْتُ ثَوْبِي، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ، حَتَّى انْقَضَى حَدِيثُهُ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَمْ أَنْسَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٩٠) قال: حدثنا أبو النَّضر، قال: حدثنا المُبارَك. وفي ٢/ ٤٢٧ (٩٥١٣) قال: حدثنا إسماعيل، عَن يُونُس. و«أبو يَعلَى» (٦٢٢٩) قال: حدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حدثنا خالد، عَن يُونُس.

كلاهما (المُبارَك بن فَضَالة، ويُونُس بن عُبَيد) عَن الحَسَن بن أَبي الحَسَن البَصْري، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٦٠٧٧- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سُوءَ الْحِفْظِ، قَالَ: افْتَحْ كِسَاءَكَ، قَالَ: فَفَتَحْتُهُ، قَالَ: ضُمَّهُ، قَالَ: فَمَا نَسِيتُ بَعْدُ شَيْئًا».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٢١٩) قال: حدثنا الحَسَن بن حَماد، قال: حدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن الوَليد بن عَبد الله بن جُمَيع، عَن أَبي الطُّفَيل، فذكره.

- فوائد:

- أبو الطُّفيل؛ هو عامِر بن وَاثِلة.

* * *

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٥١٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٥٨)، وأطراف المسند (٩٠٣٨).

والحَديث؛ أخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (٥٣١).

١٦٠٧٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وِعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَلَوْ بَثَثْتُهُ قُطِعَ هَذَا الْبُلْعُومُ».

أَخرجَه البُخاري ١/ ٤١(١٢٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وأَخو إِسماعيل؛ هو عَبد الحَمِيد، وإِسماعيل؛ هو ابن عَبد الله بن أَبي أُوَيس.

***

١٦٠٧٩- عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
«قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مِنْ دَوْسٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ».

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٨٣٨) قال: حَدثنا بِشر بن آدم، ابن بنت أَزهر السَّمان، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو خَلدَة، قال: حَدثنا أَبو العالية، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، وأَبو خَلدَة اسمُه: خالد بن دِينار، وأَبو العالية اسمُه: رُفيع.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن أَبي خَلدة، عَن أَبي العاليَة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال لي رَسول الله ﷺ: ممن أَنتَ؟ قلتُ: من دَوْس، قال: ما كنتُ أَرى أَن في دَوْس أَحَدًا فيه خيرٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٥١٧).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٥٢١).

قال أَبي: هكذا رواه عَبد الصَّمَد، وسَعيد بن إِسحاق، والحفاظ يَروون عَن أَبي خَلدة، عَن أَبي العاليَة؛ أَن أَبا هُرَيرة، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٥٩٢).

* * *

١٦٠٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ مِنْ كَتَّانٍ، فتَمَخَّطَ، فَقَالَ: بَخْ، بَخْ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، مَغْشِيًّا عَلَيَّ، فَيَجِيءُ الْجَائِي فَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى عُنُقِي، وَيُرَى أَنِّي مَجْنُونٌ، وَمَا بِي مِنْ جُنُونٍ، مَا بِي إِلاَّ الْجُوعُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ تَمَخَّطَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: بَخْ، بَخْ، أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَمَخَّطُ فِي الْكَتَّانِ، رَأَيْتُنِي أُصْرَعُ بَيْنَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَالْمِنْبَرِ، يَقُولُ النَّاسُ: مَجْنُونٌ، وَمَا بِي إِلا الْجُوعُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَن مُحَمَّدٍ، عَن أَبي هُرَيرَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ، فتَمَخَّطَ ثُمَّ مَسَحَ أَنْفَهُ بِثوبِهِ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، يَمْتَخِطُ أَبُو هُرَيرَةَ فِي الْكَتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ، مَغْشِيًّا عَلَيَّ مِنَ الْجُوعِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ عَلَى صَدْرِي، فَأَقُولُ: لَيْسَ بِي ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْجُوعِ، قَالَ: وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَجِيرًا لِابْنِ عَفَّانَ، وَابْنَةِ غَزْوَانَ عَلَى عُقْبَةِ رِجْلِي، وَشِبَعِ بَطْنِي، أَوْ قَالَ: بِطَعَامِ بَطْنِي، أَخْدِمُهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَأَسُوقُ بِهِمْ إِذَا ارْتَحَلُوا، قَالَ: فَقَالَتْ يَوْمًا: لَتَرْكَبَنَّهُ قَائِمًا، وَلَتَرِدَنَّهُ حَافِيًا، قَالَ: فَزَوَّجَنِيهَا اللهُ تَعَالَى، فَقُلْتُ: لَتَرِدِنَّهُ حَافِيَةً، وَلَتَرْكَبِنَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: وَكَانَتْ فِيهِ مُزَاحَةٌ، يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٩٤١) قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. و«البُخاري» ٩/ ١٢٨ (٧٣٢٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَيوب. وفي «الأَدب المُفرَد» (١٢٨٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري، في «الأَدب المُفرَد».

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

و«التِّرمذي» (٢٣٦٧)، وفي «الشمائل» (٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

ثلاثتهم (هِشام، وأَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، ويَزيد بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٢٦(٢٥٤١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن قُرَّة بن خالد، قال: قلتُ لابن سِيرين: ما كان لباسُ أَبي هُرَيرة؟ قال: مِثل ثَوْبَي هذين، وعليه ثَوْبان كَتَّان مُمَشَّقَان، فتمخط مَرَّة، فقال: بخٍ بخٍ، يتمخطُ أَبو هُرَيرة في الكَتَّان.

***

١٦٠٨١- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ فِيهَا طَعَامًا، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَّةَ، فَجَعَلْتُ أَسْقُطُ، فَجَعَلَ الصِّبْيَانُ يُنَادُونَ: جُنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنَادِيهِمْ وأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمُ الـمَجَانِينُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَّةِ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ، وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ كَيْ يَدْعُوَنِي، حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ وَلَيْسَ فِي الْقَصْعَةِ إِلاَّ شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقَصْعَةِ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَارَتْ لُقْمَةً، فَوَضَعَهَا عَلَى أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: كُلْ بِاسْمِ الله، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا زِلْتُ آكُلُ مِنْهَا حَتَّى شَبِعْتُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن حَماد الطِّهْراني، بالرَّي، قال: حَدثنا رَوح بن حاتم الـمُقْرئ، قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان العَوَقي، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٤١٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٥٩ و١٠٢٠٦ و١٠٢٠٧)، والبَغَوي (٤٠٨٣).

ـ فوائد:

ـ أبو سَلِيم بن حَيَّان؛ هو حَيَّان بن بِسطَام الهُذَلي.

***

١٦٠٨٢ - عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَام، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«نَشَأْتُ يَتِيمًا، وَهَاجَرْتُ مِسْكِينًا، وَكُنْتُ أَجِيرًا لِابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي، وَعُقْبَةِ رِجْلِي، أَحْطِبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا رَكِبُوا، فَالْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قِوَامًا، وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أبو سَلِيم بن حَيَّان؛ هو حَيَّان بن بِسطَام الهُذَلي.

***

١٦٠٨٣ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ:

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ

قَالَ: وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَايَعْتُهُ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلَامُكَ، قُلْتُ: هُوَ لِوَجْهِ الله، فَأَعْتَقْتُهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ لَـمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الإِسْلَامَ، وَمَعَهُ غُلَامُهُ، ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٦/ ١٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذَا غُلامُكَ قَدْ أَتَاكَ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ، قَالَ: فَهُوَ حِينَ يَقُولُ:

يَـا لَيْلَـةً مِـنْ طُولِهَـا وَعَنَائِهَـا ... عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّـتِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٦(٧٨٣٢) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«البُخاري» ٣/ ١٩١ (٢٥٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، عَن مُحمد بن بِشر. وفي (٢٥٣١) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن سَعيد[2]، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٥/ ٢٢٠(٤٣٩٣) قال: حَدثني مُحمد بن العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (حَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، ومُحمد بن بِشر) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

قال البُخاري عَقب (٢٥٣١): لم يَقل أَبو كُرَيب، عَن أَبي أُسامة: حُرٌّ.

• أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٩١(٢٥٣٢) قال: حَدثنا شِهاب بن عَبَّاد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حُميد، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، قال: لَـمَّا أَقبلَ أَبو هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، ومعه غُلامُهُ، وهو يطلبُ الإِسلامَ، فَضَلَّ أَحدُهُما صاحِبَهُ... بهذا، وقال: أَمَا إِني أُشهدُكَ أَنه لله.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي، وذكر حديثًا، حَدثنا به مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارَك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنه أَقبل يُريد الإِسلام، حَتى إِذا كان ببعض الطريق، ضل غُلامُه...

قلتُ: وهكذا حَدثنا أَبو سَعيد بن يَحيى بن سَعيد، عَن أَبي أُسامة، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن أَبي هُرَيرة قال: قمتُ على رَسولِ الله ﷺ.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٥٣٠).

(٢) قال المِزِّي: في بعض النسخ: «عُبَيد بن إِسماعيل». «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١٤٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٤)، وأَطراف المسند (١٠١٢٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٧٠٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٥٩.

قال أَبي: مِن النَّاس من يَروي عَن إِسماعيل، عَن قَيس، أَن أَبا هُريرة، وهو أَشبه.

قال أَبو مُحمد (ابن أَبي حاتم): طلبتُ هذا الحَديث في كتاب بُندار مُحمد بن بَشار، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، فلم أَجد هذا الحَديث عنده، وطلبتُ في كتاب يَعلَى بن عُبَيد، عَن ابن أَبي خالد، فلم أَجده عنده. «علل الحَدِيث» (٢٨٠٢).

***

١٦٠٨٤- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، وَقَالَ لَنَا: وَاللهِ مَا خَلَقَ اللهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلاَ يَرَانِي إِلاَّ أَحَبَّنِي، قُلْتُ: وَمَا عِلْمُكَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ:

«إِنَّ أُمِّي كَانَتِ امْرَأَةً مُشْرِكَةً، وَإِنِّي كُنْتُ أَدْعُوهَا إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَتْ تَأْبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا، فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَتْ تَأْبَى عَلَيَّ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا الْيَوْمَ، فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَخَرَجْتُ أَعْدُو أُبَشِّرُهَا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْبَابَ إِذَا هُوَ مُجَافٌ، وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الـمَاءِ، وَسَمِعَتْ خَشْفَ رِجْلَيَّ، يَعْنِي وَقْعَهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كَمَا أَنْتَ، ثُمَّ فَتَحَتِ الْبَابَ وَقَدْ لَبِسَتْ دِرْعَهَا، وَعَجِلَتْ عَنْ خِمَارِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْحُزْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبْشِرْ، فَقَدِ اسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَكَ، فَقَدْ هَدَى اللهُ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الـمُؤْمِنِينَ، وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُبَيْدَكَ هَذَا وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الـمُؤْمِنِينَ، وَحَبِّبْهُمْ إِلَيْهِمَا، فَمَا خَلَقَ اللهُ مِنْ مُؤْمِنٍ يَسْمَعُ بِي وَلاَ يَرَانِي، أَوْ يَرَى أُمِّي، إِلاَّ وَهُوَ يُحِبُّنِي»[1].

(*) وفي رواية: «مَا سَمِعَ بِي أَحَدٌ، يَهُودِيٌّ وَلا نَصْرَانِيٌّ إِلاَّ أَحَبَّنِي، إِنَّ أُمِّي كُنْتُ أُرِيدُهَا عَلَى الإِسْلامِ فَتَأْبَى، فَقُلْتُ لَهَا، فَأَبَتْ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ادْعُ

(١) اللفظ لأَحمد.

اللهَ لَهَا، فَدَعَا، فَأَتَيْتُهَا وَقَدْ أَجَافَتْ عَلَيْهَا الْبَابَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ لِي وَلأُمِّي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَبْدُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأُمُّهُ، أَحْبِبْهُمَا إِلَى النَّاسِ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٣٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد المَلِك. و«مُسلم» ٧/ ١٦٥(٦٤٧٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس اليَمامي. و«ابن حِبَّان» (٧١٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، بالبَصْرة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو الوَليد الطَّيالسي، وعُمر بن يُونُس) عَن عِكرِمة بن عَمار اليَمامي، عَن أَبي كَثير السُّحَيمي، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو كَثير السُّحَيمي اسمُه: يَزيد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٦٠٨٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ خَدِيجَةُ، قَدْ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ مَعَهَا فِيهِ إِدَامٌ، أَوْ طَعَامٌ، أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ، مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣٣(٣٢٩٥٣). وأَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٥٦). والبُخاري ٥/ ٤٨ (٣٨٢٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد. و«مُسلم» ٧/ ١٣٣(٦٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، وابن نُمَير. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٣٠٠) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٥).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٨٧)، والطَّبَراني ٢٥/ (٧٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٠٣، والبَغَوي (٣٧٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخبَرَنا عَمرو بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٠٩) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وقُتَيبة، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعَمرو بن علي) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعْقاع، عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- أَخرجَه البُخاري ٩/ ١٧٦(٧٤٩٧) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة، عَن أَبي زُرْعَة، عَن أَبي هُرَيرة، فقال:

«هَذِهِ خَدِيجَةُ[2]، أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ طَعَامٌ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَقْرِئْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلاَمَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ».

***

١٦٠٨٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَسْلَمُ يُرْمَوْنَ، فَقَالَ: ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الأَدْرَعِ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ قِسِيَّهُمْ، وَقَالُوا: مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ، قَالَ: ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى. و«ابن حِبَّان» (٤٦٩٥) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو مُوسى الزَّمِن، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٤).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن ابن عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٨٩)، والبَزَّار (٩٧٨١)، والطَّبَراني ٢٣/ (١٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٥١، والبَغَوي (٣٩٥٣).

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «عَن أَبي هُريرة، فقال: هَذه خَديجَة»، كذا أَورَدَه هنا مُختَصَرًا، والقائِل جِبريلُ، كما تَقدَّم في باب تَزويج خَديجَة، في أَواخِر المَناقِب، عَن قُتَيبَة بن سَعيد، عَن مُحمد بن فُضَيل، بِهَذا السَّنَد، عَن أَبي هريرة، قال: أَتَى جِبريلُ النَّبيَّ ﷺ، فقال: يا رَسول الله، هَذه خَديجَة... إِلى آخِره، وبِهَذا يَظهَر أَن جَزم الكِرْمَاني بأَن هَذا الحَديث مَوقوفٌ، غَير مَرفوع، مَردودٌ. «فتح الباري» ١٣/ ٤٦٩.

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦٨.
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد رَواه غير واحد، عَن مُحمد، عَن أَبي سَلَمة؛ مُرسَل. «مُسنده» (٨٠٢٤).

ـ ابن أَبي عَدي؛ هو مُحمد بن إِبراهيم.

* * *

١٦٠٨٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَـمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْـمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، وَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، فَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلاَ تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُفْدَى، وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَقَامَ أَبُو شَاهٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ».

قُلْتُ لِلأَوْزَاعِيِّ: مَا قَوْلُهُ اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْخُطْبَةَ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْـمُؤْمِنِينَ، أَلاَ وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَنْ تَحِلَّ لأَحَدٍ بَعْدِي، أَلاَ وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، أَلاَ وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لاَ يُخْبَطُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلاَّ مُنْشِدٌ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُعْطَى، يَعْنِي الدِّيَةَ، وَإِمَّا أَنْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٣٤).

يُقادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ، قَالَ: فَجاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ، فَقَالَ: اكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: اكْتُبُوا لأَبِي شَاهٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ عَامَ فُتِحَتْ مَكَّةُ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ الله وَالْمُؤْمِنِينَ، أَلاَ وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، أَلاَ وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى»[3].

(*) وفي رواية: «لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مَكَّةَ، قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ، فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يَعْفُوَ، وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلَ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ٢٨٤(٣٧٦٩٣) و١٤/ ٤٩٥(٣٨٠٧٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٨(٧٢٤١) قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وأَبو داوُد، قال: حَدثنا حَرب. و«الدَّارِمي» (٢٧٦٣) قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هانِئ، مِن أَهل البَصرة، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد. و«البُخاري» ١/ ٣٨(١١٢) و٩/ ٦(٦٨٨٠) قال: حدثَنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ١٦٤(٢٤٣٤) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٩/ ٦(٦٨٨٠م) قال تعليقًا: وقال عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا حَرب. وقال البُخاري عَقِبه: وتابَعَه عُبَيد الله، عَن شَيبان في الفِيل، وقال

(١) اللفظ لمسلم (٣٢٨٥).
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

بعضُهُم: عَن أَبي نُعَيم: القَتْلَ، وقال عُبَيد الله: إِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ القَتِيل. و«مُسلم» ٤/ ١١٠ (٣٢٨٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وعُبَيد الله بن سَعيد، جميعًا عَن الوَليد، قال زُهير: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. وفي ٤/ ١١١(٣٢٨٥) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان. و«ابن ماجة» (٢٦٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«أَبو داوُد» (٢٠١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي (ح) وقال أَبو داوُد: وزاد فيه ابن الـمُصَفَّى، عَن الوَليد[1]. وفي (٣٦٤٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا الوَليد (ح) وحَدثنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، عَن الأَوزَاعي. وفي (٤٥٠٥) قال: حَدثنا عَباس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وحَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبو داوُد، قال: حَدثنا حَرب بن شَداد. و«التِّرمِذي» (١٤٠٥ و٢٦٦٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، ويَحيَى بن مُوسى، قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«النَّسَائي» ٨/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَشعَث، قال: حَدثنا أَبو مُسْهِر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عَبد الله بن سَماعة، قال: أَنبأَنا الأَوزَاعي. وفي ٨/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٦٢) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي «الكُبرَى» (٥٨٢٤) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن الوَليد بن مَزْيَد، قال: أَخبَرني أَبي، قال: حَدثنا الأَوزَاعي (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَشعَث، قال: حَدثنا أَبو مُسْهِر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن سَماعة، قال: أَخبَرنا الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٣٧١٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثني الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي.

ثلاثتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، وحَرب بن شَداد) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (١١٢): يُقال: يُقاد بالقاف، فقيل لأَبي عَبد الله: أَي شيءٍ كَتَب له؟ قال: كَتَب له هذه الخُطبة.

---

(١) يَعني عَن الأَوزَاعي.

ـ وقال أَبو داوُد: «اكتبوا لي» يَعنِي خُطبة النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: لَيس يُروَى في كتابة الحَدِيث شيءٌ أَصح مِن هذا الحَدِيث، لأَن النَّبي ﷺ أَمرَهم، قال: اكتبوا لأَبي شاهٍ، ما سَمِع النَّبي ﷺ، خطبته.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، ورَوَاه شَيبان أَيضًا، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير مثل هذا.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رَوَى شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، مثلَ هذا.

ـ أَخرجَه أَبو داوُد (٣٦٥٠) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الوَليد، قال: قلتُ لأَبي عَمرو: ما يَكتُبُوهُ؟ قال: الخُطبة الَّتي سَمِعها يومئِذ مِنه.

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٦٩٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد[1]، قال: أَنبأَنا ابن عَائِذ، قال: حَدثنا يَحيَى، هو ابن حَمزة، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبُو سَلَمة، أَن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ..». «مُرسَل»[2].

* * *

١٦٠٨٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «وَقفَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى الْحَزْوَرَةِ، فَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّكِ خَيْرُ أَرْضِ الله، وَأَحَبُّ الأَرْضِ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوْلاَ أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «المجتبى»، و«تُحفة الأَشراف» إِلى: «إِبراهيم بن مُحمد»، وهو على الصَّواب في «السُّنن الكُبرَى» (٦٩٦٣). وهو: أَحمد بن إِبراهيم بن محمد بن عَبد الله، أَبو عبد الملك، البُسري، الدمشقي، ويروي عن مُحمد بن عائذ القُرشي، الدِّمشقي. «تهذيب الكمال» ١/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٦٥ و١٥٣٧٢ و١٥٣٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥٠٨)، وأَبو عَوانَة (٣٧٣٢-٣٧٣٤ و٦٤٦١ و٦٤٦٢)، والدَّارَقُطني (٣١٤٩-٣١٥١)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٩ و٥/ ١٧٧ و٨/ ٥٢ و٥٣.

قَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: الْحَزْوَرَةُ: عِنْدَ بَابِ الْحَنَّاطِينَ[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي سُوقِ الْحَزْوَرَةِ، بِمَكَّةَ: وَاللهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ الْبِلاَدِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَفَ عَلَى الحَجُونِ عَامَ الفَتْحِ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ: لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُحْتَشُّ خَلاَهَا، وَلاَ يُلْتَقَطُ إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: شَاهٌ، وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ العَبَّاسُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلاَّ الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِلاَّ الإِذْخِرَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٤٠) قال: أَخبَرنا سَلَمة بن شَبيب، عَن إِبراهيم بن خالد، قال: سَمِعتُ مَعمَرًا، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٥٤) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[4].

ـ رواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خالد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدِي بن الحَمراء، عن النَّبي ﷺ.

ـ ورواه رَباح بن زيد الصَّنْعاني، عَن مَعمَر، عَن مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن بَعضهم، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٢٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٥٩٥٤).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٧٠ و١٥٦٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٢٩٨)، وأَطراف المسند (٤٠٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٨٣.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٧٤ و٧٩٣٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥١٨.

ـ ورواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عن النَّبي ﷺ.

وسلف ذلك في مسند عَبد الله بن عَدِي بن الحَمراء.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. وحَدِيثُ الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدِي بن حَمراء عِندي أَصحُّ. «السُّنن» (٣٩٢٥).

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، أَن النَّبي ﷺ خطب بالحَزْوَرة، فقال: إِنَّك أَحبُّ أَرض الله إِليَّ، ولولا أَنِّي أُخرِجتُ ما خرجتُ منهُ.

فقالا: هذا خطأٌ، وَهِمَ فيه مُحمد بن عمرٍو.

ورواه الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن عَبد الله بن عَدِي بن الحمراء، عن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحديث» (٨٣٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنهما.

فَرَواه يَعقُوب بن عَطاء، ومَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن يُونُس بن يَزيد، فَرواه أَبو صَفوان الأُمَوي، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالفه ابن وَهب، رَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدي بن الحَمراء، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رَواه صالح بن كَيسان، وشُعيَب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، ومُعَمَّر بن أَبَان بن حُمران، عَن الزُّهْريِّ.

وخالَفهُم ابن أَخي الزُّهْري، فَرواه عَن عَمِّه، عَن مُحمد بن جُبَير بن مُطعِم، عَن عَبد الله بن عَدي.

وأَرسَلَه ابن عُيينة، عَن الزُّهْريِّ.

وأمَّا مُحمد بن عَمرو فاختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، وأَبو ضَمرَة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما إِسماعيل بن حَفص، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

والصَّحيح: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدي بن الحمراء. «العِلل» (١٧٤٣).

- رواه شُعيب، وصالح بن كَيْسان، وعُقَيل، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الله بن عَدِي بن الحَمراء، وسلف في مسنده، رضي الله عنه.

* * *

١٦٠٨٩ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «النَّاسُ تَبعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبعٌ لِكَافِرِهِمْ، وَالنَّاسُ مَعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا، تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ، حَتَّى يَقَعَ فِيهِ»[١].

(*) وفي رواية: «النَّاسُ تَبعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبعٌ لِكَافِرِهِمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ، إِذَا فَقِهُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ، حَتَّى يَقَعَ فِيهِ»[٤].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٤ و١٠٧٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢ (٧٣٠٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للحُمَيدي (١٠٧٤).

(٣) اللفظ للحُمَيدي (١٠٧٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٤٠٢).

٢/ ٤١٨(٩٤٠٢) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«البُخاري» ٤/ ٢١٧(٣٤٩٥ و٣٤٩٦) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة. وفي ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٦/ ٢(٤٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، وقُتَيبة بن سَعيد، قالا: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنيان الحِزامي (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وعَمرو النَّاقد، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٧/ ١٨١(٦٥٤٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن إِسحاق، والـمُغيرة، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٠٩٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخَيَارِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشَرَارِهِمْ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٦٨(٣٣٠٥١) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبَيد. و«أَحمد» ٢/ ٢٦١ (٧٥٤٧) قال: حَدثنا يَعلَى، ويَزيد.

كلاهما (يَعلَى، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٧١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٢ و١٣٧٤٦ و١٣٨٧٨)، وأَطراف المسند (٩٧٧٤ و٩٨٩٢ و٩٨٩٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٢)، وأَبو عَوانَة (٦٩٧٠ و٦٩٧١)، والبيهَقي ٨/ ١٤١، والبَغَوي (١٣٣ و٣٨٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١١٢٨)، والبَغَوي (٣٨٤٥).

١٦٠٩١- عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ»[1].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٥). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٦). ومُسلم ٦/ ٢(٤٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

- في رواية عَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف»: «قال: أَرَاهُم يَعْني الإِمَارَةَ» كذا.

* * *

١٦٠٩٢- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«النَّاسُ أَتْبَاعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، كُفَّارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِكُفَّارِهِمْ، وَمُسْلِمُوهُمْ أَتْبَاعٌ لِمُسْلِمِيهِمْ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢١) قال: حَدثنا هَوذة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (هَوذة بن خَليفة، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عَن عَوْف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، عَن خِلاَس بن عَمرو، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٧).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٩٦٩)، والبَيهَقي ٣/ ١٢٠، والبَغَوي (٣٨٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٦١)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٧/ ١٦٧.

١٦٠٩٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ، خِيَارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِخِيَارِهِمْ، وَشِرَارُهُمْ أَتْبَاعٌ لِشِرَارِهِمْ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٣(٩٥٩١) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا القاسم، عَن نافِع بن جُبَير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ القاسم؛ هو ابن العَباس بن مُحمد، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

***

١٦٠٩٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَإِنَّ النَّاسَ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الأَمْرِ، مُؤْمِنُهُمْ تَبَعُ مُؤْمِنِهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعُ فَاجِرِهِمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني يَزيد بن وَدِيعة الأَنصاري، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٤) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأَنصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ، مُؤْمِنُهُمْ تَبَعٌ لِمُؤْمِنِهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ». «مُرسَل».

---

(١) المسند الجامع (١٤٦٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٠).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٩٩).

(٢) أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٤٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢١٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رَواه إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجمع، عَن الزُّهْري، عَن عَبد الله بن عُبيد الله بن ثَعلَبة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الأَنصار أَعفةٌ صُبُر، والناس تَبعٌ لقريش.

فقالا: هذا وَهم، رَواه يُونس، عَن الزُّهْري، عَن يَزيد بن وديعَةَ بن خِذَام، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

وَقالا: هذا الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٥٧٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رَواه الزُّهْري، عَن يَزيد بن وديعَةَ بن خِذَام، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: الأَنصار أَعفةٌ صُبُر.

فقال أَبي: قد تَفرد الزُّهْري برواية هذا الحَديث، وأَحاديث مَعه. «علل الحَدِيث» (٢٦١١).

ـ ابن شِهاب؛ هو مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، ويُونُس؛ هو ابن يَزيد، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦٠٩٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْتَمِسُوا، أَوْ قَالَ: اطْلُبُوا، الأَمَانَةَ فِي قُرَيْشٍ، فَإِنَّ أَمِينَ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى أَمِينِ مَنْ سِوَاهُمْ، وَإِنَّ قَوِيَّ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى قَوِيٍّ مَنْ سِوَاهُمْ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٤٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عُمر الوَكيعي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمْرة، فذكره[1].

---

(١) المقصد العلي (١٤٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٩٣٢)، والمطالب العالية (٤١٣١).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٦٩٢).

ـ فوائد:

ـ قال مُحمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئَ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

ـ مُؤَمَّل؛ هو ابن إِسماعيل.

***

١٦٠٩٦- عَنِ الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ح) وَعَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، وَقَالَ الآخَرُ: نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»[1].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٧ و١٠٧٨). والبُخاري ٧/ ٨٥(٥٣٦٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ١٨١(٦٥٤٤ و٦٥٤٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتُهم (عَبد الله بن الزُّبَير الحُمَيدي، وعلي بن عَبد الله ابن المديني، ومُحَمد بن أَبي عُمر العَدَني) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة (ح) وعَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، فذكراه.

ـ قال البُخاري: ويُذكَر عَن مُعاوية، وابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه مسلم وفي ٧/ ١٨٢(٦٥٤٦ و٦٥٤٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، يَبلُغ به النَّبيَّ ﷺ (ح) وابن طاووس، عن أَبيه، يَبلُغ به النَّبيَّ ﷺ، بمثله، غَير أَنه قال:

«أَرْعَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ» وَلَمْ يَقُلْ «يَتِيمٍ».

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٨). ومُسلم ٧/ ١٨٢(٦٥٥٠) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد) عَن عَبد الرَّزاق بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٤٤ و٦٥٤٥).

هَمام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ... مِثلَهُ، إِلاَّ قَولَهُ: «وَلَم تَركَبْ مَريَمُ بَعِيرًا».

لَيس فيه حَدِيث الأَعرج.

• وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٣(٩١٠٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٩(٩٧٩٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٧/ ٧(٥٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ومُحمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُو نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»[1].

لَيس فيه حَدِيث طاوُوس[2].

* * *

١٦٠٩٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ ابْنَةَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِيَ عِيَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا[3].

(*) وفي رواية: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ، خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٥ و١٣٦٨١ و١٣٧٥٣)، وأَطراف المسند (٩٤٩٢ و٩٨٩٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٣٣٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٦٣٧).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ»[1].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٧) و٢/ ٢٧٥(٧٦٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٠(٣٤٣٤) تعليقًا، قال: وقال ابن وَهْب: أَخبَرني يُونُس. قال البُخاري: تابعَه ابن أَخي الزُّهْري، وإِسحاق الكَلْبي، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٧/ ١٨٢(٦٥٤٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٥٤٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٩٠٨٥) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، عَن مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَنبأَنا يُونُس. وفي (٦٢٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٠٣) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، وعَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه[3]؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٤ و١٣٢٤٨ و١٣٢٦٠ و١٣٢٩٨ و١٣٣٣٩)، وأَطراف المسند (٩٤٩٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٣١ و١٥٣٢)، والبَزَّار (٧٧٣٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢١١).

(٣) سعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، مُتَّصلٌ، وابن طاوُوس، عَن أَبيه، مُرسَل.

قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ الـمُسَيِّبِ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا.

* * *

١٦٠٩٨- عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْأَفُهُ بِزَوْجٍ عَلَى قِلَّةِ ذَاتِ يَدِهِ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ ابْنَةَ الْخَطَّابِ لَمْ تَرْكَبِ الإِبِلَ[1].

(*) وفي رواية: «نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَقُولُ: قَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّ ابْنَةَ عِمْرَانَ لَمْ تَرْكَبِ الإِبِلَ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٣٦(١٠٩٣٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (زَيد، وسَعِيد) عَن مُوسى بن عُلَي بن رَبَاح، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[2].

* * *

١٦٠٩٩- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٠٤). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٧). ومُسلم ٧/ ١٨٢ (٦٥٥١) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٠٨٨)، والمقصد العلي (٧٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٧١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٠١).

(٣) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وعَبد) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنبِّه، فذكره[1].

* * *

١٦١٠٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سَوَاءً.

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَديث مَعمَر، عَن هَمام بن مُنبِّه، الحَدِيث السابق، ولم يذكر متنه.

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٨٢(٦٥٥٢) قال: حَدثني أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن مَخلَد، قال: حَدثني سُليمان، وهو ابن بِلال، قال: حَدثني سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[2].

- فوائد:

- سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكوَان السَّمان.

* * *

١٦١٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ، يَعْنِي نِسَاءَ قُرَيْشٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن زياد، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩١)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٧/ ٢٩٣، والبَغَوي (٣٩٦٥).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٧٤).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٠١٨).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٧٧)، وأَطراف المسند (١٠١٨٦).

ـ فوائد:

ـ حَماد؛ هو ابن سَلَمة.

* * *

١٦١٠٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»[١].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٤(٣٣٠٦٨). وأَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٢) كلاهما عَن يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٢].

* * *

١٦١٠٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَائْتُمِنُوا فَأَدَّوْا، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٢). وأَحمد ٢/ ٢٧٠(٧٦٤٠). وابن حِبَّان (٤٥٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا فَيَّاض بن زُهير. وفي (٤٥٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وفَيَّاض، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٧٨)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٥٣٣)، والبَزَّار (٧٩٦٠).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٤) المسند الجامع (١٤٨٧٩)، وأَطراف المسند (٩٣٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٩٢.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٨٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبري، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن لي عَلى قُرَيش حَقًّا...

قال أَبي: يَروونه عَن سَعيد أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٧٧٤).

***

١٦١٠٤ - عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الـمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الإِسْلاَمَ لَيَأْرِزُ إِلَى الـمَدِينَةِ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٨١(٣٣٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٦ (٧٨٣٣) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد الأُموي. وفي ٢/ ٤٩٦(١٠٤٤٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٣/ ٢٧ (١٨٧٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض. و«مُسلم» ١/ ٩٠(٢٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٣١١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا صالح بن زياد السُّوسي، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٣٧٢٩) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيى بن سَعيد الأُموي، وعَبد الله بن نُمَير، وأَنس بن عِياض) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٢).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٦)، وأَطراف المسند (٩٠٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٨٣ و٨١٨٤)، وأَبو عَوانَة (٢٩٥-٢٩٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٢٠، والبَغَوي (٦٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فقال عُبيد الله: عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، وحدَه، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل: عَن عَبد الله العُمَري، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

والصَّحيح الأَول. «العِلل» (٢٠٠٥).

***

١٦١٠٥- عَنْ أَبِي الْحُبَابِ، سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، يَقُولُونَ: يَثْرِبُ، وَهِيَ الـمَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[1].

(*) وفي رواية: «أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى، وَتَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٢٥٩٤). وعَبد الرَّزاق (١٧١٦٥) عَن ابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (١١٨٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٧(٧٢٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٨٤(٨٩٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» ٣/ ٢٦(١٨٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١٢٠(٣٣٣٢) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه. وفي (٣٣٣٣) قال: وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٧٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٤٩)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣٤)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٠١).

(ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٤٧ و١١٣٣٥) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٣٧٢٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

خمستهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، وعَمرو بن الحارِث) عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: سَمِعتُ أَبا الحُباب، سَعيد بن يَسَار يقول، فذكره[1].

***

١٦١٠٦- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ، جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَفِي ثَمَرَتِنَا، وَفِي مُدِّنَا، وَفِي صَاعِنَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ، ثُمَّ يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِالزَّهْوِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَمُدِّنَا، وَصَاعِنَا، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أَصْغَرَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْوِلْدَانِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٨٠)، وأَطراف المسند (٩٥٤٩).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٢١٨)، وأَبو عَوانَة (٣٧٤٥ و٣٧٤٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥١٩، والبَغَوي (٢٠١٦).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه مالك[1] (٢٥٩١). والدَّارِمي (٢٢٠٦) قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَماد، عَن عَبد العَزيز بن مُحمد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٣٦٢) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٤/ ١١٦(٣٣١٣) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئ عليه. وفي ٤/ ١١٧(٣٣١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد الـمَدَني. و«ابن ماجة» (٣٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، ويَعقُوب بن حُميد بن كَاسِب، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٤)، وفي «الشمائل» (٢٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٠٦١) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك، وعَبد العَزيز) عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦١٠٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، صَاعُنَا أَصْغَرُ الصِّيعَانِ، وَمُدُّنَا أَصْغَرُ الأَمْدَادِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي قَلِيلِنَا وَكَثِيرِنَا، وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٤٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٣٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٠٧ و١٢٧٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٤٠)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٠٠٣)، والبَغَوي (٢٠١٢).

(٣) لفظ (٣٢٨٤).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ١٧١.

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزَيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة الزُّبَيري (ح) قال ابن خُزَيمة: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله الهَاشِمي، قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني. وفي (٣٧٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الهَاشِمي، قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني.

كلاهما (إِبراهيم بن حَمزة، وأَبو مَرْوان) عَن عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، عَن أَبيه، فذكره.

* * *

١٦١٠٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حُرِّمَ عَلَى لِسَانِي مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ، ثُمَّ جَاءَ بَنِي حَارِثَةَ، فَقَالَ: يَا بَنِي حَارِثَةَ، مَا أُرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ، ثُمَّ نَظَرَ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، بَلْ أَنْتُم فِيهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ عَلَى لِسَانِي مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ، ثُمَّ جَاءَ بَنُو فُلاَنٍ، فَقَالَ: مَا أُرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ، ثُمَّ نَظَرَ، فَقَالَ: بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: ثُمَّ جَاءَ بَنُو جَارِيَةَ، وَإِنَّمَا هُمْ بَنُو حَارِثَةَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٤/ ١٩٩(٣٧٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٢/ ٢٨٦ (٧٨٣١) قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. وفي ٢/ ٣٧٦(٨٨٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«البُخاري» ٣/ ٢٦(١٨٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحمد بن عُبَيد، وسُليمان بن بِلال) عَن عُبَيد الله بن عُمر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٧٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٩١)، وأَطراف المسند (٩٣٨٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٥٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُوسَى بن عُقبة، ومُعتَمِر بن سُليمان، وعِيسى بن يُونُس، وعُقبة بن خالد وسُليمان بن بِلال، والدَّراوَرْدي، ومُحمد بن عُبيد، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مُحمد بن الـمُعَلَّى بن عَبد الكَريم بن أَخي العَلاَء بن عَبد الكَريم، فرَواه عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي سَعيد، هَكَذا قال عَن أَبي هُريرة.

والأَول أَصَحُّ.

وكَذلك رَواه ابن عَجلاَن، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. «العِلل» (٢٠٦٧).

* * *

١٦١٠٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الـمَدِينَةُ حَرَمٌ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلًا وَلاَ صَرْفًا»[1].

(*) وفي رواية: «الـمَدِينَةُ حَرَامٌ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ، وَذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ»[2].

(*) وفي رواية: «ذِمَّةُ الـمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٤٥٥(٣٤٠٨٠) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٨(٩١٦٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٥٢٦ (١٠٨١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا قُطبة. و«مُسلم» ٤/ ١١٦(٣٣٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي الجُعفي، عَن زَائِدة. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩١٦٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣٣١٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن النَّضر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثني أَبو النَّضر، قال: حَدثني عُبَيد الله الأَشجَعي، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وقُطبة بن عَبد العَزيز، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، ذَكْوَان السَّمان، فذكره[1].

***

١٦١١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوْلاَهُ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالـمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلًا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٥٠(٩٨٠٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

***

١٦١١١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السُّقْيَا مِنَ الْحَرَّةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ حَرَّمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الـمَدِينَةِ، مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧١٤٩) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨٥)، وتحفة الأشراف (١٢٣٧٦ و١٢٣٨٥)، وأَطراف المسند (٩٢٣٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٢١١)، وأَبو عَوانَة (٣٧٣٦ و٤٨١٨ و٤٨١٩)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٦.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٨١٩).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٦٤).

(٣) أَخرجَه أَبو سَعيد، الـمُفَضَّل بن مُحمد بن إِبراهيم الجندي، في «فضائل الـمَدينَة» (٦٠).

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئْب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي سَبْرَة.

* * *

١٦١١٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا».

قَالَ أَبُو مَرْوَانَ: لاَبَتَيْهَا: حَرَّتَي الـمَدِينَةِ.

أَخرجَه ابن ماجة (٣١١٣) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١٦١١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالـمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حَرَامٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، مَا بَيْنَ لاَبَتَي الـمَدِينَةِ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَلَوْ وَجَدْتُ الظِّبَاءَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا مَا ذَعَرْتُهَا، وَجَعَلَ حَوْلَ الـمَدِينَةِ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً حِمًى»[٣].

أَخرجَه مالك[٤] (٢٦٠٠). وعَبد الرَّزاق (١٧١٤٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٤/ ١٩٩ (٣٧٣٧٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٠).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٥١.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٤٠).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٥٥)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (١٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٣٨).

و«أحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن مالك. وفي ٢/ ٢٧٩(٧٧٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٤٨٧(١٠٣٢٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«البُخاري» ٣/ ٢٦ (١٨٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ١١٦(٣٣١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٣١٢) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحَمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال إِسحاق: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٣٩٢١) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتَيبة، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٧٢) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥١) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيثُ أَبي هُرَيرة حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦١١٤- عَنْ حَبِيبٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَوْ رَأَيْتُ الأَرْوَى تَجُوسُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا، يَعْنِي الـمَدِينَةَ، مَا هِجْتُهَا، وَلاَ مَسِسْتُهَا، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُحَرِّمُ شَجَرَهَا أَنْ يُخْبَطَ، أَوْ يُعْضَدَ».

أَخرجَه أحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٦٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن مُسلم بن جُندُب، عَن حَبيب الهُذَلي، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٣٥ و١٣٢٩٤)، وأَطراف المسند (٩٤٨٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٦٩٨)، وابن الجارود (٥١٠)، والبَيهَقي ٥/ ١٩٦.
(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٧)، وأَطراف المسند (٩٠٢٠).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو سَعيد، الـمُفَضَّل بن مُحمد بن إِبراهيم الجندي، في «فضائل الـمَدينَة» (٧٢).

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦١١٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإِسْلاَمِ خَرَابًا الْمَدِينَةُ»[١].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩١٩). وابن حِبَّان (٦٧٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح، بعُكْبَرا.

كلاهما (أَبو عِيسى التِّرمِذي، ومُحَمَّد بن صالح) عَن أَبي السَّائب، سَلْم بن جُنادة، قال: أَخبَرنا أَبي جُنادة بن سَلْم، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث جُنادة، عَن هِشام بن عُروة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلت مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث، فلم يَعرفه، وجَعل يَتعَجب من هذا الحَديث، وقال: كنتُ أَرى أَن جُنادة بن سَلم مُقارِب الحَديث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِه جُنادة بن سَلم، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٣٢٥).

* * *

١٦١١٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْقَرَّاظِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٦٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٠٤٥).

«أَيُّمَا جَبَّارٍ أَرَادَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ فِي النَّارِ، كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ، وَلاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ، يَعْنِي الـمَدِينَةَ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ، يَعْنِي أَهْلَ الـمَدِينَةِ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧١٥٤) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس. وفي (١٧١٥٥) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة. وفي (١٧١٥٦) عَن أَبي مَعشَر. و«الحُمَيدي» (١٢٠١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى الـمَدِيني الحَنَّاط. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٩ (٧٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن حُرَيث، عَن ابن عُمارة[4]. وفي ٢/ ٣٠٩(٨٠٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس. وفي ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٢) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرني إِسماعيل، قال: أَخبَرني مُحمد. و«مُسلم» ٤/ ١١٩(٣٣٢٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى. وفي ٤/ ١٢١(٣٣٣٧) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، قالا: حَدثنا حَجَّاج بن مُحمد (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق،

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٧٥).

(٤) كذا في طبعَتَي عالم الكتب، والمكنز (٧٨٧٠): «عَمرو بن حُرَيث، عَن ابن عُمارة» نقلًا عَن النسخ الخطية، و«أَطراف المسند»، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة ١٦١، وهو خطأٌ قديم، والحَديث في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» (١٧١٥٥)، وهو شيخ أَحمد في هذا الحَدِيث، على الصَّواب: «عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة»، وعَنه نقل محققو طبعة الرسالة (٧٧٥٥).

كلاهما عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس. وفي (٣٣٣٨) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، وإِبراهيم بن دينار، قالا: حَدثنا حَجَّاج (ح) وحَدثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، جميعًا عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة. وفي (٣٣٣٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٥٤) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعيد، أَبو قُدامة السَّرخسي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني أَبو مَودود. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٧) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو.

ستتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنِّس، وعَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، وأَبو مَعشَر الـمَدَني، وأَبو هارون، مُوسى بن أَبي عِيسى، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، وأَبو مَودود الـمَدَني، عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان) عَن أَبي عَبد الله القَرَّاظ، فذكره[1].

• أَخرجَه أَحمد ١/ ١٨٣(١٥٩٣) و٢/ ٣٣٠(٨٣٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١٢٢(٣٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٨٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (عُثمان، وعُبَيد الله) عَن أُسامة بن زَيد، قال: حَدثنا أَبو عَبد الله القَرَّاظ، أَنه سمعَ سَعد بن مالك، وأَبا هُرَيرة يقولان: قال رسول الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ، كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ، إِنَّ الـمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالـمَلائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٠ و١٤٩٠٦)، وتحفة الأشراف (١٢٣٠٧ و١٢٣٠٨)، وأطراف المسند (١٠٨٤٨).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٥٦-٣٧٥٨).

مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»(١).

ـ زاد فيه: سَعد بن مالك، وهو سعد بن أَبي وقاص، رضي الله عنه.

● وأَخرجَه أَحمد ١/ ١٨٠(١٥٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٤/ ١٢١(٣٣٤٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن إِسماعيل. وفي ٤/ ١٢٢(٣٣٤١) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٤٢٥٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى.

ثلاثتهم (يَحيَى، وحاتم، وإِسماعيل) عَن عُمر بن نُبيه الكَعْبي، قال: حَدثني أَبو عَبد الله القَرَّاظ، قال: سَمِعتُ سَعد بن مالك يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ، أَوْ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»(٢).

لَيس فيه: «أَبو هُرَيرة»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن مُوسى بن عَبد الله بن يَسار، سَمِع أَبا عَبد الله القَرَّاظ الـمَدَني، سَمِع أَبا هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: مَن أَراد الـمَدينَة بِسوءٍ، فَأَذابَهُ كَما يَذوبُ المِلحُ في الماء.

قاله لي ابن مُنذر، سَمِع أَبا ضَمرة، سَمِع مُحمدًا.

وقال لي أَبو مُصعَب: قال: حَدثنا عَبد الله بن سُفيان، سَمِع مُحمدًا.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٨).

(٣) المسند الجامع (٤١٤٥)، وتحفة الأَشراف (٣٨٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٠٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٦٧٩).

والحَديث؛ أَخرجَه مِن طريق أُسامة بن زَيد اللَّيثي؛ أَبو عَوانَة (٣٧٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٧٠.

ـ ومن طريق عُمر بن نُبيه؛ أَخرجه البَزَّار (١٢٤٣)، وأَبو عَوانَة (٣٧٥٣-٣٧٥٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٠٨٦)، والبَغَوي (٢٠١٤).

وقال لي إسماعيل: حَدثني أخي، عَن سُليمان، عَن عَمرو بن عُبيد الله، عَن أَبي عَبد الله القَرَّاظ، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وعن شَريك بن عَبد الله، عَن عُمَر بن نُبيه، عَن أَبي عَبد الله، عَن سَعد بن أَبي وقَّاص، عَن النَّبي ﷺ.

وقال يَحيى، وحاتم: عَن عُمَر بن نُبيه، سَمِع أَبا عَبد الله، سَمِع أَبا هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لي عَبد الله بن مُحمد: قال: حَدثنا عُثمان بن عُمَر، قال: حَدثنا أُسامة، عَن أَبي عَبد الله القَرَّاظ، عَن سَعد بن مالك، وأَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى أَبو مَودود، ومُحمد بن عَمرو، وأَبو مُحمد بن مَعبَد، وعَمرو بن يَحيى بن عُمارة، وإِسحاق بن يَحيى، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس، عَن أَبي عَبد الله، عَن أَبي هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٣٧.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُمر بن نُبَيه، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن سَعد.

ورَواه مُحمد بن مُوسَى بن يَسار الـمَدَني، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أُسامة بن زَيد، عَن القَراظ، عَن سَعد، وأَبي هُريرة.

فصَحَّت الأَقاويل كُلُّها، والله أَعلم. «العِلل» (٦٥٦).

- وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على أَبي عَبد الله القَراظ؛

فرَواه إِبراهيم بن عُقبة، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يُحَنَّس، وعَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، ومُوسَى بن أَبي عيسَى الحَناط أَبو هارون الـمَدني، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، ومُحمد بن مُوسَى بن عَبد الله بن يَسار، وأَبو مُحمد بن مَعبَد، وأَبو مَعشَر فرَوَوْه، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه أَبو مَودُود واسمُه عَبد العَزيز بن أَبي سُليمان، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورُوي عَن مالِك، عَن القَراظ، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

وخالَفهم عُمر بن نُبيه رَواه عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن سَعد بن أَبي وَقاص.

ورَواه أُسامة بن زَيد، عَن أَبي عَبد الله القَراظ، عَن أَبي هُريرة، وسعَد بن أَبي وقاص.

قاله عُثمان بن عُمر، وحاتم بن إِسماعيل، عنه.

وقيل: عَن أَبي بَكر الحَنَفي، عَن أُسامة بن زَيد، عَن القَراظ، عَن أَبي هُريرة، وسَعيد بن العاص، وذَلك وَهم من راويه، وإِنما هو عَن أَبي هُريرة، وسَعد بن أَبي وَقاص. «العِلل» (١٥٦١).

* * *

١٦١١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ بِشَرٍّ، أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الـمَاءِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣١١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٩١) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري.

كلاهما (أَبو بَكر، وهَنَّاد) عَن عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

* * *

١٦١١٨- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُجْمِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَى أَنْقَابِ الـمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٨٩١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٨).

(٣) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الـمَدِينَةَ الـمَسِيحُ، وَلاَ الطَّاعُونُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَلَى أَبْوَابِ الـمَدِينَةِ مَلائِكَةٌ، لا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلا الدَّجَّالُ»[2].

أَخرجَه مالك[3] (٢٦٠٥). وأَحمد ٢/ ٢٣٧(٧٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٣٧٥ (٨٨٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٣/ ٢٨(١٨٨٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٧/ ١٦٩(٥٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٩/ ٧٦ (٧١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«مُسلم» ٤/ ١٢٠(٣٣٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيَى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٥٩) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد. وفي (٧٤٨٤) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم.

ثمانيتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وعَبد الله بن يُوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة، ويَحيَى، وقُتَيبة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك بن أَنس، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، فذكره[4].

* * *

١٦١١٩- عَنِ الْعَلاَءِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَدِينَةُ وَمَكَّةُ مَحْفُوفَتَانِ بِالـمَلاَئِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكٌ، لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، وَلاَ الطَّاعُونُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن عُمر بن العَلاَء الثَّقَفي، عَن أَبيه، فذكره[5].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٧٣١).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٤٨٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٦٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧٣٣).

(٤) المسند الجامع (١٤٨٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٧).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٢)، والبَغَوي (٢٠٢١).

(٥) المسند الجامع (١٤٨٩٣)، وأَطراف المسند (١٠١١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٣٠٩.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ١٤٥.

ـ فوائد:

ـ العَلاَء؛ هو ابن جارية الثَّقفي، وفُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٦١٢٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «عَلَى أَبْوَابِ الـمَدِينَةِ مَلاَئِكَةٌ، لاَ يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ، وَلاَ الدَّجَّالُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبوصالح؛ هو ذَكْوان السَّمان، وسُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، وعَبد العَزيز؛ هو ابن مُحمد الدَّراوَرْدي، وقُتَيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٦١٢١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى مَجْمَعِ السُّيُولِ، فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمَنْزِلِ الدَّجَّالِ مِنَ الـمَدِينَةِ؟ فَقَالَ: هَذَا مَنْزِلُهُ، يُرِيدُ الـمَدِينَةَ فَلا يَسْتَطِيعُهَا، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سِلاَحَهُ، لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ».

وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عِنْدِي أَتَمُّ مِنْ هَذَا.

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٥٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعْشَر، عَن سَعيد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَدِيث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٤)، وأَطراف المسند (٩٢٩٢).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٥١.

(٢) المقصد العلي (١٨٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٦٥٨).

أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

ـ أَبو مَعْشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحَمن السِّندي.

* * *

١٦١٢٢ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَتْرُكُونَ الـمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ، لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِي، قَالَ: يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا، فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، حُشِرَا عَلَى وُجُوهِهِمَا، أَوْ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْمَدِينَةِ: لَيَتْرُكُنَّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ، مُذَلَّلَةً لِلْعَوَافِي، يَعْنِي السِّبَاعَ وَالطَّيْرَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٣٨٥ (٨٩٨٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، قال: أَخبَرني يُونُس. و«البُخاري» ٣/ ٢٧(١٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٤/ ١٢٢ (٣٣٤٥) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَن يُونُس بن يَزيد (ح) وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٤/ ١٢٣ (٣٣٤٦) قال: وحَدَّثني عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩٨٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٤ و١٣٢٢١ و١٣٣٥٩)، وأَطراف المسند (٩٤٨١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٢٧ و٣٠١٤)، والبَغَوي (٢٠١٧).

ـ قال مُسلم: أَبو صَفوان هذا، هو عَبد الله بن عَبد الـمَلِك، يَتِيم ابن جُرَيج، عشرَ سِنينَ كان في حَجْره.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجلٍ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَتْرُكُونَ الـمَدِينَةَ خَيْرَ مَا كَانَتْ، لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِ، عَوَافِي الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ، يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا، فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، خَرَّا عَلَى وَجُوهِهِمَا، مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَيَجِيءُ الثَّعْلَبُ حَتَّى يَرْقُدَ تَحْتَ الْمِنْبَرِ، فَيَقْضِي وَسَنَهُ، مَا يُهَيِّجُهُ أَحَدٌ.

لم يُسَمِّ الرجلَ.

***

١٦١٢٣ - عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيَدَعَنَّ أَهْلُ الـمَدِينَةِ الـمَدِينَةَ، وَهِيَ خَيْرُ مَا يَكُونُ، مُرْطِبَةٌ مُونِعَةٌ، فَقِيلَ: فَمَنْ يَأْكُلُهَا؟ قَالَ: الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَبي الـمُهَزِّم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَركَه شُعبة، رَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

ـ وقال ابن عَدِي: حَماد بن سَلَمة عَن أَبي المهزم، عَن أَبي هُريرة، بهذا الإِسناد، كلها غير مَحفُوظة. «الكامل» ٩/ ١٤٩.

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٦)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٤).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٦٢٣).

١٦١٢٤ - عَنْ عَمِّ ابْنِ حِمَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَتُتْرَكَنَّ الـمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ، أَوِ الذِّئْبُ، فَيُغَذِّي عَلَى بَعْضِ سَوَارِي الـمَسْجِدِ، أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَلِمَنْ تَكُونُ الثِّمَارُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: لِلْعَوَافِي: الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ»[1].

أَخرجَه مالك[2] (٢٥٩٧). وابن حِبَّان (٦٧٧٣) قال: أَخبَرنا الحُسَين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يُوسُف بن يُونُس بن حِمَاس، عَن عَمِّه، فذكره[3].

- في «الـمُوَطأ»: «عَن ابن حِمَاس، عَن عَمِّه» لم يُسَمِّه.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لنا الأُوَيسيُّ: حَدثني مالك، عَن يُوسُف بن يُونُس بن حِماس، عَن عَمِّه، عَن أَبي هُرَيرة، عَنِ النَّبي ﷺ، قال: لَتُتَرَكَنّ الـمَدينَة...

وقال لنا ابن يُوسُف عَبد الله: عَن مالك، عَن يُوسُف بن سِنان.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٤.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه في اسم يُونُس؛ فَرواه القَعنَبي، وغَير واحِد من أَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، أَنه بَلَغَه، عَن أَبي هُريرة.

وأَمَّا مَعن فذكر إِسنادَه عَن مالِك. «العِلل» (٢٢٦٢).

* * *

١٦١٢٥ - عَن وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: مَرَّ أَبِي عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَيْنَ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (١٨٥٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٣٦)، وعَبد الرَّحمَن بن القاسِم (٥١٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣١).

(٣) المسند الجامع (١٤٨٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن شَبَّة، في «تاريخ الـمَدينَة» (٦١٧).

تُرِيدُ؟ قَالَ: غُنَيْمَةً لِي، قَالَ: نَعَمْ، امْسَحْ رُعَامَهَا، وَأَطِبْ مُرَاحَهَا، وَصَلِّ فِي جَانِبِ مُرَاحِهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ، وَانْتَشِئْ بِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهَا أَرْضٌ قَلِيلَةُ الـمَطَرِ».

قَالَ: يَعْنِي الـمَدِينَةَ.

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٦(٩٦٢٣) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا ابن عَجلان، قال: حَدثني وَهْب بن كَيْسان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

***

١٦١٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«تُفْتَحُ الْبِلاَدُ وَالأَمْصَارُ، فَيَقُولُ الرِّجَالُ لإِخْوَانِهِمْ: هَلُمَّ إِلَى الرِّيفِ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا».

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٩) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قالا: حَدثنا فُلَيح، عَن سَعيد بن عُبَيد بن السَّبَّاق، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ فُلَيح؛ هو ابن سُليمان، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان.

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٦٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٩٦٥).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن بِشران، في «الأَمالي» (٥١٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٨٩٩)، وأَطراف المسند (٩٤٤٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٥٥.

١٦١٢٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تُفْتَحُ الأَرْيَافُ، فَيَأْتِي نَاسٌ إِلَى مَعَارِفِهِمْ فَيَذْهَبُونَ مَعَهُ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٦) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، عَن يَحيَى بن النَّضر، فذكره[١].

- فوائد:

- أَبو الأَسود؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، يَتيم عُروَة، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

***

١٦١٢٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى السَّعْدِيِّينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ رِجَالًا يَسْتَنْفِرُونَ عَشَائِرَهُمْ، يَقُولُونَ: الْخَيْرَ الْخَيْرَ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَنْفِي أَهْلَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَاغِبًا عَنْهَا، إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرًا مِنْهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا هاشم بن هاشم، قال: حَدثني أَبو صالح، مَولَى السَّعديين، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال البَزَّار: ولا نعلم أَسند أَبو صالح السَّاعِدي، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا هذا الحَديث، ولا رَوى عنه إِلا هاشم بن هاشم، ولا يُعرف لأَبي صالح هذا اسم. «مُسنده» (٨٤٠٧).

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٠٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٠١)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٤٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٨١).

- ابن نُمَير؛ هو عَبد الله.

***

١٦١٢٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلاَّ أَخْلَفَ اللهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ، أَلاَ إِنَّ الـمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الـمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الـمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، قَالَ: وَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَدْعُو الرَّجُلُ قَرِيبَهُ وَحَمِيمَهُ إِلَى الرَّخَاءِ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(٢).

أَخرجَه مُسلم ٤/ ١٢٠ (٣٣٣١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٦٧٧٥) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، ورَوح) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره(٣).

***

١٦١٣٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، وَعَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٧٧٥).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥٩).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٥٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨٣).

«لَيَخْرُجَنَّ مِنَ الـمَدِينَةِ رِجَالٌ رَغْبَةً عَنْهَا، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»[1].

أَخرجَه أحمد ٢/ ٤٦٤(٩٩٩٤) قال: حَدثنا عفان. وفي ٢/ ٤٦٥(٩٩٩٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وأَسود) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زياد، وعَمار بن أَبي عَمار، فذكراه.

● أَخرجَه أحمد ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان اللُّؤْلُؤي، وأَبو كامل.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسُريج، وأَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرِك) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زِياد، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يقول: سَمِعتُ أَبا القاسم ﷺ يقول:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَخْرُجَنَّ رِجَالٌ مِنَ الـمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»[2].

لَيس فيه: «عَمار بن أَبي عَمار»[3].

* * *

١٦١٣١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَذَكَرَ الـمَدِينَةَ:

«إِنَّهَا سَتكُونُ فُتُوحٌ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ يَهِيمُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عَن مُعاوية بن يَحيَى، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

---

(١) لفظ (٩٩٩٤).

(٢) لفظ (٩٢٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٣)، وأطراف المسند (١٠٠٩٦ و١٠١٨٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٩٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٤)، والبَزَّار (٩٤٨٨).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٤٠، في ترجمة مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، وقال: هذه الأَحاديث التي أَمليتُ غَير مَحفُوظة، ولمُعاوية غَير ما ذكرتُ، عَن الزُّهْري وغيره، وعامة رواياته فيها نَظَرٌ.

* * *

١٦١٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا، إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَالـمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ»(١).

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٥٩٤٣). وابن حِبَّان (٣٧٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره.

* * *

١٦١٣٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَجَهْدِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ القِيَامَةِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٣) و٢/ ٣٤٣(٨٤٩٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٤/ ١١٩(٣٣٢٨) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

الفَضل بن مُوسى. و«التِّرمذي» (٣٩٢٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا علي بن عَبد الله بن الـمَديني، قال: حَدثنا أَبو ضَمْرة.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، والفَضل، وأَبو ضَمْرة، أَنس بن عِياض) عَن هِشام بن عُروة، عَن صالح بن أَبي صالح السَّمان[1]، عَن أَبيه، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوجه، وصالح بن أَبي صالح، أَخو سُهيل بن أَبي صالح.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٧(٧٨٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، قال: حَدثنا صالح بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَجَهْدِهَا، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا، أَوْ شَهِيدًا وَشَفِيعًا».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

* * *

١٦١٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ شَهِيدًا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الـمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ شَهِيدًا»[4].

---

(١) تحرف في المطبوع مِن «صَحِيح ابن حِبَّان» إِلى: «صالح بن صالح السَّمان»، وهو على الصَّواب، في «إِتحاف الـمَهرَة» لابن حَجَر (١٨١٣٢)، إِذ نقله عَن «صَحِيح ابن حِبَّان»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٣/ ٥٧.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٠٤)، وأَطراف المسند (٩٢٩٦ و٩٦٦٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩١١٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٦٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لمسلم.

أخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«مُسلم» ٤/ ١١٩ (٣٣٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٣٧٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

خمستهم (سُليمان، ويَحيَى، وقُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، ومُوسَى) عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٦١٣٥- عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمَدِينَةُ مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلأْوَائِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤٧(٩٧٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَفلح، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن سَلْمان الأَغر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سَلْمان الأَغر؛ هو أَبو عَبد الله، وأَفلح؛ هو ابن حُميد، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

***

١٦١٣٦- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ إِلَى الـمَدِينَةِ، حَتَّى تَصِيرَ مَسَالِحُهُمْ بِسَلاَحٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢٠٥) قال: حَدثنا نُوح، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي العُمَري، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٣)، وأَطراف المسند (٩٩٣٤).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٣٧٤٣ و٣٧٤٤)، والبَغَوي (٢٠١٩).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٠٨)، وأَطراف المسند (٩٦٠٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٧٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٠٤)، وأَطراف المسند (٩٠٥٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٥.

ـ فوائد:

ـ عَبد الله العُمَري؛ هو ابن عُمر، ونُوح؛ هو ابن مَيمون.

* * *

١٦١٣٧ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَبْلُغُ الـمَسَاكِنُ إِهَابَ، أَوْ يَهَابَ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِسُهَيْلٍ: فَكَمْ ذَلِكَ مِنَ الـمَدِينَةِ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا مِيلًا.

أَخرجَه مُسلم ٨/ ١٨٠(٧٣٩٦) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكْوَان السَّمان، وزُهير؛ هو ابن مُعاوية، وعَمرو النَّاقد؛ هو ابن مُحمد.

* * *

١٦١٣٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أُحُدًا هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق (ح) وحُسين بن مُحمد. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٣) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (يَحيَى، وحُسَين، وعَفان بن مُسلم) عَن أَبي عَوانَة، الوَضَّاح بن عَبد الله، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٤٩١٠)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٣.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن بشران، في «أَماليه» (١٢٥٧).

١٦١٣٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَوْ أَبُو الْقَاسِمِ:

«لَوْ أَنَّ الأَنصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ».

قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي، لَقَدْ آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ، وَكَلِمَةً أُخْرَى[١].

(*) وفي رواية: «لَوْ سَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ، أَوْ وَادِيَ الأَنصَارِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي ﷺ، لآوَوْهُ وَنَصَرُوهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَوَاسَوْهُ»[٢].

أخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٠(٩٢٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤١٤ (٩٣٥٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٥/ ٣٨(٣٧٧٩) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُنْدَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وعَفَّان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحمد بن زياد، فذكره[٣].

***

١٦١٤٠- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَوْلا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ يَنْدَفِعُ النَّاسُ فِي شُعْبَةٍ، أَوْ وَادٍ، وَالأَنصَارُ فِي شُعْبَةٍ، انْدَفَعْتُ مَعَ الأَنصَارِ فِي شُعْبَتِهِمْ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٢٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٣٥٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩١١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٨٨)، وأَطراف المسند (١٠١٩٩).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٦)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٨٥-٨٧).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق «المُصنَّف».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٠٧). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٤). وابن حِبَّان (٧٢٦٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٦١٤١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ وَشُعْبَتَهُمْ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٥٧(٣٣٠٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«أَحمد» ٢/ ٥٠١(١٠٥١٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٦٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (مُحمد بن بِشر، ويَزيد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

***

١٦١٤٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ، أَوْ شِعْبَ الأَنصَارِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩١٢)، وأَطراف المسند (١٠٤١٨).
والحَديث؛ أَخرجَه هَمام، في «صحيفته» (٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٩١٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٧٢).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٢٣ و١٧٢٧)، والبَزَّار (٧٩٥٨)، والبَغَوي (٣٩٧٠).

(٤) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٦٧(١١٦٥٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٩/ ١٠٦(٧٢٤٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٨) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (ابن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦١٤٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يُبْغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِالله وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ سَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَهُمْ، أَوْ شِعْبَهُمْ، الأَنصَارُ شِعَارِي، وَالنَّاسُ دِثَارِي»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يُبْغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٩(٩٤٢٤). ومُسلم ١/ ٦٠(١٥٠). والنَّسائي في «الكُبرَى» (٨٢٦٥).

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسلم بن الحَجَّاج، وأَحمد بن شُعيب النَّسائي) عَن قُتَيبة بن سَعيد، عَن يَعقُوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِيِّ، عَن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٩١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٧)، وأَطراف المسند (٨٤٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٩١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٧٣)، وأَطراف المسند (٩٢٠٩).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن مَندَه، في «الإِيمان» (٥٣٩).
وأَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٣)، من طريق الأَعمَش، عَن أَبي صالح.

١٦١٤٤- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الأَنصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَدَّوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ».

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩١١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ثابتٍ البُناني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه أَحمد ٣/ ١٦١(١٢٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن ثابت البُناني، أنه سَمِع أَنس بن مالك، به، وسلف في مسنده.

ـ ثابت البُناني؛ هو ابن أَسلم، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد، وعَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

***

١٦١٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ الأَنصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنصَارَ أَبْغَضَهُ اللهُ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٥٧(٣٣٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٥٠١ (١٠٥١٥) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبَيد. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٦٧) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرْزُبان، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة.

أَربعتُهم (مُحمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون، ومُحَمد بن عُبَيد، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٣].

***

(١) أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٩٨٩)، والبَغَوي (٣٩٧١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (١٤٩١٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٣)، والمقصد العلي (١٤٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٠٧)، والبَزَّار (٧٩٢٣ و٧٩٥٩).

١٦١٤٦ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنصَارِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مُغْضَبًا، فَقَالَ: أَنَحْنُ آخِرُ الأَرْبَعِ، حِينَ سَمَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ دَارَهُمْ، فَأَرَادَ كَلاَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ: اجْلِسْ، أَلاَ تَرْضَى أَنْ سَمَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، دَارَكُمْ فِي الأَرْبَعِ الدُّورِ الَّتِي سَمَّى؟ فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمِّ أَكْثَرُ مِمَّنْ سَمَّى، فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلاَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، وَهُمْ رَهْطُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الأَنصَارِ خَيْرٌ»(٢).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩١٠) عَن معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٧(٧٦١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ١٧٦(٦٥١١) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وعَبد بن حُميد، قالا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٢٨٥) قال: أَخبَرنا عُبَيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٧٢٨٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وصالح بن كَيْسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكراه[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لنا سَعد بن حَفص: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيى، قال: أَخبرني أَبو سَلَمة، قال: أَخبرني أَبو أُسَيد، أَنه سَمِع النَّبي ﷺ يقول: خَيرُ دورِ الأَنصار، أَو خَيرُ الأَنصارِ: بَنو النَّجَّار، وبَنو عَبد الأَشهَل، وبَنو الحارِث، وبَنو ساعِدَةَ.

حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، عَن ابن أَبي الزِّناد.

وتابعه الثَّوري، عَن أَبي الزِّناد، وقال: شَهِد عِندي أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، سَمِع أَبا أُسَيد، سَمِع النَّبي ﷺ... نَحوَه.

وقال يونُس، وشُعَيب: عَن الزُّهْري، سَمِع أَبا سَلَمة، وعُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، سَمِعا أَبا هُرَيرَة، عَن النَّبي ﷺ، قال: خَيرُ دورِ الأَنصارِ: بَنو عَبد الأَشهَل، ثُم بَنو النَّجَّار، ثُم بَنو الحارِث، ثُم بَنو ساعِدَةَ.

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩٩.

* * *

١٦١٤٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَتِ الأَنصَارُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ، قَالَ: لاَ، فَقَالُوا: تَكْفُونَا الـمَؤُونَةَ وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الأَنصَارَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا مِنَ الـمُهَاجِرِينَ الأَمْوَالَ، قَالَ: لاَ، تُكْفَوْنَ الـمَؤُونَةَ، وَتَقَاسَمُوا الثَّمَرَ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤١١٤)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٨).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٩٠ و٨٠٥٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٣٢٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٣٦(٢٣٢٥) و٣/ ٢٤٩(٢٧١٩)، وفي «الأَدب المُفرد» (٥٦١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان (الحَكم بن نافِع)، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى. وفي (١١٧٤٩) عَن عِمران بن بَكار، عَن علي بن عَياش، عَن شُعيب بن أَبي حَمزَة. و«أَبو يَعلَى» (٦٣١٠) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتُهم (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُوسى بن عُقبة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

• أَخرجَه البُخاري ٥/ ٣٩(٣٧٨٢) قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، أَبو هَمام، قال: سَمِعتُ المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرَة، رَضيَ الله عَنهُ، قال:

«قَالَتِ الأَنصارُ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ النَّخْلَ، قَالَ: لاَ، قَالَ: يَكْفُونَنَا المَؤُونَةَ، وَيُشْرِكُونَا فِي الثَّمَرِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا».

- قال المِزِّي مُعقبًا على رواية المُغيرة: ولم يذكر النَّبي ﷺ. «تُحفة الأَشراف» (١٣٨٨٩).

***

١٦١٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالأَنصَارُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ، وَأَشْجَعُ، مَوَالِيَّ، لَيْسَ لَهُمْ دُونَ اللهِ وَلاَ رَسُولِهِ مَوْلًى»[2].

(*) وفي رواية: «قُرَيْشٌ، وَالأَنصَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ، مَوَالِي اللهِ وَرَسُولِهِ، لاَ مَوْلَى لَهُمْ غَيْرُهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩١٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٣٨ و١٣٨٨٩ و١٣٩١٦).
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٢١٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٠٢٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣٠٣٧).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٦٢(٣٣٠٣٧) و١٢/ ١٩٦(٣٣١٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٩١(٧٨٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي. وفي ٢/ ٣٨٨(٩٠٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٦٧(١٠٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨١ (١٠٢٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، الـمَعنَى (ح) وأَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٦٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢١٨(٣٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: قال يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي[١]. وفي ٤/ ٢٢٠(٣٥١٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٥٢٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وشُعبة بن الحَجَّاج، وإِبراهيم بن سَعد) عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٢].

- في رواية شُعبة: «عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فيما أُراه» شك شُعبة.

* * *

---

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: هكذا أَخرجَه البُخاري وحمل حَدِيث يَعقُوب، عَن أَبيه، على متن حَدِيث الثَّوري، ويَعقُوب يقول: عَن أَبيه، عَن صالح، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، بالحَدِيث الذي أَخرجَه مُسلم (٦٥٢٩) يأتي في ترجمة صالح، عَن الأَعرج (١٣٦٥٢). يَعنِي أَبو مَسعود، رحمه الله، أَن رواية يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد لهذا الحَدِيث تخالف رواية سُفيان الثَّوري في المتن والإسناد، لأَن الثَّوري يَرويه عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج كما تقدم، ويَعقُوب يَرويه عَن أَبيه إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيْسان، عَن الأَعرج باللفظ الذي يأتي بعد هذه الترجمة، ولا يَرويه عَن أَبيه، عَن جَدِّه سَعد بن إِبراهيم، عَن الأَعرج كما ذكر البُخاري عَقِيب حَديث الثَّوري. «تُحفة الأَشراف» (١٣٦٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٤٩١٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٨)، وأَطراف المسند (٩٨٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٥٠٠)، والبَغَوي (٣٨٥٣).

١٦١٤٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ، فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعِوَضِ، فَتَسَخَّطَ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنَّ رِجَالًا مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ، فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ، فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ فِيهِ عَلَيَّ، وَايْمُ اللهِ، لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»(١).

(*) وفي رواية: «وَايْمُ اللهِ، لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرًا قُرَشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، أَوْ دَوْسِيًّا، أَوْ ثَقَفِيًّا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً مِنْ إِبِلٍ، فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا بِسِتِّ بَكَرَاتٍ، فَظَلَّ يَوْمَهُ يَسْخَطُ، وَايْمُ اللهِ، لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا هَدِيَّةً، إِلا مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ»(٣).

أخرجَه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٥٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن خالد. و«أَبو داوُد» (٣٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل. و«التِّرمِذي» (٣٩٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد الحِمصي. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٧٩) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير.

ثلاثتهم (أَحمد بن خالد، وسَلَمة بن الفَضل، ويُونُس) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصَحُّ مِن حَديث يَزيد بن هارون.

● أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٦٥٢٢) عَن مَعمَر، وابن عُيَينة، عَن ابن عَجلان. وفي (١٩٩٢١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ابن عَجلان. و«الحُمَيدي» (١٠٨٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٢/ ٢٠١(٣٣١٦٥) قال:

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٩٤٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مِسعَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٧(٧٣٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي ٢/ ٢٩٢(٧٩٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو مَعشر. و«التِّرمِذي» (٣٩٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرني أَيوب. و«النَّسائي» ٦/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشيش بن أَصرم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر، عَن ابن عَجلان.

أَربعتُهم (مُحمد بن عَجلان، ومِسْعَر بن كِدَام، ونَجيح أَبو مَعشر، وأَيوب أَبو العَلاَء) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ثَلاَثًا، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَلاَثًا، فَلَمْ يَرْضَ، ثُمَّ أَعْطَاهُ ثَلاَثًا، فَرَضِيَ بِالتِّسْعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ هِبَةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَجْلاَنَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «لَـمَّا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ هَذَا الْقَوْلَ، الْتَفَتَ فَرَآنِي فَاسْتَحْيَى، فَقَالَ: أَوْ دَوْسِيٍّ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بَكْرَةً، فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَتَسَخَّطَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فُلاَنًا أَهْدَى إِلَيَّ نَاقَةً، وَهِيَ نَاقَتِي، أَعْرِفُهَا كَمَا أَعْرِفُ بَعْضَ أَهْلِي، ذَهَبَتْ مِنِّي يَوْمَ زَغَابَاتٍ، فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ، فَظَلَّ سَاخِطًا، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ»[(٣)].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٠٥).

لَم يقل فيه سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري: «عَن أَبيه»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ قد رُوي مِن غير وجهٍ عَن أَبي هُرَيرة، ويَزيد بن هارون يَروي عَن أيوب أَبي العَلاَء، وهو أَيوب بن مِسكين، ويُقال: ابن أَبي مِسكين، ولعل هذا الحَدِيث الذي رُوِي عَن أَيوب، عَن سَعيد الـمَقبُري، هو أَيوب أَبو العَلاَء.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن عَجلاَن، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن إِسحاق، فرَواه عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٠٧٨).

* * *

١٦١٥٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً، إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ، أَوْ ثَقَفِيٍّ، أَوْ دَوْسِيٍّ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٣٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُموي، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

* * *

١٦١٥١ - عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الأَنصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالسُّرْعَةُ فِي الْيَمَنِ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٤ و١٣٠٥٣ و١٤٣٢٠)، وأَطراف المسند (٩٣٦٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٧٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥١٧ و١٥١٨)، والبَزَّار (٨٤٢٥ و٨٥٠٧)، والبَيهَقي ٦/ ١٨٠.

(٢) أَخرجَه البَزَّار (٨٠٢٠).

وَقَالَ زَيْدٌ مَرَّةً يَحْفَظُهُ: «وَالأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ»[1].

(*) وفي رواية: «الـمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ، يَعْنِي الْيَمَنَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٧٢(٣٣٠٦٢). وأَحمد ٢/ ٣٦٤(٨٧٤٦). والتِّرمِذي (٣٩٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن مَنيع) قالوا: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا أَبو مَريَم الأَنصاري، فذكره[3].

• أَخرجَه التِّرمِذي (٣٩٣٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي مَريم الأَنصاري، عَن أَبي هُرَيرة، نحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ مِن حَدِيث زَيد بن حُبَاب.

* * *

١٦١٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»[4].

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٢٠(٣٥١٤) قال: حَدثني مُحمد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٧ (٦٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، وسُوَيد بن سَعيد، وابن أَبي عُمر.

خمستهم (مُحمد، غير منسوب، ومُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، وسُوَيد،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٢١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٦١)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٩٢.

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٠٩).

(٤) اللفظ للبُخاري.

ومُحَمد بن أَبي عُمر) عَن عَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، عَن أَيوب بن أَبي تَمِيمَة السَّخْتياني، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

***

١٦١٥٣- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، أَمَا إِنِّي لَمْ أَقُلْهَا، وَلَكِنْ قَالَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٧٧(٦٥٢٠) قال: حَدثني حُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن خُثَيم بن عِراك، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٦١٥٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٤٠٤) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. و«البُخاري» ٢/ ٣٣(١٠٠٦) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ٧/ ١٧٧(٦٥١٨) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثني وَرقاء. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٩) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (الـمُغيرة، وورقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٤٥).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣١).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٥٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٨٦ أَلف و١٣٩٢٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٦).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٩).

١٦١٥٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا»[١].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن (ح) وأَبو داوُد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٧ (٦٥١٧) قال: حَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن مُحمد بن زياد، فذكره[٢].

* * *

١٦١٥٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةُ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ، وَالْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ»[٣].

(*) وفي رواية: «غِفَارُ، وَأَسْلَمُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ مِنَ الْحَيَّيْنِ الْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، وَتَمِيم، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ»[٤].

(*) وفي رواية: «غِفَارُ، وَأَسْلَمُ، وَمُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ مِنَ الحَلِيفَيْنِ: غَطَفَانَ، وَأَسَدٍ، وَهَوَازِنُ، وَتَمِيمٌ دُونَهُمْ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الخَيْلِ وَالوَبَرِ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٩٥)، وأَطراف المسند (١٠١٩٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦٠٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٨١٢).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٩٦(٣٣١٤٧) قال: حَدثنا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠(٩٨١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٢/ ٤٦٨ (١٠٠٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن سَعد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٨(٦٥٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، قال ابن الـمُثَنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٨٠) قال: حَدثنا وَهْب، قال: أَخبَرنا خالد، عَن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٩١) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (سَعد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

***

١٦١٥٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالله، لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفَيْنِ: أَسَدٍ، وَغَطْفَانَ، وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَجُهَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةُ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ، وَطَيِّئٍ، وَغَطَفَانَ»[3].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٧٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٩ (٨٨١٢) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٧/ ١٧٩(٦٥٢٩) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد (ح) وحَدثنا عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٦)، وتحفة الأشراف (١٤٩٥٦)، وأطراف المسند (١٠٧٤٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩٤٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

الآخران: حَدثنا يَعقُوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٠) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١٦١٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ الله، قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَهَوَازِنَ، وَتَمِيمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَشَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ تَمِيمٍ، وَأَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَهَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٧٧) قال: أَخبَرنا معمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٧/ ١٧٩ (٦٥٣٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ويَعقُوب الدَّوْرَقي، قالا: حَدثنا إِسماعيل، يَعنيان ابن عُلَيَّة. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٥٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة) عَن أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّختياني، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره.

• أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢٢٢(٣٥٢٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٢ و١٣٨٨١)، وأَطراف المسند (٩٨٢٧).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧١٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٦).

حماد، عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، قال: قال: أَسْلَمُ، وَغِفَارُ[(١)]، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَجُهَيْنَةَ، أَوْ قَالَ: شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مُزَيْنَةَ، خَيْرٌ عِنْدَ الله، أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ أَسَدٍ، وَتَمِيمٍ، وَهَوَازِنَ، وَغَطَفَانَ[(٢)].

لَيس فيه ذِكرُ النَّبي ﷺ.

* * *

١٦١٥٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَرَأْسُ الْكُفْرِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، الْخُيَلاَءُ وَالْكِبْرُ فِي أَصْحَابِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ»[(٤)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ١٨٢(٣٣٠٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٢ (٧٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى. وفي ٢/ ٤٨٠(١٠٢٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٢١٩(٤٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار[(٥)]، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) وقال: وقال غُنْدَر، عَن شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٥٣(١٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، وأَبو كُرَيب، قالا:

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «عَن أَبي هُرَيرة، رَضيَ الله عَنهُ، قال: قال أَسلَم وغِفار»، كَذا فيه بحذف فاعل، قال الثَّاني، وهو اصطِلاح لـمُحَمد بن سِيرين، إذا قال، عَن أَبي هُرَيرة، قال: «قال:»، ولم يُسَمِّ قائِلًا، والـمُراد به النَّبي ﷺ، وقَد نَبَّهَ عَلَى ذلك الخَطيب، وتَبِعَهُ ابن الصَّلاح. «فتح الباري» ٦/ ٥٤٥.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٩ و١٤٤٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٢١٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٨٣٧)، والبَغَوي (٣٨٥٥).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة «الـمُصنَّف».

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٢٢٧).

(٥) في «تُحفة الأَشراف»: «مُحمد بن الـمُثنى».

حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠١) قال: وحَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا جَرير. وفي (١٠٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدَّثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة. وفي (٧٢٩٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبَيد، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهرَان الأَعمش، عَن أَبي صالح، ذَكْوان السَّمان، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسماع، في رواية مُحمد بن جَعفر غُنْدَر، عند البُخاري.

* * *

١٦١٦٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَلْيَنُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينِ، أَهْلِ الْوَبَرِ، عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرٍ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَإِنَّمَا يَعْنِي قَوْلَهُ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، أَهْلُ تِهَامَةَ، لأَنَّ مَكَّةَ يَمَنٌ وَهِيَ تِهَامِيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُهُ: الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ[2].

(*) وفي رواية: «أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، أَضْعَفُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الفِقْهُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٣ و١٢٣٩٦ و١٢٥٣٠)، وأَطراف المسند (٩١٣٥ و٩٢٧٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٥٩ و٢٢٦٣)، والبَزَّار (٩١٦١)، وأَبو عَوانَة (١٦٤ و١٦٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٧٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٥٥).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٥٤١ (١٠٩٩٥) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه. و«البُخاري» ٥/ ٢٢٠(٤٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٤) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وحَسَن الحُلْواني، قالا: حَدثنا يَعقُوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوَان، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[١].

* * *

١٦١٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْفِقْهُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا، الإِيمَانُ يَمَانٍ، الْفِقْهُ يَمَانٍ، الْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٨٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٥ (٧٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٢٦٧ (٧٦١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٢٧٧ (٧٧٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. وفي ٢/ ٤٧٤ (١٠١٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسَّان. وفي (١٠٣٣٣) قال: حَدثنا حُسَين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٥٤١ (١٠٩٩٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٣ و١٣٧٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٧٢).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٧٠٩).

حَدثنا هِشام، وحَبيب بن الشَّهيد. و«مُسلم» ١/ ٥١(٩٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهْراني، قال: أَنبأَنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ١/ ٥٢(٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي (ح) وحَدَّثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، كلاهما عَن ابن عَون. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبِيع الزَّهْراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

خمستهم (أَيوب بن أَبي تَميمَة السَّخْتياني، وعَبد الله بن عَون، وهِشام، وجَرير، وحَبيب) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

١٦١٦٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً، الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (٣٩٣٥) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد العَزيز) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢١ و١٤٤٧٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٢٣).
والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٧٢-٢٢٧٤ و٢٢٧٧ و٢٢٧٨)، والبَزَّار (٩٨٤٥ و٩٩٦٨ و١٠٠٠٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٨٩ و٤٠٢٥ و٥٩٨٧)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٥.

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٨).
والحَديث؛ أَخرجَه البَغَوي (٤٠٠١).
- وأَخرج المرسل؛ ابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ٢/ ٧٦٤.

• أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٣(٣٣١٠٢) قال: حدثنا شريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي سَلَمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإِيمَانُ يمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يمانِيَةٌ، وَهُم قَوْمٌ فِيهِم حَيَاءٌ وَضَعْفٌ، وَرُبَّمَا قَالَ: عِيٌّ». «مُرسَل».

* * *

١٦١٦٣- عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الإِيمَانُ يمانٍ، وَالْفِقْهُ يمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يمانِيَةٌ، أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَهُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَلْيَنُ قُلُوبًا، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَالْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٩) قال: حدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حدثنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارث بن يَزيد، عَن ثابت بن الحارث، فذكره[1].

- **فوائد:**

- ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦١٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، وَأَضْعَفُ قُلُوبًا، الإِيمَانُ يمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يمانِيَةٌ، السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ قِبَلَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ»[2].

(*) وفي رواية: «الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يمانِيَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٧)، وأطراف المسند (٩٠٠٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٨٨٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، عَن شُعيب.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة، أَو أَحَدهما، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ مِنْ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[١].

على الشك.

* * *

١٦١٦٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ»[٣].

أَخرجَه البُخاري ٤/ ٢١٧(٣٤٩٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٩)، وأَطراف المسند (٩٥٤٠ و١٠٨٣٣).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٧٢٦)، وأَبو عَوانَة (١٧٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٥٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٩٧).

أَخبَرني يُونُس. وفي (٩٨) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: سُمِّيَت اليَمَن: لأَنها عَن يَمين الكَعبة، والشَّام: عَن يَسار الكَعبة، والـمَشأَمة: الـمَيسَرة، واليد اليُسرى: الشُّؤْمى، والجانب الأَيسَر: الأَشأَم.

* * *

١٦١٦٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الـمَشْرِقِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ والرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٣) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٥٧ (٩٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٦) قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، وقُتَيبة، وابن حُجْر، عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٣) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

خمستهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وشُعبة بن الحَجَّاج، وزُهير بن مُحمد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٦٠ و١٥٣٤٠).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٩١٣)، وأَبو عَوانَة (١٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩١ و١٤٠٧٨)، وأَطراف المسند (٩٩٢١).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٣٢٨)، وأَبو عَوانَة (١٦٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ صَحيحٌ.

***

١٦١٦٧- عَنْ هَمَّام بن مُنَبِّه، قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ، فَرَأَيْتُ حَلْقَةً عِنْدَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُ؟ فَقِيلَ لِي: أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ، فَقَالَ لِي مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ حِبِّي، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، يَقُولُ:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا، وَالْجَفَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الْوَبَرِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٥٨(٧٤٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا عَقِيل بن مَعْقِل، عَن هَمام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الرَّزاق؛ هو ابن هَمام.

***

١٦١٦٨- عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ:

«الإِيمَانُ يَمَانٍ، الإِيمَانُ يَمَانٍ، الإِيمَانُ يَمَانٍ، رَأْسُ الْكُفْرِ الـمَشْرِقُ، وَالْكِبْرُ وَالْفَخْرُ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الْوَبَرِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٢٥(٩٤٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي مُصعَب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو مُصعَب؛ هِلال بن يَزيد، والجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم ابن عُلَيَّة.

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٨)، وأطراف المسند (١٠٣٥٤).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٣٥)، وأطراف المسند (١٠٨٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٦٦).

١٦١٦٩- عَنْ شَبِيبٍ أَبِي رَوْحٍ؛ أَنَّ أَعرابيًّا أَتَى أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، حَدِّثْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَلاَ إِنَّ الإِيمَانَ يمَانٍ، وَالْحِكْمَةَ يمَانِيَةٌ، وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ - وَقَالَ أَبو الـمُغِيرَةِ[1]: مِنْ قِبَلِ الـمَغْرِبِ - أَلاَ إِنَّ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَقَسْوَةَ الْقَلْبِ فِي الْفَدَّادِينَ أَصْحَابِ الشَّعَرِ وَالْوَبَرِ، الَّذِينَ تَغْتَالُهُمُ الشَّيَاطِينُ عَلَى أَعْجَازِ الإِبِلِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٤١(١٠٩٩١) قال: حَدثنا عصام بن خالد، قال: حَدثنا حَرِيز، عَن شَبيب أَبي رَوح، فذكره[2].

- فوائد:

- شَبيب أَبو رَوح؛ هو ابن نُعَيم، وحَرِيز؛ هو ابن عُثمان.

***

١٦١٧٠- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الإِيمَانُ يمَانٍ، وَالْفِتْنَةُ هَاهُنَا، هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ».

أَخرجَه البُخاري ٥/ ٢٢٠(٤٣٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان، عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغَيث، فذكره[3].

- فوائد:

- أَبو الغَيث؛ هو سالم، الـمَدَني، مولى عَبد الله بن مُطيع، وسُليمان؛ هو ابن بِلال، وإِسماعيل؛ هو ابن عَبد الله بن أَبي أُوَيس، وأَخوه؛ هو عَبد الحَميد.

***

١٦١٧١- عَنْ هَمَّامِ بن مُنَبِّه، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) أَبو الـمُغيرة هذا؛ هو عَبد القُدُّوس بن الحَجَّاج، شَيخ أَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٣٦)، وأَطراف المسند (٩٦٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٥٥.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٦٧ و٢٢٧٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٠٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢١).

«الْخُيَلاَءُ وَالْفَخْرُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمام، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ هَمام؛ هو ابن مُنَبِّه، ومَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦١٧٢ - عَنْ مِيناءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْعَنْ حِمْيَرًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: الْعَنْ حِمْيَرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رَحِمَ اللهُ حِمْيَرًا، أَفْوَاهُهُمْ سَلاَمٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، أَحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، العَنْ حِمْيَرًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَحِمَ اللهُ حِمْيَرًا، أَفْوَاهُهُمْ سَلاَمٌ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٣١). والتِّرمِذي (٣٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيَه.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: أَخبَرني أَبي، عَن مِيناء، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إلا مِن هذا الوجه، مِن حَدِيث عَبد الرَّزاق، ويُرْوَى عَن مِيناء أَحاديثُ مَناكير.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه هَمام، في «صحيفته» (١٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: لقد حَدَّث عَبد الرَّزَّاق، عَن أَبيه، عَن مينَاء، مَولى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، ومينَاء لَيس بِثِقَة. وربما قال يَحيى: مَن ميناء؟ أَبعَدَهُ الله. «تاريخه» (٣٢٩).

ـ وقَالَ الدَّارَقُطني: مِينَاء؛ رَجُل مِن أَهل صَنعاء، يَروي عَن عَبد الله بن مَسعود، رَوى عنه هَمَّام بن نافِع الصَّنعاني، رَوى حديثه عَبد الرَّزَّاق بن هَمَّام، عَن أَبيه، عنه، مُنكر الحَديث. «المُؤْتَلِف والمُختَلِف» ٤/ ٢١٠٤ و٢١٠٥.

* * *

١٦١٧٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوشب، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقًا بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ أُنَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٢/ ٢٠٧(٣٣١٨٣) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٦ (٧٩٣٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، وهو الأَزرَق. وفي ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٠) و٢/ ٤٢٢(٩٤٥٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء (الخَفَّاف). وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

أَربعتُهم (مَروان، وإِسحاق، وعَبد الوَهَّاب بن عَطاء، وابن جَعفر) عَن عَوف بن أَبي جَميلة الأَعرَابي، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٦٢، في ترجمة شَهر بن حَوشَب، وقال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٤)، وأَطراف المسند (٩٦٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٦٤، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٩٨٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٤٠).

وعامَّة ما يَرويه من الحَديث فيه من الإِنكار ما فيه، وشَهر هذا لَيس بالقوي في الحَديث، وَهو مِمَّن لا يُحتج بِحَديثه، ولاَ يُتدين به.

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ؛ عَن حَديث ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: لَو كان هَذا العِلم مُعَلَّقًا بِالثُّريا، لَتناوله ناسٌ من أَبناء فارِسَ.

فقال: يُروَى عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، ولا يَصِح عَنه.

قاله السَّكَن بن نافِع، عَن ابن عَونٍ.

ورُوي عَن عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيى بن أَبي الحَجاج، عَن عَوف، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَصحاب عَوف، مِنهم: بِشر بن الـمُفَضَّل، والنَّضر بن شُمَيل، وإِبراهيم بن طَهمان، فرَوَوْه عَن عَوْف، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وهو الصَّواب. «العِلل» (١٨٥٠).

***

١٦١٧٤ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عَمرو بن بِسطام، بمَرْو، قال: حَدثنا حِصْن بن عَبد الحليم الـمَرْوَزي[١]، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي الحَجَّاج، قال: حَدثنا عَوف، عَن ابن سِيرين، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ، في فوائد الحديث السابق.

---

(١) كذا وقع في النسخة الخطية ٩/ الورقة (٢٠٣/ أ)، والمطبوع، و«الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» للدَّارَقُطني ٢/ ٨٣٩، و«الأَنساب» للسَّمعاني ٢/ ١٠٣. وفي «الثقات» لابن حِبَّان ٨/ ٢١٥: «حِصن بن عَبد الحَكيم »، وفي «إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٩٨٤١): «حُصين بن عَبد الحَكيم الـمَرْوَزي»، وهو كذلك في «تقريب التهذيب» (٨٣١٤).

(٢) أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٧ و١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة.

وهو غريبٌ من حَدِيث عَوف عنه، تَفَرَّد بِه يَحيى بن أَبي الحَجَّاج، أَبو أَيوب الخاقاني، عنه.

وغيره يرويه عَن عَوف، عَن شهر بن حَوشب. «أطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٠٣).

ـ ابن سِيرين؛ هو مُحمد، وعَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرَابي.

***

١٦١٧٥ - عَن يَزِيدَ بنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَذَهَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، أَوْ قَالَ: رِجَالٌ، مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ، حَتَّى يَتَنَاوَلُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ، أَوْ قَالَ: مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ، حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ»(٢).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٩٢٣). وأَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٧). ومُسلم ٧/ ١٩١ (٦٥٨٩) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وعَبد) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن جَعفر بن بُرْقَان الجَزَري، عَن يَزِيد بن الأَصم، فذكره(٣).

***

١٦١٧٦ - عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَـمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا،

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٨)، واستدركه محقق أَطراف المسند ٨/ ١٠٠.
والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٦٨)، والبَغَوي (٣٩٩٩).

وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَنَالَهُ رِجَالٌ، أَوْ رَجُلٌ، مِنْ هَؤُلاَءِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ، فَتلاَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَـمَّا يَلْحقُوا بِهِمْ﴾ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحقُوا بِنَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، قَالَ: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ فِينَا، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ الإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلاَءِ»[(٢)].

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» ٦/ ١٨٨(٤٨٩٧) قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. وفي ٦/ ١٨٩ (٤٨٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«مُسلم» ٧/ ١٩١ (٦٥٩٠) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣٣١٠ و٣٩٣٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٢٢٠ و١١٥٢٨) قال: أَخبَرنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«ابن حِبَّان» (٧٣٠٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان، وعَبد الله بن جَعفر الـمَدِيني) عَن ثَوْر بن زَيد الدِّيلي، عَن أَبي الغَيث، سالم، مَولَى عَبد الله بن مُطيع، فذكره[(٣)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٣١٠): ثَوْر بن زَيد مَدَنيٌّ، وثَوْر بن يَزيد شاميٌّ، وأَبو الغَيث اسمُه: سالم، مَولَى عَبد الله بن مُطيع، مَدَنيٌّ. هذا حَدِيثٌ غريبٌ، وعَبد الله بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٩٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٣٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٧)، وأَطراف المسند (٩٣٥٧).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨١٥٩)، والطبري ٢٢/ ٦٣٠، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٣٣، والبَغَوي (٣٩٩٨).

جَعفر، هو والد علي بن الـمَدِيني، ضَعَّفَهُ يَحيى بن مَعين، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، من غير هذا الوجه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَدِيثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وجهٍ، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٦١٧٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللهُ، إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا، ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ قَالَ: وَكَانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخِذَ سَلْمَانَ، قَالَ: هَذَا وَأَصْحَابُهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ الإِيمَانُ مَنُوطًا بِالثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَنَا؟ فَضَرَبَ عَلَى فَخِذِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَقَوْمُهُ، لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ»[٢].

أَخرجَه التِّرمِذي (٣٢٦٠) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا شَيخٌ مِن أَهل الـمَدِينَة. وفي (٣٢٦١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر بن نَجيح. و«ابن حِبَّان» (٧١٢٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني مُسلم بن خالد.

ثلاثتهم (شَيخ مِن أَهل الـمَدِينَة، وعَبد الله بن جَعفر، ومُسلم بن خالد الزَّنجي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقُوب الجُهَني، عَن أَبيه، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٢٦١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٣٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَري ٢١/ ٢٣٣ و٢٣٤، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٨٣٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٣٤، والبَغَوي (٤٠٠٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي عَقِب (٣٢٦٠): هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ في إِسناده مقالٌ، وقد رَوَى عَبد الله بن جَعفر، أَيضًا هذا الحَدِيث، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن.

ـ وقال أَيضًا عَقِب (٣٢٦١): وعَبد الله بن جَعفر بن نَجيح هو: والد علي بن المَدِيني، وقد رَوَى عَلي بن حُجْر، عَن عَبد الله بن جَعفر الكَثير، وحَدثنا عَلي بهذا الحَدِيث، عَن إِسماعيل بن جَعفر، عَن عَبد الله بن جَعفر.

* * *

١٦١٧٨- عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«ذُكِرَتِ الأَعَاجِمُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأَنَا بِهِمْ، أَوْ بِبَعْضِهِمْ، أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ، أَوْ بِبَعْضِكُمْ».

أَخرجَه التِّرمذي (٣٩٣٢) قال: أَخبَرنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: حَدثنا صالح بن أَبي صالح، مَولَى عَمرو بن حُريث، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا مِن حَدِيث أَبي بَكر بن عَياش، وصالح هذا يُقال له: صالح بن مِهرَان، مَولَى عَمرو بن حُريث.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٠٨، في ترجمة صالح بن مِهران، مَولَى عَمرو بن حُريث، وقال: لاَ يُتابع عليه.

* * *

١٦١٧٩- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهِمْ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٤٨)، وتحفة الأشراف (١٣٥٠٢).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٢٦١٥).

النَّاسُ: هَلَكُوا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ، اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ الطُّفَيْلُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، فَقِيلَ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ»[(٣)].

أَخرجَه الحُمَيدي (١٠٨١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣١٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٥٤(٢٩٣٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ٢٢٠(٤٣٩٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٠٥(٦٣٩٧)، وفي «الأَدب المُفرد» (٦١١)، وفي «رفع اليدين» (١٥٣) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٨٠(٦٥٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، والمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[(٤)].

***

(١) اللفظ لأَحمد (٧٣١٣).

(٢) اللفظ للبُخاري، الأَدب المُفرد».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٥ و١٣٦٩٥ و١٣٧٥٥ و١٣٨٩٦)، وأَطراف المسند (٩٨٥١).

والحديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٨٢١٧-٨٢٢٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٣٥٩، والبَغَوي (١٣٥٢).

١٦١٨٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ اللهَ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: هَلَكَتْ دَوْسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهَا».

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦١٨١- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ دَوْسًا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ، فَذَكَرَ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، هَلَكَتْ دَوْسٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا».

أَخرجَه ابن حِبَّان (٩٨٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا ابن عَون، عَن مُسلم بن بُديل، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن عَون؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦١٨٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ الدَّوْسِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني (٨٢٢٥).

(٢) أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣٥).

«نِعْمَ الْقَوْمُ الأَزْدُ: طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ، بَرَّةٌ أَيْمَانُهُمْ، نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٥١(٨٦٠٠) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسَن؛ هو ابن مُوسى.

***

١٦١٨٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«عَمْرُو بْنُ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَبُو خُزَاعَةَ».

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٢٣(٣٥٢٠) قال: حَدثني إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: أَخبَرنا إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكْوَان السَّمان، وأَبو حَصِين؛ هو عُثمان بن عاصِم، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس.

***

١٦١٨٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلاَثٍ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِيهِمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ، قَالَ: وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا، وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَعْتِقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٥١)، وأَطراف المسند (٩٦٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٩.
والحَديث؛ أَخرجَه ابن وَهْب، في «جامعه» (٤٥)، وابن أَبي خَيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ١٤١.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٢)، وتحفة الأشراف (١٢٨٣٣).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٣٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٥٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيم بَعْدَ ثَلاثٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ، وَكَانَتْ عَلَى عَائِشَةَ نَسَمَةٌ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَقَدِمَ سَبْيُ خَوْلاَنَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أَبْتَاعُ مِنْهُمْ؟ قَالَ: لاَ، فَلَمَّا قَدِمَ سَبْيُ بَلْعَنْبَرِ، قَالَ: ابْتَاعِي، فَإِنَّهُمْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيم، بَعْدَ ثَلاَثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: قَدِمَ مِنْهُمْ سَبْيٌ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ عَلَى بَعْضِهِمْ رَقَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَجَاءَتْهُ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيم، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ»[2].

أَخرجَه البُخاري ٣/ ١٩٤(٢٥٤٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع (ح) وحَدَّثني ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن الـمُغيرة، عَن الحارِث. وعَن عُمارة. وفي ٥/ ٢١٢(٤٣٦٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«مُسلم» ٧/ ١٨٠(٦٥٣٨) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن الحارِث. وفي ٧/ ١٨١(٦٥٣٩) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة. و«أَبو يَعلَى» (٦١٠٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع (ح) ومُغيرة، عَن الحارِث العُكْلي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع.

كلاهما (عُمارة، والحارِث بن يَزيد العُكْلي) عَن أَبي زُرْعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن رجل، عَن أَبي زُرعة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«هَذِهِ صَدَقَةُ قَوْمِي، وَهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

يَعْنِي بَنِي تَمِيمٍ.

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا كَانَ قَوْمٌ مِنَ الأَحْيَاءِ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْهُمْ، فَأَحْبَبْتُهُمْ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ هَذَا[1].

لم يُسَمِّ سُفيانُ الرجلَ.

* * *

١٦١٨٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«ثَلاَثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَنِي تَمِيمٍ، لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ...، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلاَحِمِ، وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَّالَ».

هكذا ذكره مُسلم عَقِب حَدِيث أَبي زُرْعة السابق، ولم يذكر متنه كاملًا.

أَخرجَه مُسلم ٧/ ١٨١ (٦٥٤٠) قال: حَدثنا حامد بن عُمر البَكرَاوي، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عَلقَمة المازِني، إِمام مسجد داوُد، قال: حَدثنا داوُد، عَن الشَّعْبي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَسلَمة بن عَلقمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن داوُد، فقال: حُدِّثتُ عَن أَبي هُريرة، قيل: أَيُّها أَصوَبُ؟ قال: حَديث مَسلَمة بن عَلقمة صَحيحٌ، وقَول عُمر بن شَبَة غَير مَدفُوعٍ. «العِلل» (٢١٥٧).

ـ الشَّعْبي؛ هو عامر بن شَرَاحيل، وداوُد؛ هو ابن أَبي هِند.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨٩ و١٤٩٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٥).

والحَديث؛ أَخرجَه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧١)، وابن أَبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٤٥)، والبَزَّار (٩٧٩٧)، وابن الجارود (٩٧٤ و٩٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ١١، والبَغَوي (٣٨٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٤٢).

والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦١٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٩٩٣ و٧٩٦٢)، والبَيهَقي ٩/ ٧٥.

كتاب الزهد

١٦١٨٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٢(١٠٥٣٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«التِّرمِذي» (٢٣١٣) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي الفلاَّس، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقَفي.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد الـمَجيد الثَّقَفي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٦١٨٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُونَ وَيَتَحَدَّثُونَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَبْكَى الْقَوْمَ، وَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ: يَا مُحَمَّدُ، لِمَ تُقَنِّطُ عِبَادِي؟ فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرُوا، وَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا»(٣).

(*) وفي رواية: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَكِنْ سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٨٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٧٠).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٠).

(*) وفي رواية: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٠) قال: وقال، يَعنِي عَبد الرَّحمَن: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٧٧ (١٠١٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٢٥٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا الرَّبيع بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (١١٣ و٣٥٨) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول[2]: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبيع بن مُسلم يقول: سَمِعتُ الرَّبيع بن مُسلم.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[3].

* * *

١٦١٨٨- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا»[4].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢(٨١٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ١٦٢ (٦٦٣٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا هِشام، هو ابن يُوسُف.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وهِشام) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[5].

* * *

١٦١٨٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٥).

(٢) في رقم (٣٥٨): «سَمِعتُ الفَضل بن الحُباب يقول»، وهو أَبو خَليفة.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٥٦)، وأَطراف المسند (١٠١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٠٩)، والبَيهَقي ٧/ ٥٢.

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٥) المسند الجامع (١٤٩٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٦، والبَغَوي (٤١٧٠).

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥٣(٩٨٤٦) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثنا عُقيل. و«البُخاري» ٨/ ١٢٧(٦٤٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يُونُس. وفي (٥٧٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، قال: حَدثنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقيل.

كلاهما (عُقَيل بن خَالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عُقَيلٌ، ويُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة. ورَواه إِسحاق بن يَحيى العَوْصي، عَن الزُّهْري مُرسَلًا، عَن أَبي هُريرة ولَم يَرفَعه. وهو صَحيح عَن سَعيد، مُتَّصِلًا، مَرفُوعًا. «العِلل» (١٣٦٧).

* * *

١٦١٩٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤١٨(٩٤٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا المُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرشي.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، والمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٢١٧)، وأَطراف المسند (٩٥١٧).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٥٩)، وأَطراف المسند (٩٨٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بشران، في «الأمالي» (٧١٧).

١٦١٩١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

* * *

١٦١٩٢- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، يَظْهَرُ النِّفَاقُ، وَتُرْفَعُ الأَمَانَةُ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ، وَيُتَّهَمُ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الأَمِينِ، أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرْفُ الجُونُ، قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الجُونُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت المقدس، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن خالد بن عَبد الله الزَّبَادي حَدثه، عَن أَبي عُثمان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ذكر ابن حَجَر هذا الحديث تحت ترجمة: مسلم بن يسار، أَبي عثمان، الطُّنبُذي، عن أَبي هُرَيرة. «إِتحاف الـمَهَرة لابن حَجَر» (١٩٩٦٢).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو عثمان الأَصْبَحي، عن أَبي هُرَيرة، وعنه سَلامان بن عامر، وشَراحيل بن يَزيد، حديثه عند المِصريين، واسمُه: عُبيد بن عَمرو، وفيه نَظَرٌ.

قلتُ: كذا ترجمه الحُسَينيّ، وما أَدري ما وجه النظر، فقد ذكره ابن يونس في المِصريين، ونقل عنه أَنه قال: اعتمرتُ في الجاهلية.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٠)، وأَطراف المسند (١٠٠١٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٧٠).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٦١).

وذكره ابن مَنده في الصحابة، لإدراكه، واسم أَبي عثمان هذا، على ما جَوزه المِزِّي، في الكُنَى، من «التهذيب»: عُبيد بن عَمرو، وقد تَبِعه الحُسَينيّ، في الكُنَى فقال: أَبو عثمان الأَصْبَحي، عن أَبي هُرَيرة، وعنه سَلامان بن عامر، وشَراحيل بن يزيد، حديثه في المِصريين، كذا جزم به، ولم يذكره في حرف العين في الأَسماء، وتسميته أَورَدها المِزِّي في الكُنَى، لحديثٍ أَخرجه التِّرمِذي، من طريق عَبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن أَبي عُثمان، عن أَبي هُرَيرة، رفعه؛ أَن رجلين ممن دخل النار، اشتد صياحُهما... الحديث. قال ابن عساكر في «الأَطراف»: إِن لم يكن مسلم بن يسار الطُّنْبُذي فلا أَدري مَن هو. وقال المِزِّي ما تقدم، ولم يُنَبه على ذلك في الأَسماء، وقد استدركتُه عليه في «تهذيب التهذيب»، ونقلتُ ترجمته من «تاريخ» ابن يُونُس، فإِنه ذكر أَنه روى عن أَبي هُرَيرة، وروى عنه خالد بن عَبد الله الزَّبَادي، وسلامان بن عامر، وشَراحيل بن يزيد، ولم يذكر فيه جرحًا. «تعجيل المنفعة» (١٣٤٠)

***

١٦١٩٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، جَلَّ وَعَلاَ، قَالَ: وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ، إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٤٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح هَذا عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٢٩) والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٩).

وإنما يُعرَف هَذا من حَديث عَوف، عَن الحَسن، مُرسَلٌ. «العِلل» (١٣٩٦).

* * *

١٦١٩٤- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ، وَاللهُ أَعْلَمُ:

«حَرُمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ.

وَقَالَ: لاَ يَبْكِي عَبْدٌ فَتَقْطُرَ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، فَيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ أَبَدًا، حَتَّى يَعُودَ قَطْرُ السَّمَاءِ إِلَيْهَا.

وَيُقَالَ: قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ حِينَ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ مُؤْتَةَ، وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ خُبْزٍ، فَلَمَّا ذَكَرَ شَأْنَهُمْ فَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، إِنَّ الْمَرْءَ يَرَى أَنَّهُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ، مَنْ لَهُ عِنْدِي عِدَةٌ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ.

وَقَالَتْ بَرَكَةُ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ابْنَتَهُ وَهِيَ تَمُوتُ، وَهِيَ تَحْتَ عُثْمَانَ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَبَكَتْ بَرَكَةُ، وَنَتَفَتْ رَأْسَهَا، فَزَجَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللهِ وَنَحْنُ سُكُوتٌ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي رَأَيْتِ مِنِّي رَحْمَةٌ لَهَا، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ مَنْزِلَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ اللهِ عَلَى عُسْرٍ، أَوْ يُسْرٍ».

أَخرجَه عَبد بن حُميد (١٤٤٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الزُّهْري، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيْسان، قال: قال أَبو عَبد الرَّحمَن، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: شَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللهِ، ...

---

(١) المسند الجامع (١٤٥٩٩)، وإتحاف الخِيرَة المَهرة (٤٣٦٦ و٧٣٠٤)، والمطالب العالية (٢٠٤٦ و٣٢٥٠ و٣٣١٦).

والحَديث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٣٠).

وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا، قَالَ: أَنَا أَخَافُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦١٩٥- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ فَيْرُوزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الـمَنْزِلَ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ غَالِيَةٌ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللهِ الْجَنَّةُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٦١). والتِّرمِذي (٢٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وأَبو بَكر بن أَبي النَّضر) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل الثَّقفي، قال: حَدثنا أَبو فَروة، يَزيد بن سِنان التَّمِيمي، قال: حَدثني بُكير بن فَيروز، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُهُ إِلاَّ من حَدِيث أَبي النَّضر.

* * *

١٦١٩٦- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٥ و١٠٠٩٢)، والبَغَوي (٤١٧٣).

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٠١) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن يَحيَى بن عُبيد الله، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُهُ من حَدِيث يَحيَى بن عُبيد الله، ويَحيَى بن عُبيد الله ضعيفٌ عند أَكثر أَهل الحَدِيث، تكلم فيه شُعبة، ويَحيَى بن عُبيد الله، هو ابن مَوهَب، وهو مدني.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عَن يَحيى بن عُبَيد الله، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرَة، ما حالُه؟ فقال: لَيس بشيءٍ. «تاريخه» (٨٧٠).

ـ وقال أَبو دَاوُد: قلتُ لأَحمد بن حَنبل: لأي شَيْء تُرِك حَدِيث يَحيى بن عُبيد الله؟ قال: أَحاديثه مَناكير، وأَبوه لا يُعرف. «سؤالاته» (٥٦٥).

ـ وقال عَبد الله بن أَحمد بن مُحمد بن حَنبل: سَمعتُ أَبي يقول: يَحيى بن عُبيد الله مُنكر الحَديث، لَيس بثقة، وقال مَرَّة: أَحاديثه مَناكير، لا يُعرف هو ولا أَبوه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٦٧.

ـ وقال البُخاري: يَحيى بن عُبيد الله بن مَوهَب، القُرشي، الـمَدَني، عَن أَبيه، كان ابن عُيينَة يُضَعِّفُه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٩٥.

ـ عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك، وسُويد؛ هو ابن نَصر.

***

١٦١٩٧ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ؟ قَالَ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْم أَرْبَعَ مِئَةِ مَرَّةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَدْخُلُهُ؟ قَالَ: أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الـمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى الله الَّذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ».

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٣)، والبَغَوي (٤١٧٤م).

قَالَ الـمُحَارِبِيُّ: «الْجَوَرَةَ»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثني الـمُحاربي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، وإِسحاق بن مَنصور) عَن عَمار بن سَيف الضَّبي، عَن أَبي مُعَان البَصري، عَن ابن سِيرين، فذكره[2].

- في رواية ابن ماجة: «عَن أَبي مُعاذ البَصري»[3].

- قال أَبو الحَسن ابن القَطَّان، راوي السنن عَن ابن ماجة: حَدثنا إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَمار بن سَيف، عَن أَبي مُعاذ، قال مالك بن إِسماعيل: قال عَمار: لا أَدري مُحمدا، أَو أَنس بن سِيرين.

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لنا ثابت: قال: حَدثنا عَمار بن سَيف، عَن أَبي مُعان، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: خَرج رَسولُ الله ﷺ، قال: تَعَوَّذوا بِالله مِن جُبِّ الحَزَن، قيل: مَن يَسكُنُهُ؟ قال: الـمُراؤون بِأَعمالِهِم.

وأَبو مُعان لا يُعرف له سماعٌ من ابن سِيرين، وهو مَجهُول. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٠.

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه رَوَّاد بن الجَرَّاح، عَن أَبي الحسن الحَنظَلي، عَن بُكير الدامَغاني، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، قال: خرج عَلينا رَسول الله ﷺ، وهو يقول: أَعوذ بالله من جب الحزن...

قال أَبي: إِنما هو مُحمد بن بشير شيخ مَجهُول، وليس لهذا الحَديث أَصل بهذا الإِسناد.

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٨ و١٠/ ٣٨٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٠٩٠ و٦١٨٩)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٣٥).

(٣) قال المِزِّي: أَبو مُعاذ، ويُقال: أَبو مُعَان، وهو الصحيح، بَصرِيٌّ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٠٢.

قال أَبو مُحمد، ابن أَبي حاتم: روَى هذا الحَديث عَمار بن سَيف، عَن أَبي مَعان، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٨٢٥).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٣٦، في ترجمة عَمار بن سَيف الضَّبي، وقال: وهذا حَدِيث قد رُوِيَ عَن بُكَير بن شِهاب الدامغاني، عنِ ابن سِيرِين عَن أَبِي هُرَيرة، فلا يسوى الروايتين شيئًا، وعمار بن سَيف له غير ما ذكرتُ، والضعف بَيِّن في حديثه.

* * *

١٦١٩٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، يَعْنِي الـمَوْتَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، فَمَا ذَكَرَهُ عَبْدٌ قَطُّ وَهُوَ فِي ضِيقٍ إِلاَّ وَسَّعَهُ عَلَيْهِ، وَلاَ ذَكَرَهُ وَهُوَ فِي سَعَةٍ إِلاَّ ضَيَّقَهُ عَلَيْهِ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٦(٣٥٤٦٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٢(٧٩١٢) قال: حَدثنا يَزيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (٤٢٥٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (٢٣٠٧) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«النَّسائي» ٤/ ٤، وفي «الكُبرى» (١٩٦٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَنبأَنا مُحمد بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَحمود بن سُليمان السَّعدي، قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، ويَحيَى بن أَكثم، قالا: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٢٩٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (٢٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٢٩٩٥)

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٩٩٣).

قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمة، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

ثلاثتهم (مُحمد بن إِبراهيم، والفَضل بن مُوسى، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل عقب هذا الحَدِيث: مُحمد بن إِبراهيم، هو أَبو بني شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد، عَن مُحمد بن عَمرو بتسعة وتسعين حَديثًا ثم أَتمها بهذا الحَدِيث، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، تمام مِئَة حَدِيث.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسَائي: مُحمد بن إِبراهيم، والد أَبي بَكر بن أَبي شَيبة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٢٥(٣٥٤٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: كان رَسُولُ الله ﷺ يقول:

«أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، يَعْنِي الـمَوْتَ». «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمَد بن حنبل يُنكِر حَديث مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيّ ﷺ: أَكثِروا ذِكر هاذِمِ اللَّذَّاتِ؛ الـمَوت. قال: هَذا هو مِن قِبَل مُحمد بن عَمرو، يَعني تَوصيلَهُ. «مسائل أَبي داوُد لأَحمد» (١٩٢٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الفَضل بن مُوسَى، وعَبد العَزيز بن مُسلم، ومُحمد بن إِبراهيم بن عُثمان، والِد أَبي بَكر وعُثمان ابنَي أَبي شَيبة، والعَلاء بن مُحمد بن سَيار، وسُلَيم بن أَخضر،

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٨٠ و١٥٠٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٥٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٧٥ و١٠٠٧٦).

وحَماد بن سَلَمة، مِن رِواية مُحمد بن الحَسن الكُوفي الأَسدي التَّل، ويَعلَى بن عَباد عَنه، وعَبد الرَّحمَن بن قَيس الزَّعفراني، عَن مُحمد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو أُسامة، وغَيرُه، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

والصَّحيح الـمُرسَلُ. «العِلل» (١٣٩٧).

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِجِدَارٍ، أَوْ حَائِطٍ، مَائِلٍ، فَأَسْرَعَ الـمَشْيَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ».

تقدم من قبل.

***

١٦١٩٩- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«يَا بَنِي قُصَيٍّ، يَا بَنِي هَاشِمٍ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَا النَّذِيرُ، وَالـمَوْتُ الـمُغِيرُ، وَالسَّاعَةُ الـمَوْعِدُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٤٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا ضِمام، عَن مُوسَى بن وَردان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٦٦، في ترجمة ضِمام بن إِسماعيل، وقال: ولا يَرويه غيره.

***

١٦٢٠٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) المقصد العلي (١٧٢٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧١٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (٣٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٩٤).

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ خَامَةِ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَتْهَا، فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ مَثَلُ الـمُؤْمِنِ يَتَكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ يَقْصِمُهَا اللهُ إِذَا شَاءَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلاَءِ، وَالْفَاجِرُ كَالأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللهُ إِذَا شَاءَ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُريج، الـمَعنَى. و«البُخاري» ٧/ ١٩٤(٥٦٤٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثني مُحمد بن فُليح. وفي ٩/ ١٦٨(٧٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، وسُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن فُليح، ومُحمد بن سِنان) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[3].

* * *

١٦٢٠١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ، لاَ تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ، وَلاَ يَزَالُ الـمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ»[4].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ، لاَ تَزَالُ الرِّيَاحُ تُفِيئُهُ، وَلاَ يَزَالُ الـمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ، وَمَثَلُ الـمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّجَرَةِ الأَرْزِ لاَ تَهْتَزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٠٧). وابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٠(٣٠٩٨١) و١٣/ ٢٥١ (٣٥٥٥٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أحمد» ١/ ٢٣٤(٧١٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٠٩٨١).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي.

وفي ٢/ ٢٨٣(٧٨٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٨/ ١٣٦ (٧١٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٧١٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، ونُوح بن حَبيب، عَن عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٢٩١٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن مَعمَر بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تَصْفِقُهَا الأَرْوَاحُ حَتَّى تَهُبَّ لَهَا رِيحٌ فَتَصْرَعَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[2].

- فوائد:

- جَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٦٧)، وتحفة الأشراف (١٣٢٧٩)، وأَطراف المسند (٩٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٢١)، والبَغَوي (١٤٣٧).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٨٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٣٦).

١٦٢٠٣- عَنْ سَلْمانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ، مِثْلُ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٦) قال: حَدثنا عُبيد بن أَبي قُرَّة، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني محُمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سَلْمان الأغر، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لي ضِرار: حَدثنا عَبد العَزيز بن محُمد، عَن محُمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنان بن سَنَّة الأَسلَمي، صاحبِ النَّبي ﷺ، قال النَّبي ﷺ: لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ، مِثلُ أَجرِ الصَّائِمِ القائِم.

وقال لنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: عَن سُليمان بن بِلال، عَن محُمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سَلمان الأَغر، عَن أَبي هُريرة، قال: لا أَعلَمه إِلاَّ عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

حَدثني ابن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن محُمد، عَن محُمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن أَبيه، عَن سِنان بن سَنَّة، مِن أَسلم، صاحبِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لي محُمد بن المُثَنَّى: حَدثنا مُغيرة بن سَلَمة، سَمِع وهَيبًا، سَمِع مُوسى بن عُقبة، عَن حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن بعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، قولَه، مِثلَه. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٢.

- وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَديث؛ رواه سُليمان بن بِلال، عَن محُمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سلمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، لاَ أَعلمه إِلاَّ عَن النَّبي ﷺ، قال: الطاعمُ الشاكر مثل الصائِم الصابر.

ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن محُمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عمه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنان بن سَنَّة الأَسلَمي، صاحبِ رَسول الله ﷺ، عَن رَسول الله ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٢٢)، وأَطراف المسند (٩٦٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٠٦.

فقيل لأَبي زُرْعَة: أَيهما صَحِيح؟ قال: حَديث الدَّراوَرْدي أَشبه. «علل الحَدِيث» (١٥١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سَلمان الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الدَّراوَرْدي، فقال فيه: عَن حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنَان بن سَنَّة، عَن النَّبي ﷺ.

قيل: مُرسَلٌ، أَو مُتَّصِلٌ؟ قال: صَحابيٌّ. «العِلل» (٢٠٩٥).

ـ رواه عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي حُرَّة، عَن عَمِّه حَكيم بن أَبي حُرَّة، عَن سِنان بن سَنَّة، صاحِب النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

١٦٢٠٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ بِالْبَقِيعِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»(٢).

أَخرجَه التِّرمِذي (٢٤٨٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعْن الـمَدَني الغِفَاري. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثني مُحمد بن مَعْن. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.
(٢) اللفظ لابن خُزَيمة.

كلاهما (مُحمد بن مَعْن، وعُمر بن علي) عَن مَعْن بن مُحمد بن مَعْن الغِفاري، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٥٧٣). وأَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن رجلٍ مِن بَني غِفَار، أَنه سَمِع سَعيدًا الـمَقبُريَّ يُحدِّث، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، كَالصَّائِمِ الصَّابِرِ».

لم يُسَمِّ الرجل مِن بَني غِفَار.

• وأَخرجَه ابن حِبَّان (٣١٥) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد العابِد الطَّاحي، بالبَصرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عَن مَعمَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ، بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ».

لَيس فيه: «الرجل»[1].

ـ قال البُخاري، تعليقًا، ٧/ ١٠٦: باب: الطاعمُ الشاكرُ مثلُ الصائِمِ الصابرِ، فيه عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ سُئِل أَبو الحَسن الدَّارَقُطنيّ، عَن حَديث الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: الطاعِم الشاكِر كالصائِم الصابِر.

فقال: يَرويه مَعمَر بن رَاشِد، واختُلِف عَنه؛

فَرواه مُحمد بن ثَور، عَن مَعمَر، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه نَصر بن عَلي، عَن مُعتَمِر، عَن مَعمَر.

وخالَفهم صالح بن حاتم بن وَرْدَان، فَرواه عَن مُعتَمِر، عَن مَعمَر، عَن رَجُل من غِفار، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب.

---

(١) المسند الجامع (١٣٤٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٢)، وأَطراف المسند (٩٣٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٤/ ٣٠٦، والبَغَوي (٢٨٣٢).

وَيُقال: إن الرَّجُل الغِفاري هَذا اسمُه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وقال مَعْن بن مُحمد الغِفاريُّ: عَن حَنظَلَة بن عَلي الأَسلَمي، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك الفَضل بن مُوسَى السِّيناني، عَن داوُد العَطار، عَن ابن جُرَيج، عَن مَعن.

ورُوي عَن ابن جُرَيج، عَن مَعْن، فقال: عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب مُرسَلًا، والصَّواب: سَعيد الـمَقبُريُّ. «العِلل» (٢٠٦١).

* * *

١٦٢٠٥- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ»[1].

أَخرجَه ابن ماجة (١٧٦٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُمَيد بن كَاسِب، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعْن (ح) وعَبد الله بن عَبد الله الأُمَوي. و«ابن خُزَيمة» (١٨٩٩) قال: حَدثناه إِسماعيل بن بِشْر بن مَنصور السَّلِيمي[2]، قال: حَدثنا عُمر بن علي.

ثلاثتهم (مُحمد بن مَعْن، وعَبد الله بن عَبد الله، وعُمر بن علي) عَن مَعْن بن مُحمد بن مَعْن، عَن حَنظَلة بن عَلي الأَسلَمي، فذكره[3].

- في رواية ابن خُزيمة: «عَن مَعْن بن مُحمد، قال: سَمِعتُ حَنظَلة بن عَلي، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة بهذا البَقيع يقول: قال رَسولُ الله ﷺ... بمِثلِه».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: الإِسنادان صحيحان عَن سَعيد الـمَقبُري، وعن حَنظلة بن علي جميعًا، عَن أَبي هُرَيرة، أَلا تَسمع الـمَقبُري يقول: كنتُ أَنا وحَنظلة بن علي بالبَقيع مع أَبي هُرَيرة.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) تحرف في طبعَة الميمان إِلى: «السُّلمي»، وهو على الصَّواب في طبعة الأَعظمي الثَّالِثة. والسَّلِيمي، بفتح السين، وكسر اللام، نسبةً إِلى سَلِيمة، فخذ مِن الأَزد، انظر: «إِكمال تهذيب الكمال» ٢/ ١٥٥، و«تقريب التهذيب» (٤٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٤٠٥ و١٤٢٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٤ و١٣٠٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٢٢١ و٨٢٢٢ و٨٨٠٧)، وأَبو عَوانَة (٨٢٤٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٣٨١)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٦.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرْعَة عَن حَدِيث؛ رواه ابن الـمُبارك، عَن ابن جُرَيج، عَن مَعْن بن مُحمد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن النَّبي ﷺ، قال: الطاعمُ الشاكر، مثل الصائِم الصابر.

ورواه مُحمد بن مَعْن، عَن أَبيه، وعَبد الله بن عَبد الله، عَن مَعْن بن مُحمد، عَن حَنظلة بن علي الأَسلَمي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

فقيل لأَبي زُرْعَة: أَيهما أَصح؟ فقال: حَدِيث مَعْن، عَن حَنظلة بن علي، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ محفوظ، رواه داوُد العَطار، عَن ابن جُرَيج، عَن مَعْن، عَن حَنظلة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٥١٢).

ـ وانظر فوائد الحَديث السابق.

***

١٦٢٠٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ، فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠١). والبُخاري ١/ ١٧(٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«مُسلم» ١/ ٨٢(٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٢٢٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن رافع، والعَباس) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

***

١٦٢٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٠)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤٥)، والبَغَوي (٤١٤٨).

«مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ اللهِ، جَلَّ وَعَلاَ، قَالَ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٤(٧١٩٥) و٢/ ٤١١(٩٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٩٨ (١٠٤٧١) قال: حَدثنا يَزيد. و«مُسلم» ١/ ٨٢(٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل.

أَربعتُهم (مُحمد بن جَعفر، ويَزيد بن هارون، وأَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، والنَّضر) عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختَلَفُوا في رَفعِه عَن ابن سِيرين؛ فرفعه هِشام بن حَسان، ووَقفَه ابن عَون، عَنه. «العِلل» (١٤٤٧).

***

١٦٢٠٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧١٩٥).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٤٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٢٨)، وأَبو عَوانة (٢٤١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤١٤٠)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤١).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ: إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلاَ تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَوْلُهُ الحَقُّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلاَ تَكْتُبُوهَا، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا، وَرُبَّمَا قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً.

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَنِ اللهِ، جَلَّ وَعَلاَ، قَالَ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ سَيِّئَةً، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا فَامْحُوهَا عَنْهُ، وَإِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»[3].

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ١٧٧ (٧٥٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ١/ ٨٢(٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا سُفيان، وقال الآخران: حَدثنا ابن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٣٠٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٨٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٨١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بِمِصر، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَقَّار، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن

(١) اللفظ للبُخاري.
(٢) اللفظ للتِّرمِذي.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٣٨١).

مالك. وفي (٣٨٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شَبابة، عَن وَرقاء.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمن، ومالك بن أَنس، ووَرقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحَمن بن هُرمُز، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٠٩ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِالْحَسَنَةِ فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا عَشَرَةَ أَمْثَالِهَا، فَإِنْ هَمَّ بِالسَّيِّئَةِ فَعَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا وَاحِدَةً، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَحَدَّثَ عَبْدِي بِأَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ حَسَنَةً مَا لَمْ يَعْمَلْ، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَإِذَا تَحَدَّثَ بِأَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَأَنَا أَغْفِرُهَا لَهُ مَا لَمْ يَعْمَلْهَا، فَإِذَا عَمِلَهَا فَأَنَا أَكْتُبُهَا لَهُ بِمِثْلِهَا»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥٧). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥١). ومُسلم ١/ ٨٢(٢٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (١٤٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٩ و١٣٨٨٧)، وأَطراف المسند (٩٧٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٦٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٣٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٤١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤٢ و٦٦٤٤)، والبَغَوي (٤١٤٨).

١٦٢١٠ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَتِ الـمَلائِكَةُ: رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً، وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ، فَقَالَ: ارْقُبُوهُ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّايَ»[1].

أَخرجه أحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٣). ومُسلم ١/ ٨٢(٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٦٢١١ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً»[3].

أَخرجه مُسلم ١/ ٨٢(٢٥٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٨٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٤٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٠)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٤٥)، والبَغَوي (٤١٤٨).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (إسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٦٢١٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضًا، إِلاَّ أَمَرَ اللهُ حَافِظَهُ أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلا يَكْتُبُهَا، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَأَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كَمَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٨) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن أَبي الـمُساوِر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، فذكره[2].

* * *

١٦٢١٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَةَ تُضَاعَفُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، قَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ، فَوَالله لَقَدْ سَمِعْتُ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ - كَذَا قَالَ أَبِي - يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لَيُضَاعِفُ الْحَسَنَةَ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ»[3].

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي عَبْدَهُ الـمُؤْمِنَ بِالْحَسَنَةِ الْوَاحِدَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، قَالَ: فَقُضِيَ أَنِّي انْطَلَقْتُ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَلَقِيتُهُ، فَقُلْتُ: بَلَغَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ أَنَّكَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِي عَبْدَهُ الـمُؤْمِنَ بِالْحَسَنَةِ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لاَ، بَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٣٩).

(٢) المقصد العلي (١٦٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٠٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٤٦)، والمطالب العالية (٢٤٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٢).

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعْطِيهِ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

ثُمَّ تَلاَ ﴿يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَقَالَ: إِذَا قَالَ ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَمَنْ يَقْدُرُ قَدْرَهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٣٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُبارَك بن فَضالة. وفي ٢/ ٥٢١ (١٠٧٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن الـمُغيرة.

كلاهما (مُبارك، وسُليمان) عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٤٩(٣٥٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن داوُد، عَن علي بن زَيد، عَن أَبي عُثمان، قال: بَلَغَنِي عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن الله يَجزي الـمُؤمن بالحسنة أَلفَ أَلف حَسَنة، فأَتيته، فقلت: يا أَبا هُرَيرة، إِنه بَلَغني أَنك تقول: إِن اللهَ يجزي الـمُؤمن بالحسنة أَلف أَلف حَسَنة، قال: نعم، وأَلفَيْ أَلف حَسَنة، وفي القُرآن من ذلك: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ فمن يدري تَسمية تلك الأَضعاف ﴿وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ قال: الجنة. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَلي بن زَيد بن جُدعان، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه سُفيان بن حُسين، ومُبارَك بن فَضالة، وسُليمان بن الـمُغيرة، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي عُثمان النَّهدي، عَن أَبي هُريرة، ورَفَعُوه إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه شُعبة، وغَيرُه، عَن عَلي بن زَيد، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، قَولَهُ.

ورَواه زياد الجَصاص، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، مَرفُوعًا.

وتابَعَه أَبان بن أَبي عَياش، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، من رِواية أَبي سُلَيم عُبيد بن يَحيَى الكُوفي، وقَع إِلَى الرَّقَّة، ثِقَةً، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن أَبان.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨١)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٢٥)، والطبري ٧/ ٣٥.

وقال مُحمد بن إشكاب: عَن سَعيد بن عامر، عَن أَبان، عَن أَبي عُثمان النَّهدِي، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

وقيل: عَن ثابت البُناني، عَن أَبي عُثمان النَّهدي، عَن أَبي ذَرٍّ، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٥٥٨).

***

١٦٢١٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالـمُتكَبِرُونَ، وَقَالَتْ هَذِهِ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالـمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وقَالَ لِهَذِهِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَأُرَى فِيهِ: وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ مَا لَهَا لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ: يَعني، أُوثِرْتُ بِالـمُتكَبِّرِينَ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، قَالَ: فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ يَشَاءُ، فَيُلْقَوْنَ فِيهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثَلاَثًا، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ، وَيُرَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالـمُتكَبِّرِينَ وَالـمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسُقَّاطُهُمْ وَعَجَزَتُهُمْ، فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَةٌ، يَعْنِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ، أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلاَ تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ الرَّحْمَنُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا قَدَمَهُ فَيَقُولُ: أَقَطْ؟ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَلاَ يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٤٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه الحُميدي (١١٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«البُخاري» ٩/ ١٦٤ (٧٤٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. وفي «الأَدب المُفرد» (٥٥٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠ (٧٢٧٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. وفي ٨/ ١٥١ (٧٢٧٥) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٩٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثني شُعيب، قال: حَدثني أَبو الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩٠) قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، وصالح بن كَيسان) عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُز، فذكره[1].

***

١٦٢١٥- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَحَاجَّتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالـمُتَكَبِّرِينَ وَالـمُتَجَبِّرِينَ، وَقَالَتِ الجَنَّةُ: فَمَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغِرَّتُهُمْ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَقَالَ لِلنَّارِ: إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَلاَ تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رِجْلَهُ، فَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ، أَيْ حَسْبِي، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَلاَ يَظْلِمُ اللهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا الجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥١ و١٣٧١٦ و١٣٧٨١ و١٣٩٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٩٣). وأَحمد ٤/ ٣١٤(٨١٤٩). والبُخاري ٦/ ١٧٣ (٤٨٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٥١ (٧٢٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة اللَّخْمي، بِعَسْقلان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن رافع، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

١٦٢١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ فُقَرَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ، وَقَالَتِ النَّارُ: مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ الْجَبَّارُونَ وَالـمُتَكَبِّرُونَ، فَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللهَ يُنْشِئُ لَهَا مَا يَشَاءُ، وَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا، فَهُنَالِكَ تَمْتَلِئُ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٩٤) قال: قال مَعمَر: وأَخبَرني أَيوب. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٦ (٧٧٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٥٠٧ (١٠٥٩٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ١٥١(٧٢٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون الهِلالي، قال: حَدثنا أَبو سُفيان، يَعنِي مُحمد بن حُميد، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن ثَور، عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، يقول: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا أَيوب.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٤)، وأَطراف المسند (١٠٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٢٠)، وأَبو عَوانة (٤٦٤)، والبَغَوي (٤٤٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٧٠٤).

كلاهما (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني، وهِشام بن حَسان) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره(١).

• أَخرجه البُخاري ٦/ ١٧٣(٤٨٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا أَبو سُفيان الحِمْيري، سَعيد بن يَحيَى بن مَهدي، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد، عَن أَبي هُريرة، رَفَعَهُ، وأَكثرُ ما كان يُوقفُهُ أَبو سُفيان؛

«يُقَالُ لِجَهَنَّمَ: هَلِ امْتَلأْتِ، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه جَعفر بن بُرقان واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِسماعيل بن يَزيد القَصير، عَن جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه كَثير بن هِشام، وأَصْبَغ بن مُحمد الرَّقِّي، فرَوَياه عَن جَعفر بن بُرقان، عَن صالح بن مِسمار، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وَهَذا القَول أَشبَه من القَول الَّذي قَبلَه، لأَن هَذا الحَديث مَعرُوف بِرِواية مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

حَدَّث به عنه عَبد الله بن عَون، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خالِد بن عَبد الله، ومُعاذ بن مُعاذ، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه مُحمد بن سَواء، عَن ابن عَون، وهِشام، مَرفُوعًا.

ووَقفَه يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

ورفَعه عَوف الأَعرابي، وأَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وقَتادة، وأَبو هِلال الراسِبي، وعِمران بن خالد الخُزاعي، وهِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٣ و١٤٤٨٥)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٥٥ و٩٩٦٩)، والطبري ٢١/ ٤٤٦ و٤٤٧، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١١٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٧٩).

والـمَرفُوع أَشبَه، وعادة ابن سِيرِين التَّوَقُّفُ. «العِلل» (١٦٩٠).

***

١٦٢١٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«احْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ والـمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالـمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٠(٩٨١٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٥٦١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وإِسماعيل، وعَبدَة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٦٢١٨- عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اخْتَصَمَتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الـمُتَكَبِّرُونَ وَأَصْحَابُ الأَمْوَالِ وَالأَشْرَافِ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: مَا لِي لاَ يَدْخُلُنِي إِلاَّ الضُّعَفَاءُ وَالـمَسَاكِينُ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي أُدْخِلُكِ مَنْ شِئْتُ، وَقَالَ لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ شِئْتُ، وَكِلاَكُمَا سَأَمْلأُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٩(٣٥٢٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٦٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (٢٤٥).

(٣) أَخرجَه ابن أَبي حاتم، في «التفسير» ٦/ ٢٠٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قال يَحيى بن مَعين: إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطَاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه؛

فَرواه ابن فُضيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَون بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه حَماد بن سَلَمة، فَرواه عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وعَطاء اختلَط، ولَم يُخَرِّجوا عَن عَطاء، ولا يُحتَج من حَديثه إِلاَّ بِما رَواه الأَكابِرُ: شُعبة، والثَّوري، ووُهَيب، ونُظَراؤُهم، وأَما ابن عُلَيَّة والـمُتَأَخِّرون ففي حَديثِهم عَنه نَظَرٌ. «العِلل» (٢١٧٩).

* * *

١٦٢١٩ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: الضُّعَفَاءُ الـمَظْلُومُونَ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَالَـمُونَ رُؤُوسَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: هُمُ الضُّعَفَاءُ الـمَظْلُومُونَ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ سَفِيهٍ جَعْظَرِيٍّ».

أَخرجه أَحمد ٩/ ٣٦٩(٨٨٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٥٠٨ (١٠٦٠٦) قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، ويَزيد بن هارون) عَن البَرَاء بن عَبد الله بن يَزيد الغَنَوي، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[2].

ـ في رواية يَزيد: «أَخبَرنا البَرَاء بن يَزيد».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٦٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٨٦)، وأَطراف المسند (٩٧١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٩٤ و١٠/ ٣٩٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٤)، والبَزَّار (٩٤٤٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٤٢).

• أخرجه أحمد ٥/ ٣٦٩(٢٣٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن رجل من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: الضُّعَفَاءُ الـمُتَظَلِّمُونَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: البَرَاء بن عَبد الله بن يَزيد الغنوي يُحدث عَن عَبد الله بن شَقيق، والحَسن، وليس حَديثه بذلك. «تاريخه» (٣٨٨١)، و«الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٠١.

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٤٥٣، في ترجمة البَرَاء بن عَبد الله الغَنَوي، وقال: لاَ يُتابَعُ عَليه.

***

١٦٢٢٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ، لاَ يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: كُلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتَكْبِرٍ».

قَالَ: قُلْتُ لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا الجَظُّ؟ قَالَ: الضَّخْمُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الجَعْظُ؟ قَالَ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن إِسرائيل، عَن أَبي يَحيَى القَتَّات، عَن مُجاهد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٥٢٥)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٢٩٠، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٩٤٣).

(٢) مجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٦٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أحمد: حَدثنا عَلي بن الـمَدِيني، قال: قيل ليَحيى بن سَعِيد: إِن إِسرائيل رَوى عَن أَبي يَحيى القَتات ثَلاث مِئَة حَديث، ورَوى عَن إِبراهيم بن مُهاجِر ثَلاث مِئَة؟ فقال: لَمْ يُؤت منهُ، أُتِيَ منهُما، وقال: إِبراهيم بن مُهاجِر لَمْ يَكُن بِالقَوِيِّ. «الضُّعفاء» للعُقَيليّ ١/ ٢٢٦، و٣/ ٣٩٥، و«الكامل» ١/ ٣٤٩.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٩٦، في ترجمة أَبي يَحيَى القَتَّات، وقال: وفي هَذا رِوايَة مِن وجه آخَر نَحو هَذا في اللِّين.

قال العُقَيلي: حَدثني الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، أَبو بكر الأَثرم: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: أَبو يَحيى القتات؟ قال: رَوى عنه إِسرائيل أَحاديث مَناكير جدًّا كثيرة، قال: وأَما حَديث سُفيان عنه فمقاربة. قلتُ لأَبي عَبد الله: فهذا من قِبل إِسرائيل؟ قال: أَي شَيْء أَقدر أَقول لإِسرائيل؟ ثم قال: إِسرائيل مِسكين، مِن أَين يَجيء بهذه، ثم قال: هو ذا حديثه عَن غيره.

أَي أَنه قد رَوى عَن غير أَبي يَحيى، فلم يجئ بمَناكير، أَي هذا مِن قِبل أَبي يَحيى.

***

١٦٢٢١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٧(٧٩٣٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَوف، عَن شَهر بن حَوشَب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة، الأَعرَابي.

***

١٦٢٢٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٥)، وأَطراف المسند (٩٦٥٦).

«يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الـمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِ مِئَةِ عَامٍ»[1].

(*) وفي رواية: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الـمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٦(٣٥٥٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٦ (٧٩٣٣) و٢/ ٤٥١(٩٨٢٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٤١٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«التِّرمِذي» (٢٣٥٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا قَبِيصة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٣٥٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا الـمُحاربي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا الثَّوْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٠١٨) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبدَة بن سُليمان.

ستتهم (مُحمد بن بِشر، ويَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، وعَبدَة بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٢٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَهُوَ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٥٠٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٠١٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٩ و١٥٠٣٩ و١٥١٠١)، وأَطراف المسند (١٠٦٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٣١-٧٩٣٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٩٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٢(١٠٦٦٣) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكوان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، وأَسود؛ هو ابن عامر.

* * *

١٦٢٢٤- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ، قَالَ: وَتَلاَ: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٤١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا سَعيد، عَن الجُرَيْري، قال: سَمِعتُ أَبا نَضرة يُحدِّث، عَن شُتير بن نَهار، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: شُتَير بن نهار العَبدي، ويُقال: سُمَير بن نهار، رَوى عَن أَبي هُريرة. «الجَرح والتَّعديل» ٤/ ٣٨٧.

ـ وقال الدَّارَقُطني: سُمَير بن نهار، عَن أَبي هُرَيرة، مجَهُول. «سؤالات البرقاني» (٢١٢).

ـ أَبو نَضرة؛ هو الـمُنذر بن مالك، والجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس.

* * *

١٦٢٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٨)، وأَطراف المسند (٩٢٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٥٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٠١٩)، وأَطراف المسند (٩٦٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (٤٣٣ و٤٣٤).

فِي سَبِيلِ اللهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ»[1].

(*) وفي رواية: «تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمِ، وَالْقَطِيفَةِ، وَالْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ»[2].

أخرجه البُخاري ٤/ ٤١(٢٨٨٦) و٨/ ١١٤(٦٤٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن أَبي حَصِين. وفي ٤/ ٤١(٢٨٨٧) قال: وزادنا عَمرو، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن أَبيه. و«ابن ماجة» (٤١٣٥) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين. وفي (٤١٣٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَعيد، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن دينار. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، بالمَوْصِل، قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، سَجَّادة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وعَبد الله بن دينار) عَن أَبي صالح، فذكره[3].

- قال أَبو عَبد الله البُخاري عقب (٢٨٨٧): لم يَرفَعه إِسرائيل، ومُحمد بن جُحَادة، عَن أَبي حَصِين.

وقال: تَعسًا، كأَنه يقول: فأَتعسهم الله، طُوبَى، فُعْلَى من كل شَيْء طَيِّب، وهي ياءٌ حُوِّلت إِلى الواو، وهي من يَطِيب.

***

١٦٢٢٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٨٨٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٨٨٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٢٢ و١٢٨٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٨٢ و٨٩٨٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٩٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٩ و١٠/ ٢٤٥، والبَغَوي (٤٠٥٩).

«لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَلُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٧٥) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصواف، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن يُونُس، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيث من غير هذا الوجه، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ أَيضًا، أَتمَّ من هذا وأَطول.

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ يُونُس؛ هو ابن عُبيد.

* * *

١٦٢٢٧ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا تَرَكَ؟ قَالُوا: تَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، قَالَ: تَرَكَ كَيَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَ كَيَّاتٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ تَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَةً»[3].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تُوُفِّيَ فُلاَنٌ وَتَرَكَ دِينارَيْنِ، أَوْ دِرهَمَيْنِ، فَقَالَ: كَيَّتَانِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٢(١٢١٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا فُضَيل بن غَزْوان. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٩(٩٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٤٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٥٣٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٤٠٥).

فُضَيل بن غَزْوان. وفي ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق، وهو الأَزرق، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن هارون بن سَعد.

كلاهما (فُضَيل، وهارون) عَن أَبي حازم، سَلْمان الأَشجعي، فذكره[١].

***

١٦٢٢٨- عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ فِي غَنَمٍ، افْتَرَقَتْ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا، وَالآخَرُ فِي آخِرِهَا، بِأَسْرَعَ فَسَادًا مِنِ امْرِئٍ فِي دِينِهِ يُحِبُّ شَرَفَ الدُّنْيَا وَمَالَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنجُوْيَه، قال: حَدثنا عَمرو بن الرَّبيع، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل بن أَبي طالب، عَن أَبي مُرَّة، مَولَى عَقِيل، فذكره[٢].

***

١٦٢٢٩- عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِثَوْبَانَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا ثَوْبَانُ إِذْ تَدَاعَتْ عَلَيْكُمُ الأُمَمُ كَتَدَاعِيكُمْ عَلَى قَصْعَةِ الطَّعَامِ تُصِيبُونَ مِنْهُ؟ قَالَ ثَوْبَانُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَمِنْ قِلَّةٍ بِنَا؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ يُلْقَى فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهَنُ، قَالُوا: وَمَا الْوَهَنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: حُبُّكُمُ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَتُكُمُ الْقِتَالَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو جَعفر المدائني، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن حَبيب الأَزْدي، عَن أَبيه حَبيب بن عَبد الله، عَن شُبيل بن عَوف، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٨٩)، وأَطراف المسند (٩٥٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٤١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٤٤ و٩٧٧٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٣٩).

(٢) المقصد العلي (١٩٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥٠، وإِتحاف الخِيَرَة المَهرة (٧٢٥٢)، والمطالب العالية (٣٢٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٨٩ و٩٧٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٩٠)، وأَطراف المسند (٩٦٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الزهد» (٢٧٠).

١٦٢٣٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: جَمْعِ المَالِ، وَطُولِ الحَيَاةِ»[١].
(*) وفي رواية: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْعَيْشِ، وَالمَالِ»[٢].

أخرجه الحُميدي (١١٠٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٤) قال: حَدثنا حُسين بن محُمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. وفي ٢/ ٣٩٤(٩١١٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧١٨) و٢/ ٤٤٧(٩٧٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٩٩(٢٣٧٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُز، فذكره[٣].

* * *

١٦٢٣١ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«الشَّيْخُ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ المَالِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٧(٨١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

- **فوائد:**

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٧٥).
(٢) اللفظ لمسلم.
(٣) المسند الجامع (١٤٩٩١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٩)، وأَطراف المسند (٩٨٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٤٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٨.
(٤) المسند الجامع (١٤٩٩٢)، وأَطراف المسند (١٠٤٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٠٨٩).

١٦٢٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: حُبِّ الْحَيَاةِ، وَحُبِّ الْـمَالِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥٢١) قال: حَدثنا يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٥٩٨٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن حِبَّان» (٣٢٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الله بن إِدريس) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

- قال ابن عَرَفة: وأَنا واحدٌ منهم.

***

١٦٢٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الدُّنْيَا، وَطُولِ الأَمَلِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولُ الْحَيَاةِ، وَحُبُّ الـمَالِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١١١(٦٤٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٩٩(٢٣٧٥) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرملة، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب.

كلاهما (أَبو صَفوان، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْرِي، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٠٨٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

• أَخرجه البُخاري ٨/ ١١١(٦٤٢٠) تعليقًا، قال: قال اللَّيث، وابن وَهب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٦٦) عَن هارون بن سَعيد، عَن خالد بن نِزار، عَن القاسم بن مَبرُور.

ثلاثتهم (اللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، والقاسم) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، وأَبي سَلَمة، كلاهما عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لاَ يَزَالُ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابًّا فِي اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الـمَالِ، وَطُولِ الأَمَلِ».

ـ ليس فيه: عَن أَبي سَلَمة[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: حَدَّث به الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، عَن الزُّهْرِيِّ، واختُلِف عَن يُونُس؛

فرَواه ابن وَهب، وأَيوب بن سُوَيد، واللَّيث بن سَعد، والقاسم بن مَبرُور، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم أَبو صَفوان عَبد الله بن سَعيد، فرَواه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عُقَيل بن خَالد.

ورَواه ابن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الزُّبيدي، فقال عَبد الله بن سالم، عَنه: عَن الزُّهْري، عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

وأَرسَلَه بَقيَّة، وهو مَحفُوظ عَنهما. «العِلل» (١٨٠٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٢٤ و١٥٣٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٥٥).

١٦٢٣٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الشَّيْخُ يَكْبَرُ، وَيَضْعُفُ جِسْمُهُ، وَقَلْبُهُ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ: طُولِ الْعُمُرِ، وَالـمَالِ»[١].

(*) وفي رواية: «الشَّيْخُ يَكْبَرُ، وَيَضْعُفُ جِسْمُهُ، وَقَلْبُهُ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَحُبِّ الـمَالِ».

قَالَ سُرَيْجٌ: «حُبِّ الْحَيَاةِ، وَحُبِّ الـمَالِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَلْبُ ابْنِ آدَمَ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْعُمُرِ، وَالـمَالِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٣) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ٣٣٨(٨٤٣٧) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٢/ ٣٣٩(٨٤٥٣) قال: حَدثنا فَزارة (ح) وسُريج. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن الخليل، قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

خمستهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، ويُونُس بن مُحمد، وفَزارة بن عُمر، وسُريج بن النُّعمان، وزَيد بن الحُباب) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثني هِلال بن علي بن أُسامة، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٤].

* * *

١٦٢٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الـمَالِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٤٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٥٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٤٩٩٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩٢١) و٢/ ٣٨٠(٨٩٣٣). والتِّرمِذي (٢٣٣٨) قالا: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، واللَّيث؛ هو ابن سَعد.

***

١٦٢٣٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةِ الـمَالِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٣٣) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٦٢٣٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِي وَمَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَفْنَى، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَى، أَوْ أَعْطَى فَأَقْنَى، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٩) قال: حَدثنا هُشيم، قال: أَخبَرنا حَفص بن مَيسَرة. وفي ٢/ ٤١٢(٩٣٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٢١١ (٧٥٣٢) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص بن

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٦٩)، وأَطراف المسند (٩٢٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٩٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (٣٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٧٩٩).

مَيسَرة. وفي (٧٥٣٣) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣٢٤٤ و٣٣٢٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم.

أَربعتُهم (حَفص، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، ورَوح) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٧٤، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم القاص، وقال: قد رُوي مِن غَير هَذا الوجه بإِسناد جَيِّد.

***

١٦٢٣٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ، لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، وَلاَ يَمْلأُ نَفْسَهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٣٥) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

١٦٢٣٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ، لابْتَغَى ثَالِثًا، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٤٩٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١٢ و١٤٠٩٣)، وأَطراف المسند (٩٩٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٦٨.

(٢) المسند الجامع (١٤٩٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو القاسم البَغَوي، في «حَدِيث مُصعَب» ١/ ٩٨(١٢٨).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٧٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي. وفي (٦٦١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري.

كلاهما (أَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد، وإِبراهيم بن سَعيد) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن جَدِّه، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاريّ: عَبد الله بن سَعيد بن أَبي سَعيد، الـمَقبُري، عَن جَدِّه، قال يَحيى القَطان: استبَان لي كَذِبُه في مجلسٍ، ويُقال له: أَبو عَبَّاد. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٥.

* * *

١٦٢٤٠ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أُحُدًا عِنْدِي ذَهَبًا، لأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيَّ ثَلاَثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ أَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنِّي، لَيْسَ شَيْئًا أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨٠). والبُخاري ٩/ ١٠٢(٧٢٢٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (٦٣٥٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق بن نَصر، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

* * *

١٦٢٤١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ، لَيْسَ شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٦، والبَغَوي (١٦٥٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٢).

(*) وفي رواية: «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا، أَدَعُ يَوْمَ أَمُوتُ دِينارًا، إِلاَّ أَنْ أَرْصُدَهُ لِدَيْنٍ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٦٧ (١٠٠٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٣/ ٧٥(٢٢٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سلام الجُمَحي، قال: حَدثنا الرَّبيع، يَعنِي ابن مُسلم. وفي (٢٢٦٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٢١٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحُسين بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[2].

* * *

١٦٢٤٢- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنَّ عِنْدِي أُحُدًا ذَهَبًا، يَأْتِي عَلَيَّ ثَلاَثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْئًا أَرْصُدُهُ فِي قَضَاءِ دَيْنٍ يَكُونُ عَلَيَّ»[3].

أخرجه أحمد ٢/ ٤١٩(٩٤١٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجة» (٤١٣٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب.

كلاهما (قُتيبة، ويَعقوب) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّرَاوَرْدِي، عَن أَبي سُهيل نافع بن مالك بن أَبي عامر الأَصْبَحي، عَن أَبيه، فذكره[4].

* * *

١٦٢٤٣- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمُطَّلِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٧٣ و١٤٣٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٧٤ و٥١٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٤٣)، وأَطراف المسند (١٠١٥٦).

«لَوْ كَانَ أُحُدٌ عِنْدِي ذَهَبًا، لَسَرَّنِي أَنْ أُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيْهِ ثَلاَثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، إِلاَّ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ يَكُونُ عَلَيَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُوسى بن يَسار، فذكره(١).

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٢٤٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدَكُمْ هَذَا ذَهَبًا، أُنْفِقُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ فَيَمُرُّ بِي ثَلاَثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعنِي ابن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن سُليمان بن يَسار حَدَّثه، فذكره(٢).

* * *

١٦٢٤٥- عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ عِنْدِي أُحُدًا ذَهَبًا، يَمُرُّ بِي ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينارًا، إِلاَّ شَيْئًا أَعْدَدْتُهُ لِغَرِيمٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. وفي ٢/ ٥٠٦ (١٠٥٧٧) قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٣١)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٤١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩٤٠)، والبَزَّار (٨٢٣٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٤)، وأَطراف المسند (٩٦٢١).

كلاهما (خَلف، ويَزيد بن هارون) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عَن أَبي الوَليد، فذكره[1].

* * *

١٦٢٤٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَن أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهبًا، يَمُرُّ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ، فَأَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنِّي، إِلاَّ أَنْ أَرْصُدَهُ فِي دَيْنٍ يَكُونُ عَلَيَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٠(٩٨١٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٢٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا ذَاكُمْ ذَهَبًا عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ، إِلاَّ شَيْئًا أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٦٦) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٥١).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥١٧٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٨٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٥٠).

ـ فوائد:

ـ أَبو الزِّناد، هو عَبد الله بن ذَكوان، ووَرْقاء؛ هو ابن عُمر.

* * *

١٦٢٤٨- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا يَسُرُّنِي أَنْ لاَ يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ»[١].

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٥٢(٢٣٨٩) قال: حَدثنا أَحمد بن شَبيب بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ١١٨(٦٤٤٥) قال: حَدثني أَحمد بن شَبيب، قال: حَدثنا أَبي (ح) وقال تعليقًا: وقال اللَّيث.

كلاهما (شَبيب بن سَعيد، واللَّيث بن سَعد) عَن يُونُس بن يَزيد، قال ابن شِهاب: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[٢].

ـ قال البُخاري عقب (٢٣٨٩): رواه صالح، وعُقيل، عَن الزُّهْري.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُدًا ذَاكُمْ يُحَوَّلُ ذَهَبًا، يَكُونُ عِنْدِي بَعْدَ ثَلاَثٍ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلاَّ شَيْئًا أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ، وَوَرَاءَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٢٤٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٣٨٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤١١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٥٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٤ و٧/ ٤٦.

«لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٥٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، وهو ابن عَياش، عَن أَبي حَصِين. و«البُخاري» ٨/ ١١٨(٦٤٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو حَصِين. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٢٧٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم. و«التِّرمِذي» (٢٣٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن بُدَيل بن قُرَيش اليامي الكُوفي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي حَصِين.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، والقَعقَاع بن حَكيم) عَن أَبي صالح، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حَصِين اسمُهُ: عُثمان بن عاصم الأَسَدي.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حَصِين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن مَيمون الطُّهَوي، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي الضُّحَى، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه نَصر بن مُزاحِم، عَن قَيس بن الرَّبيع، عَن أَبي حَصِين.

وغَيرُهما يَرويه عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

فرَواه مَحمود بن غَيلاَن، عَن يَحيَى بن آدَم، عَن شَريك، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظُ عَن أَبي حَصِين. «العِلل» (١٩٨٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠١٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٥)، وأَطراف المسند (٩٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٤٥ و٩٠١١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٥٩).

١٦٢٥٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[١].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣(٩٧١٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧١) قال: حَدثنا كَثير. وفي ٢/ ٥٤٠(١٠٩٧٨) قال: حَدثنا عُمر بن أيوب الـمَوصلي.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وكَثير بن هِشام، وعُمر بن أيوب) عَن جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره[٢].

- في رواية كَثير، قال: حَدثنا جَعفر، قال: سَمِعت يَزيد بن الأَصم يقول: قال أَبو هُرَيرة، حديثٌ لا أَحسبه إِلاَّ رفعه إِلى النَّبي ﷺ.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديث؛ يَرويه أَبو نُعَيم، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا؛ لَيس الغِنَى عَن كثرة العَرَض... الحَديث.

قلتُ لأَبي: أَليس الجَزَريون يسندون هذه الأَحاديث؟ قال: نعم.

قلتُ: فأَيهما أَصح؟ قال كما يقول أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (١٨٩٨).

***

١٦٢٥١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[٣].

أَخرجه مالك رواية أَبي مُصعب (٢١١٣)[٤]. والحُميدي (١٠٩٤) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧١٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٠١١)، وأَطراف المسند (١٠٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٢٠ و٣٢١)، والبَزَّار (٩٣٧٦).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) هذا الحَدِيث لم يرد في رواية يَحيى بن يَحيى، وأَثبتناه عَن رواية أَبي مُصعب، للمُوَطأ.

- وهو في رواية سُوَيد بن سَعيد (٨١١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٧٨)، وقال الجَوْهَري: وهذا عند مَعْن، وابن بُكير، وابن برد، وابن الـمُبارك الصُّوري، ومُصعب الزُّبيري، وليس عند ابن وَهب، وَابن القاسم، ولا القَعْنَبي، ولا أَبي مُصعب، ولاَ جماعة.

سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣(٧٣١٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٠٠(٢٣٨٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن ماجة» (٤١٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٨٦) عَن هارون بن عَبد الله، عَن مَعْن بن عِيسى، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩) قال: أَخبَرنا مُوسى بن مُحمد الدِّيلي، بأَنْطَاكية، قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٦٢٥٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٦) قال: حدثنَا يَعلَى. وفي ٢/ ٤٣٨(٩٦٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى.

كلاهما (يَعلَى بن عُبيد، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[2].

* * *

١٦٢٥٣- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٢)، وتحفة الأشراف (١٣٦٩٢ و١٣٨٦١)، وأَطراف المسند (٩٧٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٩٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٠١٣)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث، «بغية الباحث» (٣١٣)، والبَغَوي (٤٠٤١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٦٢٥٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الْغِنَى لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُوَفِّي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن أُسامة، عَن عُبيد بن نِسطاس، مَولَى كَثير بن الصَّلت حَدثه. وفي (٦٥٩٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني.

كلاهما (عُبيد بن نِسطاس، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[٣].

* * *

١٦٢٥٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَأَلَ مُوسى رَبَّهُ عَنْ سِتِّ خِصَالٍ، كَانَ يَظُنُّ أَنَّهَا لَهُ خَالِصَةً، وَالسَّابِعَةُ لَمْ يَكُنْ مُوسى يُحِبُّهَا، قَالَ: يَا رَبِّ، أَيُّ عِبَادِكَ أَتْقَى؟ قَالَ: الَّذِي يَذْكُرُ وَلا يَنْسَى،

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٠٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٥٨٣).

(٣) المقصد العلي (٦٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٧٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٢٣)، والمطالب العالية (٩٣٠ و١٣٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٤٦٤).

قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَهْدَى؟ قَالَ: الَّذِي يَتْبَعُ الْهُدَى، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ؟ قَالَ: الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ؟ قَالَ: عَالِمٌ لا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ، يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعَزُّ؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا قَدَرَ غَفَرَ، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى؟ قَالَ: الَّذِي يَرْضَى بِمَا يُؤْتَى، قَالَ: فَأَيُّ عِبَادِكَ أَفْقَرُ؟ قَالَ: صَاحِبٌ مَنْقُوصٌ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ الْغِنَى عَنْ ظَهْرٍ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ شَرًّا جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٢١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت المقدس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا السَّمح حَدثه، عَن ابن حُجيرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو السَّمح؛ هو دَرَّاج بن سَمعان، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لقب، وابن وَهْب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٢٥٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْعَمْدَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرساني. وفي ٢/ ٥٣٩ (١٠٩٧١) قال: حَدثنا كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٢٢٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، قال: حَدثنا علي بن مَيمُون العَطار، قال: حَدثنا خالد بن حَيان.

---

(١) أخرجه الخرائطي، في «المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق» (١٦٩).
(٢) اللفظ لأحمد (٨٠٦٠).

ثلاثتهم (مُحمد بن بَكر، وكَثير بن هِشام، وخالد بن حَيان) عَن جَعفر بن بُرقان، قال: سَمِعتُ يَزيد بن الأَصم، فذكره[1].

ـ في رواية كَثير، قال: حَدثنا جَعفر، قال: سَمِعت يَزيد بن الأَصم يقول: قال أَبو هُرَيرة، حديثٌ لا أَحسبه إِلاَّ رفعه إِلى النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديث؛ يَرويه أَبو نُعَيم، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة؛ قال: والله ما أَخشى عَليكم الفقر، ولكني أَخشى عَليكم التَّكاثر.

قلتُ لأَبي: أَليس الجَزَريون يسندون هذا الحديث؟ قال: نعم.

قلتُ فأَيهما أَصح؟ قال كما يقول أَبو نُعَيم. «علل الحَدِيث» (١٨٩٨).

* * *

١٦٢٥٧- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»[2].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا»[3].

(*) وفي رواية: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٠(٣٥٥١٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٢(٧١٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٤٤٦(٩٧٥٢) و٢/ ٤٨١ (١٠٢٤٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«البُخاري» ٨/ ١٢٢(٦٤٦٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٥٠١٦)، وأَطراف المسند (١٠٥١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٢١ و١٠/ ٢٣٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٣٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة «المصنف».

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٦٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٣٤٣).

فُضَيل، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٣/ ١٠٢ (٢٣٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وأَبو سَعيد الأَشج، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه. وفي ٨/ ٢١٧ (٧٥٥٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه. وفي (٧٥٥١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، وأَبو كُريب، قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي (٧٥٥٢) قال: وحَدثناه أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: سَمِعتُ الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٣٦١) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمَش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٠٩) عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن أَبي أُسامة، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٦٣٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، قال: سَمِعتُ الأَعمَش. وفي (٦٣٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا مُحاضر بن الـمُوَرِّع، قال: حَدثنا الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وفُضَيل بن غَزْوان) عَن عُمارة بن القَعقَاع بن شُبرمة، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- في رواية ابن حِبَّان (٦٣٤٤): «الأَعمَش، عَن ابن أَخي ابن شُبرمة»، ولم يُسَمِّه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦١٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش، قال: نُبِّئْتُ عَن أَبي زُرعة، عَن أَبي هُرَيرة، أَن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتًا».

- لَيس فيه: «عُمارة بن القَعقَاع».

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٥)، والبَزَّار (٩٧٨٥)، والبَيهَقي ٢/ ١٥٠ و٧/ ٤٦، والبَغَوي (٤٠٤٢).

١٦٢٥٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ، فَدَعَوْهُ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ».

أَخرجه البُخاري ٧/ ٩٧(٥٤١٤) قال: حَدثني إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[1].

* * *

١٦٢٥٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ، يَعني قَرْيَةً، أَظُنُّهُ قَالَ: يُبْنَى، فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنْ رُقَاقِ الأَوَّلِ، فَبَكَى، وَقَالَ:

«مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا بِعَيْنِهِ قَطُّ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو عُمير، عِيسى بن مُحمد ابن النَّحاس الرَّملي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام.

كلاهما (أَبو عُمير، وأَبو هَمَّام، الوَليد بن شُجاع) عَن ضَمرة بن رَبيعة، عَن عُثمان بن عَطاء بن أَبي مُسلم الخُراساني، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

١٦٢٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سُخْنٍ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٥٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٧٠)، والبَغَوي (٤٠٧٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٥).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٨٠.

١٦٢٦١- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنْ كَانَ لَتَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ الله ﷺ الأَهِلَّةُ، مَا يُسْرَجُ فِي بَيْتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سِرَاجٌ، وَلا يُوقَدُ فِيهِ نَارٌ، وَإِنْ وَجَدُوا زَيْتًا ادَّهَنُوا بِهِ، وَإِنْ وَجَدُوا وَدَكًا أَكَلُوهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا ضَمرة، عَن ابن عَطاء، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- قال مُسلم بن الحَجَّاج: أَبو مَسعود، عُثمان بن عَطاء الخُراسانيّ، عَن أَبيه، ضَعيف الحَديث. «الكنى والأَسماء» (٣١٧٥).

- ابن عَطاء؛ هو عُثمان بن عَطاء بن أَبي مُسلم الخُراساني، وضَمرة؛ هو ابن رَبيعة، وأَبو هَمَّام، هو الوَليد بن شُجاع.

* * *

١٦٢٦٢- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ مِرَارًا، يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، مَا شَبِعَ نَبِيُّ الله ﷺ وَأَهْلُهُ، ثَلاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعًا، مِنْ خُبْزِ حِنْطَةٍ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ طَعَامٍ، ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى قُبِضَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ ثَلاثًا حَتَّى قُبِضَ ﷺ، إِلاَّ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرَ، وَالمَاءَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«البُخاري» ٧/ ٨٧(٥٣٧٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) المقصد العلي (٢٠٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٣٥٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٥٦٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٣٤٥).

فُضَيل، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٨/ ٢١٩(٧٥٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا مَرْوان، يعنيان الفَزاري، عَن يَزيد، وهو ابن كَيسان. وفي (٧٥٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن يَزيد بن كَيسان. و«ابن ماجة» (٣٣٤٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية، عَن يَزيد بن كَيسان. و«التِّرمِذي» (٢٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا الـمُحاربي، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن يَزيد بن كَيسان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا أَبو عمار، الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الفُضَيل بن غَزْوان. وفي (٦٣٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا الـمُحاربي، عَن يَزيد بن كَيسان.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وفُضَيل بن غَزْوان) عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ من هذا الوجه.

* * *

١٦٢٦٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ يَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ الله ﷺ هِلاَلٌ، ثُمَّ هِلاَلٌ، لاَ يُوقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بُيُوتِهِمُ النَّارُ، لاَ لِخُبْزٍ، وَلاَ لِطَبِيخٍ، فَقَالُوا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانُوا يَعِيشُونَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: الأَسْوَدَانِ: التَّمْرِ، وَالـمَاءِ، وَكَانَ لَهُمْ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، جَزَاهُمُ اللهُ خَيْرًا، لَهُمْ مَنَائِحُ يُرْسِلُونَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْ لَبَنٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٨) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٣ و١٣٤٤٠)، وأَطراف المسند (٩٥٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٦٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٢٥)، وأَطراف المسند (٩٤٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٣٦).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: قال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَدِيث سَعيد المَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

ـ سَعيد؛ هو ابن أَبي سَعيد المَقبُري، وأَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن، وخَلف؛ هو ابن الوَليد.

* * *

١٦٢٦٤ - عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«مَا كَانَ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ طَعَامٌ إِلاَّ الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ، وَالمَاءُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٤٩) و٢/ ٤٥٨(٩٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٤٠٥ (٩٢٤٨) و٢/ ٤١٦(٩٣٧٠) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي (٥٨٠٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن داوُد بن فَراهيج، فذكره[2].

* * *

١٦٢٦٥ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ طَعَامَنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرُ، وَالمَاءُ، وَالله مَا كُنَّا نَرَى سَمْرَاءَكُمْ هَذِهِ، وَلاَ نَدْرِي مَا هِيَ، وَإِنَّمَا كَانَ لِبَاسُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ النِّمَارَ، يَعني بُرْدَ الأَعْرَابِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٢٦)، وأَطراف المسند (٩١٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٤٢ و١٤٣)، والبَزَّار (٨٧٦٧ و٨٧٦٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعَامة، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، وحَسن؛ هو ابن مُوسى.

***

١٦٢٦٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَقَمْتُ بِالـمَدِينَةِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ سَنَةً، فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا لَنَا ثِيَابٌ إِلاَّ الْبِرَادُ الـمُتَفَتِّقَةُ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَى أَحَدِنَا الأَيَّامُ مَا يَجِدُ طَعَامًا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فَيَشُدُّهُ عَلَى أَخْمَصِ بَطْنِهِ، ثُمَّ يَشُدُّهُ بِثَوْبِهِ، لِيُقِيمَ بِهِ صُلْبَهُ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا سَبْعَ تَمَرَاتٍ فِيهِنَّ حَشَفَةٌ، فَمَا سَرَّنِي أَنَّ لِي مَكَانَهَا تَمْرَةً جَيِّدَةً، قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: تَشُدُّ لِي مِنْ مَضْغِي».

قَالَ: فَقَالَ لِي مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الشَّامِ، قَالَ: فَقَالَ لِي هَلْ رَأَيْتَ حَجَرَ مُوسَى؟ قُلْتُ: وَمَا حَجَرُ مُوسَى؟ قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى قَوْلًا تَحْتَ ثِيَابِهِ فِي مَذَاكِيرِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، قَالَ: فَسَعَتْ بِثِيَابِهِ، قَالَ: فَتَبِعَهَا فِي أَثَرِهَا وَهُوَ يَقُولُ: يَا حَجَرُ أَلْقِ ثِيَابِي، يَا حَجَرُ أَلْقِ ثِيَابِي، حَتَّى أَتَتْ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ سَوِيًّا حَسَنَ الْخَلْقِ، فَلَحَبَهُ ثَلاَثَ لَحَبَاتٍ، فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، لَوْ كُنْتَ نَظَرْتَ لَرَأَيْتَ لَحَبَاتِ مُوسَى فِيهِ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الجُرَيْري، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٧)، وأَطراف المسند (٩٠٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢١.

• أَخرجَه مُسلم ٧/ ٩٩(٦٢٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن شَقيق، قال: أَنبأَنا أَبو هُرَيرة، قال: كان مُوسى، عَلَيه السَّلامُ، رَجُلًا حَيِيًّا، قَالَ: فَكانَ لاَ يُرَى مُتَجَرِّدًا، قَالَ: فَقالَ بَنو إِسرائيلَ: إِنهُ آدَرُ، قَالَ: فَاغتَسَلَ عِندَ مُوَيهٍ، فَوضَعَ ثَوبَهُ عَلى حَجَرٍ، فَانطلَقَ الحَجَرُ يَسعَى، واتَّبَعَهُ بِعَصاهُ يَضرِبُه، ثَوبي حَجَرُ، ثَوبي حَجَرُ، حَتَّى وَقَفَ عَلى مَلإٍ مِن بَني إِسرائيلَ، ونَزَلَت: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾. «مَوقوف»[1].

* * *

١٦٢٦٧- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلاَثًا، يُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، وَيُصَلِّي هَذَا، ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلاَثًا، وَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ كَانَ آخِرُ شَهْرِي، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ، وَمَا كَانَ فِيهِنَّ شَيْءٌ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا، أَنَّهَا شَدَّتْ مَضَاغِي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، قَالَ: وَنَحْنُ سَبْعَةٌ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَصَابَهُمْ جُوعٌ، فَأَعْطَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمْرَةً تَمْرَةً»[4].

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، بَيْنَ سَبْعَةٍ أَنَا فِيهِمْ»[5].

(*) وفي رواية: «قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَنَا تَمْرًا، فَأَصَابَنِي مِنْهَا خَمْسٌ، أَوْ أَرْبَعُ، تَمَرَاتٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّ لِضِرْسِي.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٧٠)، وأَطراف المسند (٩٧١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٢١.
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٦١٨).
(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٥٢).
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.
(٥) اللفظ للنَّسائي.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ، وَأَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٨(٧٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. وفي ٢/ ٣٥٣(٨٦١٨) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن العَباس بن فَرُّوخ الجُرَيري. وفي ٢/ ٤١٥(٩٣٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا العَباس الجُرَيْري. و«البُخاري» ٧/ ٩٦(٥٤١١) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَباس الجُرَيْري. وفي ٧/ ١٠٢ (٥٤٤١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عَباس الجُرَيري. وفي (٥٤٤١م) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم. و«ابن ماجة» (٤١٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«التِّرمِذي» (٢٤٧٤) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، عَن عاصم الأَحول. وفي (٦٦٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَباس الجُرَيْري. و«ابن حِبَّان» (٤٤٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن زَكريا، قال: حَدثنا عاصم الأَحول.

كلاهما (عَباس بن فَرُّوخ الجُرَيْري، وعاصم بن سُليمان الأَحول) عَن أَبي عُثمان النَّهْدي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٧)، والمقصد العلي (١٦٧٨)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٣)، والبَزَّار (٩٥٣١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٢٠ و١٠٢٠٨).

١٦٢٦٨- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي الـمَالِ وَالْجِسْمِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ فِي الْخَلْقِ وَالـمَالِ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الـمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ، أَوِ الرِّزْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ هُوَ عَلَيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَنْ فَوْقَهُ فِي الـمَالِ وَالْحَسَبِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الـمَالِ وَالْحَسَبِ»(٥).

أَخرجه الحُميدي (١٠٩٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٣ (٧٣١٧) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٨/ ١٢٨(٦٤٩٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن أَبي الزِّناد. و«مُسلم» ٨/ ٢١٣(٧٥٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وقُتيبة بن سَعيد، قال قُتيبة: حَدثنا، وقال يَحيَى: أَخبَرنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٧١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن عَجلان.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٧١١).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٧١٤).

وفي (٧١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحَمن بن بَحر البَزَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني[١]، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد.

كلاهما (أَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، ومُحمد بن عَجلان) عَن الأَعرج عَبد الرَّحَمن بن هُرْمُز، فذكره[٢].

***

١٦٢٦٩ - عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «انْظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ الله عَلَيْكُمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٤(٧٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٢/ ٤٨٢ (١٠٢٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٨/ ٢١٣(٧٥٤٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«ابن ماجة» (٤١٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٥١٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«ابن حِبَّان» (٧١٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[٤].

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن أَبِي عَمْرو الْعَدَنِي»، وأَثبتناه عن «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩١٤٧)، إِذ نَقلَه عن هذا الموضع، وهو: مُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمَر العَدَني، أَبو عَبد الله، نزيل مَكة، وقد يُنسَب إِلى جَدِّه، وقيل: إِن أَبا عُمَر كُنية أَبيه يَحيَى. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٦٣٩.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٥٢ و١٣٨٩٠)، وأَطراف المسند (٩٧٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٨٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٥٤)، والبَغَوي (٤١٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٥١).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٣١)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٥٤ و١٢٤٦٧ و١٢٥١٤)، وأَطراف المسند (٩١٧٣)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٢٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٣٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٣٤٣)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٥٣ و٩٨٠٤ و٩٨٠٥)، والبَغَوي (٤١٠١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

١٦٢٧٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الـمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٤(٨١٣٢). ومُسلم ٨/ ٢١٣(٧٥٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٧١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع، ومُحمد بن الـمُتوكِّل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

***

١٦٢٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا يُعْطَى»[٤].

(*) وفي رواية: «لِيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا الَّذِي يُكْتَبُ عَلَيْهِ فِي أُمْنِيَّتِهِ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٠٣)، والبَغَوي (٤٠٩٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٦٧٤).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٧(٨٦٧٤) قال: حَدثنا إِسحاق. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٢) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٩٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٠٧) قال: حَدثنا شَيبان.

أَربعتُهم (إِسحاق بن عِيسى، وعَفان بن مُسلم، ومُسَدَّد، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن أَبي عَوانة الوَضَّاح، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

• أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٠٤/ ٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لِيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ». «مُرسَل».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٦٢٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الدُّنْيَا سِجْنُ الـمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٨٩ (٩٠٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٨٥(١٠٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠(٧٥٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي الدَّراوَرْدي. و«ابن ماجة» (٤١١٣) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان، مُحمد بن عُثمان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«التِّرمذي» (٢٣٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٩٥٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٠٦)، والمقصد العلي (١٦٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٥١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦١٧١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٨٩ و٦٨٩٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٧٢).

(٦٤٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وَعِدَّةٌ، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد. وفي (٦٥٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وهِشام بن عَمار، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٦٨٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

خمستهم (زُهير بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على شُعبة؛

فرَواه ابن أَبي عَدي، والرَّبيع بن يَحيَى الأُشناني، عَن شُعبة، عَن العَلاَء مَرفُوعًا.

ووَقفَه غُندَر، ومُعاذٌ، وغَيرُهُ.

ورَواه الحِماني، عَن سُليمان بن بِلال، عَن سُهيَل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وإِنما رَواه سُليمان بن بِلال، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، لَيس عَن سُهيَل.

وهو مَحفوظ عَن العَلاَء عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

حَدَّث به حَفص بن مَيسَرة، ومالِك بن أَنس، وزُهَير بن مُحمد، وغَيرُهم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٦٠٢).

***

• حَدِيثُ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٤٦ و١٤٠٥٢)، وأَطراف المسند (٩٩٢٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٥٠)، والمطالب العالية (٣١٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٩٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٤٠ و٩٩٧٧ و٩٩٧٨)، والبَغَوي (٤١٠٤ و٤١٠٥).

«هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ ـ قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: شَهْرًا ـ فَأَتَاهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ عَلَى حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ الحَصِيرُ بِظَهْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كِسْرَى يَشْرَبُونَ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْتَ هَكَذَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُمْ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٢٧٣- عَنْ أَبِي الـمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِسَخْلَةٍ جَرْبَاءَ قَدْ أَخْرَجَهَا أَهْلُهَا، فَقَالَ: أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَيِّنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢٩٠٣) قال: أَخبَرنا حَجاج.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، وحَجاج بن مِنهال) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي الـمُهزِّم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: يَزيد بن سُفيان، أَبو الـمُهَزِّم، البَصري، عَن أَبي هُرَيرة، تَرَكَهُ شُعبة، رَوى عَنه حَماد بن سَلَمة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٩.

* * *

١٦٢٧٤- عَنْ مَكْحُولٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، لَقِيَ اللهَ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٨٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٨٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (٥٧٩)، وابن أَبي عاصم، في «الزهد» (١٣٤).

أخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ١٦(٢٢٦٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَجاج بن فُرافِصة، عَن رجل، عَن مَكحول، فذكره.

• أخرجه عَبد بن حُميد (١٤٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان، عَن حَجاج بن فُرافِصة، عَن مَكحول، عَن أَبي هُريرَة، يَرفعُه، قال:

«مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الـمَسْأَلَةِ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ، وَتَعَطُّفًا عَلَى جَارِهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلًا مُفَاخِرًا مُكَاثِرًا مُرَائِيًا لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

ـ ليس فيه: «عَن رجل»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مَكحول، عَن أَبي هُريرة، وغريبٌ من حَدِيث حَجاج بن فُرافِصة عنه، تَفَرَّد بِه الثَّوْري، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٥٤٨٤).

***

١٦٢٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَوْلِيَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الـمُتَّقُونَ، وَإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْرَبَ مِنْ نَسَبٍ، فَلاَ يَأْتِينِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ، وَتَأْتُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِكُمْ، فَتَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَقُولُ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، لاَ، وَأَعْرَضَ فِي كِلاَ عِطْفَيْهِ».

أخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٦)، والمطالب العالية (٣٢٨٤).

والحَدِيث؛ أخرجه إسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٥٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٤٦٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٨٩ و٩٨٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٣٧).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢١٣ و١٠١٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَمرو واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن فُلَيح، وعيسَى بن يُونُس، وغَيرُهما، رَوَوْه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم إِسماعيل بن جَعفر، فرَواه عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

وتابَعَه خالِد الواسِطي، والـمُرسَل أَصَحُّ. «العِلل» (١٧٦٩).

* * *

١٦٢٧٦ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «حُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٠(٧٥٢١) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٢٧(٦٤٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٤٣(٧٢٣٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثني وَرْقاء. و«ابن حِبَّان» (٧١٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن سَعيد الـمَرْوَزي، بالبَصرة، قال: أَخبَرنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

كلاهما (وَرْقاء بن عُمر، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[٣].

* * *

١٦٢٧٧ - عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالـمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٥١ و١٣٩٢٩)، وأَطراف المسند (٩٨٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٢٩).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٣١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الأَسود، عَن يَحيَى بن النَّضر، فذكره[١].

- **فوائد:**

- أَبو الأَسود؛ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، وابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وقُتيبة؛ هو ابن سَعيد.

***

١٦٢٧٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا خَلَقَ اللهُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الجَنَّةِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَوَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالـمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ بِالـمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، قَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيهَا، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَنْجُوَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٢(٨٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٧٣(٨٨٤٨) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٤٧٤٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٢٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي» ٧/ ٣، في «الكُبرى» (٤٦٨٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم،

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٥١٠).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ستتهم (مُحمد بن بِشر، وحَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبدَة بن سُليمان، والفَضل بن مُوسى، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٧٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَخَلَتْ أُمَّةٌ الْجَنَّةَ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا، كَانُوا لا يَكْتَوُونَ، وَلا يَسْتَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر بن الأَشعث، بِسَمَرقند، ويَعقوب بن يُوسُف، بِبُخارى، قالا: حَدثنا مُحمد بن عِيسى بن حَيَّان، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب، عَن عُثمان بن وَاقِد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[2].

* * *

١٦٢٨٠- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَهْلًا عَنِ الله مَهْلًا، لَوْلا شَبَابٌ خُشَّعٌ، وَشُيُوخٌ رُكَّعٌ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ، لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٠١٥ و١٥٠٦٤ و١٥٠٨٤)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٩)، والبَغَوي (٤١١٥).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٠٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٨٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٠٢ و٦٦٣٣) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِبراهيم بن خُثيم بن عِراك بن مالك، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

* * *

١٦٢٨١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (٦٤٤). وأَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمَن القُرشي. و«البُخاري» ٩/ ١٧٧(٧٥٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«النَّسائي» ٤/ ١٠، وفي «الكُبرى» (١٩٧٤) قال: قال الحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك (ح) وأَنبأَنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة. وفي «الكُبرى» (٧٦٩٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٣٩) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«ابن حِبَّان» (٣٦٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، بِمَنْبِج، قال: أَنبأَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمَن، وعَبد الرَّحَمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحَمَن بن هُرمُز، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٧٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٢٦)، والمطالب العالية (٣١٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٤٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٠٨٥)، والبيهقي ٣/ ٣٤٥.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩٤)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٩)، وابن القاسم (٣٤٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٦).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٤١)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٣١ و١٣٩٠٨)، وأَطراف المسند (٩٨٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٦٠)، والبَغَوي (١٤٤٨).

١٦٢٨٢- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٠(٩٤٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعته أَنا منه)، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن مُجاهد، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابن الجُنيد: قال يَحيى بن مَعين: إِن جَريرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطَاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

* * *

١٦٢٨٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ لِقَائِي أَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا كَرِهَ الْعَبْدُ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ».

قَالَ: قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَهُوَ يَكْرَهُ الـمَوْتَ، وَيَفْظَعُ بِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ كُشِفَ لَهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٢١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٣)، وأَطراف المسند (١٠١٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٧٥).

١٦٢٨٤ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ لَمْ يُحِبَّ لِقَاءَ اللهِ، لَمْ يُحِبَّ اللهُ لِقَاءَهُ».

أَخرجه أحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٨). وابن حِبَّان (٣٠٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ شُرَيْح بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا فِي مَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، إِذْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَلاَ أَبْغَضَ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ إِلاَّ أَبْغَضَ اللهُ لِقَاءَهُ».

فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: لَئِنْ كَانَ مَا ذَكَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا لَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّمَا الْهَالِكُ مَنْ هَلَكَ فِيمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ إِلاَّ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَلاَ يُبْغِضُ رَجُلٌ لِقَاءَ اللهِ إِلاَّ أَبْغَضَ اللهُ لِقَاءَهُ».

قَالَتْ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، وَهَلْ تَدْرِي لِمَ ذَلِكَ؟ إِذَا حَشْرَجَ الصَّدْرُ، وَطَمَحَ الْبَصَرُ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ، وَتَشَنَّجَتِ الأَصَابِعُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللهِ أَبْغَضَ اللهُ لِقَاءَهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٥)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٢٠).

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أُم المؤمنين، عائشة، رَضي الله عَنها.

***

١٦٢٨٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قَالَ اللهُ تَعَالَى: سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ كِتَابًا، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لَـمَّا قَضَى الخَلْقَ، كَتَبَ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٣).

أَخرجه الحُميدي (١١٦٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٢(٧٢٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٥٨(٧٤٩١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٢٥٩(٧٥٢٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. وفي ٢/ ٣٥٨ (٨٦٨٥) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٤/ ١٢٩ (٣١٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرشي. وفي ٩/ ١٥٣(٧٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١٦٥ (٧٤٥٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٩٥(٧٠٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي الحِزامي. وفي (٧٠٧٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٠٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن مُوسى. وفي (٧٧٠٩) قال: أَخبَرنا شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، عَن زَيد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٢٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٤٢٢).

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، ووَرْقاء بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ومُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومالك بن أَنس، ومُوسَى بن عُقبة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[1].

* * *

١٦٢٨٦- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَـمَّا خَلَقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلْقَهُ، كَتَبَ: غَلَبَتْ، أَوْ سَبَقَتْ، رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي، فَهْوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨١(٨٩٤٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«البُخاري» ٩/ ١٩٦ (٧٥٥٣) قال: وقال لي خَليفَة بن خَيَّاط. وفي (٧٥٥٤) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي غالب، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٤) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام.

أَربعتُهم (علي بن بَحر، وخَليفَة، ومُحمد بن إِسماعيل، وأَحمد بن المِقدام) عَن مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، قال: سَمِعتُ أَبي يقول: حَدثنا قَتادة، أَن أَبا رافع حَدثه، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٠٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٦ و١٣٧٧٠ و١٣٨٢٨ و١٣٨٧٣ و١٣٩١٨)، وأَطراف المسند (٩٧٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٤٨)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٧٠)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٦)، والبَغَوي (٤١٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٥٥٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧١)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٨٨٩).

١٦٢٨٧ - عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَـمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»(١).

(*) وفي رواية: «كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٠(٣٥٣٣٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أحمد» ٢/ ٤٣٣ (٩٥٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. وفي (٤٢٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«التِّرمِذي» (٣٥٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بمِصْر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَنبأَنا اللَّيث.

أَربعتُهم (أَبو خالد الأَحمر، سُليمان بن حَيَّان، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وصَفوان بن عِيسى، واللَّيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٨٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا فَرَغَ اللهُ مِنَ الْخَلْقِ، كَتَبَ عَلَى عَرْشِهِ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٤).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ كِتَابًا بِيَدِهِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، فَوَضَعَهُ تَحْتَ عَرْشِهِ، فِيهِ: رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣٩)، وأَطراف المسند (١٠٠١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٧١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٧ و٦٨-٧٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٠١٥).

(٥) اللفظ لأَحمد (٩١٤٨).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا خلقَ اللهُ الْخَلْقَ، كَتبَ فِي كِتَابِهِ، هُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ، وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٢/ ٤٦٦ (١٠٠١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٩/ ١٤٧ (٧٤٠٤) قال: حَدثنا عَبْدان، عَن أَبي حَمزة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٧٠٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوْري.

ثلاثتهم (شَريك بن عَبد الله النَّخعي، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وأَبو حَمزة السُّكري، مُحمد بن مَيمون) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

* * *

١٦٢٨٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٨٧ و١٢٤٩٤)، وأَطراف المسند (٩١٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٩٥)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٧١).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٥٠)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٩/ ١٧٠، والبَغَوي (٤١٧٧).

١٦٢٩٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَـمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٩٥(٧٠٧١) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا أَبو ضَمرة، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَطاء بن مِيناء، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو ضَمرة؛ هو أَنس بن عِياض.

***

١٦٢٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الـمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٢٣(٦٤٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٢].

***

١٦٢٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٨٠).

«خَلَقَ اللهُ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ، وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِئَةً إِلاَّ وَاحِدَةً»(١).

(*) وفي رواية: «خَلَقَ اللهُ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وَعِنْدَ اللهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً»(٢).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٦) قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٩٦ (٧٠٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٣٥٤١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أبو يَعلَى» (٦٥٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٢٩٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ مِنْهَا رَحْمَةً فِي الدُّنْيَا تَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضَمَّ هَذِهِ الرَّحْمَةَ إِلَى التِّسْعَةِ والتِّسْعِينَ رَحْمَةً، ثُمَّ عَادَ بِهِنَّ عَلَى خَلْقِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «للهِ مِئَةُ رَحْمَةٍ، عِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَجَعَلَ عِنْدَكُمْ وَاحِدَةً تَرَاحَمُونَ بِهَا بَيْنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَبَيْنَ الْخَلْقِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضَمَّهَا إِلَيْهَا».

أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٦(١٠٨٢٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٣/ ٥٥(١١٥٥٢) قال: حَدثنا عفان.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٦٨)، وتحفة الأشراف (١٤٠٠٦ و١٤٠٧٧)، وأطراف المسند (٩٩٣٧).
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٩).

(٤) لفظ (١٠٨٢٢).

كلاهما (مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهدلة، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

* * *

١٦٢٩٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِئَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَراحَمُ الخَلْقُ، حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٥١) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، عَن شُعيب. و«البُخاري» ٨/ ٩ (٦٠٠٠)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٠٠) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٩٦(٧٠٧٢) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى التُّجيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرنا سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

* * *

١٦٢٩٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ للهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٩)، وأَطراف المسند (٨٥٠٥ و٩١٤٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢٩).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦١ و١٣٣٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٦٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٩١)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (١٠٤٧٠).

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «إِنَّ للهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠٧) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٨/ ٩٦(٧٠٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤٢٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٧٢ و٦٤٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبدَة. و«ابن حِبَّان» (٦١٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن الحُسين، قال: حَدثنا جَدِّي الحَسن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

خمستهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن نُمَير، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء بن أَبي رباح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: قلت لأَحمد: عَبد الملك بن أَبي سُليمان؟ قال: ثقة. قلتُ: يخطئ؟ قال: نعم، وكان من أَحفظ أهل الكوفة، إِلا أَنه رفع أَحاديث عَن عَطاء. «سؤالاته» (٣٥٨).

* * *

١٦٢٩٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِئَةُ رَحْمَةٍ، وَإِنَّهُ قَسَمَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ، فَوَسِعَتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ، وَذَخَرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لأَوْلِيَائِهِ، وَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ الَّتِي قَسَمَهَا بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَى التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ فَيُكَمِّلُهَا مِئَةَ رَحْمَةٍ لأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٠ و١٠٦٨١) قال: حَدثنا رَوح، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا عَوف، عَن الحَسن، فذكره مُرسلًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٨). والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٨٣)، والبَغَوي (٤١٧٩).

قال مُحمد في حديثه: وحَدثني بهذا الحَدِيث مُحمد بن سِيرين، وخِلاس، كلاهما عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَ ذَلكَ.

- وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٢) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاس بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

لَيس فيه: «مُحمد بن سِيرين».

- وأَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثلَهُ.

لَيس فيه: «خِلاَس بن عَمرو»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل قال: لم يسمع خِلاس من أَبي هُرَيرة شيئًا. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داوُد» (٩٠٢).

ـ وقال البُخاري: خِلاَس بن عَمرو الهَجَري، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وعن عَلي صحيفةً. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٧.

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٦٢٩٧- عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٧٢)، وأَطراف المسند (٩٠٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢١٤ و٣٨٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٧٧٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

أخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٤(٧٥٧٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٧/ ١٥٧(٥٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب. و«مُسلم» ٨/ ١٤٠ (٧٢١٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا أَبو عَباد، يَحيَى بن عَباد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٣) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسماعيل، بَصري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو عُبيد، مَولَى عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[١].

* * *

١٦٢٩٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا، فَإِنَّهُ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنكُمْ عَمَلُهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَدَارَكَنِيَ اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٣(٨٥١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن سُهيل. وفي ٢/ ٤٦٦(١٠٠١١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن أَبي حَصِين. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمَش (ح) ويَعلَى، قال: حَدثنا الأَعمَش. وفي ٣/ ٣٦٢(١٤٩٦٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٤٠(٧٢١٧) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٨٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٠٩)، والبيهقي ٣/ ٣٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٤٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥١٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٢١٧).

حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهيل. وفي (٧٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأعمَش. وفي (٧٢٢١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش. وفي ٨/ ١٤١(٧٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤٢٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، وإِسماعيل بن مُوسى، قالا: حَدثنا شَريك بن عَبد الله، عَن الأعمَش. و«أَبو يَعلَى» (١٧٧٥) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن الأَعمَش. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن الأَعمَش.

ثلاثتهم (سُهيل بن أَبي صالح، وأَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

***

١٦٢٩٩- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنكُمْ عَمَلُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا»[2].

(*) في رواية عَمرو بن الحارث: «بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَلَكِنْ سَدِّدُوا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥١(٩٨٣٠) قال: حَدثنا حَجاج، ويُونُس، قالا: حَدثنا لَيث. و«مُسلم» ٨/ ١٣٩(٧٢١٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٧٢١٤) قال: وحَدثنيه يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٣٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٤٧ و١٢٣٩٣ و١٢٤٢٧ و١٢٥٣٢ و١٢٦٠٥)، وأَطراف المسند (٩١٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٩٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٢٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٠٥)، والبَغَوي (٤١٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن بُكير بن عَبد الله الأَشج، عَن بُسر بن سَعيد، فذكره[1].

***

١٦٣٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدَكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا، وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا»[2].

(*) وفي رواية: «سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوِ وَالرَّوَاحِ، وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ تَبْلُغُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قُلْنَا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٤(١٠٦٨٨) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٥٣٧ (١٠٩٥٢) قال: حَدثنا هاشم، عَن ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٨/ ١٢٢ (٦٤٦٣)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٦١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٩٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١٠)، وأَطراف المسند (٨٩٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٥٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٢٩)، وأَطراف المسند (٩٤١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤١)، والبَيهَقي ٣/ ١٨، والبَغَوي (٤١٩٢).

١٦٣٠١ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«لَيْسَ وَاحِدٌ مِنكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا، وَقَارِبُوا، قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٦٢). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٣٣). وابن حِبَّان (٦٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

* * *

١٦٣٠٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، وَلَكِنْ قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا، وَأَبْشِرُوا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦١) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[٣].

- فوائد:

- فُلَيح؛ هو ابن سُليمان، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٦٣٠٣ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٢) المسند الجامع (١٥٠٦٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٩٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٦٠)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٥).

«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالَ: قُلْنَا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، وَلَكِنْ قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا».

أخرجه أحمد ٢/ ٣ ٥٠٣(١٠٥٤١) و٢/ ٩ ٥٠٩(١٠٦٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

١٦٣٠٤ - عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ:
«لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٨(١٠٣٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي مُصعب، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: عَطاء اختلَط، ولَم يُخَرِّجُوا عَن عَطاء، ولا يُحتَج من حَديثه إِلاَّ بِما رَواه الأَكابِرُ: شُعبة، والثَّوري، ووُهَيب، ونُظَراؤُهم، وأَما ابن عُلَيَّة والـمُتأَخِّرُون ففي حَديثِهِم عَنه نَظَرٌ. «العِلل» (٢١٧٩).

- الجُرَيْري؛ هو سَعيد بن إِياس، وإِسماعيل؛ هو ابن إِبراهيم ابن عُلَيَّة.

* * *

١٦٣٠٥ - عَنْ أَبِي زِيَادٍ الطَّحَّانِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٢).
والحَديث؛ أَخرجه ابن بطة، في «الإِبانة» ١/ ٦١٢(١٠٥١).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٦١)، وأَطراف المسند (١٠٨٨٧).

أخرجه أحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي زِياد الطَّحَّان، فذكره[١].

***

١٦٣٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ، وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلاَ يُنْجِيهِ مِنَ النَّارِ، إِلاَّ بِرَحْمَةٍ مِنَ الله وَفَضْلٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ»[٤].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. وفي ٢/ ٣٢٦ (٨٣١٢) و٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٩) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٢/ ٣٩٠(٩٠٥٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٨) قال: حَدثنا يَحيى، عَن هِشام. وفي ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ١٤٠ (٧٢١٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن زَيد، عَن أَيوب. وفي (٧٢١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٨٥) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبْرقان، عَن هِشام.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٣)، وأطراف المسند (١٠٦٢٩).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨٨٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٠٥٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٢١٥).

أربعتُهم (عَبد الله بن عَون، وجَرير بن حازم، وهِشام بن حَسان، وأَيوب بن أَبي تَميمة السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

* * *

١٦٣٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: سَمِعتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٩٠) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٤٦٩(١٠٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (بَهز بن أَسد، وابن مَهدي) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[3].

* * *

١٦٣٠٨- عَنْ زِيَادٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٧٣(١٠١٢٧) قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٥٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٢٢و١٤٤٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٢٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٠٤ و١٠٠٠٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٥٠).

(٢) لفظ (٨٩٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٦٤)، وأَطراف المسند (١٠١٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَندَه، في «التوحيد» (٣٦٨).

(٤) لفظ (٧٤٧٣).

كلاهما (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن زِياد الـمَخزُومي، فذكره[1].

- في رواية يَحيَى بن سَعيد: «حَدثنا زِياد، مَولَى بني مَخزوم».

* * *

١٦٣٠٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللهُ وَابْنَ مَرْيَمَ بِمَا جَنَتْ هَاتَانِ، يَعني الإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا، لَعَذَّبَنَا، ثُمَّ لَمْ يَظْلِمْنَا شَيْئًا»[2].

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ اللهَ يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَى بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبَنَا، وَلا يَظْلِمُنَا شَيْئًا، قَالَ: وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالَّتِي تَلِيهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٥٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان. وفي (٦٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الـمَسْروقي.

كلاهما (عَبد الله بن عُمر، ومُوسَى بن عَبد الرَّحمَن) عَن الحُسين بن علي الجُعْفي، عَن فُضَيل بن عِياض، عَن هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرين، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعِين يَقول في حَدِيث هِشام، عَن مُحمد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: لَو يُؤَاخِذُني الله.

قال يَحيَى: هو عَن الحَسَن. «تاريخه» (٣٩٣٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن حَسَّان، واختُلِف عنه؛

فرواه حُسين الجُعفي، عَن فُضيل بن عِياض، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٦)، وأَطراف المسند (٩٣٤٤).

(٢) لفظ (٦٥٧).

(٣) أَخرجه أَبو نُعَيم ٨/ ١٣٢ .

والصَّحيح، عَن هِشام، عَن الحَسن، مُرسَلًا.

وقيل: عَن هِشام، عَن مُعَلَّى بن زياد، عَن الحَسن. «العِلل» (١٨٤٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة، تَفرَّد بِه فُضَيل بن عِياض، وعنه حُسين بن علي الجُعْفي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٤٠٤).

***

١٦٣١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي صَلاَةٍ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ: لَقَدْ حَجَّرْتَ وَاسِعًا، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللهِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٣(٧٧٨٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١١(٦٠١٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٨٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٣/ ١٤، وفي «الكُبرَى» (٥٥٩ و١١٤٠) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي. و«ابن خُزَيمة» (٨٦٤) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٩٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتَيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهْب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠١٠).

(٢) المسند الجامع (١٢٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٥١٦٦ و١٥٢٦٧ و١٥٣٤٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٥).

ـ رواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، وزاد فيه قصة الأَعرابي الذي بال في المسجد، وتقدم من قبل.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الـمَسْجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٣١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَوْ يَعْلَمُ الـمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ الله مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ الله مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٩٧ (٩١٥٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٨٤ (١٠٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٩٧(٧٠٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٣٥٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٦٥٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلْخي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حَدِيث العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

* * *

١٦٣١٢ - عَنْ أَبِي الـمُدِلَّةِ، مَوْلَى أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا إِذَا رَأَيْنَاكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، وَإِذَا فَارَقْنَاكَ أَعْجَبَتْنَا الدُّنْيَا وَشَمِمْنَا النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ، قَالَ: لَوْ تَكُونُونَ، أَوْ قَالَ: لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ، عَلَى كُلِّ حَالٍ عَلَى الحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ بِأَكُفِّهِمْ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ كَيْ يَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنَا عَنِ الجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةُ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ، وَمِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلاَ يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لاَ يَمُوتُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُ، ثَلاَثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»[2].

(*) وفي رواية: «الإِمَامُ الْعَادِلُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ لاَ يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ فَوْقَ الْغَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١٤٠٠٧)، وأطراف المسند (٩٩٣٧).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٣٣١)، والطَّبَراني، في «الأوسَط» (٢٧٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٩٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٧٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٧٤١).

(*) وفي رواية: «الصَّائِمُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، مِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا الْيَاقُوتُ وَاللُّؤْلُؤُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلْهَا يَخْلُدْ فِيهَا يَنْعَمُ لاَ يَبْؤُسُ، لاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ، وَلاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (١١٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٦(٨٩٩٥) و٦/ ٥٣٦ (٢٢٣٥٤) و١٢/ ٢٢٠(٣٣٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعدان الجُهني. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٤(٨٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٠٥(٨٠٣١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٤٤٣(٩٧٢٣) و٢/ ٤٤٥(٩٧٤١ و٩٨٤٢) و٢/ ٤٧٧(١٠١٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعدان الجُهني. و«عَبد بن حُميد» (١٤٢١) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، عَن زُهير بن مُعاوية. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٧) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عَن سَعدان الجُهني. و«ابن ماجة» (١٧٥٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سَعدان الجُهني. و«التِّرمِذي» (٣٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عَن سَعدان القُبِّي. و«ابن خُزَيمة» (١٩٠١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، قال: أَخبَرنا عَمرو بن قَيس الـمُلائي. و«ابن حِبَّان» (٨٧٤ و٣٤٢٨ و٧٣٨٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بِمَنْبِج، قال: حَدثنا فَرَج بن رَواحة الـمَنْبِجي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وسَعدان الجُهني القُبِّي، وزُهير بن مُعاوية، وعَمرو بن قَيس) عَن سَعد بن عُبيد، أَبي مُجاهد الطائي، قال: حَدثني أَبو الـمُدِلَّة، مَولَى أُم المؤمنين، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٨٦).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٧٩ و١٠٨٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٠٦ و٢٧٠٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٠-٣٠٣)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٣١٥ و١٣٢٢ و١٨٠٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٥ و٨/ ١٦٢و١٠/ ٨٨، والبَغَوي (١٣٩٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وسَعدان القُبِّي، هو سَعدان بن بِشر، وقد رَوَى عنه عِيسى بن يُونُس، وأَبو عاصم، وغير واحدٍ من كبار أَهل الحَدِيث، وأَبو مُجاهد، هو سَعد الطائي، وأَبو مُدِلَّة، هو مَولَى أُم الـمُؤمنين عَائِشة، وإِنما نعرفه بهذا الحَدِيث، ويُروى عنه هذا الحَدِيث أَطول من هذا وأَتم.

ـ وقال ابن خُزيمة: أَبو مُجاهد، هو هذا اسمُه سَعد الطَّائي، وأَبو مُدِلَّة مَولَى أَبي هُريرة، وعَمرو بن قَيس هذا أَحد عُبَّاد الدُّنيا.

ـ وقال ابن حِبان: أَبو الـمُدِلَّة: اسْمُه عُبيد الله بن عَبد الله، مدنيٌّ ثقةٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو مُجَاهد سَعد بن يَزيد الطائي، عَنه، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه زُهير بن مُعاوية، وعَمرو بن قيس الـمُلائي، وسعدان بن بِشر الجُهَني، عَن سَعد أَبي مُجَاهد، عَن أَبي مُدِلَّة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه حَمزة الزيات، عَن سَعد الطائي أَبي مُجَاهد، وقال: عَن رجل، عَن أَبي هُريرة، وأَحسبه لم يحفظ كُنيته، فقال: عَن رجل، وأَراد أَبا مُدِلَّة، والله أَعلم.

والحديث محفوظ. «العِلل» (٢٢٥٨).

***

١٦٣١٣- عَنْ زِيَادٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَآنَسْنَا أَهَالِيَنَا، وَشَمَمْنَا أَوْلاَدَنَا، أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمُ الـمَلاَئِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ؟ قَالَ: مِنَ الـمَاءِ، قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَمِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ وَلاَ يَبْأَسُ، وَيُخَلَّدُ وَلاَ يَمُوتُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: ثَلاَثٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الإِمَامُ

الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ، وَدَعْوَةُ الـمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا فَوْقَ الْغَمَامِ، وَتُفَتَّحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٢٦) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن حَمزة الزيات، عَن زِياد الطائي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ لَيس إِسناده بذاك القوي، وليس هو عِندي بمتصل، وقد رُوي هذا الحَدِيث بإِسناد آخر، عَن أَبي مُدِلَّة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

- **فوائد:**

- قال ابن حَجَر: زياد الطائي أَرسل عَن أَبي هُرَيرة. «تقريب التهذيب» (٢١٠٧).

* * *

١٦٣١٤- عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا ابْنَ آدَمَ، اعْمَلْ كَأَنَّكَ تَرَى، وَعُدَّ نَفْسَكَ مَعَ الـمَوْتَى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الـمَظْلُومِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة، فذكره[2].

* * *

١٦٣١٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَغَارُ، وَإِنَّ الـمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ الله أَنْ يَأْتِيَ الـمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن فُضَيل، في «الدعاء» (١٢٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٢١١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٧٤٦).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٣(٨٥٠٠) و٣/ ٥٣٦(١٠٩٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، يَعنِي العَطار، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٣٨٧(٩٠١٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة. وفي ٢/ ٥١٩(١٠٧٤٦) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا حَرب، وأَبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ٥٣٦ (١٠٩٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وهو شَيبان، عَن يَحيَى. و«البُخاري» ٧/ ٤٥(٥٢٢٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن يَحيَى (ح) وحَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٨/ ١٠١(٧٠٩٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، عَن حَجاج بن أَبي عُثمان، قال: قال يَحيَى. وفي (٧٠٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد، وحَرب بن شداد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«التِّرمِذي» (١١٦٨) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا سُفيان بن حَبيب، عَن الحَجاج الصَّوَّاف، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير، وعُمر بن أَبي سَلَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: حَدِيث أَبي هُريرة حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوي عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن عُروة، عَن أَسماء بنت أَبي بَكر، عَن النَّبي ﷺ هذا الحَدِيث، وكلا الحَدِيثين صَحِيح، والحَجاج الصَّوَّاف، هو الحَجاج بن أَبي عُثمان، وأَبو عُثمان، اسمه مَيسَرة، والحَجاج يُكنى أَبا الصَّلت، وثقه يَحيَى بن سَعيد.

حَدثنا أَبو بَكر العَطار، عَن علي بن الـمَدِيني قال: سأَلتُ يَحيَى بن سَعيد القَطَّان عَن حَجاج الصَّوَّاف؟ فقال: ثقةٌ، فطنٌ كيسٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٥٧ و١٥٣٦٣ و١٥٣٦٦ و١٥٣٧٧ و١٥٤٣١)، وأَطراف المسند (١٠٦٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٧٩)، والبَزَّار (٨٦٠٤ و٨٦٠٥ و٨٦٩١)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٥.

• أخرجه أَبو يَعلَى (٥٩٩٨) قال: حَدثنا أحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحلبي، عَن الأَوزاعي، قال: حَدثني رجل، عَن أَبي هُريرة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللهَ يَغَارُ، وَالْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ الله أَنْ يَأْتِيَ الْعَبْدُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ».

* * *

١٦٣١٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَاللهُ أَشَدُّ غَيْرًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة. وفي ٢/ ٣٠٠(٧٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٠١(٧٠٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. وفي (٧١٠٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثني القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٦٣١٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَمَا تَغَارُ؟ قَالَ: وَالله إِنِّي لأَغَارُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ غَيْرَتِهِ نَهَى عَنِ الْفَوَاحِشِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٤) قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا كامل، عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٢٠٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٣٢ و١٤٠٦٤)، وأَطراف المسند (٩٩١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٥٠٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٢٨ و٦/ ٢٥٤.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

ـ وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأبي داوُد» (٢٢٤).

ـ وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند»، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

ـ كامل؛ هو ابن العَلاَء، أَبو العَلاَء، التَّميميُّ السَّعديُّ.

***

١٦٣١٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ»[١].

(*) وفي رواية: «رُبَّ أَشعَثَ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٣٦(٦٧٧٥) و٨/ ١٥٤(٧٢٩٢) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (سُويد، وعَبد الله بن وَهب) عَن حَفص بن مَيسَرة، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

١٦٣١٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٩٩)، والبَغَوي (٤٠٦٩).

«إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً، فَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَارْجُوهُ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ»(١).

أخرجه التِّرمِذي (٢٤٥٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن سَلمان، أَبو عُمر البَصري. و«ابن حِبَّان» (٣٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد المَكِّي.

كلاهما (يُوسُف بن سَلمان، ومُحمد بن عَباد) عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

١٦٣٢٠ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٤(٧٨١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرْساني. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٧٣) قال: حَدثنا كَثير. و«مُسلم» ٨/ ١١(٦٦٣٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«ابن ماجة» (٤١٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، قال: حَدثنا كَثير بن هِشام. و«ابن حِبَّان» (٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا عَمرو بن هِشام الحَراني، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد.

ثلاثتهم (مُحمد بن بَكر، وكَثير بن هِشام، ومَخلَد بن يَزيد) عَن جَعفر بن بُرقان، قال: سَمِعتُ يَزيد بن الأَصم، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٧٠)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٣٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٨١٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٠٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢٣)، وأَطراف المسند (١٠٥١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٩٤)، والبَغَوي (٤١٥٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا؛ رواه حُسَين بن عَياش، عَن جَعفر بن بُرْقَان، عَن يَزيد بن الأَصم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ ينظر إِلى صوَركم وأَموالكم، ولكن إِنما يَنظر إِلى قلوبكم وأَعمالكم.

قال أَبي: إِنما هو عَن أَبي هُرَيرة مَوقوفًا، حَدثنا به أَبو نُعَيم، عَن جَعفر مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (١٨٩٥).

* * *

١٦٣٢١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٤) قال: حَدثنا حَسن. و«ابن ماجة» (٤٢٤٠) قال: حَدثنا العَبَّاس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، والوَليد) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٣٢٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «يُبْعَثُ النَّاسُ، وَرُبَّمَا قَالَ شَرِيكٌ: يُحْشَرُ النَّاسُ، عَلَى نِيَّاتِهِمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٢(٩٠٧٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، أَبو عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (٤٢٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٤٧) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٤٢)، وأَطراف المسند (٩٨٦٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أسود، ويَزيد، وبِشر) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن لَيث بن أَبي سُليم، عَن طاوُوس بن كَيسان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: لَم يَرو هذا الحَديث غَير شَريك، عَن لَيث، مَرفوعًا. ورَوى غَير شَريك، مَوقوفًا. «علل الحَدِيث» (٢١٤٤).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيثُ لا نَعلم رَواه فأَسنده إِلا شَريك، عَن لَيث. وغير شَريك يرويه عَن طاوُوس، مُرسلًا. «مُسنده» (٩٣٥١).

***

١٦٣٢٣ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطُشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لأُعِيذَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الـمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الـمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ»[2].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٣١(٦٥٠٢). وابن حِبَّان (٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، ومُحمد بن إِسحاق) عَن مُحمد بن عُثمان بن كَرامة العِجْلي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثني شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، عَن عَطاء، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣٣)، وأَطراف المسند (٩٦٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٦، و١٠/ ٢١٩، والبَغَوي (١٢٤٨).

ـ قال ابن حِبَّان: لا يُعرف لهذا الحَديث إِلا طريقان اثنان: هِشام الكِناني، عَن أَنس، وعَبد الواحد بن مَيمون، عَن عُروة، عَن عَائِشة، وكلا الطريقين لا يصح، وإِنما الصَّحيح ما ذكرناه.

***

١٦٣٢٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الـمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الـمَجَانَةِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحَ، وَقَدْ سَتَرَهُ الله، فَيَقُولَ: يَا فُلاَنُ، عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ الله عَنْهُ»[١].

(*) وفي رواية: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ إِلاَّ الـمُجَاهِرِينَ، وَإِنَّ مِنَ الإِجْهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا، ثُمَّ يُصْبِحُ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ قَدْ عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ الله عَنْهُ».

قَالَ زُهَير: «وَإِنَّ مِنَ الْهِجَارِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ٢٤(٦٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٤(٧٥٩٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن حاتم، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: حَدثني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، ويَعقوب بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي ابن شِهاب الزُّهْري، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سالم بن عَبد الله بن عُمر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٩٩، في ترجمة مُحمد بن عَبد الله بن مُسلم، ابن أَخي الزُّهري، وقال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا العَباس بن مُحمد،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١١).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٩٦)، والبَيهَقي ٨/ ٣٢٩.

قال: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: مُحمد بن عَبد الله، ابن أَخي الزُّهري أَحَبُّ إِلَيَّ مِن مُحمد بن إِسحاق، في الزُّهريِّ.

قال العُقَيلي: ومُحمد بن إِسحاق عِند يَحيَى بن مَعِين ضَعيفٌ، لا يُحتَج بِحَديثه.

قال العُقَيلي: وأَما مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، فَجعله في الطَّبَقَة الثانيَة مِن أَصحاب الزُّهريّ، مع أُسامَة بن زَيد، ومُحمد بن إِسحاق، وأَبي أُوَيْس، وفُلَيح، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وهَؤُلاء كُلُّهُم في حال الضَّعف والاِضطِراب، وقال مُحمد بن يَحيى: إِذا اختَلَف أَصحاب الطَّبَقَة الثانيَة كان الـمَفزَع إِلى أَصحاب الطَّبَقَة الأُولَى في اختِلافِهم، فَإِن لَم يُوجَد عِندَهُم بَيان، فَفيما رَوى هَؤُلاء، يَعني الطَّبَقَة الثانية، وفيما رَوى، يَعني أَصحاب الطَّبَقَة الثَّالِثَة، يُعرَف بالشَّواهِد والدَّلائِل، وقَد رَوى ابن أَخي الزُّهري ثَلاثَة أَحاديث لَم نَجِد لَها أَصلًا عِند الطَّبَقَة الأُولَى ولا الثانيَة ولا الثَّالِثَة، منها ... وذكر هذا الحَديث.

***

١٦٣٢٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٣٦). والتِّرمِذي (٣٥٥٠). وأَبو يَعلَى (٥٩٩٠). وابن حِبَّان (٢٩٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسَيَّب بن إِسحاق.

أَربعتُهم (مُحمد بن يَزيد ابن ماجة، ومُحمد بن عِيسى التِّرمِذي، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنَّى، أَبو يَعلَى، ومُحمد بن الـمُسَيَّب) عَن الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحاربي، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَدِيث مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٩٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٠.

وقد رُوِي عَن أَبي هُريرة من غير هذا الوجه.

***

١٦٣٢٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ سَنَةً»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٣٣١). وأَبو يَعلَى (٦٦٥٦) قالا: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة، عَن كامل أَبي العَلاَء، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَدِيث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وقد رُوِي من غير وجه عَن أَبي هُريرة.

- **فوائد:**

- قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

- وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٢٤).

- وقال المِزِّي: كامل بن العَلاَء، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة؛ حَديث: عُمر أُمتي من ستين سنة إِلى سبعين. قيل: إِنه أَبو صالح مِيناء مَولى ضِباعة، وليس بأَبي صالح ذَكْوان، وقد ذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر، في الكُنى، عَن أَبي هُرَيرة. «تُحفة الأَشراف» ٩/ ٢٣٧.

***

١٦٣٢٧ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٣٨٣).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَى عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ، أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً، لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ، لَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَعْذَرَ اللهُ إِلَى امْرِئٍ، أَخَّرَ أَجَلَهُ، حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن رجل من بني غِفار. وفي ٢/ ٣٢٠(٨٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٤٠٥(٩٢٤٠) قال: حَدثنا خَلف، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. وفي ٢/ ٤١٧(٩٣٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب، عَن أَبي حازم. و«البُخاري» ٨/ ١١١ (٦٤١٩) قال: حَدثني عَبد السَّلام بن مُطَهَّر، قال: حَدثنا عُمر بن علي، عَن مَعْن بن مُحمد الغِفاري. قال البُخاري: تابعه أَبو حازم، وابن عَجلان، عَن الـمَقْبُري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٢) عَن قُتيبة بن سَعيد، عَن يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم، سَلَمة بن دينار. و«ابن حِبَّان» (٢٩٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي حازم.

خمستهم (رجل من بني غِفار، ومُحمد بن عَجلان، وأَبو مَعشَر، نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حازم، ومَعْن بن مُحمد) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه أَبو حازم الأَعرَج سَلَمة بن دينار، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن الإِسكَندَراني، عَن أَبي حازم، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٢٤٥).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (١٥٠٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٩ و١٣٠٤٨ و١٣٠٧١)، وأَطراف المسند (٩٣٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٢١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٠، والبَغَوي (٤٠٣٢).

وتابَعَه عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عُبيد الله الحَلبي، عَن ابن أَبي حازم، عَن أَبيه، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

والصَّواب عَن أَبي حازم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن عَجلاَن، وأَبو مَعشَر، واللَّيث بن سَعد كلهم، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن مَعمَر؛

فقال عَبد الرَّزاق، ومُعتَمِرٌ: عَن مَعمَر، عَن مُحمد رَجُل من بَني غِفار، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُطَرِّف بن مازِن: عَن مَعمَر، سَمِعت مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الغِفاري، يَقول: سَمِعت أَبا هُريرة، لَم يَذكُر الـمَقبُريَّ بَينهُما.

ورَوى هَذا الحَديث حَماد بن زَيد، عَن أَبي حازم، فوَهِم فيه رحمه الله، وكان قَليل الوَهم، رَواه عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (١٤٥٥).

* * *

١٦٣٢٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مُعْتَرَكُ الـمَنَايَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى بن يَزيد الأَنصاري، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُديك، قال: حَدثني إِبراهيم بن الفَضل بن سُليمان، مَولَى بني مَخزوم، عَن الـمَقْبُري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِبراهيم بن الفَضل، أَبو إِسحاق، الـمَخزومي، الـمَدَنيُّ، مُنكر الحَديث، عَن الـمَقبُري. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١١.

* * *

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٧٢).

١٦٣٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَقَلُّ أُمَّتِي أَبْنَاءُ سَبْعِينَ سَنَةً».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن مُوسى بن عَبد الله بن مُوسى بن يَزيد الأَنصَارِي، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُديك، قال: حَدثني إِبراهيم بن الفَضل بن سُليمان، مَولَى بني مَخزوم، عَن الـمَقْبُري، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ١/ ٣٧٧، في ترجمة إِبراهيم بن الفَضل الـمَدَني، وقال: وهذه الأَحاديث التي أَمليتُها، مع أَحاديث سِواها، عَن إِبراهيم، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مما لم أَذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أَرَ في أَحاديثه أَوحش منها، وإِنما يرويه إِبراهيم بن الفَضل، عَن الـمَقبُري، ومع ضعفه يُكتب حديثه، وعندي أَنه لا يجوز الإِحتجاج بِحَديثه، وإِبراهيم الخُوزي عِندي أَصلح منه.

* * *

١٦٣٣٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، عَنْ أَيِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ، وَإِنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ، وَالْعَدُوُّ حَاضِرٌ، وَسُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: وحديثُ ابن عُيَينة، عَن مُحمد بن عَمرو عِندي (يَعنِي

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٠٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٢١).

عَن محمد بن عَمرو، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب، عَن عَبد الله بن الزُّبير، عَن أَبيه) أَصحُّ من هذا، سُفيان بن عُيينة أَحفظُ وأَصحُّ حَدِيثًا من أَبي بَكر بن عَيَّاش.

***

١٦٣٣١ - عَنْ أَشعَثَ بْنِ بَرَازٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ، سُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا...». وَذَكَرَ الحَدِيثَ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَلَمة البَصري، قال: حَدثنا أَشعث بن بَرَاز، فذكره.

- أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَشعث بن بَرَاز، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثلِ هَذا[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤٥، في ترجمة أَشعث بن بَرَاز، وقال: ورَوى أَشعث بن بَرَاز، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة ثَلاَثة أَحاديث أُخَر، غير هذين الحديثين، ولاَ يُتابَع أَشعث عليها، كلها بهذا الإِسناد غير محفُوظة، لا يرويها عَن قَتادَة غير أَشعث.

***

١٦٣٣٢ - عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَمٍ الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَعني الْعَبْدَ، مِنَ النَّعِيمِ، أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُرْوِيَكَ مِنَ الـمَاءِ الْبَارِدِ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٥٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا شَبابة. و«ابن

---

(١) المقصد العلي (١٢٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو يَعلَى، في «معجمه» (٢١٢).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

حِبَّان» (٧٣٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (شَبابة بن سَوَّار، والوَليد) عَن عَبد الله بن العَلاَء بن زَبْر، عَن الضَّحَّاك بن عَبد الرَّحمَن بن عَرزم الأَشعري، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، والضَّحَّاك، هو ابن عَبد الرَّحمَن بن عَرزب، ويُقال ابن عَرزم، وابن عَرزم أَصَحُّ.

* * *

١٦٣٣٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلاَّ نَدِمَ، قَالُوا: وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ نَزَعَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٣) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن المُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُبيد الله، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفه من هذا الوجه، ويَحيَى بن عُبيد الله قد تكلم فيه شُعبة، وهو يَحيَى بن عُبيد الله بن مَوهَب، مَدنيٌّ.

* * *

١٦٣٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«قَالَ الله: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٠٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٢٨٧)، والبَغَوي (٤١٢٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٠٩).

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٧٧(٧٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكوان، وشُعيب؛ هو ابن أَبي حَمزَة، وأَبو اليَمان؛ هو الحَكم بن نافِع.

* * *

١٦٣٣٥ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ خَيْرًا فَلَهُ، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا فَلَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩١(٩٠٦٥) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، وذكر ابن سَلْم آخَرَ معه.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي يُونُس، فذكره[٣].

ـ قال ابن حِبَّان: أَبو يُونُس هذا اسمُهُ سُليم بن جُبير، تابعيٌّ.

* * *

١٦٣٣٦ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي».

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٦)، وتحفة الأشراف (١٣٧٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٠٩٧)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٧/ ٣٠٨.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

- **فوائد:**

- مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦٣٣٧ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ قَالَ: إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِبْرٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ، تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ، أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٧٨). ومسلم ٨/ ٦٣(٦٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

* * *

١٦٣٣٨ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، أَوْ بُوعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً»[٤].

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي مَشْيًا، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَإِنْ هَرْوَلَ، سَعَيْتُ إِلَيْهِ، وَاللهُ أَوْسَعُ بِالْمَغْفِرَةِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (٦٥)، والبَيهَقي، في «الأَسماء والصفات» (٤٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٤٣١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٤)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (١٢٥٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٩٢٨).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧٦).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٩(١٠٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي. و«مُسلم» ٨/ ٦٦(٦٩٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار بن عُثمان العَبدِي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد، وابن أَبي عَدي. وفي ٨/ ٦٧(٦٩٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى القيسي، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوَكِّل، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان.

ثلاثتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيَى بن سَعيد، ومُعتَمِر بن سُليمان) عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَنس بن مالك، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦١٥). والبُخاري ٩/ ١٩٢(٧٥٣٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (أَحمد، ومُسَدَّد) عَن يَحيَى بن سَعيد القطَّان، عَن سُلَيمان التَّيمي، عَن أَنس، عَن أَبي هُرَيرة (قال يَحيَى: ربما ذَكَرَ عَن النَّبيِّ ﷺ)، قال:

«لاَ يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَيَّ شِبْرًا، إِلاَّ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَلاَ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ ذِرَاعًا، إِلاَّ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، أَوْ بُوعًا».

ـ قال البُخَارِي عقب روايته: وقال مُعتَمِر: سَمِعتُ أَبي، قال: سَمِعتُ أَنسًا، عَن أَبي هُرَيرة[2]، عَن النَّبيِّ ﷺ، يَروِيه عَن رَبِّه، عَزَّ وَجَلَّ.

ـ **فوائد:**

ـ رواه مَعمَر، وشُعبَة، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد، عَن قَتادَة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده.

***

١٦٣٣٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَسُولُ الله ﷺ:

«يَعْنِي قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ بَاعًا، جِئْتُهُ هَرْوَلَةً».

---

(١) المسند الجامع (١٤٣١١)، وتحفة الأشراف (١٢٢٠١)، وأَطراف المسند (٨٩٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦١٥).

(٢) قوله: «عَن أَبي هُرَيرة» لَم يرد في المطبوع، وأَثبتناه عَن «فتح الباري» ١٣/ ٥١٤، و«تُحفة الأَشراف»، و«تغليق التعليق» لابن حَجَر ٥/ ٣٧١.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٠١) قال: حَدثنا وَهْب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَديني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره.

- فوائد:

- خالد؛ هو ابن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يزيد الطحان، الواسطي.

* * *

١٦٣٤٠- عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا جَاءَنِي عَبْدِي شِبْرًا، جِئْتُهُ بِذِرَاعٍ، وَإِذَا جَاءَنِي بِذِرَاعٍ، جِئْتُهُ بِبَاعٍ، وَإِذَا جَاءَنِي يَمْشِي، جِئْتُهُ أُهَرْوِلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٠(١٠٥٠٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن مُوسَى بن يَسَار، فذكره[1].

- فوائد:

- يَزيد؛ هو ابن هارون، ومُحمد؛ هو ابن إِسحاق بن يَسار.

* * *

١٦٣٤١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُسِرُّهُ، فَإِذَا اطُّلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَهُ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلاَنِيَةِ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«ابن حِبَّان» (٣٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرَم، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر.

ثلاثتهم (ابن بَشَّار، وابن الـمُثَنى، وعَمرو بن علي) عَن أَبي داوُد سُليمان بن داوُد

---

(١) المسند الجامع (١٤٣١٢)، وأَطراف المسند (١٠٣٢٩).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

الطَّيالِسي، عَن سَعيد بن سِنان، أَبي سِنان الشَّيباني، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رواه الأَعمَش وغيره، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وأَصحاب الأَعمَش لم يذكروا فيه: «عَن أَبي هُرَيرة».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٨(٣٦٨٥٩) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن إِسماعيل، عَن حَبيب بن أَبي ثابت؛

«أَنَّ ناسًا من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَعْمَلُ أَعْمَالًا فِي السِّرِّ فَنَسْمَعُ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ بِهَا فَيُعْجِبُنَا أَنْ نُذْكَرَ بِخَيْرٍ، فَقَالَ: لَكُمْ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلاَنِيَةِ». «منقطع».

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو وَكيع الجراح بن مليح، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، أَن النَّبي ﷺ سُئِل عَن الرجل يعمل العمل يُسره جهده، فإِذا اطلع عليه يسره ذلك؟ قال: له أَجر السِّرِّ، وأَجرُ العلانيّة.

ورَواه أَبو داوُد، عَن أَبي سِنان الشَّيباني، سَعيد بن سِنان الرَّازي، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح.

فقال أَبي: الصَّحيح عِندي مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٧٦).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن اليَمان، عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي مَسعود.

وغَيرُه يَرويه، عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواه الأَعمش، وغَيرُه، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١٥٠٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٥٢)، والبَزَّار (٨٩٢١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٦٠٦).

ورَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والـمُرسَل هو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٠٦٨).

- وقال الدَّارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه حَبيب بن أَبي ثابت، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو سِنان سَعيد بن سِنان، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قيل عَن عيسَى بن جَعفر، عَن الثَّوريِّ.

وقال عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، ويُونُس بن عُبيد الله العُمَيريُّ: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

وقال يَحيَى بن يَمان: عَن الثَّوري، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، عَن أَبي مَسعود الأَنصاريِّ.

واختُلِف عَن الأَعمش؛

فَرَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو حَفص الأَبَّار، وأَبو نُعَيم، عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

ورَواه سَعيد بن بَشير، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر فيه حَبيب بن أَبي ثابت، وأَسنَدَه عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن الأَعمش، عَن حَبيب، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا.

ورَواه إِسماعيل بن سالم، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي صالح، مُرسَلًا. «العِلل» (١٤٩٩).

* * *

١٦٣٤٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَالَ اللهُ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ،

وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْأً أَحَدٌ»[1].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَشْتُمُنِي ابْنُ آدَمَ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي، وَيُكَذِّبُنِي، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، أَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ قَوْلُهُ: إِنَّ لِي وَلَدًا، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، قَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٣(٩١٠٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٢٩(٣١٩٣) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي شَيبة، عَن أَبي أَحمد، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٢٢(٤٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا شُعيب. و«النَّسائي» ٤/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٢٢١٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. وفي «الكُبرى» (٧٦٢٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكار، قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٢٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

أَربعتُهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، ومُحمد بن عَجلان، ووَرْقاء بن عُمر) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[3].

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٢٧٥) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن أَبي الزُّبَير، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن رَسُولِ الله ﷺ، قال:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَشْتِمَنِي، أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: لاَ أُعِيدُهُ كَمَا بَدَأْتُهُ،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٩٧٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥١٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٦٦ و١٣٧٣٣ و١٣٨٦٩ و١٣٩٥٣)، وأَطراف المسند (٩٨٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٩٣).

وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَعَزَّ عَلَيَّ مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا اللهُ أَحَدٌ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ».

وفيه: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ» مكان «عَنْ أَبِي الزِّنَادِ»[1].

* * *

١٦٣٤٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كَذَّبَنِي عَبْدِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ: فَلَنْ يُعِيدَنَا كَمَا بَدَأَنَا، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ يَقُولُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ، وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ»[2].

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٧(٨٢٠٤). والبُخاري ٦/ ٢٢٢(٤٩٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور[3]. و«ابن حِبَّان» (٨٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن المُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[4].

* * *

١٦٣٤٤ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: كَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ لِيُكَذِّبَنِي، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَشْتُمَنِي، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَيَقُولُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَالَّذِي بَدَأَنِي،

---

(١) وقد ذكر المِزِّي الحديث في ترجمة مُحمد بن عَجلان، عن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٣٨٦٩)، وذكره أَيضًا في ترجمة مُحمد بن مسلم بن تَدرس، أَبي الزُّبير المَكِّي، عن الأَعرج، عن أَبي هريرة. «تحفة الأَشراف» (١٣٩٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) قال المِزِّي: في بعض النسخ: «إِسحاق بن نصر». «تُحفة الأَشراف».

(٤) المسند الجامع (١٥١٠١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٤٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١).

وَلَيْسَ آخِرُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ أَنْ أُعِيدَهُ مِنْ أَوَّلِهِ، فَقَدْ كَذَّبَنِي إِنْ قَالَهَا، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَيَقُولُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، أَنَا اللهُ أَحَدٌ، الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٩٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، وحَسن؛ هو ابن مُوسى.

* * *

١٦٣٤٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ النَّارَ إِلاَّ شَقِيٌّ، قِيلَ: وَمَنِ الشَّقِيُّ؟ قَالَ: الَّذِي لاَ يَعْمَلُ بِطَاعَةٍ، وَلاَ يَتْرُكُ لله مَعْصِيَةً»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٩(٨٥٧٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«ابن ماجة» (٤٢٩٨) قال: حَدثنا العَبَّاس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَمرو بن هاشم.

كلاهما (حَسن، وعَمرو) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عَن سَعيد الـمَقْبُري، فذكره[(٣)].

* * *

١٦٣٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَخْتِمُ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ بِأَعْمَالِ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٠٢)، وأَطراف المسند (٩٦٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَندَه، في «التوحيد» (١٥٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥١٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٧٤)، وأَطراف المسند (٩٤٢٨).

أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يَخْتِمُ اللهُ لَهُ عَمَلَهُ بِأَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَجْعَلُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ»(١).

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٤(١٠٢٩١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. و«مُسلم» ٨/ ٤٩ (٦٨٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (زُهير بن مُحمد التَّمِيمي، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٦٣٤٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلاَ تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ مُؤْمِنٍ ضَعِيفٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلاَ تَضْجَرْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(٤).

أخرجه مُسلم ٨/ ٥٦(٦٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان. و«ابن ماجة» (٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد الطَّنافسي، قالا:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٦٦)، وأَطراف المسند (٩٩٢٣).

والحَدِيث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٢١٨)، والبَزَّار (٨٣١٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٨٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٨٦٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٣٨٣).

حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد البَصري، قال: حَدثنا الفُضَيل، وهو ابن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن أَبي الزِّناد. وفي (١٠٣٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاَء، قال: أَخبَرنا ابن إِدريس، قال: أَخبَرنا رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد الفارسي، بِدَارا من ديار رَبيعة، قال: حَدثنا علي بن حَرب الطَّائي، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، وأَبو الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان) عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُز، فذكره.

ـ قال النَّسائي: الفُضَيل بن سُليمان لَيس بالقوي.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٧) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد. وفي ٢/ ٣٧٠ (٨٨١٥) قال: حَدثنا عَارِم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الله، وهو ابن مُحمد بن أَسماء. وفي (١٠٣٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٤٦) قال: حَدثنا خالد بن مِرداس، أَبو الهَيثم.

خمستهم (خَلف، وعارم، مُحمد بن الفَضل، وعَبد الله بن مُحمد، وحِبَّان بن مُوسَى، وخالد بن مِرداس) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن رَبيعة[1]، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَكُلٌّ فِي خَيْرٍ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلاَ تَعْجَزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَرُ الله وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوَّ، فَإِنَّ اللَّوَّ يُفْتَحُ مِنَ الشَّيْطَانِ»[2].

---

(١) في «تُحفة الأَشراف» (١٣٦٤٥) وضع هذا الحَدِيث تحت ترجمة رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، وفي «علل الدَّارَقُطنيّ» أَشار إِلى أَن رَبيعة هذا، هو ابن عُثمان، وأَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٣٤٨) من نفس هذا الطريق وفيه: «رَبيعة بن عُثمان».

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٧).

لَيس فيه: «مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان».

ـ في رواية عَارِم عند أَحمد، قال عَبد الله بن الـمُبارك: وقد سَمِعته من رَبيعة، فلم أُنكر.

وفي رواية النَّسائي (١٠٣٨٥)، قال عَبد الله بن الـمُبارك: سمعْتُهُ من رَبيعة، وحفظي له من مُحمد، (يَعنِي ابن عَجلان).

• وأَخرجَه ابن ماجة (٤١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٣٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، وسُليمان بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث.

أَربعتُهم (مُحمد، وقُتيبة، وسُليمان، والحُسين) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن ابن عَجلان، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، يَبْلُغُ به النَّبيَّ ﷺ، قال:

«الـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى الله مِنَ الـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلاَ تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فقُلْ: قَدَرُ الله وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»[1].

لَيس فيه: «رَبيعة، ولا أَبو الزِّناد».

• وأَخرجَه الحُميدي (١١٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان، عَن رجل من آل أَبي رَبيعة، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى الله تَعَالَى مِنَ الـمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلاَ تَعْجَزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدَرُ الله وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّهُ يَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٤١٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١١١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٤٥ و١٣٨٧١ و١٣٩٥٢ و١٣٩٦٥)، وأَطراف المسند (٩٨٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣٥٦)، والبَزَّار (٨٨٣٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٩.

فرَواه ابن عُيينة، عَن ابن عَجلاَن، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك نُعَيم بن يَعقوب، عَنه.

وخالَفه الحُميديُّ، فرَواه عَنه، عَن ابن عَجلاَن، عَن رَجُل من آل أَبي رَبيعة، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن ابن عَجلاَن، عَن رَبيعة، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وهو رَبيعة بن عُثمان.

ورَواه عَبد الله بن إِدريس، فضَبَط إِسنادَه وجَوَّدَه، رَواه عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّانَ، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٠٢١).

* * *

١٦٣٤٨ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «كَانَ رَجُلاَنِ مِنْ بَلِيٍّ، حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةَ، أَسْلَمَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتُشْهِدَ أَحَدُهُمَا، وَأُخِّرَ الآخَرُ سَنَةً، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبيد الله: فَأُرِيتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ الْمُؤَخَّرَ مِنْهُمَا أُدْخِلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَأَصْبَحْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، أَوْ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى سِتَّةَ آلاَفِ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً، صَلاَةَ السَّنَةِ؟».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٣(٨٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث، عَن أَبي سَلَمة، حَدَّث به عَنه يَزيد بن الهاد، ومُحمد بن إِسحاق.

فأَما يَزيد بن الهاد فأَسنَدَه، عَن أَبي سَلَمة، عَن طَلحة بن عُبيد الله.

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٠٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٠٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٩).

وأَرسَلَه مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن أَبي سَلَمة، عَن طَلحة، واختُلِف عَن مُحمد بن عَمرو؛

فرَواه إِسماعيل بن جَعفر، ويَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن طَلحة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وسَعيد بن عامر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا.

ورَواه مُحمد بن بِشر العَبدي، والفَضل بن مُوسى السِّيناني، ومُحمد بن يَعلَى، وجُنادة بن سَلم، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، أَنَّ طَلحة بن عُبيد الله رَأَى في الـمَنام.

وأَصَحُّها كُلُّها قَول يَزيد بن الهاد، وذِكر أَبي هُريرة فيه وَهمٌ، والله أَعلم. «العِلل» (٥١٨).

- رواه يَزيد، يَعني ابن هارون، وإِسماعيل بن جَعفر، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن طَلحة بن عُبيد الله، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند طَلحة، رضي الله عَنه.

* * *

١٦٣٤٩- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلاَّ تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٨(٨٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (٤١٠٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«التِّرمِذي» (٢٤٦٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله، وعَبد الله بن داوُد، وعِيسى بن يُونُس) عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشيط، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد الوالبي، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الله بن داوُد: «عَن أَبي خالد الوالبي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: ولا أَعلَمه إِلا وقد رَفعَه».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو خالد الوالبي، اسمُهُ هُرمز.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣٤٨/١٣(٣٥٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشِيط، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد الوَالِبي، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن اللهَ يقول: يا ابن آدم، تَفَرَّغ لعبادتي أَملأْ قلبك غِنًى، وأَسدَّ فقرك، وإِلا تفعل، أَملأْ يديك شُغلًا، ولا أَسدَّ فقرك. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عِمران بن زَائِدة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عيسَى بن يُونُس، عَن عِمران بن زَائِدة بن نَشيط، عَن أَبيه، عَن أَبي خالد الوالِبي، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَبد الله بن داوُد، عَن عِمران بن زَائِدة، وقال فيه: ولا أَعلَمُه إِلاَّ رفَعهُ.

ورَواه أَبو أُسامة، عَن عِمران بن زَائِدة، مَوقوفًا على أَبي هُريرة. «العِلل» (١٥٩٦).

* * *

١٦٣٥٠ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعهُ، قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، إِلاَّ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهَا عَلَيْهِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٨١)، وأَطراف المسند (١٠٥٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٨٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٩٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١١(٨٠٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي ٢/ ٤٠٣(٩٢٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك.

كلاهما (يَحيَى، وأَحمد) عَن شَريك بن عبد الله، النَّخَعي، القاضي، عَن يَحيَى بن عُبيد الله بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٦٣٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ: فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٢(٩٢١٨) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٤/ ٧٥(٣٠١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث. و«مُسلم» ٧/ ٤٣(٥٩١٠) قال: حَدثني أَبو الطاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن ماجة» (٣٢٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن عِيسى، المِصريان، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. وفي (٣٢٢٥م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٠، في «الكُبرى» (٤٨٥١) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٤٨ و٦٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثني أَنس بن عِياض. وفي (٥٨٥١) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٥٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٥)، وأَطراف المسند (١٠٩٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٣٢.
والحَديث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ٥٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَربعتُهم (عَبد الله بن الـمُبارك، واللَّيث بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب، وأَنس بن عِياض) عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، وأَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكراه[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَنْ أَبي هُريرة، قال: نزل نَبِيٌّ من الأَنبياء تحت شَجَرَة، وكان جِهازُهُ تحتها، فقرصته نَملة، فأَمر بجِهازه فَرُفع، ثم أَمرَ بالشَّجرة فأُحرقت، فأَوحَى الله تعالى إِليه: فهلاًّ نَملةً واحدةً، يَعنِي التي قَرصَتْه. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن يَزيد، واختُلِف عَن يُونُس؛

فَرَواه أَبو ضَمرَة، وابن وَهب، واللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم شَبيب بن سَعيد، ورِشدين بن سَعد، فرَوَياه عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عُقَيلٌ، ومَعمَر، وإِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه عَون مَولَى أُم يَحيَى، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَه، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه ابن سَمعان، عَن الزُّهْريِّ.

ورُوي عَن رِشدين، عَن عَمرو بن الحارِث، وقُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِحُّ.

والصَّحيح: عَن يُونُس، عَن الزُّهْري عَنهما، وعَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَهُ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن يَحيَى العذري، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة وحدَهُ، ولَم يُتابَع عَلَيه. «العِلل» (١٨١٧).

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣١٩ و١٥٣٠٧)، وأَطراف المسند (٩٥٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٥٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٨٣)، والبيهَقي ٥/ ٢١٣.

١٦٣٥٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٩(٩٨٠٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٥٨ (٣٣١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ٤٣(٥٩١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«أَبو داوُد» (٥٢٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٠٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (مُحمد بن إِسحاق، ومالك بن أَنس، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن عَجلان، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج، فذكره(٢).

* * *

١٦٣٥٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا، وَأَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ فِي النَّارِ، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً»(٣).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤١٢). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١٥). ومُسلم ٧/ ٤٣(٥٩١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥١١٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٤٩ و١٣٨٦٨ و١٣٨٧٥)، وأَطراف المسند (٩٧٨١).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وابن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنبِّه، فذكره[1].

* * *

١٦٣٥٤- عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الـمَلِكِ، الْحُمْرَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛

«نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِبَيْتِهِنَّ فَحُرِّقَ عَلَى مَا فِيهَا، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: فَهَلاَّ نَمْلَةً وَاحِدَةً».

أَخرجه النَّسَائي ٧/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٤٨٥٢). وابن حِبَّان (٥٦٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن شُعيب النَّسَائي، وعَبد الله بن مُحمد) عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن النَّضر بن شُميل، عَن أَشعث بن عَبد الـمَلِك، الحُمرَاني، فذكره.

ـ وقال الأَشعث: عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبِيِّ ﷺ، مِثلَهُ، وزاد: «فَإِنَّهُنَّ يُسَبِّحْنَ».

• أَخرجه النَّسَائي ٧/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٤٨٥٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن أَبي هُرَيرة، نَحوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ.

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو ياسر، عَمار الـمُستملي، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَطية، قال: سَمِعتُ مُحمد بن سِيرين يُحدِّثُ، عَن أَبي هُرَيرة، قال: إِن نَبِيًّا من الأَنبياء كان في غَزَاة، فقال تحت شَجرةٍ، فلدَغته نَملةٌ، فَلما ارتحل أَمر بها تحت الشَّجرة أَن يُحرق، فأَوحَى الله إِليه: أَفلا نملةً واحدةً. «مَوقوف»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢١٤، والبَغَوي (٣٢٦٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٧ و١٤٤٠٤ و١٨٥٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٩٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٦٣٥٥ - عَنْ سُمَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ أَنَّ عَبِيدِي أَطَاعُونِي، لأَسْقَيْتُهُمُ الـمَطَرَ بِاللَّيْلِ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٩(٨٦٩٣). وعَبد بن حُميد (١٤٢٥) كلاهما عَن سُليمان بن داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا صدقة بن مُوسى السُّلمي الدقيقي، قال: حَدثنا مُحمد بن واسع، عَن سُمَير بن نَهار، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «عَن شُتَير بن نَهار العَبدي».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: سُمير بن نهار، عَن أَبي هُرَيرة، مجهُول. «سؤالات البرقاني» (٢١٢).

* * *

١٦٣٥٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمَا تَحْقِرُونَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٧٩٦) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢١)، وأَطراف المسند (٩٦٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢١١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧٠٩)، والبَزَّار (٩٥٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٢)، وأَطراف المسند (٩٢٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٨٥ و١٠/ ٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢٧١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٨٧٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُسَيَّب بن واضح، عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الشَّيطان قد يَئِس أَن يَعبده الـمُصلون، ولكنه في التَّحريش بينهم.

وَعَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ بنحوِه.

قال أَبي: أَحَدُ هذين باطلٌ. «علل الحَدِيث» (٢٣٥٥).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيثُ قد رواه أَبو إِسحاق، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

ورَواه غيره، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، أَو أَبي سَعيد، رَضي الله عَنه. «مُسنده» (٩٢٧١).

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكوان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وأَبو إِسحاق؛ هو إِبراهيم بن مُحمد الفَزاري، ومُعاوية؛ هو ابن عَمرو.

* * *

١٦٣٥٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى الله مِنَ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتَنَ»[١].

(*) وفي رواية: «قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٩٥٦).

أَخرجه أَبو داوُد (٥١١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان الرَّقِّي، قال: حَدثنا الـمُعافى (ح) وحَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، وهذا حديثه. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٦) قال: حَدثنا هارون بن مُوسى بن أَبي عَلقَمة الفَرْوي الـمَدَني، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (الـمُعافى بن عِمران، وعَبد الله بن وَهب، ومُوسَى بن أَبي عَلقَمة) عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهذا أَصح عندنا من الحَدِيث الأَول، وسَعيد الـمَقْبُري قد سمع من أَبي هُريرة، ويَروي عَن أَبيه أَشياء كثيرة، عَن أَبي هُريرة.

وقد رَوَى سُفيان الثَّوْري، وغيرُ واحدٍ هذا الحَدِيث، عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحو حَدِيث أَبي عامر، عَن هِشام بن سَعد.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦١(٨٧٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. وفي ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٨) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر. وفي ٢/ ٥٢٣ (١٠٧٩١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٣٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد.

كلاهما (هِشام بن سَعد، وأَبو مَعشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن) عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ فَخْرَهُمْ بِرِجَالٍ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنَ الْجِعْلاَنِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتَنَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَيَدَعَنَّ النَّاسُ فَخْرَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَبْغَضَ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الخَنَافِسِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٧٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٨).

(*) وفي رواية: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنَ الجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الخِرَاءَ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ»[1].

لَيس فيه: «عَن أَبيه»[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُعافَى بن عِمران، عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه الثَّوري، وحَماد بن خالد، وعَبد الله بن نافِع، رَوَوْه، عَن هِشام بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه أُسامة بن زَيد، وأَبو مَعشَر، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَنه؛ أَيضًا عَن الثَّوريّ؛

فرَواه قَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن هِشام بن سَعد.

وخالَفه الفِريابي، رَواه عَن الثَّوري، عَن أُسامة بن زَيد، وكِلاهما قال: عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ أَن في حَديث قَبيصَة، قال رَسول الله ﷺ بِلا شَكّ، وفي حَديث الفِريابي: أُراه رفعهُ. «العِلل» (١٤٧٨).

* * *

١٦٣٥٨ - عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الـمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيَاطِينَهُ، كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيرَهُ فِي السَّفَرِ».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٩٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٧٤ و١٤٣٣٣)، وأَطراف المسند (٩٤٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤٧)، والبَزَّار (٨٥٢٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٢.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٠(٨٩٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مُوسى بن وَردان، فذكره[١].

***

١٦٣٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ ثَلاَثَةً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى، فَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَتَى الأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ، وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا، وَجِلْدًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الـمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الإِبِلُ، أَوْ قَالَ: الْبَقَرُ ـ شَكَّ إِسْحَاقُ ـ إِلاَّ أَنَّ الأَبْرَصَ، أَوِ الأَقْرَعَ، قَالَ أَحَدُهُمَا: الإِبِلُ، وَقَالَ الآخَرُ: الْبَقَرُ، قَالَ: فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعَرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذِرَنِي النَّاسُ، قَالَ: فَمَسَحَهُ، فَذَهَبَ عَنْهُ، وَأُعْطِيَ شَعَرًا حَسَنًا، قَالَ: فَأَيُّ الـمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأُعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، قَالَ: فَأَتَى الأَعْمَى، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: أَنْ يَرُدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ، قَالَ: فَمَسَحَهُ، فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، قَالَ: فَأَيُّ الـمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا، فَأُنْتِجَ هَذَانِ وَوَلَّدَ هَذَا، قَالَ: فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدِ انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلاَ بَلاَغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلاَّ بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ، وَالـمَالَ، بَعِيرًا أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ: الْحُقُوقُ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الـمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ

(١) المسند الجامع (١٥١٢٤)، وأطراف المسند (١٠٣١٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٣١).

كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، قَالَ: وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللهُ إِلَى مَا كُنْتَ، قَالَ: وَأَتَى الأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ، انْقَطَعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلاَ بَلاَغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلاَّ بِاللهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ، شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللهُ إِلَيَّ بَصَرِي، فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ، فَوَاللهِ لاَ أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ للهِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ، فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ، فَقَدْ رُضِيَ عَنْكَ، وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ»[1].

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٠٨(٣٤٦٤) قال: حَدثني أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم (ح) وحَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. وفي ٨/ ١٦٦ (٦٦٥٣) تعليقًا، قال: وقال عَمرو بن عاصم. و«مُسلم» ٨/ ٢١٣(٧٥٤١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«ابن حِبَّان» (٣١٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ.

ثلاثتهم (عَمرو بن عاصم، وعَبد الله بن رَجاء، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن هَمَّام بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[2].

***

١٦٣٦٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الـمَهْدِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ: عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا، فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ فِيهَا، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَانْصَرَفَتْ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٥)، وتحفة الأشراف (١٣٦٠٢).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٠٩٧)، والبيهقي ٧/ ٢١٩.

أَيْ رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الـمُومِسَاتِ، فَتَذَاكَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتُمْ لأَفْتِنَنَّهُ لَكُمْ، قَالَ: فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا، فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ، فَلَمَّا وَلَدَتْ، قَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ فَاسْتَنْزَلُوهُ وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قَالُوا: زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ فَوَلَدَتْ مِنْكَ، فَقَالَ: أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ فَجَاؤُوا بِهِ، فَقَالَ: دَعُونِي حَتَّى أُصَلِّيَ، فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ، فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: يَا غُلاَمُ مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ الرَّاعِي، قَالَ: فَأَقْبَلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقَبِّلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، وَقَالُوا: نَبْنِي لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: لاَ، أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ، فَفَعَلُوا، وَبَيْنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَارِهَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذَا، فَتَرَكَ الثَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهِ فَجَعَلَ يَرْتَضِعُ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ فِي فَمِهِ فَجَعَلَ يَمُصُّهَا، قَالَ: وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، وَهِيَ تَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَتَرَكَ الرَّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَهُنَاكَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثَ، فَقَالَتْ: حَلْقَى، مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَمَرُّوا بِهَذِهِ الأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا، وَيَقُولُونَ: زَنَيْتِ سَرَقْتِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، قَالَ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا: زَنَيْتِ وَلَمْ تَزْنِ، وَسَرَقْتِ وَلَمْ تَسْرِقْ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا»(١).

---

(١) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي ٢/ ٣٠٨ (٨٠٥٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«البُخاري» ٣/ ١٧٩(٢٤٨٢) و٤/ ٢٠١ (٣٤٣٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٤(٦٦٠١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٩) قال: أَخبَرنا مُظْهِر بن يَحيى بن ثابت، بواسط، الشَّيخُ الصَّالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسحاق النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

أَربعتُهم (وَهب، وحُسين، ومُسلم بن إِبراهيم، ويَزيد) عَن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف في رَفعِه؛

رَواه جَرير بن حازم وعِمران بن خالد، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ورَواه أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، عَن ابن سِيرِين، مَوقوفًا.

ورَفْعُه صَحِيح، وكان ابن عَون ربما وَقَف المرفوع. «العِلل» (١٨٢٠).

***

١٦٣٦١ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ، قَالَ: فَأَتَتْهُ أُمُّهُ، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي، قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِفُ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصِفُهَا، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، قَالَ: وَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَاخْتَارَ صَلاَتَهُ، فَرَجَعَتْ ثُمَّ أَتَتْهُ فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَاخْتَارَ صَلاَتَهُ، ثُمَّ أَتَتْهُ فَصَادَفَتْهُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي، فَقَالَ: يَا رَبِّ، أُمِّي وَصَلاَتِي، فَاخْتَارَ صَلاَتَهُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ هَذَا جُرَيْجٌ وَإِنَّهُ ابْنِي وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي، اللَّهُمَّ فَلاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُومِسَاتِ، وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يُفْتَتَنَ لاَفْتُتِنَ، قَالَ: وَكَانَ رَاعِي يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ، قَالَ: فَخَرَجَتِ امْرَأَةٌ فَوَقَعَ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥٨)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٩٥).

عَلَيْهَا الرَّاعِي فَوَلَدَتْ غُلامًا، فَقِيلَ: مِمَّنْ هَذَا؟ فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ صَاحِبِ الدَّيْرِ، فَأَقْبَلُوا بِفُؤُوسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ، وَأَقْبَلُوا إِلَى الدَّيْرِ فَنَادَوْهُ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ، فَأَخَذُوا يَهْدِمُونَ دَيْرَهُ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: سَلْ هَذِهِ الـمَرْأَةَ، قَالَ: أُرَاهُ تَبَسَّمَ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الضَّأْنِ، فَقَالُوا: يَا جُرَيْجُ نَبْنِي مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ تُرَابًا كَمَا كَانَ، فَفَعَلُوا»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ، كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَادَتْهُ، فَقَالَتْ: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ بُنَيَّ، أَشْرِفْ عَلَيَّ أُكَلِّمْكَ، أَنَا أُمُّكَ أَشْرِفْ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، صَلاَتِي وَأُمِّي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، ثُمَّ عَادَتْ فَنَادَتْهُ مِرَارًا، فَقَالَتْ: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ بُنَيَّ، أَشْرِفْ عَلَيَّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، صَلاَتِي وَأُمِّي، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الـمُومِسَةَ، وَكَانَتْ رَاعِيَةً تَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِهَا، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ صَوْمَعَتِهِ، فَأَصَابَتْ فَاحِشَةً فَحَمَلَتْ فَأُخِذَتْ، وَكَانَ مَنْ زَنَا مِنْهُمْ قُتِلَ، قَالُوا: مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، صَاحِبِ الصَّوْمَعَةِ، فَجَاؤُوا بِالفُؤُوسِ وَالـمُرُورِ، فَقَالُوا: أَيْ جُرَيْجُ، أَيْ مُرَاءِ انْزِلْ، فَأَبَى وَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ يُصَلِّي، فَأَخَذُوا فِي هَدْمِ صَوْمَعَتِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَزَلَ، فَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ وَعُنُقِهَا حَبْلًا، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِمَا فِي النَّاسِ، فَوَضَعَ أُصْبعَهُ عَلَى بَطْنِهَا، فَقَالَ: أَيْ غُلاَمُ، مَنْ أَبُوكَ؟ فَقَالَ: أَبِي فُلاَنٌ رَاعِي الضَّأْنِ، فَقَبَّلُوهُ، وَقَالُوا: إِنْ شِئْتَ بَنَيْنَا لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: أَعِيدُوهَا كَمَا كَانَتْ»[٢].

أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أخبَرنا ثابت. وفي ٢/ ٤٣٣(٩٦٠٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال. و«مُسلم» ٨/ ٣(٦٦٠٠) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال.

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٠٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٩٨٢).

كلاهما (ثابت بن أَسلم البُناني، وحُميد بن هِلال) عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره[1].

* * *

١٦٣٦٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ تَاجِرًا، وَكَانَ يَنْقُصُ مَرَّةً وَيَزِيدُ أُخْرَى، قَالَ: مَا فِي هَذِهِ التِّجَارَةِ خَيْرٌ، لأَلْتَمِسَنَّ تِجَارَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ، فَبَنَى صَوْمَعَةً وَتَرَهَّبَ فِيهَا، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجٌ..» فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٤(٩٦٠١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٥١، في ترجمة عُمر بن أَبي سَلَمة، وقال: وفي هَذا الـمَتن رِوايَة مِن وجُوه فيها ما يَثبُت ويَصِح مِن غَير هَذا الطَّرِيقِ.

* * *

١٦٣٦٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، أَخِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَكَلَّمَ مَوْلُودٌ مِنَ النَّاسِ فِي مَهْدٍ إِلاَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ، قِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا صَاحِبُ جُرَيْجٍ؟ قَالَ: فَإِنَّ جُرَيْجًا كَانَ رَجُلًا رَاهِبًا فِي صَوْمَعَةٍ لَهُ، وَكَانَ رَاعِيَ بَقَرٍ يَأْوِي أَسْفَلَ صَوْمَعَتِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ تَخْتَلِفُ إِلَى الرَّاعِي، فَأَتَتْ أُمُّهُ يَوْمًا، فَقَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ يُصَلِّي: أُمِّي وَصَلاَتِي، فَرَأَى أَنْ يُؤْثِرَ صَلاَتَهُ، ثُمَّ صَرَخَتْ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: أُمِّي وَصَلاَتِي، فَرَأَى أَنْ يُؤْثِرَ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٦١)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٤٩٤).

(٢) المسند الجامع (١٥١٢٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٤٦ و١٠/ ٢٨٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢٨٧٣).

صَلاَتَهُ، ثُمَّ صَرَخَتْ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: أُمِّي وَصَلاَتِي، فَرَأَى أَنْ يُؤْثِرَ صَلاَتَهُ، فَلَمَّا لَمْ يُجِبْهَا، قَالَتْ: لاَ أَمَاتَكَ اللهُ يَا جُرَيْجُ حَتَّى تَنْظُرَ فِي وَجْهِ الـمُومِسَاتِ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ، فَأُتِيَ الـمَلِكُ بِتِلْكَ الـمَرْأَةِ وَلَدَتْ، فَقَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَصَاحِبُ الصَّوْمَعَةِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: اهْدِمُوا صَوْمَعَتَهُ، وَأْتُونِي بِهِ، فَضَرَبُوا صَوْمَعَتَهُ بِالْفُئُوسِ حَتَّى وَقَعَتْ، فَجَعَلُوا يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ بِحَبْلٍ ثُمَّ انْطُلِقَ بِهِ، فَمُرَّ بِهِ عَلَى الـمُومِسَاتِ فَرَآهُنَّ فَتَبَسَّمَ وَهُنَّ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: الـمَلِكُ مَا تَزْعُمُ هَذِهِ؟ قَالَ: مَا تَزْعُمُ؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا مِنْكَ، قَالَ: أَنْتِ تَزْعُمِينَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ هَذَا الصَّغِيرُ؟ قَالُوا: هُوَ ذَا فِي حِجْرِهَا، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الْبَقَرِ، قَالَ الـمَلِكُ: أَنَجْعَلُ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: مِنْ فِضَّةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَا نَجْعَلُهَا؟ قَالَ: رُدُّوهَا كَمَا كَانَتْ، قَالَ: فَمَا الَّذِي تَبَسَّمْتَ؟ قَالَ: أَمْرًا عَرَفْتُهُ أَدْرَكَتْنِي دَعْوَةُ أُمِّي، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ».

أخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٣) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسيط، عَن مُحمد بن شُرحبيل، أَخي بني عَبد الدار، فذكره[1].

***

١٦٣٦٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«نَادَتِ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلاَتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلاَتِي، قَالَتْ: يَا جُرَيْجُ، قَالَ: اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلاَتِي، قَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ يَمُوتُ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وَجْهِ الـمَيَامِيسِ، وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةٌ تَرْعَى الغَنَمَ، فَوَلَدَتْ، فَقِيلَ لَهَا: مِمَّنْ هَذَا الوَلَدُ؟ قَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ، نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، قَالَ جُرَيْجٌ: أَيْنَ هَذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي؟ قَالَ: يَا بَابُوسُ، مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: رَاعِي الغَنَمِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥١٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «التفسير» ٢/ ٦٥٢.

أَخرجَه البُخاري ٢/ ٨٠(١٢٠٦) تعليقًا قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ جَعفر؛ هو ابن رَبيعَة، واللَّيث؛ هو ابن سَعد.

***

١٦٣٦٥- عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، فِيمَا أَحْسَبُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَمَا امْرَأَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا، إِذْ مَرَّ بِهَا فَارِسٌ مُتَكَبِّرٌ عَلَيْهِ شَارَةٌ حَسَنَةٌ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِيتَنَّ ابْنِي هَذَا حَتَّى أَرَاهُ مِثْلَ هَذَا الْفَارِسِ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْفَرَسِ، قَالَ: فَتَرَكَ الصَّبِيُّ الثَّدْيَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَ هَذَا الْفَارِسِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ إِلَى الثَّدْيِ يَرْضَعُ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِيفَةٍ حَبَشِيَّةٍ، أَوْ زِنْجِيَّةٍ، تُجَرُّ، فَقَالَتْ: أُعِيذُ ابْنِي بِاللهِ أَنْ يَمُوتَ مِيتَةَ هَذِهِ الْحَبَشِيَّةِ، أَوِ الزِّنْجِيَّةِ، فَتَرَكَ الثَّدْيَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَمِتْنِي مِيتَةَ هَذِهِ الْحَبَشِيَّةِ، أَوِ الزِّنْجِيَّةِ، قَالَتْ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ، سَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَكَ مِثْلَ ذَلِكَ الْفَارِسِ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، وَسَأَلْتُ رَبَّكَ أَنْ لاَ يُمِيتَكَ مِيتَةَ هَذِهِ الْحَبَشِيَّةِ، أَوِ الزِّنْجِيَّةِ، فَسَأَلْتَ رَبَّكَ أَنْ يُمِيتَكَ مِيتَتَهَا، قَالَ: فَقَالَ الصَّبِيُّ: إِنَّكِ دَعَوْتِ رَبَّكِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِثْلَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الْحَبَشِيَّةَ، أَوِ الزِّنْجِيَّةَ، كَانَ أَهْلُهَا يَسُبُّونَهَا وَيَضْرِبُونَهَا وَيَظْلِمُونَهَا، فَتَقُولُ: حَسْبِيَ اللهُ، حَسْبِيَ اللهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٥(٩١٢٤) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف، عَن خِلاس، هو ابن عَمرو الهَجَري، فيما أَحسب، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

***

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٣٦٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٠)، وأَطراف المسند (٩٠٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَحاديث الطوال» (٤٤).

١٦٣٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرْضِعُهُ، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتِ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ رَجَعَ فِي الثَّدْيِ، وَمُرَّ بِامْرَأَةٍ تُجَرَّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا، فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَ: أَمَّا الرَّاكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا: تَزْنِي، وَتَقُولُ: حَسْبِي اللهُ، وَيَقُولُونَ: تَسْرِقُ، وَتَقُولُ: حَسْبِي اللهُ»(١).

أخرجه البُخاري ٤/ ٢١٠(٣٤٦٦) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعيب. و«أبو يعلَى» (٦٢٨٩) قال: حدثنا بِشر، قال: حدثنا عبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٨) قال: أخبرنا مُحمد بن إسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حدثنا مُحمد بن رافع، قال: حدثنا شَبابة، قال: حدثني وَرْقاء.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، ووَرْقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَن عبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٢).

* * *

١٦٣٦٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنَةً قَطُّ لأَهْلِهِ: إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ بِهِ، فَأَمَرَ اللهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ يَا رَبِّ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَغَفَرَ لَهُ»(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥١٣١)، وتحفة الأشراف (١٣٧٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٩).

(٣) اللفظ لمالك «الموطأ».

أخرجه مالك[1] (٦٤٥). والبُخاري ٩/ ١٧٧(٧٥٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٩٧(٧٠٨٠) قال: حَدثني مُحمد بن مَرزوق، ابن بنت مَهدي بن مَيمون، قال: حَدثنا رَوح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٥) عَن مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، كلاهما عَن ابن القاسم.

ثلاثتهم (إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، ورَوح بن عُبادة، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم) عَن مالك، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

* * *

١٦٣٦٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الـمَوْتُ، قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ، فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكِ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ، حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِّي عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، قَالَ: فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا: أَدِّ مَا أَخَذْتَ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ»[4].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٩٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠٧)، وابن القاسم (٣٣٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٨٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٤٨١).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٨) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا معمَر. و«البُخاري» ٤/ ٢١٤(٣٤٨١) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٩٧(٧٠٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٨/ ٩٨(٧٠٨٣) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني الزُّبَيدي. و«ابن ماجة» (٤٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٤/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٢٢١٧) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، قال مَعمَر: قال لي الزُّهْري: أَلا أُحدثك بحديثين عجيبين؟ قال الزُّهْري: أَخبَرني حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكر هذا الحَدِيث، وحديث المَرأَة التي دخلت النَّار في هرة حبستها.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عُقَيلٌ، والوَليد بن مُحمد المُوَقَّرِي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، والزُّبَيدي، وإِسحاق بن راشِد، وإِسحاق بن يَحيَى الكَلبي، وعُبيد الله بن أَبي زياد الرُّصافي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وكُلُّها مَحفُوظَةٌ، عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٣٦١).

* * *

(١) المسند الجامع (١٥١٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٠)، وأَطراف المسند (٩٠٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٧٦ و٨٠٧٧)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٥٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠١٦)، والبَغَوي (٤١٨٤).

١٦٣٦٩- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح) وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَابْنِ سِيرِينَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ، فَلَمَّا احْتُضِرَ قَالَ لأَهْلِهِ: انْظُرُوا إِذَا أَنَا مِتُّ أَنْ يَحْرِقُوهُ حَتَّى يَدَعُوهُ حُمَمًا، ثُمَّ اطْحَنُوهُ، ثُمَّ اذْرُوهُ فِي يَوْمِ رَاحٍ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ اللهِ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: أَيْ رَبِّ، مِنْ مَخَافَتِكَ، قَالَ: فَغُفِرَ لَهُ بِهَا، وَلَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٧) قال: حَدثنا أبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره.

• أخرجه أحمد ١/ ٣٩٨(٣٧٨٤ و٣٧٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهْدلة، عَن أَبي وائل، عَن عَبد الله؛

«أَنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي وَاحْرُقُونِي، حَتَّى تَدَعُونِي حُمَمَةً، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمِ رَاحٍ، قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، قَالَ فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، قَالَ: فَغَفَرَ اللهُ لَهُ».

قال يَحيى: وحَدثناه حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ أَبو رافع؛ هو نُفَيع الصائغ، وثابت؛ هو ابن أَسلم البناني، وحماد؛ هو ابن سلمة، وأَبو كامل؛ هو مظفر بن مُدرِك.

***

(١) المسند الجامع (١٥١٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٥٦٧ و١٢٧٦٦ و١٢٧٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٩٥ و٣٠٧.

١٦٣٧٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينارٍ، قَالَ: ائْتِنِي بِشُهَدَاءَ أُشْهِدُهُمْ، قَالَ: كَفَى بِالله شَهِيدًا، قَالَ: ائْتِنِي بِكَفِيلٍ، قَالَ: كَفَى بِالله كَفِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَبًا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينارٍ وَصَحِيفَةً مَعَهَا إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ عَلِمْتَ أَنِّي اسْتَسْلَفْتُ مِنْ فُلَانٍ أَلْفَ دِينارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِالله كَفِيلًا، فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِالله شَهِيدًا، فَرَضِيَ بِكَ، وَإِنِّي قَدْ جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا أَبْعَثُ بِهَا إِلَيْهِ بِالَّذِي أَعْطَانِي، فَلَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَطْلُبُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا يَجِيئُهُ بِمَالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا كَسَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ تَسَلَّفَ مِنْهُ فَأَتَاهُ بِأَلْفِ دِينارٍ، وَقَالَ: وَالله مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ هَذَا الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرِفْ بِأَلْفِكَ رَاشِدًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٨(٨٥٧١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«البُخاري» ٣/ حاشية ٧٣ (٢٠٦٣) قال: حَدثني عَبد الله بن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٠٠) عَن علي بن مُحمد، عَن داوُد بن مَنصور.

ثلاثتهم (يُونُس، وعَبد الله، وداوُد) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز الأَعرج، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٣٠)، وأَطراف المسند (٩٨٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٥)، والبيهقي ٦/ ٧٦.

ـ أخرجه البُخاري تعليقًا في ٢/ ١٥٩(١٤٩٨) و٣/ ١٢٤(٢٢٩١) و٣/ ١٥٦(٢٤٠٤) و٣/ ١٦٤(٢٤٣٠) و٣/ ٢٥٨(٢٧٣٤) و٨/ ٧٢(٦٢٦١) قال: وقال اللَّيث: حَدثني جَعفر بن رَبيعة، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمز، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه، عَن رَسُولِ الله ﷺ:

«أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى...». الحَدِيث.

***

١٦٣٧١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يُسْلِفُ النَّاسَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا فُلانُ أَسْلِفْنِي سِتَّ مِئَةِ دِينارٍ، قَالَ: نَعَمْ، إِنْ أَتَيْتَنِي بِوَكِيلٍ، قَالَ: اللهُ وَكِيلِي، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، نَعَمْ قَدْ قَبِلْتُ اللهَ وَكِيلًا، فَأَعْطَاهُ سِتَّ مِئَةِ دِينارٍ، وَضَرَبَ لَهُ أَجَلًا، فَرَكِبَ الْبَحْرَ بِالـمَالِ لِيَتَّجِرَ فيهِ، وَقَدَّرَ اللهُ أَنْ حَلَّ الأَجَلُ، وَارْتَجَّ الْبَحْرُ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ رَبُّ الـمَالِ يَأْتِي السَّاحِلَ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَيَقُولُ الَّذِي يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ: تَرَكْنَاهُ بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ رَبُّ الـمَالِ: اللَّهُمَّ اخْلُفْنِي فِي فُلانٍ بِمَا أَعْطَيْتُهُ بِكَ، قَالَ: وَيَنْطَلِقُ الَّذِي عَلَيْهِ الـمَالُ فَيَنْحِتُ خَشَبَةً، وَيَجْعَلُ الـمَالَ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ كَتَبَ صَحِيفَةً مِنْ فُلانٍ إِلَى فُلانٍ، إِنِّي دَفَعْتُ مَالَكَ إِلَى وَكِيلِي، ثُمَّ سَدَّ عَلَى فَمِ الْخَشَبَةِ، فَرَمَى بِهَا فِي عُرْضِ الْبَحْرِ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِهَا حَتَّى رَمَى بِهَا إِلَى السَّاحِلِ، وَيَذْهَبُ رَبُّ الـمَالِ إِلَى السَّاحِلِ فَيَسْأَلُ، فَيَجِدُ الْخَشَبَةَ، فَحَمَلَهَا فَذَهَبَ بِهَا إِلَى أَهْلِهِ، وَقَالَ: أَوْقِدُوا بِهَذِهِ، فَكَسَرُوهَا، فَانْتَثَرَتِ الدَّنَانِيرُ وَالصَّحِيفَةُ، فَأَخَذَهَا فَقَرَأَهَا فَعَرَفَ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُ، فَقَالَ لَهُ رَبُّ الـمَالِ: مَالِي، فَقَالَ: قَدْ دَفَعْتُ مَالِي إِلَى وَكِيلِي إِلَى مُوَكَّلٍ بِي، فَقَالَ لَهُ: أَوْفَانِي وَكِيلُكَ».

قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَكْثُرُ مِرَاؤُنَا وَلَغَطُنَا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْنَنَا، أَيُّهُمَا آمَنُ[١].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١١٢٨) قال: حَدثنا مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٦٤٨٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمَخزومي، الـمُغيرة بن سَلَمة.

كلاهما (مُوسى بن إِسماعيل، والـمُغيرة) عَن أَبي عَوانة، عَن عُمر بن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ أَخرجه البُخاري ٨/ ٧٢(٦٢٦١) تعليقًا، قال: وقال عُمر بن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، سَمِعَ أَبَا هُرَيرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«نَجَرَ خَشَبَةً فَجَعَلَ الـمَالَ فِي جَوْفِهَا، وَكَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً مِنْ فُلاَنٍ إِلَى فُلاَنٍ».

****

١٦٣٧٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَجُلًا حَمَلَ مَعَهُ خَمْرًا فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ، قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْخَمْرَ شَابَهُ بِالـمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكِيسَ فَصَعِدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقَلِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْرَحُ دِينارًا فِي الْبَحْرِ وَدِينارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧١) قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (بَهز بن أَسد، وسُليمان بن حَرب، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

ـ في رواية عَفان: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فيما يحسب حَماد».

****

---

(١) المسند الجامع (١٥١٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٦٨٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٢٦)، والبَيهَقي ١٠/ ١٣٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٤١).

(٣) المسند الجامع (١٥١٣٧)، وأَطراف المسند (٩٢٤٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٢٤).

١٦٣٧٣- عَنْ ضَمْضَم بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا يَمَامِيُّ، لاَ تَقُولَنَّ لِرَجُلٍ: وَاللهِ لاَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ أَبَدًا، قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّ هَذِهِ لَكَلِمَةٌ يَقُولُهَا أَحَدُنَا لأَخِيهِ وَصَاحِبِهِ إِذَا غَضِبَ، قَالَ: فَلاَ تَقُلْهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلاَنِ، كَانَ أَحَدُهُمَا مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ الآخَرُ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ، فَكَانَا مُتَآخِيَيْنِ، فَكَانَ الْمُجْتَهِدُ لاَ يَزَالُ يَرَى الآخَرَ عَلَى ذَنْبٍ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا أَقْصِرْ، فَيَقُولُ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ قَالَ: إِلَى أَنْ رَآهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ اسْتَعْظَمَهُ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ أَقْصِرْ، قَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ قَالَ: فَقَالَ: وَاللهِ لاَ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ، أَوْ لاَ يُدْخِلُكَ اللهُ الْجَنَّةَ أَبَدًا، قَالَ أَحَدُهُمَا: قَالَ: فَبَعَثَ اللهُ إِلَيْهِمَا مَلَكًا فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا وَاجْتَمَعَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلآخَرِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا، أَكُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا؟ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ».

قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣(٨٢٧٥) قال: حدثنا أبو عامر. وفي ٢/ ٣٦٢(٨٧٣٤) قال: حدثنا عبد الصَّمَد. و«أبو داوُد» (٤٩٠١) قال: حدثنا محمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: أخبَرنا علي بن ثابت. و«ابن حِبَّان» (٥٧١٢) قال: أخبَرنا أبو خَليفة، قال: حدثنا أبو الوَليد الطَّيالسي.

أربعتُهم (أبو عامر العَقَدي، عَبد المَلك بن عَمرو، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعلي بن ثابت، وأبو الوَليد الطَّيالسي، هِشام بن عَبد المَلك) عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن ضَمضم بن جَوس، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لأحمد (٨٢٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٣٨)، وتحفة الأشراف (١٣٥١٥)، وأطراف المسند (٩٦٨٢).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٤١٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٢٦٢)، والبَغَوي (٤١٨٧).

١٦٣٧٤ - عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ لَهُ فِي السَّلَفِ الْخَالِي لاَ يَقْدِرَانِ عَلَى شَيْءٍ، فَجَاءَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ جَائِعًا قَدْ أَصَابَتْهُ مَسْغَبَةٌ شَدِيدَةٌ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَعِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَبْشِرْ أَتَاكَ رِزْقُ الله فَاسْتَحَثَّهَا، فَقَالَ: وَيْحَكِ ابْتَغِي إِنْ كَانَ عِنْدَكِ شَيْءٌ، قَالَتْ: نَعَمْ، هُنَيَّةً نَرْجُو رَحْمَةَ الله، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيْهِ الطَّوَى، قَالَ: وَيْحَكِ قُومِي فَابْتَغِي إِنْ كَانَ عِنْدَكِ خُبْزٌ فَأْتِينِي بِهِ، فَإِنِّي قَدْ بَلَغْتُ وَجَهِدْتُ، فَقَالَتْ: نَعَم، الآنَ يَنْضُجُ التَّنُّورُ فَلاَ تَعْجَلْ، فَلَمَّا أَنْ سَكَتَ عَنْهَا سَاعَةً، وَتَحَيَّنَتْ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ لَهَا، قَالَتْ هِيَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهَا: لَوْ قُمْتُ فَنَظَرْتُ إِلَى تَنُّورِي، فَقَامَتْ فَوَجَدَتْ تَنُّورَهَا مَلآنَ جُنُوبَ الْغَنَمِ، وَرَحْيَيْهَا تَطْحَنَانِ، فَقَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَنَفَضَتْهَا، وَاسْتَخْرَجَتْ مَا فِي تَنُّورِهَا مِنْ جُنُوبِ الْغَنَمِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ: لَوْ أَخَذَتْ مَا فِي رَحْيَيْهَا وَلَمْ تَنْفُضْهَا لَطَحَنَتْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٤٢١(٩٤٤٥) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد الحَميد، يَعني ابن بَهْرام، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال ابنُ عَدِي: عَبد الحَميد بن بَهْرام، هو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عَن شَهر بن حَوشَب، وشهر ضَعيفٌ جِدًّا. «الكامل» ٧/ ٨.

* * *

١٦٣٧٥ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَهْلِهِ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ الْحَاجَةِ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ قَامَتْ إِلَى الرَّحَى فَوَضَعَتْهَا، وَإِلَى التَّنُّورِ فَسَجَرَتْهُ، ثُمَّ قَالَتِ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا، فَنَظَرَتْ فَإِذَا الْجَفْنَةُ قَدِ امْتَلأَتْ، قَالَ: وَذَهَبَتْ إِلَى التَّنُّورِ فَوَجَدَتْهُ مُمْتَلِئًا، قَالَ: فَرَجَعَ الزَّوْجُ، قَالَ: أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئًا؟ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: نَعَمْ مِنْ رَبِّنَا، فَقَامَ إِلَى الرَّحَى فَرَفَعَهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَرْفَعْهَا لَمْ تَزَلْ تَدُورُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١٥١٣٩)، وأطراف المسند (٩٦٦٣)، ومجمع الزَّوائد ١٠/ ٢٥٧.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٧) قال: حَدثنا ابن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن هِشام، عَن مُحمد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر الخَلاَّل: قلت لأَحمد بن حَنبل: الحَديث الذي رَواه أَبو بَكر بن عَيَّاش، عَن هِشام، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُرَيرة: أَن رجلًا جاء إِلى بيته، فرأى ما بهم من الحاجة، فخرج إِلى الصحراء ... الحَديثَ.

قال أَحمد: ما أَدري أَيْش هذا، أَبو بكر يضطرب عَن هَؤُلاء. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال (١٠١).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَديثُ لا نَعلَم رَواه عَن هِشام إِلا أَبو بَكر بن عَياش. «مُسنده» (١٠٠٧٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٧٠، في ترجمة أَبي بَكر بن عَياش، وقال: يَروي أَبو بَكر، عَن البَصريّين، عَن حُمَيد، وهِشام، غَير حَديث مُنكَر، ويُخطِئ عَن الكُوفيّين خَطأً كَثيرًا.

ـ هِشام؛ هو ابن حَسان، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، وابن عامر، هو أَسود.

* * *

١٦٣٧٦ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَانْتَهَى إِلَى الْحَرَّةِ، فَإِذَا هُوَ فِي أَذْنَابِ شِرَاجٍ، وَإِذَا شِرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الـمَاءَ كُلَّهُ، فَتَبِعَ الـمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الـمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، بِالِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ، لِمَ سَأَلْتَنِي عَنِ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٧٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥٦.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (١٠٠٧٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٥٨٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٢٧٨).

اسْمِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلاَنٍ لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذَا قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثَهُ، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ»[1].

(*) في رواية أَبي داوُد: «... وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ، وَالسَّائِلِينَ، وَابْنِ السَّبِيلِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٦(٧٩٢٨) قال: حَدثنا يَزيد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٢(٧٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٨/ ٢٢٣(٧٥٨٣) قال: وحَدثناه أَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٣٣٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الماجِشون، عَن وَهْب بن كَيسان، عَن عُبيد بن عُمير اللَّيثي، فذكره[2].

* * *

١٦٣٧٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْعَنَانُ وَرَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ إِلَى مَنْ لاَ يَشْكُرُهُ مِنْ عِبَادِهِ وَلاَ يَدْعُونَهُ، أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ فَوْقَكُمْ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الرَّقِيعُ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ، وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الَّتِي فَوْقَهَا؟ قُلْنَا:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤١٣١)، وأَطراف المسند (٩٩٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٧١٠)، والبَزَّار (٩٣٧٢)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٩٨٨)، والبيهقي ٤/ ١٣٣.

اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ سَمَاءٌ أُخْرَى، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: الْعَرْشُ، قَالَ: أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ تَحْتَكُمْ؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَرْضٌ، أَتَدْرُونَ مَا تَحْتَهَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَرْضٌ أُخْرَى، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَايْمُ اللهِ، لَوْ دَلَّيْتُمْ أَحَدَكُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى السَّابِعَةِ لَهَبَطَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ، إِذْ أَتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا الْعَنَانُ، هَذِهِ رَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلَى قَوْمٍ لاَ يَشْكُرُونَهُ وَلاَ يَدْعُونَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ؟ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ سَقْفٌ مَحْفُوظٌ، وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ، مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ عَامٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشَ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهَا الأَرْضُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى، بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ، بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأحمد.

قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾».

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٠(٨٨١٤) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا الحَكم بن عَبد الـمَلِك. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، وغير واحد، والـمَعنَى واحدٌ، قالوا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (الحكم بن عَبد الـمَلِك، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن قَتادة، عَن الحَسن، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه، وَيُروَى عَن أَيوب، ويُونُس بن عُبيد، وعلي بن زَيد، قالوا: لم يسمع الحَسن من أَبي هُرَيرة.

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

* * *

١٦٣٧٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: خَلَقَ اللهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ فِيهَا يَوْمَ الأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ فِيهَا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الـمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بَعْدَ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، آخِرَ الْخَلْقِ، فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ، فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٣)، وأَطراف المسند (٩٠٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٨٥ و٧/ ١٢٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٧٨)، والبَزَّار (٩٥٥٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٦٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٧(٨٣٢٣). ومُسلم ٨/ ١٢٧(٧١٥٥) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس، وهارون بن عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٤٣) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، ويُوسُف بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٣٢) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس. و«ابن خُزَيمة» (١٧٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم (ح) وحَدثنا أَبو علي، الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، وجماعة. و«ابن حِبَّان» (٦١٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وسُريج، وهارون، ويُوسف بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر، والحَسن بن مُحمد) عَن حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثني ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمية[1]، عَن أَيوب بن خالد، عَن عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[2].

- جاء في «صَحِيح مُسلم» ٨/ ١٢٧(٧١٥٦): قال إِبراهيم[3]: حَدثنا البِسطامي، وهو الحُسين بن عِيسى، وسَهل بن عَمار، وإِبراهيم ابن بنت حَفص، وغيرُهم، عَن حَجاج، بهذا الحَدِيث.

- فوائد:

- قال البُخاري: رَوَى إِسماعيلُ بن أُمَيَّة، عَن أَيوب بن خالد الأَنصاري، عَن عَبد الله بن رافع، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: خَلَق الله التُّربَة يَوم السَّبت.

وقال بعضُهم: عَن أَبي هُرَيرة، عَن كَعب، وهو أَصح. «التاريخ الكبير» ١/ ٤١٣.

* * *

١٦٣٧٩- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

---

(١) قوله: «حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن أُمَية» سقط من طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، «لمسند أَبي يَعلَى»، والحَدِيث؛ أَخرجه «ابن حِبَّان» (٦١٦١)، وأَبو الشَّيخ، في «العظمة» (٨٧٥)، من طريق أَبي يَعلَى، على الصَّواب.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٧)، وأَطراف المسند (٩٧٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٢٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٣٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣.

(٣) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجاج، وهذا الطريق من زياداته على «صَحِيح مُسلم».

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخذَ بِيَدِي، قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّام، ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَوْمَ السَّابعِ، وَخَلَقَ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَالتِّقْنَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، وَالدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَخَلَقَ أَدِيمَ الأَرْضِ أَحْمَرَهَا وَأَسْوَدَهَا وَطَيِّبَهَا وَخَبِيثَهَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ آدَمَ الطَّيِّبَ وَالْخَبِيثَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١١٣٢٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثني مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حَدثنا الأَخضر بن عَجلان، عَن ابن جُرَيج الـمَكِّي، عَن عَطاء، فذكره[١].

***

كتاب الفتن

١٦٣٨٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَتكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٤١(٣٦٠١) قال: حَدثنا عَبد العَزيز الأُوَيسي. و«مُسلم» ٨/ ١٦٨ (٧٣٥٠) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، والحَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، ويَعقوب) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان، عَن ابن شِهاب، قال: حَدثني ابن الـمُسَيِّب، وأَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

---

(١) تُحفة الأَشراف (١٤١٩٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٠١).

• أخرجه البُخاري ٩/ ٦٤(٧٠٨١) قال حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة (ح) قال إِبراهيم: وحَدثني صالح بن كَيسان، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَتكُونُ فِتَنٌ، القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِم، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، فَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ».

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثني رَباح، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٩/ ٦٤(٧٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرَنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ١٦٩(٧٣٥٢) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرَنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٦٥) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرَنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٩) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرَنا خالد بن عَبد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري.

كلاهما (مُحمد بن مُسلم الزُّهْري، وسَعد بن إِبراهيم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَتكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «تكُونُ فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِم، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَسْتَعِذْ»[2].

(*) وفي رواية: «سَتكُونُ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، مَنِ اسْتَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْهُ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣٥٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

• وأخرجَه أَحمد ٢/ ٢٨٢(٧٧٨٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، قال: تكون فِتنةٌ ـ لم يَرفَعْهُ ـ قال: من وجد مَلجأً، أَو مَعاذًا، فَليعُذْ به[١].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه صالح بن كَيسان، عَن الزُّهْري، عَنهما، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم مَعمَر، ويُونُس، وشُعَيب، وابن أَبي عَتيق، وعُبيد الله بن أَبي زياد، وإِسحاق بن يَحيَى، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، وحدَه عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَهُم عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

وقال أَبو مَروان العُثمانيُّ: عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة، وعَن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عَبد العَزيز الماجِشُون، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن مَحفُوظان عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٨٠٠).

* * *

١٦٣٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٣)، وتحفة الأشراف (١٣١٧٩ و١٤٩٥٣ و١٥١٦٩ و١٥١٨٨ و١٥٢٨٠)، وأطراف المسند (١٠٧٦٢).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٤٦٥)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٤٩)، والبَيهَقي ٨/ ١٩٠، والبَغَوي (٤٢٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠١٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٧٢ (٨٨٣٥) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٥٢٣(١٠٧٨٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ١/ ٧٦(٢٢٨) قال: حَدثني يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢١٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٣٨٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، يَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ، الـمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ، أَوْ قَالَ عَلَى الشَّوْكِ».

قال حَسَنٌ في حَدِيثِهِ: «يَخْبِطُ الشَّوْكِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق (ح) وحَسن.

كلاهما (يَحيَى بن إِسحاق، وحَسن بن مُوسى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٠ و١٤٠٧٥)، وأَطراف المسند (٩٩٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٩)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٤)، والبَغَوي (٤٢٢٣).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٥)، وأَطراف المسند (٩٦٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الفِريابي، في «صفة المنافق» (١٠٠).

١٦٣٨٣- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، مِنْ فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ بَكْمَاءَ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَيْلٌ لِلسَّاعِي فِيهَا مِنَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغَيث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم الـمَدني، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

***

١٦٣٨٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «سَتكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٦٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: حَدثني اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، قال: قال خالد بن أَبي عِمران، عَن عَبد الرَّحمَن بن البَيلَماني، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ اللَّيث؛ هو ابن سَعد، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

***

١٦٣٨٥- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: أُرَاهُ سَعِيدًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْوِيهِ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، عَلَى رَأْسِ السِّتِّينَ، تَصِيرُ الأَمَانَةُ غَنِيمَةً، وَالصَّدَقَةُ غَرِيمَةً، وَالشَّهَادَةُ بِالْـمَعْرِفَةِ، وَالْحُكْمُ بِالْهَوَى».

---

(١) أَخرجه نُعَيم بن حَماد، في «الفتن» (٤٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧١٧).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٧٧) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَيَّة، عَن رجل، قال مَعمَر: أُراه سَعيدًا، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ عَن حَديث الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ: ويل للعَرَب من شَر قَد اقتَرَب... الحَديثَ.

فقال: يَرويه إِسماعيل بن أُمَية، عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن مُصعب بن صَدَقَة القرقَساني، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه جَعفر بن الحارث، أَبو الأَشهَب، رَواه عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (٢٠٥٩).

ـ مَعمَر؛ هو ابن رَاشِد.

* * *

١٦٣٨٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ عَلَى هَذَا الأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِلاَفُ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٢/ ٣٤٠ (٨٤٦٥) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٢/ ٣٧٩(٨٩١٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي أَيوب، ولَيث بن سَعد) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن القَعقَاع بن حَكيم، عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

* * *

---

(١) إِتحاف الـمَهَرة، لابن حَجَر (١٨٥٣٠).

والحديث؛ أَخرجه نُعيم بن حَماد، في «الفتن» (١٩٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٩١٧).

(٣) المسند الجامع (١٥١٤٧)، وأَطراف المسند (٩٣٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٩٣٨).

١٦٣٨٧ - عَنْ أَبِي صَالِحِ الْخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهُ، وَعَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهُ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِذْلانُ مَنْ خَذَلَهُمْ، ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٤١٧) قال: حَدثنا أَبو طالب، عَبد الجَبَّار بن عاصم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش الحِمصي، عَن الوَليد بن عَباد، عَن عامر الأَحول، عَن أَبي صالح الخَولاني، فذكره[1].

- **فوائد:**

- أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٣٦٨، في ترجمة الوَليد بن عَباد، وقال: والوَليد بن عَباد عامَّة ما يَرويه قد ذكرتُه، ولاَ يَروي عنه غير إِسماعيل بن عَيَّاش، والوَليد بن عباد لَيس بالمعروفين أَيضًا، ورَوى عَن الفَضل بن صالح، وعُرفُطة، وليسا بمعروفين.

***

١٦٣٨٨ - عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا أَبو عَلقَمة، نَصر بن عَلقَمة، عَن عُمير بن الأَسود، وكَثير بن مُرَّة الحَضرمي، فذكره[2].

***

(١) المقصد العلي (١٤٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٨ و١٠/ ٦٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠٥٦ و٧٤٣٣)، والمطالب العالية (٤١٩٧ و٤٤٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٨١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٩٤٨).

١٦٣٨٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى، أَوْ ثِنْتَيْنِ، وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى، أَوِ اثْنَتَيْنِ، وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»[١].

(*) وفي رواية: «تَفَرَّقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن ماجة» (٣٩٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو داوُد» (٤٥٩٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عَن خالد. و«التِّرمِذي» (٢٦٤٠) قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث، أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٥٩١٠) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل. وفي (٥٩٧٨) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٦١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٦٢٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج النَّقَّال، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل. وفي (٦٧٣١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى.

خمستهم (مُحمد بن بِشر، وخالد بن عَبد الله، والفَضل بن مُوسى، والنَّضر بن شُميل، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥١٥١)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٢٣ و١٥٠٨٢ و١٥٠٩٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠٨.

١٦٣٩٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: بَرْبَرِيٌّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: قُمْ عَنِّي، قَالَ بِمِرْفَقِهِ هَكَذَا، فَلَمَّا قَامَ عَنْهُ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الإِيمَانَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٧(٨٧٨٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثني ابن أَبي ذِئب، عَن صالح، مَولَى التَّوْأَمة، فذكره[١].

- **فوائد:**

- قال أَبو عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: هذا حديثٌ منكرٌ. «المنتخب من كتاب العلل» (١٦).

- وقال البُخاري: صالح، مَولَى التَّوأَمَة، قد اختَلَط في آخِرِ أَمرِه، مَن سَمِع منه قَديمًا سَماعُه مُقارِب، وابن أَبي ذِئب ما أَرى أَنه سَمِع منه قَديمًا، يَروي عنه مَناكِير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٣٧).

- صالح، مَولَى التَّوْأَمة؛ هو ابن نَبهان، وابن أَبي ذِئب؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

١٦٣٩١- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَمَلَ السِّلاَحَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنِّي»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَفَعَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢١(٢٩٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن شَريك.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٥٢)، وأَطراف المسند (٩٦٧٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٣٤.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

و«أحمد» ٢/ ٣٢٩(٨٣٤١)، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن ماجة» (٢٥٧٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمن.

ثلاثتهم (شَريك بن عَبد الله، وأَبو عاصم النَّبيل، الضَّحَّاك بن مَخلَد، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحَمن) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٦٣٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٥٧٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، عَن أَبي مَعشَر، عَن مُحمد بن كَعب، ومُوسَى بن يَسار، فذكراه[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو مَعشَر؛ نَجيح بن عَبد الرَّحَمن.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلاَّ ازْدَادَ مِنَ الله بُعْدًا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

تقدم من قبل.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥١٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٤١٤٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٠٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٠١ و١٤٦٣١).

١٦٣٩٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنْ طَالَ بِكَ مُدَّةٌ، أَوْشَكَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَتِهِ، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ، أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللهِ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٨(٨٠٥٩) و٢/ ٣٢٣(٨٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«مُسلم» ٨/ ١٥٥ (٧٢٩٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا زَيد، يَعنِي ابن حُبَاب. وفي (٧٢٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، وأَبو بَكر بن نافِع، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلك بن عَمرو، وزَيد بن حُبَاب) عَن أَفلح بن سَعيد، قال: حَدثني عَبد الله بن رافع، مَولَى أُم سَلَمة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هَذا الحَديثُ لا نَعلَمُ رَواه عَن عَبد الله بن رافع إِلاَّ أَفلح بن سَعيد، وهُو رجل مَشهور من أَهل قُباء. «مُسنده» (٨٢٢٩).

* * *

١٦٣٩٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (٧٢٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٥١٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٥٨)، وأَطراف المسند (٩٧٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٣٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٧٣).

«يُهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ»[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٠١(٧٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٢ (٣٦٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) قال مَحمود: حَدثنا أَبو داوُد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٦ (٧٤٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٧٤٣٢) قال: وحَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، وأَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، سُليمان بن داوُد) عَن شُعبة، عَن أَبي التَّيَّاح يزيد بن حُميد، قال: سَمِعتُ أَبا زُرعة، فذكره[2].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي، في مرضه الذي مات فيه: اضرب على هذا الحَدِيث فإِنه خلاف الأَحاديث عَن النَّبي ﷺ، يَعنِي قوله: «اسمعوا وأَطِيعوا واصبروا».

* * *

١٦٣٩٥- عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَضْرِبُهُمْ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ».

قَالَ: قُلْتُ: وَكَمْ يَكُونُ؟ قَالَ: خَمْسٌ، وَاثْنَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا خَمْسٌ، وَاثْنَيْنِ؟ قَالَ: لا أَدْرِي».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٦٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦٤.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٦٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُرَجَّى بن رَجاء اليَشكُري، قال: حَدثنا عِيسى بن هِلال، عَن بَشير بن نَهيك، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

***

١٦٣٩٦ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

قَالَ مَرْوانُ، وَهُوَ مَعَنَا فِي الْحَلْقَةِ قَبْلَ أَنْ يَلِيَ شَيْئًا: فَلَعْنَةُ الله عَلَيْهِمْ غِلْمَةً، قَالَ: أَمَا وَالله لَوْ أَشَاءُ أَقُولُ: بَنِي فُلاَنٍ وَبَنِي فُلاَنٍ لَفَعَلْتُ.

قَالَ: فَقُمْتُ أَخْرُجُ أَنَا مَعَ أَبِي وَجَدِّي إِلَى مَرْوانَ بَعْد مَا مُلِّكُوا، فَإِذَا هُمْ يُبَايِعُونَ الصِّبْيَانَ مِنْهُمْ، وَمَنْ يُبَايِعُ لَهُ وَهُوَ فِي خِرْقَةٍ، قَالَ لَنَا: هَلْ عَسَى أَصْحَابُكُمْ هَؤُلاَءِ أَنْ يَكُونُوا الَّذِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ أَنَّ هَذِهِ الـمُلُوكُ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالـمَدِينَةِ وَمَعَنَا مَرْوانُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ الصَّادِقَ الـمَصْدُوقَ يَقُولُ: هَلَكَةُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

فَقَالَ مَرْوانُ: لَعْنَةُ الله عَلَيْهِمْ غِلْمَةً، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ بَنِي فُلاَنٍ، وَبَنِي فُلاَنٍ لَفَعَلْتُ.

فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ جَدِّي إِلَى بَنِي مَرْوانَ حِينَ مَلَكُوا بِالشَّام، فَإِذَا رَآهُمْ غِلْمَانًا أَحْدَاثًا، قَالَ لَنَا: عَسَى هَؤُلاَءِ أَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ، قُلْنَا: أَنْتَ أَعْلَمُ[3].

---

(١) مجمع الزَّوائِد ٧/ ٣١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٦١٧)، والمطالب العالية (٤٤٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري (٧٠٥٨).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٧) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٢ (٣٦٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد الـمَكِّي. وفي ٩/ ٦٠(٧٠٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادة، وأَحمد بن مُحمد، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن أَبي أُمية، عَمرو بن يَحيَى بن سَعيد بن عَمرو بن سَعيد بن العاص الأُموي، قال: أَخبَرني جَدِّي سَعيد بن عَمرو بن سَعيد، فذكره[1].

* * *

١٦٣٩٧- عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ، الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ، ﷺ:

«إِنَّ هَلاَكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَلاَكَ أُمَّتِي، أَوْ فَسَادَ أُمَّتِي، عَلَى رُؤُوسِ إِمْرَةِ أُغَيْلِمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني سُفيان. وفي ٢/ ٢٩٩(٧٩٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٠٤(٨٠٢٠) و٢/ ٤٨٥ (١٠٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣٢٨(٨٣٢٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» عَن قُتيبة، عَن أَبي عَوانة[5]. و«ابن حِبَّان» (٦٧١٣) قال: أَخبَرنا علي بن الحَسن بن سَلْم الأَصْبَهاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عِصام بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٥٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٤)، وأَطراف المسند (٩٤٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٨٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٩٦١).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٠٢٠).

(٥) هذا الإِسناد لم يرد في المطبوع من «السنن الكُبرى»، ولا في «تُحفة الأَشراف»، واستدركه ابن حَجَر في «النكت الظراف» على تُحفة الأَشراف (١٤٣٤٠ ألف).

ثلاثتهم (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سِماك بن حَرب، عَن مالك بن ظالم، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، سَمَّاه: «عَبد الله بن ظالم».

ـ فوائد:

ـ قال مُهَنَّا: قلتُ: حَدَّثوني عَن شُعبة، عَن سِماك، عَن مالك بن ظالم، عَن أَبي هُريرة، قال: كان رَسول الله ﷺ يقول: هلاك أُمتي على يدي أُغيلمةٍ من قُرَيش.

فقال أَحمد بن حَنبل: هو معروف، إلا أَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي كان يُخطئ فيه، يقول: عَبد الله بن ظالم، وإِنما هو مالك بن ظالم.

قلتُ: سَمِعتَه أَنت منه؟ قال: نعم. «المنتخب من كتاب العلل» (٨١).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمَد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

* * *

١٦٣٩٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلاَكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَانٍ سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ».

قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: وَالْغِلْمَانُ هَؤُلاءِ.

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو صالح؛ هو ذَكوان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن، وأَبو يَعلَى؛ هو أَحمد بن علي بن المُثنى.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٥٨)، وتحفة الأشراف (١٤٣٤٠ ألف)، وأَطراف المسند (٩٧٢٢)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٥١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٣٠)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٢).

(٢) أَخرجه البَزَّار (٩٢٤٣)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٥٥٤).

١٦٣٩٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَسْرَعُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، يُوشِكُ أَنْ تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِالنَّعْلِ، فَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١٨). وأَبو يَعلَى (٦٢٠٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُثمان) عَن عُمر بن سَعد، أَبي داوُد الحَفَري، عَن يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن سَعد بن طارق، أَبي مالك الأَشجعي، عَن أَبي حازم، فذكره(٢).

* * *

١٦٤٠٠- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُبْعَثَ رِيحٌ حَمْرَاءُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ، فَيَكْفِتُ اللهُ بِهَا كُلَّ نَفْسٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَمَا يُنْكِرُهَا النَّاسُ مِنْ قِلَّةِ مَنْ يَمُوتُ فِيهَا، مَاتَ شَيْخٌ فِي بَنِي فُلاَنٍ، وَمَاتَتْ عَجُوزٌ فِي بَنِي فُلاَنٍ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللهِ، فَيُرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلاَ يُنْتَفَعُ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَمُرُّ بِهَا الرَّجُلُ فَيَضْرِبُهَا بِرِجْلِهِ، وَيَقُولُ: فِي هَذِهِ كَانَ يَقْتَتِلُ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، وَأَصْبَحَتِ الْيَوْمَ لاَ يُنْتَفَعُ بِهَا».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَإِنَّ أَوَّلَ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى النَّعْلِ وَهِيَ مُلْقَاةٌ فِي الْكُنَاسَةِ فَيَأْخُذُهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَتْ هَذِهِ مِنْ نِعَالِ قُرَيْشٍ فِي النَّاسِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٠٣). وابن حِبَّان (٦٨٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٥٩)، وأَطراف المسند (٩٥٧٥)، والمقصد العلي (١٤٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٤٥).

حَدثنا عَبد الغَفَّار بن عَبد الله، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن سَعد بن طارق، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

- جاء في «مسند أَبي يَعلَى» مختصرًا على أَوله.

* * *

١٦٤٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينارًا وَلاَ دِرهَمًا، فَقِيلَ لَهُ: وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: إِيْ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْـمَصْدُوقِ، قَالُوا: وَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ الله، وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَيَشُدُّ اللهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا بِأَيْدِيهِمْ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ لَيَكُونَنَّ، مَرَّتَيْنِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٢(٨٣٦٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«البُخاري» ٤/ ١٢٥ (٣١٨٠) تعليقًا، قال: قال أَبو مُوسى: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٣١) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وبِشر بن الوَليد) عَن إِسحاق بن سَعيد بن عَمرو بن سعيد، عَن أَبيه، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١١٢(٣٨٥٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَعيد بن عَمرو، عَن أَبي هُرَيرة، قال: كَيف أَنتُم إِذا لَم يُجْبَ لَكُم دِينارٌ ولا دِرهَم، ولا قَفيزٌ.

«مَوقوف» مِن قول أَبي هُرَيرة.

* * *

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦٧٠)، والمطالب العالية (٤٥٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥١٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨٧)، وأَطراف المسند (٩٤٥١). والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٠٥١).

١٦٤٠٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا».

أخرجه التِّرمذي (٢٢٦٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعرِفُه إِلا من حَدِيث نُعَيم بن حَماد، عَن سُفيان بن عُيَينة.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه نعيم بن حَماد، عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: أَنتُم في زمان، مَن تَرك فيه عُشر ما أُمر به هلك، وسيأتي عَلى النَّاس زمانٌ، مَن عَمل منكم عُشر ما أُمر به نجا.

فَسَمِعتُ أَبي يقول: هذا عِندي خطأ، رواه جَرير، وموسى بن أَعْيَن، عَن لَيث، عَن مَعروف، عَن الحسن، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (٢٧٩٤).

- وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٢٥٣، في ترجمة نُعَيم بن حَماد، وقال: قال نُعيم: هذا حَدِيث ينكرونه، وإِنَّما كنت مع ابن عُيَينة، فمر بشَيءٍ فأَنكره، ثم حَدَّثني بهذا الحَدِيث.

***

١٦٤٠٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ الدِّينُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٧(٣٥٥٠٨). وأَحمد ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٢) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ العلاء؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب.

***

١٦٤٠٤- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»[2].

أَخرجه مُسلم ١/ ٩٠(٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر. و«ابن ماجة» (٣٩٨٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، ويَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، وسُويد بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٩٠) قال: حَدثنا سُوَيد بن سَعيد، وَعِدَّةٌ.

خمستهم (مُحمد بن عَباد، ومُحمد بن يَحيَى بن أَبي عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحَيم، ويَعقوب، وسُويد) عَن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[3].

***

١٦٤٠٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّنَةَ لَيْسَ بِأَنْ لاَ يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطِرَ السَّمَاءُ، وَلاَ تُنْبِتَ الأَرْضُ»[4].

(*) وفي رواية: «لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لاَ تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا، وَتُمْطَرُوا، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئًا»[5].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦٢)، وأَطراف المسند (٩٩٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٥١٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٤٩٢).

(٥) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٢(٨٤٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٣٥٨ (٨٦٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُحمد. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٠ (٧٣٩٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٩٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

أَربعتُهم (حَماد بن سَلَمة، وزُهير، ويَعقوب، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٦٤٠٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا، أَمْثَالَ الأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ، فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلاَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا»[2].

أَخرجه مُسلم ٣/ ٨٤(٢٣٠٤) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، وأَبو كُريب، ومُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، واللَّفظ لواصل. و«التِّرمِذي» (٢٢٠٨) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (واصل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن يَزيد) قالوا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي حازم، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

***

(١) المسند الجامع (١٥١٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٨٤)، وأَطراف المسند (٩٢٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٨١)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٣.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٥١٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٧٢)، والبَغَوي (٤٢٤١).

١٦٤٠٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٤٤١(٩٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرَة ـ قال الأَعمَش: لا أُراه إِلاَّ قد رفَعَه ـ قال:
«وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ أَمْرٍ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: ووقَفَهُ أَبو مُعاوية على أَبي هُريرة.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٥(٣٨٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: وَيلٌ للعَرَب من شَرٍّ قد اقترب، قد أَفلح من كَفَّ يَدَه. «مَوقوف»[1].

***

١٦٤٠٨- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الـمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وَقَعَتِ الـمَلاَحِمُ، بَعَثَ اللهُ بَعْثًا مِنَ الـمَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا، وَأَجْوَدُهُ سِلاَحًا، يُؤَيِّدُ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٩٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي العَاتِكة، عَن سُليمان بن حَبيب الـمُحاربي، فذكره[2].

***

١٦٤٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٠)، وأَطراف المسند (٩٢٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٤٥).

(٢) المسند الجامع (١٥١٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٦٠٧).

«أَبْشِرْ يَا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَبْنِي الـمَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَرًا نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلُوا لَبِنَةً نَقَلَ لَبِنَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حَدِيث العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٩٣، في ترجمة عَبد الله بن جَعفر، وقال: هذه الأَحاديث عَن العَلاَء غير محفُوظة، يُحدث بها عَبد الله بن جَعفر، عَن العَلاء.

* * *

١٦٤١٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سَتُنْتَقَوْنَ كَمَا يُنَقَّى التَّمْرُ مِنْ حُثَالَتِهِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٥١) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن مُحمد بن إِبراهيم، أَبو الوَليد، بِصَيدا، قال: حَدثنا إِسحاق بن سَيَّار، قال: حَدثنا جُنادة بن مُحمد الـمُرِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٥١٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٨١)، والمقصد العلي (١٤٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٩٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٩٦)، والمطالب العالية (٤٠٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٣٧).

(٣) أَخرجه البَزَّار (٧٨٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٦٧٦).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن عَدي: عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين تَفَرَّد عَن الأَوزاعِيّ بغير حَدِيث لا يرويه غيرُه، وَهو مِمَّن يُكتب حديثُه. «الكامل» ٧/ ١١.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحَميد بن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

قاله جُنادة بن مُحمد بن أَبي يَحيَى الـمُرِّي، عَنه.

وتابَعَه هِشام بن خالد الأَزرق، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، ووَهِما فيه.

ورَواه إِسماعيل بن عَبد الله بن سَماعَة، وعُمر بن عَبد الواحِد، عَن الأَوزاعي، عَن يُونُس بن يَزيد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُريرة مُرسَلًا، مَوقوفًا.

ورَواه طَلحة بن يَحيَى الأَنصاري، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي حُميد، عَن أَبي هُريرة.

قال ذَلك عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن طَلحة بن يَحيَى.

قال البرقاني: سُئِل الشَّيخ، الدَّارَقُطني، عَن أَبي حُميد هَذا؟ فقال: هو عَبد الرَّحمَن بن سَعد الـمُقعَد، عِند الزُّهْري عَنه أَحاديث، ويُقال له: الأَعرَج، وهو الَّذي رَوى عَنه الزُّهْري، عَن الأَعرَج، عَن أَبي هُريرة؛ سَجَد رَسول الله ﷺ في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾. «العِلل» (١٦٨٩).

* * *

١٦٤١١ - عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، مَوْلَى مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٣٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيَى، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي حُميد، يَعنِي مَولَى مُسافع، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٦٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٧٨).

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي حُميد، أَنه سمع أَبا هُريرة يقول: قال رَسولُ الله ﷺ لَتُنتقون كما تنتق التَّمرة...

وقال عُثمان بن مُحمد: حَدثنا طَلحَة بن يَحيَى الأَنصاري، عَن يُونُس، عَن ابن شِهاب، مثله.

وقال جُنادة بن مُحمد: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن أَبي العِشرين، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، مثله، ولم يرفعه. «الكُنى» (١٩٦).

ـ انظر فوائد الحَديث السابق.

***

١٦٤١٢ - عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَيَرْتَقِيَنَّ جَبَّارٌ، مِنْ جَبَابِرَةِ بَنِي أُمَيَّةَ، عَلَى مِنْبَرِي هَذَا»[١].

(*) وفي رواية: «لَيَرْعُفَنَّ، عَلَى مِنْبَرِي، جَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ بَنِي أُمَيَّةَ، فَيَسِيلُ رُعَافُهُ».

قَالَ: فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَى عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَعَفَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى سَالَ رُعَافُهُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٢(١٠٧٧٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، قال: حَدثني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة، فذكره[٢].

***

(١) اللفظ لأَحمد (٨٩٨٨).

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٠)، وأَطراف المسند (١٠٩٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٥٣٦)، والمطالب العالية (٤٤٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦١٧).

١٦٤١٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ، وَإِمَارَةِ الصِّبْيَانِ»(١).

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٥/ ٤٩(٣٨٣٩٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٣٢٦ (٨٣٠٢) قال: حَدثنا الأَسود. وفي (٨٣٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أبي بُكير. وفي ٢/ ٣٥٥(٨٦٣٩) قال: حَدثنا أبو المُنذر. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٢) قال: حَدثنا وَكيع.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، والأَسود بن عامر، ويَحيَى، وأبو المُنذر، إسماعيل بن عُمر) عَن كامل أَبي العَلاَء، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، فذكره(٢).

- في رواية الأَسود: «عَن كامل أَبي العَلاَء، قال: سَمِعتُ أَبا صالح، مُؤذن كان يُؤذن لهم».

- فوائد:

- قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

- وقال الآجُرِّيّ: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأبي داوُد» (٢٢٤).

- وأَورَده ابن حَجَر في «أَطراف المسند»، في أَحاديث أَبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

- كامل أَبو العَلاَء؛ هو كامل بن العَلاَء، التَّميميُّ، السَّعديُّ.

* * *

١٦٤١٤- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٧٨٢).

(٢) المسند الجامع (١٥١٧١)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٢٠، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٤٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٢٧).

«يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ، لاَ يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٥(٨٧٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، وقُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٢٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة.

كلاهما (يَحيَى، وقُتيبة) عَن رِشدين بن سَعد، عَن يُونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن قَبيصة بن ذُؤيب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

***

١٦٤١٥- عَنْ سُحَيْمٍ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَغْزُو هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ».

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٣٨٤٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن بكار بن راشد، حِمصي، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: أَخبَرني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٨٧) قال: حَدثنا سُويد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُحمد المُوَقَّري.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، والوَليد بن مُحمد) عَن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سُحيم، فذكره[3].

***

١٦٤١٦- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَنْتَهِي الْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ بَيْتِ اللهِ، حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ».

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٣٨٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٨٩)، وأَطراف المسند (١٠١٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٢٥)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٥٣٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٥١٦.

(٣) المسند الجامع (١٥١٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٢، والفَسَوي ١/ ٤١٧.

إدريس، أبو حاتم الرَّازي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث[1]، قال: حَدثنا أَبي، عَن مِسعر، قال: أَخبَرني طَلحَة بن مُصَرِّف، عَن أَبي مُسلم الأَغر، فذكره[2].

***

١٦٤١٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ:

«يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالـمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلاَّ أَهْلُهُ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ؟ ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لاَ يَعْمُرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٢(٣٨٣٩٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٩١ (٧٨٩٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣١٢(٨٠٩٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي ٢/ ٣٢٨ (٨٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو النَّضر (ح) وإِسحاق بن سُليمان. وفي ٢/ ٣٥١(٨٦٠٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وزَيد بن الحُباب، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وإِسحاق بن سُليمان، وحُسين بن مُحمد) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره[4].

***

(١) تَصَحَّف في «المجتبى» إلى: «عَمرو بن حَفص بن غِياث»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢١٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٧٥٣)، وأَبو نُعيم ٧/ ٢٤٤.

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٣٣٣).

(٤) المسند الجامع (١٥١٧٧)، وأَطراف المسند (٩٤٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٣٨٢ و٧٥٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٩٤).

١٦٤١٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَظْهَرُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ عَلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: فَيَهْدِمُهَا»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٧٦) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد، أَبو عَبد الرَّحَمن الخُرَاساني. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٠١ (١٤٢٩٧) و١٥/ ٤٧ (٣٨٣٨١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن زِياد بن سَعد. و«أَحمد» ٢/ ٣١٠(٨٠٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٢/ ١٨٢(١٥٩١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد. وفي ٢/ ١٨٣(١٥٩٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. و«مُسلم» ٨/ ١٨٣(٧٤١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن زِياد بن سَعد. وفي (٧٤١٢) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٢١٦، في «الكُبرى» (٣٨٧٣ و١١٠٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زِياد بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٥١) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، وعُمر بن سَعيد، بمَنْبِج، قالا: حَدثنا حَامد بن يَحيَى البَلْخي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزِياد بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[٣].

- قال ابن حِبَّان: السُّوَيْقَتين؛ الكِساءَين.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٠٨٠).

(٣) المسند الجامع (١٥١٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٣١١٦ و١٣٣٣٠)، وأَطراف المسند (٩٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٣٤-٧٧٣٧)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٤٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٠، والبَغَوي (٢٠٠٨).

فَرواه زياد بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، قاله ابن عُيينة عَنه.

وتابَعَه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فحَدَّث به أَبو يَعقوب الـمَنجَنيقي، عَن عَبد الله بن شَبيب، فقال فيه: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه كُل مَن رَواه عَن ابن شَبيب، فلَم يَذكُروا فيه أَبا سَلَمة.

وكَذلك رَواه عُقَيل، ويُونُس، ومَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد وحدَه، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٠٢).

***

١٦٤١٩- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخَرِّبُ بَيْتَ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩٤). ومُسلم ٨/ ١٨٣(٧٤١٣) قالا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي، الدَّراوَرْدي، عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغيث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم، الـمَدَني، مولى عَبد الله بن مُطيع.

***

١٦٤٢٠- عَنْ صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَفَعَهُ، أَظُنُّهُ قَالَ:

«اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوا، فَإِنَّهُ لا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩١٧٧) عَن ابن جُرَيج، عَن صالح، مَولَى التَّوْأَمة، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٤)، وأَطراف المسند (٩٣٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٦٢).

(٢) أَخرجَه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٧٦٤).

١٦٤٢١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَفْنَى هَذِهِ الأُمَّةُ حَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ إِلَى الـمَرْأَةِ فَيَفْتَرِشَهَا فِي الطَّرِيقِ، فَيَكُونُ خِيَارُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ: لَوْ وَارَيْتَهَا وَرَاءَ هَذَا الْحَائِطِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦١٨٣) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة، قال: حَدثنا يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

١٦٤٢٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: وَذَاكَ مَا هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا مَرَجَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَعُهُودُهُمْ، وَصَارُوا هَكَذَا، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَكَيْفَ تَرَى يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تَعْمَلُ مَا تَعْرِفُ، وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ، وَتَعْمَلُ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَتَدَعُ عَوَامَّ النَّاسِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٩٥٠ و٥٩٥١ و٦٧٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

١٦٤٢٣- عَنْ عُمَرَ بْنِ هَارونَ، وَمُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا طَغَى نِسَاؤُكُمْ، وَفَسَقَ فِتْيَانُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الأَمْرَ بِالـمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الـمُنْكَرِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا لَكَائِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَشَدُّ مِنْهُ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الـمُنْكَرَ مَعْرُوفًا وَالـمَعْرُوفَ مُنْكَرًا؟».

---

(١) المقصد العلي (١٨٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٥٤٩).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٤٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٦ و٨٧٩١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَرَج، قال: حَدثنا مُحمد بن الزِّبرقان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُبَيدة قال: أَخبَرني عُمر بن هارون، ومُوسَى بن أَبي عِيسى، فذكراه[1].

***

١٦٤٢٤- عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْقَوَّاسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَظْهَرُ مَعْدِنٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: فِرْعَونُ، أَوْ فِرْعَانُ، وَذَلِكَ بِلِسَانِ أَبِي الْجَهْمِ، قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ، يَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ، أَوْ يُحْشَرُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٤٢١) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك، قال: حَدثنا أَبي، قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، قال: سَمِعتُ أَبا الجَهم القَوَّاس يُحدِّث أَبي، وكان رجلًا فارسيًّا، ثقيل اللِّسَان، وكان من أَصحاب أَبي هُرَيرة، فذكره[2].

- أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٧٦١) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن رجل، عَن أَبي هُريرة، قال: لَتظهَرَنَّ معادنُ في آخرِ الزَّمانِ، يَخرجُ إِليه شِرارُ النَّاس. «مَوقوف».

***

- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى فِي الـمَنَامِ كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالـمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ: مَا لِي رَأَيْتُ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَاتَ ﷺ».

تقدم من قبل.

- وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَنَفَخْتُهُمَا فَرُفِعَا، فَأَوَّلْتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُسَيْلِمَةُ، وَالآخَرَ الْعَنْسِيُّ».

تقدم من قبل.

***

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٠، والمقصد العلي (١٨١٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٠٤).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٥١٣).

١٦٤٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تُنْظَرُونَ إِلاَّ إِلَى فَقْرٍ مُنْسٍ، أَوْ غِنًى مُطْغٍ، أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ، أَوْ هَرَمٍ مُفَنِّدٍ، أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ، أَوِ الدَّجَّالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، عَن مُحَرَّر بن هارون، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لاَ نَعرِفُه من حَدِيث الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، إِلا من حَدِيث مُحَرَّر بن هارون، وقد رَوى بِشر بن عُمر، وغيره، عَن مُحَرَّر بن هارون هذا، وقد رَوى مَعمَر هذا الحَدِيث عَمَّن سمع سعيدًا الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه، وقال: «تَنتَظرون».

- **فوائد:**

- أَبو مُصعب؛ هو أَحمد بن أَبي بكر، الزُّهْري.

* * *

١٦٤٢٦- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلاَّ غِنًى مُطْغِيًا، أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا، أَوْ مَرَضًا مُفَنِّدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا، أَوِ الدَّجَّالَ، فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١١٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٤٩٨)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٨٨).

(٢) أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٩٤٥)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠٨٩)، والبَغَوي (٤٠٢٢).

١٦٤٢٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَّالِ، مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٠(٣٨٦٣٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«البُخاري» ٤/ ١٦٣(٣٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«مُسلم» ٨/ ١٩٦(٧٤٨٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

ثلاثتهم (الحَسن بن مُوسى، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وحُسين بن مُحمد) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

***

١٦٤٢٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٧(٩١٥٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٢٠(٣٣٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، جميعًا عَن إِسماعيل بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان»

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥١٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٣٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَندَه (١٠٣٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩١٥٥).

(٥٧٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.
وفي (٦٨١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتُهم (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٤٢٩ - عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَشَارَ نَحْوَ الـمَشْرِقِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرم، قال: حَدثنا مُحمد بن مُسلم بن وارة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن سابق، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي قَيس، عَن مُطَرِّف، عَن الشَّعبي، عَن بِلال بن أَبي هُريرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ الشَّعبي؛ هو عامر بن شُراحيل، ومُطَرِّف؛ هو ابن طَريف.

* * *

١٦٤٣٠ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
«لَيَنْزِلَنَّ الدَّجَّالُ خُوزَ وَكَرْمَانَ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، وُجُوهُهُمْ كَالـمَجَانِّ الـمُطْرَقَةِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٤ و١٤٠٧٨)، وأَطراف المسند (٩٩٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٢٠٢٣).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «أَخبار أَصبهان» (١٤٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَهْبِطُ الدَّجَّالُ خُوزَ وَكَرْمَانَ فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا، يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَيَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٣٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعنِي ابن حازم، عَن مُحمد، يَعنِي ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي. و«أبو يَعلَى» (٥٩٧٦) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٦(٣٨٦٥٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، قال: يَهبطُ الدَّجَّال من خوز وكَرْمان، معه ثمانون أَلفًا عليهم الطَّيالسةُ، يَنتَعِلُون الشَّعر، كأَن وجوههم مَجانٌّ مُطْرَقة.

موقوفٌ، ولَيس فيه: «أَبو سَلَمة».

* * *

• حَدِيثُ كُلَيْبٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَمَسِيحُ الضَّلاَلَةِ، فَكَانَ تَلاَحٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ بِسُدَّةِ الـمَسْجِدِ، فَأَتَيْتُهُمَا لأَحْجِزَ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهُمَا، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْوًا، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْرًا، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، عَرِيضُ النَّحْرِ، فِيهِ دَفَأٌ، كَأَنَّهُ قَطَن بن عَبْدِ الْعُزَّى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ: لاَ، أَنْتَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ امْرُؤٌ كَافِرٌ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٧٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٢)، والمقصد العلي (١٨٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٥٥٨).

١٦٤٣١- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الـمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ»[١].

أَخرجَه مالك[٢] (٢٧٨٠). وأَحمد ٢/ ٤١٧(٩٤٠١) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٥٥(٣٣٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ١/ ٥٢(٩٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٤٠) قال: حَدثنا داوُد بن عَمرو الضَّبِّي، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد.

أَربعتُهم (مالك بن أَنس، والـمُغيرة، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ سلف نحو هذا الحَديث.

* * *

١٦٤٣٢- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا». وَعَقَدَ وُهَيْبٌ تِسْعِينَ[٤].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٢(٣٨٤٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٢/ ٣٤١ (٨٤٨٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٢٩(١٠٨٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«البُخاري» ٤/ ١٦٨(٣٣٤٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. وفي ٩/ ٧٧

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٤٢)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٢٣)، وأَطراف المسند (٩٨١٥).

والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٦٦)، والبَغَوي (٤٠٠٣).

(٤ اللفظ لأَحمد (٨٤٨٢).

(٧١٣٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٦٦(٧٣٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق.

خمستهم (أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، وعَفان بن مُسلم، ويَحيَى بن إِسحاق، ومُسلم بن إِبراهيم، ومُوسَى بن إِسماعيل) عَن وُهيب بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٦٤٣٣- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَيَحْفِرُونَ السَّدَّ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَدًا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ كَأَشَدِّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَفَرُوا، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ: ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ، وَيَسْتَثْنِي، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ، فَيُنَشِّفُونَ الْمِيَاهَ، وَيَتَحَصَّنَ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ، فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ وَعَلَيْهَا كَهَيْئَةِ الدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمْ نَغَفًا فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكَرُ شَكَرًا مِنْ لُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٠(١٠٦٤٠) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. وفي ٢/ ٥١١(١٠٦٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجة» (٤٠٨٠) قال: حَدثنا أَزهر بن مَرْوان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وغير واحد، قالوا: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام،

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦١)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢٤)، وأَطراف المسند (٩٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥٣١)، والبَزَّار (٩٣٤٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٤٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٤٠).

قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعت أَبي يُحدِّث. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجْلي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وسُليمان بن طَرخَان التَّيمي) عَن قَتادة، قال: حَدثنا أَبو رافع، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، إِنَّما نعرفُه من هذا الوجه مِثْل هذا.

* * *

١٦٤٣٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صِيَاحُ الـمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ».

أَخرجه مُسلم ٧/ ٩٧(٦٢١٢). وابن حِبَّان (٦١٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

كلاهما (مُسلم بن الحَجاج، وأَبو يَعلَى، أَحمد بن علي بن الـمُثَنى) عَن شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

* * *

كتاب أَشراط الساعة

١٦٤٣٥ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «خُرُوجُ الآيَاتِ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، تَتَابَعْنَ كَمَا تَتَتَابَعُ الْخَرَزُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهْراني، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن ابن سِيرِين، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٠)، وأَطراف المسند (١٠٥٨١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٣٩٨.

(٢) المسند الجامع (١٥١٨٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٨٧٢).

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٢١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٧١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن حَسان، وقَد اختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الرَّبيع الزَّهراني، عَن أَبيه، عَن هِشام بن حَسان، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وإِنما رَواه هِشام بن حَسان، عَن حَفصَة بِنت سِيرِين، عَن أَبي العالِيَة، من قَولِهِ. «العِلل» (١٨٣٨).

ـ أَبو الرَّبيع الزَّهْراني، هو سُليمان بن داوُد العَتكي، وأَبو يَعلَى، هو أَحمد بن علي بن الـمُثَنَّى.

***

١٦٤٣٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فتكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ ـ الْخُوصَةُ، زَعَمَ سُهَيْلٌ ـ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَرِبَ الزَّمَانُ، وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاحْتِرَاقِ الْخُوصَةِ، يَعْنِي السَّعَفَةَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٧(١٠٩٥٦) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٠) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبيدَة. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، بحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

كلاهما (زُهير بن مُعاوية، وعَبيدَة بن حُميد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[3].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٢٠)، وأَطراف المسند (٩٢٦٨)، والمقصد العلي (١٨٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٩١).

١٦٤٣٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَكْثُرَ الزَّلاَزِلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالَ: الْهَرْجُ أَيْمَ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(١).

(*) وفي رواية: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: هُوَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٥) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٢/ ٤١ (١٠٣٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (وَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق المَدَني) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره(٣).

* * *

١٦٤٣٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَفِيضُ المَالُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(٤).

(*) وفي رواية: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٧٤٨)، وأَطراف المسند (٩٨٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للبُخاري (٦٠٣٧).

(*) وفي رواية: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ٥٢٥(١٠٨٠٢) قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ يُونُس. و«البُخاري» ٨/ ١٧(٦٠٣٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ٦١(٧٠٦١) تعليقًا، قال: وقال شُعيب، ويُونُس، واللَّيث، وابن أَخي الزُّهْري. و«مُسلم» ٨/ ٥٩(٦٨٨٦) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٨٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٤٢٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، قال: حَدثني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٧١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي (٦٧١٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُليمان بن الأَشعث السِّجِستاني، أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبسة، عَن يُونُس.

أَربعتُهم (يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، واللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن عَبد الله ابن أَخي الزُّهْري) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

١٦٤٣٩- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْم بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: «وَيُلْقَى الشُّحُّ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٦٠(٦٨٩٢) قال: حَدثني أَبو الطاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ ابن وَهْب؛ هو عَبد الله بن وَهْب المِصري، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٨٨٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٨٢)، وأَطراف المسند (٩٠٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٨٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٥٢٢ و٨٦٨٢).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٨).

١٦٤٤٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعَمَلُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّمَ هُوَ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٤(٣٨٤٣٣). وأَحمد ٢/ ٢٣٣(٧١٨٦). والبُخاري ٩/ ٦١ (٧٠٦١) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد. و«مُسلم» ٨/ ٥٩(٦٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٤٠٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَياش) عَن عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر بن راشد، عَن ابن شهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٥١) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيِّب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«يَتَقَارَبُ الزَّمَنُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: أَيُّمَ هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ». «مُرسَل».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه يُونُس بن يَزيد، وإِسحاق بن يَحيى، فرَوَياه عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك قال عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

والـمَحفُوظ حَديث حُميد. «العِلل» (١٧٠٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٧٢)، وأَطراف المسند (٩٤٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: أَخرَجَ البُخاري ومُسلم حَدِيث عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسول الله ﷺ: يَتقارب الزَّمَان، ويُلقَى الشُّحُّ، وتكثُر الفتن، ويكثر الهَرْج.

قلت: وقد تابع حَمادُ بن زَيد عَبدَ الأَعلى، وقد خالفهما عَبدُ الرَّزاق، فلم يذكر أَبا هُريرة وأَرسله، ويُقال: إِن مَعمرًا حَدَّث به بالبَصرة من حِفظه بأَحاديث وَهِم في بعضها.

وقد خالفه فيه شُعيب، ويُونُس، واللَّيث بن سَعد، وابن أَخي الزُّهْري، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة.

وقد أَخرجا جميعًا حَدِيث حُميد أَيضًا. «التتبع» (١).

* * *

١٦٤٤١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا، وَحَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ لاَ يَخَافُ إِلاَّ ضَلاَلَ الطَّرِيقِ، وَحَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الـمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلاَ يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا، وَحَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٠(٨٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن زَكريا. وفي ٢/ ٤١٧(٩٣٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب. و«مُسلم» ٣/ ٨٤ (٢٣٠٢) و٨/ ١٧٠(٧٣٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيُّ. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨١ و٦٧٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٣٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٨١٩).

كلاهما (إِسماعيل، ويَعقوب) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فَرَّقه مُسلم، وابن حِبَّان إِلى حديثين.

* * *

١٦٤٤٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[2].

(*) وفي رواية: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ فَقَالَ: هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٢٨٨(٧٨٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. وفي ٢/ ٥٢٤(١٠٧٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«البُخاري» ١/ ٣١(٨٥) قال: حَدثنا الـمَكِّي بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٨/ ٥٩ (٦٨٩٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو كُريب، وعَمرو النَّاقد، قالوا: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وإِسحاق بن سُليمان، ومُحمد بن بَكر، والـمَكِّي بن إِبراهيم) عَن حَنظلة بن أَبي سُفيان، قال: سَمِعتُ سالم بن عَبد الله بن عُمَر، فذكره[4].

* * *

١٦٤٤٣- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢١١)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٧٨ و١٢٧٨٥)، وأَطراف المسند (٩٣٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٥٤٠).

(٣) اللفظ للبُخاري (٨٥).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٢)، وأَطراف المسند (٩٣٤٦).

«يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَقْتَرِبَ الزَّمَانُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: الْهَرْجُ أَيُّمَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٠). ومُسلم ٨/ ٦٠(٦٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره(٢).

❊ ❊ ❊

١٦٤٤٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، وَيُرْفَعُ الْعِلْمُ».

فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: يُرْفَعُ الْعِلْمُ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الْعُلَمَاءِ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ الْعُلَمَاءُ(٣).

(❊) وفي رواية: «تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، قَالَ: وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ»(٤).

(❊) وفي رواية: «تَكْثُرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قُلْنَا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَلَكِنْ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ»(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٦(٣٨٧٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٢/ ٤٨١ (١٠٢٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٢/ ٥٣٩(١٠٩٦٨) قال: حَدثنا كَثير بن هِشام.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وكَثير) عَن جَعفر بن بُرقان، عَن يَزيد بن الأَصم، فذكره(٦).

❊ ❊ ❊

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٦٧)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٢٣٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٠٩٦٨).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٦) المسند الجامع (١٥٢٠٥)، وأَطراف المسند (١٠٥١٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٠٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣١٧ و٣١٨)، والبَزَّار (٩٣٧٨).

١٦٤٤٥- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٨(٩٥٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، فذكره[١].

- فوائد:

- ابن عَجلان؛ هو مُحمد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

***

١٦٤٤٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ، وَيَتَقَارَبَ الأَسْوَاقُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[٢].

(*) وفي رواية: «يُوشِكُ أَنْ لا تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، وَتَتَقَارَبَ الأَسْوَاقُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٩(١٠٧٣٥). وابن حِبَّان (٦٧١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق) عَن عُثمان بن عُمر، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد بن سَمعان، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٠٧)، وأَطراف المسند (١٠٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٠٨)، وأَطراف المسند (٩٤٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٢٧.

• حَدِيثُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٦٤٤٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ ثَلاَثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَيَفِيضَ الْمَالُ فَيَكْثُرَ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالَ: قِيلَ: أَيُّمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، ثَلاَثًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَفِيضَ الْمَالُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، ثَلاَثًا»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ دَجَّالُونَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٥٩(٦٨٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«ابن ماجة» (٤٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو مَرْوان العُثماني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٤٣٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٦٤٤٨- عَنْ زِيَادِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، يَنْقُصُ الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/٥٣٦(١٠٩٣٩) و٢/٥٤١(١٠٩٩٧) قال: حَدثنا حَسن، وهاشم، قالا: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا الوَليد بن أَبي ثَور.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، والوَليد) عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن زِياد بن قَيس[3]، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢١٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٠ و١٤٠٤٤ و١٤٠٦٩)، وأَطراف المسند (٩٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٢٥)، والطَّبَراني، في «الصَّغير» (٩٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) وقع في جميع النسخ الخطية لمسند أَحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (٥٦)، و«أَطراف المسند» (١٠٥٣٠)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز، في الموضع (١٠٩٣٩): «يَزيد بن قَيس»، وجاء في الموضع الثاني برقم (١٠٩٩٧) وفيه: «زياد بن قَيس»، وقد أَفرد كُلٌّ من ابن كَثير في «جامع المسانيد والسنن»، وابنُ حَجَر في «أَطراف المسند» ترجمةً لـ زياد بن قَيس، عَن أَبي هُريرة، في حرف الزاي، ثم ترجمةً أُخرى لـ يَزيد بن قَيس، عَن أَبي هُريرة، في حرف الياء، مما يدل على أَنه خطأٌ قديم، وقد بذلنا الجهد في الوقوف على راو باسم «يَزيد بن قَيس» يروي عَن الصَّحَابة، فلم نجد، أَما «زياد بن قَيس» فقد ذكره المِزِّي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٠٣ وذكر أَنه يروي عَن أَبي هُريرة، ويروي عنه عاصم بن بَهدلة، وكذلك فعل في «تحفة الأَشراف» (١٢٩٠٤).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٠٩)، وأَطراف المسند (٩٣٣٩ و١٠٥٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٩٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٦٣١).

١٦٤٤٩- عَنْ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ، قَالَ: قِيلَ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثني سَلِيم بن حَيَّان، قال: لا أَعلم هذا إِلا ما حَدثناه أَبي وقرأْتُه عليه، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة، فذكره(١).

* * *

١٦٤٥٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، وَمُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْقَتْلُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: كُلَّ عَامٍ نَقْتُلُ أَلْفًا، أَوْ أَلْفَيْنِ، مِنَ الـمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: لاَ أَعْنِي ذَاكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، قَالُوا: وَنَحْنُ أَحْيَاءٌ وَنَفْعَلُ؟ قَالَ: يُمِيتُ اللهُ قُلُوبَ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، كَمَا يُمِيتُ أَبْدَانَهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٢٩٣) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر الـمَدَني، عَن سَعيد الـمَقْبُري، ومُوسَى بن سَعد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَديث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُريرة.

أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

ـ أَبو مَعشَر الـمَدَني؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٦٤٥١- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٠٦)، وأَطراف المسند (٩٠٨٥).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الحارِث، في «بغية الباحث» (٧٩١).

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لاَ يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ، وَلاَ الـمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ، فَقِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْهَرْجُ، الْقَاتِلُ وَالـمَقْتُولُ فِي النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ، وَلاَ يَدْرِي الـمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٣(٧٤٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبِي عُمر الـمَكِّي، قال: حَدثنا مَرْوان، عَن يَزيد، وهو ابن كَيسان. وفي (٧٤١٠) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، وواصل بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي إِسماعيل الأَسلمي.

كلاهما (يَزيد بن كَيسان، وأَبو إِسماعيل الأَسلمي) عَن سَلمان أَبي حازم الأَشجعي، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبان، قال: هو يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي إِسماعيل، لم يذكر: «الأَسلَمي»(٣).

● أَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ١٢٥(٣٨٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، قال: لاَ تُقتل هذه الأُمَّة حَتى يَقتُلَ القاتلُ لا يدري على أَيِّ شَيْء قَتَلَ، ولا يدري الـمَقتُولُ على أَي شيءٍ قُتِلَ. «مَوقوف».

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤١٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣١)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٥ و١٣٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو الفَضل الزُّهْري (٢٦٥).

(٣) قال المِزِّي: كذا وقع في عدة أَصول من «صَحِيح مُسلم» وهو خطأ، والصواب إِن شاء الله، يَعنِي أَبا إِسماعيل، وكان ابن أَبَان سماه من تلقاء نفسه فأَخطأَ، والصَّحيح أَنه «بشير أَبو إِسماعيل»، كما في الحَدِيث الذي قبله لوجوه: منها أَن ابن فُضَيل مَشهور بالرواية عنه، دون يَزيد بن كَيسان، ومنها أَنه مَشهور باسمه وكنيته جميعًا، ويَزيد بن كَيسان مَشهور باسمه دون كنيته، وقد اختلف في كنيته، فقيل: أَبو إِسماعيل، وقيل: أَبو مُنَين، ومنها أَنه أَسلمي، ويَزيد بن كَيسان يشكري، والله أَعلَم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٣٩٥).

١٦٤٥٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٦) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٢٢ (٦٩٣٥) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

* * *

١٦٤٥٣ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَدَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢١). والبُخاري ٤/ ٢٤٣(٣٦٠٩) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٧٠(٧٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٦٧٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، وابن رافع، وإِسحاق) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٥].

* * *

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٧١٢١).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٤ و١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٧٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (١٥٢١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٧٢، والبَغَوي (٤٢٤٤).

١٦٤٥٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٤٣(٣٦٠٨) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرَني أَبو سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعيب بن أَبي حَمزةَ، وعُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورُوِيَ عَن ابن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبيه، وهو وَهمٌ.

وقال ابن شَبيب: عَن ابن أَبي أُوَيس، في هَذا الحَديث، عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بِلال، عَن ابن أَبي عَتيق، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وهو الـمَحفُوظُ. «العِلل» (١٧٤١).

* * *

١٦٤٥٥ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١٥/ ٩٢(٣٨٥٠٨) قال: حَدثنا ابن عُيينَة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«أَحمد» ٢/ ٣٩٨ (٩١٦١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٢) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٤/ ٥٢ (٢٩٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٢٩٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢١٧)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٩٦)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٥٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤١٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

وزاد فيه أَبو الزِّنَاد. وفي ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلِم» ٨/ ١٨٤(٧٤١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«ابن ماجة» (٤٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن أَبي الزِّنَاد.

كلاهما (عَبد الله بن ذَكوان أَبو الزِّناد، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٤٥٦- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا، صِغَارَ الأَعْيُنِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ، صِغَارَ الْعُيُونِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَة»[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«ابن أَبي شَيبَة» ١٥/ ٩٢(٣٨٥٠٨) قال: حَدثنا ابن عُيينَة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«أَحمد» ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٣) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٤/ ٥٢(٢٩٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٢٩٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: قال سُفيان: وزاد فيه أَبو الزِّنَاد. وفي ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثنا أَبو الزِّنَاد. و«مُسلِم» ٨/ ١٨٤(٧٤١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن أَبي الزِّنَاد. و«ابن ماجة» (٤٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينَة، عَن أَبي الزِّنَاد.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨٢ و١٥١٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٠ و١٣٧٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦، والبَغَوي (٤٢٤٢).

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن ذَكوان أَبو الزِّناد، وصالح بن كَيْسان) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٤٥٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكَرْمَانَ مِنَ الأَعَاجِمِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، فُطْسَ الأُنُوفِ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، وُجُوهُهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ، نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٨٢). وأَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٢٣ و٨٢٢٤). والبُخاري ٤/ ٢٣٨ (٣٥٩٠) قال: حَدثني يَحيى. (قال البُخاري: تابعه غَيرُهُ، عَن عَبد الرَّزاق). و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيَى بن مُوسَى، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام، فذكره[3].

* * *

١٦٤٥٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، خُنْسَ الأُنُوفِ، صِغَارَ الأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن الحَسَن، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٠ و١٣٦٧٧ و١٣٧٤٦)، وأَطراف المسند (٩٧٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (١٢٠ و٣٢٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦، والبَغَوي (٤٢٤٢).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥١٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٨/ ٩٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٩٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٦، والبَغَوي (٤٢٤٤).

ـ أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلكَ(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَيوب السَّخْتِياني: لم يَسمَع الحسن مِن أَبي هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٠٦).

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي.

* * *

١٦٤٥٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الـمُسْلِمُونَ التُّرْكَ، قَوْمًا وُجُوهُهُمْ كَالـمَجَانِّ الـمُطْرَقَةِ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٤(٧٤١٩). وأَبو داوُد (٤٣٠٣). والنَّسائي ٦/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٤٣٧١). وابن حِبَّان (٦٧٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف.

أَربعتُهم (مُسلم بن الحَجاج، وسُلَيمان بن الأَشعَثِ أَبو داوُد، وأَحمد بن شُعَيب النَّسائي، ومُحمد بن إِسحاق) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٦٤٦٠- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْنَا: حَدِّثْنَا، فَقَالَ:

«صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، مَا كُنْتُ سَنَوَاتٍ قَطُّ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ، وَلاَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَعِيَ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِنَّ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَقُولُ بِيَدِهِ: قَرِيبٌ

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٠)، وأَطراف المسند (١٠٢٦٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١١.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» (١٣١٠).

(٢) المسند الجامع (١٥١٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه السراج (٢٤٦١).

بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَتُقَاتِلُون قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، حُمْرَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ ثَلاَثَ سِنِينَ، لَمْ أَكُنْ فِي سِنِيَّ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ: بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ».

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: «وَهُمْ أَهْلُ الْبَازِرِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٠(٧٩٧٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. وفي ٢/ ٤٧٥ (١٠١٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٨ (٣٥٩١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٨٤(٧٤٢٠) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة. و«ابن خُزيمة» (١٠٤٠) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيَينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح، وأَبو أُسامة حَماد بن أُسامة)، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[4].

• أَخرجه الحُميدي (١١٣٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن أَبي هُريرة، قال: هم البارز.

* * *

١٦٤٦١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠١٥٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (١٥١٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٩٢)، وأَطراف المسند (١٠١٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٣٥ و٢٣٦)، والبَزَّار (٩٧٠٤ و٩٧٠٥).

(٥) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَكُمْ قَوْمٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وُجُوهُهُمْ كَالـمَجَانِّ الـمُطْرَقَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، ذُلْفَ الآنُفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٨١) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٣١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٩٢(٣٨٥٠٧) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٩(٧٢٦٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٥٢ (٢٩٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٨٤(٧٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٤١٧) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن ماجة» (٤٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو داوُد» (٤٣٠٤) قال: حَدثنا قُتيبة، وابن السَّرح، وغيرهما، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٢١٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٧٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا يُونُس.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٦٦٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٠٤).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣١٢٥ و١٣٣٦٥)، وأَطراف المسند (٩٥١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٨٠٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٠٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٥.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يُونُس، وعُقَيلٌ، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَبد الله بن عامر الأَسلَمي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، وأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مَعمَر، وشُعَيب، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة، مِثل قول يُونُس، وابن عُيينة وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٠٤).

* * *

١٦٤٦٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، فَيَفِرُّ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا عَبْدَ اللهِ، يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ وَرَاءَ الْحَجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ يَخْتَبِئُ وَرَائِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٨(٩١٦١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٦٩) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء.

كلاهما (زَائِدة بن قُدَامة، ووَرْقاء بن عُمر) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن الأَعرج، فذكره[(٣)].

* * *

١٦٤٦٣ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩١٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٦٩).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨٢)، وأَطراف المسند (٩٧٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٣٦).

يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ، أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلاَّ الْغَرْقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٨٧). ومُسلم ٨/ ١٨٨(٧٤٤٥) قالا: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، السَّمان.

***

١٦٤٦٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ٥١(٢٩٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ جَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد.

***

١٦٤٦٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَكَ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٨٧)، وأَطراف المسند (٩١٩٩).

(٢) المسند الجامع (١٥١٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٩٠).

(٣) اللفظ لمالك.

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٦).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ، مَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ الله، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

أَخرجه مالك[2] (٦٤٧). و«أَحمد» ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٨) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٧٣(٧١١٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٢(٧٤٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[3].

* * *

١٦٤٦٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلاَّ الْبَلاَءُ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٢(٧٤٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن مُحمد بن أَبَان بن صالح، ومُحمد بن يَزيد الرِّفاعي. و«ابن ماجة» (٤٠٣٧) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عُمر، ومُحمد بن يَزيد، وواصل بن عَبد الأَعلى) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن بَشير أَبي إِسماعيل الأَسلمي، عَن أَبي حازم، سَلمان الأَشجعي، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٨٧٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٩٧٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٠١)، وابن القاسم (٣٣٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٣٩).

(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٨٢٤)، وأَطراف المسند (٩٧٥٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٣٣).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٧٤).

١٦٤٦٧ - عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الـمَرْءُ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٩٣). وعَبد بن حُميد (١٤٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن رجل، فذكره[١].

* * *

١٦٤٦٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٦(٧٢٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مالك. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٧) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٩(٧٤٤٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن مَنصور، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال زُهير: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وهو ابن مَهدي، عَن مالك.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٣].

* * *

١٦٤٦٩ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْبَعِثَ دَجَّالُونُ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه نُعيم بن حَماد، في «الفتن» (١٤٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (٧٢٢٧).
(٣) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٨٥٦)، وأَطراف المسند (٩٧٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٨٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٢). والبُخاري ٤/ ٢٤٣(٣٦٠٩) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٩(٧٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«التِّرمِذي» (٢٢١٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان.

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن رافع، ومحمود بن غَيلان) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، عَن مَعمَر بن راشد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- لم يذكر المِزِّي حَدِيث مُسلم في «تُحفة الأَشراف» (١٤٧١٩).

* * *

١٦٤٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا دَجَّالًا، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثُونَ كَذَّابًا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٧٠(٣٨٧٢٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٥٢٧(١٠٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو داوُد» (٤٣٣٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٤٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

أَربعتُهم (يَزيد بن هارون، وحَماد بن سَلَمة، ومُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وخالد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٩)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٨١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٤٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٢١٤)، وتحفة الأَشراف (١٥١٠٣)، وأَطراف المسند (١٠٧٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٥).

١٦٤٧١ - عَنْ خِلاَسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاَثِينَ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ، كُلُّهُمْ يَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ، أَنَا نَبِيٌّ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٩(٩٥٤٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عَوف، قال: حَدثنا خِلاَس، فذكره[١].

- فوائد:

- عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، ويَحيى؛ هو ابن سَعيد القطَّان.

* * *

١٦٤٧٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَفِيضَ فِيكُمُ الـمَالُ، وَحَتَّى يُهِمَّ الرَّجُلَ بِمَالِهِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَحَتَّى يَتَصَدَّقُ بِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لاَ أَرَبَ لِي بِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الـمَالُ، فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الـمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ، فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ: لاَ أَرَبَ لِي بِهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠(١٠٨٧٤) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٢/ ٤١ (١٠٣٦)، و٢/ ١٣٥(١٤١٢)، و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٢٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (وَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق الـمَدَني) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢١٥)، وأَطراف المسند (٩٠٩٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٨٧٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤١٢).

(٤) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٧٥٠)، وأَطراف المسند (٩٨٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

١٦٤٧٣ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الـمَالُ فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الـمَالِ مَنْ يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةَ مَالِهِ».

أَخرجه أحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٦٤٧٤ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْم بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الـمَالُ فَيَفِيضَ، حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الـمَالِ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةً، وَيُدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لاَ أَرَبَ لِي فِيهِ».

أَخرجه مُسلم ٣/ ٨٤(٢٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو الطاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ابن وَهب؛ هو عَبد الله، وأَبو الطاهر؛ هو أَحمد بن عَمرو بن السَّرح.

* * *

١٦٤٧٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ، آمَنُوا أَجْمَعُونَ، فَذَاكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الـمَغْرِبِ، فَإِذَا

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٠٤)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٢١٢)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «المسند المستخرج» (٢٢٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٠٨٧١).

طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنَ الـمَغْرِبِ، آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٠(٨٥٨٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٢/ ٣٩٨ (٩١٦١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الله بن ذَكوان. وفي ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧١) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء، عَن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢(٦٥٠٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: أَخبَرنا أَبو الزِّناد. و«مُسلم» ١/ ٩٥(٣١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الله بن ذَكوان.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن ذَكوان، أَبو الزِّناد) عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

***

١٦٤٧٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣١(٧١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«البُخاري» ٦/ ٧٣ (٤٦٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ١/ ٩٥ (٣١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٤٠٦٨) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٥٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٥٩ و١٣٧٤٧ و١٣٧٤٩)، وأَطراف المسند (٩٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (٤٣١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (١١١١٣) وعن مَحمود بن غَيلان، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتُهم (مُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد بن زِياد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري) عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[١].

***

١٦٤٧٧- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾، ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٣). والبُخاري ٦/ ٧٣(٤٦٣٦) قال: حَدثني إِسحاق[٣]. و«مُسلم» ١/ ٩٥(٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٤].

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٩٧)، وأَطراف المسند (١٠٦٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٦)، والبَزَّار (٩٧٨٢)، والطبري ١٠/ ١٤ و١٦.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «إِسحاق بن نَصر»، وقال المِزِّي: كذا في كتاب خَلف: «إِسحاق بن نَصر»، وفي كتاب أَبي مَسعود: «إِسحاق بن مَنصور»، وفي أَكثر النسخ من البُخاري: «إِسحاق» غير منسوب.

(٤) المسند الجامع (١٥١٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٨٠، والبَغَوي (٤٢٤٤).

١٦٤٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا، آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ، فَيَوْمَئِذٍ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٧) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ١/ ٩٥ (٣١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يَعنُون ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٦٤٧٩- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«ثَلاَثٌ إِذَا خَرَجْنَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ»(٣).

(*) في رواية أَحمد: «وَالدُّخَانُ» مكان «وَالدَّجَّالُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٨(٣٨٧٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٥ (٩٧٥١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ٩٥(٣١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق (ح) وحَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاَء، واللَّفظ له، قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥١٩٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٨٨)، وأَطراف المسند (٩٩٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٠/ ١٦ و٢٤، وأَبو عَوانة (٣١٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٨٠.

(٣) اللفظ لمسلم.

فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٣٠٧٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي (٦١٧٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرَارة، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وإِسحاق الأَزرق، ومُحمد بن فُضَيل، ويَعلَى بن عُبيد) عَن فُضَيل بن غَزْوان الضَّبي، عَن أَبي حازم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حازم هو الأَشجعي الكُوفي، واسمُهُ سَلْمان، مَولَى عَزَّة الأَشجعية.

***

١٦٤٨٠- عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَخُوَيِّصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ».

وَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ إِذَا قَالَ: وَأَمْرَ الْعَامَّةِ، قَالَ: أَيْ أَمْرُ السَّاعَةِ[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٤(٨٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٠٧(٩٢٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. ومُسلم» ٨/ ٢٠٧ (٧٥٠٨) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام العَيشي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٢٠٨(٧٥٠٩) قال: وحَدثناه زُهير بن حَرب، ومُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسَن بن أَبي الحَسن البصري، عَن زِياد بن رياح، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢١)، وأَطراف المسند (٩٥٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢١٨)، والطبري ١٠/ ٢٧، وأَبو عَوانة (٣١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٢٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٥١٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠٣)، وأَطراف المسند (٩٣٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨١٣٧).

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن رَباح، عَن أَبي هُرَيرَة، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّخَانَ، وَالدَّجَّالَ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ».

ـ سَمَّاه عَبد الله بن رَباح، ولَيس فيه «الحَسن»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، وهَمام، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن زياد بن رياح، عَن أَبي هُريرة.

وخالفهما عِمران القَطَّان، فرواه عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن رياح، عَن أَبي هُريرة، ولم يذكر الحسن.

والأول أَصح. «العِلل» (٢٠٤٠).

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعَامة، وعِمران؛ هو ابن دَاوَر، أَبو العَوام القطَّان، وأَبو داوُد؛ هو سُليمان بن داوُد الطَّيالسي.

* * *

١٦٤٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالَ، وَالدُّخَانَ، وَالدَّابَّةَ، وَخَاصَّةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٧(٨٤٢٧) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلال. وفي ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٦) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٧ (٧٥٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وابن حُجْر، قالوا:

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٩)، وأَطراف المسند (٩٧١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٢)، والبَزَّار (٩٥٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٤٢٧).

حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (سُليمان بن بِلال، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٦٤٨٢ - عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولُ: هَذَا يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ: هَذَا يَا كَافِرُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٥(٧٩٢٤) قال: حَدثنا يَزيد (ح) وعَفان. وفي ٢/ ٤٩١ (١٠٣٦٦) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن ماجة» (٤٠٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٣١٨٧) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ويُونُس بن مُحمد، ورَوح بن عُبادة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن أَوس بن خالد، فذكره[٣].

ـ قال أَبو الحَسن القَطَّان راوي السنن عَن ابن ماجة عقب هذا الحَدِيث: حَدثناه إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، فذكر نحوه، وقال فيه مَرَّة: «فَيَقُولُ: هَذَا يَامُؤْمِنُ، وَهَذَا يَا كَافِرُ».

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِيَ هذا عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ من غير هذا الوجه في دَابَّة الأَرض.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٩٦)، وأَطراف المسند (٩٩٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٣٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٢)، وأَطراف المسند (٨٩٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨٧)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٥١١)، والبَزَّار (٩٥٨٢).

• حَدِيثُ الـمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي خَبَرِ الْجَسَّاسَةِ، الْحَدِيثُ بِطُولِهِ.

يأتي إن شاء اللهُ في مسند فاطمة بنت قَيس، رضي الله عنها.

* * *

١٦٤٨٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلاَنِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ، لاَ يَتَبَايَعَانِهِ وَلاَ يَطْوِيَانِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلاَنِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا، فَلاَ يَتَبَايَعَانِهِ وَلاَ يَطْوِيَانِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «تَقُومُ السَّاعَةُ، وَالرَّجُلاَنِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ، فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (١٢١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٧٠ (٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» و٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠ (٧٥٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[٤].

* * *

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٢٣).

(٤) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧ و١٣٧٤٩)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

١٦٤٨٤ - عَنْ أَبِي الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ يَتَبَايَعَانِهِ، فَلاَ هُمَا يَنْشُرَانِهِ وَلاَ هُمَا يَطْوِيَانِهِ، وَتَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ وَفِي فِيهِ لُقْمَةٌ، فَلاَ هُوَ يُسِيغُهَا وَلاَ هُوَ يَلْفِظُهَا».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٨٤٦) قال: أخبَرنا علي بن عَبد الحَمِيد الغَضائري، بحَلَب، والبُجَيري، بصُغْد، قالا، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني مَيسُور، عَن أَبي الحارِث، فذكره[1].

ـ قال ابن حِبَّان: أَبو الحارِث هذا، هو مُحمد بن زِياد، ومَيسور، هو ابن عَبد الرَّحمَن.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: مُعتمر، عَن مَيسور؟ قال: لا أَعرف ميسورًا.

قلتُ: مَيسور، عَن أَبي الحارِث؟ قال: أَظنه مُحمد بن زياد. «العِلل» (٣١٨٤ و٣١٨٥).

* * *

١٦٤٨٥ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدْ رَفَعَ أَحَدُكُمْ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ، فَلاَ يَطْعَمُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدْ رَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ، وَلاَ يَطْعَمُهَا»[3].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

---

(١) أخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «الأَهوال» (٢٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٨١٠).

كلاهما (وَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[1].

* * *

١٦٤٨٦ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلِبُ النَّاقَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لِقْحَتِهِ، فَلاَ يَطْعَمُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَحْلُبُ اللِّقْحَةَ، فَمَا يَصِلُ الإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ»[4].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٩ (٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤(٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠ (٧٥٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[5].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٢) اللفظ للحُميدي (١١٣٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٥٢٣).

(٥) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٠٧ و١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

١٦٤٨٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَالرَّجُلُ يَلِيطُ حَوْضَهُ، لاَ يَسْقِي مِنْهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ، فَلاَ يَسْقِي فِيهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ، فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ، وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضَهُ لاَ يَسْقِيهِ»[(٤)].

أَخرجه الحُميدي (١١٣٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٣٦٩ (٨٨١٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٨/ ١٣٢ (٦٥٠٦) و٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ٢١٠ (٧٥٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧١) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشْكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَرْقاء بن عُمر، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[(٥)].

* * *

١٦٤٨٨ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ بِالْبُنْيَانِ»[(٦)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨١٠).
(٢) اللفظ للبُخاري (٦٥٠٦).
(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٢٣).
(٤) اللفظ لابن حِبان.
(٥) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٨٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٣٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٢)، والبَغَوي (٤٢٣٣).
(٦) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَتَطَاوَلَ النَّاسُ فِي الْبُنْيَانِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٠ (١٠٨٧٠) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا وَرْقاء. و«البُخاري» ٩/ ٧٤ (٧١٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي «الأَدب المُفرد» (٤٤٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني ابن أَبي الزِّناد.

ثلاثتهم (وَرْقاء بن عُمر، وشُعَيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٦٤٨٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى رُعَاةُ الشَّاءِ رُؤُوسَ النَّاسِ، وَأَنْ يُرَى الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ الْجُوَّعُ يَتَبَارَوْنَ فِي الْبِنَاءِ، وَأَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّهَا، أَوْ رَبَّتَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٧) قال: حَدثنا هَوذة، قال: حَدثنا عَوف، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٦٣، في ترجمة شَهر بن حَوشب، وقال: وشَهر هذا لَيس بالقوي في الحَديث، وَهو مِمَّن لا يُحتج بِحَديثه، ولاَ يُتَدين به.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عَوف الأَعرابي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عُثمان بن الهَيثم، ويَحيى بن أَبي الحَجاج، عَن عَوف، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهما هَوذة بن خَليفَة، رَواه، عَن عَوف، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥١٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٤٧)، وأَطراف المسند (٩٧٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٢١٨)، والبَغَوي (٤٢٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٠)، وأَطراف المسند (٩٦٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٦٣٩).

والقَلب إِلَى قَول هَوذَة أَميَل. «العِلل» (١٨٦٣).

ـ عَوف؛ هو ابن أَبي جَميلة الأَعرابي، وهَوذة؛ هو ابن خَليفة.

* * *

١٦٤٩٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ بُيُوتًا يُوشُونَهَا وَشْيَ الـمَرَاحِيلِ».

قَالَ إِبراهيمُ: يَعني الثِّيَابَ الـمُخَطَّطَةَ[1].

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يُونُس. وفي (٧٧٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وإِبراهيم) عَن مُحمد بن أَبي الفُديك، عَن عَبد الله بن أَبي يَحيَى، عَن سَعيد بن أَبي هند، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَعيد بن أَبي هِند لَم يَلْقَ أَبا هُرَيرة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٦٦).

* * *

١٦٤٩١ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَى»[3].

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧٣(٧١١٨) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٠(٧٣٩٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري.

قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثني عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: قال سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسَى بن عُقبة، ويُونُس بن يَزيد، وعُقَيل، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وعُبيد الله بن أَبي زياد، عَن الزُّهْري، عَن ابن المُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه عَباس بن طالِب أَبو عَمرو، عَن اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن ابن شِهاب، عَن عُروة، عَن عائِشة رَضي الله عَنها.

والمَحفُوظ حَديث سَعيد بن المُسَيِّب. «العِلل» (١٧١١).

* * *

١٦٤٩٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ».

وَذُو الخَلَصَةِ: طَاغِيَةُ دَوْسٍ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الجَاهِلِيَّةِ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الخَلَصَةِ.

وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا دَوْسٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩١)، وتحفة الأشراف (١٣١٦٢ و١٣٢٢٠ و١٣٣٦٦).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٧٧٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٤٢٣٠)، والبَغَوي (٤٢٥١).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٩٥) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٧١(٧٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٩/ ٧٣(٧١١٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٢(٧٤٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن الزُّهْري، قال: قال سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، في «المصنف»، قال مَعمَر: وسَمِعتُ غيرَ الزُّهْري يقول: على ذلك الحَجَر بيتٌ بُنيَ اليوم.

- وفي رواية ابن حِبَّان، قال مَعمَر: إِنَّ عليه الآن بيتًا مَبنيًّا مُغلقًا.

* * *

١٦٤٩٣- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٧(٩٣٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٣(٣٥١٧) و٩/ ٧٣(٧١١٧) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٨/ ١٨٣(٧٤١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد، وسُليمان بن بِلال) عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغيث، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥١٩٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٣ و١٣٢٩٩)، وأَطراف المسند (٩٤٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٧ و٧٨)، والبَزَّار (٧٧٧٣)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠١٣)، والبَغَوي (٤٢٨٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٥١٧).

(٣) المسند الجامع (١٥٢١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٨)، وأَطراف المسند (٩٣٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٦١)، والبَغَوي (٤٢٥٤).

ـ فوائد:

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم، الـمَدَني، مولى عَبد الله بن مُطيع.

***

١٦٤٩٤ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا، لاَ تُكِنُّ مِنْهُ بُيُوتُ الـمَدَرِ، وَلاَ تُكِنُّ مِنْهُ إِلاَّ بُيُوتُ الشَّعَرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦٢(٧٥٥٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، وعَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا بَسَّام بن يَزيد النَّقَال.

ثلاثتهم (أَبو كامل، مُظفر بن مُدرك، وعَفان بن مُسلم، وبَسَّام) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهَيلٌ، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُويَ عَن اللَّيث، عَن يُونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة.

قاله حُميد بن زِنجُوْيَه، عَن أَبي صالح، عَن اللَّيث.

وغَير حُميد لا يَسنِدُهُ. «العِلل» (١٩٧٤).

***

١٦٤٩٥ - عَنِ الصَّلتِ بْنِ قُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢١)، وأَطراف المسند (٩٢٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٥٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٨٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٤٢(٩٧٠٢) قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد، عَن الصَّلت بن قُويد، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ حَدثناه إِبراهيم الهَرَوي، قال: أَخبَرنا عَمار بن مُحمد، قال: أَخبَرنا الصَّلت بن قُويد الحنفي، عَن أَبي أَحمَر، قال: سَمِعت أَبا هُرَيرة يقول: سَمِعت خليلي أَبا القاسم عليه السَّلام يقول: لا تقوم السَّاعَة حَتى لا تنطح ذات قرن جماء.

فقال أَبي: حَدثناه عَمار، عَن الصَّلت بن قُويد، لَيس فيه: عَن أَبي أَحمَر.

أَخبَرناه غير أَبي، عَن عَمار، عَن الصَّلت بن قُويد، أَبي أَحمَر. «العِلل» (٥٧٠٦).

ـ وقال البُخاري: الصَّلت بن قُدَيد، أَو قويد، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ؛ لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتى لا تَنطَح ذاتُ قَرن جَمَّاءَ.

قاله لنا مُحمد بن العَلاَء، سَمِع حكيم بن جُمَيع، سَمِع عَمَّار بن مُحمد.

وقال غيره: عَن عَمَّار، قال: حَدثنا الصَّلت بن قُدَيد الحَنَفي، أَبو أَحمَر، سَمِع أَبا هُرَيرة، سَمِع النَّبيّ ﷺ، مثله، وكان يَتعَوَّذُ مِن إِمرَةِ السُّفَهاء. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٠٠.

* * *

١٦٤٩٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلِ ذَهَبٍ، أَوْ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، يَا بُنَيَّ فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَلاَ تَكُونَنَّ مِمَّنْ يُقَاتِلُ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَحْسِرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلُ النَّاسُ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعُونَ، أَوْ قَالَ: تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، كُلُّهُمْ يَرَى أَنَّهُ يَنْجُو»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٢٢)، وأَطراف المسند (٩٦٨٠).

والحَديث؛ أَخرجه الدُّولاَبي، في «الكنى» ١/ ٣٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٤٨).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٢(٨٣٧٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٨/ ١٧٤(٧٣٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ. وفي (٧٣٧٦) قال: وحَدثني أُميَّة بن بِسطام، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وزُهير بن مُعاوية، ويَعقوب بن عَبد الرَّحمَن، ورَوح بن القاسم) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، وزُهَير بن مُعاوية، ومَعمَر، وخالد الواسِطي، ويَعقوب الإِسكَندَراني، وجَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه ابن عُيينة، عَن سُهَيل.

وكَذلك رَواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الثَّوري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أُمَية الطَّرَسوسي، عَن عُبيد الله بن مُوسَى، عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٣٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٦٤٩ و١٢٧٨٦)، وأَطراف المسند (٩٢٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٠٧)، والبَغَوي (٤٢٤٠).

وخالَفه أَصحاب الثَّوري، رَوَوْه عَن الثوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، إِلاَّ أَن الثَّوري شَك في رَفعِه.

ورَواه شِهاب بن خِراش، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَشُك في رَفعِه، وزاد فيه: عَن النَّبي ﷺ: ولا تَقُوم الساعَة إِلاَّ نَهارًا.

قاله هِشام بن عَمار، عَن شِهاب، ووَهِم في ذَلك.

والصَّواب... «العِلل» (١٩٦٧).

* * *

١٦٤٩٧ - عَنْ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا»[١].

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧٣(٧١١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«مُسلم» ٨/ ١٧٤ (٧٣٧٧) قال: حَدثنا أَبو مَسعود، سَهل بن عُثمان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«التِّرمِذي» (٢٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. وفي (٦٦٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حمدان بن مُوسى التُّسْتَري، بعبدان، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج.

كلاهما (عَبد الله بن سَعيد الكِندي، أَبو سَعيد الأَشج، وسَهل بن عُثمان) عَن عُقبة بن خالد السَّكُوني، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه حَفص بن عاصم، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن عنه، واختُلِف عَنه؛

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٩١ و٨٨٨٣)، والبَغَوي (٤٢٣٩).

فَرَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب مَرفُوعًا.
واختُلِف عَن شُعبة؛ فرفَعه الجُدِّي، عَن شُعبة، ووَقفَه غَيرُهُ.
والصَّحيح عَن شُعبة الـمَوقُوفُ.
والصَّحيح، عَن عُبيد الله الـمَرفُوعُ. «العِلل» (٢٠٠٩).

*   *   *

١٦٤٩٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا»(١).

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧٣(٧١١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«مُسلم» ٨/ ١٧٥ (٧٣٧٨) قال: حَدثنا سَهل بن عُثمان. و«أَبو داوُد» (٤٣١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٥) قال: حَدثناه أَحمد بن حمدان، في عقبه، قال: حَدثنا الأَشج.
كلاهما (عَبد الله بن سَعيد الكِندي، أَبو سَعيد الأَشج، وسَهل بن عُثمان) عَن عُقبة بن خالد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن أَبي الزِّناد عَبد الله بن ذَكوان، عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرْمُزَ، فذكره(٢).
ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

*   *   *

١٦٤٩٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«يُوشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ، حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٩١ و٨٨٨٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٤٠).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ تِسْعَةٌ»[1].

أخرجه أحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٤٥) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٢/ ٣٤٦(٨٥٤٠) و٢/ ٤١٥ (٩٣٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٤٠٤٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى السِّيناني.

أَربعتُهم (يَعلَى بن عُبيد، وحَماد، وابن بِشر، والفَضل) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

١٦٥٠٠- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ الـمَوَالِي، يُقَالَ لَهُ: جَهْجَاهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٩(٨٣٤٦). ومُسلم ٨/ ١٨٤(٧٤١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار العَبدي. و«التِّرمِذي» (٢٢٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار العَبدِي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن بَشَّار) عَن أَبي بَكر الحَنفي، عَبد الكبير بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن جَعفر، عَن عُمر بن الحَكم، فذكره[4].

ـ قال مُسلم: هم أَربعةُ إِخوة: شَرِيك، وعُبيد الله، وعُمَير، وعَبد الكبير، بنو عَبد الـمَجِيد.

ـ وقال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٢٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٩٨)، وأَطراف المسند (١٠٦٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٢٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٦٧)، وأَطراف المسند (١٠١٠١).

١٦٥٠١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ».

قال إِسماعيل بن عُمر: «حَتَّى تَصِيرَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ».

وقال ابن أَبي بُكير: «لِلُكَيْعِ بْنِ لُكَعٍ».

وقال أَسود: يَعْنِي اللَّئِيمَ ابْنَ اللَّئِيمِ(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٢٦(٨٣٠٣م) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. وفي (٨٣٠٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وأَبو الـمُنذر، إِسماعيل بن عُمر. وفي ٢/ ٣٥٨(٨٦٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله.

أَربعتُهم (يَحيَى، وأَسود، وإِسماعيل، ومُحمد بن عَبد الله) عَن كامل أَبي العَلاَء، قال: حَدثنا أَبو صالح، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: أَبو صَالِح، الذي رَوى عنه كامل أَبو العَلاَء، هو مَولى ضُبَاعَة. «تاريخه» (١٤١٦ و١٨٤٢ و٣٣٤٨).

ـ وقال الآجُرِّي: قلتُ لأَبي دَاوُد: أَبو صالح الذي حَدَّث عَنه كامل بن العَلاَء، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: هذا أَبو صالح مَولى ضُبَاعة. «سؤالاته لأَبي داوُد» (٢٢٤).

ـ وقال البَزَّار: وقد رَوى كامل، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه، غير حَدِيث، فمنها ما قد ذكرنا، ومنها ما رَواه أَن النَّبي ﷺ قال: ليدخلن الجنة إِلا من أَبي، ومنها: لا تقوم السَّاعَة حَتى تكون الدُّنيا، أَو تصير للكع بن لكع، وهذا مُنكر. «مُسنده» (٩٤٢٩).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٦٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٣٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٨٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٢٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٢٧٥).

ـ وأورَده ابن حَجَر في «أطراف المسند»، في أحاديث أبي صالح، مَولى ضُباعة، عَن أَبي هُرَيرة، وقال: اسمه مِيناء.

* * *

١٦٥٠٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ لَطَوَّلَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ، وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا لَيْلَةٌ، لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدثنا علي بن المُنذر، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، كلهم عَن قَيس، عَن أَبي حَصِين. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسرهد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم، أَبو شِهاب، عَن عاصم ابن بَهدَلة.

كلاهما (أَبو حَصِين، عُثمان بن عاصم، وعاصم) عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٢٣١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء بن عَبد الجَبَّار العَطَّار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن عاصم، قال: وأَخبَرنا أَبو صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: لو لم يبق من الدُّنيا إِلا يومٌ، لَطَوَّلَ الله ذلك اليومَ حَتى يَلِيَ. «مَوقوف»(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو شَيبة، يَزيد بن مُعاوية، وابن عُيينة، وحَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن إِبراهيم أَبو شِهاب الكِناني، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٨١٠ و١٢٨٤١).

ورَواه مُحمد بن عِصام، عَن أَبيه، عَن الثَّوري، مَوقوفًا.

ورَواه أَبو حَصِين، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا، وزاد أَلفاظًا لَم يَذكُرها عاصِم.

ورَفعُه مَحفُوظٌ. «العِلل» (١٩٥٢).

* * *

١٦٥٠٣- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ ذِئْبٌ إِلَى رَاعِي غَنَمٍ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى انْتَزَعَهَا مِنْهُ، قَالَ: فَصَعِدَ الذِّئْبُ عَلَى تَلٍّ فَأَقْعَى وَاسْتَثْفَرَ، فَقَالَ: عَمَدْتَ إِلَى رِزْقٍ رَزَقَنِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، انْتَزَعْتَهُ مِنِّي، فَقَالَ الرَّجُلُ: تَاللهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ذِئْبًا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَعْجَبُ مِنْ هَذَا رَجُلٌ فِي النَّخَلاَتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ، يُخْبِرُكُمْ بِمَا مَضَى، وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمَ وَخَبَّرَهُ، فَصَدَّقَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ فَلاَ يَرْجِعَ حَتَّى يُحَدِّثَهُ نَعْلاَهُ وَسَوْطُهُ مَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٠٨). وأَحمد ٢/ ٣٠٦(٨٠٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَشعث بن عَبد الله، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

- فوائد:

- رَواه عَبد الله بن أَبي حُسين، وعَبد الحَميد بن بَهْرام، عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَبي سَعيد الخُدري، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

١٦٥٠٤- عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣٥)، وأَطراف المسند (٩٦٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٩١، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٣٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦٠)، والبَغَوي (٤٢٨٢).

«يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَيْخٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُخَيَّرُ الرَّجُلُ فِيهِ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ، فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٧٨(٧٧٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان. وفي ٢/ ٤٤٧ (٩٧٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم.

كلاهما (سُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وعَبد الرَّحِيم بن سُليمان) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن شيخ، فذكره[3].

- في رواية عَبد الرَّحِيم: «عَن شيخ من بني رَبيعة بن كِلاب».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن عاصِم، عَن داوُد، عَن أَبي عُثمان، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن داوُد، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة.

وقال ابن فُضيل: رَجُل من بَني رَبيعة بن كِلاَب، عَن أَبي هُريرة.

واختُلِف عَن الثَّوري؛

فقيل: عَنه، عَن داوُد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وذَلك وَهمٌ من قائِلِه.

والـمَحفُوظ عَن الثَّوري، عَن داوُد، عَن شَيخ، عَن أَبي هُريرة، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٣٣).

* * *

١٦٥٠٥- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٧٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٧٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٣٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٢٦)، والمقصد العلي (١٨٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٨٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٤٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٥٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٧٩).

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ، وَمَسْخٌ، وَقَذْفٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٧٥٩) قال: أَخبَرنا محمد بن عَبد الرَّحَمن السَّامي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة الزُّبَيري، عَن سُفيان بن حَمزة[1]، عَن كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره.

* * *

١٦٥٠٦- عَنْ رُمَيْحٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلاً، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأَدْنَى صَدِيقَهُ، وَأَقْصَى أَبَاهُ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ فِي الـمَسَاجِدِ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالـمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ، وَزَلْزَلَةً، وَخَسْفًا، وَمَسْخًا، وَقَذْفًا، وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ بَالٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٢١١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا محمد بن يَزيد الوَاسِطي، عَن الـمُستلم بن سَعيد، عَن رُميح الجُذامي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُه إِلا من هذا الوجه.

* * *

١٦٥٠٧- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَغْتَرُّونَ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا».

---

(١) قوله: «عَن سُفيان بن حَمزة» سقط من المطبوع، وصوبه المحقق في آخر المجلد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٩٥).

أَخرجه التِّرمذي (٢٤٠٤) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن عُبيد الله، قال: سَمِعتُ أَبي يقول، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن الـمُبارك، هو عَبد الله، وسُويد؛ هو ابن نَصر.

* * *

١٦٥٠٨ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَيَهْلِكَ الْوُعُولُ، وَتَظْهَرَ التَّحُوتُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْوُعُولُ وَالتَّحُوتُ؟ قَالَ: الْوُعُولُ وجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ، وَالتَّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لاَ يُعْلَمُ بِهِمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨٤٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني زُفَر بن عَبد الرَّحمَن بن أَرْدك، عَن مُحمد بن سُليمان بن وَالِبَة، عَن سَعيد بن جُبير، فذكره[٢].

ـ قال ابن حِبَّان: سَمِعَ سَعيد بن جُبير أَبا هُريرة وهو ابن عَشر سِنين إِذا ذاك.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قلتُ لِيَحيى بن مَعين: سَعيد بن جُبَير لَقيَ أَبا هُرَيرَة؟ قال: قد رَوى هكذا عنه، ولم يَصح لي أَنه سَمِعَ من أَبي هُرَيرَة. «تاريخه» (٣٢٠٨).

* * *

١٦٥٠٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهَا سَتَأْتِي عَلَى النَّاسِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٤١٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤١٩٩).

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٢٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٧٦٧).

الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: السَّفِيهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩١(٧٨٩٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن قُدامة، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر بن أَبي الفُرات، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٤٠٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن قُدامة الجُمَحي، عَن إِسحاق بن أَبي الفُرات، عَن المَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ، قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ».

لَيس فيه: «عَن أَبيه»(١).

* * *

١٦٥١٠ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَبْلَ السَّاعَةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ».

قَالَ سُرَيْجٌ: «وَيَنْظُرُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٨(٨٤٤٠) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قالا: حَدثنا فُلَيح، عَن سَعيد بن عُبيد بن السباق، فذكره(٢).

- فوائد:

- فُليح؛ هو ابن سُليمان، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد، وسُرَيج؛ هو ابن النُّعمان.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٠)، وتحفة الأشراف (١٢٩٥٠)، وأَطراف المسند (١٠١٣٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٤١)، وأَطراف المسند (٩٤٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه نُعيم بن حَماد، في «الفتن» (١٤٧٠).

١٦٥١١ - عَنْ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«إِنَّ اللهَ يَبْعَثُ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ، أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ، فَلاَ تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ، قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ: مِثْقَالُ حَبَّةٍ، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ».

أخرجه مُسلم ١/ ٧٦(٢٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، وأَبو عَلقَمة الفَرْوي، قالا: حَدثنا صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن سَلمان، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن سَلْمان، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ يَبعَث ريحا من قبل اليَمَن فتَقبض كل مُؤمن.

قال أَبي: كذا حَدثني داوُد الجَعفري!

وَحَدثني أَحمَد بن عَبدَةَ، ومُحمد بن سليم، عَن عَبد العَزيز، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عُبيد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: هذه الزيادةُ مَحفوظةٌ؟ قال: نعَم.

قلتُ: فعُبيد الله أَصح، أَو عَبد الله؟ قال: عُبيد الله صَحِيح. «علل الحَدِيث» (٢٧٧٨).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: غريبٌ من حَدِيث أَبي عَبد الله، سَلْمان الأَغر، عَن أَبي هُرَيرة، تَفَرَّد بِهِ صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الله بن سَلْمان الأَغر، عَن أَبيه.

وهو صَحِيح، أَخرجه مُسلم عَن أَحمد بن عَبده، بهذا الإِسناد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٢٣).

* * *

١٦٥١٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٨٢)، وأَبو عَوانة (٣٠١)، والبَغَوي (٤٢٨٨).

«بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ». يَعني إِصْبَعَيْنِ[١].

(*) وفي رواية: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[٢].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٣١(٦٥٠٥) قال: حَدثني يَحيى بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٤٠٤٠) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٦٤١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار الصُّوفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزْدي.

أَربعتُهم (يَحيى، وهَنَّاد، وأَبو هِشام، وعَبد الرَّحمَن بن صالح) عَن أَبي بَكر بن عَياش، قال: حَدثنا أَبو حَصين، عَن أَبي صالح، فذكره[٣].

- قال البُخاري عقب روايته: تابعه إِسرائيل، عَن أَبي حَصِين.

* * *

١٦٥١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[٤].

(*) وفي رواية: «يَذْهَبُ كِسْرَى، فَلاَ يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَيَذْهَبُ قَيْصَرُ، فَلاَ يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ»[٥].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٤) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٢٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٣٣(٧١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي ٢/ ٢٤٠ (٧٢٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧١(٧٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٦ (٣٦١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٥٤).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لأَحمد (٧٦٦٤).

وفي ٨/ ١٦٠ (٦٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٨٦ (٧٤٣٣) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٨٧ (٧٤٣٤) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثني ابن رافع، وعَبد بن حُميد، عَن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٢١٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٨١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة.

أَربعتُهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ويُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٥١٤ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لاَ يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ ثُمَّ لاَ يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ، وَلَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ الله»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٥). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٧). والبُخاري ٤/ ٧٧ (٣٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«مُسلم» ٨/ ١٨٧ (٧٤٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٣].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٣ و١٣١٦٥ و١٣٣٠٠ و١٣٣٣٤)، وأَطراف المسند (٩٤٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧١٤)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٠٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٧، والبَغَوي (٣٧٢٨).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٣) المسند الجامع (١٥٢٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٠١)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٢٤، والبَغَوي (٣٧٢٩).

١٦٥١٥- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠١(١٠٥٠٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ١٠٤ (٣١٢٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٢).

* * *

١٦٥١٦- عَنْ زِيَادٍ الـمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ كِسْرَى بَعْدَ كِسْرَى، وَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَ قَيْصَرَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٦(٧٤٧٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ٤٧٦(١٠١٦٩) قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ووَكيع بن الجَرَّاح) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن زِياد الـمَخزومي، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٤٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٥٨)، وأَطراف المسند (٩٨١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٢٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧٤٧٢).

(٤) المسند الجامع (١٥٢٤٧)، وأَطراف المسند (٩٣٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٦٩ و٢٧٠)، والبَزَّار (٩٦٧٢).

• حَدِيثُ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَيَهْلِكُ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَيَهْلِكُ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بَعْدَهُ».

سلف في كتاب الصَّلاة.

* * *

١٦٥١٧ - عَنْ يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أَقْبَلَ سَعْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ فِي وَجْهِ سَعْدٍ لَخَيْرًا، قَالَ: قُتِلَ كِسْرَى، قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: لَعَنَ اللهُ كِسْرَى، إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ هَلاَكًا الْعَرَبُ، ثُمَّ أَهْلُ فَارِسَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٣(١٠٦٦٤) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن داوُد، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ داوُد؛ هو ابن يَزيد الأَودي، وأَبو بَكر؛ هو ابن عَياش، وأَسود؛ هو ابن عامر.

* * *

١٦٥١٨ - عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَيْفَ بِكُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا فَأَمَّكُمْ، أَوْ قَالَ: إِمَامُكُمْ مِنْكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمْ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَأَمَّكُمْ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٤٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/ ١٠٢، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٩٠ و٣٢٠.

والحَديث؛ أَخرجه البَزّار (٩٦٦٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٩١.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق «المصنف».

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٤١٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٣١٠).

(*) وفي رواية: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ».

فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذِئْبٍ: إِنَّ الأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: «وَإِمَامُكُمْ مِنكُمْ» قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: تَدْرِي مَا أَمَّكُمْ مِنْكُمْ؟ قُلْتُ: تُخْبِرُنِي، قَالَ: فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤١) عَن مَعمَر. و«أحمد» ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٣٣٦(٨٤١٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٥(٣٤٤٩) قال: حَدثنا ابن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يُونُس. (قال البُخاري: تابعه عُقيل، والأَوزاعي). و«مُسلم» ١/ ٩٤(٣٠٩) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٣١٠) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. وفي (٣١١) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثني الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، ويُونُس بن يَزيد، ومُحمد بن عَبد الله ابن أَخي ابن شِهاب، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن نافِع، مَولَى أَبي قَتادة الأَنصاري، فذكره[2].

* * *

١٦٥١٩ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ، أَوْ بِدَابِقَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ، فَإِذَا تَصَافُّوا، قَالَتِ الرُّومُ: خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: لاَ وَاللهِ لاَ نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٣١١).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٣٦)، وأَطراف المسند (١٠٣٤٥).

والحَدِيث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣١٥ و٣١٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٩٢٠٣)، والبَغَوي (٤٢٧٧).

إِخْوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُمْ، فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لاَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا، وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللهِ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبَدًا، فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطُنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ، قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ، فَيَخْرُجُونَ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ، فَإِذَا جَاؤُوا الشَّأْمَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ، فَأَمَّهُمْ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللهِ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، فَلَوْ تَرَكَهُ لاَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللهُ بِيَدِهِ، فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ»[1].

أخرجه مُسلم ٨/ ١٧٥ (٧٣٨١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو ثَور.

كلاهما (زُهير، وأَبو ثَور، إِبراهيم بن خالد الكَلْبي) عَن مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١٦٥٢٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الأَنبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلاَّتٍ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَإِنِّي أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطِرُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَيُهْلِكُ اللهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إِلاَّ الإِسْلاَمَ، وَيُهْلِكُ اللهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، وَتَقَعُ الأَمَنَةُ عَلَى الأَرْضِ، حَتَّى تَرْتَعَ الأُسُودُ مَعَ الإِبِلِ، وَالنِّمَارُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ لاَ تَضُرُّهُمْ، فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُتَوَفَّى، وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥١)، وتحفة الأشراف (١٢٦٧٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٩٢٥٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٥٨(٣٨٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. و«أَحمد» ٢/ ٤٠٦(٩٢٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٢/ ٤٣٧(٩٦٣٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن أَبي عَروبة. وفي (٩٦٣١) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٩٦٣٢) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. و«أَبو داوُد» (٤٣٢٤) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٦٨٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيَى.

أَربعتُهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهَمَّام بن يَحيَى، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن قَتادة، عَن عَبد الرَّحمَن بن آدم، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤٥) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، عَن رجل، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الأَنبِيَاءَ أُخْوَةٌ لِعَلاتٍ، دِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، وَإِنَّ أَوْلاَهُمْ بِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، لأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَسُولٌ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فِيكُمْ فَاعْرِفُوهُ، رَجُلٌ مَرْبُوعُ الْخَلْقِ إِلَى الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ، يَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَلا يَقْبَلُ غَيْرَ الإِسْلاَمِ، وَتَكُونُ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَيُلْقِي اللهُ فِي زَمَانِهِ الأَمْنَ، حَتَّى يَكُونَ الأَسَدُ مَعَ الْبَقَرِ، وَالذِّئْبُ مَعَ الْغَنَمِ، وَيَلْعَبُ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ لا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعِين قال: قَتادَة عَن عَبد الرَّحمَن مولى أُم بُرثُن؟ قال: لاَ، لم يَسمع. «المراسيل» (٦٣٣).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: عَبد الرَّحمَن، مَولَى أُم بُرثُن يحدِّث عَن أَبي هُرَيرة، وقال ولده: هو عَبد الرَّحمَن بن بُرثُن، رَوى عَن أَبي هُرَيرة، وجابر بن عَبد الله، رَوى عنه قَتادَة،

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٨٩)، وأَطراف المسند (٩٧٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٦٩٨)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣)، والبَزَّار (٩٥٧٣ و٩٥٧٤)، والطبري ٥/ ٤٥٢ و٧/ ٦٧٤.

وسُليمان التَّيمي، وهو الذي يقول قَتادَة: عَبد الرَّحمَن بن آدم، والتَّيمي يقول: عَبد الرَّحمَن صاحب السقاية، عداده في البَصْريين، ويُقال: إن قَتادَة لَـمَّا لم يَعرف اسم أَبيه، قال: عَبد الرَّحمَن بن آدم، يَعني أَبا البشر، والله أَعلَم. «الـمُؤْتَلِف والـمُختَلِف» ١/ ١٨٧ و١٨٨.

* * *

١٦٥٢١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ حَكَمًا وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»[١].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَدْلاً، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الـمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾[٤].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٥].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٥٧).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٤٧٦).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٤٤٨).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٦٧٧٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤٠) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١١٢٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٤٤(٣٨٦٥٠) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠ (٧٢٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥٣٨(١٠٩٥٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ٣/ ١٠٧(٢٢٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ١٧٨ (٢٤٧٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«مُسلم» ١/ ٩٣(٣٠٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٣٠٧) قال: وحَدثناه عَبد الأَعلى بن حَماد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة (ح) وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني يُونُس (ح) وحَدثنا حَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن ماجة» (٤٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٧٧٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. وفي (٦٨١٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، ولَيث بن سَعد، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٤)، وتحفة الأشراف (١٣١٣٥ و١٣١٧٨ و١٣٢٢٨ و١٣٣٣٨)، وأَطراف المسند (٩٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤١٦)، وأَبو عَوانة (٣٠٩-٣١٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٣)، والبَيهَقي ١/ ٢٤٤ و٦/ ١٠١ و٩/ ١٨٠، والبَغَوي (٤٢٧٥).

- وقال ابن حِبَّان: سمع هذا الخبر لَيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن عَطاء بن مِيناء، عَن أَبي هُرَيرة، وسمعَهُ عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُرَيرة، فالطَّريقان جميعًا محفُوظان.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه اللَّيث بن سَعد، وابن جُرَيج، والأَوزاعي، وابن عُيينة، ومَعمَر، وصالح بن كَيسان، وعَباد بن إِسحاق، ونَصر مَولَى الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن حَنظَلَة بن عَلي الأَسلَمي، عَن أَبي هُريرة.

قاله مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، وقال فيه: وليَسلُكَن فج الرَّوحاء حاجًّا، أَو مُعتَمِرًا، أَو ليَنزِلَن بينهُما.

ورَواه عَن الزُّهْري بهذا الإِسناد: الأَوزاعي أَيضًا، واللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة.

والقَولاَن صَحيحان، فإِن اللَّيث بن سَعد، والأَوزاعي أَتيا بِالقَولَين مَعًا. «العِلل» (١٧٠٩).

***

١٦٥٢٢- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُمْحِي الصَّلِيبَ، وَتُجْمَعُ لَهُ الصَّلاَةُ، وَيُعْطِي الْمَالَ حَتَّى لاَ يُقْبَلَ، وَيَضَعُ الْخَرَاجَ، وَيَنْزِلُ الرَّوْحَاءَ فَيَحُجُّ مِنْهَا، أَوْ يَعْتَمِرُ، أَوْ يَجْمَعُهُمَا».

قَالَ: وَتَلاَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾.

فَزَعَمَ حَنْظَلَةُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: يُؤْمِنُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ عِيسى، فَلاَ أَدْرِي هَذَا كُلُّهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ شَيْءٌ قَالَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٠(٧٨٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن حَنظلة، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ الزُّهْري، هو مُحمد بن مُسلم بن شِهاب، وسُفيان؛ هو ابن حُسين، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

***

١٦٥٢٣- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُهِلَّنَ ابْنُ مَرِيم بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ، حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، أَوْ لَيُثَنِّيَنَّهُمَا»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٤٢) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (١٠٣٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٤٠(٧٢٧١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٢٧٢(٧٦٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٢/ ٥١٣(١٠٦٧١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حَفصَة. وفي ٢/ ٥٤٠(١٠٩٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«مُسلم» ٤/ ٦٠ (٣٠٠٥) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، وعَمرو النَّاقد، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عَن ابن عُيينة، قال سَعيد: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٠٠٦) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٣٠٠٧) قال: وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٣)، وأَطراف المسند (٩٠٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٥/ ٤٥١.

(٢) اللفظ للحُميدي.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن أَبي حَفصَة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، ولَيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، وعُبيد الله بن عُمر) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حَنظَلَة بن علي الأَسلَمي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٤(٣٨٦٥١) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن حَنظَلَة الأَسلَمي، قال: سَمِعتُ أَبا هُرَيرة يَقولُ: والَّذِي نَفسُ مُحَمدٍ بِيَدِه، لَيُهِلَّنَّ ابنُ مَريَم بِفَجِّ الرَّوْحاءِ حَاجًّا، أَو مُعتَمِرًا، أَو لَيُثَنِّيَنَّهُما. «مَوقوف».

* * *

١٦٥٢٤- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ إِمَامَ هُدًى، وَقَاضِيَ عَدْلٍ، يَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ».

أَخرجه الحُميدي (١١٢٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عِمران بن ظَبيان الحَنفي، عَن رجل من بني حَنيفة، فذكره[2].

* * *

١٦٥٢٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالله، لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ، وَلَتُتْرَكَنَّ الْقِلاَصُ فَلاَ يُسْعَى عَلَيْهَا، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٩٣(١٠٤٠٩) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وحَدثنا هاشم. و«مُسلم» ١/ ٩٤ (٣٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٦٨١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَمرو بن مُحمد العَنْقَزي.

---

(١) المسند الجامع (١٣٣٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٩٣)، وأَطراف المسند (٩٠٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٨٨٠٤-٨٨٠٦)، وأَبو عَوانة (٣٦٨٥-٣٦٨٧) والبيهَقي ٥/ ٢، والبَغَوي (٤٢٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

أَربعتُهم (حَجاج بن مُحمد، وهاشم بن القاسم، وقُتيبة، وعَمرو بن مُحمد) عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، عَن عَطاء بن مِيناء، مَولَى ابن أَبي ذُبَاب، فذكره[1].

***

١٦٥٢٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يُوشِكُ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يَلْقَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ إِمَامًا مَهْدِيًّا، وَحَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَتُوضَعُ الْجِزْيَةُ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١١(٩٣١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد، فذكره[2].

***

١٦٥٢٧- عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا عَادِلًا، وَحَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُرْجِعُ السَّلْمَ، وَيَتَّخِذُ السُّيُوفَ مَنَاجِلَ، وَتَذْهَبُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ، وَتُنْزِلُ السَّمَاءُ رِزْقَهَا، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ بَرَكَتَهَا، حَتَّى يَلْعَبَ الصَّبِيُّ بِالثُّعْبَانِ فَلاَ يَضُرُّهُ، وَيُرَاعِي الْغَنَمَ الذِّئْبُ فَلاَ يَضُرُّهَا، وَيُرَاعِي الأَسَدُ الْبَقَرَ فَلاَ يَضُرُّهَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٦) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُليح، عَن الحارِث بن فُضَيل الأَنصاري، عَن زِياد بن سَعد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ فُليح؛ هو ابن سُليمان، وسُريج؛ هو ابن النُّعمان.

***

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠٨)، وأَطراف المسند (١٠٠٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣١٣ و٣١٤)، والبَغَوي (٤٢٧٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٢٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٣٠٩).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٥٨)، وأَطراف المسند (٩٣٣٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٦٦٢).

١٦٥٢٨- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ الـمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْ يَنْزِلَ حَكَمًا قِسْطًا، وَإِمَامًا عَدْلًا، فَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَتَكُونَ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً، فَأَقْرِئُوهُ، أَوْ أَقْرِئْهُ السَّلاَمَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأُحَدِّثُهُ فَيُصَدِّقُنِي، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: أَقْرِئُوهُ مِنِّي السَّلاَمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٤(٩١١٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا كَثير بن زَيد، عَن الوَليد بن رَباح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو أَحمد؛ هو مُحمد بن عَبد الله الزُّبيري.

* * *

١٦٥٢٩- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا مُقْسِطًا، وَحَكَمًا عَدْلًا، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ، وَلَيُذْهِبَنَّ الشَّحْنَاءَ، وَلَيُعْرَضَنَّ عَلَيْهِ الـمَالُ فَلا يَقْبَلُهُ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لأُجِيبَنَّهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن أَبي صَخر، أَن سعيدًا الـمَقبُري أَخبَره، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو صَخر؛ هو حُميد بن زياد، وابن وَهب؛ هو عَبد الله.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦٦٢).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٨١٠٨).

(٢) المقصد العلي (١٢٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢١١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٢٩)، والمطالب العالية (٤٥٠٥).

١٦٥٣٠- عَنْ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُحَدِّثُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الصَّادِقِ الـمَصْدُوقِ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَبُو الْقَاسِمِ، الصَّادِقُ الـمَصْدُوقُ:

«إِنَّ الأَعْوَرَ الدَّجَّالَ، مَسِيحَ الضَّلاَلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، فِي زَمَانِ اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ وَفُرْقَةٍ، فَيَبْلُغُ مَا شَاءَ اللهُ مِنَ الأَرْضِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، اللهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، اللهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا، مَرَّتَيْنِ، وَيُنْزِلُ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَؤُمُّهُمْ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَتَلَ اللهُ الدَّجَّالَ، وَأَظْهَرَ الـمُؤْمِنِينَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٨١٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا صالِح بن عُمر، قال: حَدثنا عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- فوائد:

- أَبو يَعلَى؛ هو أَحمد بن علي بن الـمُثَنى الـمَوصِليُّ، وأَبو خَيثَمة؛ هو زُهير بن حَرب، وصالِح بن عُمر؛ هو الوَاسِطيُّ، وعاصم بن كُليب؛ هو ابن شِهاب بن المجنون الجَرْميُّ.

***

١٦٥٣١- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةٍ جَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَرِّ، وَجَانِبٌ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ، فَإِذَا جَاؤُوهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلاَحٍ، وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ، قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا، قَالَ ثَوْرٌ: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: الَّذِي فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الآخَرُ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الـمَغَانِمَ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ، فَقَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ».

---

(١) مجمع الزَّوائد ٧/ ٣٤٩.
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٤٢).

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٨٧ (٧٤٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. وفي ٨/ ١٨٨ (٧٤٤٠) قال: حَدثني مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا بِشر بن عُمر الزَّهراني، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال.

كلاهما (عَبد العَزيز، وسُليمان) عَن ثَور بن زَيد الدِّيلي، عَن أَبي الغيث، فذكره[1].

***

كتاب القِيامة

١٦٥٣٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يُجْمَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: أَلاَ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ الصُّوَرِ صُوَرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى الـمُسْلِمُونَ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلاَ تَتَّبِعُون النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، اللهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَى، ثُمَّ يَطْلُعُ، فَيَقُولُ: أَلاَ تَتَّبِعُونَ النَّاسَ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، اللهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ، قَالُوا: وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يَتَوَارَى، ثُمَّ يَطَّلِعُ، فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ اتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ الـمُسْلِمُونَ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَهُمْ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ: سَلِّمْ، سَلِّمْ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ، فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، فَيُقَالُ: هَلِ امْتَلأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ، وَيُقَالُ: هَلِ امْتَلأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا، وَضَعَ الرَّحْمَنُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدَمَهُ فِيهَا، وَأَزْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَتْ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٤)، وتحفة الأشراف (١٢٩٢٣).

قَطْ، قَط، فَإِذَا صُيِّرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّار، أُتِي بِالْـمَوْتِ مُلَبَّبًا، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ وَلأَهْلِ النَّارِ: تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هَؤُلاَءِ وَهَؤُلاَءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ الْـمَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِنَا، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ».

قال قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «وَأُزْوِيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَ: قَطْ، قَالَتْ: قَطْ، قَطْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، أُتِيَ بِالْـمَوْتِ مُلَبَّبًا، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، فَيُذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لا مَوْتَ». مختصر[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٨(٨٨٠٣) قال: حَدثنا هَيثم، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة (ح) وحَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز.

كلاهما (حَفص بن مَيسَرة، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٦٥٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، وَعَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخبَرَهُمَا؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥٥)، وأَطراف المسند (٩٩٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٢٣ و٢٥١).

«أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟ قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَهَلْ تُمَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ، يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَدْعُوهُمْ، فَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلاَّ الرُّسُلُ، وَكَلاَمُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلاَلِيبُ، مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلاَّ اللهُ، تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ ثُمَّ يَنْجُو، حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللهُ رَحْمَةَ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَمَرَ اللهُ الـمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَيَقُولُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فُعِلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، فَيُعْطِي اللهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيَصْرِفُ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهْجَتَهَا، سَكَتَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لاَ أَكُونُ أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُ غَيْرَ ذَلِكَ،

فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ، فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعُهُودَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لاَ تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ، فَيَضْحَكُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ، ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: مِنْ كَذَا وَكَذَا، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لأَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَمْ أَحْفَظْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلاَّ قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ[1].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٦٧). والبُخاري ١/ ٢٠٤(٨٠٦) و٨/ ١٤٦(٦٥٧٣). ومُسلم ١/ ١١٤(٣٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي.

كلاهما (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن إِسماعيل البُخاري) عَن أَبي اليَمان، الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري، قال: أَخبَرني سَعيد بن الـمُسَيِّب، وعَطاء بن يَزيد اللَّيْثي، فذكراه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٢٧٥ (٧٧٠٣) و٢/ ٥٣٣ (١٠٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٢/ ٢٩٣(٧٩١٤) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهاشِمي، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد (ح) وأَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ٨/ ١٤٧(٦٥٧٣ و٦٥٧٤) قال: حَدثني مَحمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٩/ ١٥٦(٧٤٣٧ و٧٤٣٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«مُسلم» ١/ ١١٢ (٣٧٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبادة الوَاسِطي، قال: حَدثنا يَعقوب بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٢٤) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٨٠٦).

أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن إِبراهيم بن سَعد. وفي (١١٥٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، يَعنِي ابن ثَور، عَن مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦٠ و٦٣٦١) قال: حَدثنا الحَسن بن إِسماعيل، أَبو سَعيد، قال: حَدثنا إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وإِبراهيم بن سَعد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي هُريرة، قال:

«قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ فَقَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟ فَقَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَذَلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ، وَتَبْقَى هَذِهِ الأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا، فَيَأْتِيهِمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا جَاءَنَا رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَيَتَّبِعُونَهُ، قَالَ: وَيُضْرَبُ بِجِسْرٍ عَلَى جَهَنَّمَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَبِهَا كَلاَلِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَ عِظَمِهَا إِلاَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ بِعَمَلِهِ، وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ، ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْحَمَ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِعَلاَمَةِ آثَارِ السُّجُودِ، وَحَرَّمَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنِ ابْنِ آدَمَ أَثَرَ السُّجُودِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ،

فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، وَيَبْقَى رَجُلٌ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا، وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا، فَاصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَقُولَ: فَلَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ، ثُمَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ: يَا رَبِّ قَرِّبْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنَّكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهُ؟ وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَقُولَ: فَلَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، وَيُعْطِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهُ، فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، فَإِذَا رَأَى مَا فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ يَسْكُتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ زَعَمْتَ أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ أَوْ قَالَ: فَيَقُولُ: أَوَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عَهْدَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لاَ تَجْعَلْنِي أَشْقَى خَلْقِكَ، فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَضْحَكَ، فَإِذَا ضَحِكَ مِنْهُ أَذِنَ لَهُ بِالدُّخُولِ فِيهَا، فَإِذَا دَخَلَ قِيلَ لَهُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى، ثُمَّ يُقَالُ: تَمَنَّ مِنْ كَذَا، فَيَتَمَنَّى حَتَّى تَنْقَطِعَ بِهِ الأَمَانِيُّ، فَيُقَالُ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

قَالَ: وَأَبُو سَعِيدٍ جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لاَ يُغَيِّرُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ: هَذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: حَفِظْتُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ[1].

(*) وفي رواية: «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلاَّ أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ»[2].

لَيس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٩١٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٣٢٦).

• وأخرجَه النَّسَائي ٢/ ٢٢٩، وفي «الكُبرى» (٧٣٠) قال: أَخبَرنا محُمد بن سُليمان لُوين، بالمصيصة، عَن حَماد بن زَيد، عَن مَعمَر، والنُّعمان بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، قَالَ: كنتُ جالسًا إِلى أَبي هُريرة وأَبي سَعيد، فَحَدث أَحَدُهُمَا حديثَ الشَّفَاعَةِ، وَالآخرُ مُنْصِتٌ، قال:

«فتَأْتِي الـمَلاَئِكَةُ فتَشْفعُ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ، وَذَكَرَ الصِّرَاطَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ، أَمَرَ اللهُ الـمَلاَئِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ، فَيُعْرَفُونَ بِعَلاَمَاتِهِمْ إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ».

• وأَخرجَه النَّسَائي في «الكُبرى» (٧٧١٥ و١١٨٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَزيد، قال: حَدثنا سَيف بن عُبيد الله، قال: وكان ثِقَةً، عَن سَلَمة بن عَيَّار، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، قال:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ لاَ غَيْمَ فِيهِ، وَتَرَوْنَ الْقَمَرَ فِي لَيْلَةٍ لاَ غَيْمَ فِيهَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ».

لَيس فيه: «عَطاء بن يَزيد».

• وأَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٣٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو عُبيدة بن فُضَيل بن عِياض، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة، قالا: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَى الصِّرَاطِ حَسَكُ سَعْدَانَ هَلْ رَأَيْتُمُ السَّعْدَانَ»[١].

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٥ و٤١٥٦ و١٣١٥١ و١٤٢١٣ و١٤٢١٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٠٥)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٥٤-٤٥٦ و٤٧٥-٤٧٩)، والبَزَّار (٧٧٩١ و٨٢٦٥)، وأَبو عَوانة (٤١٩-٤٢٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٩٥ و٣٠٧٢)، والبَيهَقي ١٠/ ٤١، والبَغَوي (٤٣٤٦).

١٦٥٣٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَحْمٍ، فَدُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، ثُمَّ قَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ لِمَ ذَلِكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ، فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لاَ يُطِيقُونَ وَلاَ يَحْتَمِلُونَ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَلاَ تَرَوْنَ مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ؟ أَلاَ تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الـمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: إِنَّ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ﷺ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، فَذَكَرَ كَذَبَاتِهِ، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالاَتِهِ وَبِتَكْلِيمِهِ عَلَى النَّاسِ،

اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا، نَفْسِي نَفْسِي، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، قَالَ: هَكَذَا هُوَ، وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ، غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا؟ فَأَقُومُ، فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللهُ عَلَيَّ، وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، سَلْ تُعْطَهْ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، يَا رَبِّ، أُمَّتِي أُمَّتِي، يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الذِّرَاعَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً، وَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ تَدْرُونَ بِمَنْ؟

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٦٢١).

(٢) اللفظ لأحمد (٨٣٥٩).

يَجْمَعُ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُبْصِرُهُمُ النَّاظِرُ، وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَتَدْنُو مِنْهُمُ الشَّمْسُ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنْتُمْ فِيهِ؟ إِلَى مَا بَلَغَكُمْ، أَلاَ تَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ: أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَأَمَرَ الـمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ، أَلاَ تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَغَنَا؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ، نَفْسِي نَفْسِي، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ، فَيَأْتُونَ نُوحًا، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَسَمَّاكَ اللهُ عَبْدًا شَكُورًا، أَمَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ؟ أَلاَ تَرَى إِلَى مَا بَلَغَنَا أَلاَ تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلاَ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، نَفْسِي نَفْسِي، ائْتُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَيَأْتُونِي، فَأَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ، ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: لاَ أَحْفَظُ سَائِرَهُ[1].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِلَحْمٍ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَنَهَسَ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ وَلَحْمٍ، فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ، فَنَهَسَ نَهْسَةً، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لاَ يَسْأَلُونَهُ، قَالَ: أَلاَ تَقُولُونَ كَيْفَ؟ قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ حَرُّهَا، وَيَشُقُّ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٣٤٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

عَلَيْهِمْ دُنُوُّهَا مِنْهُمْ، فَيَنْطَلِقُونَ مِنَ الْجَزَعِ وَالضَّجَرِ مِمَّا هُمْ فِيهِ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَمَرَ الْمَلائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَعَصَيْتُهُ، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ، وَأَوَّلُ مَنْ أَرْسَلَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ فَدَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي فَأُهْلِكُوا، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ اللهِ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوَاكِبِ هَذَا رَبِّي، وَقَوْلَهُ لآلِهَتِهِمْ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا، وَقَوْلَهُ إِنِّي سَقِيمٌ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى مُوسَى، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَى، أَنْتَ نَبِيٌّ اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالاتِهِ، وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ مُوسَى: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا وَلَمْ أُؤْمَرْ بِهَا، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى عِيسَى، فَيَقُولُونَ: يَا عِيسَى، أَنْتَ نَبِيُّ اللهِ، وَكَلِمَةُ اللهِ وَرُوحُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرَوْحٌ مِنْهُ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلاَ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَى غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ عُمَارَةُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ ذَكَرَ ذَنْبًا، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَأَنْطَلِقُ فَآتِي الْعَرْشَ فَأَقَعُ سَاجِدًا

لِرَبِّي، فَيُقِيمُنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مِنْهُ مَقَامًا لَمْ يُقِمْهُ أَحَدًا قَبْلِي، وَلَمْ يُقِمْهُ أَحَدًا بَعْدِي، فَيَقُولُ: يَا مُحَمَّدُ، أَدْخِلْ مَنْ لا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِكَ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي الأَبْوَابِ الأُخَرِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى مَا بَيْنَ عِضَادَتَيِ الْبَابِ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ، أَوْ هَجَرَ وَمَكَّةَ، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٤٤(٣٢٣٣٢) و١٣/ ١٢٨(٣٥١٧١) و١٤/ ١١٨ (٣٧٠٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«أَحمد» ٢/ ٣٣١ (٨٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. وفي ٢/ ٤٣٥(٩٦٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«البُخاري» ٤/ ١٦٣(٣٣٤٠) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. وفي ٤/ ١٧٢(٣٣٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن أَبي حَيَّان. وفي ٦/ ١٠٥(٤٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«مُسلم» ١/ ١٢٧(٣٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، واتفقا في سياق الحَديث إلا ما يَزيد أَحدهما من الحرف بعد الحرف، قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. وفي ١/ ١٢٩ (٤٠٠) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«ابن ماجة» (٣٣٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدِي (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قالا: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«التِّرمِذي» (١٨٣٧)، وفي «الشمائل» (١٦٧) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن أَبي حَيَّان التَّيمي. وفي (٢٤٣٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٢٦) قال: أَخبَرنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبي حَيَّان، واسمُهُ يَحيى بن سَعيد بن حَيَّان. وفي (٦٧٣٥ و١١٢٢٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤٦٥).

إبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن عُمارة بن القَعقَاع. وفي (٧٣٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان.

كلاهما (أَبو حَيَّان التَّيمي، يَحيَى بن سَعيد، وعُمارة بن القَعقَاع) عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو حَيَّان اسمُهُ يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، وأَبو زُرعة بن عَمرو بن جَرير اسمُهُ هَرِم.

* * *

١٦٥٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، فَيَلْقَى الْعَبْدَ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاَقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ، أَلَمْ أُكْرِمْكَ وَأُسَوِّدْكَ وَأُزَوِّجْكَ وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاَقِيَّ؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي، ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ، فَيَقُولُ: آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ، وَصَلَّيْتُ، وَصُمْتُ، وَتَصَدَّقْتُ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٧)، وتحفة الأشراف (١٤٩١٤ و١٤٩٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٥٩٩ و١٠٦١٣).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٨٤ و١٨٥)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨١١)، والبَزَّار (٩٨٠١)، وأَبو عَوانة (٤٣٧-٤٣٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٧٦، والبَغَوي (٢٨٥١ و٤٣٣٢).

وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَاهُنَا إِذًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَلاَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ فَيُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ مَا كَانَ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ الـمُنَافِقُ، وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَلاَ لِتَتْبَعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَتَتَّبِعُ الشَّيَاطِينَ وَالصُّلُبَ أَوْلِيَاؤُهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ، قَالَ: وَبَقِينَا أَيُّهَا الـمُؤْمِنِينَ، فَيَأْتِينَا رَبُّنَا، وَهُوَ رَبُّنَا، وَهُوَ يُثِيبُنَا، فَيَقُولُ: عَلاَمَ هَؤُلاَءِ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ عِبَادُ اللهِ الـمُؤْمِنُونَ، آمَنَّا بِاللهِ لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَهَذَا مَقَامُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا، وَهُوَ رَبُّنَا، وَهُوَ يُثِيبُنَا، قَالَ: ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ الْجِسْرَ وَعَلَيْهِ كَلاَلِيبُ مِنْ نَارٍ تَخْطَفُ النَّاسَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ، أَيِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ، أَيِ اللَّهُمَّ سَلِّمْ، فَإِذَا جَاوَزُوا الْجِسْرَ، فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجًا مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ مِنَ الـمَالِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَكُلُّ خَزَنَةِ الْجَنَّةِ يَدْعُوهُ يَا عَبْدَ اللهِ يَا مُسْلِمُ هَذَا خَيْرٌ فَتَعَالَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الْعَبْدَ لاَ تَوَى عَلَيْهِ، يَدَعُ بَابًا وَيَلِجُ مِنْ آخَرَ؟ قَالَ: فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَرَى رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ بِنِصْفِ النَّهَارِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَرَوُنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ عَفَّانُ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا ابْنَ آدَمَ، حَمَلْتُكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَزَوَّجْتُكَ النِّسَاءَ، وَجَعَلْتُكَ تَرْبَعُ وَتَرْأَسُ، فَأَيْنَ شُكْرُ ذَلِكَ؟»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٩٠٤٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٠٣٨٣).

(*) وفي رواية: «تَضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَكَذَلِكَ لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أَخرجه الحُميدي (١٢١٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«أَحمد» ٢/ ٣٨٩(٩٠٤٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا مُصعب بن مُحمد بن شُرحبيل. وفي ٢/ ٤٩٢(١٠٣٨٣) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد، قال عَفان في حديثه: قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٢١٦(٧٥٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن ماجة» (١٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيى بن عِيسى الرَّملي، عَن الأَعمَش. و«أَبو داوُد» (٤٧٣٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمذي» (٢٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف الكُوفي، قال: حَدثنا جابر بن نوح الحِمَّاني، عَن الأَعمَش. و«أَبو يَعلَى» (٦٦٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن سُهيل. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال: قال سُفيان: سَمِعَهُ رَوح بن القاسم معي من سُهيل. وفي (٧٤٤٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

أَربعتُهم (سُهيل، ومُصعَب بن مُحمد، وإِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، وسُليمان بن مِهران الأَعمَش) عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

وهكذا رَوَى يَحيَى بن عِيسى الرَّملي، وغير واحد، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وروى عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش، عَن أَبي

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٧٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٣٣٦ و١٢٤٨٠ و١٢٦٦٦)، وأَطراف المسند (٩١٧٧ و٩٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٤٣-٤٤٥ و٦٣٢)، والبَزَّار (٩٢٠٤)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٢٠ و٢٢١ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٤)، والبَغَوي (٤٣٢٨م).

صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وحديث ابن إِدريس، عَن الأَعمَش، غير مَحفوظ، وحديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ أَصح.

وهكذا رواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وقد رُوي عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، من غير هذا الوجه، مثل هذا الحَدِيث، وهو حَدِيث صَحِيح أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قلنا يا رَسول الله: هل نرى ربنا؟ قال: تضارون في رؤية الشَّمس في الظهيرة في غير سحاب... الحَديثَ.

وقال يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي وجابر بن نوح الحِمَّاني: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ نحوه.

سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: الصَّحيح عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.

وهكذا رَوى سُهَيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة.

وكأَنه لم يعُد حَدِيث ابن إِدريس مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٢٢ و٦٢٣).

ـ وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ١/ ٥٢٤، في ترجمة جابر بن نُوح الحِماني، وقال: لا يُتابع عليه.

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٦١، في ترجمة يَحيَى بن عِيسى، وقال: وهذا عَنِ الأَعمَش يرويه يَحيَى بن عِيسى، وليَحيى بن عِيسى غير ما ذكرتُ، وعامة رواياته مما لا يُتابَع عَليه.

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مُصعب بن مُحمد بن شُرَحبيل، وسُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن عيسَى الرَّملي، وجابر بن نُوح الحِماني، وعَمرو بن عَبد الغَفار، ومُحمد بن جابر، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الله بن إِدريس، فرَواه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وعَبد الله بن إِدريس من الأَثبات، ويُشبِه أَن يَكُون القَولاَن مَحفُوظَينِ. «العِلل» (١٤٩٥ و٣١٧١).

ـ رَواه أَبو بَكر، وعَبد الله بن إِدريس، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وسلف في مسند، رَضي الله عَنه.

* * *

١٦٥٣٦- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَجْمَعُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، النَّاسَ، فَيَقُومُ الـمُؤْمِنُونَ، حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي، إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلِ اللهِ، قَالَ: فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى مُوسَى ﷺ، الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى ﷺ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَى، كَلِمَةِ اللهِ وَرُوحِهِ، فَيَقُولُ عِيسَى ﷺ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ﷺ، فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، وَتُرْسَلُ الأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتَقُومَانِ جَنَبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ، قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَيُّ شَيْءٍ كَمَرِّ الْبَرْقِ؟ قَالَ: أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ؟ ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، وَشَدِّ الرِّجَالِ، تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، يَقُولُ: رَبِّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ، فَلاَ يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلاَّ زَحْفًا، قَالَ: وَفِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلاَلِيبُ مُعَلَّقَةٌ، مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا[1].

(*) وفي رواية: «يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيَقُولُ الـمُؤْمِنُونَ حِينَ تُزْلَفُ الْجَنَّةُ: مَنْ يَسْتَفْتِحُ لَنَا الْجَنَّةَ؟ فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اعْمِدُوا إِلَى أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلِ رَبِّهِ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ، اعْمِدُوا إِلَى أَخِي مُوسَى، الَّذِي كَلَّمَهُ اللهُ تَكْلِيمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ اللهِ وَرُوحِهِ عِيسَى، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا، فَيَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهُ، فَتُرْسَلُ مَعَهُ الأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ، فَتَقِفَانِ بِجَنْبَتَي الصِّرَاطِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَمَرِّ الْبَرْقِ كَيْفَ يَمُرُّ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي طَرْفَةٍ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الرِّيحِ، ثُمَّ يَمُرُّ كَمَرِّ الطَّيْرِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرِّجَالِ تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ، وَنَبِيُّكُمْ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ، يَقُولُ: سَلِّمْ، حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ النَّاسِ، حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمُرَّ إِلا زَحْفًا، وَفِي حَافَتَي الصِّرَاطِ كَلالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ، تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ بِهِ، فَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ».

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ، إِنَّ قَعْرَ جَهَنَّمَ تِسْعِينَ خَرِيفًا.

أخرجه مُسلم ١/ ١٢٩(٤٠١ و٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن طَرِيف بن خَليفة البَجَلي. و«أَبو يَعلَى» (٦٢١٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام.

كلاهما (مُحمد بن طَرِيف، وأَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد) عَن مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا أَبو مالك الأَشجعي، عَن أَبي حازم، وعَن رِبعي، فذكراه[2].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٣٤٠١)، وتحفة الأشراف (٣٣١١ و١٣٤٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٨٤٠ و٩٧٦٧ و٩٧٦٨)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٠٣ و٣٥١)، والبَغَوي (٤٣٤٧).

- فوائد:

- قال البَزَّار: وهذا الحَديثُ لاَ نَعلمه يُروَى عَن حُذيفة عَن النَّبي ﷺ إلاَّ من هذا الوَجه، ولاَ نَعلَم أَسنَدَهُ عَن أَبي مالك إلاَّ ابن فُضَيل، ورَواهُ غَير ابن فُضَيل، عَن أَبي مالك، موقوفًا. «مُسنده» (٢٨٤٠).

***

١٦٥٣٧- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٧(٨٠٥٦) قال: حَدثنا هاشم، والخُزاعي، يَعنِي أَبا سَلَمة، قالا: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سالم بن أَبي سالم، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب الهُذلي، فذكره.

• أَخرجَه أَحمد ٢/ ٥١٨(١٠٧٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُعاوية بن مُغِيث، أَو مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة، أَنه قال:

«يَا رَسُولَ الله، مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: لَقَدْ ظَنَنْتُ لَتَكُونَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَنِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، شَفَاعَتِي لِمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا، يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ».

لَيس فيه: «سالم بن أَبي سالم».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٦٤٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَيْر، عَن سالم بن أَبي سالم الجَيْشَاني، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب الهُذَلي، عَن أَبي هُريرة، أَنه سمعَهُ يقول:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذَلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِـمَا رَأَيْتُ مِنَ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ».

زاد فيه: «أبو الخَير»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَزيد بن أَبي حَبيب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الحَميد بن جَعفر، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه لَيث بن سَعد، فرَواه عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سالِم بن أَبي سالم الجَيشاني، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، وعَن سالِم بن أَبي سالم، عَن مُعاوية بن مُعَتِّب، عَن أَبي هُريرة.

وقَول اللَّيث أَشبَهُ. «العِلل» (١٦٣١).

***

١٦٥٣٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، اسْتَشْفَعَ الـمَلاَئِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ، حَتَّى يُقَالَ لأَحَدِهِمْ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: نِصْفُ دِينارٍ، ثُمَّ يُقَالُ: قِيرَاطٌ، ثُمَّ يُقَالُ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٦٩)، وأطراف المسند (١٠٣٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٧٧٠).

والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٣٧)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١١٣٦)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٤١ و٤٤٢ و٤٦١).

نِصْفُ قِيرَاطٍ، ثُمَّ يُقَالُ: شَعِيرَةٌ، ثُمَّ يُقَالُ: حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، يَقُولُ الْجَبَّارُ: اسْتَشْفَعَ الْخَلْقُ لِلْخَلْقِ، وَبَقِيَتْ رَحْمَةُ الْخَالِقِ، قَالَ: فَيَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ جَهَنَّمَ، فَيَطْرَحُهَا فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ، أَلَمْ تَرَى إِلَى الْحِبَّةِ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ مَا كَانَ مِنْهُ ضَاحِيًا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّمَا كُنْتَ تَنْظُرُ إِلَى الْحِبَّةِ حِينَ تَنْبُتُ، قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُقَالُ: هَؤُلاءِ مُحَرَّرُو الرَّحْمَنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عَن سَعيد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: وقال يَحيى بن سَعيد: ابن عَجْلان لم يقف على حَدِيث سَعيد الـمَقبُري؛ ما كان عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وما رَوى هو عَن أَبي هُرَيرة.

أضعفهم عنه حديثًا أَبو مَعْشَر. «العِلل» (٦٠٢).

ـ أَبو مَعشَر؛ هو نَجيح بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٦٥٣٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَيُهَوَّنُ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى الـمُؤْمِنِ، كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ»[١].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٠٢٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (إسماعيل بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن إبراهيم) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأوزاعي، عَن يَحيَى بن أبي كَثير، قال: حَدثنا أبو سَلَمة، فذكره[1].

***

١٦٥٤٠- عَنْ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالـمَسَاجِدِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَخْفَاهَا، حَتَّى لاَ تَعْلَمُ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا، قَالَ: أَنَا أَخَافُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٩(٩٦٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«البُخاري» ١/ ١٦٨ (٦٦٠) و٨/ ١٢٥ (٦٤٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٢/ ١٣٨ (١٤٢٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٨/ ٢٠٣(٦٨٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلام، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٣/ ٩٣(٢٣٤٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثنى، جميعًا عَن يَحيَى القَطَّان، قال زُهير: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٣٩١م) قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبَري، ومُحمد بن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٢، وفي «الكُبرى» (٥٨٩٠ و١١٧٩٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«ابن خُزَيمة» (٣٥٨) قال: حَدثنا بُنْدَار، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٤٤٨٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: حَدثنا عَبد الله.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٨٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٣٧، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٧٢٩).
والحَدِيث؛ أخرجه تمام، في «فوائده» (٩٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مالك[1] (٢٧٤٢). ومُسلم ٣/ ٩٣(٢٣٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى. و«التِّرمِذي» (٢٣٩١) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعن. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثلاثتهم (يَحيَى، ومَعْن بن عِيسى، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنس، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَو عَن أَبي هُريرة، أَنه قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ الله، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالـمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي الله، اجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»[2].

شَك في روايته عن أَبي سَعيد، أَو عَن أَبي هُريرة[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رُوِيَ هذا الحَديثُ عَن مالك بن أَنس من غير وجه مِثْلَ هذا، وشكَّ فيه، وقال: عَن أَبي هُريرة، أَو عَن أَبي سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر، رواه عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، ولَم يشكَّ فيه يقول: عَن أَبي هُريرة.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٠٥)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٥٣)، وابن القاسم (١٥٥)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٥).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) المسند الجامع (١٥٢٧٠)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٦ و١٢٢٦٤)، وأَطراف المسند (٩٠٦٠).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥٨٤)، والبَزَّار (٨١٨٢)، وأَبو عَوانة (٧٠٢١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٣٢٤)، والبيهقي ٣/ ٦٥ و٤/ ١٩٠ و٨/ ١٦٢ و١٠/ ٨٧، والبَغَوي (٤٧٠).

عُمر، عَن سَعيد الـمَقبري، أَو غيره، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: سبعةٌ في ظل العَرش يَومَ لاَ ظل إِلاَّ ظله.

قال أَبي: والناس يقولون: عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: لم يَضبط حَماد، فأَدخل فيه الشك، وتَخلص، والصَّحيح: عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٧٢٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر العُمري، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي سَعيد، أَو أَبي هُريرة بِالشَّكّ، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة وحدَهُ.

واختلَف عَن عُبيد الله؛

فرَواه حَماد بن زَيد، ويَحيَى القَطان، وأَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصم، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ووَقفَه جَرير بن حازم، عَن عُبيد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة، قَولَهُ.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن عُبيد الله، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، قَولهُ.

والصَّحيح قَول حَماد بن زَيد، ويَحيَى، ومَن تابَعَهُما، عَن عُبيد الله.

وكَذلك رَواه مُبارَك بن فَضالة، عَن خُبَيب، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَوف الأَعرابي، عَن ابن سِيرين، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

تَفرَّد بِه عُثمان بن الهَيثم، عَن عَوف. «العِلل» (١٥٨٨).

* * *

١٦٥٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا جَمَعَ اللهُ الْعِبَادَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، نَادَى مُنَادٍ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا

يَعْبُدُونَ، فَيَلْحَقُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَيَبْقَى النَّاسُ عَلَى حَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُ: مَا بَالُ النَّاسِ ذَهَبُوا وَأَنْتُمْ هَاهُنَا؟ فَيَقُولُونَ: نَنْتَظِرُ إِلَهَنَا، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: إِذَا تَعَرَّفَ إِلَيْنَا عَرَفْنَاهُ، فَيَكْشِفُ لَهُمْ عَنْ سَاقِهِ، فَيَقَعُونَ سُجُودًا، فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ﴾ يَبْقَى كُلُّ مُنَافِقٍ فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُودُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد البزاز، عَن يُونُس بن بُكير، قال: حَدثني ابن إِسحاق، قال: حَدثني سَعيد بن يَسار، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد بن إِسحاق بن يَسار.

***

١٦٥٤٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الـمَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«البُخاري» ٨/ ١٣٥(٦٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٤٢ (٧٣٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«مُسلم» ٨/ ١٢٦(٧١٥١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن ماجة» (١٩٢) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، ويُونُس بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٤٥) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وأَخبَرنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا ابن وَهب. وفي (١١٣٩١) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٥٠) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن المُبارك، وعَبد الله بن وَهب) عَن يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني سَعيد بن المُسَيِّب، فذكره[1].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يُونُس بن يَزيد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفهم عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، وعُبيد الله بن أَبي زياد، رَوَياه، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

والقَولاَن محَفُوظان عَن الزُّهْريِّ. «العِلل» (١٤٢١).

***

١٦٥٤٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ، وَيَطْوِي السَّمَاوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٦٥) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٦/ ١٥٨(٤٨١٢) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر. وفي ٩/ ١٤٢(٧٣٨٢) قال تعليقًا: وقال شُعيب، والزُّبَيدي، وابن مُسافر، وإِسحاق بن يَحيَى. وفي ٩/ ١٥٠(٧٤١٣) قال: وقال أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيب.

أَربعتُهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، ومُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٢٢)، وأَطراف المسند (٩٤٨٨).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٥١)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٩٢)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٢٠)، والبَغَوي (٤٣٠٣).

(٢) اللفظ للدرامي.

الوَليد الزُّبَيدي، وإِسحاق بن يَحيَى) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعتُ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطنيّ في فوائد الحَديث السابق.

***

١٦٥٤٤- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّه لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ».

وَقَالَ: اقْرَؤُوا: ﴿فَلاَ نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا﴾.

أَخرجه البُخاري ٦/ ١١٧(٤٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم (ح) وعن يَحيَى بن بُكير. و«مُسلم» ٨/ ١٢٥(٧١٤٦) قال: حَدثني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير.

كلاهما (سَعيد بن أَبي مَريم، ويَحيَى بن بُكير) عَن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

***

١٦٥٤٥- عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلاَثِ طَرَائِقَ، رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ، وَثَلاَثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ، تَقِيلُ مَعَهُمْ

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٧١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٧٦ و١٥٢٦٥ و١٥١٣٧ و١٥١٩٥).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٤٨ و٥٤٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٩٣ و٩٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٧٧).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٩٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٩٩٥)، والبَغَوي (٤٣٢٧).

حَيْثُ قَالُوا، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٤٨(٣٥٥٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٨/ ١٣٥(٦٥٢٢) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسد. و«مُسلم» ٨/ ١٥٧ (٧٣٠٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«النَّسائي» ٤/ ١١٥، وفي «الكُبرى» (٢٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن الـمُثَنى الـمَديني، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية.

خمستهم (أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، ومُعَلَّى، وبَهز بن أَسد، وأَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة الـمَخزومي، وعَبد الله بن مُعاوية) عَن وُهَيب بن خالد، أَبي بَكر، عَن عَبد الله بن طاوُوس، عَن أَبيه، فذكره[٢].

***

١٦٥٤٦- عَنْ أَوْسِ بن خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةَ أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٤(٨٦٣٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وعَفان. وفي ٢/ ٣٦٣(٨٧٤٠) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٣١٤٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، وسُليمان بن حَرب.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥١٠٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٣)، والبَغَوي (٤٣١٤).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (حَسن، وعَفان بن مُسلم، وسُليمان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَوس بن خالد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

وقد رَوَى وُهيب، عَن ابن طاوُوس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ شيئًا من هذا.

* * *

١٦٥٤٧ - عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ، وَأَمَّا الْعَرْضَةُ الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ، وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٤٢٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن علي، عَن الحَسن، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: ولا يصح هذا الحَدِيث من قِبَلِ أَن الحَسن لم يسمع من أَبي هُريرة.

وقد رواه بعضُهم عَن علي بن علي، وهو الرِّفاعي، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ولا يصح هذا الحَدِيث من قِبَلِ أَن الحَسن لم يسمع من أَبي مُوسى.

ـ فوائد:

ـ وَكيع؛ هو ابن الجَراح، وأَبو كُريب؛ هو مُحمد بن العَلاَء.

ـ رواه أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، عَن وَكيع، عَن علي بن علي بن رِفاعة، عَن الحَسن، عَن أَبي مُوسى الأَشعري، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٠٣)، وأَطراف المسند (٨٩٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٨٩)، وإِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٥٠).

١٦٥٤٨- عَنْ أَبِي الْغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ، أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ». شَكَّ ثَوْرٌ بِأَيِّهِمَا قَالَ(١).

(*) وفي رواية: «يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٨(٩٤١٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«البُخاري» ٨/ ١٣٨(٦٥٣٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني سُليمان. و«مُسلم» ٨/ ١٥٨(٧٣٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال) عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغيث، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم الـمَدني، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

***

١٦٥٤٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، إِذْ ذَاكَ وَنَحْنُ بِالْـمَدِينَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَجِيءُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَجِيءُ الصَّلاَةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَا الصَّلاَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، فَتَجِيءُ الصَّدَقَةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَا الصَّدَقَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الصِّيَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَا الصِّيَامُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ تَجِيءُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الإِسْلاَمُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١٩)، وأَطراف المسند (٩٣٥٦).
والحَديث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٢٥٤).

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَأَنَا الإِسْلاَمُ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ بِكَ الْيَوْمَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِي، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي كِتَابِهِ: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٣١) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، ويُونُس بن بُكير) عَن عَباد بن راشد، قال: حَدثنا الحَسن، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: عباد بن راشد ثقة، ولكن الحَسن لم يسمع من أَبي هُرَيرة.

* * *

١٦٥٥٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٣١(٣٢٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار، قال: حَدثنا عَبد الله الدَّانَاج، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٣).

* * *

١٦٥٥١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٧٩)، وأَطراف المسند (٩٠٤١)، والمقصد العلي (١٩٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٤٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٧١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٧٦١١).

(٣) المسند الجامع (١٥٢٨٠)، وتحفة الأشراف (١٤٩٦٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٠٧).

«مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، أَوْ مَالِهِ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ، قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ حِينَ لاَ يَكُونُ دِينارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، وَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِّلَتْ عَلَيْهِ».

قال أَحمد بن حَنبل: وقال ببَغداد: «قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَيْسَ هُنَاكَ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ»(1).

(*) وفي رواية: «رَحِمَ اللهُ عَبْدًا كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ، أَوْ مَالٍ، فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ، قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ، وَلَيْسَ ثَمَّ دِينارٌ وَلاَ دِرهَمٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَّلُوهُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ»(2).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٥(٩٦١٣) قال: حَدثنا يَحيى، عَن مالك (ح) وحَجاج، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٠ و١٠٥٨١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي (١٠٥٨٢) قال: وحَدثناه رَوح، بإِسناده ومعناه. و«البُخاري» ٣/ ١٧٠(٢٤٤٩) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٨/ ١٣٨(٦٥٣٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«التِّرمِذي» (٢٤١٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، ونَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قالا: حَدثنا الـمُحَاربي، عَن أَبي خالد، يَزيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن الـمُحاربي، عَن أَبي خالد الدَّالاَني، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، وزَيد بن أَبي أُنَيسة) عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال إِسماعيل بن أَبي أُوَيس: إِنما سُمِّي الـمَقْبُري، لأَنه كان نزل ناحية المقابر.

---

(1) اللفظ لأَحمد (١٠٥٨٠ و١٠٥٨١).

(2) اللفظ للتِّرمِذي.

قال أَبو عَبد الله: وسعيد الـمَقبُري، هو مَولَى بني لَيث، وهو سَعيد بن أَبي سَعيد، واسم أَبي سَعيد: كَيسان.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ من حَديث سَعيد الـمَقْبُري.

وقد رواه مالك بن أَنس، عَن سَعيد الـمَقْبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحِيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن مالك بن أَنس، عَن سَعِيد الـمَقبُرِيِّ، عَن أَبيه، قال: لا أَعلَمُهُ إِلا عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«رَحِمَ اللهُ عَبْدًا كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي نَفْسٍ، أَوْ مَالٍ، فَأَتَاهُ فَاسْتَحَلَّ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ، أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَتُوضَعُ فِي سَيِّئَاتِهِ».

ـ زاد فيه: «عَن أَبيه»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن أَبي ذِئب، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فرَواه إِبراهيم بن طَهمان، وإِسماعيل بن عَياش، وخالِد بن حُميد، وصَدَقَة بن عَبد الله، وابن وَهب، ويَحيى القَطان، ومَعْن بن عيسَى، وابن أَبي أُوَيس، وعَبد العَزيز بن يَحيى، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ولَيس في «الـمُوَطَّأ».

وكَذلك رَواه زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن مالِك، واختُلِف عَن زَيد؛

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٥٨ و١٣٠١١ و١٣٠٢٨)، وأَطراف المسند (٩٤٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٤٠ و٢٤٤٦)، والبَزَّار (٣٢٠٢ و٨٤٧٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٦٨٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦٩ و٦/ ٦٥ و٨٣، والبَغَوي (٤١٦٣).

فرَواه أَبو عَبد الرَّحيم، عَن زَيد، عَن مالِك، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه أَبو خالد الدالاَني، رَواه عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة. ولَم يَذكُر فيه مالِكًا.

ورَواه إِسحاق بن مُحمد الفَرْوي، عَن مالِك، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وَزاد عَلَيهم في الإِسناد: أَبا سَعيد الـمَقبُري، وزيادتُه غير مَقبُولَة لأَن الَّذين تَقَدم ذِكرُهُم أُثبت مِنهُ. «العِلل» (٢٠٤٩).

***

١٦٥٥٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«تَدْرُونَ مَنِ الـمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الـمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لاَ دِرهَمَ لَهُ وَلاَ مَتَاعَ، قَالَ: إِنَّ الـمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُقْضَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٠٣(٨٠١٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، وعَبد الرَّحمَن، عَن زُهير. وفي ٢/ ٣٣٤ (٨٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٢/ ٣٧١(٨٨٢٩) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٧١) قال: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٤١٨) قال: حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٤١١ و٧٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٢٩).

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، عَن أَبيه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٦٥٥٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ تَنْطِحُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا، حَتَّى يُقَادَ الشَّاةُ الْجَمَّاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٣٥(٧٢٠٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٠١(٧٩٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٣٢٣(٨٢٧١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، يَعنِي ابن مُحمد. وفي ٢/ ٣٧٢(٨٨٣٤) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي ٢/ ٤١١ (٩٣٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٨٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٨/ ١٨(٦٦٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٢٤٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٦٥١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦٣) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليمان، بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن أَبي خِيَرَة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن شُعبة.

---

(١) المسند الجامع (١٤١٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠٩ و١٤٠٧٣)، وأَطراف المسند (٩٩٢٩).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٧٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ٩٣، والبَغَوي (٤١٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٩٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٢٧١).

خمستهم (شُعبة بن الحَجاج، وزُهير بن مُحمد، وإِسماعيل بن جعفر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب الحُرَقي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وحديثُ أَبي هُريرة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٥٥٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى الشَّاتَيْنِ فِيمَا انْتَطَحَتَا».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٩٠(٩٠٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن دراج أَبي السمح، عَن ابن حُجيرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٥٥٥ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، حَتَّى لِلْجَمَّاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ، وَحَتَّى لِلذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٣(٨٧٤١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن واصل، عَن يَحيَى بن عُقيل، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٠١ و١٤٠٧٤)، وأَطراف المسند (٩٩٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٩٣، والبَغَوي (٤١٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٨٢)، وأَطراف المسند (١٠٩١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٤٩.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٥٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الدينوري، في «المجالسة وجواهر العلم» ٧/ ٢٠١ (٣١٠٢).

ـ فوائد:

ـ واصل؛ هو مَولَى أَبي عُيينة، وحَماد؛ هو ابن سَلَمة، وعَبد الصَّمَد؛ هو ابن عَبد الوارث.

* * *

١٦٥٥٦- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ ضَرَبَ ضَرْبًا، اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِلال، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن زُرَارة بن أَوفى، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الكلام لا نَعلَم رَواهُ عَن النَّبي ﷺ إلاَّ أَبو هُريرة، رَضي الله عَنه، واختلف على عِمران؛

فقال ابن رَجاء: عَن عِمران، عَن قَتادةَ، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

وقال مُحمد بن بِلال: عَن عِمران، عَن قَتادةَ، عَن زُرَارة، عَن أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

وابن رَجاء أَشهر من مُحمد بن بِلال. «مُسنده» (٩٥٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطنِيُّ: يَرويه عِمران القَطان، عَن قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الله بن رَجاء، عَن عِمران، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه مُحمد بن بِلال، رَواه عَن عِمران، عَن قَتادة، عَن زُرارَة بن أَوفَى، عَن أَبي هُريرة.

ولَيس فيها شَيء صَحيحٌ. «العِلل» (٢١١٣).

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعامة، وعِمران؛ هو ابن دَاوَر، أَبو العَوام القَطَّان.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٤٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (١٤٤٥).

١٦٥٥٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ ضَرَبَ ضَرْبًا ظُلْمًا، اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه البُخاري في «الأدب المُفرد» (١٨٦) قال: حَدثنا خَليفة، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا أَبو العَوَّام، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعَامة، وأَبو العَوَّام؛ هو عِمران بن دَاوَر القَطَّان، وخَليفة؛ هو ابن خَياط.

* * *

١٦٥٥٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، وَالِدِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِ الله: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ قَالَ: يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلأْلأُ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَيَرَوْنَهُ مِنْ بُعْدٍ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ، فَيَقُولُ لَهُمْ: أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا، قَالَ: وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَيُلْبَسُ تَاجًا، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا، اللَّهُمَّ لاَ تَأْتِنَا بِهَذَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَيَقُولُ: أَبْعَدَكُمُ اللهُ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٣١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٦١٤٤) قال: حَدثنا الحارِث بن سُرَيج، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٣٥)، والبَيهَقي ٨/ ٤٥.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٧٣٤٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عُبيد الله بن مُوسى، وابن مَهدي) عَن إِسرائيل بن يُونُس، عَن إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن السُّدِّي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، والسُّدِّي اسمُهُ إِسماعيل بن عَبد الرَّحمَن.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِسرائيل، عَن السُّدِّي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ، في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾،... وذكر الحَديث.

قال أَبي: إِسرائيل يرفع هذا الحَديث، والثَّوْري لاَ يرفعه، والثَّوْري أَحفظ. «علل الحَديث» (١٧٦٢).

***

١٦٥٥٩- عَنْ أَبِي الغَيْثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى يَوْمَ القِيَامَةِ آدَمُ، فَتَرَاءَى ذُرِّيَّتُهُ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ كَمْ أُخْرِجُ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِذَا أُخِذَ مِنَّا مِنْ كُلِّ مِئَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّتِي فِي الأُمَمِ كَالشَّعَرَةِ البَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٨(٨٩٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«البُخاري» ٨/ ١٣٧(٦٥٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أَخي، عَن سُليمان.

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٦).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧١٧).

(٢) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (عَبد العَزيز بن مُحمد، وسُليمان بن بِلال) عَن ثَور بن زَيد، عَن أَبي الغيث، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الغيث؛ هو سالم الـمَدني، مَولَى عَبد الله بن مُطيع.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا، وَمَالا وَوَلَدًا، وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنعَامَ وَالْحَرْثَ، وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاَقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٦٥٦٠- عَنْ شُفَيٍّ الأَصْبَحِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ الـمَدِينَةَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو هُرَيْرَةَ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُحَدِّثُ النَّاسَ، فَلَمَّا سَكَتَ وَخَلاَ، قُلْتُ لَهُ: أَسْأَلُكَ بِحَقٍّ وَبِحَقٍّ، لَمَا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، عَقَلْتَهُ وَعَلِمْتَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَفْعَلُ، لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ عَقَلْتُهُ وَعَلِمْتُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً، فَمَكَثْنَا قَلِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ فِي هَذَا الْبَيْتِ، مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً شَدِيدَةً ثُمَّ أَفَاقَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، فَقَالَ: أَفْعَلُ، لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، مَا مَعَنَا أَحَدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَشْغَةً شَدِيدَةً، ثُمَّ مَالَ خَارًّا عَلَى وَجْهِهِ فَأَسْنَدْتُهُ عَلَيَّ طَوِيلًا ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ الله ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٢٢)، وأَطراف المسند (٩٣٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه السراج (٢٦٦٦).

«أَنَّ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالَى إِذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جاثِيَةٌ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الـمالِ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْقارِئِ: أَلَمْ أُعَلِّمْكَ ما أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قالَ: بَلَى يا رَبِّ، قالَ: فَماذا عَمِلْتَ فِيما عُلِّمْتَ؟ قالَ: كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آناءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الـمَلائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقالَ: إِنَّ فُلانًا قارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذاكَ، وَيُؤْتَى بِصاحِبِ الـمالِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْكَ تَحْتاجُ إِلَى أَحَدٍ؟ قالَ: بَلَى يا رَبِّ، قالَ: فَماذا عَمِلْتَ فِيما آتَيْتُكَ؟ قالَ: كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الـمَلائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ تَعالَى: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقالَ فُلانٌ جَوادٌ، فَقَدْ قِيلَ ذاكَ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: فِيماذا قُتِلْتَ؟ فَيَقُولُ: أُمِرْتُ بِالْجِهادِ فِي سَبِيلِكَ، فَقاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ، فَيَقُولُ اللهُ تَعالَى لَهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ لَهُ الـمَلائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقالَ فُلانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ ذاكَ، ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتِي، فَقالَ: يا أَبا هُرَيْرَةَ، أُولَئِكَ الثَّلاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيامَةِ».

وَقالَ الْوَلِيدُ أَبُو عُثْمانَ: فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَنَّ شُفَيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِهَذا، قالَ أَبُو عُثْمانَ: وَحَدَّثَنِي الْعَلاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهُ كانَ سَيَّافًا لِمُعاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ بِهَذا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقالَ مُعاوِيَةُ: قَدْ فُعِلَ بِهَؤُلاءِ هَذا، فَكَيْفَ بِمَنْ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ؟ ثُمَّ بَكَى مُعاوِيَةُ بُكاءً شَدِيدًا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ هالِكٌ، وَقُلْنا: قَدْ جاءَنا هَذا الرَّجُلُ بِشَرٍّ ثُمَّ أَفاقَ مُعاوِيَةُ وَمَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقالَ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿مَنْ كانَ يُرِيدُ الْحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمالَهُمْ فِيها وَهُمْ فِيها لا يُبْخَسُونَ. أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها وَباطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ شُفَيٍّ الأَصْبَحِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ الـمَدِينَةَ، فَإِذا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قالَ: إِذا كانَ يَوْمُ الْقِيامَةِ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ،

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

لِلْقَارِئِ: أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي؟ قَالَ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُومُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَيَقُولُ اللهُ: كَذَبْتَ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: كَذَبْتَ، وَيَقُولُ اللهُ: بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ: فُلَانٌ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ».

وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾ إلى ﴿وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

أَخرجه البُخاري في «خلق أَفعال العباد» (٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٢) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٨٢٤) عَن سُويد بن نَصر. و«ابن خُزَيمة» (٢٤٨٢) قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٤٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى.

أَربعتُهم (مُحمد، غير منسوب، وسُويد، وعُتبة، وحِبَّان بن مُوسَى) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا حَيوة بن شُريح، قال: حَدثني الوَليد بن أَبي الوَليد، أَبو عُثمان المَدَني، أَن عُقبة بن مُسلم حَدثه، أَن شُفَيًّا الأَصبحي حَدثه، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

***

١٦٥٦١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ أَهْلِ الشَّامِ: أَيُّهَا الشَّيْخُ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٨٨)، وتحفة الأَشراف (١١٤٣٣ و١٣٤٩٣).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٤٤٣)، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٦٣٨٧ و٦٣٨٨)، والبَغَوي (٤١٤٣).

وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ»[1].

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٢١(٨٢٦٠) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٦/ ٤٧(٤٩٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث. وفي (٤٩٥٩) قال: وحَدثناه علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا الحَجاج، يَعنِي ابن مُحمد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (٤٣٣٠ و١١٤٩٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي «الكُبرى» (٨٠٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الحَميد بن مُحمد، قال: أَخبَرنا مَخلَد.

ثلاثتهم (حَجاج بن مُحمد، وخالد بن الحارِث، ومَخلَد بن يَزيد) عَن عَبد المَلك بن عَبد العَزيز بن جُريج، قال: حَدثني يُونُس بن يُوسُف، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[2].

***

١٦٥٦٢- عَنْ وَالِدِ عَامِرٍ العُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَأَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ، فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: فَالشَّهِيدُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٩٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨٢)، وأَطراف المسند (٩٦١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٠٩)، وأَبو عَوانة (٧٤٤١ و٧٤٤٢)، والبَيهَقي ٩/ ١٦٨.

وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ: فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لاَ يُعْطِي حَقَّ مَالِهِ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللهِ، وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٦(١٩٦٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن مُبارك. وفي ٥/ ٣٥١(١٩٩٠٥) و١٤/ ١٢٤(٣٧١١٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٢/ ٤٢٥(٩٤٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٤٧٩(١٠٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارك. و«عَبد بن حُميد» (١٤٤٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حُميد بن مِهرَان. و«التِّرمِذي» (١٦٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي بن الـمُبارك. و«ابن خُزَيمة» (٢٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٣١٢ و٧٢٤٨ و٧٤٨١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٤٦٥٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (علي بن الـمُبارك، وهِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، وحُمَيد بن مِهرَان) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عامر العُقَيلي، عَن أَبيه، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عنه.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٨٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٩١)، وأَطراف المسند (١٠٩٢١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٤١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٩٠)، والبَيهَقي ٤/ ٨٢.

فرواه الخليل بن مُرَّة، عَن يَحيَى بن أبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وخالَفه حُميد بن مِهران المالِكي، وهِشام الدَّستُوائي، وعَلي بن الـمُبارك، وأَبان العَطار، وشَيبان، رَوَوْه عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عامر بن عُقبة العُقَيلي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٥٢).

***

١٦٥٦٣- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مِثْلَ هَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: «فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلاَمًا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا».

هكذا ذكره أَحمد عقب حَديث الأَسود بن سريع، أَن نَبِيَّ الله ﷺ قال:

«أَرْبَعَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَصَمُّ لاَ يَسْمَعُ شَيْئًا، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ، فَأَمَّا الأَصَمُّ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا، وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي بِالْبَعْرِ، وَأَمَّا الْهَرِمُ فَيَقُولُ: رَبِّ، لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئًا، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ فَيَقُولُ: رَبِّ، مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلاَمًا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٤(١٦٤١١) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادَة، عَن الحَسن، عَن أَبي رافع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو رافع؛ نُفيع الصَّائِغ، والحَسن؛ هو ابن أَبي الحَسن البَصري، وقَتادَة؛ هو ابن دِعَامة، وعلي؛ هو ابن عَبد الله ابن الـمَدِيني.

***

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٢٩١)، وأَطراف المسند (١٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢١٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٢)، والبَزَّار (٩٥٩٨).

قَالُوا: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَبَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَبَيْتُ.

تقدم من قبل.

***

١٦٥٦٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ[١] إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، فَقُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهِ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَاللهِ، قُلْتُ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى، فَلاَ أُرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلاَّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٥٠ (٦٥٨٧) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثني هِلال، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٢].

***

١٦٥٦٥- عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَيَتَمَجَّدَنَّ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أُنَاسٍ مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ قَطُّ، فَيُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ بَعْد مَا احْتَرَقُوا، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ بَعْدَ شَفَاعَةِ مَنْ يَشْفَعُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٠ (٩١٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا

---

(١) على حاشية اليونينية، و«تُحفة الأَشراف»: «نَائِمٌ».

ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «بَينا أَنا نائِم»، كذا بالنُّون لِلأَكثَر، ولِلكُشميهَني: «قائِم» بالقاف، وهو أَوجَه، والـمُراد به قيامه على الحَوض يَوم القيامَة، وتُوجَّه الأُولَى بأَنه رَأَى في الـمَنام في الدُّنيا ما سَيَقَع له في الآخِرَة. «فتح الباري» ١١/ ٤٧٤.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٨).

عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، قال: أَخبَرنا صالح بن أَبي صالح، مَولَى التَّوْأَمة، فذكره[1].

* * *

١٦٥٦٦- عَنْ أَبِي عُثْمانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا، فَقَالَ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا، قَالَ لَهُمَا: لأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالاَ: فَعَلْنَا ذَلِكَ لِتَرْحَمَنَا، قَالَ: إِنَّ رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ، فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلاَمًا، وَيَقُومُ الآخَرُ فَلاَ يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: لَكَ رَجَاؤُكَ، فَيَدْخُلاَنِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ الله».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٩٩) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا رِشدين، قال: حَدثني ابن أَنْعُم، عَن أَبي عُثمان، أَنه حَدثه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: إِسناد هذا الحَدِيث ضعيفٌ، لأَنَّه عَن رِشْدِين بن سَعد، ورِشْدين بن سَعد هو ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث، عَن ابن أَنْعُم، وهو الإِفريقي، والإِفريقي ضعيفٌ عند أَهل الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ أَبو عُثمان؛ هو شيخ لعَبد الرَّحمَن بن زياد، وابن أَنْعُم، هو عَبد الرَّحمَن بن زياد بن أَنْعُم الإِفريقي، ورِشدين؛ هو ابن سَعد، وعَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٢٩٨)، وأَطراف المسند (٩٦٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٨٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٧٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٥٠٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٦٣).

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ آخِرَ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ، يَقُولُ اللهُ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ؟ هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ ...». الحَدِيث.

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

* * *

١٦٥٦٧ - عَنْ أَبِي هَارُونَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ قَوْمًا سَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦١) عَن سُفيان، عَن أَبي هارون، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو هارون؛ هو عُمارة بن جُوين العَبدي، وسُفيان؛ هو ابن سَعيد الثَّوري.

* * *

١٦٥٦٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يُؤْتَى بِالـمَوْتِ كَبْشًا أَغْثَرَ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ لأَهْلِ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، فَيُذْبَحُ، فَيُقَالُ: خُلُودٌ لاَ مَوْتَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٧(٨٨٩٤) و٢/ ٥١٣(١٠٦٦٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٣) قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، مَوصلي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٩٧٧) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، عَن حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (أَبو بَكر بن عَياش، وحَماد بن سَلَمة) عَن عاصم بن بَهدلة، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٤٦٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٠)، وأَطراف المسند (٩٢١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه الأَعمش، عَن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَسباط بن مُحمد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الثَّوري فرَواه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال حَماد بن شُعيب، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو مُعاوية، ويَعلَى، ومُحمد، ابنا عُبيد، عَن الأَعمش.

وقال أَبو بَدرٍ، عَن الأَعمش: سَمِعتُهُم يَذكُرُون عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، مَوقوفًا.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، مَرفُوعًا. «العِلل» (١٤٨٣).

* * *

١٦٥٦٩ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِالـمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا ـ وَقَالَ يَزِيدُ: أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ـ فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَبَّنَا، هَذَا الـمَوْتُ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَطَّلِعُونَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ، هَذَا الـمَوْتُ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلاَهُمَا: خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ، لاَ مَوْتَ فِيهِ أَبَدًا»[1].

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٥٣٧).

(*) وفي رواية: «يُؤْتَى بِالْـمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَبْشٌ أَمْلَحَ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ مُشْفِقِينَ، قَالَ: يَقُولُونَ: نَعَمْ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادَى أَهْلُ النَّارِ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، قَالَ: فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يُقَالُ: خُلُودٌ فِي الْجَنَّةِ، وَخُلُودٌ فِي النَّارِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٦١(٧٥٣٧) قال: حَدثنا يَزيد، وابن نُمَير. وفي ٢/ ٣٧٧ (٨٨٩٣) و٢/ ٥١٣(١٠٦٦٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش. و«ابن ماجة» (٤٣٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«ابن حِبَّان» (٧٤٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سُليمان بن الأَشعَث السِّجستاني، ببغداد، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو بَكر بن عَياش، ومُحمد بن بِشر، والفَضل بن مُوسى) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

* * *

١٦٥٧٠- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«يُقَالُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: خُلودٌ لاَ مَوْتَ، وَلأَهْلِ النَّارِ: يَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لاَ مَوْتَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأُدْخِلَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لاَ مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لاَ مَوْتَ فِيهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٤٤(٨٥١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا لَيث، عَن مُحمد بن عَجلان. وفي ٢/ ٣٧٨(٨٨٩٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان. و«البُخاري» ٨/ ١٤١(٦٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٨٨٩٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠١)، وتحفة الأَشراف (١٥١٠٢)، وأَطراف المسند (١٠٦٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٥٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٨٨٩٨).

و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان بالفُسطاط، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[١].

- في رواية مُوسى بن داوُد، عَن لَيث بن سَعد، زاد في آخره: قال: وذكر لي خالد بن يَزيد، أَنه سَمِعَ أَبا الزُّبَير يذكُر مِثْلَها، عَن جابر، وعُبيد بن عُمير، إِلاَّ أَنه يُحدِّث عنهُما أَنَّ ذلك بعد الشَّفَاعات ومن يُخرج من النَّار.

* * *

كتاب الجنة

١٦٥٧١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ، مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، دُخْرًا بَلْهَ، مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ».

ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٢].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ[٣]: وَمِنْ بَلْهَ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٧٣)، وأَطراف المسند (٩٨٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٣٠٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) في مصنف ابن أَبي شَيبَة: «قال أَبو هُريرة: وقال رَسولُ الله ﷺ».

قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرَؤُهَا: مِنْ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٩(٣٥١٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٦ (١٠٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٠١٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٢/ ٤٩٥(١٠٤٢٨) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«البُخاري» ٦/ ١٤٥(٤٧٨٠) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ١٤٣ (٧٢٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤٣٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان بن سَعيد الثَّوْري، وزَائِدة بن قُدامة، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- صرح الأَعمَش بالتحديث في رواية أَبي أُسامة عند البُخاري.

- قال البُخاري عقب (٤٧٧٩): قال أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح: قَرَأَ أَبو هُرَيرة قُرَّاتِ.

* * *

١٦٥٧٢- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[3].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢٨ و١٢٤٨٧ و١٢٥٠٩)، وأَطراف المسند (٩١٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٤٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٧)، والبَغَوي (٤٣٧١).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

ذُخْرًا بَلْهَ مَا أَطْلَعَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ[1].

أخرجه الحُميدي (١١٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٤٣(٣٢٤٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٦/ ١٤٥(٤٧٧٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٤٣(٧٢٣٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعثي، وزُهير بن حَرب، قال زُهير: حَدثنا، وقال سَعيد: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٧٢٣٥) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني مالك. و«التِّرمِذي» (٣١٩٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٦٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيَينة، ومالك بن أَنس) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- أَخرجه البُخاري ٦/ ١٤٥(٤٧٧٩) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، قال: قال الله... مثله، قيل لسفيان: رواية؟ قال: فأَي شَيْءٍ.

* * *

١٦٥٧٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «قَالَ اللهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٣٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٧٥ و١٣٨٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٥ و٣٣٢٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٤). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٩/ ١٧٦(٧٤٩٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[١].

* * *

١٦٥٧٤- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٠٦(١٠٥٨٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عَن إِسحاق بن يَسار، فذكره[٢].

- فوائد:

- يَزيد، هو ابن هارون.

* * *

١٦٥٧٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَقُولُ اللهُ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠١(٣٥١٠٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٧) قال: حَدثنا يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٥)، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٣٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٣١٠)، وأَطراف المسند (٨٩٧٦).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَريك.

ستتهم (علي بن مُسهر، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وشَريك بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٦٥٧٦ - عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلاَ يَبْؤُسُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُ، إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٩(٨٨١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٢/ ٤٠٧ (٩٢٦٨) و٢/ ٤١٦(٩٣٨٠) قال: حَدثنا عفان. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٥) قال: أَخبَرنا الحَجاج بن مِنهال. و«مُسلم» ٨/ ١٤٨ (٧٢٥٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٢٨) قال: حَدثنا هُدبة.

خمستهم (يَحيَى بن إِسحاق، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وحَجاج، وهُدبة بن خالد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي رافع الصائغ، فذكره[3].

- في رواية عَفان، وهُدبة: «عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، فيما يحسب حَماد».

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣١ و١٥٠٤٢ و١٥٠٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٦٢١، والبَغَوي (٤٣٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٩٥٨).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٥٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٣٦)، والطبري ١٨/ ٦٢٣..

١٦٥٧٧ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[1].

أَخرجه الحُميدي (١١٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد. وفي ٢/ ٤١٨(٩٤٠٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن القُرشي. و«البُخاري» ٦/ ١٨٣(٤٨٨١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٤٤(٧٢٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«ابن حِبَّان» (٧٤١١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَينة، ومُحمد بن إِسحاق، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الله بن ذَكوان، أَبي الزِّناد، عَن عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز الأَعرج، فذكره[2].

* * *

١٦٥٧٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٢(٩٨٣١) قال: حَدثنا حَجاج. و«مُسلم» ٨/ ١٤٤(٧٢٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٥٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٠٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وقُتيبة) عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٩٨ و١٣٩٠٦)، وأَطراف المسند (٩٨٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٨٥١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤٠ و٣٢٧٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٣٣١)، وتحفة الأَشراف (١٤٣١٤)، وأَطراف المسند (١٠١٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤١٤)، والبَزَّار (٨٤٤١)، والطبري ٢٢/ ٣١٦.

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٦٥٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا»[(١)].

(*) زاد مَعمَر في روايته: وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٢/ ٤٦٩ (١٠٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن حَماد. وفي ٣/ ١٦٤(١٢٧٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[(٢)].

* * *

١٦٥٨٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ».

اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٤) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ٤/ ١٤٤ (٣٢٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٠٠٦٧).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٣٢)، وأَطراف المسند (١٠٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٦٢)، والطبري ٢٢/ ٣١٤، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٢٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن سِنان) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

***

١٦٥٨١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ، لاَ يَقْطَعُهَا».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠١(٣٥١٠٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٦)، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٤٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو عُمر الضَّرير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عُثمان. و«التِّرمِذي» (٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَريك.

سبعتُهم (علي بن مُسهر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَزيد بن هارون، وعَبد الرَّحمَن بن عُثمان، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وشَريك بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٣٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٧)، والطبري ٢٢/ ٣١٤.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٠٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٠٣٦ و١٥٠٤٢ و١٥٠٥٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (١١٣)، والطَّبَري ١٨/ ٦٢١، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ١٠/ ٣٢٧٦، والبَغَوي (٤٣٧٢).

١٦٥٨٢ - عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾.

«وَصَلاَةُ الْفَجْرِ يَحْضُرُهَا مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾.

أَخرجه الحُميدي (١٢١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الزُّهْري، قال: أَخبَرني مَن سَمِع أَبا هُرَيرة يقول، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٥٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكر، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، رَفعَهُ، قال:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لا يَقْطَعُهَا».

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ﴾[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ابن عُيينة واختُلِف عَنه؛

فَرواه مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرة.

وخالَفه سَعيد بن مَنصور، وغَيرُه، فرَوَوْه عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَمَّن حَدَّثه، عَن أَبي هُريرة.

وقال يُونُس: عَن الزُّهْري، عَن طارِق بن سَعد، عَن أَبي هُريرة.

ولا يَصِح عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب. «العِلل» (١٣٧٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٤٥).

١٦٥٨٣ - عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ لا يَقْطَعُهَا»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٧). وابن حِبَّان (٧٤١٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ حَيَّانَ بْنِ بِسْطَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله عَنه.

***

١٦٥٨٤ - عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا سَبْعِينَ، أَوْ مِئَةَ سَنَةٍ، هِيَ شَجَرَةُ الْخُلْدِ».

قَالَ حَجَّاجٌ: «أَوْ مِئَةَ سَنَةٍ شَجَرَةُ الْخُلْدِ».

قُلْتُ لِشُعْبَةَ: هِيَ شَجَرَةُ الْخُلْدِ؟ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا: «هِيَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٥٥(٩٨٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. وفي ٢/ ٤٦٢(٩٩٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«عَبد بن حُميد» (١٤٥٨) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث.

خمستهم (مُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وسَعيد بن الرَّبيع، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَبا الضَّحَّاك يُحدِّث، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٩٨٧٠).

(٤) المسند الجامع (١٥٣٣٤)، وأَطراف المسند (١٠٨٤٤)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٨٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٦٧٠)، والطبري ٧/ ١٦٨ و٢٢/ ٣١٤ و٣١٥.

ـ في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الصَّمَد: «مِئَة عام» لم يَشُكَّا.

* * *

١٦٥٨٥ - عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ، وَإِنَّ وَرَقَهَا لَيُخَمِّرُ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٠٤(٩٢٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٥٨٦ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٢٥). وأَبو يَعلَى (٦١٩٥). وابن حِبَّان (٧٤١٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن أَحمد القَطَّان، بِتِنِّيس.

ثلاثتهم (مُحمد بن عِيسى التِّرمِذي، وأَحمد بن علي بن الـمُثَنَّى، أَبو يَعلَى، وإِسحاق بن أَحمد) قالوا: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشج، قال: حَدثنا زِياد بن الحَسن بن الفُرات القَزَّاز، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن أَبي حازم، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

* * *

١٦٥٨٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٣٦)، وأَطراف المسند (٩٦٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٣.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٣٤١٨).

«إِنَّ مَوْضِعَ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠١(٣٥١٠٧) قال: حَدثنا علي بن مُسهر. و«أَحمد» ٢/ ٤٣٨ (٩٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٦)، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣٠١٣) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وسَعيد بن عامر. وفي (٣٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شَريك. و«ابن حِبَّان» (٧٤١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان.

سبعتُهم (علي بن مُسهر، ويَحيَى بن سَعيد القطَّان، ويَزيد بن هارون، وسَعيد بن عامر، وعَبدَة بن سُليمان، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، وشَريك بن عَبد الله) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٦٥٨٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلاَسِلِ»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠١٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٩)، وتحفة الأشراف (١٥٠٢٨ و١٥٠٤٢ و١٥٠٥٢ و١٥١١٦)، وأَطراف المسند (١٠٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٦٢١، والبَغَوي (٤٣٧٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٠٠٠).

(*) وفي رواية: «عَجِبَ اللهُ مِنْ أَقْوَامٍ يُجَاءُ بِهِمْ فِي السَّلاَسِلِ، حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٤٩(٣٥٢٥٠) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢(٨٠٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن حَماد (ح) وعَفَّان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٢/ ٤٠٦(٩٢٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٤٨(٩٧٨٢م) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٢/ ٤٥٧(٩٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٧٣(٣٠١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا غُنْدَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعنِي ابن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (١٣٤) قال: سَمِعتُ أَبا خَليفة يقول: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن بَكر بن الرَّبيع بن مُسلم يقول: سَمِعتُ الرَّبيع بن مُسلم.

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، والرَّبيع بن مُسلم) عَن مُحمد بن زِياد، فذكره(٢).

* * *

١٦٥٨٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ لَهُ مَنْزِلاَنِ: مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾».

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن سِنان، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٩٨٩٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٩٦ و١٥٢٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٣٦٤ و١٤٣٩٤)، وأَطراف المسند (١٠١٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٨٥)، والبَغَوي (٢٧١١).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٥٢)، والطبري ١٧/ ١٥، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٣).

ـ **فوائد:**

ـ أبو صالح؛ هو ذكوان السَّمَّان، والأَعمَش؛ هو سُليمان بن مِهران، وأبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

***

١٦٥٩٠ - عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ، لِيَزْدَادَ شُكْرًا، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلاَّ أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ، لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥٤١(١٠٩٩٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد. و«البُخاري» ٨/ ١٤٦(٦٥٦٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشكان، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا وَرْقاء.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ووَرْقاء بن عُمر) عَن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكْوان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره(٢).

***

١٦٥٩١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: لَوْ أَنَّ اللهَ هَدَانِي، فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً، قَالَ: وَكُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، فَيَقُولُ: لَوْلاَ أَنَّ اللهَ هَدَانِي، قَالَ: فَيَكُونُ لَهُ شُكْرًا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١٢(١٠٦٦٠) قال: حَدثنا أَسود. و«النَّسائي» في «الكُبرى»

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٣)، وأَطراف المسند (٩٧٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٩.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٣١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٧٢)، والبَغَوي (٤٣٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(١١٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن صالح، أَبو صالح.

كلاهما (أَسود بن عامر، وعَبد الحَمِيد) عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[١].

***

١٦٥٩٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَأَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ كَانَ، ثُمَّ لَيْسَ شَيْءٌ، أَيْنَ جُعِلَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن الأَصم، قال: حَدثنا يَزيد بن الأَصم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ الـمَخزومي، هو الـمُغيرة بن سَلَمة، أَبو هِشام البَصري.

***

١٦٥٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: إِمَّا تَفَاخَرُوا، وَإِمَّا تَذَاكَرُوا: الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمِ النِّسَاءُ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَوَ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٩٢)، وأَطراف المسند (٩٢٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» ١/ ٢٨٥.

(٢) مَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣٢٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٤٣٧)، والبَزَّار (٩٣٨٠).

أَضْوَإِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْزَبُ؟»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى أَضْوَإِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا فِيهَا مِنْ أَعْزَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ زَوْجَتَانِ مِنْ حُورِ الْعِينِ، عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ»[3].

(*) وفي رواية: «نِسَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَا فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ إِلاَّ لَهُ زَوْجَتَانِ، إِنَّهُ لَيَرَى مُخَّ سَاقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً، مَا فِيهَا مِنْ عَزَبٍ»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٩) عَن مَعمَر، عَن أَيوب. و«الحُمَيدي» (١١٧٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب السَّخْتياني. و«أحمد» ٢/ ٢٣٠(٧١٥٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٢/ ٢٤٧(٧٣٦٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٢/ ٣٤٥(٨٥٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٢/ ٤٢٢(٩٤٥٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن يُونُس بن عُبيد. وفي ٢/ ٥٠٧(١٠٦٠١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام القُرْدُوسي. و«مُسلم» ٨/ ١٤٥(٧٢٤٩) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد،

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٦٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٨٥٢٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (٩٤٥٧).

(٥) اللفظ للدارِمي (٣٠٠٠).

ويَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، وَاللَّفظ ليَعقوب، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٢/ ١٤٦(٧٢٥٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٢٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب.

ثلاثتهم (أَيوب بن أَبي تَميمة السَّختياني، ويُونُس بن عُبيد، وهِشام بن حَسان القُرْدُوسي) عَن مُحمد بن سِيرين، فذكره[1].

***

١٦٥٩٤- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لاَ يَبْصُقُونَ فِيهَا، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ، أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ وَلاَ تَبَاغُضَ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٦٦). وأَحمد ٢/ ٣١٦(٨١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«البُخاري» ٤/ ١٤٣(٣٢٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٤٧(٧٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٥٣٧) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١١)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٠٨ و١٤٤٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٢١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٨٥٧ و٩٨٩٦ و١٠٠٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٤٣).

(٢) اللفظ للبُخاري.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَالأَلُوَّةُ: هُوَ العُودُ.

***

١٦٥٩٥ - عَنِ الأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لاَ اخْتِلاَفَ بَيْنَهُمْ، وَلاَ تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا، لاَ يَسْقَمُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَبْصُقُونَ، آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الأَلُوَّةُ، (قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: يَعني الْعُودَ)، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَهْلُ الْجَنَّةِ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ».

قَالَ الْحُمَيْدِيُّ: الأَلُوَّةُ: الْعُودُ[3].

أَخرجه الحُميدي (١١٤٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٤٣ (٣٢٤٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«ابن حِبَّان» (٧٤٠٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٧٨ و١٤٧٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٤٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) المسند الجامع (١٥٣١٣)، وتحفة الأَشراف (١٣٧٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٢ و٣٣٠٠).

١٦٥٩٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لاَ تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ، وَلاَ تَحَاسُدَ، لِكُلِّ امْرِئٍ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِنَّ مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٤٤(٣٢٥٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح، قال: حَدثنا أَبي، عَن هِلال، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ هِلال، هو ابن علي، ويُقال: هِلال بن أَبي مَيمونة.

* * *

١٦٥٩٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ، لاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَمَخَّطُونَ، وَلاَ يَبْزُقُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ ضَوْءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَتْفُلُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٦١٢).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٠٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٧٤٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (٧١٦٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٠٩(٣٥١٢٩) و١٤/ ١٣٠(٣٧١٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. وفي ١٤/ ١٣٠(٣٧١٤٧) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقَاع. و«أحمد» ٢/ ٢٣١(٧١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عُمارة. وفي ٢/ ٢٥٣(٧٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمَش. و«مُسلم» ٨/ ١٤٦ (٧٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش. و«ابن ماجة» (٤٣٣٣م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمَش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعُمارة بن القَعقَاع) عَن أَبي صالح، فذكره[١].

* * *

١٦٥٩٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لاَ يَبُولُونَ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ، وَلاَ يَمْتَخِطُونَ، وَلاَ يَتْفُلُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ، أَخْلاَقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ»[٢].

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٦٠(٣٣٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ٨/ ١٤٦(٧٢٥١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وزُهير بن حَرب، وَاللَّفظ لقُتيبة، قالا: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٤٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٠٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٥٢٥)، وأَطراف المسند (٩١٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩١٥٦)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧٣).
(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (جَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد الواحد بن زِياد، ومُحمد بن فُضَيل) عَن عُمارة بن القَعقاع، عَن أَبي زُرعة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

* * *

١٦٥٩٩ - عَنْ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً».

«وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد، عَن عِياض بن دينار، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٥٧(٧٤٨١) قال: حَدثناه يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عِياض بن دِينار اللَّيثي، وكان ثِقَةً، قال: سَمِعتُ أَبا هُريرة، وهو يَخطبُ النَّاس يَوْم الجُمُعة خَلِيفَةً لِمَرْوان بن الحَكَم على الـمَدينَة أَيَّام الحَجِّ، يقول: قال أَبو القاسم ﷺ:

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ..» وذكر الحَدِيثَ.

لَيس فيه: «عَن أَبيه».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ١٢٩(٣٧١٤٠) قال: حَدثنا (...)[2] ابن إِسحاق، عَن عِياض بن دِينار، مَولَى لَيث، عَن أَبي هُريرة، سَمِعته يقول: قال أَبو القاسم ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٧٧)، والبَغَوي (٤٣٧٣).

(٢) سقط شيخ الـمُصَنِّف، وقال المحقق: هكذا جاء في النسخ.

«أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَمْثَلِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً»[١].

***

١٦٦٠٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ الصَّائِغِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لِلْمُؤْمِنِ زَوْجَتَانِ، يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ فَوْقِ ثِيَابِهِمَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٨٥(٨٩٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثَمة.

كلاهما (علي، وأَبو خَيثَمة، زُهير بن حَرب) عَن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة، عَن خِلاَس بن عَمرو، عَن أَبي رافع، يَعنِي الصَّائِغ، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٨٦، في ترجمة مُعاذ بن هِشام، وقال: لمعاذ بن هِشام عَن قَتادَة حَدِيث كثير، ولمعاذ عَن غير أَبيه أَحاديث صالحة، وَهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأَرجو أنه صدوق.

***

١٦٦٠١- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَهْلُ الْجَنَّةِ رَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَوَقُودُهُمُ الأَلُوَّةُ».

قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ لَهِيعَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا الأَلُوَّةُ؟ قَالَ: الْعُودُ الْهِنْدِيُّ الْجَيِّدُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٧)، وأَطراف المسند (٩١٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٢٧٠) من طريق يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عِياض بن دِينار، عَن أَبي هُريرة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣١٨)، وأَطراف المسند (١٠٥٧٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «صفة الجنة» (٢٨١)، وأَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٤١٧).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٥٧(٨٦٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي يُونُس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله، ويَحيَى؛ هو ابن إِسحاق السّيلَحيني.

* * *

● حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنَا عَنِ الجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: لَبِنَةُ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةُ فِضَّةٍ، وَمِلاَطُهَا المِسْكُ الأَذْفَرُ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ وَلاَ يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ لاَ يَمُوتُ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٦٦٠٢ - عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بِنَاءُ الجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٢(٨٧٣٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وهو أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا عِمران، عَن قَتادة، عَن العَلاَء بن زِياد العَدَوي، فذكره[2].

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٧٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن قَتادة، عَن العَلاَء بن زِياد، عَن أَبي هُريرة، قال: حائطُ الجَنَّة مَبني لَبِنة من ذَهَب، ولَبِنة من فِضة، ودرجُها الياقوت واللُّؤلؤ، قال: وكنا نتحدَّثُ أَن رَضراضَ أَنهارها لُؤلُؤ، وتُرابها الزَّعفران. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَسنَدَه مَطَر الوَرَّاق، عَن العَلاَء بن زياد، ورفعه قَتادة، والـمَوقُوف أَشبَهُ. «العِلل» (٢١٧٦).

---

(١) المسند الجامع (١٥٣١٩)، وأَطراف المسند (٩٦٣٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢٠)، وأَطراف المسند (١٠١١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٦٧ و٩٥٠١)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٢٥٣٢).

وأَخرجه مَوقوفًا؛ البَغَوي (٤٣٩١).

ـ قَتادة؛ هو ابن دِعامة، وعِمران؛ هو ابن دَاوَر، أَبو العَوَّام القَطَّان.

* * *

١٦٦٠٣- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرْفَةِ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الشَّرْقِيَّ، أَوِ الْكَوْكَبَ الْغَرْبِيَّ، الْغَارِبَ فِي الأُفُقِ، أَوِ الطَّالِعَ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ، قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو عامر، وسُريج. وفي ٢/ ٣٣٩ (٨٤٥٢) قال: حَدثنا فَزارة. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٦) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

أَربعتُهم (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، وسُريج بن النُّعمان، وفَزارة بن عَمرو، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن فُليح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: اختُلِف فيه عَن عَطاء بن يَسار؛

فَرواه هِلال بن عَلي، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، قاله فُلَيح بن سُليمان عَنه.

وخالَفه صَفوان بن سُلَيم، رَواه عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

قاله مالِك بن أَنس، عَنه.

واختُلِف عَن مالِك؛

فقال هَذا القَول، عَنه، مَعنٌ، وابن وَهب، والأُوَيسي.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢١)، وتحفة الأشراف (١٤٢٤٠)، وأطراف المسند (١٠٠٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٦٢٠).

وقال أَيوب بن سُويد: عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

ورُوي عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وقال مُحمد بن يَحيَى: حَديث مالِك عَن صَفوان بن سُلَيم صَحيحٌ، ولا يُدفَع حَديث هِلال، ولَعَل عَطاء بن يَسار حَفِظَه عَنهما. «العِلل» (٢١٤٧).

* * *

١٦٦٠٤- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُدًا مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرُفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: الْمُتَحَابُّونَ فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالْمُتَلَاقُونَ فِي الله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا حَماد بن أَبي حُميد، عَن مُوسى بن وَردان، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الكلام لا نعلمُ رَواه عَن أَبي هُرَيرة إِلا مُوسى بن وَردان، ولا عَن مُوسى إِلا مُحمد بن أَبي حُميد، ومُحمد بن أَبي حُميد رَوَى عنه جماعة من أَهل العلم، ولم يكن بالحافظ، وهو مدني مَشهور. «مُسنده» (٨٧٧٦).

- وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٦٤، في ترجمة حَماد بن أَبي حُمَيد، وقال: قَد رُوي في الـمُتَحابّين في الله، أَحاديث بِغَير هَذا الإِسناد، صالحَة الأَسانيد بِأَلفاظ مُختَلفَة.

- قال التِّرمذي: مُحمد بن أَبي حُميد يُضعَّف، ضَعَّفَه بعضُ أَهل العلم مِن قِبَل حِفظه، ويُقال له: حماد بن أَبي حُميد، ويُقال: هو أَبو إِبراهيم الأَنصاري، وهو مُنكر الحديث. «السُّنَن» (٤٨٩).

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٤٣٧ و٧٨٥٣ و٧٩١٩)، والمطالب العالية (٢٧٥٩ و٤٦١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٧٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٨٩).

- وقال المِزِّي: مُحمد بن أبي حُميد، واسمه إبراهيم الأنصاري الزُّرَقي، أبو إبراهيم، الـمَدَني، وهو حماد بن أَبي حُميد، وحماد لَقَب. «تهذيب الكمال» ٢٥/ ١١٢.

* * *

١٦٦٠٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا بِيضًا جِعَادًا مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ سَبْعِ أَذْرُعٍ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ طُولُ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا، فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ عَرْضًا»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٤(٣٥١٤٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٢٩٥ (٧٩٢٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٢/ ٣٤٣(٨٥٠٥) و٢/ ٤١٥ (٩٣٦٤) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٢/ ٥٣٥(١٠٩٢٦) قال: حَدثنا رَوح.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، وعَفان بن مُسلم، ورَوح بن عُبادة) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن سَعيد بن الـمُسَيَّب، فذكره[٣].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو سَلَمة، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: ورَواه آدم، فقال: عَن عَلي بن زيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: يَدخل أَهل الجَنَّة الجنة جُردًا مُردًا، مُكحلين، عَلى خَلْق آدمَ، أَبناءَ ثلاثٍ وثلاثين.

قلتُ لأَبي: فأَيهما الصَّحيح؟ قال: جميعًا صحيحين، قصر أَبو سلمَة. «علل الحَدِيث» (٢١٣٨).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٢٦).

(٣) المسند الجامع (١٤٦٨١ و١٥٣٢٣)، وأَطراف المسند (٩٥٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٧٨٤٤)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٤٢٢).

١٦٦٠٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مُرْدًا بِيضًا جِعَادًا مُكَحَّلِينَ، أَبْنَاءَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ سَبْعِينَ ذِرَاعًا فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤١٥ (٩٣٦٤م) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد، فذكره[1].

***

١٦٦٠٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَهْلُ الْجَنَّةِ شَبَابٌ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلاَ يَفْنَى شَبَابُهُمْ»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٩٩٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي. و«التِّرمِذي» (٢٥٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، وأَبو هِشام الرِّفاعي.

كلاهما (مُحمد بن يَزيد، أَبو هِشام الرِّفاعي، ومُحمد بن بَشَّار) عَن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، عَن أَبيه، عَن عامر الأَحوَل، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّد بِه هِشام الدَّستُوائي، عَن عامر الأَحوَل، عَن شَهر. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥٢٣٢).

***

---

(١) هذا الحَديث لم يرد في النسخ الخطية لمسند أَحمد، وطبعتي الرسالة، والمكنز، وهو مُثبت في طبعة عالم الكتب، عَن «جامع المسانيد والسنن» ٧/ الورقة (١٧٤)، و«أَطراف المسند» (١٠٢٠٨)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٩٨٠٦)، وسقط منهما: «حَماد بن سَلَمة».

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٢٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٢٧٨).

١٦٦٠٨- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، مَوْلًى لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا، وَلَنَصِيفُ امْرَأَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا النَّصِيفُ؟ قَالَ: الْخِمَارُ.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٣(١٠٢٧٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا الخزرج بن عُثمان السَّعدي، قال: حَدثنا أَبو أَيوب، مَولًى لعُثمان بن عَفان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البرقاني: قلتُ للدارَقُطني: أَحمد بن يُونُس، عَن الخَزرَج بن عُثمان، عَن أَبي أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة؟ فقال: الخَزرَج بصري يُترَك، وأَبو أَيوب، عَن أَبي هُرَيرة جماعة، ولكن هذا مَجهُول. «سؤالاته» (١٢٧).

***

١٦٦٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَابُ قَوْسٍ، أَوْ سَوْطٍ، فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٨٢(١٠٢٦٥) قال: حَدثنا سُريج. و«البُخاري» ٤/ ٢٠ (٢٧٩٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُليح. وفي ٤/ ١٤٤ (٣٢٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٢٥)، وأَطراف المسند (١٠٥٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (سُريج بن النُّعمان، ومُحمد بن فُليح، ومُحمد بن سِنان) عَن فُليح بن سُليمان، قال: حَدثنا هِلال بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرة، فذكره[1].

* * *

١٦٦١٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالله لَقِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ لَهُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٨٥). وأَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٢). وابن حِبَّان (٦١٥٨) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الـمُتوكل بن أَبي السَّري) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[2].

* * *

١٦٦١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَقِيدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٣١٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو الزِّناد؛ هو عَبد الله بن ذَكوان، وعَبد الرَّحمَن؛ هو ابن إِسحاق الـمَدني، وخالد؛ هو ابن عَبد الله الوَاسِطي.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٢٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٦٠٧و١٣٦١٠)، وأَطراف المسند (٩٧٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢٧)، وأَطراف المسند (١٠٤١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٣٧٠).

(٣) أَخرجَه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٣).

١٦٦١٢- عَنْ أَبِي يُونُسَ سُلَيْمِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَقَابُ قَوْسٍ، أَوْ سَوْطٍ، فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤١٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي يُونُس، فذكره.

ـ فوائد:

ـ ابن وَهب؛ هو عَبد الله.

* * *

١٦٦١٣- عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«سَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ، وَالنِّيلُ، وَالْفُرَاتُ، وَكُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٨٩(٧٨٧٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٢/ ٤٤٠(٩٦٧٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، وأَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ١٤٩(٧٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، وعَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

أَربعتُهم (عَبد الله بن نُمَير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وعلي بن مُسهِر، ومُحمد بن بِشر) عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن خُبيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصم، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شُعبة، عَن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَفص بن عاصِم، عَن أَبي هُريرة.

رفَعه يَحيَى بن كَثير بن دِرهَم، عَن شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٨٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٢٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦٩)، وأَطراف المسند (٩٠٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٨٦ و٨١٨٧ و٨١٩٩).

ووَقفَه مُعاذ بن مُعاذ، وعَمرو بن مَرزُوق، وغُندَر.

والـمَوقُوف عَن شُعبة أَصَحُّ.

ورَواه عُبيد الله بن عُمر العُمري وأَخوه عَبد الله، عَن خُبَيب، عَن حَفص، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

قال ذَلك أَبو أُسامة، وعَلي بن مُسهِر، وابن نُمَير، عَن عُبيد الله، وقاله القَعنَبي، عَن عَبد الله.

وقال الثَّوريّ: عَن عُبيد الله، عَن رَجُلَين، عَن أَبي هُريرة.

وهُما الرَّجُلاَن، كَما قال ابن مُسهِر ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٢٠٠٤).

* * *

١٦٦١٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الجَنَّةِ: الْفُرَاتُ، وَسَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ، وَالنِّيلُ»[١].

(*) وفي رواية: «فُجِّرَتْ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الجَنَّةِ: الْفُرَاتُ، وَالنِّيلُ، وَسَيْحَانُ، وَجَيْحَانُ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (١١٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٠(٧٥٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَزيد. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشجّ، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيَينة، وعَبد الله بن نُمَير، ويَزيد بن هارون، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٢٩)، وأَطراف المسند (١٠٧٩٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٥٦).

١٦٦١٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ تِلاَلٍ، أَوْ مِنْ تَحْتِ جِبَالِ مِسْكٍ».

أخرجه ابن حِبَّان (٧٤٠٨) قال: أَخبَرنا أحمد بن عَمرو بن جابر، بالرَّملة، قال: حَدثنا أَبو يَزيد القَراطيسي، يُوسُف بن كامل، قال: حَدثنا أَسد بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن ثَوبان، قال: حَدثنا عَطاء بن قُرَّة، عَن عَبد الله بن ضَمرة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا وَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا وَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾».

سلف في مسند أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه.

***

١٦٦١٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦٤). ومُسلم ٨/ ١٤٩(٧٢٦٤) قال: حَدثنا حَجاج بن الشاعر. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي النَّضر.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وحَجاج بن الشاعر، وأَبو بَكر بن أَبي النَّضر) عَن أَبي النَّضر، هاشم بن القاسم اللَّيثي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوْف، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣١(٨٣٦٥) قال: حَدثناه يَعقوب، قال: حَدثني أَبي، عَن

---

(١) أَخرجَه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٣٥٢)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: (قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وهو الصَّواب، يَعنِي لم يذكر: أَبا هُريرة)؛

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ»[1]. «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِبراهيم بن سَعد واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو النَّضر، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه إِبراهيم بن أَبي اللَّيثِ.

وغَيرُهما يَرويه، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، مُرسل.

وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٨٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم، عَن حجاج بن الشاعر، عَن أَبي النَّضر، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ: يدخل الجَنَّة أَقوامٌ مثل أَفئدة الطير.

قال: ولم يُتابَع أَبو النَّضر على وَصْلِه، عَن أَبي هُريرة.

والمحفوظ: عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

كذلك رواه يَعقوب، وسعد، ابنا إِبراهيم، وَغيرهما، عَن إِبراهيم بن سَعد.

والـمُرسَل هو الصَّواب. «التتبع» (٦).

* * *

١٦٦١٧ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمًا وَهُوَ يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ، قَالَ: فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ، وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، قَالَ: فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ،

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٣٩)، وتحفة الأشراف (١٤٩٥٧)، وأَطراف المسند (١٠٧٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٥١٣).

فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ، قَالَ: فَقَالَ الأَعرابِيُّ: وَاللهِ لاَ تَجِدُهُ إِلاَّ قُرَشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِهِ، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٥١١(١٠٦٥٠) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ١٤٢ (٢٣٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٩/ ١٨٥(٧٥١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي، ومُحمد بن سِنان) عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَديث لاَ نعلمه يُروَى عَن رَسول الله ﷺ إِلاَّ من حَدِيث هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، وأَحاديث هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُرَيرة، لا نعلم رَواها عَن عَطاء إِلاَّ هِلال، ولاَ عَن هِلال إِلاَّ فُلَيح.

وقد رُوِيت عَن أَبي هُرَيرة من وجوه أُخر، وهِلال بن علي مدني، هو هِلال بن أُسَامة، ويُقال: ابن علي، وهُو ابن أَبي مَيمونة. «مُسنده» (٨٧٥٩).

* * *

١٦٦١٨- عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ أَدْنَى مَقْعَدِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَنْ يَقُولَ لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى وَيَتَمَنَّى، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ تَمَنَّيْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَّيْتَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٥(٨١٥٣). ومُسلم ١/ ١١٤(٣٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٣٥)، وأَطراف المسند (١٠٠٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٧٥٩).

(٣) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، ومُحمد بن رافع) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

* * *

١٦٦١٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلٍ يَتَمَنَّى عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُقَالُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ يُلَقَّى، فَيُقَالُ لَهُ: كَذَا وَكَذَا، فَيُقَالُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ».

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَيُقَالُ: ذَلِكَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٠(٣٥١٣٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٢/ ٤٥٠ (٩٨١٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٦ و٢٩٩٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٥٩٣٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

كلاهما (يَزيد، وخالد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[3].

- في رواية خالد بن عَبد الله لم يذكر قول أَبي سَعيد الخُدْري.

* * *

١٦٦٢٠- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ، وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ، وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلاَثَ مِئَةِ خَادِمٍ، وَيُغْدَى عَلَيْهِ وَيُرَاحُ كُلَّ يَوْمٍ بِثَلاَثِ مِئَةِ صَحْفَةٍ،

(١) المسند الجامع (١٥٣٤١)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٤١)، وأَطراف المسند (١٠٤١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٦)، والبَغَوي (٤٣٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٤٢)، وأَطراف المسند (١٠٧٤٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٩٧٤).

وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: مِنْ ذَهَبٍ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَى، وَإِنَّهُ لَيُلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يُلَذُّ آخِرَهُ، وَمِنَ الأَشْرِبَةِ ثَلاَثَ مِئَةِ إِنَاءٍ، فِي كُلِّ إِنَاءٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الآخَرِ، وَإِنَّهُ لَيُلَذُّ أَوَّلَهُ كَمَا يُلَذُّ آخِرَهُ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: يَا رَبِّ، لَوْ أَذِنْتَ لِي لأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ، وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً، سِوَى أَزْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَيَأْخُذُ مَقْعَدُهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الأَرْضِ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا سُكَين بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا الأَشعث الضَّرير، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[1].

- فوائد:

- الأَشعث الضَّرير؛ هو ابن عَبد الله الحداني، وحَسن؛ هو ابن مُوسَى.

* * *

١٦٦٢١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَنَطَأُ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، دَحْمًا دَحْمًا، فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بِكْرًا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٠٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى. وفي (٧٤٠٣) قال: حَدثناه ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب.

كلاهما (حَرمَلة، ويَزيد) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن دَرَّاج، عَن ابن حُجيرة، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو السَّمح؛ هو دَرَّاج بن سَمعان، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لقب.

* * *

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٣)، وأَطراف المسند (٩٦٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٨٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٥١٦).

(٢) أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٤٤٣).

١٦٦٢٢ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«الْجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِئَةُ عَامٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٩٢(٧٩١٠). والتِّرمِذي (٢٥٢٩) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَباس بن عَبد العظيم العَنبَري) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن عَطاء، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحِيح.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنِيّ: يَرويه مُحمد بن جُحادة، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه يَزيد بن هارون، عَن شَريك، عَن ابن جُحادة، عَن عَطاء، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مالِك بن مِغوَل، عَن ابن جُحادة، عَن عَطاء من قَوله، وهو أَصَحُّ. «العِلل» (٢١٤٨).

ـ وقال ابن حَجَر: عَطاء في رواية التِّرمذي غير منسوب، وأَظنه «عَطاء بن يَسَار»(٣)، فقد أَخرج البُخاري، في «الجهاد» من طريق هِلال بن علي، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي هُريرة، نحو هذا. «النكت الظراف» على تُحفة الأَشراف (١٤٢٠١).

* * *

١٦٦٢٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ، قَالَ سَعِيدٌ: أَوَفِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٤٢٠١)، وأَطراف المسند (١٠٠٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٥٧٦٥).

(٣) في «تُحفة الأَشراف»، و«أَطراف المسند»، هذا الحَدِيث تحت ترجمة: «عَطاء بن أَبي رَباح، عَن أَبي هُريرة»، وكذلك في «علل الدَّارَقُطنيّ»، والطَّبَراني، في «الأَوسَط».

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَزُورُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ، عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: كَذَلِكَ لاَ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَبْقَى فِي ذَلِكَ الـمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلاَّ حَاضَرَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مُحَاضَرَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلاَ تَذْكُرُ يَا فُلاَنُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيبًا، لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ: قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ، قَالَ: فَنَأْتِي سُوقًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الـمَلاَئِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ، قَالَ: فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلاَ يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الـمَنْزِلَةِ الـمُرْتَفِعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ، فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا، قَالَ: ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَتَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقُلْنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَنَقُولُ: إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا»(١).

أخرجه ابن ماجة (٤٣٣٦). والتِّرمذي (٢٥٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، بِنَسَا، وإِسحاق بن إِبراهيم بن

(١) اللفظ لابن ماجة.

إِسماعيل، بِبُسْتَ، وعُمر بن سَعيد بن سِنان، بِمَنْبِجَ، وعَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقْدس، في آخرين.

ستتهم (مُحمد بن يَزيد ابن ماجة، ومُحمد بن إِسماعيل، والحَسن، وإِسحاق، وعُمر، وعَبد الله بن مُحمد) عَن هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العشرين، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، قال: حَدثني حَسان بن عَطِية، قال: حَدثني سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه، قد رَوَى سُويد بن عَمرو، عَن الأَوزاعي شيئًا من هذا الحَدِيث.

- فوائد:

- قال أَبو دَاوُد: سَمِعت أَحمَد ذُكِر لَه حَديث ابن أَبي العِشرين، الَّذي يَرويه عَن الأَوزاعيّ، عَن حَسَّان بن عَطيَّة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُرَيرة، في سوق الجنة؟ فقال: حَدثنا بِه أَبو الـمُغيرَة، عَن الأَوزاعيّ مُرسلًا. «مسائل أَبي داود لأَحمد» (١٨٧٤).

- وقال البُخاري: عَبد الحَميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، كاتب الأَوزاعي، الشَّامي، من أَهل بيروت، أَبو سَعيد، سَمِع الأَوزاعي، سَمِع منه هِشام بن عَمَّار، ربما يُخالف في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٥.

- وأَخرجَه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥١١، في ترجمة عَبد الحَميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، وقال: رَواه غَير عَبد الحَميد، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان، فقال: حُدِّثت عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، ولَيس مَخرَج الحَديث بِصَحيح.

- وقال الدَّارَقُطنِي: يَرويه الأَوزاعي واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عَبد الحَميد بن حَبيب بن أَبي العِشرين، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطية، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرةَ.

ورَواه سُوَيد بن عَبد العَزيز، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٨٥-٥٨٧).

فقال ابن مُصَفَّى، عَن سُوَيد، مثل قول ابن أَبي العشرين، وخالفه السَّلْم بن يَحيَى الدِّمَشقي رواه عَن سُوَيد، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم في قَوله ابن سِيرِينَ.

ورَواه أَحمَد بن بَكر البالِسي، عَن مُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة.

ووَهِم في قَوله: عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه هِقل بن زياد، عَن الأَوزاعي، قال: نُبِّئت عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وخالَفه أَبو الـمُغيرة، فرَواه عَن الأَوزاعي، قال: نُبِّئت أَن أَبا هُريرة لَقي سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وقَول أَبي الـمُغيرة أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (١٣٤٨).

- وقال المِزِّي: رواه سُويد بن عَبد العَزيز، عَن الأَوزاعي، قال: حُدِّثت عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

رواه عَبد الرَّحمَن بن الضَّحاك، عَن سُويد بن عَبد العَزيز، عَن الأَوزاعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة، عَن سَعيد.

ورواه أَبو الـمُغيرة الخولاني، ومُحمد بن مُصعب، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، والمحفوظ الأَول، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٠٩١).

***

كتاب النَّار

١٦٦٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«اشْتكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ»(١).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «قَالَتِ النَّارُ: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأْذَنْ لِي أَتَنَفَّسْ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ، أَوْ زَمْهَرِيرٍ، فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ، أَوْ حَرُورٍ، فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ»(١).

أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٦(٧٧٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٢/ ٥٠٣(١٠٥٤٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أخبَرنا مُحمد. و«الدَّارِمي» (٣٠١٣) قال: أخبَرنا الحَكم بن نافِع، قال: أخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«البُخاري» ٤/ ١٤٦(٣٢٦٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. و«مُسلم» ٢/ ١٠٨(١٣٤٦) قال: حَدثني عَمرو بن سَوَّاد، وحَرمَلة بن يَحيى، قالا: أخبَرنا ابن وَهب، قال: أخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١٣٤٨) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أخبَرنا حَيوة، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٥٧٦) قال: أخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري.

ثلاثتهم (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، ومُحمد بن إبراهيم) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

* * *

١٦٦٢٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (١٣٤٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٤٧)، وتحفة الأشراف (١٥٠٠١ و١٥١٧٠ و١٥٢٩٩ و١٥٣٣٨)، وأطراف المسند (١٠٦٧٤).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (٧٨٩٧)، وأَبو عَوانة (١٠٢٠ و١٠٢١)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣٨).

(٣) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه الحُميدي (٩٧٢). وأَحمد ٢/ ٢٣٨(٧٢٤٦). والبُخاري ١/ ١٤٢(٥٣٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٥٨٧١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم.

خمستهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، وعَمرو بن مُحمد النَّاقد، وإِسحاق) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب أَحمد بن حُميد: إِن أَبا عَبد الله، أَحمد بن حَنبل، قال: سُفيان بن عُيَينة، في قلة ما رَوى نحو من خمسة عشر حديثًا، أَخطأَ فيها في أَحاديث الزُّهْري، فذكر منها: حَدِيث «اشتكتِ النَّارُ إِلى ربها»، إِنما هو عَن أَبي سَلَمة. «المنتخب من كتاب العلل» للخَلاَّل (١٨٦).

* * *

١٦٦٢٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ، نَفَسٌ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٌ فِي الصَّيْفِ، فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا، وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ سَمُومِهَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٨(٣٥٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش. و«الدَّارِمي» (٣٠١٤) قال: أَخبَرنا حَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم ابن بَهْدلة. و«ابن ماجة» (٤٣١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمَش. و«التِّرمِذي» (٢٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الوَليد الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن صالح، عَن الأَعمَش.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٣١٤٢)، وأَطراف المسند (٩٤٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٦٩١)، وأَبو عَوانة (١٠١٥ و١٠١٦)، والبَيهَقي ١/ ٤٣٧، والبَغَوي (٣٦١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمَش، وعاصم) عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، قد رُوِيَ عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، من غير وجه، والـمُفضَّل بن صالح لَيس عند أَهل الحَدِيث بذلك الحافظ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه جَريرٌ، وابن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة مَرفُوعًا.

ورَواه مُفَضَّل بن صالح، عَن الأَعمش، ولَيثٌ، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا.

ورَفْعُه صَحيحٌ. «العِلل» (١٩٧٣).

***

١٦٦٢٧- عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«نَارُ بَنِي آدَمَ الَّتِي يُوقِدُونَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، قَالَ: إِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا»[2].

(*) وفي رواية: «هَذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَضُرِبَتْ بِالسَّمَاءِ، مَرَّتَيْنِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا كَانَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ لأَحَدٍ»[3].

(*) وفي رواية: «نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ، قَالُوا: وَاللهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا، كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٤١٦ و١٢٤٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٠٢٢).

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) اللفظ لمسلم.

أَخرجه مالك[1] (٢٨٤٢). والحُميدي (١١٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١٤٧ (٣٢٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ١٤٩(٧٢٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا الـمُغيرة، يَعنِي ابن عَبد الرَّحمَن الحِزامي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٧٤٦٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيَينة، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي الزِّنَاد، عَبد الله بن ذَكْوَان، عَن الأَعرج، عَبد الرَّحمَن بن هُرمُز، فذكره[2].

• أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٤٤(٧٣٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبيِّ ﷺ (ح) وعَمرو، عَن يَحيى بن جَعدة؛

«إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَضُرِبَتْ بِالْبَحْرِ، مَرَّتَيْنِ، وَلَوْلاَ ذَلِكَ مَا جَعَلَ اللهُ فِيهَا مَنْفَعَةً لأَحَدٍ».

ـ فوائد:

ـ هذا الحَديث رَواه سُفيان بن عُيينة بإِسنادين: الأَول متصل، رواه عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

والثاني مُرسل، رَواه عَن عَمرو بن دِينار، عَن يَحيى بن جَعدة.

***

١٦٦٢٨ - عَنْ هَمَّام بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ، قَالُوا: وَالله إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَإِنَّهَا فُضِّلَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٩٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٨٤)، وابن القاسم (٣٧٤)، وورد في «مسند الـمُوطأ» (٥٧٥).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٥٠)، وتحفة الأشراف (١٣٨٤٨ و١٣٩٠٧)، وأَطراف المسند (٩٧٨٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٤ و١٤٣ و٣٢٧٧)، والبَغَوي (٤٣٩٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٩٧). وأَحمد ٢/ ٣١٣(٨١١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق بن هَمَّام. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠ (٧٢٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٩) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن هَمَّام بن مُنَبِّه، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهَمَّام بن مُنَبِّه هو أَخو وَهب بن مُنَبِّه، وقد رَوَى عنه وَهب.

***

١٦٦٢٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«نَارُ بَنِي آدَمَ الَّتِي يُوقِدُونَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً، فَقَالَ: لَقَدْ فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا حَرًّا فَحَرًّا»[2].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٧(١٠٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٢/ ٤٧٨(١٠٢٠٤) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع بن الجَراح) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن زِياد، فذكره[3].

***

١٦٦٣٠- عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥١)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٩٠ و١٤٧٨٨)، وأَطراف المسند (١٠٣٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَمَّام، في «صحيفته» (١٢)، وابن الـمُبارك (١٢٧)، والبَيهَقيُّ، في «البعث والنشور» (٥٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٠٣٣).

(٣) المسند الجامع (١٥٣٥٢)، وأَطراف المسند (١٠١٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزهد» (٢٣٦).

أخرجه الدَّارِمي (٣٠١٥) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا الهَجَري، عَن أَبي عِياض، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ الهَجَري؛ هو إِبراهيم بن مُسلم.

* * *

١٦٦٣١ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «هَذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٩(٨٩١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن سُهيل، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، وعَبد العَزيز؛ هو ابن مُحمد الدَّراوَرْدي، وقُتيبة؛ هو ابن سَعيد.

* * *

١٦٦٣٢ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُوقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَابْيَضَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الـمُظْلِمِ»[(٣)].

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٢٠). والتِّرمِذي (٢٥٩١) كلاهما عَن العَبَّاس بن مُحمد الدُّوري البَغدادي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم، هو ابن بَهْدلة، عَن أَبي صالح، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٩١م) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن شَريك، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، أَو رجل آخر، عَن أَبي هُريرة، نَحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (٢٨٨).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٥٤)، وأَطراف المسند (٩٣٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٨٧.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي هُرَيرة في هذا موقوفٌ أَصح، ولا أَعلم أَحدًا رفعه غير يَحيَى بن أَبي بُكير، عَن شَرِيك.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٧(٣٥٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: أُوقدت النَّار أَلف سنة حَتى ابيضت، ثم أُوقدت أَلف سنة فاحمرَّت، ثم أُوقدت أَلف سنة فاسودَّت، فهي كاللَّيل الـمُظلم. «مَوقوف»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه شَرِيك، عَن عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى بن أَبي بُكَير، عَن شَرِيك، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه أَبو كامِل مُظَفَّر بن مُدرِك، عَن شَرِيك، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، أَو غَيرِه، عَن أَبي هُريرة، مَوقوفًا.

ورَواه إِسحاق بن الطَّباع، عَن شَرِيك، عَن عاصِم، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي هُريرة مَوقوفًا، وهو أَشبَهها بالصَّواب. «العِلل» (١٩٤٣).

* * *

١٦٦٣٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ مِئَةُ أَلْفٍ، أَوْ يَزِيدُونَ[2]، وَفِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ[3]، فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَ نَفَسُهُ، لاحْتَرَقَ الـمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ».

أَخرجَه أَبو يَعلَى (٦٦٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو عُبَيدة، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٠٧ و١٥٥٠٥).

(٢) في المطبوع: «مئةٌ أَو يزيدون»، والـمُثبت عَن «البداية والنهاية» ٢٠/ ١٣١، و«إِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة»، و«المطالب العالية»، ثلاثتهم نقلًا عَن «مسند أَبي يَعلَى». وأَخرجه ابن أَبي الدنيا، في «صفة النار» (١٤٦)، والبزار (٩٦٢٣)، وأَبو نُعيم، في «الحلية» ٤/ ٣٠٧، والبيهقي، في «البعث والنشور» (٦٣٦)، من طريق هشام بن حسان، على الصواب.

(٣) في المطبوع: «رجل من النار»، والـمُثبت عَن المصادر السابقة.

حَدثنا هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد، هو ابن شَبِيب، عَن جعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عَن سَعيد بن جُبَير، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال الدُّوري: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: سَعيد بن جُبَير لَقِيَ أَبا هُرَيرَة؟ قال: قد رَوى هكذا عنه، ولم يَصح لي أنه سَمِع من أَبي هُرَيرَة. «تاريخه» (٣٢٠٨).

- وقال البَزَّار: هذا الحديثُ لا نَعلمُ رَواهُ عَن رَسول الله ﷺ إلا أَبو هُرَيرة رضي الله عَنه، ولا نعلمُ لَه طريقًا غَير هذا الطريق، وهذا الحَديث رَواهُ عَن هِشام: أَبو عُبَيدة الحداد، وعَبد الرَّحيم، ولم نَسمعه إلا من مُحمد بن مُوسى، عَن عَبد الرَّحيم، وإنما يُعرف هذا الحَديث بأَبي عُبَيدة الحداد عَبد الواحد بن واصل. «مُسنده» (٩٦٢٣).

- وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث أَبي بِشر، عَن سَعيد بن جُبَير، تَفَرَّد بِه مُحمد بن شَبِيب عنه، وتَفرَّد بِه هِشام بن حَسَّان، عَن مُحمد بن شَبِيب، رواه عنه أَبو عُبَيدة الحداد، وتابعه عَبد الرَّحيم الغَسَّاني، وتَفَرَّد بِه إِبراهيم بن جابر، عَن عَبد الرَّحمَن بن هارون، عَن هِشام. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٥١٧٩).

- أَبو عُبَيدة؛ هو عَبد الواحد بن واصل السَّدُوسيُّ، وإِسحاق؛ هو ابن أَبي إِسرائِيل.

* * *

١٦٦٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٥٢) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، أَن أَبا السَّمح حَدثه، عَن ابن حُجيرة، فذكره.

---

(١) المقصد العلي (١٩٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٧٧٩٧)، والمطالب العالية (٤٥٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٩٦٢٣).

ـ فوائد:

ـ أَبو السَّمح؛ دَرَّاج بن سَمعان، وابن وَهب؛ هو عَبد الله، وحَرمَلة؛ هو ابن يَحيَى، وابن سَلْم؛ عَبد الله بن مُحمد.

* * *

١٦٦٣٥ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الْكَافِرِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ»[1].

(*) في رواية أَبي كُريب: «مَا بَيْنَ مَنْكِبَي الْكَافِرِ فِي النَّارِ...».

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٤٢(٦٥٥١) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسد، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«مُسلم» ٨/ ١٥٤(٧٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُريب، وأَحمد بن عُمر الوَكِيعي، قالا: حَدثنا ابن فُضَيل[2].

كلاهما (الفَضل بن مُوسى، ومُحمد بن فُضَيل) عَن الفُضَيل بن غَزْوان، عَن أَبي حازم سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[3].

* * *

١٦٦٣٦ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَتَعِرْفُ رَجَّالًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«ضِرْسُهُ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ».

فَكَانَ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ وَلَحِقَ بِمُسَيْلِمَةَ، وَقَالَ: كَبْشَانِ انْتَطَحَا، وَأَحَبُّهُمَا إِلَيَّ أَنْ يَغْلِبَ كَبْشِي.

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) في «تُحفة الأَشراف» قال المِزي: رفعه الفَضل، ووَقَفَه ابن فُضَيل، والذي في «صَحِيح مُسلم»: ابن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هُرَيرة، يرفعه، ورواه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» من طريق مُحمد بن فُضَيل مرفوعًا.

وقال ابن حَجَر: وقَد أَخرَجَ مُسلم هذا الحَديث مِن رواية مُحمد بن فُضَيل بن غزوان، عَن أَبيه بِسَنَدِه، ولكن لم يَرفَعهُ، وهو عِند الإِسماعيلي مِن هذا الوجه، وقال رَفَعَهُ. «فتح الباري» ١١/ ٤٢٣.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٣٢٧٠)، والبَغَوي (٤٤١٤).

أَخرجه الحُميدي (١٢١١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عِمران بن ظَبيان، عَن رجل من بني حَنيفة أَنه سمعَهُ يقول، فذكره[١].

* * *

١٦٦٣٧ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ، أَوْ نَابُ الْكَافِرِ، مِثْلُ أُحُدٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ»[٣].

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٥٣(٧٢٨٧) قال: حَدثني سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الحَسن بن صالح، عَن هارون بن سَعد. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، عَن فُضَيل بن غَزْوان. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن أَبي إِسرائيل الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الحَسن بن صالح، عَن هارون بن سَعد.

كلاهما (هارون بن سَعد، وفُضَيل بن غَزْوان) عَن أَبي حازم سَلْمان الأَشجَعي، فذكره[٤].

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وأَبو حازم هو الأَشجعي، اسمُهُ سَلْمان، مَولَى عَزَّة الأَشجعية.

* * *

١٦٦٣٨ - عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٧١)، والمطالب العالية (١٨٤٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٥٣٥٨)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٢٦ و١٣٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٠٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٨٣٩١).

أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤(٨٣٩١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٢/ ٥٣٧(١٠٩٤٤) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وحَسن بن مُوسى) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[١].

***

١٦٦٣٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ».

أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٨(٨٣٢٧) قال: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[٢].

***

١٦٦٤٠ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدِينَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «غِلَظُ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ».

الْجَبَّارُ: مَلِكٌ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: الْجَبَّارُ.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٧٧) قال: حَدثنا عَباس الدُّوري. و«ابن حِبَّان» (٧٤٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٥٩)، وأَطراف المسند (١٠٠٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦١١)، والبَزَّار (٨٧١٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٠)، وأَطراف المسند (٩٣٩٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «البعث والنشور» (٦٠٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (عَباس بن مُحمد الدُّوري، وابن أَبي شَيبة) عَن عُبيد الله بن مُوسى العَبْسي، عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن سليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حَدِيث الأَعمَش.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٤(٣٥٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال: قال ابن مَسعود لأَبي هُريرة: تَدرِي كم غِلظَ جِلد الكافر؟ فقال أَبو هُريرة: لاَ، فقال عَبد الله: غِلظُ جِلد الكافر اثنان وأَربعون ذِراعًا. «مَوقوف».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه شَيبان، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عُبيد بن يَعيش، عَن ابن فُضيل، عَن الأَعمش.

وغَيرُه يَرويه، عَن ابن فُضيل، عَن الأَعمش مَوقوفًا، وهو أَشبَهُ. «العِلل» (١٩٤١).

* * *

١٦٦٤١ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ، وَصَالِحٍ، مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ ثَلاَثٍ مِثْلَ الرَّبَذَةِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٧٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمار، قال: حَدثني جَدِّي مُحمد بن عَمار، وصالح مولى التَّوْأَمة، فذكراه[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ومِثْل الرَّبَذَة: كما بين الـمَدينة والرَّبَذة، والبَيْضَاءُ: جَبَلٌ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦١)، وتحفة الأشراف (١٢٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٦١٠)، والبَزَّار (٩٢٣٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٢)، وتحفة الأشراف (١٣٥٠٥ و١٤٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨١٧٤).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: محمد بن عمار الأول: هو محمد بن عمار بن حفص بن عُمر بن سَعد القَرظ المؤذن، ويعرف بكُشاكش، والثاني: محمد بن عمار بن سَعد القَرظ، وكان جده لأُمه، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (١٣٥٠٥).

* * *

١٦٦٤٢ - عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ، يَعني فِي النَّارِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٨٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، أَن سُليمان بن حُميد حَدثه، أَن أَباه حَدثه، فذكره[١].

* * *

١٦٦٤٣ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَبَحَرَ الْبَحِيرَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ، وَلاَ يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لآلِهَتِهِمْ، فَلاَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ»[٤].

---

(١) أخرجَه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٨٧٧٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٢١).

(٤) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٦٦(٨٧٧٣) قال: حَدثنا الخُزاعي، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهَادِ. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٤(٣٥٢١) و٦/ ٦٩(٤٦٢٣م) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٦/ ٦٨(٤٦٢٣) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. قال البُخَارِي: ورواه ابن الهَادِ، عَن ابن شِهَاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُرَيرة، رَضِي الله عَنه، سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ. و«مُسلم» ٨/ ١٥٥(٧٢٩٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وحَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٠٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٠) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن سُفيان النَّسائي، قال: حَدثنا ابن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن ابن الهَادِ.

ثلاثتهم (يَزيد بن الهَادِ، وشُعيب بن أَبي حَمزَة، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: سَمِعت سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[1].

- قال البُخَارِي عقب (٤٦٢٣): والوَصِيلَةُ؛ النَّاقة البكرُ، تُبكِّر في أَول نِتاج الإِبل، ثم تُثَنِّي بعد بأُنثى، وكانوا يُسيبونهم لطواغيتهم إِن وصلت إِحداهما بالأُخرى، لَيس بينهما ذَكَرٌ، والحام؛ فَحْلُ الإِبل يضرب الضِّرَاب المعدود، فإِذا قَضَى ضِرابه، ودَعُوهُ للطواغيت، وأَعفوه من الحَمْل، فلم يُحمل عليه شيءٌ، وَسَمَّوْه الحامي.

- وفي رواية ابن حِبَّان: قال سَعيد بن الـمُسَيِّب: السَّائبة التي كانت تُسَيَّبُ، فلا يُحمل عليها شيءٌ، والبَحِيرة؛ التي يُمنع دَرُّها للطواغيت، فلا يَحْتَلِبُها أَحدٌ، والوَصِيلَة؛ النَّاقة البكر، تُبكِّر في أَول نِتاج الإِبل بِأُنْثَى، ثم تُثَنِّي بأُنْثَى، فكانوا يُسَيِّبُونها للطواغيت، ويدعونها الوصيلة، إِن وصلت إِحدهما بالأُخرى، والحام؛ فحل الإِبل، يضرب العَشر

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٣١٦٦ و١٣١٧٧ و١٣٢٠٢ و١٣٣١٥ و١٨٧٢٦)، وأَطراف المسند (٩٤٧٨ و١٠٢٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٧٦٩ و٧٨٢٢)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٨٧٧٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٣ و١٠/ ٩.

من الإبل، فإذا قَضَى ضِرابه جدعوه للطواغيت، وأعفوه من الحمل، فلم يحملوا عليه شيئًا، وسَمَّوْه الحام.

• أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥(٧٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ، يَعني الأَمْعَاءَ، فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ».

لَيس فيه: «سَعيد بن المُسَيِّب».

* * *

١٦٦٤٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَخَا بَنِي كَعْبٍ هَؤُلاَءِ، يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٥٥(٧٢٩٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ سُهيل؛ هو ابن أَبي صالح، ذَكوان السَّمان، وجَرير؛ هو ابن عَبد الحَميد.

* * *

١٦٦٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَسَيَّبَ السَّوَائِبَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦٣)، وتحفة الأشراف (١٢٦٠٩).

والحَديث؛ أخرجه البَزَّار (٨٩٩١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

خِنْدِفَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ، وَسَيَّبَ السَّوَائِبَ، وَكَانَ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِأَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ، فَقَالَ الأَكْثَمُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ يَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٧٠(٣٦٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو يَعلَى» (٦١٢١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٧٤٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، ومُحمد بن عَبد الله، والفَضل) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقَمة، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

* * *

١٦٦٤٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَنْفُذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ، حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ، وَهُوَ الصَّهْرُ، ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ».

أخرجه أَحمد ٢/ ٣٧٤(٨٨٥١) قال: حَدثنا إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٢) قال: حَدثنا سُويد.

كلاهما (إِبراهيم بن إِسحاق، وسُويد بن نَصر) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَزيد، عَن أَبي السَّمح، عَن ابن حُجيرة، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الأوائل» (١٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٣٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٩١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٦/ ٤٩٥، والبَغَوي (٤٤٠٦).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: وسَعيد بن يَزيد يُكنى أَبا شُجاع، وهو مِصري، وقد رَوَى عنه اللَّيث بن سَعد.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وابن حُجيرة هو عَبد الرَّحمَن بن حُجيرة المِصري.

* * *

١٦٦٤٧ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادَّعَى مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَالـمُصَوِّرِينَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٣٦(٨٤١١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«التِّرمذي» (٢٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمحي.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَبد الله بن مُعاوية) عَن عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن سُليمان الأَعمَش، عَن أَبي صالح، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وقد رواه بعضُهم عَن الأَعمَش، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، نحو هذا.

وروى أَشعث بن سَوَّار، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه.

فرَواه عَبد العَزيز بن مُسلم القَسْمَلي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، قال رَسول الله ﷺ ذَلك.

وغَيرُه يَرويه، عَن الأَعمش، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد وهو المحفوظ. «العِلل» (١٩٣٧).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٣٤)، وأَطراف المسند (٩٢٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٠٤).

١٦٦٤٨- عَنْ أَبِي حَازِمٍ، سَلْمَانَ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَسَمِعْنَا وَجْبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا حَجَرٌ أُرْسِلَ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالآنَ انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ سَمِعْنَا وَجْبَةً فَزِعْنَا لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا حَجَرٌ أُقْذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهَذَا حِينَ سَقَطَ فِيهَا فَسَمِعْتُمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣٧١(٨٨٢٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا خَلف، يَعنِي ابن خَليفة. و«مُسلم» ٨/ ١٥٠(٧٢٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة. وفي (٧٢٧٠) قال: وحَدثناه مُحمد بن عَباد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا مَرْوان. و«أَبو يَعلَى» (٦١٧٩) قال: حَدثنا الحارِث، قال: حَدثنا مَرْوان. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبَّار، قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة.

كلاهما (خَلف بن خَليفة، ومَرْوان بن مُعاوية) عَن يَزيد بن كَيسان، عَن أَبي حازم، فذكره(٣).

* * *

١٦٦٤٩- عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ ثَلاَثًا، حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا تَعَال فَيَضَعَ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتُزْوَى وَتَقُولُ: قَطْ، قَطْ، قَطْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٦٦)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٥٠)، وأَطراف المسند (٩٥٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٧٥٨).

أَخرجه الدَّارِمي (٣٠١٧) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَمار بن أَبي عَمار، فذكره[١].

* * *

١٦٦٥٠- عَنْ عَجْلاَنَ مَوْلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ يُجْعَلُ لَهُ نَعْلاَنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَهْوَنُ النَّاسِ عَذَابًا مَنْ لَهُ نَعْلاَنِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٣٢(٩٥٧٣) و٢/ ٤٣٨(٩٦٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (٣٠١٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بمِصر، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القطَّان، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، واللَّيث) عَن مُحمد بن عَجلان، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[٤].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيَه (١٢١)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٢٥)، والبَزَّار (٩٤٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (٩٦٥٨).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) المسند الجامع (١٥٣٦٨)، وأَطراف المسند (١٠٠١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٣٦٣)، والطَّبَراني، في «الأَوسَط» (٦٢٧١).

٧٧٢ـ أَبو هِند الدَّاري[1]

١٦٦٥١- عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، رَايَا اللهُ تَعَالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٧٠(٢٢٦٧٨). والدَّارِمي (٢٩١٤) قال أَحمد: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عَبد الله بن يَزيد، وقال الدَّارِمي: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوة، قال: حَدثنا أَبو صَخر، أَنه سمع مَكحولًا يقول، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سَمعتُ أَبا مُسهِر الدِّمَشقي، وسأَلتُ: هل سَمع مَكحول من أَحَدٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ فقال: سَمع من أَنس. قلتُ له: وسَمع من أَبي هند الدَّاري؟ فقال: مَن رَواه؟ فقلت: حَيْوة بن شُريح، عَن أَبي صَخر، عَن مَكحول، سَمع أَبا هند الدَّاري يقول: سَمعتُ النَّبي ﷺ، فكأَنه لم يلتفت إِلى ذلك. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٠٧.

ـ وقال أَبو زُرْعَة الدِّمَشقي: سَمعتُ أَبا مُسهِر يُسأَل عَن مَكحول: هل لَقي أَحدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ فقال: لم يلق منهم أَحدًا، غير أَنس بن مالك. فقلتُ له: إِنهم يَزعُمون أَنه لَقي أَبا هِند الدَّاري؟ فقال: ما أَدري. «تاريخه» (٦٢٤).

ـ مَكحُول؛ هو أَبو عَبد الله الشَّامي، وأَبو صَخر؛ هو حُميد بن زياد، وحَيْوة؛ هو ابن شُريح.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: بَر بن عَبد الله، أَبو هند الداري، لَهُ صُحبَةٌ، وَهو ابن عم تَميم الداري. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٤٣٧.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦٩)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩٦ و١٠/ ٢٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٣٩٦ و٧٣١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٨٠ و١٠٩٦)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٠٢٦ و٣٥٦٤)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٠٣ و٨٠٤)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤٠٤).

حرف الواو

٧٧٣- أَبو وَاقِد اللَّيثي[1]

١٦٦٥٢- عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً عَلَى النَّاسِ، وَأَدْوَمَهُ عَلَى نَفْسِهِ ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ الْكِنْدِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً بِالنَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً لِنَفْسِهِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧١٩) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٥٥(٤٦٩٦) قال: حَدثنا الثَّقفي. و«أَحمد» ٥/ ٢١٨(٢٢٢٤٤) و٥/ ٢١٩ (٢٢٢٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ٢١٩(٢٢٢٥٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٢٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مولى بني هاشم، قال: حَدثنا زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. وفي (١٤٤٨) قال: حَدثنا القَوَاريري، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا وُهيب[4]. وفي (١٤٤٩) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الوَرَّاق، قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن زَائِدة.

أَربعتُهم (عَبد المَلِك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، وعَبد الوَهَّاب بن عَبد المَجيد

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: الحارث بن مالك، ويُقال: الحارث بن عَوْف، ويُقال: عَوْف بن الحارث، أَبو وَاقِد اللَّيثيّ المَديني، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ٨٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٥٣).

(٤) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة إِلى: «وَهْب»، وهو على الصَّواب في «إِتحاف الخِيَرة المَهرة» (١٠٧٩) نقلًا عَن «مسند أَبي يَعلَى».

الثَّقفي، وزَائدة بن قُدامة، ووُهيب بن خالد) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، قال: حَدثنا نافِع بن سَرجِس، فذكره[1].

***

١٦٦٥٣- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ:

«مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فِي الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ بِـ: ﴿ق وَالْقُرْآنِ الـمَجِيدِ﴾، وَ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ، بِأَيِّ شَيْءٍ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ أَبُو وَاقِدٍ: بِـ: ﴿ق﴾، وَ﴿اقْتَرَبَتِ﴾»[3].

أَخرجه مالك[4] (٤٩٤). وعَبد الرَّزاق (٥٧٠٣) عَن مالك، وابن عُيَينة. و«الحُمَيدي» (٨٧٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٧٦(٥٧٧٥) و١٤/ ٢٦٥ (٣٧٦٣٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«أَحمد» ٥/ ٢١٧(٢٢٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ٢١(٢٠١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (١٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٥٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٥٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. وفي (٥٣٥) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا سُفيان بن عيُينة. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٣، وفي «الكُبرى» (١٧٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (١١٤٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٧١)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٠، والمقصد العلي (٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٣٣١٠-٣٣١٤)، والبَيهَقي ٣/ ١١٨.

(٢) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُميدي.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٥٨٩)، والقَعنَبي (٣٣٩)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٤٨).

(١٤٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن عُيَينة. وفي (١٤٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، وسُفيان بن عُيَينة) عَن ضَمرة بن سَعيد المازِني، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره.

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقال: وأَبو واقِد اللَّيثي، اسمُهُ الحارِث بن عَوف.

● أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٩(٢٢٢٥٦) قال: حَدثنا يُونُس، وسُريج. و«مُسلم» ٣/ ٢١(٢٠١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٤٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«ابن خُزَيمة» (١٤٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن كَثير الصُّوري، بالفُسطاط، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان (ح) قال: حَدثناه أَبو الأَزهر من أَصله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (يُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان، وأَبو عامر العَقَدي، عَبد المَلِك بن عَمرو، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن فُليح بن سُليمان، عَن ضَمرة بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عَن أَبي وَاقِد اللَّيثي، قال: سَأَلني عُمرُ، رَضي الله عَنه، عَمَّا قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ في صَلاة العيدين - قال سُريج: بِمَ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ في صَلاَةِ الخُرُوج -؟ قال: فقلت:

«قَرَأَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾، وَ﴿ق وَالْقُرْآنِ المَجِيدِ﴾»[1].

- جعله من رواية عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي وَاقِد، عن عمر، خلافًا للأَول، والذي هو من رواية عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي وَاقِد، وعُمر[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٥٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٣٣٠٥ و٣٣٠٦) والدَّارَقُطني (١٧١٩)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٤، والبَغَوي (١١٠٧).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزَيمة: لم يُسند هذا الخبر أَحدٌ أَعلمه غير فُليح بن سُليمان، رواه مالك بن أَنس، وابن عُيَينة، عَن ضَمرة بن سَعيد، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، وقالا: إن عُمر سأَل أَبا وَاقِد اللَّيثي.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه مالِك بن أَنس، عَن ضَمرَة بن سَعيد المازِني، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة: أَن عُمر سَأَل أَبا واقِد عَن ذَلك.

قاله بِشر بن عُمر، وغَيرُه، عَن مالِك بن أَنس.

وأَرسَلَه عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن مالِك، فقال: عَن ضَمرَة، أَن عُمر سَأَل أَبا واقِدٍ. «العِلل» (١١٥٥).

* * *

١٦٦٥٤- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا نَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَيُحَدِّثُنَا، فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِنَّا أَنْزَلْنَا الـمَالَ لإِقَام الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ ثَانٍ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا ثَالِثٌ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٨(٢٢٢٥١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن عَطاء، عَن أَبي وَاقِد، عَن النَّبي ﷺ، قال: قال الله عَزَّ وَجَلَّ: إِنا أَنزلنا المال لإِقام الصَّلاة...

قال أَبي: رَوَى هذا الحَديث ابن أَبي فُدَيك، عَن رَبيعَة بن عُثمان، عَن زيد بن أَسلم، عَن أَبي مُراوِح، عَن أَبي وَاقِد، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٧٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٤٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٣٣٠٠-٣٣٠٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٧٩٦ و٩٧٩٧).

وحديث هِشام أَشبه. «علل الحَدِيث» (٤٧٩).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي واقِد.

وخالَفه رَبيعة بن عُثمان، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي مُراوِح، عَن أَبي واقِد اللَّيثيِّ.

وحَديث هِشام بن سَعد أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (١١٥٣).

ـ أَبو عامر؛ هو عَبد الـمَلِك بن عَمرو العَقَدي.

***

١٦٦٥٥ - عَنْ وَاقِدِ بْنِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنِسَائِهِ فِي حَجَّتِهِ: هَذِهِ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصُرِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٨(٢٢٢٥٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. وفي ٥/ ٢١٩ (٢٢٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن النُّوشَجان، وهو أَبو جَعفر السُّويدي. و«أَبو داوُد» (١٧٢٢) قال: حَدثنا النُّفيلي. و«أَبو يَعلَى» (١٤٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان الكُوفي، ابن أُخت حُسين الجُعْفي.

أَربعتُهم (سَعيد بن مَنصور، ومُحمد بن النُّوشَجان، وعَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، وعَبد الله بن عُمر) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن زَيد بن أَسلم، عَن وَاقِد بن أَبي وَاقِد اللَّيثي، فذكره[2].

ـ في رواية مُحمد بن النُّوشَجان: «عَن ابن أَبي وَاقِد»، وفي رواية النُّفيلي، وعَبد الله بن عُمر: «عَن ابنٍ لأَبي وَاقِد اللَّيثي».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨١٢) عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٠٣)، والطَّبَراني (٣٣١٨)، والبَيهَقي ٤/ ٣٢٧ و٥/ ٢٢٨.

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَجَّ بِنِسَائِهِ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصُرِ».
يَقُولُ: الْزَمْنَ ظُهُورَ الْحُصُرِ فِي بُيُوتِكُنَّ. «مُرسَل».

* * *

١٦٦٥٦- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ:
«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ مَيْتَةٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٨(٢٢٢٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحَماد بن خالد، الـمَعنَى. وفي (٢٢٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«الدَّارِمي» (٢١٤٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد. و«أَبو داوُد» (٢٨٥٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«التِّرمِذي» (١٤٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا سَلَمة بن رَجاء. وفي(١٤٨٠م) قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني، قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

خمستهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وحَماد بن خالد، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم، وعُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، وسَلَمة بن رَجاء) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٢).

- في رواية عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد: «عَن زَيد بن أَسلم، قال عَبد الرَّحمَن: أَحسبه عَن عَطاء بن يَسار».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعرفُهُ إِلا من حَدِيث زَيد بن أَسلم، وأَبو وَاقِد اللَّيثي اسمُه الحارث بن عَوف.

• أَخرجَه أَبو يَعلَى (١٤٥٠) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دِينار، عَن زَيد بن أَسلم، عَن أَبي وَاقِد اللَّيثي، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٤٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٧٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١٥)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٧٦)، والطَّبَراني (٣٣٠٤)، والدَّارَقُطني (٤٧٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٣ و٩/ ٢٤٥.

«قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلَيَاتُ الغَنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ مَيْتَةٌ».

لَيس فيه: «عَطاء بن يَسار»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦١١) عَن مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، قال:

«كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَجُبُّونَ الأَسْنِمَةَ، وَيَقْطَعُونَ الأَلَيَاتِ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ»، «مُرسَل».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَدِيث، فقلتُ له: أَترى هذا الحَدِيث محفوظًا؟ قال: نعَم. قلتُ له: عَطاء بن يَسَار أَدرك أَبا وَاقِد؟ فقال: ينبغي أَن يكون أَدركه، عَطاء بن يَسَار قديم. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٤٣٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، عَن زيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أَبي وَاقِد اللَّيثي، قال: قدم النَّبي ﷺ الـمَدينَة، والناس يجبون أَسنام الإِبل، ويقطعون إِليات الغَنم، فقال النَّبي ﷺ: ما قطع من البَهِيمَة، وهي حيَّةٌ فهو مَيْتةٌ.

وروى مَعْن القَزَّاز، عَن هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرْعَة: جميعًا وَهْمَين.

والصَّحيح: حَدِيث هِشام بن سَعد، عَن زيد بن أَسلم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا. «علل الحَدِيث» (١٤٧٩).

ـ وأَخرجَه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤٨٧، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، وقال: لعبد الرَّحمَن بن عَبد الله غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وبعض ما يرويه مُنكر مما لا يُتابَع عَليه، وَهو في جملة مَن يُكتب حديثُه من الضُّعفاء.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

---

(١) قال ابن عساكر: كذا رواه أَبو يَعلَى عَن علي، وأَسقط منه عَطاء بن يَسَار. «تاريخ دِمَشق» ٦٧/ ٢٦٩.

فرَواه عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن دينار، وعَبد الله بن جَعفر الـمَديني، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي واقِد.

وخالَفهما المِسوَر بن الصَّلت، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال سُليمان بن بِلال: عَن زَيد، عَن عَطاء بن يَسار، مُرسَلًا.

وقال هِشام بن سَعد: عَن زَيد بن أَسلَم، عَن ابن عُمر.

والـمُرسَل أَشبَهُ. «العِلل» (١١٥٢).

* * *

١٦٦٥٧- عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا مَخْمَصَةٌ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الـمَيْتَةِ؟ قَالَ: إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا، وَلَمْ تَغْتَبِقُوا، وَلَمْ تَحْتَفِئُوا بَقْلًا، فَشَأْنُكُمْ بِهَا»[١].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٨(٢٢٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن القاسم. وفي (٢٢٢٤٦) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«الدَّارِمي» (٢١٢٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم.

ثلاثتهم (مُحمد بن القاسم، والوَليد بن مُسلم، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطِية، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الأَوزاعي، عَن حَسان بن عَطية، عَن أَبي واقِدٍ.

قاله الوَليد بن مُسلم، وأَبو عاصِم.

ورَواه عَبد الله بن كَثير القارِئ، عَن الأَوزاعي، عَن حَسان، عَن مُسلم بن يَزيد، عَن أَبي واقِد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٤٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٧٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٦٥ و٥/ ٥٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٦٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٣٣١٥)، والبيهَقي ٩/ ٣٥٦، والبَغَوي (٣٠٠٧).

وقيل: عَن الأوزاعي، عَن حَسان، عَن عَبد الرَّحمَن بن غَنْم؛ عَن أَبي هُريرة، ولا يَصِح هَذا، والصَّواب حَديث أَبي واقِد.

والـمَحفُوظ ما قاله الوَليد بن مُسلم، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١١٥٤).

ـ وقال المِزِّي: حَسان بن عَطية رَوى عَن أَبي واقِد اللَّيثي، ولم يسمع منه، بينهما مُسلم بن يَزيد. «تهذيب الكمال» ٦/ ٣٥.

* * *

١٦٦٥٨ - عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الـمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلاثَةٌ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَذَهَبَ وَاحِدٌ، فَلَمَّا وَقَفَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سَلَّمَا، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلاثَةِ، أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى الله، فَآوَاهُ اللهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَاسْتَحْيَا، فَاسْتَحْيَا اللهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ، فَأَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ»[١].

أَخرجه مالك[٢] (٢٧٦١). وأَحمد ٥/ ٢١٩(٢٢٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، يَعنِي ابن شداد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن أَبي كَثير. و«البُخاري» ١/ ٢٦(٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. وفي ١/ ١٢٨(٤٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٧/ ٩(٥٧٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرئ عليه. وفي (٥٧٣٣) قال: وحَدثنا أَحمد بن الـمُنذر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، وهو ابن شداد (ح) وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا أَبان، قالا جميعًا: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«التِّرمِذي» (٢٧٢٤) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك (ح) والحارِث بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٢٠٢٣)، وسُوَيد بن سَعيد (٦٦٥)، وابن القاسم (١٢٦).

مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: أَخبَرنا مالك. وفي (٥٨٧٠) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن جَرير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب بن شداد، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«أَبو يَعلَى» (١٤٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٨٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، ويَحيَى بن أَبي كَثير) عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحَة، أَن أَبا مُرَّة، مَولَى عَقِيل بن أَبي طالب أَخبره، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو وَاقِد اللَّيثي اسمه الحارِث بن عَوف، وأَبو مُرَّة، مَولَى أُم هانِئ بنت أَبي طالب، واسمه يَزيد، ويُقال: مَولَى عَقِيل بن أَبي طالب.

* * *

١٦٦٥٩- عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَـمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، يُعَلِّقُ الـمُشْرِكُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللهُ أَكْبَرُ، هَذَا كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: ﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا عَنْ مَكَّةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ، قَالَ: وَكَانَ لِلْكُفَّارِ سِدْرَةٌ يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا، وَيُعَلِّقُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، قَالَ: فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ خَضْرَاءَ عَظِيمَةٍ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُلْتُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى:

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٧٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٠١)، والطَّبَراني (٣٣٠٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣١ و٢٣٤، والبَغَوي (٣٣٣٤).

(٢) اللفظ للحُميدي.

﴿اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ إِنَّهَا لَسُنَنٌ، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ سُنَّةً سُنَّةً»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٨٧١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٠١(٣٨٥٣٠) قال: حَدثنا ابن عُيَينة. و«أَحمد» ٥/ ٢١٨(٢٢٢٤٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، يَعنِي ابن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل بن خَالد. وفي (٢٢٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٢٢٢٤٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٢١٨٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (١٤٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيَينة. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيَينة، وعُقَيل بن خَالد، ومالك بن أَنس، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن سِنان بن أَبي سِنان الدُّؤلي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو وَاقِد اللَّيثي اسمُهُ الحارِث بن عَوف.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٧٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١٦)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٤٣)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٧٦)، والطَّبَراني (٣٢٩٠-٣٢٩٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٢٤و١٢٥.

٧٧٤- أَبو وَهب الجُشَمي[1]

١٦٦٦٠- عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةُ، وَارْتَبِطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا، أَوْ قَالَ: وَأَكْفَالِهَا، وَقَلِّدُوهَا، وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَشْقَرَ، أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ»[2].

---

(١) قال البُخاري: أَبو وَهب الجُشَمي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُهاجر، قال: حَدثنا عَقِيل بن شَبِيب، عَن أَبي وَهب، وكانت له صُحْبة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: تَسَمَّوْا بأَسماء الأَنبياء، وأَحب الأَسماء إِلى الله عَبد الله وعَبد الرَّحمَن.. وذكر الحَديث. «الكُنى» (٧٤٩).

ـ وقال ابن حَجَر: أَبو وهب الجُشَمي، أخرج له أَبو داوُد، والنَّسائي، من طريق مُحمد بن مُهاجر، عَن عَقِيل بن شَبيب، عَن أَبي وَهب الجُشَمي، وكانت له صُحبَةٌ، عَنِ النَّبي ﷺ، في الخيل، وفيه: امسحوا بنواصيها، وبهذا الإِسناد، رفعه؛ عليكم بكل كُمَيت أَغر مُحجل ... الحَديثَ.

قال البَغَوِيُّ: سكن الشَّام، وله حديثان، فأَخرج حَدِيث الخيل، وحديث تسموا بأَسماء الأَنبياء وأَحب الأَسماء إِلى الله عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن ... الحَديثَ.

وذَكَرَهُ ابنُ السَّكَن، وغير واحد، في الصَّحَابة، وقال أَبو أَحمد، في الكنى: له صُحبَةٌ، وحديثه في أَهل اليمامة، وأَخرج من طريق أَبي زُرعة الرَّازي، عَن مُحمد بن رافع، عَن هِشام بن سَعيد، عَن مُحمد بن مُهاجر، الحَدِيثين في الخيل، والحَدِيث في الأَسماء مساقًا واحدًا، وقال في أوله أَيضًا: وكانت له صُحبَةٌ.

وادعى أَبو حاتم الرَّازي فيما حكاه عنه ابنه في «العِلل» أَن هذا الجُشَمي، هو الكَلاَعي، التابعي المعروف، وأَن بعض الرواة وَهِم في قوله الجُشَمي، وفي قوله: وكانت له صُحبَةٌ.

وزعم ابن القَطَّان الفاسي، أَن ابن أَبي حاتم وَهِم في خلطه ترجمة الجُشَمي بالكَلاَعي، وكنت أَظن أَنه كما قال، حَتى راجعتُ كتاب «العِلل»، فوجدتُه ذكره في كتاب العَين، ونقل عَن أَبيه، أَنه نقب عَن هذا الحَدِيث، حَتى ظهر له أَنه، عَن أَبي وهب الكَلاَعي، وأَنه مُرسَل، وأَن بعض الرواة وَهِم في نسبته جشميًا، وفي قوله: إِن له صُحبَةٌ، وبَيَّن ذلك بيانًا شافيًا. «الإِصابة» ٧/ ٣٧٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢٤١).

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ كُمَيْتٍ أَغَرَّ...». فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ مُهَاجِرٍ، فَسَأَلْتُهُ: لِمَ فَضَّلَ الأَشْقَرَ؟ قَالَ: لأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشْقَرَ»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٥(١٩٢٤١) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد. وفي (١٩٢٤٢) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٨١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٥٤٣ و٢٥٥٣ و٤٩٥٠) (مُقَطَّعًا) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد الطَّالْقاني. وفي (٢٥٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطائي، قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. و«النَّسائي» ٦/ ٢١٨، وفي «الكُبرى» (٤٣٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد البزاز، هِشام بن سَعيد الطَّالْقاني. و«أَبو يَعلَى» (٧١٦٩ و٧١٧٠ و٧١٧١) (مُقَطَّعًا) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد الطَّالْقاني.

كلاهما (هِشام بن سَعيد، وأَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج) عَن مُحمد بن الـمُهاجِر الأَنصاري، قال: حَدثني عَقِيل بن شَبيب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَحمَد بن حَنبل، وفضل الأَعرج، عَن هِشام بن سَعيد بن أَحمد الطَّالْقاني، عَن مُحمد بن مُهاجر، عَن عَقيل بن شَبيب، عَن أَبي وَهب الجُشَمي، وكانت له صُحبَة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: سمُّوا أَولادكم أَسماءَ الأَنبياء...

قال أَبي: سَمِعتُ هذا الحَديث من فضل الأَعرج، وفاتَني من أَحمد، وأَنكرتُه في نفسي، وكان يَقعُ في قلبي أَنه أَبو وَهب الكَلاَعي صاحب مَكحول، وكان أَصحابُنا يستغربون، فلا يُمكنني أَن أَقول شيئًا لما رواه أَحمَد، ثم قَدِمتُ حِمص، فإِذا قد حَدثنا ابن

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٢٥٤٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٥١٩ و١٥٥٢٠ و١٥٥٢١)، وأَطراف المسند (١٠٩٦٩)، والمقصد العلي (٩٣٥ و٩٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٦١، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٧٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ٢٢/ (٩٤٩)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٠ و٩/ ٣٠٦.

الـمُصَفَّى، عَن أَبي الـمُغيرة، قال: حَدثني مُحمد بن مُهاجِر، قال: حَدثني عَقيل بن سَعيد، عَن أَبي وهب الكلاَعي، قال: قال النَّبي ﷺ.

وأَخبَرنا أَبو مُحمد، قال: وحَدثنا به أَبي مرة أُخرى، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، عَن يَحيَى بن حَمزَة، عَن أَبي وهب، عَن سُليمان بن مُوسى، قال: قال رَسولُ الله ﷺ.

قال أَبي: فعلمتُ أَن ذلك باطل، وعلمتُ أَن إِنكاري كان صَحيحًا، وأَبو وهب الكلاَعي هو صاحب مَكحول الذي يَروي عَن مَكحول، واسمه عُبيد الله بن عُبيد، وهو دون التابعين، يَروي عَن التابعين وضَرْبُه، مثل الأَوزاعي ونحوه، فبقيتُ مُتعجبًا من أَحمَد بن حَنبل، كيف خَفِيَ عليه؟! فإِني أَنكرتُه حين سَمِعتُ به قبل أَن أَقف عليه.

قلتُ لأَبي: هو عقيل بن سَعيد، أَو عقيل بن شَبيب؟ قال: مَجهُول لاَ أَعرفه. «علل الحَدِيث» (٢٤٥١).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: وذكر حديثًا رواه أَحمد بن حَنبل، عَن هِشام بن سَعيد، عَن مُحمد بن مُهاجر، عَن عَقِيل بن شَبيب، عَن أَبي وَهب الجُشَمي، وكانت له صُحْبةٌ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ تَسَمَّوْا بأَسماء الأَنبياء...

فسَمِعتُ أَبي يقول: أَبو وهب الجُشَمي هذا، ليست له صُحْبةٌ، هو أَبو وَهب، الذي يروي عَن مَكحول، اسمه عُبيد الله بن عُبيد الكَلاَعي الشَّامي، رَوى عنه يَحيى بن حَمزة، ومُحمد بن مُهاجر، وإِسماعيل بن عَياش، وصَدَقة بن خالد، رَوى هذا الحَدِيث إِسماعيل بن عَياش، عَن أَبي وهب، عَن مَكحول، قال: بَلَغَنا أَن النَّبيّ ﷺ قاله، وأَدخل أَبي هذا الحَدِيث في مُسند الوِحْدان، وأَخبر أَيضًا بعلته. «المراسيل» (٤٢٥).

***

حرف اللام ألف

٧٧٥- أَبو لاس الخُزاعِي
ويُقال: ابن لاس(١)

١٦٦٦١- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي لاَسٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: «حَمَلَنَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا نَرَى أَنْ تَحْمِلَنَا هَذِهِ، قَالَ: مَا مِنْ بَعِيرٍ لَنَا إِلاَّ فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهَا إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرْتُكُمْ، ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «حَمَلَنَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى إِبِلٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ضِعَافٍ إِلَى الْحَجِّ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذِهِ الإِبِلَ ضِعَافٌ نَخْشَى أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلاَّ فِي ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَارْكَبُوهُنَّ وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِنَّ كَمَا أُمِرْتُمْ، ثُمَّ امْتَهِنُوهُنَّ لأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢١(١٨١٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي (١٨١٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزَيمة» (٢٣٧٧) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي. وفي (٢٥٤٣) قال: حَدثنا الحَسن الزَّعفَراني، وإِسحاق بن وَهب الوَاسِطي، وعَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد، ورجاء بن مُحمد العُذري، قالوا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي.

---

(١) قال البُخاري: أَبو لاس الخُزاعِي، له صُحبَةٌ مِن النَّبي ﷺ. «الكُنى» (٧٨٢).
- وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو لاس الخُزاعي، ويُقال: ابن لاس، له صُحبَةٌ من النَّبي ﷺ«الجرح والتَّعديل» ٩/ ٤٥٦.
- وقال المِزِّي: أَبولاس الخُزاعي، له صُحبَةٌ، ويُقال: ابن لاس، ويُقال: إِنه عَبد الله بن غَنْمة. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٩٧.
(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٠٣).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٠٤).

كلاهما (مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، وإِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث، عَن عُمر بن الحَكَم بن ثَوْبَان، فذكره[1].

- في رواية إِبراهيم بن سَعد: «عَن عُمر بن الحَكم بن ثَوْبَان، وكان ثقةً، عَن ابن لاس الخُزاعِي».

- أَخرجَه البُخاري ٢/ ١٥١ تعليقًا قال: ويُذكرُ عَن أَبي لاَسٍ؛ حَمَلَنا النَّبيُّ ﷺ عَلَى إِبلِ الصَّدَقةِ لِلْحَجِّ.

***

(١) المسند الجامع (١٥٣٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٢)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٣١، وإِتحاف الخِيرَة المَهرة (٢٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٢٨)، والطَّبَراني ٢٢/ (٨٣٧ و٨٣٨)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٢.

أَبواب الأبناء

- ابن أَبْزى؛ عَبد الرَّحمَن، تقدم.

***

٧٧٦- ابن الأَدرع[1]

١٦٦٦٢- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ الأَدْرَعِ، قَالَ:

«كُنْتُ أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، قَالَ: فَرَآنِي، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، قَالَ: فَرَفَضَ يَدِي، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَنَالُوا هَذَا الأَمْرَ بِالـمُغَالَبَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا أَحْرُسُهُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَمَرَرْنَا عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: عَسَى أَنْ يَكُونَ مُرَائِيًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَلاَّ، إِنَّهُ أَوَّابٌ، قَالَ: فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الله ذُو الْبِجَادَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٧(١٩١٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: أَخبَرنا هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، فذكره[2].

***

(١) قال ابن مَنده: سلمة بن ذكوان، يُقال له: ابن الأَدرع، وهو الذي قال له النَّبي ﷺ: أَنا مع ابن الأَدرع، وكان ممن يَحرُس النَّبي ﷺ. «معرفة الصحابة» (٤٤٣).

ـ وقال ابن حَجَر: سَلَمة بن ذَكْوَان، ويُقال: هو ابن الأَدرع.

رَوَى ابن مَنْدَه من طريق هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن سَلَمة بن ذَكْوَان، قال: كنتُ أَحرس رَسول الله ﷺ ذات ليلة، فخرج لحاجته، فانطلقتُ معه، فمر برجل في الـمَسجِدِ يُصلي، رافعًا صوته ... الحَديثَ.

وأَخرجه من وجه آخر، عَن هِشام، عَن زَيد، قال: قال ابن الأَدرع. «الإِصابة» ٣/ ١٢٣.

(٢) المسند الجامع (١١٣٤٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٦٩، والمطالب العالية (٢٩١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٥/ ١٤٢، والبَيهَقيُّ، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٦).

١٦٦٦٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الأَدْرَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَمَعْدَدُوا، وَاخْشَوْشِنُوا، وَانْتَضِلُوا، وَامْشُوا حُفَاةً».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٢(٢٦٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحِيم بن سُليمان، عَن عَبد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٧٣ و٥٥٦٣)، والمطالب العالية (٢٢٢٠ و٢٦٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٦).

٧٧٧- ابن الأَسقع البَكري[1]

١٦٦٦٤- عَنْ مَوْلًى لِابْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ ابْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الـمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني عُمر بن عَطاء، أَن مَولًى لابن الأَسقَع، رجلَ صِدقٍ، أَخبَره، فذكره[2].

* * *

(١) أَفرد البُخاري، وابن أَبي حاتم، وأَبو نُعَيم، ترجمةً لابن الأَسقَع البكري، فهو عندهم لَيس واثلة.

قال البُخاري: ابن الأَسقَع البَكري.

قال مُحمد بن الصَّلت: حَدثنا سَعيد بن سالم، عَن ابن جُرَيج، عَن عُمَر بن أَبي الخوار، أَن مَولًى لابن الأَسقع البَكريّ أَخبره، أَن ابن الأَسقع أَخبره، قال: كُنتُ مع أَصحابِ الصُّفَّة، فقال رَجُلٌ: يا رَسول الله، أَيُّ القُرآنِ أَعظَمُ؟ قال: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حَتى خَتمَها. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣٠.

- وكذلك أَورده ابن أَبي حاتم، عَن أَبيه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣١٥.

- وأَفرد الطَّبَراني مسندًا للأَسقع البكري، وأَخرج هذا الحَديث، من طريق مُسلم بن خالد، عَن ابن جُريج، قال: أَخبرني عُمر بن عَطاء، أَن مَولى ابن الأَسقع، رجل صدق، أَخبره، عَن الأَسقع البكري، أَنه سمعه، أَن النبي ﷺ جاءَهم، في صُفَّة المهاجرين ... الحَديثَ. «المعجم الكبير» (١٠٠٢).

- وأَورده أَبو نُعَيم، في «معرفة الصَّحَابة» ١/ ٣٥٨، عَن طريق الطَّبَراني، وأَفرد ترجمة للأَسقَع البكري.

- ثم أَفرد ترجمة لابن الأَسقع البكري، «معرفة الصَّحَابة» ٦/ ٣٠٥٥، وساق الحَديث، من طريق عَباس الدُّوري، قال: حَدثنا حجاج، عَن ابن جُريج، قال: أَخبرني عمر بن عَطاء، أَن مَولًى لِابن الأَسقع البكري، رجل صدق حدثه، عَن ابن الأَسقع، أَنه حدثه، أَنه سمعه يقول: جاءَهم النبي ﷺ في صُفَّة المهاجرين ... الحَديثَ.

- وذكر المِزِّي هذا الحَدِيث في مسند واثلة بن الأَسقَع، وقال: جعله ابن أَبي حاتم ممَّن لا يُعرف له اسم، وقال: هو البكري، مدني له صُحبةٌ، من أَصحاب الصُّفة، وهو واثلة بغير شك، لأَنه من بني لَيث بن بَكر بن عَبد مناة، وهو من أَهل الصُّفة. «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٢)، وتحفة الأَشراف (١١٧٥٦).

والحَديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٣٠.

وأَخرجه الطَّبَراني (١٠٠٢) وفيه: مولى ابن الأَسقَع، عَن الأَسقع البكري.

- ابن الأَسقع؛ واثلة، سلف.
- ابن بُحينة؛ عَبد الله بن مالك، سلف.
- ابن جَزْء؛ عَبد الله بن الحارِث، سلف.
- ابن جودان، ويُقال: جودان، سلف.
- ابن أَبي حَدْرَد الأَسلمي؛ عَبد الله، سلف.
- ابن حَزْن؛ نَصر، سلف.
- ابن الحَضرَمي؛ العَلاَء، سلف.
- ابن الحَنظَلية؛ سَهل، سلف.
- ابن حوالة؛ عَبد الله، سلف.
- ابن خَلاَّد؛ السَّائب، سلف.
- ابن سَرجس؛ عَبد الله، سلف.
- ابن السَّعدي؛ عَبد الله، سلف.
- ابن الشِّخِّير؛ عَبد الله، سلف.
- ابن صَفوان، مُحمد، سلف.
- ابن طخفة، قَيس، سلف.

* * *

• ابن عابس الجُهني

- حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الله، أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلاَ أَدُلُّكَ، أَوْ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ، بِأَفْضَلِ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الـمُتَعَوِّذُونَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ».

سلف في مسند عُقبة بن عامر الجُهني، رضي الله عَنه.

* * *

• ابن أَبي عائش

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَائِشٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

سلف في مسند أَبي عَيَّاش الزُّرَقي.

* * *

٧٧٨- ابن عَبس[(١)]

١٦٦٦٥ - عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَنَحْنُ فِي غَزْوَةِ رُودِسَ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ عَبْسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَسُوقُ لآلٍ لَنَا بَقَرَةً، قَالَ: فَسَمِعْتُ مِنْ جَوْفِهَا: يَا آلَ ذَرِيحْ، قَوْلٌ فَصِيحْ، رَجُلٌ يَصِيحْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَقَدِمْنَا مَكَّةَ، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٠(١٥٥٤١) و٤/ ٧٥(١٦٨١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثني عَبد الله بن كَثير الدَّاري، عَن مُجاهد، فذكره[(٢)].

* * *

• ابن عُكيم

- عَبد الله، تقدم من قبل.

* * *

---

(١) قال ابن حَجَر: ابن عبس، رَجُل أدرك الجَاهِلِيَّة، قال: كُنت أَسوق بقرة.. الحَديث، وعنه مُجاهِد. «تعجيل المنفعة» (١٤٥٥).

- و«معرفة الصحابة» لأَبي نُعَيم (٣٥٢٠)، و«أُسد الغَابة» لابن الأَثير (٦٣٧٩).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٣)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٤٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٤٦.

٧٧٩- ابن الفِرَاسي[1]

١٦٦٦٦ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِراسِيِّ، قَالَ:
«كُنْتُ أَصِيدُ، وَكَانَتْ لِي قِرْبَةٌ أَجْعَلُ فِيهَا مَاءً، وَإِنِّي تَوَضَّأْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ».

أخرجه ابن ماجة (٣٨٧) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُسلم بن مَخشي، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسَى التِّرمذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث ابن الفراسي، في ماء البحر؟ فقال: هو مُرسَل، ابن الفراسي لم يدرك النَّبي ﷺ، والفراسي له صُحْبة. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٣٤).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه صَفوان بن سُلَيم واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مالِك بن أَنس، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن الـمُغيرة بن أَبي بُردَة، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه إِسحاق بن إِبراهيم بن سَعيد الـمُزَني، فَرَواه عَن صَفوان بن سُلَيم، مِثل قَول مالِك.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُسلم بن مَخشي، عَن الفِراسي، عَن النَّبي ﷺ.

وأَشبَهُها بالصَّواب قَول مالِك ومَن تابَعَه، عَن صَفوان بن سُلَيم. «العِلل» (١٦١٤).

* * *

---

(١) قال البُخاري: ابن الفِراسي، سَمِع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٤.
- وقال المِزِّي: ابن الفراسي، عَن النَّبي ﷺ، وقيل: عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٤٦٧.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٤)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٥).

١٦٦٦٧- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِراسِيِّ؛

«أَنَّ الْفِراسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَسْأَلُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لاَ بُدَّ فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٤(١٩١٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وكتبَ به إِليَّ قُتيبة بن سَعيد: كتبتُ إِليك بخطي وختمتُ الكتابَ بخاتَمي ونقشُهُ: الله ولي سَعيد، رحمه الله، وهو خاتم أَبي). و«أَبو داوُد» (١٦٤٦). و«النَّسَائي» ٥/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٩).

أَربعتُهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن أَحمد، وسُلَيمان بن الأَشعث، أَبو داوُد، وأَحمد بن شُعيب النَّسَائي) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن جَعفر بن رَبيعة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن مُسلم بن مَخشي، فذكره(٢).

***

• ابن الفغواء

ـ عَمرو، تقدم من قبل.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٤)، وأَطراف المسند (١١١٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (١٠٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٧.

٧٨٠- ابن مِرْبع الأنصاري[1]

١٦٦٦٨- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ الأَنْصَارِيُّ، وَنَحْنُ فِي مَكَانٍ مِنَ الـمَوْقِفِ بَعِيدٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ:

«كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هَذِهِ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبراهِيمَ».

لِمَكَانٍ تَبَاعَدُهُ عَمْرٌو[2].

أَخرجه الحُميدي (٥٨٧). وابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٦٤:١(١٤٠٦٢). وأَحمد ٤/ ١٣٧ (١٧٣٦٥). وابن ماجة (٣٠١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (١٩١٩) قال: حَدثنا ابن نُفيل. و«التِّرمِذي» (٨٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٥، وفي «الكُبرى» (٣٩٩٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزَيمة» (٢٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاَء. وفي (٢٨١٩) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن.

ثمانيتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن مُحمد بن نُفَيل، وقُتيبة بن سَعيد، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، والحُسين بن حُريث، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن سُفيان بن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، عَن عَمرو بن عَبد الله بن صَفوان، عَن خاله يَزيد بن شَيبان، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدِيث ابن مِرْبَع الأَنصاري حديثٌ حسنٌ، لا نَعرفُهُ إِلاَّ من حَدِيث ابن عُيَينة، عَن عَمرو بن دينار، وابن مِرْبَع اسمُهُ يَزيد بن مِرْبَع الأَنصاري، وإِنَّما يُعرف له هذا الحَدِيثُ الواحد.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: ابن مِرْبع الأَنصاري، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٢٧.
- وقال المِزِّي: زَيد بن مِرْبع بن قيظي بن عَمرو الأَنصارِيّ، له صُحبةٌ، وقيل: اسمه يَزيد، وقِيلَ: عَبد الله، وأَكثر ما يجيء في الحَدِيث غير مُسَمًّى. «تهذيب الكمال» ١٠/ ١٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٨٦)، وتحفة الأَشراف (١٥٥٢٦)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٩)، والبَيهَقي ٥/ ١١٥، والبَغَوي (١٩٢٧).

٧٨١ـ ابن مَسعَدة، صاحب الجيوش[١]

١٦٦٦٩- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعَدَةَ، صَاحِبِ الْجَيْشِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ، فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِي أَدْرَكَهُ فِي بُطْءِ قِيَامِي».

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزاقِ: «فِي بَطِيءِ قِيَامِي».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٦٩). وأَحمد ٤/ ١٧٦(١٧٧٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُثمان بن أَبي سُليمان، فذكره[٢].

***

• ابن أُم مكتوم

ـ عَمرو بن قَيس، تقدم من قبل.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: ابن مَسعَدة، صاحب الجيوش، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٢٧.

ـ وقال ابن حَجَر: ابن مَسعدة الفَزاري، صاحب الجيوش، صحابي، قيل: اسمه عَبد الله. «تعجيل المنفعة» (١٤٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٧)، وأَطراف المسند (١٠٩٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٩/ ٤٣٥، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٦.

٧٨٢- ابن الـمُنتفق[1]

١٦٦٧٠- عَنْ عَبْدِ الله الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْكُوفَةِ لأَجْلِبَ بِغَالًا، قَالَ: فَأَتَيْتُ السُّوقَ وَلَمْ تَقُمْ، قَالَ: قُلْتُ لِصَاحِبٍ لِي: لَوْ دَخَلْنَا الْـمَسْجِدَ، وَمَوْضِعُهُ يَوْمَئِذٍ فِي أَصْحَابِ التَّمْرِ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ، يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْـمُنْتَفِقِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«وُصِفَ لِي رَسُولُ الله ﷺ وَحُلِّيَ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِمِنًى، فَطَلَبْتُهُ بِمِنًى، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِعَرَفَاتٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لِي: إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبٌ مَالَهُ، قَالَ: فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: زِمَامِهَا، هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ، حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتَيْنَا، قَالَ: فَمَا يَزَعُنِي رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ قَالَ: مَا غَيَّرَ عَلَيَّ، هَكَذَا حَدَّثَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: قُلْتُ: ثِنْتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا، مَا يُنَجِّينِي مِنَ النَّارِ، وَمَا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ نَكَسَ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ، قَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْـمَسْأَلَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، فَاعْقِلْ عَنِّي إِذًا: اعْبُدِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلاَةَ الْـمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْـمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٨٣(٢٧٦٩٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثني الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشكُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٣٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٢ (١٥٩٧٨) و٦/ ٣٨٣(٢٧٦٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عَمرو بن حَسان، يَعنِي الـمُسْلي. وفي ٣/ ٤٧٢(١٥٩٧٩) و٦/ ٣٨٤(٢٧٦٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يُونُس، يَعنِي، ابن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٤٧٢(١٥٩٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) قال ابن عبد البَر: في هذا الحديث؛ صِحَّةُ لِقائه، ورُؤيته، وجهل اسمه. «الاستيعاب» ٣/ ١٢٠.

حَدثنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٥/ ٣٧٢ (٢٣٥٥١) قال: حَدثنا أَبو قطن، قال: حَدثنا يُونُس.

ثلاثتهم (عَمرو بن عَبد الله، أَبو إِسحاق السَّبيعي، وعَمرو بن حَسان، ويُونُس بن أَبي إِسحاق) عَن الـمُغيرة بن عَبد الله اليَشكُري، عَن أَبيه، قال: دخلتُ مسجدَ الكُوفة، أَوَّلَ ما بُنِيَ مسجدُهَا، وهو في أَصحاب التَّمر يومئذ، وجُدُرُهُ من سِهْلَة، فإِذا رجلٌ يُحدِّثُ النَّاسَ، قال:

«بَلَغَنِي حَجَّةُ رَسُولِ الله ﷺ، حَجَّةُ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَاسْتَتْبَعْتُ رَاحِلَةً مِنْ إِبِلِي، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى جَلَسْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، أَوْ وَقَفْتُ لَهُ فِي طَرِيقِ عَرَفَةَ، قَالَ: فَإِذَا رَكْبٌ عَرَفْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِيهِمْ بِالصِّفَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ أَمَامَهُ: خَلِّ عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْحَهُ دَعْهُ فَأَرَبٌ مَالَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، حَتَّى اخْتَلَفَتْ رَأْسُ النَّاقَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، وَيُنَجِّينِي مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: بَخٍ بَخٍ، لَئِنْ كُنْتَ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ فِي الـمَسْأَلَةِ: اتَّقِ اللهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، خَلِّ عَنْ طَرِيقِ الرِّكَابِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي، قَالَ: غَدَوْتُ لِحَاجَةٍ فَإِذَا أَنَا بِجَمَاعَةٍ فِي السُّوقِ، فَمِلْتُ إِلَيْهِمْ فَإِذَا رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ، وَصْفَ رَسُولِ الله ﷺ، وَوَصْفَ صِفَتِهِ، قَالَ: فَعَرَضْتُ لَهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمِنًى، فَرُفِعَ لِي فِي رَكْبٍ فَعَرَفْتُهُ بِالصِّفَةِ، قَالَ: فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ: يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ، خَلِّ عَنْ وُجُوهِ الرِّكَابِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَرُوا الرَّاكِبَ فَأَرَبٌ مَالَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامِهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَدِّثْنِي، أَوْ خَبِّرْنِي، بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ، قَالَ: أَوَذَلِكَ أَعْمَلَكَ، أَوْ أَنْصَبَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاعْقِلْ إِذًا، أَوِ افْهَمْ، تَعْبُدُ اللهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٦٩٥).

الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْكَ، خَلِّ زِمَامَ النَّاقَةِ، أَوْ خِطَامَهَا».

قال أبو قَطَن: فقلتُ له: سَمِعتَهُ منه، أَو سَمِعتَهُ من الـمُغِيرة؟ قال: نعم[1].

لم يسم «ابن الـمُنْتَفِق»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو نُعَيم: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثني الـمُغيرَة اليَشكُري، قال: حَدثني والدي؛ غدوتُ فإِذا رجل يُحدِّثهم، قال: وُصِفَ لِيَ النَّبيُّ، عَلَيه الصَّلاةُ والسَّلامُ، فأَتَيتُه، فقال: تَأتي إِلى النَّاسِ ما تُحِبُّ أَن يُؤتَى إِلَيكَ.

وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن الـمُغيرَة بن عَبد الله اليَشكُريّ؛ سأَل أَعرابيٌّ النَّبيَّ، عَلَيه الصَّلاةُ والسَّلام.

وقال ابن أَبي شَيبة: حَدثني يَحيَى بن عيسَى، عَن الأَعمَش، عَن عَمرو، عَن الـمُغيرَة بن سَعد، وقال: ابن الأَخرَم، عَن أَبيه، أَو عَمِّه: أَتَيتُ النَّبي ﷺ.

أَبو حَفص، قال: حَدثنا ابن داوُد، سَمِعتُ الأَعمَش، عَن عَمرو، عَن الـمُغيرَة بن سَعد بن الأَخرَم؛ أَن عَمَّهُ أَتَى النَّبيَّ، عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلام.

وقال ابن الـمُثَنى: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون، عَن مُحمد بن جُحادة، عَن رجل، عَن زميل له، عَن أَبيه، وكان أَبوه يُكنى أَبا الـمُنتَفِق؛ كان أَبي بِمَكَّةَ، فَسأَل النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٨.

ـ رواه الأَعمَش، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن الـمُغيرة بن سَعد، عَن أَبيه، أَو عن عَمِّه، قال: أَتَيتُ النَّبي ﷺ، وسلف في مسند سعد، والد المغيرة.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥١).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٨٨ و١٥٥٣٨)، وأَطراف المسند (١٠٩٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٤٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ١٩/ (٤٧٣)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٦٢٠ و١٠٦٢١)، والبَغَوي (٩).

• ابن مُنية

ـ يَعلى بن أُميَّة، تقدم من قبل.

* * *

• البَهْزي

• حَدِيثُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ، عَنِ الْبَهْزِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يُرِيدُ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالرَّوْحَاءِ، إِذَا حِمَارُ وَحْشٍ عَقِيرٌ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ، فَجَاءَ الْبَهْزِيُّ، وَهُوَ صَاحِبُهُ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كَانَ بِالأُثَايَةِ بَيْنَ الرُّوَيْثَةِ وَالْعَرْجِ، إِذَا ظَبْيٌ حَاقِفٌ فِي ظِلٍّ وَفِيهِ سَهْمٌ، فَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ رَجُلًا يَقِفُ عِنْدَهُ، لاَ يُرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يُجَاوِزَهُ».

سلف في مسند عُمير بن سَلَمة الضَّمْري، رضي الله عَنه.

* * *

• القَيسي

• حَدِيثُ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَيسِيُّ؛

«أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ فَبَالَ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَهَالَ عَلَى يَدِهِ مِنَ الإِنَاءِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً، وَعَلَى وَجْهِهِ مَرَّةً، وَذِرَاعَيْهِ مَرَّةً، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ مَرَّةً بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

المحتويات

الموضوع | الصفحة

تابع مسند أبي هُرَيرة الدَّوْسي رضي الله تعالى عنه

حرف الواو

حرف اللام ألف

أَبواب الأبناء

الموضوع	الصفحة



دار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس – فاكس: 0021671396545 – خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الـرقـم : 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة : پرنت شوپ - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili

Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XXXIV

Abu Hurairah – Al-'Abna'
15860-16670



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS